

المجلة العلمية لمؤتمر الاتحاد العربي للرياضة للجميع

كلمة الهمد .. إلى أبنائي وزملائي الباحثين

تحية لجميع أبنائي وزملائي والأساتذة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة على مستوى الوطن العربي أجمع. فأنتم من تقودون حركة البحث العلمي في مجال التربية البدنية وعلومها الرياضية نحو آفاق جديدة ونتائج من شأنها أن تحدث التطوير والفرق لتحقيق نجاحات على مستوى الرياضة العربية. وفي واحداً من المؤتمرات العلمية الدولية على مستوى جامعات الوطن العربي والاتحادات المسئولة عن الرياضة العربية كان المؤتمر العلمي الدولي الأول للاتحاد العربي للرياضة للجميع والذي عقد في مدينة شرم الشيخ - مصر، وتضمن العديد من الندوات العلمية والدورات التدريبية وعروض البحوث العلمية التي تتطرق للعديد من الموضوعات المتنوعة في المجال. وأنتهز الفرصة لأقدم خالص الشكر والتقدير للقائمين على هذا المؤتمر العلمي كما أود أن أشكر جميع الباحثين المشاركين ببحوثهم العلمية في هذا العدد.

رئيس المؤتمر
ورئيس الاتحاد العربي للرياضة للجميع

أ.د. محمد محمد الحماحي

أعضاء اللجنة العلمية في المؤتمر

الإسم	الدولة	النخصص
أ.د. محمد محمد الحماحمي	مصر	الترويج الرياضي
أ.د. محمد صبحي حسانين	مصر	اختبارات ومقاييس
أ.د. عرفة علي سلامة	مصر	اختبارات ومقاييس
أ.د. أشرف عيد مرعي	مصر	تربية بدنية معدلة
أ.د. محمد حسن علاوي	مصر	علم نفس رياضي
أ.د. فرج محمد بن سليم	ليبيا	رياضة للجميع
أ.د. كمال درويش	مصر	الإدارة الرياضية
أ.د. بلال عبد العزيز بدوي	مصر	الترويج الرياضي
أ.د. علي محمد أحمد حسن	ليبيا	علم نفس
أ.د. نهاد منير عثمان البطيخي	الأردن	رياضة للجميع
أ.د. محمد بوغربي	الجزائر	تدريب
أ.د. إيمان عبد الأمير زعون	العراق	علم نفس
أ.د. اسيل جليل كاطع	العراق	تدريب
أ.د. محمد ناجي شاكر أبوغنيم	العراق	تدريب
أ.د. توفيق البكري	السعودية	صحة رياضية
أ.د. الحبيب قاسم عاشور	ليبيا	فسيولوجي
أ.د. عبد الودود خطاب الزبيدي	العراق	علم نفس
أ.د. ماهر أحمد عاصي العيساوي	العراق	إصابات
أ.د. هاشم عدنان الكيلاني	الأردن	فسيولوجي
أ.د. علي سموم الفرطوسي	العراق	تدريب
أ.د. صريح عبد الكريم الفضلي	العراق	إدارة
أ.د. عماد عبد الحق	فلسطين	ادارة

شروط النشر في المؤتمر

+ الصفحة الأولى للبحث تشمل فقط على:

- عنوان البحث، ويكتب أسفل العنوان اسم الباحث أو الباحثون والمسعى الوظيفي والتخصص والجامعة والكلية ووسائل الاتصال (هاتف - بريد إلكتروني).
- ملخص البحث باللغة العربية ويشمل علي ما يلي بدون عناوين جانبية (مقدمة البحث وأهميته وهدفه، عينة البحث ووصفها، أدوات القياس وتحديدها، أهم النتائج ومناقشتها، وكذلك أهم التوصيات أو التطبيقات وذلك بطريقة واضحة ومختصرة في فقرة واحدة في حدود ٢٠٠ كلمة بحد أقصى.

+ يراعى في كتابة متن البحث أن يمر بالخطوات التالية بصفة عامة ووفقا لطبيعة البحث:

- مقدمة: تتضمن عرض مشكلة البحث وهدفها وفروعها (إن وجدت)، على أن تتضمن مقدمة ومشكلة البحث لأهم نتائج الدراسات الوثيقة الارتباط بموضوع البحث، ولا يتم تصنيفها تصنيفاً منفرداً تحت مسمى (دراسات سابقة - دراسات مرتبطة - دراسات مشابهة إلخ).

○ المنهج: ويضم العناوين الفرعية التالية:

- العينة: وصفها وتحديدها وطريقة اختيارها بالإضافة إلى أية متغيرات أخرى يراها الباحث هامة وبصفة خاصة تلك المتغيرات التي قد ترتبط بمناقشة النتائج.
- أدوات القياس: وصفها وتحديدها وحدودها ومراجعتها، وفي حالة تعددها يتم وضع عناوين فرعية جانبية لكل اداة من هذه الادوات.
- الإجراءات: وصف الاجراءات التي قام بها الباحث (أو المساعدين) لدراسة مشكلة البحث بصورة واضحة ومحدده.
- النتائج: يتم عرض أهم نتائج البحث مع الاستعانة بالجداول والأشكال (علي ألا يزيد عدد الجداول والأشكال عن ٣ لكل منهما)، كما يمكن كذلك مناقشة النتائج وعندئذ يكون العنوان النتائج ومناقشتها.
- الاستخلاصات والتطبيقات: يتم تقاسم أهم الاستخلاصات والتطبيقات التي أسفر عنها البحث والمستمدة أساسا من النتائج الهامة المباشرة للبحث.

○ المراجع وتكتب وفقاً للأسلوب التالي:

● الكتاب

- ✓ اسم المؤلف (**Bold**): سنة النشر، عنوان الكتاب، الطبعة بعد الأولى إن وجدت، دار النشر، مكان النشر، أرقام الصفحات المستخدمة.

● سلسلة الكتب

- ✓ اسم المؤلف (**Bold**): سنة النشر، عنوان الكتاب، الطبعة بعد الأولى إن وجدت، مسلسل المجلد، دار النشر، مكان النشر، أرقام الصفحات المستخدمة.

● الكتاب المترجم

- ✓ اسم المترجم (**Bold**): سنة النشر، عنوان الكتاب، اسم صاحب الكتاب - دار النشر الجديدة - مكان النشر الجديد - سنة النشر الجديدة - أرقام الصفحات المستخدمة.

● المجالات

- ✓ اسم المؤلف (**Bold**): سنة الإصدار، عنوان المقالة أو البحث، اسم المجلة، عدد المجلة، جهة النشر، مكان النشر، الصفحات المستخدمة.

● رسائل العلمية

- ✓ اسم صاحب الرسالة (**Bold**): سنة النشر، عنوان الرسالة، اسم الرسالة، الكلية، الجامعة.

● شبكة المعلومات الدولية

- ✓ يكتب رابط الصفحة التي تم الحصول منها على المعلومة.

- توضع الجداول في متن البحث بأرقام متسلسلة، ولا ترسل منفصلة، وتكتب العناوين الوصفية المناسبة للصفوف والأعمدة.

○ يجب ترقيم الأشكال والصور والرسوم بالترتيب، مع كتابة عنوان لكل منها، والإشارة إليها في موضع الاستدلال بما من البحث، كما يجب أن توضع في مكانها بمتن البحث ولا ترسل كملفات منفصلة.

✚ يقدم الباحث أصل البحث كاملاً بالملفات من (نسختان) مكتوبة على برنامج (Microsoft word) بنوع خط (Simplified Arabic) بحجم (١٤) على ورق مقاس (A٤) على وجه واحد، ومراعاة أن يكون حجم الهوامش (٣ سم) من الجوانب، وعدد سطور الصفحة ٢٥ سطر.

✚ يتم توزيع البحث على اثنين من الأساتذة يتم تحديدهما وفقاً للتخصص من قبل هيئة تحرير المجلة، وبحيث يبدى المحكم برأيه في مدى صلاحية البحث للنشر كبحت مبتكر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات، خلال (أسبوع) من تاريخ استلامه للبحث.

✚ في حالة رفض البحث من كلا المحكمين يرد مبلغ ٢٠٠ جنية (بالنسبة للباحثين المصريين).

✚ في حالة رفض البحث من كلا المحكمين يرد مبلغ ٥٠٠ جنية (بالنسبة للباحثين الوافدين).

✚ في حالة رفض البحث من أحد المحكمين يتم عرض البحث على محكم ثالث.

✚ في حالة رفض البحث من أحد المحكمين يتم عرض البحث على محكم ثالث.

✚ في حال رفض البحث من المحكم الثالث لا يحق للباحث استرداد أي مبالغ تم دفعها.

✚ في حالة قبول البحث ورفض الباحث استكمال النشر يرد مبلغ ٢٠٠ جنية (بالنسبة للباحثين المصريين).

✚ في حالة قبول البحث ورفض الباحث استكمال النشر يرد مبلغ ٥٠٠ جنية (بالنسبة للباحثين الوافدين).

✚ في حال قبول البحث يقوم الباحث بعمل كافة التعديلات المطلوبة ثم يسلم البحث في صورته النهائية للنشر في المجلة على فلاش ميموري ويرد للباحث بعد النشر، وبحيث لا يزيد عدد صفحات البحث عن ١٥ صفحة.

✚ البحث المقدم من أستاذ لا يحكم وينشر في المجلة بعد استيفاء الشروط الشكلية للنشر، في حين يتم تحكيم البحث الذي يوجد عليه أستاذ مع أستاذ مساعد أو مدرس.

قائمة محتويات البحوث

- أثر استخدام أداة مساعدة مقترحة في تحسين الأداء الفني والإنجاز للوثب العالي بطريقة (فوسبري)
أ.م.د. ابتسام حيدر يكتاش، م.م. لقمان صالح كريم (٦)
- دراسة تحليلية لبعض إصابات مفصل الركبة (أسبابها - أنواعها - طرق الوقاية) لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية
م.د. أحمد محمد عبد الخائق (١٨)
- الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة جه رموو
أيوب خسرو نادر، مهند عبد الآله عزيز (٣٢)
- دور الرياضة في حماية المجتمعات من التطرف والإرهاب
الدكتور: جاسر حسني مطلق العنانزه (٤٥)
- مراكز اللياقة البدنية في شمال فلسطين - دراسة تحليلية من منظور جندري
د.جمال سعيد ابو بشارة، الأء عزات بهجت يوسف (٥٩)
- أنماط السلوك القيادي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية
أ. د. عماد عبد الحق، د. بدر رفعت دويكات، أ.خلود محمد أبو حامد (٨١)
- علاقة السلوك التربوي الرياضي بردود أفعال الممارسين أثناء المنافسة.
الدكتور: خويلدي الهواري (١١١)
- دور الرياضة المدرسية في تقويم سلوك المتعلم
د.بن ققة سعاد (١٢٣)
- دور التربية البدنية والرياضة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية الجلفة)
د.شاربي بلقاسم بن محمد، د.خاضر صالح بن محمد (١٣٧)
- الذكاءات المتعددة وعلاقتها بقلق المنافسة لدى لاعبي كرة القدم للصالات بجمهورية العراق
صلاح بريس صالحي التميمي (١٥٤)
- دراسة مقارنة بالتفكير الاستدلالي للاعبين أندية المنطقة الجنوبية بكرة القدم
أ.د. عبدالودود احمد الزبيدي، م.د. عبدالله محمد طياوي، م.م. صون كول بلال (١٦٦)
- اثر التغذية الراجعة عن طريق الفيديو على تقليل اخطاء التحكم للطلقات بكرة السلة
أ.د. علي سموم الفرطوسي، م.م. أفتخار ياسر كريم (١٨٣)
- دور التدريب الرياضي في بناء تماسك الفريق الرياضي
الدكتور: عمارة نورالدين، الدكتور: أمان الله رشيد (١٩٤)
- تأثير استخدام تمرينات على وفق مناطق الشدة في بعض القدرات البدنية والحركية للاعبين كرة اليد
أ.د. ماهر أحمد العيساوي، ا.د. فلاح محمود القيسي، د. علي فؤاد فائق (٢١٨)
- جودة برامج التكوين في معاهد التربية البدنية ودورها في إكتساب الطلبة للممارسات التعليمية والمعارف التربوية كاستراتيجية لتنفيذ الممارسة الرياضية في أوقات الفراغ (برامج التربية العملية نموذجاً).
قطاف محمد، عمراوي إبراهيم (٢٢٧)
- تأثير برنامج تعليمي تبعاً للسيادة الدماغية بطريقة لتدريب الذهني غير المباشر في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي
أ.م.د. محب حامد رجا (٢٥١)
- تأثير تمرينات شبه نظامية بدلالة النشاط الكهربائي للعضلات العاملة والمعاكسة في إنجاز الارتفاعات النظامية لدى رافعي الأثقال
أ.م.د. ناطق عبد الرحمن وريثة اللامي (٢٦٤)
- استراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جده بالمملكة العربية السعودية
أ.م.د/ نسرين حسن أحمد سبحي، أ.م.د/ هالة كامل قاسم (١٧٥)
- الضروسية وأحكامها في الفقه الإسلامي
د . وسام شاكر مجيد الدوري (٣٠٤)
- دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الرياضة للجميع من اجل الصحة في المؤسسات التربوية العراقية
م.د. منى جابر ابراهيم الجبوري (٣٣١)

أثر استخدام أداة مساعدة مقترحة في تحسين الأداء الفني والإنجاز للوثب العالي بطريقة (فوسبري)

أ.م.د. ابتسام حيدر بكتاش

م.م. لقمان صالح كريم

جامعة تكريت

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير استخدام اداة مساعدة مهمة في تحسين الاداء الفني والانجاز للوثب العالي بطريقة فوسبري ، اما عينة البحث فقد استخدمت عينة من طلاب السنة الاولى للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت والبالغ عددهم (٤٠) طالب مقسمين بالتساوي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وبواقع (٢٠) طالب لكل مجموعة ، اقام الباحثان بتنظيم اداة مساعدة في تحسين مستوى الاداء الفني والإنجاز للوثب العالي والكرة السويسرية وبعض الادوات الاخرى لتطوير الصفات البدنية الخاصة للفعالية ، كما استخدمت بعض الفعاليات الاحصائية للتوصل الى معرفة الفرق بين مجموعتي البحث (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري) اختبار $t - test$ ونسبة التطور لمعرفة مدى التطور الحاصل لعينة البحث ، اذ توصل الباحثان هناك نسب تطور متفاوتة وواضحة بين مراحل وخطوات الاداء وكل مرحلة على حدة بين المجموعتين ، اذ اظهرت النتائج فروق معنوية واضحة كمستوى تقويم الاداء الفني والانجاز لدى المجموعة التجريبية ، اما الاستنتاجات والتوصيات فقد اوصت الى ضرورة اختبار ادوات ووسائل مساعدة ملائمة لمستوى العينة ، فضلاً عن تصميم ادوات مساعدة اخرى لخدمة المهارة المطلوبة.

١ - التعريف بالبحث

١ - ١ المقدمة واهمية البحث

يتميز عصرنا الحالي بالحركة والتطور السريع ونجد كثير من الدول تبرز تقدماً واسعاً في جميع الالعاب الرياضية العالمية والاولمبية وعلى مختلف المستويات وكلا الجنسين ، وان هذا التقدم اتى من استخدام اساليب علمية متعددة ومختلفة في عمليتي التعلم والتدريب الرياضي وذلك بأعداد اللاعبين اعداداً متكاملماً وجيداً في جميع النواحي البدنية والمهارية والخطية والنفسية ، فضلاً عن الاختبارات والقياسات التي تجرى بين حين واخر وهذا كله ادى بالنتيجة الى رفع المستوى الرياضي وتحقيق وتحطيم الكثير من الارقام العالمية والاوربية المسجلة مسبقاً.

وتعد العاب القوى من الالعاب التي يسعى فيها المدربون والباحثون للبحث فيما ويستمد من علوم حديثة قد تسهم في تطور الاداء ، ويرى ان للوسائل المساعدة دوراً هاماً في العملية التعليمية والتدريبية بما لها دوراً اساسياً في انتقال المعرفة والمعلومات ورفع من قدرة الفرد في اكساب الصفات البدنية العامة والخاصة.

وفعالية الوثب العالي من الفعاليات التي لاقت اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة من خلال مستوى تطور ادائها بشكل مستمر نتيجة البحث والدراسات العلمية المرتبطة بهذه المسابقة والتي تتطلب اعداداً بدنياً ومهارياً عالياً نتيجة لمتطلباتها التي تحتاج الى الدقة في الوثب لأجل ضمان الوصول الى اعلى مسافة عمودية ، وهذا يحتاج الى اعداد الوثب بشكل جيد للوصول الى الاداء الافضل ، وكل هذا يحتاج الى استخدام تمارينات ووسائل وادوات مساعدة مناسبة لتطور مراحل وخطوات الاداء لكونها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعملية التنمية والتطوير للمهارات الحركية ، لذا برزت اهمية هذه الدراسة الى تصميم اداة مساعدة يمكن من خلالها تحسين مراحل وخطوات الاداء الفني والانجاز للوثب العالي.

١ - ٢ مشكلة البحث

تعد مادة ألعاب القوى من المواد الدراسية المقررة ضمن منهاج كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة ، الا ان ما تشهده من اداء الطلاب بهذه المادة لا يرتق الى المستوى المراد الوصول اليه ، ويعود السبب في ذلك برأي الباحثان كونها من الفعاليات التي تحتاج الى حركة اجزاء الجسم المختلفة بتوافق وتناسق جيد كما انها تتطلب تدريب طويل ودقة عالية ، فضلاً عن صفات بدنية عامة وخاصة بالفعالية ، ومن جهة اخرى هناك قلة في استخدام الادوات والوسائل المساعدة في تدريب الوثب العالي ، فمن خلال ملاحظة الباحثان اثناء تدريس المادة هناك ضعف في اتقان الاداء الفني بالشكل المطلوب وضعف الانجاز ، لذا أرتأى الباحثان الى تصميم اداة مقترحة كوسيلة مساعدة في تعليم وتحسين خطوات الاداء والانجاز للفعالية وادخال عناصر المتعة والتشويق والرغبة وابعاد الملل عن الوحدة التعليمية خدمة لتقديم افضل مستوى في الانجاز.

١ - ٣ هدف البحث

- التعرف على تأثير استخدام اداة مساعدة مهمة في تحسين مستوى الاداء الفني والانجاز للوثب العالي بطريقة فوسبري.

١ - ٤ فرض البحث

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الاداء الفني والانجاز للوثب العالي بطريقة فوسبري ولصالح المجموعة التجريبية.

١ - ٥ مجالات البحث

١ - ٥ - ١ المجال البشري : عينة من طلاب السنة الدراسية الاولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤.

١ - ٥ - ٢ المجال الزمني : للفترة ٢٦ / ٢ / ٢٠١٣ ولغاية ٢٦ / ٥ / ٢٠١٤.

١ - ٥ - ٣ المجال المكاني : ملعب العاب القوى / جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٢ - ١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بالأسلوب المقارن ذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) لملائمته طبيعة البحث.

٢ - ٢ مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الاولى للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ للدراسات الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة (٨٦) طالب (١٤) طالبة ، اما عينة البحث فقد اقتصرت على الطريقة العشوائية (القرعة) ، على شعبي (ج ، د) اذ تمثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية وشعبة (د) المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (٥٦) طالباً وبعد استبعاد عدد من الطلاب الراسبين (٢) والمصابين (٣) والمشاركين في التجربة الاستطلاعية (٦) والغائبين عن اداء الاختبارات والتجربة (٥) ، هذا وقد اصبح العدد الكلي (٤٠ طالباً) مقسمين بالتساوي (٢٠) طالباً لكل مجموعة ، وتشكل نسبة (٤٦ %) من المجموع الكلي.

٢ - ٣ تكافؤ مجموعتي البحث

لغرض التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) استخدم الباحثان بعض الاختبارات البدنية الخاصة بفعالية الوثب العالي.

جدول (١) تكافؤ مجموعتي البحث في بعض الاختبارات البدنية الخاصة

للوثب العالي بطريقة فوسبري.

الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س			
الوثب العمودي	سم	٤,١٤	٣٨,٥٥	٣,٩٧	٣٩,١	٠,٤١	٢.٠٢	غير معنوي
السرعة الانتقالية	ثانية	٠,٢٤	٤,٢٣	٠,٣٢	٤,٢٥	٠,٢٢		غير معنوي
القوة المميزة بالسرعة	سم	٠,٣٥	٥,٤٣	٠,٧٢	٥,٦٠	١,٢٢		غير معنوي
المرونة	سم	٣,٣٢	٥٢,٦٥	٥,٥٠	٥٣,٨	٠,١٠		غير معنوي
الرشاقة	ثانية	٠,٥٥	٨,١٨	٠,٥٩	٨,٢٤	٠,٣٣		غير معنوي
التوافق	ثانية	٠,٣١	٨,٢٠	٠,٤٧	٨,٠٩	٠,٩١		غير معنوي
الانجاز	سم	٠,٠٤	١,١٨	٠,٠٥	١,١٧	٠,٠٧		غير معنوي

يتبن من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة في جميع المتغيرات كانت اقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) عند درجة حرية (٣٨) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دالة معنوية لهذه المتغيرات وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

٢ - ٤ الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

٢ - ٤ - ١ الوسائل المستخدمة في البحث

- القياسات والاختبارات.

- الاستبانة.

- المصادر والمراجع.

٢ - ٤ - ٢ الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

- جهاز حاسوب محمول (لاب توب) نوع HP.

- كاميرة فيديو نوع Sony ياباني المنشأ.

- ساعة توقيت الكترونية.

- جهاز الوثب العالي.

- جهاز عارض البيانات (داتا شو).

- افلام توضيحية (فيديو).

- شريط قياس.

- كرات سويسرية مطاطية عدد (٤).

- الاداة المصممة او المقترحة من قبل الباحثان (البكرة المتحركة).

قياسات الاداة

- اعمدة بارتفاع (٩٠ سم) المسافة بين العمودين (٨٠ سم) للأداة.

- قاعدة لتثبيت الاعمدة طوله (١٣٥ سم).

- عرض القاعدة (٩٠ سم).

- البكرة المتحركة قطرها (٤٠ سم).

- عرض البكرة (٦٠ سم).

- ارتفاع البكرة عن الارض (٨٠ سم).

- بعد بداية القاعدة عن العمود الاول (٥٠) من الامام.

الهدف من الاداة المصممة :

- تطوير مرونة الظهر.

- تطوير السرعة الحركية.

- تعليم كيفية عبور العارضة.

٢ - ٤ - ٣ الاختبارات البدنية

تم اجراء بعض الاختبارات البدنية لغرض التكافؤ بين مجموعتي البحث :

- القفز العمودي من الثبات لقياس القدرة الانفجارية لعضلة الاطراف السفلى (٩: ١٢٥).
- اختبار ثلاث حجلات لأكبر مسافة ممكنة لكل رجل على حدة لقياس القوة المتميزة بالسرعة لعضلات الرجلين (٧: ٣٤٦).
- اختبار ركض (٣٠ م) من وضع الطائرة لقياس السرعة الانتقالية (١١: ٢٤٩).
- اختبار الركض بين الشواخص لمسافة (٧ م) لقياس الرشاقة (٢: ١٤٧).
- اختبار مد الجذع خلفاً امام على الحائط لقياس مرونة العمود الفقري والعضلات المقابلة لعضلات الجذع (٤: ١٤٣).
- اختبار الجري على شكل (٨) لقياس القدرة على تغيير وضع الجسم اثناء حركته بسرعة (٥: ٤٨).

٢ - ٥ التجربة الاستطلاعية

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية في ٢٨ / ٢ / ٢٠١٤ الموافق يوم الاحد الساعة التاسعة صباحاً في الملعب الخاص بألعاب القوى بجامعة تكريت وعلى (٦) طلاب مجتمع البحث وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية :

- التعرف على الاخطاء والمعوقات التي ترافق اجراء البحث.
- التعرف على مدى صلاحية الادوات المساعدة المستخدمة في البحث.
- تحديد وتهيئة فريق العمل المساعد على طبيعة التجربة وكيفية العمل على الادوات المساعدة.
- التعرف على كيفية استخدام الاداة المقترحة في الوحدة التعليمية التدريبية.
- التعرف على الزمن لكل اداء تمرين على الاداة المصممة او المساعدة.

٢ - ٦ اجراءات البحث الميدانية

٢ - ٦ - ١ الاختبارات القبليّة

قبل البدء بإجراء الاختبار القبلي لأفراد عينة البحث قام الباحثان بإعطاء ثلاث وحدات تعريفية لغرض البداية في التعلم من نقطة شروع واحدة بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ، وتضمن شرح وتوضيح وتعليم خطوات الأداء الفني ، إذ تم الاختبار القبلي لمستوى الأداء والانجاز في ٢٥ / ٢ / ٢٠١٤ الموافق يوم الثلاثاء في ملعب الجامعة لألعاب القوى.

٢ - ٦ - ٢ خطوات تنفيذ التجربة الرئيسية

- تم تنفيذ المنهج التعليمي للمدة من ١٦ / ٢ / ٢٠١٤ الموافق يوم الأحد ولغاية آخر وحدة تعليمية في ٦ / ٤ / ٢٠١٤ ، أي بمجموع (١٥) وحدة تعليمية تدريبية ، وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة.

- استخدمت المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعض الوسائل التعليمية المساعدة وهي الفلم التوضيحي (الفيديوي) ، الصور الفوتوغرافية المتسلسلة لفعالية الوثب العالي.

- استخدمت المجموعة التجريبية المنهج التعليمي المكون من استخدام بعض التمرينات البدنية بالأداة المساعدة والمصممة (البكرة المتحركة ، الكرة المطاطة والسويسرية) والوسائل المساعدة الأخرى ، أما المجموعة الضابطة استخدمت المنهج المتبع من قبل مدرس المادة.

- تطبيق (١٥) وحدة تعليمية ابتداءً من أول وحدة تعليمية ولغاية آخر وحدة تعليمية.

- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة مقسمة (٣٠) دقيقة للقسم التمهيدي (الإعدادي) (٥٠) دقيقة للقسم الرئيسي ، (١٠) دقيقة للقسم الختامي ، وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع.

٢ - ٦ - ٣ الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الرئيسية للمجموعتين وحسب خصوصية الوحدة التعليمية التدريبية لكل مجموعة ، تم إجراء الاختبار البعدي لمستوى الأداء الفني والانجاز في ٨ / ٤ / ٢٠١٤ ، وفي نفس الظروف المكانية والزمانية قدر الإمكان التي أجريت في الاختبارات القبلية.

٢ - ٦ - ٤ التصوير الفيديوي (القبلي - البعدي)

تم تصوير عينة البحث بكاميرا فيديو نوع (Sony) للاختبارات القبلية والبعدية لمستوى الأداء والانجاز لفعالية الوثب العالي من خلال توجيه عدسة الكاميرا إلى الطالب من بدء انطلاقه (بداية الاقتراب) وحتى انتهائه للأداء الحركي لإجراء تقويم الأداء الفني لعينة البحث.

٢ - ٦ - ٥ تقويم الأداء الفني

تم تقويم الأداء الفني من قبل ثلاثة خبراء في مجال العاب القوى وذلك من خلال مساعدتهم للتسجيل المرئي المصور (الفيديو) بالبطيء والاعتيادي لمستوى الأداء الفني لأفراد عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وعلى حسب مراحل الأداء (الاقتراب ٢٥) درجة النهوض (الارتفاع ٤٥) درجة ومرحلة الطيران وعبور العارضة (٢٠) درجة والهبوط (١٠) درجة.

٢ - ٦ - ٦ احتساب درجات التقويم للأداء الفني

قام الباحثان بتدوين درجات (المقومين الثلاث) في استمارة تقويم الأداء ثم اعتماد الدرجة (لاحتساب درجة كل طالب) على حدة كتقييم نهائي لكل طالب.

٣ - ٧ الوسائل الإحصائية (١٢ : ١٤٤)

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (t) للعينات المرتبطة.
- نسبة التطور (١٧ : ١٥٢).
- ٣- عرض النتائج وتحليلها مناقشتها
- ٣ - ١ عرض النتائج وتحليلها

٣ - ١ - ١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لتقويم مستوى الأداء الفني والانجاز للمجموعة التجريبية

جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لتقويم مستوى الأداء الفني والانجاز للمجموعة التجريبية

المتغيرات	المعالم الإحصائية	القياس	القبلي		البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	نسبة التطور
			ع	س	ع	س				
الاقتراب	درجة	١٢.١	٠.٧٨	١٩.٤٥	١.٤٦	٢٠.٦٧	٢.٠٩	معنوي	٦٠.٧٤%	
النهوض	درجة	١٩.٧٥	١.٢٩	٣٢.٢٥	٣.٧٢	١٧.٤٦		معنوي	٦٣.٢٩%	
الطيران وعبور العارضة	درجة	١٠.٣	١.٠٣	١٥.٤	١.٠٤	٢١.٤٩		معنوي	٤٩.٥١%	
الهبوط	درجة	٣.٤٥	٠.٥١	٦.٦٥	٠.٦٧	١٨.٨٢		معنوي	٩٢.٧٥%	
التقييم الكلي	درجة	٤٥.٦	٢.٣٤	٧٣.٧٥	٥.١٩	٢٧.٩٠		معنوي	٦١.٧٣%	
الانجاز	سم	١.١٨	٠.٠٤	١.٤٩	٠.٠٥	٢٣.٠٩		معنوي	٢٦.٢٧%	

جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لتقويم مستوى الأداء الفني والانجاز للمجموعة الضابطة

المتغيرات	المعالم الإحصائية	القياس	القبلي		البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	نسبة التطور
			ع	س	ع	س				
الاقتراب	درجة	١٢	١.٠٧	١٦.٥١	١.٢٣	١٣.١٤	٢.٠٩	معنوي	٣٤.٥٨%	
النهوض	درجة	٢٠	٢.٣٣	٢٧.٠٥	٢.٤٨	١٢.٤٢		معنوي	٣٥.٢٥%	
الطيران وعبور العارضة	درجة	١٠.١٥	١.٣٨	١٢.٨٥	٠.٧٤	٨.٧٥		معنوي	٢٦.٦٠%	
الهبوط	درجة	٣.٧٥	٠.٨٥	٥.٥	٠.٨٢	٧.٩٩		معنوي	٤٦.٦٦%	
التقييم الكلي	درجة	٤٥.٩	٤.٨٦	٦١.٨٥	٣.٦٠	١٣.٥٥		معنوي	٣٤.٧٤%	
الانجاز	سم	١.١٧	٠.٠٥	١.٢٣	٠.٠٥	٨.٩٤		معنوي	١٢.٨٢%	

تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ١٩.

جدول (٤) عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي لتقويم الأداء الفني والانجاز للمجموعتين
(التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	البعدي		القبلي		القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
			ع	س	ع	س		
معنوي	٢.٠٢	٦.٨٣	١.٤٦	١٩.٤٥	١.٢٣	١٦.٥١	درجة	الاقتراب
معنوي		٥.٠٩	٣.٧٢	٣٢.٤٥	٢.٤٨	٢٧.٥	درجة	النهوض
معنوي		٨.٧٩	١.٠٤	١٥.٤	٠.٧٤	١٢.٨٥	درجة	الطيران وعبور العارضة
معنوي		٤.٧٩	٠.٦٧	٦.٦٥	٠.٨٢	٥.٥	درجة	الهبوط
معنوي		٨.٢٨	٥.١٩	٧٣.٧٥	٣.٦٠	٦١.٨٥	درجة	التقييم الكلي
معنوي		١٧.٠٢	٠.٠٥	١.٤٩	٠.٠٤	١.٣٢	سم	الانجاز

٣ - ٢ مناقشة النتائج

نلاحظ من خلال الجداول (٤ ، ٥ ، ٦) والتي تضمنت درجات تقويم الأداء الفني للمراحل الاربعه (الاقتراب ، النهوض ، الطيران وعبور العارضة ، الهبوط) والتقييم الكلي لمستوى الأداء والانجاز ، تبين هناك فروق واضحة في نسب التطور ، إذ يرى الباحثان أن جميع مراحل الأداء الفني قد ظهر فيها تحسن واضح في مستوى أدائهم الفني والتي تعبر عن ترابط الخطوات مع بعضها ثم مع الانجازات ، إلا أن هناك تفاوت في مستوى تحسن بعض المراحل ، وهذا يعود إلى القدرات البدنية لكل لاعب قد انعكس على مستوى الأداء الفني ، كما أن زيادة الكفاءة البدنية الخاصة والتي لها علاقة بتنوع النشاط التخصصي بسبب تحسن في أداء السلسلة مهارية الحركية ، إذ يؤكد (البساطي) " أن مستوى الأداء المهاري في أي نشاط رياضي يرتبط بمستوى تطور الأداء البدني الخاص لهذا النشاط " (١٩:١).

نجد أن التطور الحاصل في مرحلة الاقتراب لأفراد عينة البحث قد ارتبطت بفقرات المنهج التعليمي التدريبي والمتمثل بالوسائل والأدوات المساعدة التي اتبعتها الباحثان ، إذ ركز على تطوير كل المتغيرات ذات العلاقة في سرعة الركض وضبط الخطوات التقريبية وكذلك الخطوة الأخيرة المتمثلة بالاستناد والدفع ، كما ترى بأن النهوض أو الارتقاء يعتمد على المرحلة الأخيرة من الاقتراب وهي نهاية الخطوة الأخيرة ، إذ يجب على الواصل تغيير المسار ، من الاتجاه الأفقي إلى الاتجاه العمودي ، إذ يجب على الواصل أن يصل بزواوية مناسبة ، دون فقدان كبير في زخم الحركة وبالتالي الحصول على توافق ميكانيكي كبير بين تناقص الطاقة وزواوية الانطلاق والاحتفاظ بمسار مركز ثقل الجسم وبالتالي الحصول على انجاز حركي جيد.

" إن المهارة هي صفة دالة لفعالية الأداء وتطوير الاستجابات الحركية للمتعلم أي أنه تنظيم وترتيب عمل المجاميع العضلية في اتجاه الحركة " (٦ : ٩٠) ، كما ترى بأن نسبة التطور التي أحدثت في مرحلة الاقتراب (٦٣.٢٩ %) فهي نسبة جيدة بالنسبة لأفراد عينة المجموعة التجريبية ، وبما أن زاوية النهوض تحدد من خلال زاوية الانطلاق وتحقيق مسار ثقل الجسم أثناء الانتقال من النهوض إلى الطيران وعبور العارضة ، وهذا ما أظهرته نتائج التمرينات التي استخدمت في المنهج التعليمي والذي أثرت تأثيراً مباشراً في تحسين مستوى الثني والإنجاز ، أي أن هاتين المرحلتين (الاقتراب والنهوض) من المراحل المهمة والتي تلعب دوراً أساسياً في تكامل الأداء الفني وتحقيق الهدف الأساس من أداء الوثب العالي ، كما أن الربط الصحيح بينهما قد يؤدي إلى زيادة الدقة في الأداء الفني في درجة ميلان الجسم وقوس الاندفاع ، إذ يشير (علاوي ورضوان) " أن أهم ما يميز الرياضيين المتفوقين أنهم يمتلكون القدرة على الربط بين الحركتين في شكل متكامل لأحداث الحركة السريعة من أجل تحقيق الأداء الأمثل (٨ : ٧٨).

أما في مرحلة الطيران وعبور العارضة أيضاً أحدثت الكرة السويسرية والأداة المصممة من قبل الباحثان دوراً مميزاً في اكتساب صفة المرونة لاسيما مرونة الجذع والظهر من خلال الزيادة في المدى الحركي لها وتمطية عضلات الظهر والجذع ، " اللاعب الذي يتميز بمرونة عالية يبذل جهداً أقل من اللاعب الأقل مرونة " (١٠ : ١٦٤) ، لأن المرونة القليلة قد تعرض اللاعب للإصابة لكون أن هذه الصفة من مكونات الأداء الحركي فأن تنميتها وتطورها تؤثر على باقي الصفات البدنية الأخرى وبدونها لا يمكن اللاعب أن يقوم بأداء المهارات الأساسية " المرونة الضعيفة قد تؤدي إلى تكتيك وعمل بدني ضعيف " (١٣ : ٣٢٢).

لذا ترى بأن الأداة المصممة والمقترحة قد أسهمت دوراً إيجابياً دفعاً في التركيز على المجاميع العضلية العاملة وبالتالي حقق الاقتصاد بالجهد وضمان انسيابية الحركة من خلال زيادة المدى التشريحي للجذع والظهر والكتفين والذي تطور بشكل كبير وهو من أكبر المفاصل في الجسم والذي يعتمد عليه الوثاب أثناء اجتياز العارضة ، أي أن بمجرد تعدية الاكثاف للعارضة يبدأ بالدفع القوي للمقعد للأمام ومن ثم تظهر حركة التقوس بالظهر (كوبري) فوق العارضة ، " تكون الاكثاف في ناحية والرجلين في ناحية أخرى ، وتعد هذه المرحلة من أصعب المراحل ، إذ يبدأ اللاعب في تعدية المقعد فوق العارضة " (٣ : ١٦١) ، فضلاً عن ذلك أنها تحدد المسار الحركي لمركز ثقل الجسم وهذا يحقق من خلال قوة الدفع لحظة النهوض ونقل حركي صحيح للجسم.

كما ترى من خلال النتائج من مرحلة الهبوط قد سجلت أعلى نسبة تطور وهي (٩٢ %) إذ أن هذا التطور جاء ترابط خطوات الأداء مع بعضها ، فضلاً عن التكرار المنظم والممارسة

المستمرة على أداء المهارة ، مما ساعد المتعلمين على التعود والإحساس بالحركة بطرق متعددة ، وبالتالي ترك صورة واضحة في ذاكرة المتعلم ، " أن التكرار يؤدي إلى انتقال المعلومات إلى الذاكرة طويلة الأمد وهذا التكرار يعمل على تنظيم المادة الموجودة والتي تختص بها الذاكرة " (١٦) : (١٠٢).

ونظراً لكون مرحلة الطيران واجتياز العارضة التي تسبق الهبوط والتي تتطلب من اللاعب أن يتخذ الجسم وضعاً خاصاً ليتخلص من مس العارضة أثناء الاجتياز وبالتالي يكون الهبوط بأمان ، وهذا تعبير عن نجاح المراحل السابقة التي تحققت بنجاح ، وهذا يعطي الإمكانية العالية لاستمرار الجسم بالهبوط وبانسيابية عالية دون وقوع أي إصابة عند السقوط على البساط. كما نلاحظ أن مستوى التقييم النهائي قد تحسنت من خلال تحسن وتطور مراحل الأداء الفني ، وبالتالي انعكست على الإنجاز ، فضلاً عن تطور بعض الصفات البدنية الخاصة للوثب العالي ، إذ أن استخدام الوسائل والأدوات المساعدة في الوحدات التعليمية التدريبية كانت مؤثرة وقابلة للتطبيق وما تتضمنه من اختلاف وتتنوع في الأدوات وبما يتناسب مع مستوى أفراد العينة ، " الصفات البدنية تأخذ الدور الأساسي في تطوير الأداء الفني وتحسين المستوى الرياضي " (١٤) : (٣٠).

وبالنسبة للمجموعة الضابطة كانت هناك نتائج معنوية وتحسن وتطور واضح في مستوى الأداء الفني والإنجاز وينسب متفاوتة ، وبأقل من مستوى تطور المجموعة التجريبية ، وهذا برأي الباحثان يعود إلى المنهج المتبع من قبل مدرس المادة كان له الدور الكبير في تحسين النتائج في الاختبارات البعدية ، كما أن التمرينات المستخدمة مع الوسائل المساعدة قد ساعدت في تطوير مستوى الاداء والانجاز لفعالية الوثب العالي ، " أن التمرينات باستخدام الوسائل المساعدة تعد من الركائز المهمة والمؤثرة على تقدم مستوى الرياضي جنباً إلى جنب مع مستوى الأداء وهذا يؤثر في مستوى التكنيك وبالتالي للإنجاز " (١٥ : ١٠٢).

٤ - الاستنتاجات والتوصيات

٤ - ١ الاستنتاجات

- هناك تأثير إيجابي وفعال للأداة المصممة والمقترحة لتطوير صفة المرونة وما لها تأثير مباشر في عبور العارضة وبالتالي في تحسين الإنجاز.
- هناك تطوير واضح في مستوى الأداء الفني لأفراد المجموعة التجريبية أكثر مما هو عليه لدى عينة المجموعة الضابطة ولكن بنسبة قليلة جداً.
- أظهرت النتائج تطوراً واضحاً في مستوى الإنجاز لدى المجموعة التجريبية أكثر مما هو عليه لدى المجموعة الضابطة.

٤ - ٢ التوصيات :

- ضرورة استخدام أدوات ووسائل مساعدة مختلفة في الوحدات التعليمية التدريبية لما لها أهمية كبيرة في تطوير الصفات البدنية والإنجاز.
- ضرورة اختيار أدوات ووسائل مساعدة مناسبة بما ينسجم مع إمكانية وقدرات أفراد عينة البحث.
- ضرورة إجراء دراسات مشابهة على فعاليات أخرى من ألعاب القوى لمعرفة أثرها في تطوير الإنجاز.
- تصميم أداة مساعدة أخرى بما يخدم الفعالية.

المصادر

- أمر الله البساطي ؛ قواعد وأسس التدريب الرياضي ، تطبيقاتها : (الاسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٨).
- ثامر محسن اسماعيل (وآخرون) ؛ الاختبار والتحليل : (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١).
- ريسان خريبط وعبد الرحمن الأنصاري ؛ ألعاب القوى ، ط ١ : (عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢).
- علي سلمان عبد الطرقي ؛ الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية (بدنية ، حركية ، مهارية) : (بغداد ، مكتبة النور للنشر ، ٢٠١٣).
- علي سلوم ؛ الاختبارات والقياس الاحصاء في المجال الرياضي : (جامعة القادسية ، الطيف للطباعة ، ٢٠٠٤).
- قاسم حسن حسين ؛ علم النفس الرياضي ، مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب : (بغداد ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠).
- قيس ناجي عد الجبار وبسطويسي احمد بسطويسي ؛ الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧).
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ اختبارات الأداء الحركي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٢).
- محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية ، ج ١ ، ط ٢ : (القاهرة ، دائرة الفكر العربي ، ١٩٨٧).
- محمد صبحي حسانين وأحمد كسر معاني ؛ موسوعة التدريب الرياضي التطبيقي ، ط ١ : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨).

- محمد عثمان ؛ موسوعة العاب القوى (تكتيك ، تعليم ، تدريب ، تحكيم) ، ط ٣ : (الكويت ، دار العلم للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) .
- محمد نصر الدين رضوان ؛ الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضة ، ط ١ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣) .
- موفق عبد المولى ؛ الأساليب الحديثة في تدريب كرة القدم ، ط ١ : (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠) .
- ناجي أسعد يوسف ؛ التدريب البلايومتري : (القاهرة ، مركز التنمية الإقليمي ، العدد ٢٥ ، ١٩٩٩) .
- نكتل مزاحم خليل ؛ تأثير منهج تدريبي بأسلوب البلايومترك لتطوير القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة وانجاز فعالية الوثب الطويل : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٨) .
- وجيه محجوب ؛ موسوعة علم الحركة ، التعلم الحركي وجدولة التدريب الرياضي ، ط ١ : (عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠١) .
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي ؛ التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩) .

دراسة تحليلية لبعض إصابات مفصل الركبة (أسبابها - أنواعها - طرق الوقاية) لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية

م.د. أحمد محمد عبد الخالق
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة بغداد

ملخص البحث

تضمن الباب الأول مقدمة وأهمية البحث اللتان تناولتا الاصابات الرياضية خلال مرحلتي الاعداد والمسابقات والتي تعد من أهم المشكلات التي تسبب المعاناة للرياضي وتدني مستواه ، ومن هذه الإصابات إصابات مفصل الركبة التي تحدث للاعبين كرة القدم للساحات الخارجية بصورة متكررة. وأما مشكلة البحث فمن خلال الجولات والزيارات الميدانية ومتابعة الباحث لتدريبات ومباريات الدوري الممتاز لفرق كرة القدم في الساحات الخارجية لاحظ تعرض اللاعبين بشكل متكرر لاصابات مفصل الركبة ، مما يتسبب في تهديد صحة الرياضيين وإعاقة مواصلة مشوارهم الرياضي. وهدف البحث الى التعرف على أنواع وطرق الوقاية من إصابات مفصل الركبة. وتألف المجال البشري من (٣١) لاعب مصاباً. واحتوى الباب الثاني على الدراسات النظرية التي تتعلق بموضوع البحث. واحتوى الباب الثالث على المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ووسائل جمع البيانات والوسائل الإحصائية المتبعة لاستخراج النتائج. وفي الباب الرابع تم معالجة البيانات إحصائياً والتوصل للنتائج. وتناول الباب الخامس الأستنتاجات التي توصل إليها البحث من أهمها إرتفاع نسبة الاصابة بمفصل الركبة لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية.

الباب الأول - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

لكي نتجنب الاصابة الرياضية أثناء عملية التدريب الرياضي نحتاج الى مقدرة كافية على أداء المهارات المطلوبة. وتعد الاصابة الرياضية من أهم العوائق التي تحول دون تحقيق الأهداف التدريبية والتي يتأمل كل مدرب تحقيقها أثناء العملية التدريبية.

إن التقدم الكبير في التكنيك الحركي والتطور الكبير في مختلف مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة كالتطبيقات الرياضية أدى إلى تقدم المستوى الرياضي وتحقيق الانجازات العالية. كما ان تطور علم الطب الرياضي أثر بشكل مباشر على تكييف النظم والأجهزة الحيوية لدى الرياضي وفقاً لشدة الأحمال التدريبية التي تعد العنصر الحاسم في إمكانية حدوث هذا التكيف في القدرات

البدنية والوظيفية. لذا لا بد من إجراء حسابات دقيقة ومقننة لمقدار القدرات الرياضية وما يناسبها من شدة تدريبية وفق النشاطات الممارسة. (١١:٢-١٥).

ان معرفة حدود طاقة الجسم وردود الأفعال للأجهزة الوظيفية تتركز في الأساس على ماهية التدريب وهذا ما دعى علوم عدة كالطب الرياضي الى شرحه وتوضيحه لتجنب حدوث ردود الافعال السلبية لأجهزة الجسم الوظيفية تجاه الأحمال التدريبية الواقعة على الفرد. ومما لاشك فيه من أن الاصابة المفاجئة خلال مراحل الاعداد والمسابقات تعد من أهم معوقات التدريب الرياضي وتسبب المعاناة للرياضي وفقدانه للياقة بسبب الاصابة مهما كان نوعها بغض النظر عن طريقة العلاج المتبع الذي سيؤدي الى هبوط المستوى البدني مما قد يؤدي الى زيادة الاحتمالية من التعرض لتكرار الاصابة مرة أخرى سواء في مكان الاصابة نفسه أو الاصابة المترتبة عليه وخاصة اذا لم يكتمل شفاء الرياضي واعادته للمستوى المطلوب وفقاً لمتطلبات النشاط. وبما أن تلك الاصابات تختلف حسب طبيعة النشاطات الرياضية وحسب اللعبة وطريقة الاداء والقوانين التي تحكمها وأسباب حدوثها وأنواعها وطرائق الوقاية منها وقد تختلف أيضاً من رياضي الى آخر حسب مستوى قدرته البدنية والمهارية والفروق الفردية لذا تختلف الاصابات عند الرياضيين سواء كانوا محترفين أم غير محترفين ومن الاصابات الشائعة الحدوث لدى رياضي لعبة كرة القدم للساحات الخارجية حسب مشاهدات الباحث الميدانية هي اصابات مفصل الركبة بالرغم من ملائمة أرضيات الملاعب وكذلك جودة التجهيزات والأدوات المستخدمة في التدريب وكذلك عدم وجود ضعف يكاد يكون يذكر المناهج التدريبية. ان هذه الظاهرة المحيرة والمثيرة للجدل دعت الباحث الى الوقوف على دراستها بنوع من الاسهاب وهنا تتركز أهمية البحث في توضيح دراسة تحليلية لبعض إصابات مفصل الركبة من حيث أسبابها - أنواعها وطرائق الوقاية منها لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية.

١-٢ مشكلة البحث

ان أغلب الدراسات الحالية تؤكد أن هناك ازدياد ملحوظ في معدلات اصابة مفصل الركبة لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية سنويا وهذه مشكلة خطيرة بحد ذاتها لأنها تهدد حياة الرياضيين وخاصة رياضي المستويات العليا لذلك تعد هذه الاصابة عائق يحد هؤلاء الرياضيين من مواصلة مشوارهم الرياضي . ومن خلال المشاهدات الميدانية للباحث وإجراء مقابلات لبعض لاعبي الساحات الخارجية بكرة القدم لاحظ شيوع حدوث اصابات مفصل الركبة عند لاعبي كرة القدم.

ومن خلال الاطلاع على البحوث لاحظ الباحث عدم وجود أية دراسة علمية تناولت أصابة مفصل الركبة من حيث أنواعها - أسبابها وطرائق الوقاية منها عند لاعبي الساحات الخارجية

بكرة القدم في جمهورية العراق عليه ارتأى الباحث اجراء دراسة علمية لتلك المشكلة خدمة للعملية التدريبية والافادة من نتائج هذه الدراسة لتحقيق أفضل النتائج للفرق العراقية. وكذلك محاولة الباحث لطرح هذه المشكلة بهدف المام كل العاملين في الحقل الرياضي من اللاعبين والمدربين والأكاديميين بجميع التفاصيل المحيطة بالاصابة الرياضية وكيفية حدوثها وأسبابها وطرائق الوقاية منها لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية. وكذا الأسهم في اغناء المكتبة الرياضية العراقية بمثل هذه البحوث التي تهتم بدراسة الإصابات التي تحدث عند الرياضيين والتي قد تؤدي الى اعتزال البعض منهم أو تركه للتدريب اضافة الى انخفاض المستوى الوظيفي والبدني للاعبين.

٣-١ أهداف البحث

١. التعرف على أنواع إصابات مفصل الركبة التي يتعرض لها لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية.
٢. التعرف على أسباب حدوث إصابات مفصل الركبة لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية.
٣. التعرف على طرائق الوقاية من إصابات مفصل الركبة لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية.

١-٤ فروض البحث

١. هنالك العديد من أنواع إصابات مفصل الركبة التي يتعرض لها لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية.
٢. من أهم أسباب حدوث إصابات مفصل الركبة لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية هي عدم التشخيص المبكر من قبل الطبيب الرياضي وكذا المعالج الطبيعي وكذلك إهمال العلاج الفوري لإصابات مفصل الركبة من النوع البسيط.
٣. هنالك اعتماد يكاد يكون شبه كلي على الأجهزة التقنية الحديثة كالفحص بالمنظار الطبي في الكشف عن إصابات مفصل الركبة لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية واهمال قد يكون شبه تام بالاعتماد على الطبيب الرياضي وكذا المعالج الطبيعي في عملية التشخيص.

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري :- عينة من لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية المصابين باصابات مفصل الركبة خلال العملية التدريبية وفترة المنافسات للدوري العراقي بكرة القدم للموسم الرياضي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) والبالغ عددهم (٣١).
- ٢-٥-١ المجال الزمني :- للفترة من بداية انطلاق الموسم بحسب مقرارات الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في (٢٠١٢/١٠/١٢) وحتى اختتام الموسم في (٢٠١٤/٦/١٨).

١-٥-٣ المجال المكاني :- (٢٠) ملعباً من ملاعب كرة القدم للساحات الخارجية في جمهورية العراق والتي إقيمت عليها تدريبات ومنافسات الدوري العراقي بكرة القدم.

الباب الثاني

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ مفهوم الإصابة الرياضية

١-١-٢-٢ تعريف الإصابة الرياضية

كلمة مشتقة من اللاتينية وتعني (تلف أو إعاقة) ، وتُعرّف بأنها تعرض أنسجة الجسم المختلفة لمؤثرات أو عوامل خارجية أو داخلية تؤدي إلى إحداث تغيرات تشريحية وفسولوجية في الجزء المصاب مما يعطل عمل أو وظيفة ذلك النسيج بشكل وقتي أو دائمي على وفق شدة الإصابة.

(١١:١) ، (٧-٤:٣)

٢-١-٢ أنواع الاصابات الرياضية

١. الإصابات الجلدية (الفقاعات الجلدية ، البثور ، الفطريات ، السحجات ، الجروح والنزف ، الكدمات ، إصابات الأوعية الدموية ، التشنجات الشريانية ، الجفة الدموية الدوالي).

٢. الإصابات العضلية (كدم العضلة ، التشنج ، السحب والتمزق).

٣. إصابات العظام (كدم العظم ، الكسور).

٤. إصابات المفصل (الالتواء ، الخلع).

٥. إصابات الأعصاب (التمزق الكلي ، النزف ، الكدم ، السحب).

٣.١.٢ أسباب الاصابات الرياضية بشكل عام

تختلف أسباب الإصابات الرياضية تبعاً لمستوى اللياقة البدنية ونوع النشاط الممارس وطبيعة الأداء ومستوى المنافسة والاستعداد المهاري ووعي الرياضي بخطورة الحركة المؤداة وإمكانية التسبب في الإصابة وكذلك معرفته بكيفية تقادي الإصابة والحد من وقوعها حيث أن هناك عوامل داخلية وخارجية تترابط بينها وتكون سبب في حدوث الإصابة ، فضلاً عن الجانب النفسي.

ويمكن إدراج أهم أسباب حدوث الإصابات الرياضية بما يلي:.

١.٣.١.٢ إصابة نتيجة العوامل الذاتية (الشخصية)

يُسببها اللاعب لنفسه ، وتكون أقل خطورة ، وعادة يكون سببها مزمن وإن معظمها يكون نتيجة إصابات متكررة أو نتيجة خطأ في تحميل أنسجة الجسم أعباء أكبر من طاقتها.

٢.٣.١.٢ إصابات نتيجة العوامل الخارجية

الإصابات بسبب العوامل الخارجية عادة ما تكون مفاجئة وتكون أشد من الإصابات نتيجة العوامل الذاتية، لأن السبب هو قوة خارجية كبيرة وتحدث بسرعة عالية ومن أمثلتها (الكسر ، الخلع ، قطع الأربطة ، إصابات الرأس...).

وتتمثل العوامل الخارجية لحدوث الإصابات بما يأتي .:

١. أخطاء التدريب وسوء التنظيم
٢. العيوب في تنظيم التدريبات والمسابقات
٣. سوء المستلزمات الرياضية ومخالفتها شروط الأمن
٤. السلوك غير السليم ومخالفة القوانين
٥. عدم مراعاة العوامل والظروف الجوية البيئية
٦. إهمال الجانب الصحي وعدم الالتزام بالتوجيهات الطبية
٧. سوء الحالة النفسية

٨. عدم ملائمة النمط الجسمي لنوع النشاط الممارس

٣.٣.١.٢ إصابات نتيجة العوامل الداخلية

يمكن تحديد العوامل الداخلية المسببة للإصابة بما يلي .:

١. التعب والإرهاق الشديد
٢. انخفاض القابلية الوظيفية لبعض أجهزة الجسم
٣. الخصائص الميكانيكية البيولوجية
٤. ضعف الاستعداد البدني

٤-١-٣-٤ التوزيع الموسمي للإصابات الرياضية

ان تلك الاصابات السابقة الذكر تتوزع حسب طبيعة الموسم الرياضي فمنها التي تحدث في بداية الموسم ومنها ما يحدث في أثناء الموسم ومنها في نهاية الموسم. فأما التي تحدث في بداية الموسم الرياضي فتحدث نتيجة الانقطاع عن التمرين وتدني لمستوى كفاءة الأنظمة الوظيفية.

وأما تلك التي تحدث في أثناء الموسم الرياضي فتكون بسبب المبالغة بتطبيق البرامج التدريبية الى حد الاجهاد وحتى الاعياء مما يؤدي الى حدوث توتر عصبي.

وأما التي تحدث في نهاية الموسم الرياضي فهي تلك الموافقة وفترة امتحانات مدرسية أو جامعية بالنسبة للاعبين الذين لديهم دراسة أثناء فترة المنافسات مما يتطلب ذلك منهم السهر والمذاكرة او نتيجة لاشراك اللاعب في أكثر من مباراة أو نشاط أو محاولة اقناعه بالمواصلة بالرغم من حدوث الإصابة لديه أو عدم شفائه من إصابة سابقة. ان هذه التقسيمات نطلق عليها بالتوزيع الموسمي للإصابات الرياضية.

٢-١-٤ نظرة تشريحية عن مفصل الركبة

٢-١-٤-١ تشريح مفصل الركبة (٤:١٦٨) ، (٦:٢٠٨)

يعتبر مفصل الركبة من المفاصل اللقمية لكونه يتكون من تقارب لقمتي عظم الفخذ وعظم القصبة (الظنوب) وهو اكبر مفاصل الجسم. يتألف هذا المفصل من الرباط الوحشي الذي يربط اللقمة الوحشية لراس عظم الفخذ مع اللقمة الوحشية الرأس العلوي لعظم الشظية وهذا الرباط لا يلتصق بالمفصل اي لا يمر بالقرص الغضروفي الوحشي أما الرباط الانسي والذي هو اقوى منه فيرتبط باللقمة الانسية السفلية لعظم الفخذ واللقمة العلوية الانسية لعظم الظنوب، حيث يمر بالقرص الغضروفي الانسي ويلتصق به.

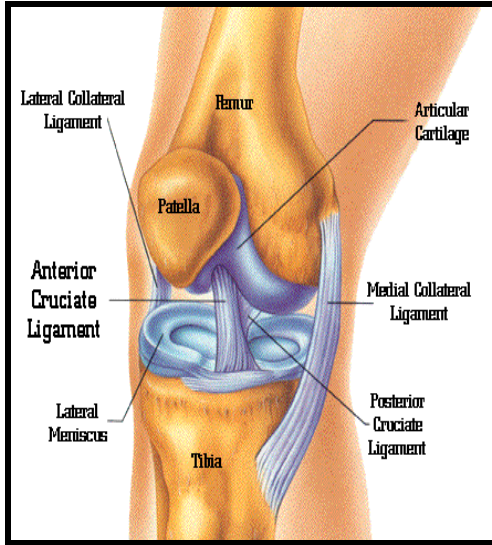
كذلك يوجد الرباط الامامي القوي وهو نهاية عضلة الفخذ الرباعية ويمر من فوق الرضفة وينتهي بمقدمة عظم القصبة.

كما توجد اربطة داخلية وهما الرباطان المتصالبان المدوران احدهما أمامي والآخر خلفي حيث يربطان لقمتي عظم الفخذ مع لقمتي الظنوب وذلك لتثبيت العظام من الانزلاق أمام أو خلفا. انظر الشكلين رقم (١) و(٢).

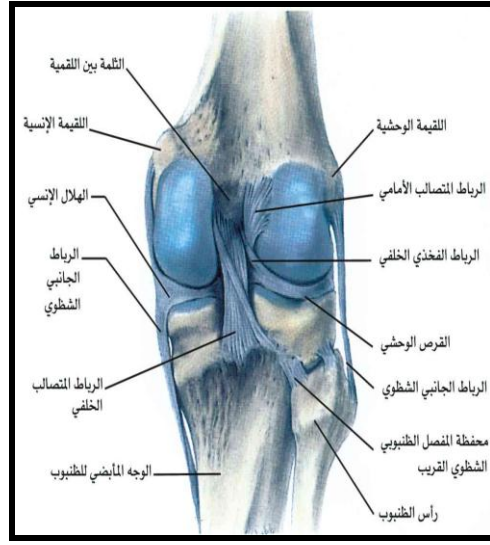
ويوجد قرصان غضروفيان قويان يستقران على حافتي عظم الظنوب وذلك لتعميق لقمتي أعظم وامتصاص الصدمات . الغضروف الانسي هلامي الشكل رقيق من الحافة الداخلية الانسية وثنخين من الخارج ومرتبطة بالرباط الانسي. أما الغضروف الوحشي فهو نصف دائري، قوي وغير مرتبط باي رباط.

يحاط مفصل الركبة بمحفظة غير كاملة اي محاطة من الجانبين والخلف بالأوتار والأربطة والعضلات. أما قسمها الأمامي فيكون مغطى بعظم الرضفة الذي يكون مثلث الشكل قاعدته الى الأعلى وقمته الى الأسفل كذلك وتر العضلة الرباعية والرباط الرضفي.

يوجد داخل المفصل عدد من الغدد التي تفرز السائل الزليلي للمساعدة على الانزلاق والحركة اما الكبسولة فمحاطة من الداخل بغشاء زليلي . تمثل أربطة الركبة الثبات الاستاتيكي. أما العضلات وأوتارها فتمثل الثبات الدايناميكي. تعمل الأربطة عمل العضلات في حالة التوقف الآلي.



الشكل رقم (١) يوضح مفصل الركبة



الشكل رقم (٢) يوضح أربطة مفصل الركبة

٢-٤-١-٢ حركات مفصل الركبة

يعتبر مفصل الركبة من أكبر مفاصل الجسم وأشهرها من الناحية الرياضية حيث تمثل إصابته ٧٠% من مجموع الإصابات الرياضية في الملاعب. والركبة تعتبر من أكثر مفاصل الجسم مرونة، فيمكن ثنيها ١٥٠° وخاصة عند وضع التهيؤ الابتدائي عند الراكضين. أما حركتها فتكون شمالاً ويمينا، أماماً - خلفاً.

٢-٤-١-٢ إصابات مفصل الركبة

على الرغم من التصميم الهندسي الرائع المتناهي في الدقة لمفصل الركبة توجد هناك خمسة مواضع في الركبة ممكن ان تتعرض الى الإصابة وهي:
الأربطة / الغضاريف/ العضلات حول الركبة/ الرضفة/ العظام
١- إصابات الأربطة:

أ- الرباط الانسي: وهو الرباط الذي يقع في الجانب الانسي للطرف السفلي (الركبة).

الأسباب: ١- ضربة مباشرة ٢- توقف سريع ٣- لوي (التواء) القدم الى الخارج مع ثباته مما يسحب الرباط الوحشي الركبة الى الخارج وبدوره يسحب الرباط الانسي الى الخارج مما يحدث سحب قوي يؤدي الى حدوث ضرر له.

الإصابة: ١- تمزق بسيط ٢- تمزق متوسط ٣- قطع كلي

الأعراض: ١- ألم في الجهة الرئيسية للركبة ٢- ورم ٣- نزف داخلي مع عدم القدرة على تمطية الساق وعدم ثباته.

العلاج: ١- الراحة ٢- كمادات باردة لمدة ٢٠ دقيقة منقطعة ٣ مرات يوميا ولمدة ٤٨ ساعة. ثم تربط الركبة برباط أو أنبوية مطاطية (كيتير). ثم العلاج الطبيعي بعد ٤٨ ساعة من الإصابة

وهو العلاج المائي، كمادات متبادلة حارة - باردة، حمام شمعي ساخن، ثم علاج كهربائي (موجات فوق الصوتية والقصيرة، وفوق الصوتية).

ثم تمارس التمارين الرياضية والتدليك وزيادة المقاومة لها ويمكن ان يرجع اللاعب الى الملعب بعد ١-٣ أسبوع وحسب شدة الإصابة وتطور الشفاء اما في حالة القطع فيتم اجراء عملية جراحية لخياطته.

أما الرباط الوحشي فإصابته نادرة إلا في حالة تعرضه لضربة مباشرة وتتم معالجته كما في الرباط الانسي.

٢- إصابات الأقراص الغضروفية لمفصل الركبة ميكانيكية الإصابة

١- انضغاط القرص او سوفانه، او كسره او ثلمه

الأسباب: ١- جهد عالي، حركات غير فنية، توقف مفاجئ، دوران ولف مع ثبات القدم، خلل بايولوجي ينتج عنه عدم تغذية المنطقة تغذية جيدة، أكثر تعرضا للإصابة هو القرص الانسي.
الأعراض:

- ١- ألم شديد في الجهة المصابة.
- ٢- عدم استطاعة الوقوف او المشي على المفصل المصاب.
- ٣- عدم القدرة على بسط المفصل.
- ٤- قد يحدث ورم وارتشاح داخل المفصل.
- ٥- ضمور في عضلة الفخذ الأمامية (ذات الرؤوس الأربعة) بعد فترة زمنية.
- ٦- انفصال المفصل المتكرر.

الوقاية:

- ١- استخدام الأحذية الرياضية الجيدة وبدون كعب عال.
- ٢- تجنب اللعب الخشن.
- ٣- الإحماء الجيد.
- ٤- التدريب على أرضية جيدة ومستقيمة.

العلاج:

- ١- ربط مفصل الركبة بأنبوبية مطاطية (كيتز).
- ٢- التوقف عن الحركة.
- ٣- رفاة القرص عند الفطر أو الكسر في المستشفى.
- ٤- ارتداء أحذية جيدة.

- ٥- الدوران مع اللف لتفادي تلف أو سحب الرباط والقرص.
٦- في حالة الحاجة الى عملية جراحية لاستصاله يستأصل مع إجراء علاج طبيعي وتمارين تاهيلية بعد يومين من العملية.

اعادة التأهيل:

- ١- تمارين ثابتة لعضلات الفخذ.
٢- تمارين خاصة لمفصل الركبة برفع وثن المفصل والتدوير.
٣- تمارين بمقاومة.
٤- تمارين الدراجة الثابتة والحزام المتحرك.
٥- السباحة ويتم العودة عموماً بعد (٤-٨ أسبوع).

٢-١-٤- الكشف عن إصابة القرص الغضروفي الانسي بالطريقة الميكانيكية

- ١- طريقة الاستلقاء على الظهر: حيث يقوم الفاحص بثني مفصل الركبة المصابة ثم مدها ببطء مع تدوير الساق من مفصل الكاحل بمختلف الاتجاهات. فإذا حدث صوت أو ألم غير طبيعي في الركبة فإنه يدل على إصابة الغضروف.
ملاحظة يد توضع فوق الركبة المصابة ويد ثانية فوق مفصل الكاحل لغرض التدوير.
٢- طريقة الانبطاح: حيث تثني الركبة المصابة بدرجة ٩٠°. يد الفاحص تمسك القدم والثانية تضغط على المحور الرئيسي للساق ويتم تحريكها بكافة الاتجاهات. فإذا حدث ألم أو سمع صوت فهذا يعني الإصابة.

٣- طريقة الكشف عن الغضروف الوحشي المصاب:

- يتم الاستلقاء على الظهر وتثني الركبة المصابة وتوضع كعب القدم على الركبة السليمة. يتم تحريك قدم الركبة المصابة بكافة الاتجاهات ثم باليد الثانية الضغط على محور الساق. فإذا حدث ألم فيعني هناك إصابة في القرص الوحشي.

٤- الطريقة الحديثة بالفحص بالمنظار الطبي:

- حيث يحقن المفصل بمادة ملونة ويتم إدخال سلك فيه كامرة من خلال إجراء ثقب صغير في مفصل الركبة للتأكد من الإصابة داخل المفصل.

الباب الثالث

٣. منهج البحث وإجراءاته الميدانية

١.٣ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وذلك لملائمته وطبيعة البحث.

٢.٣ مجتمع البحث وعينة.

١.٢.٣ مجتمع البحث

مجتمع البحث تم إختياره بالطريقة العمدية لبعض الأندية العراقية من لاعبي فرق كرة القدم المشاركين في دوري النخبة العراقي للساحات الخارجية وكان عددهم (٣٠٠) لاعباً.

٢.٢.٣ عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وكان عددهم (٣١) لاعبا وبأعمار (١٨-٢٢) سنة من المجتمع الأصلي من المصابين بأنواع مختلفة من إصابات مفصل الركبة ولأسباب متنوعة.

٣.٣ أدوات البحث

٣-٣-١ استمارة استبانة لتحديد اللاعبين المصابين بإصابات مفصل الركبة وأنواع وأسباب الاصابة وأوقات حدوثها وشدة الاصابة

قام الباحث بإعداد استمارة استبانة عرضت على الخبراء والمختصين انظر الملحق رقم (١) لتحديد الاسئلة التي يجيب عليها اللاعبين ، وبعد عرض الاستمارة تم اختيار الاسئلة وطبيعة البحث وبعد التعديل الذي طرأ على تلك الاستمارة تم تبويبها بشكل نهائي انظر الملحق رقم (٢) ثم وزعت الاستمارة على (٣٠٠) لاعبا من لاعبي أندية العراق من لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية (٣١) لاعباً (٢٠١٤-٢٠١٥). واعتمد الباحث في تحديد الاسئلة لاصابات مفصل الركبة على المصادر العلمية والبحوث والدراسات الخاصة بهذا المجال حيث يمكن تحديد سبب الاصابات وأنواعها بنسبة (٧٧%) نتيجة التمارين أو الألعاب الرياضية في حين إن معظم الإصابات الشائعة نسبياً هي بسيطة و(٢٣%) منها تكون نتيجة التحديات البدنية (٩٩:٥).

اضافة الى ذلك عمد الباحث الى اعطاء أرقام متسلسلة لكل سؤال من الاستمارة من ١ الى ١٥ لكي يتم معالجتها احصائياً ثم طبقت القوانين الخاصة على تلك البيانات لاستخراج القيم والمعالجات الاحصائية المراد دراستها قيد البحث.

للتعرف على أنواع وأسباب الاصابة وأوقات حدوثها وشدتها وبعد عرضها على الخبراء تم اختيار الاسئلة الملائمة

٣-٤ الوسائل الاحصائية المستخدمة

اعتمد الباحث قوانين النسبة المئوية والتكرار وقيمة (كا^٢) فقط لملائمتها وطبيعة البحث

$$١. \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} * 100$$

٢. التكرار

٣. قيمة (كا^٢)

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج نوع الاصابة

الجدول رقم (١)

يبين النسب المئوية والتكرارات وقيمة (كا^٢) ودلالة الفروق لكل سؤال من أسئلة استمارة الاستبانة الخاصة بنوع اصابات مفصل الركبة لدى عينة البحث

نوع دلالة الفروق	قيمة (كا ^٢) المحسوبة	تكرار الاصابة	النسبة المئوية للاصابة	نوع الاصابة
معنوي	١٧٠.٢٩	٨٧	%٤٧.١٣	القدم
		٤٩	%١٩.٥	التمزق
		٦	%٣.١٠	الكسر
		٢٣	%١٩.١٠	الخلع
		١١	%١١.١٧	الانزلاق
		١٧٦	%١٠٠.٤٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١) ان اصابة كدم مفصل الركبة بلغت (%٤٧.١٣) وتكرر قيمته (٨٧) وهي أعلى نسبة مئوية حصلت عليها بين أصابات مفصل الركبة الأخرى. فيما حصلت اصابة الخلع في مفصل الركبة على (%١٩.١٠) وتكرر قيمته (٢٣) وهي ثاني أعلى نسبة مئوية ثم تليها اصابة التمزق بنسبة (%١٩.٥) وتكرر قيمته (٤٩). اما اصابة الانزلاق فقد حلت بالمرتبة الرابعة بنسبة (%١١.١٧) بتكرر قيمته (١١) وأخيرا جاءت اصابة الكسر بنسبة مئوية (%٣.١٠) بتكرر قيمته (٦).

يتضح من الجدول رقم (١) أن اصابة كدم مفصل الركبة هي من أكثر أنواع الاصابات حدوثا وتكرارا لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية وتحدث هذه الاصابة نتيجة الاصطدام بطريقة غير فنية أو عدم الاهتمام بالاحماء بصورة جديّة مما يساعد على عدم التهيئة الكافية للالياف العضلية المشاركة في العمل العضلي. أن هذه الاصابة غالبا ماتؤدي الى تغيير لون المنطقة مع الشعور بالالم. ومن خلال تفريغ استمارات الاستبانة لاحظ الباحث اهمال يكاد يكون كبير جدا في التهيئة والاحماء وبذلك يعزو الباحث السبب في حصول اصابة كدم مفصل الركبة على هذه النسبة المئوية العالية بين باقي أنواع الاصابات.

ان لعبة كرة القدم هي من الرياضات التي تمتاز بالاحتكاك المباشر مابين الرياضيين من خلال احتوائها على مهارات عديدة تمتاز غالبا بالتماس المباشر مع المنافس كما وان اللاعب يعتمد

بشكل يكاد يكون كلي على الرجلين في تأدية مختلف المهارات الفنية وان مفصل الركبة من أهم المفاصل الرئيسية التي يعتمد عليها اللاعب لذي احتلت اصابة مفصل الركبة على أعلى نسبة مئوية بين أنواع الاصابات الأخرى.

٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج أسباب الاصابة ونسبها المئوية وتكراراتها

الجدول رقم (٢)

النسب المئوية والتكرارات وقيمة (كا) ودلالة الفروق لأسباب حدوث اصابات مفصل الركبة لدى

عينة البحث

أسباب حدوث الاصابة	النسبة المئوية لسبب الاصابة	التكرار	قيمة (كا) المحسوبة	نوع دلالة الفروق
الخارجية	٢٠%	٢٨	٦.٧٨	معنوي
الداخلية	٢٥%	٣٧		
الذاتية	١٥%	٦٧		
عدم الكشف المبكر	٢٠%	٣٧		
عدم العلاج الفوري للاصابة البسيطة	٥%	١٠		
الاعتماد على الأجهزة التقنية الحديثة	٢٠%	١٣		
المجموع	١٠٠%	١٩٢		

يبين الجدول رقم (٢) نتائج أسباب حدوث الاصابة بمفصل الركبة لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية مع نسبها المئوية وتكراراتها والت اختلفت من سبب لآخر.

وقد بلغت قيمة (كا) المحسوبة (٦.٧٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند درجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على معنوية الفروق لصالح سبب (الذاتية) اذ أن تكراره (٦٧) وهي أعلى قيمة من بين التكرارات الأخرى.

ويعزو الباحث سبب ذلك الى قلة الاهتمام بالاحماء والذي يعد أساسا في كلا العمليتين التدريبية والتنافسية.

٤-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج عوامل الوقاية من الاصابة ونسبها المئوية وتكراراتها

الجدول رقم (٣)

يبين النسب المئوية والتكرارات وقيمة (كا^٢) ودلالة الفروق لعوامل الوقاية من اصابات مفصل الركبة لدى عينة البحث

عوامل الوقاية من الاصابة	النسبة المئوية	التكرار	قيمة (كا ^٢) المحسوبة	نوع دلالة الفروق
مراعاة الاهتمام بالاحماء الكافي	٩١.١١%	٣٠	١٨٠.٢٩	معنوي
اتقان المهارة	٩٠.٢%	٢٩		
التغذية الصحيحة	٨٢.٢%	٢٥		
الاهتمام بتمرينات المرونة	٨٢.٢%	٢٥		
استخدام التداليك	٤٨.٢%	١٦		
اجراء الكشف الطبي الشامل	٢١.٤%	٦		
الالتزام بمدد الراحة المقررة للمصاب	٧٤.٤%	٢٦		

يتضح من الجدول رقم (٣) الأسباب التي تؤدي الى حدوث الاصابة بمفصل الركبة لدى لاعبي كرة القدم للساحات الخارجية ومن أهمها الاهتمام بالاحماء الكافي اذ جاء هذا العامل بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية (٩١.١١%) ويتكرر قيمته (٣٠) ثم تلاه عامل اتقان المهارة بنسبة مئوية (٩٠.٢%) ويتكرر قيمته (٢٩) بعدهما عامل التغذية الصحيحة بنسبة مئوية (٨٢.٢%) ويتكرر قيمته (٢٥) ثم الاهتمام بتمرينات المرونة بنسبة مئوية (٨٢.٢%) ويتكرر قيمته (٢٥) بعدها عامل استخدام التداليك (٤٨.٢%) ويتكرر قيمته (١٦) ثم اجراء الكشف الطبي الشامل بنسبة مئوية (٢١.٤%) ويتكرر قيمته (٦) وأخيرا حصل عامل الالتزام بمدد الراحة المقررة للمصاب بنسبة مئوية (٧٤.٤%) ويتكرر قيمته (٢٦).

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أعلى مستويات الاصابة جاءت في فترة الاعداد وذلك كنتيجة طبيعية لاهمال جانب التهيئة والاحماء اذ أن عدم اعطاء العضلات الوقت الكافي من التهيئة سيجعلها بلا شك عرضة لمختلف الاصابات.

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

١- إن اصابات مفصل الركبة تتواجد لدى عينة البحث بنسبة كبيرة.

- ٢- إن هناك العديد من أنواع إصابات مفصل الركبة لدى لاعبي الساحات الخارجية بكرة القدم وينسب مئوية مختلفة وأكثرها شيوعاً إصابة الكدم.
- ٣- عدم الاهتمام بالتهيئة الكافية يساهم في تكرار الإصابة بمفصل الركبة.
- ٤- عدم التشخيص المبكر من قبل الطبيب الرياضي وكذا المعالج الطبيعي وكذلك إهمال العلاج الفوري لإصابات مفصل الركبة من النوع البسيط.
- ٥- الاعتماد بشكل يكاد يكون كلي على الأجهزة الطبية الحديثة كالفحص بالمنظار الطبي للكشف عن إصابات مفصل الركبة.

٢-٥ التوصيات

- ١- الاهتمام بمرحلتى التدريب والمنافسة وضرورة الاعتناء بالاحماء وتمارين المرونة وكذا متابعة اللاعبين صحياً والاهتمام الخاص باللاعب المصاب وعدم زج أو مشاركة اللاعب المصاب بالمنافسات الرياضية مهما كانت أهميتها وإيقاف اللاعب من ممارسة التدريب إثناء وقوع الإصابة وعدم العودة للتدريب إلا بعد الشفاء التام .
- ٢- عند حدوث الإصابة يجب إخضاع اللاعب المصاب لفترة إعادة التأهيل من أجل عدم تكرار الإصابة .
- ٣- تهيئة جميع عوامل الأمن والسلامة والوقاية من أجل المحافظة على اللاعب من التعرض للإصابة لأن اللاعب هو كنز للبلد ولا يصح المتاجرة به.
- ٤- ضرورة قيام اتحاد الطب الرياضي بواجباته على أكمل وجه ومشاركته الفعلية في العمليات التدريبية وتخصيص طبيب مرافق لكل فريق لتطوير الحركة الرياضية .

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- حسن هادي ؛ أجهزة الجسم وإصاباتها الشائعة وتأهيلها في الرياضة : (بغداد ، مطبعة الفقمة ، ٢٠١٣).
- سميعة خليل محمد ؛ الإصابات الرياضية ، ط١: (جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٥).

Froböse, I., Wilke, C. & Nellessen, G. (2003). Training in der Therapie, Grundlagen und Praxis. München: Elsevier.

Kapandji, I. (2009). Funktionelle Anatomie der Gelenke. Rumpf und Wirbelsäule (Band 3). Stuttgart: Thieme.

J, Ianpiketl. (١٩٩٩). An investigation of injuries Among Army officers attending the U.S.A Army war college During Academic year.

Tittel, K. (2003). Beschreibende und funktionelle Anatomie des Menschen (14. Aufl.). München: Urban & Fischer.

الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة جه رموو

أيوب خسرو نادر

مدرس - دكتورة في علم النفس جامعة السليمانية التقنية

المعهد التقني في جمجمال

مهند عبدالاله عزيز

مدرس ماجستير تربية رياضية جامعة السليمانية التقنية

جامعة جه رموو قسم النشاط الرياضي في جامعة جه رموو

ملخص البحث

تعد دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد ذات أهمية كبيرة باعتبار أن الشخصية الإنسانية ما هي إلا مجموعة اتجاهات تتكون لدى الفرد فتؤثر في عاداته وميوله ووجدانه وأساليبه وأنماط سلوكه، ولعل أبرز هذه الاتجاهات هي ممارسة الإنسان للأنشطة البدنية وذلك لما لها من تأثيرات إيجابية على الناحية الصحية والبدنية للإنسان، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية الدراسة الحالية كونها تهتم بالكشف عن اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي في حين أنها تهدف الى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة جرموو نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وشملت الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة جه رموو في إقليم كردستان العراق للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦)، وقد استخدم الباحثان مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني كأداة للبحث، وقد خلصت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية بصفة عامة لدى طلبة جامعة جرموو وخاصة نحو ممارسة النشاط الرياضي، في حين توصل الباحثان الى عدد من النتائج أهمها هو طرح مقرر يتعلق بالنشاط الرياضي واللياقة البدنية لجميع طلبة الجامعة وذلك استجابة لاهتمام القاعدة الطلابية العريضة بهذا الجانب من ناحية وكذلك لما قد يسهم به من تطوير اتجاهات وممارسات صحية ورياضية بين صفوف الطلبة من ناحية أخرى .

١. التعريف بالبحث:

المقدمة وأهمية البحث:

إن الحياة اليومية الإنسانية لا تخلو من الحركة بصفة عامة، إذ أصبحت الحركة الخيار الوحيد والمناسب لمواجهة ما ترتب عن التطور التكنولوجي من كسل وخمول سواء في مجالات العمل أو الراحة (البيت) وهو ما قلل أو أعدم من نشاط وحيوية الأجهزة الوظيفية وولد شعور دائم بالتعب والإرهاق والملل وهذا التغير في السلوك قد يؤدي إلى أمراض نفسية وبدنية.

ويعتبر النشاط البدني الرياضي من العوامل الأساسية التي تساعد على تنمية القدرات المختلفة والتي تحدث عنها العديد من العلماء وبينتها الكثير من الدراسات إذ تبين دراسة" سيندر" أن الممارسة الرياضية تؤدي دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد وكذلك أوضح" فروبل" أن العملية

التربوية يجب أن تقوم أساساً على النشاط والعمل والتفكير. (زكي محمد حسن ، عماد أبو القاسم ٢٠٠٢، ص ٢)

أن للأنشطة البدنية تأثيرات إيجابية على الناحية الصحية والبدنية فمن خلالها يتمكن الفرد من تقوية أجهزة الجسم العضوية المختلفة و يلعب دوراً مهماً في تحقيق التوازن النفسي للأفراد، حيث يعمل على تخفيف الضغط النفسي والتوتر الناتج عن ظروف العمل ويقلل الإصابة بالأمراض المصاحبة للتوتر. (Don Franks, B & .E. T ،Howley, ١٩٩٢، p.٣٥)

وتعد دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد ذات أهمية باعتبار أن الشخصية الإنسانية ما هي إلا مجموعة اتجاهات تتكون لدى الفرد فتؤثر في عاداته وميوله ووجدانه وأساليبه وأنماط سلوكه. وقد احتل موضوع دراسة الاتجاهات النفسية في أواخر القرن العشرين اهتماماً متزايداً من معظم الباحثين في مجالي : دراسات الشخصية وديناميكية الجماعة بصفة خاصة حيث تسهم دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد في تفسير سلوكهم الحالي والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي تجاه الأحداث والموضوعات والظواهر في إطار التنشئة الاجتماعية، فسلوك الفرد ليس وليد الصدفة بل هو انعكاس لاتجاهاته النفسية التي يكتسبها من وسائط التطبيع والاتصال الاجتماعي : كالأُسرة ، والمدرسة ، والمجتمع.

وقد أشار كل من كمال درويش ، خير الدين عويص (١٩٨٣) إلى أن اتجاهات الفرد تختلف تبعاً لزيادة خبرته المعرفية بأهمية النشاط الرياضي في الجوانب التربوية، الصحية، النفسية والاجتماعية، ويتطلب الأمر اكتشاف الاتجاهات النفسية السائدة وقياس درجتها كي يمكن رسم الخطط ووضع المناهج، ثم اتخاذ السبل التي تؤدي إلى تغيير أو تعديل الاتجاهات تبعاً للأهداف الموضوعية. (كمال درويش ، خير الدين عويص، ١٩٨٣، ص ١٩٣)

الشباب اليوم يمثل طاقة بشرية كبيرة لذا فمن الواجب استثمار هذه الطاقات عبر التقليل من هدرها وتكامل شخصيتها من جميع المهارات اللازمة وكون مجتمعنا مر بظروف وتحديات كبيرة فإنه يتحتم علينا دراسة كل المتعلقات بهؤلاء الشباب ضمن فلسفة التربية الحديثة وتأتي أهمية الدراسة الحالية من كونها تهتم بالكشف عن اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي حيث ان شخصية الطالب في الجامعة تتوقف على حسن سلوكه اثناء حياته العملية وتلعب ممارسة الانشطة الرياضية دورا ايجابيا في صقل الصفات الايجابية وتعزيز الفرد في البحث عن متغيرات ايجابية مع هذه الاتجاهات.

مشكلة البحث:

إن الاهتمام بالجوانب النفسية والوجدانية أضحت الخيار الأمثل والمناسب لفهم حقيقة الإنسان وتحديد اتجاهه إزاء المثيرات المحيطة به.

يمكننا النظر للاتجاهات على أنها التمثيل النفسي في داخل الفرد لأثار المجتمع، لأن الفرد يكتسب من مجتمعه وثقافته الإتجاهات المناسبة نحو بعض الأنشطة وبعض الأفراد الآخرين و كذلك نحو النشاط البدني الرياضي. (محمد حسن علاوي، ١٩٩٢، ص ٢٢٠)

إن الاتجاهات بصفة عامة يرتبط بعدة عوامل نفسية واجتماعية وأن لهذه العوامل دور في تحديد طبيعة الاتجاهات النفسية نحو الممارسة الرياضية لدى الطلبة في مرحلة الجامعة ولهذا الغرض جاءت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة هذه العلاقة.

ان موضوع الاتجاهات النفسية لم يحظى باهتمام الباحثين ولا سيما في اقليم كردستان و العراق وهذا ما تبين للباحثين من خلال جمع المصادر والبحوث المتعلقة بهذا الموضوع وعليه فان الدراسة محاولة للإجابة على الاسئلة التالية:

ما اتجاهات طلبة جامعة جرمو نحو النشاط الرياضي؟

ما اتجاهات الاناث نحو النشاط الرياضي؟

ما اتجاهات الذكور نحو النشاط الرياضي؟

هل هناك فروق بين اتجاهات الذكور والاناث نحو النشاط الرياضي؟

أهداف البحث:

١. تقنين مقياس للاتجاهات الطلبة في الجامعة نحو النشاط الرياضي

٢. التعرف على اتجاهات طلبة جامعة جرمو نحو النشاط الرياضي

٣. التعرف على الفروق بين اتجاهات الذكور والاناث نحو النشاط الرياضي

فرضيات البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة(عينة البحث) والمتوسط الفرضي للمقياس الاتجاهات النفسية لصالح متوسط درجات الطلبة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور والاناث نحو النشاط الرياضي.

مجالات البحث :

١ - المجال البشري : (١٠٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة جرمو

٢ - المجال الزمني : السنة الدراسية ٢٠١٥ - ٢٠١٦

٣ - المجال المكاني : الكليات (التربية - التربية الاساس - العلوم السياسية) في جامعة جرمو

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاتجاهات:

لقد تعددت تعاريف الاتجاه حيث تناولها العديد من العلماء كل حسب فهمه وتصوره لمدلول الاتجاه، حيث يرى "ألبرت" انه حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة السابقة والتي توجه استجابات الفرد للمواقف أو المثيرات المختلفة (راضي الوقفي، ١٩٩٨، ص ١٢٣) وعرفه ستانفور "بأنه استعداد عقلي متعلم للسلوك بطريقة ثابتة إزاء موقف معين أو مجموعة من الموضوعات (عبد الرحمن عيسوى، ١٩٩٣، ص ٤٤)

مكونات الإتجاه:

يدخل في تكوين الاتجاه ثلاث عناصر أساسية هي :

المكونات المعرفية:

وهي تتراكم عند الفرد أثناء احتكاكه بعناصر البيئة و يمكن تقسيمها إلى:

□□ المدركات والمفاهيم :أي كل ما يدركه الفرد حسيا أو معنويا.

□□ المعتقدات :وهي مجموعة من المفاهيم المتبلورة الثابتة في المستوى النفسي للفرد.

□□ التوقعات :وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم.

المكونات الانفعالية العاطفية:

أن أهم مكونات الاتجاه هي الشحنة الانفعالية التي يصحبها سلوك الفرد فالمكونات العاطفية والانفعالية هي تلك الشحنة المصاحبة الذي يعمل على بناء درجة كثافته وعمقه ويميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف. (كامل محمد عويصة ، ١٩٩٦، ص ١١٥)

المكونات السلوكية:

يمكن القول أن سلوك الإنسان ونزوعه تعبير عن رصيد معرفته بشيء ما ، فعندما يكون لدى الفرد رصيد من المعرفة التي استقاها من الإدراك ثم يتوافر لديه الشحنة

الانفعالية والعاطفية المناسبة فلا يتبقى أمامه سوى النزوع العلمي يتجسد في الميدان الرياضي. (محمد العربي شمعون، ١٩٩٩، ص ٢٤)

نمو الاتجاهات:

ثمة عوامل على درجة كبيرة من الأهمية في تكوين وتدعيم نموها و من هذه العوامل:

١- تأثير الوالدين:

يعد تأثير الوالدين من أهم العوامل التي تساهم في تكوين الاتجاهات لدى الانسان وخاصة الأطفال ونموها، إذن لاتجاهات الوالدين الخاصة وما يقدمانه من تعزيز لبعض أساليب الطفل السلبية تأثير عميق على تكوين اتجاهاته ونموها .

٢- تأثير الاقران:

إن أهم تأثير يحل محل تأثير الوالدين يأتي من جانب الاتجاه ويبدأ هذا التأثير في وقت جد مبكر، وتزداد أهميته كلما تقدم الطفل في العمر.

٣- تأثير وسائل الإعلام:

قد تساعد وسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات ونموها خاصة في هذا العصر الذي يسمى بالعصر العولمة .

٤- تأثير التعليم :

يعد التعليم مصدراً هاماً آخر يزود الفرد بالمعلومات التي تساهم في نمو اتجاهاته وبصورة عامة كلما ازدادت السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهات أكثر تحرراً. (عزيز حنا داوود ، ١٩٦٥ ، ص ١٥)

خصائص الإتجاه:

١. الاتجاه تكوين فرضي:

يعني هذا أننا نفترض وجوده دون أن نمتلك الوسيلة للتحقق من وجوده بصورة عادية و بذلك فإن التكوين الفرضي يقصد به مجموعة من العمليات التي لا نلاحظها بطريقة مباشرة.

٢.الاتجاه متعلم:

يكتسب الاتجاه من الثقافة عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي، ومن المعروف أن التطبيع الاجتماعي هو عملية إعداد الفرد للحياة في المجتمع الذي يعي فيه، وهكذا يمكننا النظر إلى الاتجاهات على أنها التمثيل النفسي في داخل الفرد لأثار المجتمع والثقافة .

٣.الاتجاه يتكون من عناصر معرفية ووجدانية ونزوعية:

يقصد بالعنصر المعرفي الاعتقاد أو عدم الاعتقاد، أما العنصر الوجداني فيتناول التفضيل أو عدم التفضيل و العنصر النزوعي يتضمن الاستعداد للاستجابة.

٤- الاتجاه إما إيجابي أو سلبي أو حيادي:

يمكن تشبيه الاتجاه بخط مستقيم يمتد من نقطتين أو طرفين لهذا الخط يمثل أحدهما التام (أقصى الإيجابية) للموضوع الذي يتعلق به الاتجاه ويمثل الآخر المعارضة المطلقة (أقصى السلبية)

وتنقسم المسافة بين هذين الطرفين إلى نصفين متساويين في نقطة عليها

الدراسات السابقة:

.دراسة حسن هادي الزيايدي ، ٢٠١٢

عنوان الدراسة: اتجاهات وميول طلبة جامعة المثني اتجاه التغذية ،التدخين ،التوتر، والنشاط البدني

هدفت الدراسة الى تقييم العادات والتقاليد لطلبة وطالبات جامعة المثنى من ناحية التغذية الصحية، النشاط البدني، الامتناع عن التدخين، التوتر والسيطره عليه والتحقق من وجود فروق معنوية بين الجنسين في هذا المجال. وقد استخدم الباحث عينة مقدارها ١٧٢ طالب وطالبة من كليات الجامعة في المرحلة الاولى حيث اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان وفق مقياس ليكرت مكون من اربعة وعشرون سؤالاً في اربع محاور تمثلت في المحور الاول التغذية والمحور الثاني التدخين والمحور الثالث التوتر والمحور الرابع الانشطة البدنية وقد قام الباحث بترجمتها وعرضها على خبراء لتقييمها ومدى ملائمتها البيئة العراقية ، وكانت أهم النتائج هي :

كثيرا من الطلبة يتعاملون مع طريقة صحية في الاكل باستثناء الفقرة التي اشارت عدم تناول الطلبة الوجبة الصباحية عند الذهاب الى الجامعة ، و عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث عند ممارسة الانشطة البدنية ووجد ايضا ان حالة التوتر مرتبطة بممارسة الانشطة البدنية فهي تساعد على خفض حالة التوتر لدى طلبة الجامعة و عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في قبول ظاهرة التدخين حيث اظهرت النتائج ان هنالك اكثر من ٨٢% ومن كلا الجنسين يرفضون ظاهرة التدخين.

. دراسة ياسين علوان اسماعيل وايمان حمد شهاب ، ١٩٩٤

عنوان الدراسة : اتجاهات مدرسات ومدرسي المواد المختلفه نحو الترييه الرياضييه تبعاً لحجم الممارسة الرياضية

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات مدرسات ومدرسي المواد المختلفه (غير الترييه الرياضييه) نحو الترييه الرياضية تبعاً لحجم الممارسة، بلغ حجم عينة الدراسة ١٥٠ مدرسة وبنسبة (١٥,١٣%) من المجتمع الاصلي و ١٥٠ مدرس بنسبة (٢٠,١٣%) من حجم المجتمع الاصلي ايضاً، و استخدم الباحثان مقياس الاتجاهات نحو الترييه الرياضية (مقياس كار لوس. لم وير)، وكانت أهم النتائج هي :

١- وجود فروق دالة احصائياً بالنسبة الى المدرسات الممارسات للرياضية بصفة دائمة ولمن يمارسن الرياضة احيانا ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائيه بالنسبة الى المدرسات اللواتي لم يمارسن الرياضة.

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للمدرسين الذين يمارسون الرياضة بصفة دائمة ولا توجد فروق دالة بالنسبة للمدرسين الذين يمارسون الرياضة احيانا والمدرسين الذين لا يمارسون الرياضة

٣- هناك ضعف في توجه الكثير من المدرسين نحو ممارسة الرياضة.

٣. منهج البحث وأجراءاته الميدانية :

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته طبيعة البحث والتي تعتمد على جمع البيانات والحقائق الجارية عن موقف معين والدراسات المسحية تبني على امكانية جمع الاوصاف عن الظواهر لبيان ماهية الاوضاع والممارسات .

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة كليات (التربية ، التربية الاساسية ، العلوم السياسية) في جامعة رمو في اقليم كردستان- العراق للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) وكما موضح في جدول رقم (١)

جدول رقم (١)

ت	القسم	الكلية	عدد العينة	
			ذكور	الاناث
١	التربية وعلم النفس	التربية	١٠	١٢
٢	اللغة الانجليزية	التربية	٨	١٠
٣	اللغة العربية	التربية	٨	١٢
٤	العلوم السياسية	العلوم السياسية	٩	١١
٥	العلوم العامة	التربية الاساسية	٨	١٢
المجموع			١٠٠	

أداة البحث:

استخدم الباحثان مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني كأداة للبحث، مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني وضعه في الاصل جيرالد كينون واعد صورته العربية محمد حسن علاوي. وقد تم وضع المقياس على اساس افتراض النشاط البدني النشاط الرياضي.(الملحق ٢) ويتكون المقياس من ٥٠ عبارة موزعة على ستة محاور كالتالي:

١.كخبرة اجتماعية

٢.النشاط البدني للصحة واللياقة

٣.النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة

٤.النشاط البدني كخبرة جمالية

٥.النشاط البدني لخفض التوتر

٦.النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي

وتتكون البدائل من (اوافق بدرجة كبيرة ، اوافق، لم اكون رأي، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة).

صدق المقياس:

قام الباحثان بإيجاد الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس والرياضة في الجامعات العراقية (الملحق ١)، حيث تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين بهدف فحص بنود المقياس وإبداء الرأي في:

- ١- وضوح تعليمات المقياس.
 - ٢- مدى صدق العبارات من حيث اعتبارها خرافة ومدى انتشارها.
 - ٣- مدى وضوح العبارة.
 - ٤- مدى الصحة العلمية واللغوية.
 - ٥- تعديل صياغة المفردات إذا كانت تحتاج لذلك.
- وقد تراوحت نسبة الإتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس بين ٨٠% - ٩٥% وهذه النسبة تؤكد صدق المقياس ، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها قام الباحثان بإجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون .

ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس : هو أن يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف . (أبو علام : ٢٠٠٤ ، ٤٧٧)

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار حيث طُبّق المقياس للمرة الأولى على (٢٠) طالباً و طالبة من خارج عينة الدراسة الذين درسوا في الجامعة - في قضاء جم جمال ، وبعد مُضي أسبوعين تم تطبيقه عليهم للمرة الثانية ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين أداء الطلبة في المرتين والذي بلغ (٠.٩٠) حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة (بيرسون) وهذا يشير إلى ارتفاع معامل ثبات المقياس.

تصحيح المقياس:

لقد تم تصحيح المقياس من خلال ملاحظة مكان العلامة ($\sqrt{\quad}$) المافقة لراي المجيب مع الدرجة المقابلة لذلك، و في الأخير وبعد الإنتهاء من عملية تقدير كل عبارة نقوم بحساب درجة المقياس ككل، ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس الموافق لإحدى الفرضيات الموضوعية، و هذا لكل فرد في العينة كما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

الاراء	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
اوافق بدرجة كبيرة	٥	١
اوافق	٤	٢
لم أكون رأي	٣	٣
غير موافق	٢	٤
غير موافق بدرجة كبيرة	١	٥

يتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لإيجابية و سلبية العبارات ، أي أنه تعطى الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على الترتيب للعبارة الموجبة، كما تعطى الدرجات (٥,٤,٣,٢,١) على الترتيب للعبارة السالبة و الجدول التالي يبين الفقرات السالبة و الموجبة في المقياس:

جدول رقم (٣)

الابعاد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	١١، ١٧، ٢٠، ٢٥، ٢٩	١٩، ٣٩، ٤٩
النشاط البدني للصحة واللياقة	٤٧، ٤٠، ٣٢، ٢٣، ١٩، ١٥، ١٠، ٤	٦، ٢٧، ٣٦
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	٥٠، ٢٨، ٢٤، ٧	١، ١٣، ٢٢، ٣٨
النشاط البدني كخبرة جمالية	٤٨، ٤٥، ٣٥، ٤١، ٣٣، ٣٠، ١٤، ٨، ٣	----
النشاط البدني لخفض التوتر	٤٤، ٣٧، ٢٦، ٢١، ١٦، ١٢	٣١
النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي	٤٣، ٣٤، ٢٩	٥، ٢٤، ٤٦

تنفيذ البحث:

قام الباحثان بتوزيع الاستبيان على افراد عينة البحث وذلك من خلال دخولهم لقاءات المحاضرات وكانت الاجابة في نفس اليوم من قبل الطلبة حيث تم التوزيع وجمع الاستمارات خلال يومين ومن ثم قام الباحثان بتنظيم الاستمارات وبلغت (١٠٠) استمارة وزعت على افراد العينة البحث .

الوسائل الاحصائية:

١- المتوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري.

٣- معامل الارتباط بيرسون لحساب ثبات الأداة

٤- اختبار تائي (t-test)

٤. عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يتحقق الباحثان من فرضيتي البحث الحالي بأستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم يفسر النتائج في ضوء الإطار النظري، على النحو الآتي:

١-التحقق من الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة(عينة البحث) والمتوسط الفرضي للمقياس للاتجاهات النفسية لصالح متوسط درجات الطلبة) .

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t-test)لعينة واحدة لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس، كما هو موضح في جدول (٤):

جدول (٤)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس

الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي للمقياس	أفراد عينة البحث	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠١	١,٩٦	٢٠,٩٠٩	١٥٠	٢٠,٧٥	١٦١,٥٥

الجدول (٤) يبين أن الوسط الحسابي لأستجابات أفراد عينة البحث(طلبة جامعة جرموو للسنة الدراسية ٢٠١٥ - ٢٠١٦) على فقرات مقياس الاتجاهات النفسية ، جاء بمقدار (١٦١,٥٥)وبانحراف معياري مقداره (٢٠,٧٥) ، وإن قيمة الوسط الحسابي جاءت أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغة (١٥٠) وبأستخدام الاختبار التائي تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٠,٩٠٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس في قياس الاتجاهات النفسية لصالح أفراد عينة البحث. وهذا يشير إلى إن اتجاهات مجتمع البحث نحو الأنشطة الرياضية ايجابية .

ويعزى السبب الى اقناعهم بأهمية الأنشطة الرياضية والتربية البدنية والرياضة في هذه المرحلة حيث ان التمارين الرياضية لها اهمية كبيرة على هذه المرحلة في الوقت الذي يكون فيه شكل الجسم رجال اونساء قد اكتمل بناءه .

وقد خلصت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية بصفة عامة لدى طلبة جامعة جرموو ، وخاصة نحو النشاط الرياضي للصحة واللياقة ثم النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية، فالنشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر، يليه النشاط الرياضي كخبرة جمالية، ثم النشاط الرياضي للمنافسة والتفوق، وأخيرا النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة

وتعكس هذه الاتجاهات وعيا كبيرا لدى طلبة الجامعة بالمردودات الصحية والاجتماعية والنفسية لأنشطة الرياضية، ويعزى ذلك إلى تنامي الوعي حول هذا الجانب.

ويمكن تفسير امتلاك بعض الطلاب لاتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي للصحة

واللياقة على الرغم من أنهم لا يمارسون الرياضة بأنهم ربما لا يجدون الوقت الملائم لهم بسبب الأعباء الدراسية الملقاة على عاتقهم، أو لا يجدون الأنشطة التي تشبع لديهم هذا الجانب أو بسبب عدم وجود أماكن وملاعب ملائمة ومخصصة للطلبة.

وأظهرت الدراسة أيضاً أن الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تتأثر على ما يبدو بمستوى متابعة الرياضة بوسائل الإعلام المقروءة، وهذا يعني أن اتجاهات الطلبة تتنامى إيجابياً مع زيادة مستوى الإطلاع على الشؤون الرياضية في الصحف والمجلات والانترنت. وعلى الرغم من عدم وضوح أيهما يؤثر في الآخر فإننا ولعل هذه النتيجة تؤكد أثر أن المعلومات تمثل أحد مصادر تشكيل الاتجاهات (الكندري، ٤٣، ١٩٩٢).

٢- التحقق من الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور والإناث نحو النشاط الرياضي). ولاختبار الفرض الثاني تم استخدام اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في قياس الاتجاهات النفسية، كما هو موضح في جدول (٥):

جدول (٥)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في قياس الاتجاهات النفسية

قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحتسبة	الطلاب		الطالبات		الأبعاد
		ع +	س -	ع +	س -	
١,٩٦	١,٢٧	٤,١٦	٢٨,١٢	٤,٧١	٣٠,٨٢	النشاط البدني كخبرة اجتماعية
	٠,٨٨	٤,٩٩	٣٩,٨٨	٣,٨٨	٤١,٦٨	النشاط البدني للصحة واللياقة
	١,٤٦	٤,٧٨	٢٢,٥٤	٣,٥٠	٢٠,٥٦	النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة
	١,٧٦	٤,٨٩	٢٢,٢٨	٥,٤٤	٢٤,٤٤	النشاط البدني خيرة جمالية
	٠,٩٨	٤,٠٧	٣٥,٨٤	٤,٥٤	٣٣,٦٣	النشاط البدني لخفض التوتر
	١,٨٧	٥,٢١	٣٠,٢٨	٤,٨٧	٣٢,٢٨	النشاط البدني للتفوق الرياضي

يتبين من الجدول (٥) ان قيمة ت الجدولية والبالغة ١,٩٦ هي اكبر من جميع قيم ت المحتسبة لجميع ابعاد النشاط البدني لاتجاهات الطلبة في الأقسام المختلفة إذ يستدل من ذلك بان لا توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في قياس الاتجاهات النفسية ولجميع ابعاد النشاط الرياضي .

ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بين كل من الذكور والإناث على كافة أبعاد مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وهذا يعني أن هناك توافقاً كبيراً في اتجاهات كلا الجنسين نحو النشاط الرياضي، وهو أمر يمكن تفسيره على أساس أن الوعي بأهمية الرياضة

يرتفع بصورة متنامية لدى الجنسين على حد سواء، وتمثل هذه النتيجة أهمية كبيرة نظراً لارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الجنسين.

ويبدو أن احتلال بعد الصحة واللياقة مرتبة متقدمة ضمن اتجاهات طلبة الجامعات في أرجاء مختلفة من العالم تجعلنا نستنتج إلى أن القيمة الصحية للرياضة يتم إدراكها على نحو كبير من قبل طلبة الجامعات الذين ينتمون إلى شريحة ثقافية متقاربة على الرغم من اختلاف السياق الاجتماعي والجغرافي.

٥. الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

- ١- وجود اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى طلبة جامعة جرموو.
- ٢- عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لكافة الأبعاد في المقياس.
- ٣- الطلبة في الأقسام المختلفة لديهم إمكانية متقاربة إلى حد كبير للمشاركة في المنافسات الرياضية بين الكليات

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وفي ضوء الدراسات والأدبيات التي تم مراجعتها، فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي:

- ١- طرح مقرر يتعلق بالنشاط الرياضي واللياقة البدنية لجميع طلبة الجامعة، وذلك استجابة لاهتمام القاعدة الطلابية العريضة بهذا الجانب من ناحية، وكذلك لما قد يسهم به من تطوير اتجاهات وممارسات صحية ورياضية بين صفوف الطلبة من ناحية أخرى.
- ٢- الاهتمام بالنشاط الرياضي ذو الطابع الصحي مثل تنظيم دروس لياقة بدنية وتدريب هوائية بالإضافة إلى تنظيم أنشطة رياضية تشبع الحاجات الاجتماعية والترويحية للطلبة وذلك لاحتلال هذه الجوانب مراتب متقدمة ضمن اتجاهات الطلبة الجدد نحو النشاط الرياضي.

المصادر والمراجع

١. الكتب

- . أحمد الكندري ، (١٩٩٢) ، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- . أحمد محمد حسن صالح و آخرون ، (٢٠٠٠) ، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.
- . راضي الوقفي ، (١٩٩٨) ، مقدمة في علم النفس ، الطبعة الثالثة ، دار الشروق للنشر

- . رجاء محمود أبو علام ، (٢٠٠٤) ، مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية ، الطبعة الثالثة، دار النشر للجامعات ، القاهرة.
- . عبد الرحمن العيسوي ، (١٩٩٣) ، علم النفس الحديث دراسة فى علم السلوك ، الدار الجامعية للطباعة والنشر.
- . عزيز حنا داوود ، (١٩٦٥) ، علم تغيير النفسية الاجتماعية ، مكتبة أنجلو المصرية.
- . كامل محمد محمد عويصة ، (١٩٩٦) ، علم النفس الإجماعي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
- كمال درويش ، خير الدين عويص ، (١٩٨٣) ، دور الممارسة الرياضية فى المرحلة الثانوية فى استمرار الممارسة ، المؤتمر العلمي للدراسات والبحوث
- . محمد العربي شمعون ، (١٩٩٩) ، علم النفس الرياضي والقياس النفسي ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- . محمد حسن علاوي ، (١٩٩٢) ، علم النفس الرياضي، الطبعة الثانية ، دار المعارف .
- ياسين علوان اسماعيل و ايمان حمد شهاب، ٢٠٠٨ ، اتجاهات مدرسات ومدرسي المواد المختلفة نحو التربية الرياضية تبعا لحجم الممارسة الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد السابع ، المجلد الأول ، ٢٠٠٨ .
٢. الرسائل العلمية
- . حسن هادي الزيايدي ، (٢٠١٢) ، اتجاهات وميول طلبة جامعة المثنى اتجاه التغذية ،التدخين ،التوتر ، والنشاط البدني ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية / جامعة المثنى.
٣. الكتب المترجمة

– Don Franks, B., Health fitness (second edition) & E.T Howley
Canada: Human Kinetics Books. 1992, Champaign

دور الرياضة في حماية المجتمعات من التطرف والإرهاب

الدكتور: جاسر حسني مطلق العنانزه

جامعة البلقاء التطبيقية كلية عجلون الجامعية

ملخص البحث

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأدوار المختلفة للرياضة في الحد من الظواهر الاجتماعية السلبية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة مع التركيز على التطرف والإرهاب والتميز العنصري ، وكذلك دور الرياضة في تعزيز ثقافة السلام. وقد تم استخدام المداخل النظرية من خلال اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. ووفقاً للمنهج المذكور فقد تم مراجعة الأدبيات التي تناولت ظاهرة التطرف والإرهاب والتميز العنصري والسلام وكذلك الأدبيات التي تناولت الأدوار المختلفة للرياضة، وقد أجمعت الأدبيات المختلفة على أن التطرف والإرهاب والتميز العنصري تعود أساساً إلى فقدان الفرد للعدالة و الفرص المتساوية، حيث ينتج عن ذلك اتجاهات سلبية نحو المجتمعات وبالتالي ظهر التطرف والإرهاب. إلا أن الرياضة وبفضل أنشطتها المتنوعة فإنها تسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وإشاعة روح التعاون والتبادل الثقافي و ردم الفجوات الاجتماعية ما يعزز ثقافة السلام ويسهم في الحد من التطرف والإرهاب والتميز العنصري بين مختلف الشعوب.

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة :

تهدف التربية الحديثة إلى إعداد الفرد وتشكيله فكرياً وتكوينه عملياً بالاتجاه الذي تريده ومن ثم يندفع هذا الفرد ليسهم مع الآخرين في صناعة واقع جديد يؤثر ايجابياً أو سلبياً في توجهات المجتمع ومستقبله .

وفي هذا الصدد يرى (جابر ، ٢٠٠٨) أن دول العالم تسعى بين الحين والآخر إلى تحديث مفاهيمها ومعارفها وأغراضها لشتى العلوم الحيوية والأساسية التي من شأنها الإسهام في تنمية وإعداد المواطن الصالح وتعتبر التربية الرياضية واحدة من أهم هذه العلوم العصرية التي بدأ الإقبال عليها على المستوى المهني والترويحي فانتشرت المدارس والمعاهد والكليات المتخصصة التي تعمل على إعداد وتأهيل مدرسي التربية البدنية والرياضية تأهيلاً تربوياً وفنياً على أفضل مستوى.

وتؤكد العديد من الأدبيات التربوية (Mearlt,Robert, 2001 ، John, & Kim, 2004) على أن للأنشطة الرياضية اللامنهجية دور فعال في تنمية قدرة الفرد على التفكير الناقد، وتقبل

النقد البناء، والتركيز على التفكير الحر، إضافة إلى إكسابه مهارة فهم الثقافات المتعددة وخصوصا المجتمعات المختلفة.

لذا أصبح النهوض بالرياضة ضرورة قومية وإنسانية باعتبارها من أهم وسائل إعداد وتنمية موارد المجتمع بصورة شاملة وهي تلك التنمية البشرية لمواجهة موجة العنف والتطرف التي يشهدها العالم، الأمر الذي يفرض على المجتمعات على اختلاف أنواعها زيادة القدرة المعرفية والثقافية في المجال الرياضي في مراحل التعليم المختلفة بصفة عامة والموهوبين رياضياً بصفة خاصة لما لها من أهمية كبيرة في إعدادهم للمستقبل حيث انهم القاعدة العريضة والأساس في بناء أي مجتمع لتحقيق أهداف خطط التنمية في مختلف القطاعات (٢٠٠٥, Andersen).

وبناء على ذلك تعد الرياضة من المداخل الهامة للحد من المشكلات السلوكية لدى الفرد؛ وبالتالي تسهم في تحقيق التوازن والاستقرار النفسي وتتيح المجال أمامه للتعبير عن مكوناته والتفريغ من حدة الضغوط التي يواجهها الأمر الذي يؤدي إلى تقليل السلوكيات العنيفة لديه وبالتالي الحد من ظاهرة الإرهاب.

مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة هذه الدراسة في غياب الدور الفعلي للرياضة في مواجهة ظاهرة التطرف والإرهاب والتي تشهد تزايداً مضطرباً في المجتمعات المعاصرة والمتمثلة بالقتل والتخريب والتدمير، وبالرغم من أهمية الرياضة ودورها الفاعل في تفريغ طاقات الأفراد من خلال التنفيس عن المشاعر والأحاسيس والتعبير عن الذات والسمو بالقيم الأخلاقية والاجتماعية والسلوكية باعتبارها مدخلا هاما لإطلاق الطاقات الكامنة لدى الأفراد الأمر الذي يسهم في الحد من العنف من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، فإن الجهات الرسمية تغفل هذه الأهمية في الواقع العملي سواء في المؤسسات التربوية أو الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما مفهوم الإرهاب وما هي أسبابه ودوافعه؟
- ٢- ما دور الرياضة في التغلب على التفرد في الدين والعنصر والسياسة؟
- ٣- ما دور المنافسات الرياضية في تحقيق الاحترام والتعاون والتسامح والعمل الجماعي بين الشعوب؟
- ٤- ما دور الرياضة في دعم السلم المحلي والعالمي بين الطوائف المختلفة؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة على الصعيد النظري من خلال إسهامها في الكشف عن دور الرياضة في مواجهة ثقافة التطرف والإرهاب، وبالتالي فإن هذه الدراسة تقدم بعداً نظرياً مهماً يتمثل في سد النقص في المكتبة العربية والمتمثل بقلة البحوث والدراسات التي تناولت الدور العلمي للرياضة في التصدي لظاهرة الإرهاب. ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إفراح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات وبحوث أخرى تثرى مجالات مختلفة من جوانب الاهتمام بالرياضة للتغلب على المشكلات المختلفة التي تعاني منها المجتمعات سواء أكانت تلك المشكلات، فكرية أو سلوكية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على مفهوم الإرهاب أسبابه ودوافعه.
٢. الكشف عن دور الرياضة في التغلب على العنصرية بكل صورها.
٣. الوقوف على دور المنافسات الرياضية في تحقيق الأمن والسلم العالميين.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه " الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوث تلك الظاهرة ووصفها وتصويرها وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها" (عليان وغنيم، ٢٠٠٠، ص ١٥٩).

و يتجلى توظيف المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال جمع البيانات والمعلومات والمعطيات للكشف عن دور الرياضة في التصدي لظاهرة التطرف والإرهاب من خلال نشر قيم التسامح وقبول الآخر والتعايش معه. حيث تم جمع المعلومات التي يكتبها المختصون والخبراء "تقارير وبحوث وملاحظات، وما يصدر من تقارير وتوجيهات رسمية وتحليلها".

المحور الأول:

التطرف والإرهاب: المفهوم والأسباب والدوافع

تعد ظاهرة التطرف والإرهاب من أبرز المشكلات التي تواجه المجتمعات في العصر الحاضر، حيث أصبحت هذه الظاهرة تثير قلق الأوساط السياسية والأكاديمية والاجتماعية بسبب تزايد حدتها وانتشارها، إضافة إلى تعدد مظاهرها وأشكالها وتعدد الدوافع والعوامل الكامنة وراء ظهورها والآثار المترتبة عليها.

١:١ مفهوم الإرهاب والتطرف:

شكل مصطلح الإرهاب والتطرف جدلا واسعا في الأوساط السياسية والاجتماعية والدينية ، وقد نتج عن هذا الجدل والمناقشات الواسعة عدم وجود تعريف محدد لمصطلح التطرف والإرهاب، ويعزو (Lizardo , 2008) صعوبة وضع تعريف محدد للتطرف و الإرهاب إلى عدة أسباب من أبرزها تباين إشكال التطرف والإرهاب فأحيانا تمثل الحكومات القمعية وما تنتجته تلك السياسات من قتل للمدنيين وإقصاء لهم عن المشاركة في الحياة السياسية شكلا من إشكال الإرهاب والتطرف، وفي أحيان أخرى يُنظر إلى الظواهر الإرهابية باعتبارها أمثلة أكثر وضوحا و شمولية للأحداث الإرهابية من الإرهاب الناتج عن الدولة .

على أن بعض الباحثين حاول رسم الخطوط المشتركة للتعريفات المختلفة لمصطلحي الإرهاب والتطرف في الأدب السياسي والديني ؛ ففي الوقت الذي يغلب على مصطلح التطرف معنى إقصاء الآخر وعدم قبوله، فإن مصطلح الإرهاب يطغى عليه معنى التخويف الواقع على الفرد أو على الجماعة خارج الأشكال الروتينية للصراع السياسي (Bergesen and Lizardo, ٢٠٠٤) ، في حين يؤكد (Black , ٢٠٠٤) أن السمة الرئيسية للإرهاب هو توجيه الأعمال التخريبية نحو المدنيين أو غير المقاتلين .

ويؤكد (Kort& Dar al-Cyber , ٢٠٠٥) أن التطرف والإرهاب سلوك ارتبط بالعدوان، بحيث أصبحت عملية ممارسة الإرهاب تعكس الروح العدوانية لدى الفرد، وهذا ما أدى إلى التداخل بين المفهومين مع الأخذ بعين الاعتبار أن الإرهاب يتخذ أشكالا ومظاهر تجعل منه مفهوم أكثر وضوحا من التطرف.

ويحدد (Shor , ٢٠١١) مفهوما خاصا للإرهاب بأنه "الاستخدام العشوائي للعنف أو التهديد به للمدنيين من قبل جماعات غير حكومية لتحقيق أهداف سياسية".

ويري الباحث أن التطرف والإرهاب مصطلحان متداخلان لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، مع ملاحظة أن التطرف يسبق الإرهاب ويمهد له، فالتطرف مجموعة من المعتقدات والأفكار التي تتجاوز العقد الاجتماعي المتفق عليه سياسيا واجتماعيا ينتج عنه إقصاء للآخر وعدم القدرة على التعايش معه، فإذا وصل الفرد إلى هذا المستوى فإنه ينتقل إلى التطبيق العملي لتلك المعتقدات والأفكار غير السلمية على شكل تهديد الآخرين وإيقاع الأذى بهم.

١ : ٢ أسباب الإرهاب والتطرف:

تتباين الأسباب المؤدية للتطرف والإرهاب، فقد يعزى التطرف والإرهاب إلى عوامل نفسية ترتبط ببنية الفرد، أو عوامل اجتماعية ترتبط بالبيئة الاجتماعية للفرد؛ فالشخص الإرهابي يجب التهجيم على الآخرين ويتصف بسرعة الإثارة والغضب والسلبية. علاوة على ذلك فإن الأشخاص

العنيفين لديهم ميل عالٍ للعدائية، وأقل شعوراً بالذنب وسريعوا الغضب وقدرتهم على ضبط انفعالاتهم متدنية (Falnerry, 2005).

أما وليام (Williams, 2006) فيرى أن معظم سلوكيات العنف تنتج عن أفراد يأتون من أسرة تعاني من درجة عالية من الإدمان، أو الضغوط الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو السلوك الإجرامي، كما يظهر بعض أفرادها سلوكاً لا اجتماعياً.

وقد تعددت النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة التطرف والإرهاب؛ فنظرية الإحباط والتي أساسها كل من (Neal Miller) و (John Dollard) وصفت الإحباط بأنه شعور ذاتي يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيق هدف مرغوب أو نتيجة يتطلع إليها والإحباط يؤدي إلى الشعور بالإقصاء مما يجعل الشخص مهيناً لممارسة العنف (ملحم، ٢٠٠٢). أما النظرية البنائية الوظيفية فقد استمدت أصولها من المسلمات الأساسية للاتجاه العضوي الذي كان سائداً في النظريات الاجتماعية الأولى وهي فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع الواحد (عبد المحمود والبشري، ٢٠٠٥). فتتظر هذه النظرية إلى العنف على أنه دلالة داخل السياق الاجتماعي وترى النظرية الوظيفية أن العنف يظهر نتيجة لفقدان الارتباط والانتماء للجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه سلوك أعضائها، أو انه نتيجة لفقدان المعايير ونقص التوجيه والضبط الاجتماعي (لطي، ٢٠٠١).

وفي ضوء ما سبق يلاحظ أن بذور التطرف والإرهاب تبدأ من اللحظة التي يشعر فيها الفرد بأنه غير قادر على التكيف الاجتماعي، وأنه لا يحظى بالفرص المتكافئة مع الآخرين لتحقيق طموحاته عندها يصاب بالإحباط واليأس فيلجأ إلى التعبير عن ذاته بطرق عنيفة تكون على شكل تطرف وإرهاب.

وهنا يبرز الدور الفعلي للرياضة كما أشار تقرير الأمم المتحدة (٢٠١٥) من أنها تؤدي دوراً مهماً في تعزيز حقوق الإنسان وتمثل جزءاً متزايداً من النشاط البشري. وهي تعبر عن إرادة قوية لتجاوز حدود القدرات الإنسانية ورغبة في تحقيق الذات بهدف بلوغ أقصى إمكاناتها وكذا طريقة لتعلم التواصل وتحقيق الانسجام والتعايش بين الشعوب المختلفة.

لذا فإن للتربية الرياضية مسؤولية كبيرة في نمو الجوانب الفكرية والشخصية والاجتماعية لدى الفرد ، كما أن لها علاقة قوية بتنمية أحاسيسه العاطفية. كما أنها لا تهدف إلى تدريب الأفراد ليصبحوا لاعبين كبار، بل إلى إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أنفسهم، واستكشاف وفهم وتقييم العالم من حولهم (England Art Council , 2003).

كما يدعم النشاط الرياضي باعتباره نشاطاً لامنهجي نظرية الإعداد للحياة المستقبلية وترى هذه النظرية أن حياة الإنسان غنية بعناصرها وتفاعلاتها وحاجاتها المختلفة، ويجب

تشجيعه، وإفساح المجال أمامه لممارسة هذه الأنشطة لكي ينمو لديه القدرة على مواجهة مختلف ظروف الحياة بشكل ايجابي وكيفية التكيف مع الآخرين واحترامهم، والتعبير عن أنفسهم، والتفكير بطرق مختلفة في العمل، وحل المشكلات (جروان، ٢٠٠٤).

وفي سياق آخر يمكن القول بأن البيئة الاجتماعية تعرض الفرد لمجموعة مختلفة من الضغوطات الأكاديمية والنفسية الأمر الذي يؤثر في نفسيته ويجعله في توتر مستمر، وهنا يظهر دور الرياضة في تهيئة مجموعة من الأنشطة التي تسهم في توفير المتعة للفرد مما يسهم في تخفيف الضغوطات المختلفة للأفراد وهذا بدوره يجعل الفرد أكثر استقراراً وتقبلاً للواقع الاجتماعي وبالتالي تقل العديد من سلوكيات العنف في البيئة الاجتماعية المحلية أو العالمية.

المحور الثاني:

دور الرياضة في التغلب على العنصرية

٢: ١ أهمية الرياضة:

شهدت السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام من مختلف العلماء والمختصين بالتأكيد على ممارسة الأنشطة البدنية، ليس بهدف المنافسة، ولكن كنوع من وسائل الوقاية والعلاج من التأثيرات السلبية والأضرار النفسية الناتجة عن ضغوط الحياة اليومية في ظل التقدم التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم مثل الاكتئاب والتوتر وزيادة القلق (راتب وخليفة، ١٩٩٨). ويرجع هذا الاهتمام إلى نتائج الدراسات التي أظهرت بصورة متكررة أن أغلب فئات المجتمع لا يمارسون قدرًا كافيًا من النشاط البدني لتحقيق الصحة المثالية والعافية خاصة في ضوء قلة حركة الأفراد نتيجة لاستخداماتهم للتقنيات التي تقدمها الاختراعات التكنولوجية الحديثة والتي تكفل لهم الراحة في حياتهم العامة سواء في مجالات العمل أو المنزل دون الحاجة للحركة (Corbin, & Lindsey, 2002).

كما أشار كل من فاهي وانسل وروث (Fahey, Insel, & Roth, 2005) إلى أن للأنشطة البدنية تأثيرات إيجابية على الناحية الصحية والبدنية فمن خلالها يتمكن الفرد من تقوية أجهزة الجسم العضوية المختلفة وتنمية قدرات اللياقة البدنية التي تمكنه من الاحتفاظ بمجهود مناسب لأداء الأعمال اليومية ومقاومة التعب والعودة إلى حالة الراحة. إضافة إلى ذلك فعن طريق الارتقاء بكفاءة أجهزة الجسم العضوية وبمستوى اللياقة البدنية يمكن لنا أن نحافظ بمستوى مناسب من الصحة الشخصية.

و أشار اندرسون (Andersen, 2005) إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني تلعب دوراً مهماً في تنشيط الفرد نحو ممارسة الأنشطة البدنية، وتدفعه إلى الاستمرار في ممارستها، والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية. كما أكد على أن اتجاهات الفرد لها تأثير قوي وفعال

في توجيه سلوكه، فالاتجاهات تضفي على إدراك الفرد ونشاطاته معني ومغزى تساعده على ممارسة الأنشطة البدنية برغبة وفاعلية.

تعتبر الرياضة عملية تربية منظمة وهادفة وموجهة علمياً نحو إعداد الرياضيين في المراحل والمستويات المختلفة (بدنياً ومهارياً وفنياً وخططياً وعقلياً ونفسياً) للوصول بقدراتهم إلى أعلى مستويات ممكنة (الخولي وجمال، ٢٠٠٤).

٢:٢ مكافحة التمييز العنصري:

أشار كل من (Clair and Denis ,2015) إلى أن التمييز العنصري يتعلق بالمعاملة غير المتساوية للأفراد في المجتمعات المختلفة، سواء في الدخل أو التعليم. في حين عرف (Yip and Gee, 2008) التمييز العنصري بأنه ظاهرة سياسية اجتماعية قائمة على التفريق بين الأفراد على أساس الانتماء العرقي أو الديني أو اللون.

وتمثل الرياضة أفضل سبيل لمكافحة جميع أشكال التمييز. ويمكن للتربية أن تحسن احترام حقوق الإنسان والمبادئ الأولمبية المتمثلة في الصداقة والاحترام والامتنان. وفي حين أن احترام القيم الأولمبية قد يسمح بالتصدي لجميع أشكال التمييز في سياق الرياضة، ما زال يدور نقاش أكاديمي دولي بشأن الفوائد الحقيقية لترويج هذه القيم. ويدفع علماء نقاد بأن "الرياضيين الذين يستقطبهم فرع "التواصل التربوي" للصناعة الأولمبية من أجل أن يؤدوا دور القدوة قد يرسخون التمييز على أساس الجنس والعنصرية ونظم تمييزية أخرى ربما يأملون التصدي لها) (Lenskyj, 2008).

وقد أكد ميثاق الأمم المتحدة (٢٠١٥) أنه يمكن للرياضة أن تتصدى للحوادث الاجتماعية وتشجع التواصل بشأن التمييز على أساس الجنس وغيره من أشكال التمييز وتساهم في التقريب أكثر بين الرجال والنساء من أجل زيادة التلاحم الاجتماعي، كما أن اعتماد بروتوكولات في الرياضة يساهم في حالات معينة في تعزيز الاحترام ومن ثم مكافحة التمييز، ومن بينها مثلاً مصافحة اللاعبين بعضهم البعض. وعلاوة على ذلك، تساهم اللافتات التي ترفع في الميادين الرياضية والمؤتمرات الرياضية الدولية وتدعو إلى مكافحة التمييز، وكذا القوانين التي تحظر هذه الأفعال وتعاقد عليها، في التوعية بجميع أشكال التمييز ومكافحتها.

كما تسهم الرياضة في التصدي لجميع أشكال التمييز، مثل التمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو خلافه أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الملكية، أو الإعاقة أو النسب أو أي وضع آخر، أو التمييز ضد الأقليات الوطنية. وتتوخى حقوق الإنسان والمثل الأولمبية العليا إنشاء مجتمع خال من التمييز. ويسعى الميثاق الأولمبي إلى أن ينشر بين الناس قيماً حقيقية تتمثل في التفاهم والتعاون والصداقة وإلى

أن يرسي مثلاً وحيداً وساطعاً هو: كسب الألقاب من خلال منافسة شريفة ومتكافئة (Maguire ٢٠٠٨).

المحور الثالث :

دور الرياضة في تعزيز السلم الأهلي والعالمي.

٣: ١ مفهوم السلام:

لا شك بأن الاهتمام بالسلام والسعي نحوه كان دائماً مطلباً إنسانياً، والمفاهيم المتعلقة بالسلام والحرب قديمة قدم الإنسان نفسه . وكان السلام ولم يزل حلماً للبشرية منذ عصور عديدة فقد عانت البشرية كثيراً من ويلات الحروب والصراعات والعنف والإرهاب لدرجة أن السلام يكاد يشكل استثناء في مواجهة قاعدة الصراع والحرب.

ومصطلح السلام يشير الى مدلولين رئيسيين(محمد، ٢٠١٤) :

الاول: يتعلق بغياب المظاهر السلبية عن المجتمعات مثل" العنف، الجرائم الكبرى المنظمة كالإرهاب، أو النزاعات العرقية أو الدينية أو الطائفية"

الثاني: يتعلق بحضور المظاهر الايجابية : مثل الهدوء، والاستقرار، والصحة.

و هناك ثلاثة مفاهيم تستخدم في مجال مفهوم السلام وهي(الزغير، ٢٠١٢) :

١ - صنع السلام "Peace making" وهو مساعدة أطراف النزاع للوصول إلى اتفاق تفاوضي .

٢ - حفظ السلام "Peacekeeping" وهو منع أطراف النزاع من الاقتتال فيما بينها .

٣ - بناء السلام "Peace building" وهو تشييد ظروف المجتمع حتى يستطيع المجتمع ان يعيش في سلام، وهذا يشمل عدة طرائق مثل التربية في مجال حقوق الإنسان، والتنمية الاقتصادية، وزيادة المساعدات والتكافل الاجتماعي، واستعادة الانسجام والتآلف بين فئات المجتمع الواحد.

وبحسب الجمعية العامة للأمم المتحدة(١٩٩٩) فإن فكرة السلام ترتكز على عدة أسس رئيسية تتمثل بالاتي:

١- احترام الحياة وإنهاء العنف وترويج ممارسة اللاعنف من خلال التعليم والحوار والتعاون.

٢- الاحترام الكامل لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتعزيزها .

٣- احترام وتعزيز المساواة في الحقوق والفرص بين المرأة والرجل .

٤- الاعتراف بحق كل فرد في حرية التعبير والرأي والحصول على المعلومات .

٥- التمسك بمبادئ الحرية والعدل والديمقراطية والتسامح والتضامن والتعاون والتعددية والتنوع الثقافي والحوار والتفاهم على مستويات المجتمع كافة وفيما بين الأمم، وتدعمها بيئة وطنية ودولية تفضي إلى السلام.

ويرى الباحث أن فكرة السلام شعور يبدأ من داخل الفرد نفسه ويتمثل بتبني اتجاهات ايجابية نحو الحياة، ثم ينعكس ذلك الشعور الايجابي على المجتمع وهذا يتطلب احترام حقوق الفرد وواجباته وتهيئة الفرص وتنمية قيم ومهارات تفضي إلى ثقافة السلام، ومن ذلك التعليم والتدريب على إقامة الحوار وبناء توافق في الآراء المتنوعة الأمر الذي يعزز ثقافة السلام المجتمعي على الصعيدين المحلي والعالمي.

٣: ٢ دور الرياضة في تعزيز السلام المحلي والعالمي:

أكد تقرير الأمم المتحدة (٢٠١٥) أنه يمكن للرياضة أن تساهم في التغلب على النزاعات والأزمات الإنسانية وفي بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. ويتمثل أحد أكبر التحديات التي يواجهها بلد يعيش نزاعاً داخلياً في مباشرة حوار أو توقيع اتفاق سلام مع أطراف النزاع. ولأن الرياضة تشجع التقارب فإنها يمكن أن تساعد في الحد من مستويات العنف. والرياضة لا تحتاج إلى لغة. وهي تتجاوز الجنسيات والديانات والأفكار. وينبغي أن ينظر إلى الرياضة على أنها أداة لتعزيز الحوار والاحترام والتعاون. وغالباً ما كانت الرياضة الطريقة الوحيدة لإقامة الحوار بين الجماعات المنقسمة. كما تساعد البرامج الترفيهية والرياضة والألعاب في تحقيق هدنة ضمنية في بعض المناطق التي تعيش نزاعاً مسلحاً.

من جهته أكد (Mong and others, ٢٠١٦) على الدور الريادي للعديد من الشخصيات والمنظمات الرياضية للتدخل في حالات الصراع السياسي والعسكري لذا فإن الرياضة تعد أداة فعالة لوقف الأعمال العدائية، و تشجيع المصالحة بين الدول والجماعات المتصارعة.

ومن وجهة نظر اللجنة الاولمبية (IOC, 2009) فإن التأثير الايجابي للرياضة على السلام ينبع من ثلاث قيم أساسية تتميز بها الرياضة عن غيرها من الأنشطة وتتمثل هذه القيم بالتميز والصدقة والاحترام. خلال المنافسة الرياضية إذ يسعى الرياضي الى تقديم أفضل ما لديه من الأداء على الملعب. كما أن الرياضة هي أفضل مصدر للتفاهم المتبادل، والصدقة، و احترام الآخرين واحترام القواعد وتنظيم الألعاب وبناء شخصيته، لذا فهي تؤدي دورا هاما لتعزيز السلم المجتمعي.

ويشير كل من (Kaidal and others, ٢٠١٤) إلى أن الرياضة لغة عالمية ولديها القدرة على سد الفجوات الاجتماعية والعرقية ونتيجة لذلك يمكن استخدامها كأداة لتعزيز السلام على المستوى العالمي وداخل المجتمعات المحلية. كما يمكن أن تستخدم كأداة قوية لمنع

الصراعات وبناء السلام العالمي المستدام. وأخيراً فإن استخدام الرياضة على نحو فعال يعزز التكامل الاجتماعي و التسامح. وهذه القيم هي اللبنة اللازمة من أجل سلام دائم. وقد أشار قرار (الجمعية العامة ٥/٦٦) أن الرياضة تعزز قضية السلام العالمي من خلال عدة مرتكزات :

١- تعزيز السلام من خلال تنافس رياضيين من بلدان متنازعة. فإن يستطيع مواطنون من بلدان متحاربة أو متنازعة اللقاء في بيئة يكتنفها السلام والهدوء أمر إيجابي جداً ويساعد على كسر المحظورات التي تسببت في العديد من النزاعات.

٢- في المجتمعات الخارجة من فترة نزاع، يمكن أن يتيح استخدام الرياضة وقيم الميثاق الأولمبي نموذجاً لاحترام الخصم وإبداء التسامح إزاء الاختلاف. وفي المجتمعات التي لم تعش نزاعات، تتمثل الرياضة الخطوة الأولى في إبداء التسامح إزاء الخصوصيات المميزة للآخرين و تحسين التبادل الثقافي والقضاء على الفقر والجوع وتعزيز المساواة بين الجنسين وتساهم في إقامة شراكة عالمية للتنمية.

٣- تؤدي الرياضة دوراً مهماً في تعزيز العلاقات الدولية بين الشعوب وتفتح مجال النشاط المشترك والمنافسة الرياضية بين الهواة والمحترفين. وعلاوة على ذلك، يعتبر الرياضيون سفراء للسلام والتعاون والصداقة بين الشعوب من خلال مشاركتهم في تظاهرات محلية ودولية.

٤- يمكن للرياضة أن تنهض بقضية السلام من خلال سد الفوارق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبناء الإحساس بالهوية المشتركة. ويمكن استثمار البطولات العالمية كأداة لتعزيز السلام والحوار والمصالحة في مناطق النزاع .

لذا يمكن القول بأن العلاقة بين الرياضة والسلام علاقة متينة إذ تسهم الأحداث الرياضية الدولية في التغلب على الحواجز بين مختلف الشعوب، لذا فإن المجال الرياضي يشكل بيئة مثالية للبدء بالاتصال بين الجماعات المتنازعة. ويمكن أيضاً أن تستخدم الرياضة كأداة قوة لمنع الصراعات، وكذلك عنصراً لبناء السلام المستدام، لأن البرامج الرياضية تعزز الاندماج الاجتماعي وتعزز التسامح، وهو وسيلة مثالية لاستئناف الحوار الاجتماعي وهدم الفجوات الاجتماعية. ويمكن أيضاً أن يكون صوتاً قوياً لنقل رسائل السلام على الصعيدين العالمي والمحلي وأخيراً فإن القيم والمهارات المستفادة من الرياضة هي مماثلة لتلك القيم التي تدرس في تعليم السلام من أجل منع الصراع وخلق ظروف مواتية للسلام (UN Inter – Agency, 2013)

الخاتمة

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات: ظهر من خلال البحث الآتي:

- ١- أن التطرف والإرهاب مصطلحان متداخلان يرتبطا بسلوك العدوان، بحيث أصبحت عملية ممارسة الإرهاب تعكس الروح العدوانية لدى الفرد.
- ٢- أن التطرف يسبق الإرهاب ويمهد له لان التطرف يعبر عن الأفكار التي تتجاوز العقد الاجتماعي المنفق عليه سياسيا واجتماعيا ينتج عنه إقصاء للأخر وعدم القدرة على التعايش معه، فإذا وصل الفرد إلى هذا المستوى فإنه ينتقل إلى التطبيق العلمي لتلك المعتقدات والأفكار غير السلمية على شكل تهديد الآخرين. وإيذائهم بشتى الوسائل.
- ٣- أن بذور التطرف والإرهاب تبدأ من اللحظة التي يشعر فيها الفرد بأنه غير قادر على التكيف الاجتماعي، وأنه لا يحظى بالفرص المتكافئة مع الآخرين لتحقيق طموحاته عندها يصاب بالإحباط واليأس فيلجأ إلى التعبير عن ذاته بطرق عنيفة تكون على شكل تطرف وإرهاب.
- ٤- تسهم الأنشطة الرياضية في إعداد الفرد للحياة المستقبلية من خلال تهيئته لمواجهة مختلف ظروف الحياة بشكل ايجابي وكيفية التكيف مع الآخرين واحترامهم.
- ٥- تعد الرياضة أفضل سبيل ووسيلة عملية لمكافحة جميع أشكال التمييز من خلال ما توفره الأنشطة الرياضية من احترام حقوق الإنسان والمبادئ الأولمبية المتمثلة في الصداقة والاحترام والتميز.
- ٦- تعد الرياضة أداة فعالة لتعزيز قيم السلام المحلي والعالمي من خلال التغلب على النزاعات والأزمات الإنسانية وبالتالي فهي أداة لتعزيز الحوار والاحترام والتعاون بين مختلف الشعوب ومختلف الثقافات والاديان والاعراق.
- ٧- العلاقة بين الرياضة والسلام علاقة متينة إذ تسهم الأحداث الرياضية الدولية في التغلب على الحواجز بين مختلف الشعوب، لذا فإن المجال الرياضي يشكل بيئة مثالية للبدء بالاتصال بين الجماعات المتنازعة ويمكن أيضا أن تستخدم الرياضة كأداة قوة لمنع الصراعات، وكذلك عنصرا لبناء السلام المستدام، لأن البرامج الرياضية تعزز الاندماج الاجتماعي وتعزز التسامح.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بالاتي:

- ١- التأكيد على الدور الريادي للرياضة في البيئات التعليمية والمحافل الاجتماعية في الحد من ظاهرة التطرف والإرهاب من خلال التأكيد على أهمية النشاط الرياضي في الحد من الضغوطات النفسية التي تصل بالفرد أحيانا إلى التطرف.
- ٢- اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص عند الإعداد للأنشطة أو المسابقات الرياضية وعدم التركيز على شرائح اجتماعية معينة.
- ٣- عقد ندوات ثقافية مع اللاعبين والرياضيين في مختلف المسابقات المحلية والدولية لتأكيد على دورهم كسفراء سلام.
- ٥- إعادة النظر في المنظومة الثقافية للشعوب من خلال اعتماد مبدأ التنافس بدلا من التعصب وخصوصا في المسابقات الدولية.
- ٦- إجراء المزيد من الدراسات على دور الأنشطة الرياضية في الحد من العنف والتمييز العنصري من خلال تناول تجارب حقيقية لذلك الدور وخصوصا في الدول التي تعاني من الإرهاب والتمييز العنصري

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

- جابر، رمزي. (٢٠٠٨). أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على سمات الشخصية لدى الأحداث. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٢ (١)، ٣٧ - ٧٠.
- جروان، فتحي. (٢٠٠٤). الموهبة والتفوق والإبداع، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٥) التقرير النهائي للجنة الاستشارية لمجلس حقوق الإنسان بشأن إمكانيات استخدام الرياضة والمثّل الأعلى الأولمبي للنهوض بحقوق الإنسان للجميع وتعزيز احترامها على الصعيد العالمي.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة، إعلان وبرنامج عمل بشأن ثقافة السلام، قراران اتخذتهما الجمعية العامة في الدورة الثالثة والخمسين، أكتوبر ١٩٩٩
- الخولي، أمين أنور والشافعي وجمال الدين (٢٠٠٤) مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة
- الزغير، محمد (٢٠١٢) ثقافة السلام من اجل الأطفال والشباب ورقة عمل مقدمة إلى " ملتقى التواصل الاجتماعي "في الفترة ٢٣ و ٢٤ أبريل، وزارة التنمية الاجتماعية، سلطنة عمان.

عبد المحمود، عباس أبو شامة والبشري، محمد الأمين (٢٠٠٥) العنف الأسري في ظل العولمة، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

عليان، رحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد(2000) م .: (مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار. الصفا للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط١.

لطفي، طلعت. (٢٠٠١) الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، دولة الإمارات.

محمد، احمد (٢٠١٤) الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي (دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم)، مجلة الفاشر للعلوم الإنسانية، العدد(٣) ٢١٨ - ٢٣٧.

ملحم، سامي. (٢٠٠٢). مشكلات طفل الروضة، التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Andersen, M. B. (2005). Sport psychology in practice. Champaign, IL: Human Kinetics.

Bergesen, Albert. and Lizardo, Omar (2004), 'International Terrorism and the World-System', Sociological Theory, 22, pp. 38-52

Clair, Matthew , Denis Jeffrey (2015) Racism and Sociology, ternational Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences, 2nd edition, Volume 19 , pp. 12720–12723.

Corbin, C., Lindsey, R., Welk, G., & Corbin, W. (2002). Concepts of Fitness and Wellness: A

Donald Black, (2004), 'The Geometry of Terrorism', Sociological Theory, 22, pp. 14-25

Fahey, T.; Insel, P; & Roth, W. (2005). Fit & well: Core concepts and labs in physical fitness & wellness. New York: McGraw-Hill .

Falnerry, D. (2005). Violence on college Campuses: Understanding impact on student well- being. Journal of research and Practice, 24(10), 839-855.

IOC: International Olympic committee (2009). The Olympic Charter: Founding text of the Olympic Movement Retrieved 14th July, 2009, from

http://www.olympic.org/uk/organisation/mission/charter_uk.asp.

Jang, S & Kim, N (2004). Transition from High School to Higher Education and Work in Korea, from the Competency-Based Education

- Perspective. International Journal of Educational Development, v24 n6 p691-703.
- Kaidal A., Badaki O and Sanusi ,A(2014) Sports and Conflict Prevention; the Way Forward For Global Peace, IOSR Journal of Sports and Physical Education (IOSR-JSPE), Volume 1, Issue 7 (Nov - Dec. 2014), PP 18-21
- Maguire, J(2011) Reflections on process sociology and sport: 'walking the line' Journal of Sport in Society Cultures, Commerce, Media, Politics Volume 14, p852-858
- Mearlt,Robert,(2001).Activities and children in the Kindergarten Ten , Kanjam Publisher ltd Ohio , p.231
- Mong, Emeka. Suru,Irivbemi Ben- and , Ngwakwe, Pat (2016) Role of sports in development and maintenance of peace among African countries, International Journal of Physical Education, Sports and Health 2016; 3(5): 371-373.
- Shor, Eran(2011) Constructing a Global Counterterrorist Legislation Database: Dilemmas, Procedures, and Preliminary Analyses , Journal of Terrorism Research Volume 2, Issue 3,p49-77.
- UN Inter – Agency Task Force on Sport for Development and Peace (2013) Sport as a Tool for Development and Peace: Towards Achieving the United Nations Millennium Development Goals.
- Williams, R. (2006). Proportional odds models for ordinal dependent variables. The State Journal, 6 (3), 58-82.
- Yip ,Tiffany and Gee, Gilbert (2008) Racial Discrimination and Psychological Distress: The Impact of Ethnic Identity and Age Among Immigrant and United States–Born Asian Adults, American Psychological Association, Vol. 44, No. 3, 787–800.

مراكز اللياقة البدنية في شمال فلسطين – دراسة تحليلية من منظور جندي

د.جمال سعيد ابو بشارة

جامعة فلسطين التقنية طولكرم خضوري

الاء عزات بهجت يوسف

باحثة اجتماعية

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دوافع الاشتراك في مراكز اللياقة البدنية ، ومعايير اختيار هذه المراكز والانشطة الممارسة ، واهم العوامل المؤثرة في مقدار الرضا عن هذه المراكز من منظور جندي ، بالإضافة إلى تحديد الفروق في الدوافع والمعايير والانشطة ومقدار الرضا تبعا إلى متغير العمر . ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٣٤٠) مشاركا ومشاركة من اصل المجتمع الكلي البالغ (١٦٤٥) مشاركا ومشاركة أظهرت نتائج الدراسة ما يلي ان اهم دوافع الذكور للذهاب الى مراكز اللياقة البدنية هي تحسين مستوى اللياقة البدنية والتقليل من وزن الجسم وزيادة الكتلة العضلية ، بينما دافع تخفيف الضغوط النفسية من اهم الدوافع التي تدفع الانثى للذهاب والاشتراك في مراكز اللياقة البدنية، ان مناسبة المركز من حيث الرسوم وتوفر الطاقم الفني بالاضافة الى نوعية الاجهزة والادوات المتوفرة من اهم المعايير التي يعتمد عليها الذكور في اختيار المركز والذهاب اليه ، بينما التنظيم والخصوصية التي يوفرها المركز ، اضافة الى توفر الطاقم الفني وسعر الاشتراك الشهري من اهم المعايير لاختيار الاناث لمراكز اللياقة البدنية، ان رفع الاوزان والانتقال المختلفة واجهزة السير المتحرك هما من اهم الانشطة التي يمارسها الذكور عند ذهابهم للمراكز للياقة البدنية ، في حين الاناث يتجهن لممارسة الانشطة بشكل جماعي ، وكذلك الانشطة التي يحددها الكادر الفني المتخصص، ان من اهم العوامل المؤثرة في مقدار الرضا عن المركز يعود الى المهنية والكفاءة للمدربين وعوامل الامن والسلامة التي يوفرها المركز لمشاركيه ، بينما خصوصية المركز ومناسبة رسوم الاشتراك ، والعلاقة بين المشاركات من اهم العوامل المؤثرة في مقدار رضا الاناث عن اشتراكهن في مراكز اللياقة البدنية، وجود فروق دالة احصائيا في دوافع اشتراك الذكور في مراكز اللياقة البدنية وكذلك الاناث تعزى لمتغير العمر ، وكذلك وجود فروق دالة احصائيا في الانشطة الممارسة للمشاركات الاناث تعزى لمتغير العمر، وأوصى الباحثان بعدة توصيات من أهمها ضرورة اهتمام مالكي ومديري المراكز بجميع اصناف المشاركين من الذكور والاناث ومن مختلف الاعمار ، وتوفير الانشطة المناسبة لتحقيق نوع من الرضا لدى هؤلاء المشاركين او استقطاب الاخرين . وكذلك الاهتمام بتوفير الاجهزة والادوات المتنوعة داخل هذه المراكز وتوفير الخصوصية اللازمة خاصة للاناث .

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة

في عصرنا الحالي يسعى الانسان ليعيش حياة صحية سليمة ، ومع انتشار مرض السمنة ظهرت العديد من المقترحات للحد من مخاطرها ، ولعل ممارسة الانشطة الرياضية من اهم الانشطة لمجابهة هذه الافة الخطيرة وكذلك المحافظة على المظهر والقوام الرشيق للفرد ، حيث اشار هوجر (٢٠١١)، ان الشخص الذي يتمتع بجسم سليم وصحة جيدة ينعكس على نمط حياته .

تعتبر اللياقة البدنية من المتطلبات الحيوية في عصرنا الحاضر، لما لها من فوائد إيجابية جمة على بنية الجسم والصحة العامة، حيث تعمل اللياقة البدنية على تخفيض نسبة الكوليسترول والدهون في الدم، وتجعل من الشخص الممارس لها سواء أكان ذكراً أم أنثى أمراً بالغ الأهمية من حيث تحسن النفسية العامة للممارس لها، وتعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أحد المطالب الوظيفية والبنوية الأساسية في الجسم البشري، ولا يمكن تحقيق هذه المطالب إلا من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية. (الخاروف ومجلي، ٢٠٠٤)

إن ممارسة النشاط الرياضي له فوائد صحية ونفسية واجتماعية عديدة، فهو يساعد عادةً على رفع مستوى اللياقة البدنية من أجل صحة أفضل، وحياة أطول، ونشاط أكثر، كما يساعد على تقليل احتمالات الإصابة بأمراض القلب، وداء السكري، وآلام أسفل الظهر، والسمنة، بالإضافة إلى تنمية الجوانب المعرفية المتعلقة بالصحة والتغذية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي (العتوم، ٢٠٠٩).

إن التقدم التقني في الصناعة من خلال الآلات والمعدات المحوسبة، والمواصلات، وتشغيل الكثير من الآلات عن بعد، جعلت هناك غالبية كبيرة من الناس تتخرب في الأعمال المكتبية التي تؤدي من وضع الجلوس، واقتصار الأعمال الميدانية على فئة قليلة منهم، وهذا أدى إلى انخفاض مستوى اللياقة البدنية لدى الكثير، وأدى إلى تفاقم المشاكل الجسدية لديهم، لأن جسم الكائن الحي يفقد حيويته وكفاءته الوظيفية بسبب قلة الحركة، فالقاعدة الفسيولوجية تقول "إن عدم الاستخدام يؤدي إلى فقدان الوظيفة"، كما أن شكل جسم الإنسان يحدد وظيفته، فقد خلقه الله بوضع أفضل ما يكون للحركة، وللمحافظة على وظائف هذا الجسم البدنية لا بد من استعمالها في مناسبات الحياة المختلفة.

ولقد انتشرت خلال السنوات الاخيرة ظاهرة الاشتراك في مراكز اللياقة البدنية ليس فقط للأشخاص الرياضيين ، بل كذلك لرجال الاعمال واولئك الاشخاص ممن يمارسون اعمالا يغلب عليها الطابع المكتبي ، مما دفع العديد من الاشخاص والمؤسسات للتفكير في فتح المراكز المتخصصة والتي تقدم أنشطة مختلفة ومتنوعة للذكور والاناث على حد سواء.

وتتنوع الدوافع للممارسة الرياضية، وتتعدد مظاهرها، ويرجع ذلك في الغالب إلى الاختلافات في نوعية الأنشطة الرياضية التي يمارسها الفرد، بالإضافة إلى الاختلافات في آلية تحقيق الأهداف المنشودة التي تتحقق من خلال الممارسة الرياضية، حيث أن دوافع الرياضي يمكن التعرف عليها نتيجة لتفاعل العوامل الشخصية والبيئية التي تتعرض أحيانا إلى التغيير والتبديل، بينما يستمر الفرد في ممارسة هذا النشاط فترة زمنية طويلة، بالرغم من اختلاف وجهة نظر بعض العلماء في مجال علم النفس الرياضي في تفسير مفهوم الدوافع الرياضية، إلا أن هناك شبه اتفاق فيما بينهم حول الدور الهام الذي تلعبه الدوافع في تحريك السلوك وتوجيهه (علاوي، ٢٠٠٢)

مشكلة الدراسة

لوحظ خلال السنوات الاخيرة انتشار مراكز اللياقة البدنية بمختلف التجمعات السكانية ، ولجميع الفئات السنية ولكلا الجنسين ، حيث يتخذها البعض متنفسا لقضاء الوقت في ساعات الفراغ ، ورفع مستوى اللياقة البدنية ، وانقاص الوزن لمن يعانون من الزيادة المفرطة في الوزن . كما واصبحت مراكز اللياقة البدنية المكان الذي يقصده العديد من الاشخاص ذكورا واناثا ،لمواجهة المخاطر الناتجة عن قلة الحركة نتيجة اعتماد الإنسان على الآلة في العديد من متطلبات الحياة العصرية، ولم تعد اللياقة البدنية هدفا يسعى الرياضيون وحدهم لتحقيقه، بل أصبحت هدفا لتحقيق وتطوير صحة الإنسان من أجل حياة أفضل عند كلا الجنسين ذكورا واناثا. ويعتبر خروج النساء لممارسة الرياضة خارج المنزل أمراً بالغ التعقيد في ظل العادات والتقاليد التي لا تسمح بمثل هذا الأمر، والتي تعتبر ذلك موضوعاً يضرب صميم الثقافة السائدة في مجتمع محافظ، ولكن انتشار المراكز التي تعمل على تطوير اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية، وإقبال العديد على هذه المراكز، دعا الباحثان إلى التفكير في التعرف على الدوافع التي تكمن وراء ممارسة النشاط الرياضي، رغم الموروث الثقافي والاجتماعي المعارض لذلك وخاصة للاناث ، وكذلك دراسة مدى رضا الممارسين ذكورا واناثا عن هذه الانشطة واهم الانشطة التي توفرها هذه المراكز وكيف يتم اختيار المراكز من قبل الممارسين .

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

١. دوافع ممارسة الانشطة في مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية من منظور جندي
٢. معايير اختيار مراكز اللياقة البدنية من منظور جندي .
٣. الانشطة التي يمارسها المشتركين في مراكز اللياقة البدنية .

٤. العوامل المؤثرة في مقدار الرضا عن مركز اللياقة البدنية .

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما هي دوافع ممارسة الانشطة في مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية من منظور جندي؟

٢. ما هي معايير اختيار مراكز اللياقة البدنية من منظر جندي ؟

٣. ما هي الانشطة التي يمارسها المشاركين في مراكز اللياقة البدنية من منظور جندي ؟

٤. ما هي العوامل المؤثرة في مقدار الرضا عن الاشتراك في مراكز اللياقة البدنية من منظور جندي ؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجالات الدراسة لدى المشاركين الذكور في مراكز اللياقة البدنية تعزى لمتغير العمر ؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجالات الدراسة لدى المشاركات الاناث في مراكز اللياقة البدنية تعزى لمتغير العمر ؟

حدود الدراسة:

التزم الباحثان بالحدود الآتية:

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على الممارسين للياقة البدنية في مراكز اللياقة البدنية.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية في نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية وطوباس وسلفيت.

الحد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية من ٢٠١٧/١/١٥ إلى ٢٠١٧/٣/١.

مصطلحات الدراسة

الدوافع

حالة من التوتر الداخلي تعمل على إثارة السلوك وتوجيهه، كما ينظر إليه على أنه "حالة أو قوى داخلية تسهم في تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين" (نشوان، ٢٠٠١).

اللياقة البدنية

هي المقدرة على القيام بالواجبات اليومية دون تعب، مع توافر قدر من الطاقة الجسمية التي تسمح بمواصلة العمل والأداء خلال وقت الفراغ، ومواجهة الضغوط البدنية في الحالات الطارئة

(عنان، ١٩٩٨).

الجندر:

الادوار المحددة اجتماعيا لكل من الذكر والانثى ، وهذه الادوار تكتسب بالتعليم وتتغير مع مرور الزمن ، وتختلف اختلافا واسعا داخل الثقافة الواحدة ، ومن ثقافة لآخرى وهذا المصطلح يشير الى الادوار والمسؤوليات وما يجب ان يقوم بها والتي يحددها المجتمع للرجل والمرأة ، وهذا ليس له علاقة بالاختلافات الجسدية (البيولوجية ، والجنسية) <http://www.arab-hdr.org> الدراسات السابقة

- دراسة شتيوي (٢٠١٦) هدفت التعرف الى مستوى دوافع ممارسة اللياقة البدنية للسيدات في محافظات شمال فلسطين ، واجريت الدراسة على عينة من ٣٥٠ مشاركة في مراكز اللياقة البدنية ، واستخدمت الباحثة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الدوافع النفسية ، الاجتماعية ، الصحية ، والجمالية كان مرتفعا جدا ، كما توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا في مجال الدوافع النفسية يعزى لمتغير العمر ، بينما لا توجد فروق في مستوى الدوافع تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، ومتغير الحالة الاجتماعية ومكان السكن، واوصت الباحثة بمجموعة توصيات كان من اهمها الاستمرار في تعزيز الدوافع الايجابية نحو ممارسة النساء للأنشطة الرياضية من قبل الأهل والمجتمع، ضرورة زيادة الثقافة والمفاهيم الرياضية والخاصة بأهمية ممارسة النساء الرياضية لها من اثر ايجابي على مختلف نواحي الحياة : الاجتماعية والصحية والنفسية والجمالية.
- دراسة ŠÍMA, ČÁSLAVOVÁ, VORÁČEK (٢٠١٥) ، هدفت التعرف الى انواع الممارسين والمشاركين في مراكز اللياقة البدنية ، اجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٠٠٤ مشاركين ، موزعين على ٤٨ مركزا ، واستخدم الباحثون الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات ، وظهرت الدراسة وجود ستة اشكال من المشاركين ، ثلاثة من الذكور وثلاث من الاناث ، كما اظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير العمر في ظهور هذه التصنيفات .واوصى الباحثون بضرورة توفير ما يلزم هذه الشرائح المختلفة من الممارسين والممارسات واخذها بعين الاعتبار عند انشاء مراكز اللياقة البدنية .
- دراسة song ,Park (٢٠١٥) والتي هدفت التعرف الى دور السلوك المخطط في مراكز اللياقة البدنية في الاستمرارية وتعزيز الدوافع لدى المشاركين في مراكز اللياقة البدنية في كوريا ، واجريت الدراسة على عينة مقدارها ٢٦٥ (١١٥ مشاركة ، ١٥٠ مشارك) ، وظهرت النتائج ان هناك علاقة قوية بين الدافعية للاشتراك في الانشطة والاستمرارية في مراكز اللياقة البدنية للاشخاص الذين يمارسون أنشطة بشكل جماعي

مثل التنس الارضي والسباحة الجماعية. بينما كانت اقل للاشخاص الذين يمارسون انشطة فردية مثل الجولف ورفع الاثقال للاشتراك.

▪ دراسة Theodorakis, Howat, Jae K (٢٠١٤)، هدفت الدراسة الى مقارنة ثلاثة نماذج من الخدمات التي تقدمها مراكز اللياقة البدنية والتي تعمل على زيادة الانتماء وتحقيق الرضا من الانشطة والخدمات التي تقدمها هذه المراكز ، واجريت الدراسة على ٣٣٢ مشارك ومشاركة في مراكز اللياقة البدنية في اليونان ، واطهرت الدراسة ان مقدار الرضا للمشارك يلعب دورا كبيرا في العلاقة بين الخدمات التي يقدمها المركز والقيم المدركة وهذا افضل نموذج .

▪ دراسة Smith , Murray ,Howat (٢٠١٤) والتي هدفت التعرف الى دور التصور العقلي البدني في مقدار الرضا لدى المشاركين في مراكز الصحة واللياقة البدنية ، واجريت الدراسة على عينة من (٢٩٤) مشارك من كلا الجنسين ، واطهرت الدراسة انه كلما زاد مقدار ومستوى التصور العقلي البدني لدى المشارك كلما ادى الى تحسين الجانب الصحي ، والمزاج ، والطاقة واللياقة البدنية للفرد .

▪ دراسة الخاروف ، مجلي (٢٠٠٤) وهدفت هذه الدراسة التعرف على دوافع ممارسة الأنشطة البدنية لدى المشاركات في مراكز اللياقة البدنية في عمان، ولتحقيق ذلك قام الباحثان باستخدام الاستبانة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من (١٧٧) امرأة من (١٣) مركزا للياقة البدنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الدوافع هي اكتساب اللياقة البدنية، والصحة، ثم النواحي النفسية، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير العمر على كافة مجالات أداة الدراسة باستثناء مجال البرامج والتسهيلات، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية على متغيرات المستوى التعليمي والحالة العملية، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة الاهتمام بمراكز اللياقة البدنية للنساء والارتقاء بها وزيادتها.

منهج الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الممارسين في صالات اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية، وهي: نابلس، وجنين، وطولكرم، وسلفيت، وطوباس، والبالغ عددهم (١٦٤٥)

مشارك موزعين على (٣٢) مركز لياقة بدنية في مختلف المحافظات، والجدول رقم (١) التالي يوضح ذلك:

الجدول (١): حجم المجتمع والعينة للمشاركين في مراكز اللياقة البدنية في شمال الضفة الغربية

المحافظة	الصالة	المجتمع	العينة
نابلس	ذكور	٢٨٠	٥٥
	اناث	٢٥٠	٤٧
قلقيلية	ذكور	١٧٥	٣٥
	اناث	٢٣٠	٤٣
طولكرم	ذكور	١٨٠	٣٥
	اناث	٢١٠	٤٠
سلفيت	ذكور	٦٠	١١
	اناث	٥٠	١٠
جنين	ذكور	١٢٠	٢٣
	اناث	١٠٠	١٩
طوباس	ذكور	٨٠	١٦
	اناث	٣٠	٦
	المجموع	1645	٣٤٠

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٣٤٠) مشاركا في مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول رقم (٢) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

الجدول رقم (٢): خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة (ن = ٣٤٠).

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	١٧٥	٥١.٤٧%
	انثى	١٦٥	٤٨.٥٣%
العمر	أقل من ٢٥ سنة (ذكر)	٤٥	١٣.٢%
	أقل من ٢٥ سنة (انثى)	٤٠	١١.٨%
	٢٥ - ٣٥ سنة (ذكر)	٥٠	١٤.٧%
	٢٥ - ٣٥ سنة (انثى)	٤٢	١٢.٣%
	٣٦ - ٤٥ سنة (ذكر)	٥٨	١٧.١%
	٣٦ - ٤٥ سنة (انثى)	٥٤	١٥.٩%
	أكثر من ٤٥ سنة (ذكر)	٢٢	٦.٥%
	أكثر من ٤٥ سنة (انثى)	٢٩	٨.٥%
	المجموع	٣٤٠	١٠٠%

أداة الدراسة

من أجل جمع البيانات المطلوبة والتي تخص الدراسة، قام الباحثان بتصميم استبانة ، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على:

- الجزء الأول: ويشتمل على معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب (المتغيرات الديموغرافية).
- الجزء الثاني: ويتكون من فقرات الاستبانة واشتمل على (٢٥) فقرة موزعة على اربعة مجالات.

صدق الأداة:

قام الباحثان بعرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في فلسطين حيث أبدوا آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة وعدم مناسبة فقرات الإستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات الاربعة للأداة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية. وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (٢٥) فقرة موزعة على اربعة مجالات، والجدول رقم (٣) يبين توزيع مجالات أداة الدراسة وعدد فقرات كل مجال:

الجدول (٣): مجالات أداة الدراسة وعدد فقرات كل مجال

عدد الفقرات	المجال
٨	دوافع ممارسة الانشطة في المراكز
٦	معايير اختيار المركز
٥	الانشطة الممارسة في المركز
٦	العوامل المؤثرة في مقدار الرضا
٢٥	المجموع

ثبات أداة الدراسة:

لمعرفة ثبات أداة الدراسة استخدم الباحثان معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha)، حيث وصلت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة إلى (٠.٩٤٩)، وكانت معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (٤) الآتي:

الجدول رقم (٤): معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة

الرقم	المجالات	معامل كرونباخ الفا
١	دوافع الاشتراك في المراكز	٠.٨٦٧
٢	معايير اختيار المركز	٠.٩١٣
٣	الانشطة الممارسة في المركز	٠.٨٧٢
٤	العوامل المؤثرة في مقدار الرضا عن المركز	٠.٩٠٥

وتظهر نتائج الجدول (٤) أن معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة قد تراوحت ما بين (٠.٨٦٧ - ٠.٩١٣) وذلك بعد تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، وتعد هذه القيم جيدة وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

- العمر: وله أربعة مستويات: (أقل من ٢٥، ٢٥-٣٠، ٣١-٤٠، أكثر من ٤٠ عاماً).

ب- المتغير التابع:

وتمثل في الاستجابة على فقرات الاستبانة.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب الآلي، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

١. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.

٢. اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

٣. اختبار LSD للفروق البعدية.

٤. معادلة كرونباخ ألفا (Alpha-Cronbach) لحساب معامل الثبات.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

ونصه: ما دوافع ممارسة الأنشطة في مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية ، منظور جندي ؟

وللتعرف إلى دوافع ممارسة الأنشطة في مراكز للياقة البدنية والإجابة عن هذا التساؤل، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للإستجابة لكل فقرة ولكل مجال والدرجة الكلية للمقياس، ونتائج الجداول (٥-٦) تبين ذلك.

أ- مجال دوافع ممارسة الذكور للأنشطة في مراكز اللياقة البدنية :

الجدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للإستجابة لفقرات مجال دوافع ممارسة الذكور للأنشطة في مراكز للياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=١٧٥).

الترتيب	الفقرات	متوسط الإستجابة*	%
١	تحسين مستوى اللياقة البدنية	٤.٥٤	٩٠.٨
٢	التقليل من وزن الجسم	٤.٤٣	٨٨.٦
٣	زيادة الكتل العضلية	٤.١٧	٨٣.٤
٤	المحافظة على وزن الجسم	٣.٩٤	٧٨.٨
٥	المحافظة على الجانب الصحي	٣.٧٢	٧٤.٤
٦	التباهي بين الناس (مظهر اجتماعي بين الناس)	٣.٥٢	٧٠.٤
٧	تخفيف الضغوط النفسية	٣.٢١	٦٤.٢
٨	الاتصال والتواصل الاجتماعي	٢.٨٤	٥٦.٨
	المستوى الكلي لمجال الدوافع	٣.٨٠	٧٦.٠

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات، % النسبة المئوية للإستجابة.

يتضح من الجدول رقم (٥) ان اهم دوافع الذكور للذهاب الى مراكز اللياقة البدنية هي تحسين مستوى اللياقة البدنية والتقليل من وزن الجسم وزيادة الكتل العضلية ، بينما كان دافع الاتصال والتواصل الاجتماعي وتخفيف الضغوط النفسية اقل الدوافع للذهاب الى مراكز اللياقة البدنية . ويعزو الباحثان ذلك الى ان دافع اللياقة البدنية وزيادة الكتل العضلية وتخفيف الوزن من الدوافع القوية والتي تدفع الذكور للمشاركة وممارسة الانشطة التي تشبع هذه الدوافع ، ولعل مراكز اللياقة البدنية من اهم الاماكن التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك ، حيث اصبح هاجس الصحة وتكبير العضلات من الهواجس التي تدفع الكثير من الذكور الى الذهاب الى مراكز اللياقة البدنية . ويرى الباحثان أن احد معايير الجمال للرجل أن يكون مفتول العضلات وهذا يعود إلى الانفتاح وسهولة التواصل العالمي بين الشعوب مما دفع أي شاب إلى تحقيق هذا المعيار وإبراز ما يجعله متألق برجولته، بينما يعود تدني دافع التواصل وتخفيض الضغوط لا يعني عدم رغبتهم بذلك لكن ثقافة المجتمع تعطي الرجل الحرية والتشجيع على الخروج والتنقل مع الأصدقاء بأغلب الأوقات من رحلات أو من خلال العمل فيكون ملاذاً آخر للتفريغ والتواصل بعيداً عن النوادي على الأقل.

الجدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للإستجابة لفقرات مجال دوافع ممارسة الاناث للانشطة في مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=١٦٥).

الترتيب	الفقرات	متوسط الإستجابة*	%
١	تخفيف الضغوط النفسية	٤.٦٢	٩٢.٤
٢	التقليل من وزن الجسم	٤.٥٣	٩٠.٦
٣	المحافظة على وزن الجسم	٤.٤١	٨٨.٢
٤	التباهي بين الناس (مظهر اجتماعي بين الناس)	٤.٢١	٨٤.٢
٥	المحافظة على الجانب الصحي	٤.١١	٨٢.٢
٦	تحسين مستوى اللياقة البدنية	٣.٥٦	٧١.٢
٧	الاتصال والتواصل الاجتماعي	٣.٤٦	٦٩.٢
٨	زيادة الكتل العضلية	١.٥٦	٣١.٢
	المستوى الكلي لمجال الدوافع	٣.٨١	٧٦.٢

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات، % النسبة المئوية للإستجابة.

يتضح من الجدول رقم (٦) ان دافع تخفيف الضغوط النفسية من اهم الدوافع التي تدفع الانثى للذهاب والاشتراك في مراكز اللياقة البدنية ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن الدوافع النفسية تشكل محوراً مهماً في عملية الإقدام على ممارسة الرياضة للنساء، لأن الأساس في عملية الممارسة هي التهيئة النفسية التي تجعل من عملية الممارسة ممكنة، وأيضاً فإن الدوافع النفسية هي التي تسهل تقبل المرأة في الذهاب إلى المراكز الرياضية من أجل تحقيق أهدافها الشخصية من خلال هذه الممارسة، وتزيد من الشعور بالسعادة بسبب إفراز هرمون (الاندروفين، والسيراتونين)، وهذا الشعور والراحة النفسية يعد سبباً هاماً يدعو المرأة لتكرار ممارسة الرياضة. ويرى الباحثان أن الدوافع النفسية هي الأساس الذي تقوم عليه ممارسة المرأة للرياضة من منطلق التقبل النفسي أولاً، ثم إن الدوافع النفسية تعمل على تقليل نسبة القلق والتوتر النفسي لدى النساء الممارسات، ويزيد من ثقة المرأة بنفسها، ويمنحها إحساساً بالتفائل، وترى في الممارسة أيضاً ترويحاً عن النفس، وكسراً للروتين اليومي لحياتها.

كما يتضح من الجدول رقم (٦) ان تقليل الوزن والمحافظة عليه من الدوافع القوية للاناث للمشاركة والذهاب الى مراكز اللياقة البدنية وبعود ذلك الى ان هاجس الصحة والسمنة وتخفيف الوزن من الهواجس التي تدفع المرأة نحو اللياقة البدنية، حيث إن السمنة نتيجة الجلوس وراء المكاتب دون بذل جهد بدني يعمل على تحويل الطاقة إلى دهون في الجسم، وبالتالي زيادة الوزن، لقد أصبحت اللياقة البدنية والصحة تشكل العامل الأهم في إقبال النساء على اللياقة البدنية، من أجل تخفيف أوزانهن وتمتعهن بالصحة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

ونصه: ما معايير اختيار مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية ، منظور جندي ؟

وللتعرف إلى معايير اختيار مراكز للياقة البدنية والإجابة عن هذا التساؤل، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للإستجابة لكل فقرة ولكل مجال والدرجة الكلية للمقياس، ونتائج الجداول (٧-٨) تبين ذلك.

الجدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للإستجابة لفقرات مجال معايير اختيار الذكور لمراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=١٧٥).

الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الإستجابة*	%
١	مناسبة المركز لي من حيث (عدد الساعات، الرسوم اليومية ، توفر الطاقم الفني)	٤.٦٢	٩٢.٤
٢	نوعية الاجهزة والادوات المتوفرة	٤.٥٢	٩٠.٤
٣	مظهر ومكانة المركز في المجتمع	٤.٣٢	٨٦.٤
٤	توفر الخدمات الاضافية (الانتقال والاوزان المختلفة ، تدليك ، ساونا...)	٣.٨٦	٧٧.٢
٥	النواحي الاجتماعية (صلة قرابة او صداقة مع الطاقم ،وجود مشتركين اصدقاء...)	٣.٧٤	٧٤.٨
٦	تنظيم المركز والخصوصية التي يوفرها المركز	٢.٨٣	٥٦.٦
	المستوى الكلي لمجال الدوافع	٣.٩٨	79.6

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات، % النسبة المئوية للإستجابة.

يتضح من الجدول رقم (٧) ان مناسبة المركز من حيث الرسوم وتوفر الطاقم الفني بالاضافة الى نوعية الاجهزة والادوات المتوفرة من اهم المعايير التي يعتمد عليها الذكور في اختيار المركز والذهاب اليه ، ويعزو الباحثان ذلك الى الوضع الاقتصادي ودخل الفرد المشارك وغالبا يبحث عن المراكز التي تقدم عروضاً مناسبة من حيث الاشتراك الشهري ، حيث لوحظ ان معظم المراكز في منطقة شمال الضفة الغربية تقوم بتقديم عروض مناسبة للوضع الاقتصادي دون اهمال توفير الاجهزة والادوات المناسبة وهذا شجع كثير من الذكور للاشتراك في هذه المراكز مع تفضيل المراكز التي يشرف عليها اشخاص مهنيين واصحاب كفاءة وخبرة في مجال اللياقة البدنية ، ويرى الباحثان انه عندما يكون دافع الرجل بناء العضلات سيكون معيار اختيار أي نادي له هو من يوفر تلك الأجهزة التي تساعد على تحقيقه دوافعه والطاقم الفني المختص بذلك، وكما يدفعه إلى الأشياء التي تحقق له الكماليات من حيث المكان والأدوات. بينما لا يهتم الرجل

للخصوصية والتنظيم كون الثقافة الاجتماعية تتيح للرجل الحرية الشبه كاملة ورغبتهم بإظهار اغلب أمورهم أمام الجميع فلذلك لا داعي للخصوصية لهم.

الجدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للإستجابة لفقرات مجال معايير اختيار الاناث لمراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=١٦٥).

الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الإستجابة*	%
١	تنظيم المركز والخصوصية التي يوفرها المركز	٤.٦٨	٩٣.٦
٢	مناسبة المركز لي من حيث (عدد الساعات، الرسوم اليومية ، توفر الطاقم الفني)	٤.٥٦	٩١.٢
٣	النواحي الاجتماعية (صلة قرابة او صداقة مع الطاقم ،وجود مشتركين اصدقاء ...)	٤.٤١	٨٨.٢
٤	مظهر ومكانة المركز في المجتمع	٣.٩٦	٧٩.٢
٥	نوعية الاجهزة والادوات المتوفرة	٣.٨٥	٧٧.٠
٦	توفر الخدمات الاضافية (الانتقال والاوزان المختلفة ، تدليك ، ساونا ...)	٣.٦٢	٧٢.٤
	المستوى الكلي لمجال	٤.١٨	٨٣.٦

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات، % النسبة المئوية للإستجابة.

يتضح من الجدول رقم (٨) ان التنظيم والخصوصية التي يوفرها المركز ، اضافة الى توفر الطاقم الفني وسعر الاشتراك الشهري من اهم المعايير لاختيار الاناث لمراكز اللياقة البدنية ، ويرى الباحثان ان مرد ذلك يعود إلى القيم الدينية والاجتماعية الثقافية التي تفصل المرأة عن العالم الخارجي من باب الحماية وعدم تعرضهن للاختلاط ، فتلجأ إلى النادي الذي يوفر التنظيم والخصوصية الذي يحقق لها الأمان الداخلي، بينما رسوم الاشتراك يكون من المعيل وهو إما الأب أو الأخ أو الزوج فتحرص على رسوم يقبله المعيل؛ حتى لا يعارضه فيمنعهن من الذهاب للنادي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث

ونصه: ما هي الانشطة التي يمارسها المشاركون في مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية ، منظور جندي ؟

وللتعرف إلى الانشطة التي يمارسها المشاركون في مراكز اللياقة البدنية والإجابة عن هذا التساؤل، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للإستجابة لكل فقرة ولكل مجال والدرجة الكلية للمقياس، ونتائج الجداول (٩-١٠) تبين ذلك.

الجدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للإستجابة لفقرات مجال الانشطة التي يمارسها الذكور في مراكز للياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=١٧٥).

الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الإستجابة*	%	مستوى الدوافع
١	الاوزان المختلفة (رفع الاثقال)	٤.٦٢	٩٢.٤	
٢	الانشطة الهوائية كالجري على جهاز السير المتحرك	٤.٥١	٩٠.٢	
٣	امارس انشطة بحسب مزاجي في كل تمرين	٤.١٢	٨٢.٤	
٤	الأنشطة التي يحددها لي المدربين	٣.٧٢	٧٤.٤	
٥	امارس انشطة بشكل جماعي (ضمن مجموعة)	٢.١١	٤٢.٢	
	المستوى الكلي لمجال	٣.٨٢	٧٦.٤	

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات، % النسبة المئوية للإستجابة.

يتضح من الجدول رقم (٩) ان رفع الاوزان والاثقال المختلفة واجهزة السير المتحرك هما من اهم الانشطة التي يمارسها الذكور عند ذهابهم للمراكز للياقة البدنية ، ويرى الباحثان أن ذلك يعود إلى الدافع الذي دفع الرجل إلى النادي وكما ظهر سابقا هو بناء العضلات فيركز على الأنشطة التي تحقق ذلك الدافع وهي رفع الأثقال، بينما الجري يعود إلى كون الرجل اغلب وقته جالس خلف مكتب في العمل أو خلف مقود السيارة وأيضاً رغبة الرجل بممارسة الأنشطة الفردية التي تحقق لذاتهم الفردية والسيطرة المتفردة.

الجدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للإستجابة لفقرات مجال الانشطة التي يمارسها الاناث في مراكز للياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=١٦٥).

الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الإستجابة*	%	مستوى الدوافع
١	امارس انشطة بشكل جماعي (ضمن مجموعة)	٤.٧٦	٩٥.٢	
٢	الأنشطة التي يحددها لي المدربين	٤.٥٦	٩١.٢	
٣	الانشطة الهوائية كالجري على جهاز السير المتحرك	٤.٣٢	٨٦.٤	
٤	امارس انشطة بحسب مزاجي في كل تمرين	٢.٤٥	٤٩	
٥	الاوزان المختلفة (رفع الاثقال)	٢.١٢	٤٢.٤	
	المستوى الكلي لمجال	٣.٦٤		

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات، % النسبة المئوية للإستجابة.

يتضح من الجدول رقم (١٠) ان الاناث يتجهن لممارسة الانشطة بشكل جماعي ، وكذلك الانشطة التي يحددها الكادر الفني المتخصص ومعظم المراكز الخاصة بالاناث تنظم أنشطة جماعية ومجموعات بحسب الدافع الرئيسي وراء الاشتراك في المركز ، كما ان هناك أنشطة

الايروبكس والتي تنظم بشكل جماعي في معظم هذه المراكز وتكون بهدف صحي وتخفيف الوزن والتقليل من الضغوط النفسية، فطبيعة المرأة تميل للجماعة مما يشعرها بالأمان النفسي والانتماء لمجموعة، فالجماعة تشاركها تجاربها فتكون متنفس لضغوطها. بينما المرأة على خلاف من الرجل تكون أكثر تابعه في اتخاذ قرار وثقه بالمدرية أكثر من رغبتها في إتباع مزاجها وتخوفها من عدم تحقيق الهدف، بينما يعد الجري من أهم الأنشطة التي تخلص المرأة من التوتر والقلق. فالمرأة تميل للنحافة والرشاقة وتهدف لتكون ممشوقة القامة على العكس من الرجل يميل لبناء العضلات؛ لذلك يبتعدن عن الأنشطة تلك وكما وضح سابقاً أنهن لا يتبعن المزاجية بالأنشطة وتركيزهن على تعليمات المدربة المختصة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع

ونصه: ما العوامل المؤثرة في مقدار الرضا عن مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية ، منظور جندي ؟

وللتعرف إلى العوامل المؤثرة في مقدار الرضا عن مراكز للياقة البدنية ،والإجابة عن هذا التساؤل، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للإستجابة لكل فقرة ولكل مجال والدرجة الكلية للمقياس، ونتائج الجداول (١١-١٢) تبين ذلك.

الجدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للإستجابة لفقرات مجال العوامل المؤثرة في مقدار الرضا للذكور عن مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=١٧٥).

الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الإستجابة*	%
١	المهنية والكفاءة لدى طاقم المركز (المدربين مهنيين ذو كفاءة)	٤.٦٤	٩٢.٨
٢	مقدار الامن والحماية من الاصابة (يوفر المركز الحماية من الاصابات)	٤.٥١	٩٠.٢
٣	النواحي الاقتصادية (رسوم الاشتراك) (رسوم المركز يناسب وضعي الاقتصادي)	٤.٣٦	٨٧.٢
٤	توفر الادوات والاجهزة المناسبة(يوفر المركز الاجهزة المناسبة التي تراعي الفردية؛ الحالة الصحية)	٤.١١	٨٢.٢
٥	طبيعة العلاقة بزميلاتي داخل المركز	٣.٩٢	٧٨.٤
٦	درجة تنظيم المركز (يتمتع المركز بالتنظيم والخصوصيه)	٣.٨٨	٧٧.٦
	المستوى الكلي لمجال	٤.٢٤	٨٤.٨

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات، % النسبة المئوية للإستجابة.

يتضح من الجدول رقم (١١) ان من اهم العوامل المؤثرة في مقدار الرضا عن المركز يعود الى المهنية والكفاءة للمدربين وعوامل الامن والسلامة التي يوفرها المركز لمشاركيه ، كما ان الرسوم

الشهرية مناسبة للوضع الاقتصادي لمعظم المشاركين لكونهم هم في الأغلب ينفقون من عملهم، فجميعها الأنشطة والأجهزة والمدربين وعامل الحماية التي تحقق الدافع الذي دفعه للنادي توفرها تحقق الرضا عن المركز.

الجدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للإستجابة لفقرات مجال العوامل المؤثرة في مقدار الرضا للاناث عن مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=١٦٥).

الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الإستجابة*	%
١	درجة تنظيم المركز (يتمتع المركز بالتنظيم والخصوصية)	٤.٦٥	٩٣
٢	النواحي الاقتصادية (رسوم الاشتراك) (رسوم المركز يناسب وضعي الاقتصادي)	٤.٤٢	٨٨.٤
٣	طبيعة العلاقة بزميلاتي داخل المركز	٤.٠٢	٨٠.٤
٤	المهنية والكفاءة لدى طاقم المركز (المدربين مهنيين ذو كفاءة)	٣.٨٨	٧٧.٦
٥	توفر الادوات والاجهزة المناسبة (يوفر المركز الاجهزة المناسبة التي تراعي الفردية؛ الحالة الصحية)	٣.٥٦	٧١.٢
٦	مقدار الامن والحماية من الاصابة (يوفر المركز الحماية من الاصابات)	٣.٢٢	٦٤.٤
	المستوى الكلي لمجال	٣.٩٦	

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات، % النسبة المئوية للإستجابة.

يتضح من الجدول رقم (١٢) ان خصوصية المركز ومناسبة رسوم الاشتراك ، والعلاقة بين المشاركات من اهم العوامل المؤثرة في مقدار رضا الاناث عن اشتراكهن في مراكز اللياقة البدنية وعندما يكون دافع المرأة كما ظهر في النتائج التفرغ النفسي والتقليل من الضغوط تجدها أكثر حرصاً على المكان التي تريد فيه الخصوصية والأمن والنظام ، وصديقاتهن اللواتي يردن مشاركتها بذلك المكان، فتوفر تلك الأمور يحقق الرضا وبدرجة عالية عن المكان ، بينما تجدهن اقل اهتماماً بالطاقت والحماية والأجهزة التي تراعي الفردية كما وضح سابقاً.

خامساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس

ونصه : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجالات الدراسة لدى المشاركين الذكور في مراكز اللياقة البدنية تعزى لمتغير العمر ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في مجالات الدراسة للمشاركين الذكور في مراكز اللياقة البدنية تبعا إلى متغير العمر، ونتائج الجداولين رقم (١٣)، و(١٤) توضح ذلك.

الجدول رقم (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مراكز اللياقة البدنية للذكور في محافظات شمال الضفة الغربية تبعا إلى متغير العمر (ن=١٧٥).

العمر	أقل من ٢٥ سنة ن = ٤٥		٢٥ - ٣٥ سنة ن = ٥٠		٣٦ - ٤٥ سنة ن = ٥٨		أكثر من ٤٥ سنة ن = ٢٢	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
دوافع الاشتراك في مراكز اللياقة البدنية	٤.٠٢	0.52	٣.٦٣	0.42	٣.٧٨	0.48	٣.٧٩	0.38
معايير اختيار المركز	3.93	0.68	4.05	0.62	4.12	0.68	3.59	0.72
الانشطة الممارسة في المركز	3.92	٠.٤٨	3.88	٠.٤٩	3.78	٠.٤٠	3.58	0.42
العوامل المؤثرة في مقدار الرضا	4.26	0.56	4.16	0.62	4.25	0.52	4.35	0.72
المستوى الكلي	٤.٠٣	٠.٤٦	٤.٢٣	٠.٤٣	٤.٢٠	٠.٤١	٤.١٥	٠.٣١

الجدول رقم (١٤): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مجالات الدراسة لاستجابات الذكور في محافظات شمال الضفة الغربية تبعا إلى متغير العمر (ن = ١٧٥).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
دوافع	بين المجموعات	٢.٧٩٦	٣	٠.٩٣٢	٣.٧٧٦	*٠.٠١١
	داخل المجموعات	٤٢.٢٣٧	١٧١	٠.٢٤٧		
	المجموع	٤٥.٠٣٣	١٧٤			
العوامل المؤثرة في الرضا	بين المجموعات	٠.١١٠	٣	٠.٠٣٧	٠.٠٧٩	٠.٩٧٢
	داخل المجموعات	٧٩.٨٥٧	١٧١	٠.٤٦٧		
	المجموع	٧٩.٩٦٧	١٧٤			
المستوى الكلي	بين المجموعات	٠.٦٠٨	٣	٠.٢٠٣	٠.٩٩٢	٠.٣٩٧
	داخل المجموعات	٣٤.٨٨٤	١٧١	٠.٢٠٤		
	المجموع	٣٥.٤٩٢	١٧٤			
العوامل المؤثرة في الرضا	بين المجموعات	٠.٣٨٢	٣	٠.١٢٧	٠.٥٠٥	٠.٦٧٩
	داخل المجموعات	٤٣.٠٩٢	١٧١	٠.٢٥٢		
	المجموع	٤٣.٤٧٤	١٧٤			
المستوى الكلي	بين المجموعات	٠.٣٧٤	٣	٠.١٢٥	٠.٦٩٨	٠.٥٥٤
	داخل المجموعات	٣٠.٦٠٩	١٧١	٠.١٧٩		
	المجموع	٣٠.٩٨٣	١٧٤			

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في دوافع اشتراك الذكور في مراكز اللياقة البدنية تعزى لمتغير العمر بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المجالات تعزى لمتغير العمر. ولتحديد مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات على مجال الدوافع كما هو مبين في الجدول رقم (١٥).

الجدول رقم (١٥): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الذكور على مجالات الدراسة في محافظات شمال الضفة الغربية تبعا إلى متغير العمر (ن = ٣٣٥).

المجالات	المتوسط	أقل من ٢٥ سنة	٢٥-٣٥ سنة	٣٦-٤٥ سنة	أكثر من ٤٥ سنة
	٤.٠٢		٠.٣٩	٠.٢٤	٠.٢٣
	٣.٦٣			٠.١٥-	٠.١٦-
	٣.٧٨				٠.٠١-
	٣.٧٩				

*مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.005$.

ويتضح من نتائج الجدول (١٥) أنه توجد فروق دالة إحصائية في الدوافع ا بين الذكور ذو العمر (اقل من ٢٥) والذكور ذو الاعمار (٢٥-٢٥ سنة، ٣٦-٤٥ سنة ، اكثر من ٤٥ سنة) ولصالح الذكور ذو الأعمار (اقل من ٢٥ سنة)، بينما لم يلاحظ هناك فروق دالة إحصائية في المقارنات البعدية الأخرى بين المتوسطات؛ فمرد ذلك أن اغلب الشباب لديهم دوافع متشابه يقربها المعيار العالمي لجمال الرجل وهو القوام و العضلات المفتولة ، لكن تجد ذلك يختلف باختلاف العمر فتجد انه كلما زاد العمر أصبح التوجه نحو الأنشطة الأقل جهداً وتحقيق معيار الصحة الجسدية.

سادسا: النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس

نصه : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجالات الدراسة لدى المشاركات الاناث في مراكز اللياقة البدنية تعزى لمتغير العمر ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في مجالات الدراسة للمشاركات الاناث في مراكز اللياقة البدنية تبعا إلى متغير العمر، ونتائج الجداولين رقم (١٦)، و(١٧) توضح ذلك.

الجدول رقم (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الاناث على مجالات الدراسة في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً إلى متغير العمر (ن=١٦٥).

العمر	أقل من ٢٥ سنة ن = ٤٠		٢٥ - ٣٥ سنة ن = ٤٢		٣٦ - ٤٥ سنة ن = ٥٤		أكثر من ٤٥ سنة ن = ٢٩	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
دوافع الاشتراك في مراكز اللياقة البدنية	٤.١٠	٠.٤٥	٣.٩٤	0.42	٣.٨٢	٠.٥١	٣.٢٠	٠.٧٤
معايير اختيار المركز	٤.٢١	٠.٣٢	٤.١٢	٠.٣٥	٤.٣٢	٠.٣٨	٣.٩٦	٠.٤٢
الانشطة الممارسة في المركز	٣.٥٦	٠.٤٨	٣.٧٨	٠.٤٢	٣.٧٧	٠.٤٠	٣.٣١	٠.٥٢
العوامل المؤثرة في مقدار الرضا	٣.٩٤	٠.٦٢	٣.٩١	٠.٥٨	٣.٩٨	0.52	٤.٠٢	٠.٦٥
المستوى الكلي	٣.٩٥	٠.٤٦	٤.٢٣	٠.٤٣	٤.٢٠	٠.٤١	٤.١٥	٠.٣١

الجدول رقم (١٧): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابات الاناث على مجالات الدراسة في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً إلى متغير العمر (ن = ١٦٥).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
دوافع المشاركين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢.٢٣٥ ٤٠.٠٨٩ ٤٢.٣٢٤	٣ ١٦١ ١٦٤	٠.٧٤٥ ٠.٢٤٩	٢.٩٩٧	*٠.٠٣١
معايير اختيار المركز	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤.٣١١ ٧٣.٠٩٤ ٧٧.٤٠٥	٣ ١٦١ ١٦٤	١.٤٣٧ ٠.٤٥٤	٣.١٦٧	*٠.٠٢٥
الانشطة الممارسة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠.١٩٠ ٣٣.١٦٦ ٣٣.٣٥٦	٣ ١٦١ ١٦٤	٠.٠٦٣ ٠.٢٠٦	٠.٣٠٩	٠.٨١٩
العوامل المؤثرة في الرضا	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠.٣٤٨ ٤٠.٥٧٢ ٤٠.٨٢٤	٣ ١٦١ ١٦٤	٠.١٢٨ ٠.٢٥٢	٠.٥٠٨	٠.٦٧٧
المستوى الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠.٠٥٧ ٢٨.٩٨ ٢٨.٩٩٩	٣ ١٦١ ١٦٤	٠.٠١٩ ٠.١٨٠	٠.١٠٥	٠.٩٥٧

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

تشير نتائج الجدول رقم (١٧) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في دوافع اشتراك الاناث في مراكز اللياقة البدنية وكذلك في نوع الانشطة

الممارسة تعزى لمتغير العمر بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المجالات تعزى لمتغير العمر.

وكما وضح ذلك حسب تطور مراحل العمر عند (اركس اريكسون) أن في مراحل العمر تختلف الحاجات والدفاع بكل مرحله فتجد أن مرحلة الشباب يهتم الجميع بشكل تقريبي بالجماليات وإبراز الذات لتحقيق معيار الجمال الذي أيضا يشمل على أن تكون خالية من الهموم؛ أي التفرغ النفسي فتجدهن أكثر على الأنشطة الجري التي تأخذ جهد بينما مع تقدم العمر تجد أن الدافع تغير فأصبح التوجه نحو الحرص على الأمور الصحية والتوجه نحو الأنشطة البسيطة التي لا تحتاج إلى جهد كبير.

ولتحديد مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات على مجال الدوافع كما هو مبين في الجدول رقم (١٨).

الجدول رقم (١٨): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الاناث على مجالات الدراسة في محافظات شمال الضفة الغربية تبعا إلى متغير العمر (ن = ١٦٥).

المجالات	المتوسط	اقل من ٢٥	٢٥-٣٥ سنة	٣٦-٤٥ سنة	اكثر من ٤٥ سنة
الدوافع	٤.١٠		٠.٠٦ -	٠.٠٤ -	*٠.٣٠
	٣.٩٤			٠.٠٢	*٠.٣٦
	٣.٨٢				* ٠.٣٤
	٣.٢٠				
الانشطة الممارسة	٣.٥٦		٠.٢٢-	٠.٢١-	*٠.٢٥
	٣.٧٨			٠.٠١	*٠.٤٧
	٣.٧٧				٠.٤٦
	٣.٣١				

ويتضح من نتائج الجدول (١٨) أنه توجد فروق دالة إحصائية في الدوافع بين الاناث ذوات العمر (اكثر من ٤٥ سنة) والاناث ذوات العمر (اقل من ٢٥ سنة ، ٢٦-٣٥ سنة، ٣٦-٤٥ سنة) ولصالح الاناث ذوات العمر (اقل من ٢٥ سنة)، وكذلك توجد فروق دالة احصائيا في الانشطة الممارسة بين الاناث ذوات العمر (اكثر من ٤٥ سنة) والاناث ذوات العمر (اقل من ٢٥ سنة ، ٢٦-٣٥ سنة ، ٣٦-٤٥ سنة) ولصالح الاناث ذوات الاعمار اقل من ٢٥ سنة ، بينما لم يلاحظ هناك فروق دالة إحصائية في المقارنات البعدية الأخرى بين المتوسطات.

ويعزو الباحثان ذلك الى اختلاف الحاجة فيختلف الدافع في كل مرحله من مراحل العمر، ويتضح ذلك بحسب تطور مراحل العمر عند (اركس اريكسون) حيث أنه في مراحل العمر تختلف الحاجات والدوافع بكل مرحله ، فتجد أن مرحلة الشباب يهتم الجميع بشكل تقريبي بالجماليات وإبراز الذات لتحقيق معيار الجمال الذي أيضا يشمل على أن تكون خالية من الهموم؛ أي التفرغ

النفسي فتجدهن أكثر على الأنشطة الجري التي تأخذ جهدا ، بينما مع تقدم العمر تجد أن الدافع تغير فأصبح التوجه نحو الحرص على الأمور الصحية والتوجه نحو الأنشطة البسيطة التي لا تحتاج إلى جهد كبير.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثون بالآتي:

- ضرورة التنوع في الأنشطة والخدمات المقدمة للاناث في مراكز اللياقة البدنية وخاصة الأنشطة التي تعمل على تخفيف الضغوط النفسية وتوفير الاسترخاء اللازم .
- ضرورة الاهتمام بتوزيع المشاركين الى مجموعات بحسب الهدف من الاشتراك في المركز وتوفير الادوات والمعدات اللازمة والتي تحقق الهدف .
- العمل على توفير الكادر الفني المتخصص (المشرف ، المدرب ، ...) وتعيين اخصائية ومرشدة اجتماعية في المراكز الخاصة بالاناث .
- ضرورة توزيع المشاركين حسب الفئة السنية وتقسيمهم الى مجموعات متجانسة وبحسب الهدف من اشتراكهم في مركز اللياقة البدنية .
- ضرورة اهتمام مسؤولي ومالكي المراكز بالمعايير المختلفة واطهارها في الدعاية والاعلان من اجل استقطاب اكبر عدد ممكن من الراغبين في الاشتراك ومن كلا الجنسين .

المراجع العربية والأجنبية

- الخاروف، أمل؛ ومجلي، ماجد : ٢٠٠٤، دوافع ممارسة الأنشطة البدنية لدى المشاركات في مراكز اللياقة البدنية في عمان، *المجلة العلمية*، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر.
- شتيوي، اميرة: ٢٠١٦، دوافع ممارسة اللياقة البدنية لدى النساء في مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ن فلسطين .
- العتوم، نبيل: ٢٠٠٩، دراسة دوافع ممارسة طلبة جامعة مؤتة للأنشطة الرياضية داخل الجامعة، *مجلة جامعة مؤتة للأبحاث*، مؤتة، الأردن.
- علاوي، محمد حسن : ٢٠٠٢، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، ط ١ ، دار الفكر العربي :
- القاهرة ،مصر .
- عنان، محمود عبد الفتاح : ١٩٩٨، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة، ط ٤،

دار الفكر العربي: القاهرة، مصر.

- نشوان، خليل : ٢٠٠١، علم النفس الاجتماعي، ط٣، دار الفرقان: عمان، الأردن.
- **Hoeger, W. W. K. & Hoeger, S. A:** (٢٠١١). Fitness and wellness. Wadsworth: Cengage Learning.
- **Song,C,Park,H:**(٢٠١٥). Testing intention to continue exercising at fitness and sports centers with the theory of planned behavior, social behavior and responsibility, 43(4), 641-648 .
- **Smith,J,Murray,D,Howat,G :**(٢٠١٤). How perceptions of physique can influence customer satisfaction in health and fitness centers, *Managing Leisure*, Vol. 19, No. 6, 442-460, <http://dx.doi.org/10.1080/13606719.2014.920177>
- **Theodorakis,D,Howat,G,Ko,Y:**(٢٠١٤).A comparison of service evaluation models in the context of sport and fitness centres in Greek, *Managing Leisure*, Vol. 19, No. 1, 18-35, <http://dx.doi.org/10.1080/13606719.2013.849505>
- **Vorasek,J, Časlavova,E, Šima,J:**(٢٠١٥). Segmentation in sport services' typology of fitness customers, *Acta universitatis carolinae kinanthropologia* vol.51,2.
- <http://www.arab-hdr.org>

أنماط السلوك القيادي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية

أ. د. عماد عبد الحق د. بدر رفعت دويكات

أ.خلود محمد أبو حامد

جامعة النجاح الوطنية/ قسم التربية الرياضية

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط السلوك القيادي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظات شمال الضفة الغربية (طولكرم، نابلس، جنين، قلقيلية)، ولتحقيق هذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٨٥) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا (السابع، الثامن، التاسع) وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإحدى طرقه المسحية نظراً لملائمته لأهداف الدراسة حيث تم استخدام مقياس جمال علي للأنماط القيادية (٢٠٠٧)، وبعد جمع البيانات تم تحليلها بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss)، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة شيوع الأنماط القيادية على المجال الكلي للنمط الديمقراطي جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة (٧٢.٢٠) %، ودرجة شيوع الأنماط القيادية على المجال الكلي للنمط الديكتاتوري بدرجة متوسطة وبنسبة (٦٤.٢٠) %، ودرجة شيوع الأنماط القيادية، على المجال الكلي للنمط الترسلّي (الفوضوي) بدرجة قليلة جداً وبنسبة (٤٤.٢٠) %، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الانماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الاساسية العليا حيث جاء النمط الديمقراطي في المرتبة الاولى، يليه النمط الديكتاتوري، وأخيراً النمط الترسلّي، بينما أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الاساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مكان السكن. أوصت الباحثة بضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتسليط الضوء على النمط الديمقراطي بتوضيح أسسه ومزاياه لحث معلمي ومعلمات التربية الرياضية في رسم سياسات درس التربية الرياضية وإشراك الطلبة في إتخاذ القرارات وإحترام مشاعرهم والعمل على تلبية إحتياجاتهم.

مقدمة الدراسة

تعد المدرسة إحدى المؤسسات التربوية، التي تسهم مع غيرها من المؤسسات في تربية الإنسان و مساعدته على النمو في جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والنفسية والروحية والاجتماعية إلى أقصى درجة ممكنة من النمو وفق قدراته، واستعداداته، وميوله، واتجاهاته، مع توجيه هذا النمو وجهة إجتماعية (دويكات، ٢٠٠٠)

حيث تعتبر المدرسة المؤسسة التعليمية والتربوية الأولى التي تكسب الطلبة المعلومات والمعارف والخبرات الضرورية للحياة العلمية والعملية، وتعمل على تنمية استعداد الطلبة وميولهم وتوجيهها توجيهاً اجتماعياً صالحاً للفرد والمجتمع، بل إن وظيفة المدرسة كذلك إعداد الطلبة اجتماعياً عن طريق تعديل سلوكهم وإكسابهم المهارات والخبرات التي تساعدهم على التكيف مع النجاح في جميع المجالات المختلفة. ويشير أحمد (٢٠٠٢) إلى أن المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية تقوم بتطبيق برامج تربوية وخطط دراسية من أجل تحقيق أهدافها. ويسهم درس التربية الرياضية الموجه توجيهاً تربوياً وعلمياً في تدعيم فكرة التعليم التكاملي وتكوين مفاهيم صحيحة عن التربية الرياضية والمحافظة على لياقة وصحة التلاميذ. فالدرس المنظم تنظيماً جيداً يسهم في إكساب التلاميذ القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم. (ابو طامع، ٢٠٠٦، ص ٢٧٩)

لقد أشار شحاتة (١٩٩٤) إلى أن المدرسة ليست مكاناً يتجمع فيه الطلبة والمعلمون، بل هي مجتمع كبير يتفاعلون فيه، يتأثرون ويؤثرون، حيث يتم اتصال بعضهم ببعض، ويشعرون بانتماء بعضهم لبعض، ويهتمون بالأشياء المشتركة لمدرستهم، كل ذلك يؤدي إلى خلق جو مناسب لنموهم الفردي والجماعي، فالمدرسة ليست مجتمعاً مغلقاً يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلبة بمجتمعهم وبيئتهم وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى تفعيل المشاركة بين المدرسة والمجتمع وعدم فصلهم.

ولذلك على الإدارة التربوية الإهتمام بكل عناصر العملية التربوية وعلى رأسها العامل الحاسم في العملية التربوية ألا وهو المعلم، فمهنة التعليم تعد أساس المهن، فنجاحها أو فشلها ينعكس على نجاح أو فشل المهن الأخرى في المجتمع، ويتوقف نجاح العملية التربوية على مجموعة من العوامل، ويعد المعلم أحد أهم هذه العوامل، لأن مستوى أدائه وإنجازه للمهام والمسؤوليات التربوية التي يتوجب عليه إنجازها، غالباً ما يحدد على حد كبير مستوى العملية التربوية في المجتمع، ولذا فإن مهنة التعليم تحتاج إلى معلمين أكفاء، وذوي إنتماء لمهنتهم، ومخلصين في القيام بواجباتهم. وحول ذلك يؤكد الشيخ وسلامة (١٩٨٢) على أن لرضا المعلم أهمية خاصة،

فمهنة التدريس مهنة شاقة، ومتطلباتها كثيرة، وتقدم المجتمع مرهون بأداء المعلم لعمله، وإقتناعه به، فهو الأمين القيم على تراث المجتمع الثقافي، وهو المسؤول عن تجديد هذا التراث وتطويره. والمعلم هو القائد الثاني في أي مجتمع بعد الوالدين أفالو (Avolio، ١٩٩٩) وهو الصانع الذي تعهد إليه الأمة بشرف تنمية شخصية ابنائها تنمية كاملة متزنة: بقدرته على التأثير فيهم، وإدراكه لأصول فنه وبممارسته لتلك الأصول عن فهم وإيمان برسالته وأهميتها وخطورتها (حكيم، ١٩٩٥).

فمعلم التربية الرياضية من وجهة نظر (أبو طامع، ٢٠١١) يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى الطلبة عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرائق تفكيرهم، كما انه يعمل على تسليح طلابه بطرائق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة إكتساب المعارف وتكوين القدرات وإكتساب المهارات المختلفة وغرس القيم الخلقية والإجتماعية والجمالية في نفوسهم. فلا بد لمعلم التربية الرياضية من أن يمتلك خصائص شخصية جيدة، إذ أن شخصية المعلم هي أساس نجاحه، وقد أكد القاده التربويون أمثال شاركي (sharkey ١٩٨٤) وجميع القائمين بأعمال التوجيه والإشراف الفني على المعلمين أن عنصر الشخصية أهم العناصر في نجاح العملية التربوية.

والمعلم شأنه شأن بقية العاملين في البيئات المختلفة للعمل، يتبنى أنماطا سلوكيه تميزه عن الاخرين، وتظهر بشكل ثابت، والأهم من ذلك هو نمط السلوك التعليمي، الذي يميز عمله داخل غرفة الصف. وإذا أراد المعلم أن يتبنى إتجاها لتعديل سلوكه التعليمي أو تعزيزه لا بد من وقفة تأمل ذاتي، يقوم خلالها بتحليل سلوكياته بهدف تحديد أنماط سلوكه بوصفه معلما وفحص مواطن القوه والضعف فيها، و تحديد الدور الذي تقوم به القيم الشخصية في التعليم، وفهم العوامل التي تيسر عملية التغيير لدى الافراد، فالتنوع في أنماط السلوك يرتبط بأساس مفهومي، لذا فالتعليم يوجه بنظريات ونماذج.

هنا يجب الإشارة إلى أن القيادة أساس النجاح في جميع المهن دون إستثناء، وفي الحياه اليوميه، وذلك في ابسط صورها (الأسره الواحده) إلى أعلى صورها في (قيادة الدولة)، ويظهر ذلك في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) (عسقلاني، ١٩٨٩).

ويشير النعيمي (١٩٩٤) نظرا لأهمية القيادة فقد بدأ الفلاسفه، والمفكرين في دراسة الأنماط القيادية منذ أقدم العصور، ولم ينقطع هذا الإهتمام حتى عصرنا الحالي، فلم تعد تقتصر القيادة على القيادة السياسييه أو العسكريه فحسب، وإنما تعدى ذلك ليشمل القيادة التربوية.

ويوضح عبده (٢٠١٠) إلى أن القيادات التربوية لها اثر كبير في تحسين العملية التعليمية وتطورها، فمنوط بها توفير مناخ صحي يعمل كل فرد فيه بارتياح وتسود علاقات طيبة، وتعمل على توفير النظام والإستقرار في مؤسستا التربية والزام كل فرد فيها على مراعاة القواعد والأصول التربوية، كما انها تعمل على رفع الروح المعنويه للعاملين وزيادة دافعيتهم وقدرتهم على البذل والعطاء وتهيتها لتنفيذ خطة وطنيه تربوية شامله مستمده من حضارتنا وتراثنا ومتفهمه.

ويرى الشريده (٢٠٠٤) نقلا عن فيدلر (Fiedler) أن فعالية القيادة ونجاحها يتجليان في المواقف التي تحقق الإنسجام بين متطلبات الموقف والنمط القيادي اللازم للمواقف والسمات الشخصية للقائد وهو يعتبر النمط القيادي لموقف ما فعالا بالقدر الذي يمكن فيه القائد من تحقيق الأهداف التي وجد من أجلها المنصب القيادي، وعلى القائد الإداري أن يدرس جماعته، أدوارها، وتماسكها وأهدافها وبناءها وعليه أن يكون تأثيره في سلوك الجماعة وتوجيهه لأعضائها في سبيل تحقيق أهدافها بالأسلوب الديمقراطي بعيدا عن الأوتوقراطية والبيروقراطية والتسيبية.

وقد إختلفت التعريفات للقيادة، فيعرفها شبيطه (٢٠٠١) من الجانب الإجتماعي على أنها عملية اجتماعية تعنى بوجود تفاعل إجتماعي بين القائد وأتباعه وتتطلب توجيهها وإرشاداً وتأثيراً وضبطاً.

والقيادة تعني: " قدرة تأثير شخص ما على الآخرين، بحيث يجعلهم يقبلون قيادته طواعيه، دونما إلزام قانوني، وذلك لإعترافهم بدوره في تحقيق أهدافهم، وكونه معبرا عن آمالهم وطموحاتهم، مما يتيح له القدرة على قيادة أفراد الجماعة بالشكل الذي يراه مناسباً". (القيوتي، ٢٠٠٠، ص ١٨١).

وتعتبر المرحلة الأساسية العليا مرحله مهمة في النظام التربوي حيث أنها حلقة الوصل بين التعليم الإبتدائي والتعليم الثانوي، ويزداد فيها عدد الطلبة كثيرا عما هو عليه الحال في المرحلة الثانوية، لذا فإن النمط القيادي الذي يتبعه معلم التربية الرياضية سيكون له دور فعال في التأثير على الطلبة وتوجيه سلوكهم لتحقيق الأهداف المرجوه لدرس التربية الرياضية وفق الخطط الموضوعه. فعلمية التدريس كما يشير (ابو طامع، ٢٠١١) ليس مجرد عرض معلومات ونقلها إلى المتعلم، بل عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، كما يتبنى الدور الكبير الملقى على عاتق معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في تكوين شخصية تلميذ اليوم ومواطن الغد وامل المستقبل. فمعلم التربية الرياضية كما يؤكد (أبو طامع، ٢٠١١) هو القاعدة الأساسية التي نرتكز عليها الرياضة المدرسية ، بإعتباره من أهم الشخصيات التربوية المدرسية ولديه الفرصة الحقيقية للإحتكاك المباشر بالطلبة وبنشاطه وعطائه وعرشاده وتقويمه وغبارة ليصل بالطلبة على تحقيق الاهداف.

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثة كمعلمة للتربية الرياضية منذ سنوات وجدت ان هناك حاجة للتعرف إلى الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية حيث يعد النمط القيادي الذي يمارسه معلم التربية الرياضية وما يترتب عليه من مناخ يسود درس التربية الرياضية، أحد العوامل الرئيسة والمميزة في تحقيق الأهداف التربوية لدرس التربية الرياضية مما يساعد في سير العملية التربوية، هذا بالإضافة إلى الجانب التطبيقي من الموضوع لكي يتم التعرف إلى الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا، لكي يتم أخذها بعين الاعتبار، حيث يعد المعلمون في المدارس المجموعات المهنية الأهم في العصر الحاضر والمستقبل، والمعلم هو القائد الثاني في أي مجتمع بعد الوالدين (الأسرة)، وهو الصانع الذي تعهد إليه الأمة بشرف شخصية أبنائها تنمية متوازنة متكاملة من خلال قدرته على التأثير فيهم، وإدراكه لأصول وفن مهنته، وبممارسته لتلك الأصول والفنون عن وعي وإدراك إضافة إلى الإيمان بالرسالة التي يحملها، وخطورتها (حكيم، ١٩٩٥) ومن هنا إرتأت الباحثة إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى الأنماط القيادية السائدة في المدارس الحكومية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في شمال الضفة الغربية.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة اهميتها لكونها من الدراسات القليلة التي حاولت التعرف على الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الاساسية العليا لمحافظة شمال الضفة الغربية (نابلس، طولكرم، جنين، قلقيلية) في ضوء علم الباحثة وتستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال النقاط التالية:

١. تفيد الدراسة في توفير معلومات ميدانية ذات مصداقية علمية عن الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك في معرفة الاختلاف في الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية
٢. تساعد نتائج الدراسة للتعرف إلى الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بهدف تعزيزها والوقوف على نقاط القوة والضعف في الأنماط القيادية ومعالجتها من خلال الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية.
٣. توفر نتائج الدراسة قدراً من المعلومات للجامعات الفلسطينية التي يمكن أن تساعد في تطوير برامجها لتأهيل معلمي ومعلمات التربية الرياضية.

٤. تساعد هذه الدراسة القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم في إعداد وتعديل الخطط والبرامج التي تهدف إلى تطوير القيادات التربوية الرياضية في المدارس.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة للتعرف إلى:

١. الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية.
٢. الاختلاف بين الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية.
٣. الفروق في الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس.
٤. الفروق في الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات الضفة الغربية تبعاً لمتغير الخبرة.

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الاساسيه العليا في محافظات شمال الضفة الغربية؟
٢. هل توجد فروق بين الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية؟
٣. هل يوجد فروق في الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الاساسيه العليا في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس؟
٤. هل يوجد فروق في الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الاساسيه العليا في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة؟

محددات الدراسة

التزمت الباحثة اثناء الدراسة بالمحددات الآتية:

١. الحد البشري: معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الاساسيه العليا في محافظات شمال الضفة الغربية.
٢. الحد المكاني: المدارس الحكوميه في مديرية التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية (طولكرم، نابلس، جنين، قلقيلية).

٣. الحد الزمني: تم إجراء الدراسة في لفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (٢٠١١_٢٠١٢) في الفترة الزمنية من (٢٠١٢_٥_١) حتى (٢٠١٢_٦_١) حيث تم توزيع اداة الدراسة (الإستبانة) على أفراد عينة الدراسة خلال هذه الفترة.

مصطلحات الدراسة

المرحلة الأساسية العليا: هي المرحلة التي تتوسط التعليم الإبتدائي والتعليم الثانوي وتشمل الصفوف السابع، الثامن، التاسع (تعريف إجرائي).

النمط القيادي: السلوك الذي يمارسه معلم او معلمة التربية البدنية في المدارس الحكومية للتاثير على الطلبة في المدرسة لتحقيق الاهداف المرجوة (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة

دراسة ثوارش (Thrash, ٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على أنماط القيادة عندالعمداء الأكاديميين في جامعة أوهايو في ولاية (أوهايو)، تكونت عينة الدراسة من (١٣) عميداً أكاديمياً من جامعة أوهايو الحكومية. حيث بحثت وحلّلت الاختلافات التي توجد بين أساليب قيادة العمداء الأكاديميين والمتغير المستقل من (العمر، عدد الكليات المشرف عليها، سنوات الخبرة)، استخدمت هذه الدراسة نظرية الشبكة الإدارية لروبرت بلاك وجين موتون (Blake & Moutom, ١٩٦٤) المستندة على أساس الاهتمام بالمهمة (العمل) والاهتمام بالناس (العلاقات الإنسانية) وكانت هذه النظرية الأساس الذي تم على أساسه تصنيف الأساليب القيادية إلى خمس أنماط وهي: نمط القيادة اللامبالي أو الفقير (١/١)، نمط قيادة منتصف الطريق (٥/٥)، نمط قيادة المهمة (١/٩)، نمط قيادة الفريق (٩/٩)، نمط قيادة النادي الاجتماعي (٩/١). وقد استخدمت هذه الدراسة أداة جمع البيانات المصمّمة من قبل الباحثين (Hall, Harvey & Williams, ١٩٩٥) للتعرف على أساليب القيادة للعمداء الأكاديميين. تم جمع المعلومات من خلال البريد الأمريكي إلى عناوين مكاتب العمداء. أظهرت نتائج هذه الدراسة: أنه لا توجد اختلافات مستقلة هامة بين أنماط القيادة والمتغير المستقل (العمر، عدد الكليات المشرف عليها، سنوات الخبرة).

دراسة جيرة (٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على النمط القيادي السائد في المدارس الابتدائية في مدينة جدة والتعرف على مستوى الإبداع في المدارس والتعرف على العلاقة بين الأنماط القيادية وفق نظرية الشبكة الإدارية والإبداع الإداري وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) مديراً، وقد استخدمت الاستبانة أداة للدراسة وقد خلصت إلى النتائج الآتية: النمط القيادي السائد هو قيادة الفريق، ثم القيادة المعتدلة، ويليه القيادة الاجتماعية، ثم نمط القيادة المتسلطة، ثم القيادة الأبوية، ثم القيادة المتساهلة، وأخيراً نمط المتقلبة كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة

ودالة بين الإبداع والقيادة المعتدلة والقيادة الاجتماعية بينما توجد علاقة سالبة بين الإبداع والقيادة المتساهلة والقيادة المتسلطة والقيادة المنقلبة.

دراسة حداد (٢٠٠٦): هدفت إلى الكشف عن الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الأساسية في محافظة عجلون وعلاقتها بالرضا الوظيفي للعاملين فيها من وجهة نظر العاملين أنفسهم وقد تكون مجتمع الدراسة من (٧٩) مديراً ومديرة، و (٢٢٦٧) معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الأساسية الحكومية والخاصة، تكونت عينة الدراسة من (٢٧) مديراً ومديرة، إذ كانت نسبتهم (٣٤%) من مجتمع الدراسة يعملون في المدارس الأساسية الحكومية والخاصة، و (٤٠٠) معلماً ومعلمة، حيث كانت نسبتهم (١٧.٦%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. استخدمت الدراسة أداتين: الأولى لقياس الرضا الوظيفي للمعلمين. والثانية لقياس النمط القيادي السائد لدى مديري المدارس الأساسية. وقد خلصت إلى النتائج الآتية: جميع أفراد العينة حصلوا على درجة رضا وظيفي مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في أثر النمط القيادي في الرضا الوظيفي لدى المعلمين في محافظة عجلون يعزى إلى الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع المدرسة.

دراسة الخطيب (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط السلوك القيادي لمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بالفاعلية التنظيمية للمدارس الثانوية العامة تكون مجتمع الدراسة من مديريات التربية و التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية البالغ عددها (٣٢) مديرية موزعة على (١٢) محافظة ومن جميع المدارس الثانوية في المحافظات البالغ عددها (١٠٢٨) مدرسة، منها (٤٦٠) مدرسة ذكور و (٥٦٨) مدرسة للإناث وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العنقودية العشوائية واستخدمت الدراسة: استبانة هالبن للوصف القيادي، ومقياس الفاعلية التنظيمية للمدارس الثانوية العامة وقد خلصت إلى النتائج الآتية: النمط القيادي الأول (الديمقراطي) حصل على نسبة (٥٦%) (العلاقات الإنسانية مع المعلمين والمعلمات) كان الأكثر شيوعاً في نظر المعلمين والمعلمات، وهذا النمط يتفق مع نمط السلوك القيادي للفريق حسب نموذج الشبكة الإدارية، يليه وبنسبة (٣٦%) النمط الثالث (منخفض-منخفض) وهذا النمط يوازي التسلي حسب الشبكة الإدارية، كما جاءت نسبة (٩%) للنمط الثاني (عال - منخفض) وهو يوازي النمط التسلطي.

دراسة الدهمشي (٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنماط القيادية السائدة وأثر المتغيرات المستقلة، مثل المؤهل العلمي، والخبرة العملية، ومرحلة الدراسة على فاعلية صنع القرار فيها وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في المنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية البالغ عددهم (١٦٥) مدرسة و (١٠٤٨) معلماً وجرى تطبيق الدراسة على (١٦٥)

مديراً و (٢٨٧) معلماً، استخدمت الدراسة: أداة وصف فاعلية وتكيف القائد ل "هيرسي وبلانشارد" وأدارة قياس درجة فاعلية وكفاءة صنع القرار من وجهة نظر المعلمين وأشارت النتائج إلى: سيادة النمط المشارك كنمط رئيس لهذه المدارس من وجهة نظر المديرين، ونمط الإقناع كنمط مساند في ظروف أخرى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة، والمؤهل، ومرحلة المدرسة، وجود ارتباط سلبي بين نمط الإبلاغ ودرجات فاعلية وكفاءة صنع القرار، بينما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط طردي بين أنماط المشاركة والإقناع والتفويض وبين فاعلية صنع القرار.

دراسة عبيدات (٢٠٠٤): هدفت إلى معرفة علاقة النمط الإداري وفق نظرية الشبكة الإدارية بدرجة فاعلية إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٩٢٦) مديراً ومديرة وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٣) مديراً ومديرة، أي بنسبة (٣٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن النمط الإداري السائد بين مديري المدارس هو نمط قيادة الفريق، كما كشف الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين نمط القيادة الإيجابي وإدارة الوقت بفاعلية، كما كشفت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأنماط الإدارية والجنس على مستوى ($\alpha=0.05$) حيث تميل الإناث إلى الإدارة الإنسانية كما جاء في الدراسة.

دراسة بويرز (٢٠٠٤) (Bowers): هدفت إلى اختبار تأثير أنماط القيادة لدى المديرين وتوجهاتهم، ومعتقداتهم على التنفيذ الناجح للمبتكرات الحديثة في المدارس الابتدائية مثل برنامج الإرشاد المستند للكفاءة الشاملة The Comprehensive Competency Based Guidance (CCBG) وقد تم إجراء هذه الدراسة في منطقة ريفية في جنوب غرب الولايات المتحدة، وقد تكونت عينة الدراسة التي تم إجراء المقابلات معها من خمسة مديري مدارس ابتدائية وثلاثة مستشارين. وقد أكدت الدراسة أن التنفيذ الناجح لأي مبتكر يجب أن يحظى بتأييد اللجان المدرسة ومديري المناطق التعليمية. كما أظهرت نتائج المقابلات الشخصية مع عينة الدراسة، أن تشجيع الابتكار وعامل التغيير مطلوب لترويج البرامج، والانتقال بها من مرحلة التخطيط للابتكار إلى مرحلة التطبيق العلمي.

دراسة عياصرة (٢٠٠٣): هدفت إلى معرفة الأنماط القيادية السائدة في المدارس الثانوية ومستوى دافعية المعلمين في المدارس الثانوية، كما هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأنماط القيادية للمديرين ودافعية المعلمين نحو مهنتهم، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية العامة في الأردن والبالغ عددهم (١٠٧١٤) معلماً وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (١١٤١) معلماً ومعلمة يمثلون (٧٦) مدرسة ثانوية موزعة على كافة

محافظات المملكة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن النمط القيادي السائد هو النمط الديمقراطي يليه النمط الأوتوقراطي ثم النمط التسيبي.

دراسة النيرب (٢٠٠٣): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأنماط القيادية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وفي ضوء دور المتغيرات الآتية: (الجنس، والجامعة، و المستوى الوظيفي، ومكان السكن)، أجريت الدراسة على عينة تكونت من (٢٦٥) من أعضاء الهيئة التدريسية أداة للدراسة وقد توصلت إلى النتائج الآتية: حصل النمط الديمقراطي على تقدير متوسط، بينما حصل النمط الديكتاتوري على تقدير منخفض، فيما حصل النمط التسيبي على تقدير منخفض، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لأنماط القيادة تبعاً لمتغير (الجنس) عند أعضاء هيئة التدريس بين الذكور والإناث، بينما كانت الفروق واضحة بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في (النمط الديمقراطي) ولصالح الذكور، و (النمط التسيبي) لصالح الإناث، و (النمط الديكتاتوري) لصالح الإناث.

دراسة العنزي (٢٠٠٢): دراسة هدفت إلى تعرف أنماط السلوك القيادي لمديري المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الجوف في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى اختلاف استجابات المعلمين لأنماط السلوك القيادية السائدة لدى المديرين، وذلك باختلاف متغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وتم تطوير استبانة تكونت من (٧٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: هي نمط السلوك الديمقراطي، ونمط السلوك التساهلي، ونمط السلوك الأوتوقراطي تم توزيعها على عينة تكونت من (٢٠٤) معلمين. وأظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس الثانوية يمارسون نمط السلوك القيادي الأوتوقراطي بشكل كبير، بينما لم تكن ممارسة نمط السلوك التساهلي ونمط السلوك الديمقراطي إلا بدرجة ضعيفة جداً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين لواقع نمط السلوك القيادي لمديري المدارس الثانوية تعزى للمؤهل العلمي ولسنوات الخبرة.

دراسة لوكنس (Lucks, ٢٠٠٢): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين ممارسة القيادة التحويلية في المدارس العامة في مدينة نيويورك وبين دافعية المعلمين في تلك المدارس. وقد تكونت عينة الدراسة من المعلمين في (١٠٨٠) مدرسة من مدارس مدينة نيويورك. وفي الدراسة تم استخدام استبانة القيادة متعددة العوامل لباس وأفوليو (Bass & Avolio)، وأداة مسح الرضا الوظيفي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن القائد التحويلي لا يختلف عن غيره من القادة الذين يستخدمون أنماطاً أخرى في التأثير على دافعية المعلمين نحو العمل.

وأجرت روث (Roth, ٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تعرّف أثر نمط القيادة للمدير في تصورات أعضاء مجلس المدرسة عن تفويض السلطة. وقد أجريت هذه الدراسة في مناطق حضرية جنوب الولايات المتحدة الأمريكية. وقد قيست أنماط القيادة وباستخدام استبانة القيادة متعددة العوامل (MLQ) لباس وأفوليو (Bass & Avolio)، كما استخدمت ستة مقاييس فرعية لتفويض السلطة للمعلم. وقد بينت نتائج الدراسة وجود ارتباطات دالة وموجبة بين نمط القيادة التحويلية وكل من المقاييس الفرعية لتفويض السلطة. كما أبدى المديرون مستويات عالية في استخدامهم للقيادة التحويلية أكثر من القيادة التبادلية.

دراسة وثيرل (Wetherell, ٢٠٠٢): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نمط مدير المدرسة القيادي والرضا الوظيفي للمعلمين في المدارس الأساسية في منطقة موريس Morris في ولاية نيوجيرسي Newjersey حيث شملت الدراسة ٢٣ مدير مدرسة و ٣٩٦ معلماً حيث تم استخدام نموذج هيرسي ويلانشرد لأنماط القيادة ومقياس آخر للرضا الوظيفي. وكانت نتائج الدراسة أشارت إلى أنماط الإخبار Telling حقق أعلى مستويات الرضا الوظيفي للمعلمين في مجالات الإشراف والمكافآت الطارئة وظروف العمل والاتصال وفي الرضا الكلي. وقد بينت الدراسة أيضاً أن عوامل العمر والجنس لم تكن دالة إحصائياً على ارتباطها بالرضا الوظيفي.

وهدف دراسة سانكيز بيركنز (Sanchez- Perkins, ٢٠٠٢) إلى اختبار العلاقة بين إدراك المعلمين للسلوك القيادي لمدير المدرسة فيما إذا كان مهتماً بتركيب المهمة أو مهتماً بتركيب المهمة أو مهتماً بالعلاقات أو الاعتبارية وبين الدافعية إلى العمل لدى معلمي المدارس الأساسية في ولاية تكساس Texas وتم استخدام أداتين للدراسة: أحدهما استبانة وصف سلوك القائد لهاالين (LBDQ) والأخرى استبانة مينيسوتا للرضا الوظيفي. وتشكلت عينة الدراسة من (٣١١) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً: من (١٠) مدارس وتم استخدام وسائل الإحصاء الوصفي لتحليل النتائج مثل: استخدام المتوسطات والتباين ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار. وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الدوافع الداخلية والخارجية للمعلمين وبين السلوك القيادي المهتم بالعلاقات والمهتم بتركيب المهمة وكذلك عمر المعلم وخبرته في التعليم.

كان النمط المناسب لنموذج الدافعية الداخلية الأمثل والأكمل هو سلوك القائد المهتم بالعلاقات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نموذج الدافعية الداخلية الأمثل والاعتبارية وبين نموذج الدافعية الخارجية الأمثل والاعتبارية.

وهدف بحث لوكس (Lucks ٢٠٠٢) دراسة العلاقة بين القيادة التحويلية في المدارس العامة في مدينة نيويورك Newyork وبين دافعية المعلمين الأصليين في تلك المدارس ولتحديد إلى أي مدى يمكن للقيادة التحويلية أن تؤثر في الدافعية، وبشكل أدق اختبر هذا البحث الفرضية القائلة أنه كلما اتجه القائد نحو القيادة التحويلية ازدادت دافعية المعلمين. وقد تكونت عينة الدراسة من المعلمين الأصليين Full Time في (١٠٨٠) مدرسة من مدارس مدينة نيويورك واثم أشارت أنه لا يوجد دليل على أن القيادة التحويلية ذات أثر على دافعية المعلمين في مدارس المدينة وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية للبحث القائلة بأنه كلما اتجه القائد نحو القيادة التحويلية ازدادت دافعية المعلمين للعمل. وبينت النتائج أيضاً أن القائد التحويلي لا يختلف عن غيره من القادة الذين يستخدمون أنماطاً قيادية أخرى في التأثير على دافعية المعلمين نحو العمل.

دراسة عبد الرحمن (٢٠٠١): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دراسة الأنماط القيادية السائدة لدى الإداريين الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية (النجاح، بيرزيت، الخليل، بيت لحم) من وجهة نظر الإداريين وأعضاء الهيئة التدريسية في هذه الجامعات، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٢) إدارياً و (٢٦٩) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية وكانت نتائج الدراسة إن النمطين القياديين الدكتاتوري والديمقراطي من الأنماط القيادية السائدة بينما النمط الفوضوي لا يعتبر من الأنماط السائدة وذلك من وجهة نظر الإداريين وأعضاء الهيئة التدريسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في النمط الديمقراطي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس على النمطين الدكتاتوري والفوضوي.

كما قام بارنت وميكورميك وكونرز (Barnett, McCormick & Connors, ٢٠٠٠) بإجراء دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين أنماط سلوك القيادتين التحويلية والتبادلية لمديري المدارس الثانوية في مقاطعة ويلز الجديدة وبين نتائج المعلم وموضوعات ثقافة المدرسة التعليمية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١) مدرسة ثانوية حكومية اختيرت عشوائياً من مدارس مقاطعة جنوب ويلز الجديدة شملت (٨٢٠) معلماً. وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمطي القيادة التحويلية والتبادلية، وبين نتائج المعلم، والثقافة التعليمية للمدرسة. وأن القيادة التحويلية أكثر ملاءمة وأكثر تسهياً لنتائج المعلمين والتركيز على المهمات والتميز في التعليم.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإحدى صوره المسحية لملائمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم (٣٢٠) معلما ومعلمة وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم.

عينة الدراسة

تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من اربعة محافظات من شمال الضفة الغربية وهم (نابلس، طولكرم، جنين، قلقيلية) والبالغ عددهم (١٨٥) معلم ومعلمة وهم يمثلون ما نسبته (٥٧.٥)%، من مجتمع الدراسة والجدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الجنس.

جدول (١): خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن

المتغيرات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	٩٩
	أنثى	٨٦
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٦١
	أكثر من ٥_١٠ سنوات	٤٤
	أكثر من ١٠ سنوات	٨٠

أداة الدراسة

بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات والبحوث العلمية التي إهتمت بدراسة الانماط القيادية توصلت الباحثة إلى مقياس الانماط القيادية لجمال محمد علي، (٢٠٠٧). المكون من (٧٢) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي:

مجال النمط الديمقراطي.

مجال النمط الديكتاتوري.

مجال النمط الترسلّي (الفوضوي).

بواقع (٢٤) فقرة لكل مجال.

وفي ضوء أهداف الدراسة التي تهدف إلى دراسة الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظات شمال الضفة الغربية ، إستخدمت الباحثة المقياس حيث تم إجراء بعض التعديلات من حيث إعادة صياغة وحذف بعض الفقرات بعد اخذ آراء وتوصيات لجنة المحكمين وذلك لكي يتناسب المقياس وطبيعة الدراسة الحالية، وبهذا تكون المقياس من (٥٧) فقرة موزعة على ثلاث مجالات بواقع (١٩) فقرة لكل مجال.

الملحق رقم (١) يوضح المقياس في صورته الاصلية قبل التحكيم.

الملحق رقم (٢) يوضح المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم.

وقد تكون سلم الإستجابة على فقرات الإستبانة من (٥) إستجابات بحسب تدرج ليكرت

وهي:

أوافق بدرجة كبيرة جدا ولها (٥) درجات.

أوافق بدرجة كبيرة ولها (٤) درجات.

أوافق بدرجة متوسطة ولها (٣) درجات.

أوافق قليلة جدا ولها (٢) درجات.

أوافق قليلة ولها (١) درجات.

وقد تم عكس درجة الفقرات السلبية قبل التحليل الغصائي لتصبح .

أوافق بدرجة كبيرة جدا ولها (١) درجات.

أوافق بدرجة كبيرة ولها (٢) درجات.

أوافق بدرجة متوسطة ولها (٣) درجات.

أوافق قليلة جدا ولها (٤) درجات.

أوافق قليلة ولها (٥) درجات.

صدق الأداة

للتأكد من صدق المقياس، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (١٤) محكم من حملة شهادات الدكتوراة في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي من الجامعات الفلسطينية لإبداء الرأي حول ملائمة الفقرات ووضوحها للمجال والتعديل والحذف، وقد تم إعتقاد الفقرات التي اجمع عليها (١٠) محكمين فاكثر ليصبح المقياس بصورته النهائية (٥٧) فقرة من أصل (٧٢) فقرة والملحق رقم (٣) يوضح اسمائهم ورتبهم العلمية وتخصصاتهم ومكان عملهم.

وكذلك للتأكد من الصدق تم إستخراج معامل إرتباط بيرسون لتحديد إرتباط فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال وذلك من خلال تطبيقه على عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) معلما تراوحت معاملات الإرتباط ما بين (٠,٧٠_٠,٩٠) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وتعبير عن إرتباط إيجابي وبهذا يكون المقياس صادقا في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات المقياس إستخدمت الباحثة طريقة تطبيق وإعادة تطبيق المقياس على عينة الصدق المكونة من (٢٠) معلما ومعلمة، وبفارق زمني مدته (١٠) أيام، ثم إستخرج معامل الإرتباط بيرسون حيث وصل إلى (٠,٩١) وهو جيد لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

إشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية

أولاً: المتغيرات المستقلة: (Independent Variables)

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير).
- سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات أكثر من ٥-١٠ سنوات ومن أكثر من ١٠ سنوات).
- مكان السكن وله مستويان (مدينة، قرية).

ثانياً: المتغيرات التابعة: (Dependent Variables)

وتتمثل في إستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس الأنماط القيادية المعدل

المعالجات الإحصائية

بعد الإنتهاء من عملية جمع الإستبانات فرغت وأدخلت إلى الحاسب الآلي وعولجت

بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وبإستخدام التصاميم الإحصائية الآتية:

١_ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بالأنماط القيادية .

٢_ إختبار ولكس لامبدا للإجابة عن السؤال الثاني وإختبار سداك للمقارنات البعدية.

٣_ إختبار (T.TEST) للإجابة عن السؤال المتعلق بمتغير الجنس والسؤال المتعلق بمتغير السكن.

٤_ إختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للإجابة عن السؤال المتعلق بمتغير المؤهل العلمي والسؤال المتعلق بسنوات الخبرة.

٥_ معامل إرتباط بيرسون للتأكد من صدق أداة الدراسة.

٦_ الإختبار وإعادة الإختبار (T.TEST_R.TEST) للتحقق من ثبات المقياس.

عرض ومناقشة النتائج نتائج الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة

الأساسية العليا لمحافظة شمال الضفة الغربية (طولكرم، نابلس، جنين، قلقيلية).

ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدمت الباحثة مقياس الأنماط القيادية المعدل جمال علي

(٢٠١٠)، بعد إجراء التعديلات والملاحظات التي أبدتها لجنة المحكمين.

ومن أجل تفسير النتائج إعتمدت الباحثة النسب المئوية الآتية لتقدير درجة الأنماط علي

المجالات والفقرات بناء على دراسة عبد الحق (٢٠١٢) والقدومي (٢٠٠٥) وأبو طامع (٢٠٠٦):

من (٨٠%) فأكثر درجة كبيرة جداً.

من (٧٠%) وحتى أقل من (٧٩.٩٩%)	درجة كبيرة.
من (٦٠%) وحتى أقل من (٦٩.٩٩%)	درجة متوسطة.
أقل من (٥٠%) وحتى أقل من (٥٩.٩٩%)	درجة قليلة جدا.
أقل من (٥٠%)	درجة قليلة جدا.

أولاً: عرض ومناقشة التساؤل الأول والذي نصه:

ما الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية؟

وللإجابة عن التساؤل الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال وللدرجة الكلية للأداة والجداول رقم (٢، ٣، ٤)، توضح ذلك.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لدرجة شيوع الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية تبعا لمجال النمط الديمقراطي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة الشيع
١.	أشرك الطلبة في تحديد الأهداف الخاصة بحصة التربية الرياضية.	٣.٤٨	٦٩.٦٠	متوسطة
٢.	مستعد لتغيير الخطة وفقاً لإجماع آراء الطلبة.	٣.٢٤	٦٤.٨٠	متوسطة
٣.	أتيح فرصة أخرى للطلبة من أجل تصحيح الأخطاء.	٣.٤٥	٦٩.٠٠	متوسطة
٤.	أساعد الطلبة في حل مشاكلهم الشخصية.	٣.٥٢	٧٠.٤٠	كبيرة
٥.	أشجع الطلبة على تنفيذ المهام أثناء الدرس.	٣.٦٩	٧٣.٨٠	كبيرة
٦.	أعامل جميع الطلبة سواسية	٣.٣٧	٦٧.٤٠	متوسطة
٧.	يساعدني الطلبة في تحقيق أهداف الدرس.	٣.٤٤	٦٨.٨٠	متوسطة
٨.	أجرب الأساليب الجديدة مع الطلبة.	٣.٨٣	٧٦.٦٠	كبيرة
٩.	أعامل الطلبة بطريقه رسميه لضمان تنفيذ أجزاء الدرس.	٣.٦٤	٧٢.٨٠	كبيرة
١٠.	أحرص دائماً على إرشاد وتوجيه الطلبة.	٣.٦٤	٧٢.٨٠	كبيرة
١١.	أشرك الطلبة في تحديد الواجبات وتحمل المسؤولية.	٣.٧٤	٧٤.٨٠	كبيرة
١٢.	أشجع الطلبة على تحقيق إنجاز حركي أثناء الحصة.	٣.٦٣	٧٢.٦٠	كبيرة
١٣.	أحفز الطلبة وأشجعهم لتنفيذ أجزاء الدرس.	٣.٧٢	٧٤.٤٠	كبيرة
١٤.	أعطي وقتاً كافياً للاستماع للطلبة.	٣.٥١	٧٠.٢٠	كبيرة
١٥.	أشجع إعطاء وتلقي المعلومات الخاصة بالحصة.	٣.٤١	٦٨.٢٠	متوسطة
١٦.	أدرب الطلبة على القيادة والتبعية أثناء تنفيذ الحصة.	٣.٦٤	٧٢.٨٠	كبيرة
١٧.	أنظر بعين المصلحة العامة للطلبة.	٣.٩٤	٧٨.٨٠	كبيرة
١٨.	أتأكد من رضا الطلبة عن التعليمات التي أصدرها.	٣.٧٨	٧٥.٦٠	كبيرة
١٩.	أتعاون مع الطلبة في تنفيذ حصة التربية الرياضية.	٣.٩٢	٧٨.٤٠	كبيرة
المجال الكلي للنمط الديمقراطي		٣.٦١	٧٢.٢٠	كبيرة

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢) أن درجة شيوع الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية تبعا لمجال النمط الديمقراطي جاءت بدرجة كبيرة على الفترات (١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٥، ٤) حيث حصلت على نسبة مئوية ما بين (٧٠.٢-٧٨.٤) %، وجاءت درجة شيوع الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية بدرجة متوسطة على الفترات (١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١) حيث حصلت على نسبة تتراوح ما بين (٦٤.٨-٦٩.٠٠) %، بينما جاءت درجة شيوع النمط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية على المجال الكلي بنسبة كبيرة بنسبة وصلت إلى (٧٢.٢٠) %.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة شيوع الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية تبعا لمجال النمط الديكتاتوري.

الرقم	الفترات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة
١.	أصدر لكل طالب ما يجب عليه أدائه وطريقة الأداء في الحصة.	٣.٣٤	٦٦.٨٠	متوسطة
٢.	أقوم باختيار قادة المجموعات بنفسني.	٣.٣١	٦٦.٣٠	متوسطة
٣.	أؤكد من أن الطلبة يبذلون جهدا حسب طاقتهم القصورى.	٣.١٨	٦٣.٦٠	متوسطة
٤.	أضع أهداف الدرس الذي أشرف عليه بنفسني.	٣.٤٠	٦٨.٠٠	متوسطة
٥.	لا يهم رأي الطلبة عند التقصير في تنفيذ الواجب المطلوب.	٢.٨١	٥٦.٣٠	قليلة
٦.	لا أفتتح بأية حجة أو سبب عند التقصير في تنفيذ المهمة الحركية أثناء الحصة.	٣.٤١	٦٨.٢٠	متوسطة
٧.	أوزع وقت الحصة بما يتناسب مع محتوى كل جزء من أجزاء درس التربية الرياضية.	٣.٥٤	٧٠.٨٠	كبيرة
٨.	لا أشرك الطلبة في اتخاذ القرارات الخاصة بدرس التربية الرياضية.	٣.٢١	٦٤.٢٠	متوسطة
٩.	أفضل التعامل مع الطلبة بأوامر حازمة وقوية.	٢.٩٩	٥٩.٨٠	قليلة
١٠.	لا أسمح مع الطلبة المخطفين أثناء حصة التربية الرياضية نهائياً.	٢.٩٥	٥٩.٠٠	قليلة
١١.	أأخذ الإجراء المناسب لحل المشكلات الطارئة.	٣.٣٨	٦٧.٦٠	متوسطة
١٢.	مسؤوليتي تتحصر على تنفيذ الواجب أثناء حصة التربية الرياضية.	٣.١٠	٦٢.٠٠	متوسطة
١٣.	أقوم بتخطيط الأعمال الخاصة بالحصة بنفسني.	٣.٢١	٦٤.٢٠	متوسطة
١٤.	ألوح باتخاذ العقوبة عند مخالفة التعليمات خلال درس التربية الرياضية.	٣.٣٠	٦٦.٠٠	متوسطة
١٥.	أحدد واجبات كل الطلبة بغض النظر عن العلاقات فيما بينهم.	٣.٣٧	٦٧.٤٠	متوسطة
١٦.	أحرص بشدة على تحقيق أهداف درس التربية الرياضية.	٣.٥٧	٧١.٨٠	كبيرة
١٧.	إذا اعترض أحد الطلبة على أوامري أعاقبه في الحال.	٢.٩٢	٥٨.٤٠	قليلة
١٨.	أتكلم مع الطلبة بطريقة واضحة غير قابلة للإستفسارات.	٢.٩٢	٥٨.٤٠	قليلة
١٩.	لا أراع مشاعر وأحاسيس الطلبة عند إصدار الأوامر.	٢.٧٢	٥٤.٤٠	قليلة
	المجال الكلي النمط الديكتاتوري	٣.٢١	٦٤.٢٠	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٣) أن درجة شيوع الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية لمجال النمط الديكتاتوري - اءت بدرجة كبيرة للفقرات (٧,١٦)، حيث حصلت على نسبة مئوية بين (٧٠.٨_٧١.٨) %، وجاءت درجة شيوع الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية بدرجة متوسطة على الفقرات (١٨,١٥,١٤,١٣,١٢,١١,٨,٦,٤,٣,٢,١)، وبنسبة مئوية تتراوح ما بين (٦٨.٢_٦٢.٠٠) %، وجاءت درجة شيوع الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية بدرجة قليلة على الفقرات (١٩,١٧,١٠,٩,٥) وبنسبة تتراوح ما بين (٥٤.٤_٥٩.٨) %، بينما جاءت درجة شيوع النمط الديكتاتوري على المجال الكلي بدرجة متوسطة وبنسبة وصلت إلى (٦٤.٢٠) %.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة شيوع الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية تبعا لمجال النمط الترسلني.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة
١.	لا أستخدم أسلوب التعزيز أثناء الحصة.	١.٨٣	٣٦.٦٠	قليلة جداً
٢.	لا أمانع بالسماح للطلبة بالانصراف أثناء حصة التربية الرياضية.	٢.٣٠	٤٦.٠٠	قليلة جداً
٣.	أترك للطلبة حرية حل المشكلات التي تواجههم أثناء حصة التربية الرياضية.	٢.٢٤	٤٤.٨٠	قليلة جداً
٤.	أخلي مسؤوليتي من القرارات حتى لا أقع في الخطأ.	١.٩٧	٣٩.٤٠	قليلة جداً
٥.	لا أهتم بتزويد الطلبة بأفكار ومفاهيم جديدة حول التربية الرياضية.	١.٧٢	٣٤.٤٠	قليلة جداً
٦.	أعتقد أن عملية التخطيط ليست من اختصاصي.	١.٧٠	٣٤.٠٠	قليلة جداً
٧.	لا ألجأ لأسلوب عقاب المقصرين في الأداء.	٢.٢٤	٤٤.٨٠	قليلة جداً
٨.	أحرص على تلبية رغبات الطلبة حتى أنال رضاهم.	٢.٠٤	٤٠.٨٠	قليلة جداً
٩.	لا أهتم بانتظام الطلبة في تنفيذ محتوى الحصة.	١.٨٣	٣٦.٦٠	قليلة جداً
١٠.	أتغاضى عن الأخطاء التي يرتكبها الطلبة خلال الحصة.	٢.٣٢	٤٦.٤٠	قليلة جداً
١١.	أهتم جداً بالمحافظة على منهجي.	٢.٧٨	٥٥.٦٠	قليلة
١٢.	أغير من أفكاري لتتفق مع أفكار وآراء الطلبة	٢.٢٩	٤٥.٨٠	قليلة جداً
١٣.	أهتم جداً بحب وصدافة الجميع.	٢.٩٥	٥٩.٠٠	قليلة
١٤.	لا أميل إلى اتخاذ إجراءات قاطعة مع الطلبة.	٢.٢٦	٤٥.٢٠	قليلة جداً
١٥.	أفضل اتخاذ القرارات من قبل الطلبة أو المتميزون منهم.	٢,٣١	٤٦.٢٠	قليلة جداً
١٦.	يهمني جداً ألا تكون هناك خلافات بين الطلبة.	٢.٧٠	٥٤.٠٠	قليلة
١٧.	أهتم بإبلاغ الطلبة بأهداف الدرس وأترك لهم حرية التغيير.	٢.٣٤	٤٦.٨٠	قليلة جداً
١٨.	أترك للطلبة حرية اختيار نوع النشاط.	٢.٢٨	٤٥.٦٠	قليلة جداً
١٩.	لا أطرح أفكاراً جديدة على الطلبة.	١.٩١	٣٨.٢٠	قليلة جداً
	المجال الكلي للنمط الترسلني	٢.٢١	٤٤.٢٠	قليلة جداً

يتضح من الجدول رقم (٤) أن درجة شيوع الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية لمجال النمط الترسلّي جاءت بدرجة قليلة على الفقرات (١١,١٣,١٦)، حيث حصلت على نسبة مئوية ما بين (٥٤.٠٠_٥٩.٠٠) %، وجاءت درجة شيوع النمط الترسلّي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية بدرجة قليلة جدا على الفقرات (١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١٢,١٤,١٥,١٨,١٩,١٧)، وبنسبة تتراوح ما بين (٣٤.٠٠_٤٥.٦٠) %، بينما جاءت درجة شيوع النمط الترسلّي على المجال الكلي بنسبة قليلة جدا وصلت إلى (٤٤.٢٠) %.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والترتيب للأنماط القيادية حسب إستجابات أفراد عينة الدراسة.

الترتيب	الدرجة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم
الاول	كبيرة	٧٢,٢٠	٣.٦١	النمط الديمقراطي	١
الثاني	متوسطة	٦٤,٢٠	٣.٢١	النمط الديكتاتوري	٢
الثالث	قليلة جداً	٤٤,٢٠	٢.٢١	النمط الترسلّي	٣
	متوسطة	٦٠,٢	٣.٠١	الدرجة الكلية	٤

***أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات.**

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مجموعة من العوامل ومنها تأهيل وتدريب المعلمات والمعلمين وتطويرهم، وبالتالي تسعى هذه الفئة من المعلمين والمعلمات إلى قيادة درس التربية الرياضية وفق النمط الديمقراطي، وتعزى السبب أيضاً إلى فاعلية البرامج والدورات التأهيلية التي يلتحق بها معلمي ومعلمات التربية الرياضية، كذلك تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي ومعلمات التربية الرياضية يتعاملون مع الطلبة من خلال حصة التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي والمباريات والمنافسات التي تشترك بها المدرسة بطريقة مبنية على الإحترام والتعاون والتسامح والإخلاص والإنضباط بعيداً عن المشاجرة والمناكفة ولغة الأوامر لذلك نرى أن النمط السائد هو النمط الديمقراطي خاصة عند تحقيق الفوز للفريق، وهذه العلاقة من الصعب أن نراها بين المعلمين والمعلمات مع الطلبة في التخصصات الأخرى، تتفق هذه النتيجة مع دراسة عياصرة (٢٠٠٣) النيرب (٢٠٠٣) حيث النمط السائد هو النمط الديمقراطي وإيضاً دراسة عبيدات (٢٠٠٤) حيث النمط السائد حسب بليك وموتون هو نمط قيادة الفريق، كما يتفق مع دراسة الخطيب حيث النمط السائد هو (عال إعتبارية_ عال إطار عمل) وهو ما يقابله حسب بليك وموتون قيادة الفريق.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية؟ للإجابة عن التساؤل الثاني استخدم اختبار ولكس لامبدا ونتائج الجدول رقم (٦) تبين ذلك:

جدول (٦): اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق

قيمة ولكس لامبدا	ف التقريبية	درجات حرية البسط	الخطأ	الدلالة
٠.٣٢	١٨٦.٥٨	٢	١٨٣	* ٠.٠٠٠١

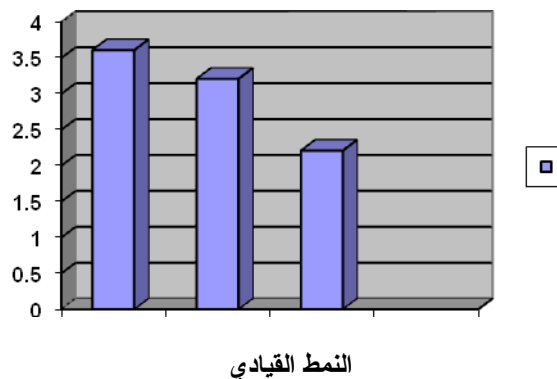
يتضح من الجدول رقم (٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا لمحافظة شمال الضفة الغربية. ولتحديد الفروق بين الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا لمحافظة شمال الضفة الغربية استخدم اختبار سداك للمقارنات البعدية بين المتوسطات ونتائج الجدول رقم (٦) تبين ذلك.

جدول (٧): نتائج اختبار سداك للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية

الأنماط القيادية	المتوسط	ديمقر	دكتا	ترسلي
ديمقراطي	٣.٦١	#	٠.٤٠*	*١.٤٠
دكتاتوري	٣.٢١	/	#	*.٩٩
ترسلي	٢.٢١	/	/	#

يتضح من الجدول رقم (٧) أن الفروق جاءت كما يلي:

- بين النمط الديمقراطي مع النمط الدكتاتوري جاءت لصالح النمط الديمقراطي.
- بين النمط الديمقراطي والنمط الترسلّي جاءت لصالح النمط الديمقراطي.
- بين النمط الدكتاتوري والنمط الترسلّي جاءت لصالح النمط الدكتاتوري. والشكل رقم (٢) يوضح ذلك:



شكل (٢) الأنماط القيادية

وتعزو الباحثة ظهور هذه النتيجة إلى التقدم في الانظمة التعليمية في المدارس الحكومية، والإهتمام المتزايد بالعملية التعليمية وتوفير أجواء مريحة للمعلمين تسودها العدالة والمساواة، وتطبيق روح النظام وهذا يتطلب على مر السنوات تدريب المعلمين والمعلمات على ممارسة انماط قيادية تتصدى للفوضى والتسيب في المدرسة، كما يمكن عزو ذلك إلى تميز النمط الديمقراطي بانه يعمل على إشباع حاجات كل من القائد والأتباع وسيادة جو الإحترام المتبادل وهذا ما أكد عليه (بلفيس، ١٩٩٠) حيث ركزت الانظمة التعليمية الحديثة على أهمية توطيد العلاقات الإنسانية بين العاملين، ورفع مستوى إنتمائهم للعمل، وتقدير أعمالهم، لذا يشعر العاملين بالأمن والولاء للمؤسسة التعليمية وهذه الامور تتوفر في النمط الديمقراطي، الأمر الذي إنعكس على إستجابات المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية العليا فجااء النمط الديمقراطي أولاً، والنمط الترسلني أخيراً، إتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عياصرة (٢٠٠٣) الخطيب (٢٠٠٤) النيرب (٢٠٠٣) التي أظهرت أن النمط السائد هو النمط الديمقراطي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نصه:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن التساؤل الثالث استخدم اختبار ت (T.test) ونتائج الجدول رقم (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الأنماط القيادية تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة	ت	أنثى		ذكر		المجال
		الإنحراف	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	
٠.٥٦٨	٠.٥٧٢	٠.٨٢	٣.٥٧	٠.٩٣	٣.٦٥	الديمقراطي
٠.٤١٢	٨٢٢.	٠.٨٣	٣.١٥	٠.٨٩	٣.٢٦	الدكتاتوري
٠.٩٠٤	٠.١٢١	٠.٦١	٢.٢١	٠.٥٧	٢.٢٢	الترسلني

يتضح من الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت قيم مستوى الدلالة اكثر من (0.05) . ويمكن عزو ذلك إلى إنشغال كل من المعلمين والمعلمات في بعض الأعمال والمهام وأيضاً ان المعلمون والمعلمات يخضعون لنفس الظروف ويشتركون بنفس الدور سواء من خلال حصة التربية الرياضية او من خلال المباريات والمنافسات والبطولات الفصلية والسنوية ولجميع الألعاب الرياضية حيث يقومون بنفس الادوار والأنماط القيادية إتفقت هذه الدراسة مع حداد (٢٠٠٦) إدوارد (٢٠٠٠) التي اظهرت عدم وجود فروق تعزى للجنس في الأنماط القيادية، إختلفت مع

دراسة عياصرة (٢٠٠٣) التي أظهرت وجود فروق في الأنماط ولصالح الذكور. اختلفت مع دراسة عبد الرحمن (٢٠٠١).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والذي نصه

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن التساؤل السادس استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الانماط	سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف المعياري
الديمقراطي	أقل من ٥ سنوات	٣.٦٩	٠.٧٩
	٦_١٠	٣.٧٢	٠.٨٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٣.٤٩	٠.٩٦
المجموع		٣.٦٢	٠.٨٣
الديكتاتوري	أقل من ٥ سنوات	٣.٣٥	٠.٧٩
	٦_١٠	٣.٢٦	٠.٧٨
	أكثر من ١٠ سنوات	٣.٠٧	٠.٩٤
المجموع		٣.٢١	٠.٨٦
الترسلي	أقل من ٥ سنوات	٢.٢٥	٠.٦١
	٦_١٠	٢.١٩	٠.٥٩
	أكثر من ١٠ سنوات	٢.٢٠	٠.٥٧
المجموع		٢.٢١	٠.٥٩

جدول (١٣) تحليل التباين الاحادي (Anova) لدلالة الفروق في الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	ف	مستوى الدلالة
النمط الديمقراطي	بين المجموعات	٢.١٣	٢	١.٠٦	١.٣٦٧	٠.٢٥٧
	داخل المجموعات	١٤١.٩٣	١٨٢	٠.٧٨٠		
	المجموع	١٤٤	١٨٤			
النمط الديكتاتوري	بين المجموعات	٢.٨٦	٢	١.٤٣١	١.٩	٠.١٤٩
	داخل المجموعات	١٣٥.١٩	١٨٢	٠.٧٤٣		
	المجموع	١٣٨.٠٦	١٨٤			
النمط الترسلي	بين المجموعات	٠.١١	٢	٠.٥٩	٠.١٦٨	٠.٨٤٦
	داخل المجموعات	٦٤.٠٦	١٨٢	٠.٣٢		
	المجموع	٦٤.١٨٧	١٨٤			

يتضح من الجدول رقم (١٣) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين الأنماط القيادية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة حيث كانت قيم مستوى الدلالة أكثر وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلم عند تعيينه سواء كان ذكراً أم أنثى فإنه يتمتع بنفس الإمتيازات التي يتمتع بها غيره من الزملاء والزميلات (راتباً، تأميناً، ترقية وظيفية، وراتب تقاعدي) مما يشعره بالإطمأنان على مستقبله، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن العمل الذي يشغله الفرد يتواءم مع خبراته وطموحاته الشخصية وأن البيئة المدرسية التعليمية التي يعملون فيها هي بيئة متوافقة ومناسبة لهم على اختلاف خبراتهم، فهي تسمح لهم بإستثمار ما لديهم من إستعدادات ومهارات وإمكانات، ويمكن عزو النتيجة إلى أن جميع المعلمين والمعلمات راضون عن نوع العمل وملاءمته لميولهم المهنية ويتناسب مع قدراتهم وإستعداداتهم وخبراتهم، كما أن العمل يتيح لهم المشاركة في إتخاذ القرارات وأنهم متساوون في الحقوق والواجبات يتلقون المعاملة الوظيفية نفسها والإهتمام والتقدير الشخصي والمادي بدرجة متساوية، وبالتالي أسهمت هذه العوامل في عدم وجود علاقة بين الأنماط القيادية والخبرة.

إنفقت هذه النتيجة مع دراسة حداد (٢٠٠٦) و دراسة العنزي (٢٠٠٢) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الأنماط القيادية، وجاءت هذه النتائج غير متفقة مع دراسة عياصرة (٢٠٠٣) التي أظهرت وجود فروق في الأنماط القيادية ولصالح سنوات الخبرة خمس سنوات فأقل على النمط الأوتوقراطي والنمط الديمقراطي، وإختلفت هذه الدراسة مع دراسة الدهمسي (٢٠٠٥) ودراسة ثوراش (٢٠٠٩) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الإستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها إستنتجت الباحثة الآتي:

١. أظهرت النتائج إلى أن النمط الديمقراطي جاء في المرتبة الأولى والنمط الديكتاتوري جاء في المرتبة الثانية بينما جاء النمط الترسلّي في المرتبة الأخيرة.
٢. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي مكان السكن والجنس.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

١. توصي الباحثة معلمي ومعلمات التربية الرياضية إلى الإنتباه إلى النمط الديمقراطي وإستمرارية إنتهاجه في درس التربية الرياضية وسياستهم التعليمية لما له من دور مهم في تنمية روح العمل والتعاون بين المعلم والطالب.

٢. ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتسليط الضوء على النمط الديمقراطي بتوضيح أسسه ومزاياه لحث معلمي ومعلمات التربية الرياضية في رسم سياسات درس التربية الرياضية وإشراك الطلبة في إتخاذ القرارات وإحترام مشاعرهم والعمل على تلبية إحتياجاتهم.
٣. تسليط الضوء على نمطي القيادة الديكتاتوري والترسلي بتوضيح أسسها ومساوئها، لتوجيه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في تجنب هذه الأنماط نظرا لآثارها السلبية على دافعية الطلبة.
٤. ضرورة العمل على تطوير المعلمين والمعلمات مهنيا عن طريق إحقاقهم بالدراسات العليا، ووضع برامج تدريب خاصة بهم لتحليل النمط القيادي ووصفة وقياسه.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

- أبو عابد، محمود (٢٠٠٦). *إتجاهات حديثة في القيادة التربوية الفاعلة*. إريد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- أبو طامع، بهجت احمد (٢٠١١) دور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمة الطلبة المعلمين في المدارس الفلسطينية، مؤتمر التربية البدنية المدرسية_ وزارة التربية، الكويت.
- أبو طامع، بهجت احمد (٢٠٠٦) *الاحطاء الشائعة في تدريس حصص التربية الرياضية في المدارس الفلسطينية، مجاة الجامعات العربية، العدد (٤٧)، ص ٢٧٧_٣١٤*.
- أحمد أحمد إبراهيم، (٢٠٠٣). *الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين*، ط ١. دار الفكر العربي للطباعة والنشر. القاهرة. أحمد أحمد إبراهيم، (٢٠٠٢). *الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين*، ط ١. دار الفكر العربي للطباعة والنشر. القاهرة.
- الأغبري، عبد الصمد (٢٠٠٠)، *الإدارة المدرسية، البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر*. لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- البدرى، عبد القادر عبد الحفيظ. (٢٠٠٢). *دوافع العمل وعلاقتها بنظم القيم الشخصية من وجهة نظر موظفي القطاع العام في منطقة بنغازي_ ليبيا*. الإدارة العامة م ٤٢، ٢٤، ص ٣٧٩_٤٢٩.
- بلقيس، أحمد (١٩٩٠). *القيادة وديناميات الجماعة*. الأنروا، معهد التربية، عمان: الأردن.
- بهاء الدين، حسين كامل. (١٩٩٧) *"معلم التربية الرياضية ومشكلات المنهاج"* مجلة جامعة البحرين للعلوم التربوية.

جبرة، محمد بن أحمد بن محمد (٢٠٠٦). الأنماط القيادية وعلاقتها بالإبداع الإداري باستخدام نظرية الشبكة الإدارية. جدة.

جمال، محمد علي (٢٠٠٧). الحديث في الاداره الرياضيه والاداره العامه. مركز الكتاب الطبعة الأولى.

حجي، أحمد (١٩٩٤). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية. بيروت: دار النهضة العربية. حداد، ربي هاني (٢٠٠٦). الأنماط القيادية لدى مديري المدارس الأساسية في محافظة عجلون وعلاقتها بالرضا الوظيفي للعاملين فيها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة.

حسانين، محمد صبحي (١٩٨٥). نموذج الكفاية البدنية، دار الفكر العربي، ط ١. حسين (١٩٩٩) "أثر الاساليب القيادية للمديرينم في مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي التعليم الاساسي بمدينة عدن " رسالة ماجستير غير منشورة.

حكيم، منتظر بن حمزة، (١٩٩٥). الحوافز المهنية والرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، م٨، ص ٩٣_١٥٥.

حليم المنيري، عصام بدوي، (١٩٩١). الإدارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية. القاهرة. حمادات، محمد حسن. (٢٠٠٦). القيادة التربوية في القرن الجديد. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

خاطر، أحمد محمد، البيك، علي فهمي (١٩٨٤). القياس في المجال الرياضي". ط ٢ دار المعارف، القاهرة.

الخطيب، علي يوسف (٢٠٠٥). نمط السلوك القيادي لمدير المدرسة الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بمستوى الفعالية التنظيمية للمدرسة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

الخوaja، عبد الفتاح (٢٠٠٤). تطوير الإدارة المدرسية، عمان: دار الثقافة. الدهمشي، سعود بن عامر (٢٠٠٥). الانماط القيادية لدى مديري المدارس في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بإتخاذ القرار من وجهة نظر المعلمين.

أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان: الاردن. دويكات، فيصل عبد الجليل سعادة، (٢٠٠٠). نمط القيادة وتفويض السلطة عند مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

دويكات، هشام، (١٩٩٨). الصفات القيادية عند طلبة جامعتي النجاح وبيبرزيت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

- دياب، إسماعيل محمد (٢٠٠١). الإدارة المدرسية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- سالم، فؤاد الشيخ ورمضان، زياد والدهان، أميمة ومخامرة، (١٩٨٢). المفاهيم الإدارية الحديثة. عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- السعود، راتب ويطاح، أحمد. (١٩٩٣). إختيار مدير المدرسة الثانوية في الأردن، أسس مقترحة. مجلة أبحاث اليرموك، جامعة اليرموك، إربد، ٩(١) ١٩٥_٢٢٧.
- السعيد، محمد بن مبارك بن خميس. (١٩٩٨). النمط القيادي السائد لدى مديري المدارس الثانوية في سلطنة عمان كما يتصوره المعلمون العاملون معهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، عمان.
- شبيطة، مها توفيق، (٢٠٠١). "أنماط القيادة الإدارية لدى مديري الداخلية من وجهة نظر موظف وزارة الداخلية وموظفاتها في محافظات شمال فلسطين وعلاقة ذلك بفعالية الأداء لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- شحاتة، حسن (١٩٩٤): النشاط المدرسي "مفهومه، ووظائفه، ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، ط٣، مصر.
- الشريدة، هيام. (٢٠٠٤). الأنماط القيادية لمديري الإدارة في وزارة التربية والتعليم وتأثيراتها في التغيير التربوي وفق منظور رؤساء الأقسام. مجلة إتحاد الجامعات العربية، (٤٣): ٢٢٧_٢٧٠.
- شقير، يسري حسين. (١٩٩٩). إدراك المعلمين للنمط القيادي لمديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم وعلاقته بإنتاجاتهم نحو مهنة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس.
- الشيخ، سليمان الخضري وسلامة، محمد أحمد. (١٩٨٢) الرضا المهني لدى المعلمين في دولة قطر. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (٨)، ٨، ٨٥_١١٩.
- الطويل، هاني عبد الرحمن صالح (١٩٩٩). الإدارة التعليمية، مفاهيم وآفاق. عمان: دار الآفاق للطباعة والنشر.
- عبد الحق، عماد، صالح (٢٠١٢). مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس. مجلة النجاح للأبحاث_ب، المجلد ٢٦(٤) نابلس_ فلسطين.
- عباس، سهيلة. (٢٠٠٤). القيادة الابتكارية والأداء المتميز: حقيبة تدريبية لتنمية الإبداع الإداري. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، ميساء نجيب، (٢٠٠١)، الانماط القيادية السائدة لدى الإداريين والأكاديميين في الجامعات العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

عبد الرحيم، زهير (٢٠٠٠) أنماط السلوك القيادي لدى مديري المدارس الاساسية في محافظة إربد وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، إربد.

عبد، حسام سامر (٢٠١٠). الإدارة الرياضية الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان.
عبيدات، زهاء الدين (٢٠٠١). القيادة والإدارة التربوية في الإسلام. عمان: دار البيارق.
عبيدات، سهيل أحمد (٢٠٠٤). الانماط الإدارية وفق نظرية الشبكة الإدارية وعلاقتها بفعالية إدارة الوقت. إربد: عالم الكتب الحديثة.

العديلي، محمد ناصر (١٩٩٥). السلوك الإنساني، الرياض: معهد الإدارة العامة.
العديلي، ناصر محمد، (١٩٩٣). إدارة السلوك التنظيمي، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الاولى.

العرفي، عبد الله بالقاسم ومهدي، عباس عبد (١٩٩٦). مدخل إلى الإدارة التربوية. منشورات جامعة قان يونس.

عريفج، سامي سلطي (٢٠٠٤). الإدارة التربوية المعاصرة. ط٢، عمان: دار الفكر.
عطوي، جودت عزت (٢٠٠١). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، أصولها وتطبيقاتها، ط١، عمان: الدار العلمية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العظامات، خلف دهر محمد، (٢٠٠٤). درجة ممارسة السلوك القيادي لمديري التربية والتعليم في الأردن وعلاقتها بالرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي لرؤساء الأقسام التابعين لهم. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

العمامرة، محمد حسن (١٩٩٩). مبادئ الإدارة المدرسية. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
العنزي، تيسير (٢٠٠٤). الولاء التنظيمي ودوره في رفع الكفاية الإنتاجية للمؤسسات المدرسية. بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

العنزي، عبد العزيز عوضة (٢٠٠٢). السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال. ط١. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

النعيمي، فلاح (١٩٩٤) "اثر عوامل الموقف في السمات القيادية، دراسة ميدانية لمدراء بعض المنظمات الصناعية العراقية" مجلة ابحاث اليرموك (١٠٠١)، ص ١٧٩٠_٢٥١.

عياصرة، علي أحمد عبد الرحمن (٢٠٠٣). الانماط القيادية لمديري المدارس الثانوية وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو مهنتهم كمعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن. أطروحة دكتوراة غير منشورة، عمان جامعة عمان العربية.

القدمي، عبد الناصر عبد الرحيم. (٢٠٠٥). "مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الاول ثانوي وأثره في اتجاهاتهن الصحية في منطقة عمان الكبرى". رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك. إربد الأردن.

القيوتي، محمد قاسم. (٢٠٠٠). السلوك التنظيمي، دراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة. الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، دار الشرق للنشر والتوزيع.

قيوتي، محمد قاسم، (١٩٩٣). السلوك التنظيمي، المكتبة الوطنية، عمان: الأردن.

كنعان، نواف (٢٠٠٢). القيادة الإدارية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مؤتمن، منى (٢٠٠٤). آفاق تطوير الإدارة والقيادة التربوية في البلاد العربية. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

مرسي، محمد منير. (١٩٩٥). الإدارة المدرسية الحديثة. مصر، القاهرة: دار الكتب.

المغربي، كامل محمد (١٩٩٥). السلوك التنظيمي، مفاهيم واسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

النيرب، أحمد محمد أحمد (٢٠٠٣). الأنماط القيادية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

نيول، كلارنس (١٩٨٨). السلوك الإنساني في الإدارة التربوية، ترجمة طه الحاج إلياس ومحمد خليل. عمان: الدار العربية للطباعة والنشر.

الهاشل، سعد جاسم يوسف. (١٩٨٧). القيادة التربوية في الفكر المعاصر. حولية كلية التربية، جامعة قطر، (٥)، ٢٥٠-٢٦٩.

الهدهود، دلال عبد الواحد والجبر، زينب علي. (١٩٨٩). النمط القيادي لنظار وناظرات مدارس التعليم العام في دولة الكويت كما يتصوره المعلمون والمعلمات، رسالة الخليج العربي، (٩)، ٢٨، ص ٨٧-١٢٨.

هلال، محمد عبد الغني حسن، (١٩٩٨). مهارات قيادة الآخرين، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

المراجع الأجنبية:

- Avolio, Bruce.Q.(1999). Full Leader Ship Development. Building the Vital Forces In Organization. Thousands Oaks. Sage Puplication.
- Bishay, Andre.(1996) Teacher Motivation And Job Satisfaction: A study Employing The Experience Sampling Method. Journal Of Undergraduate Sciences.3.P.147_154.
- Blake, R. & Mouton, J. (1987). The Managerial Grid: The Key to Leadership Excellence. Houston: West Publishing, Co.
- Blake, R.; Mouton, J. (1964). **The Managerial Grid: The Key to Leadershi Excellence**. Houston: Gulf Publishing Co.
- Bowers, Judy louise,(2004). The influence of the principals"leadership styles, Dissertation Abstract International-a 65\05,p.1599.
- Bush, Tony (2003), *Theories of Educational Leadership and Management*, 3rd Ed., London: SAGE Publications.
- Clarendon.B&Arlington.V.(1999). Motivating Teatchers To Imbrove Instruction North American Association Of Education Nogatiators.V.15n1.Guly\August 1999.
- Capella University, **Dissertation Abstracts International**, DAI , 70/10, United States: Minnesota. <http://proquest.umi.com/pqdweb>.
- Dalton, F. (2000). The seven classic types of workplace behavior. HR Magazine, Society
- Edward,Raymond Solomon,(2000)"Self_Awareness Differences in Leaders versus maneagers" Eric documents. NoAAA9970186.
- kerry. barnet& gohn. Mccomick&Robert conners.(2000). Leadership behavior of secondary school principals. Teacher outcomes and school culture. Apaper presented at the Australian association for research in education annual conference Sydney.(4-7 december.
- loos. mark w.(2001). Improved leadership through amyers- briggs analysis: personality styles of principals and teacher at the secondary level. Dissertation Abstract International.A62\11.P.3642.
- Lucks. Howard Gay.(2002). Transformation Leadership And Teatcher Motivation Across NewYork City Public Schools.Dissertation Abstract International.A62\11.P.3642.
- Mayers, e.(2001). The principals key factors in teacher gop satisfaction: elementary teachers perceptions of leadership behaviors and their effect on teacher.unpublished doctora dissertation Georgia state university.
- McGregor, D. (2003). Human behavior and the workplace: Core theories. retrieved jan. 2007 from: http://www.orgdct.com/human_behavior_and_the_workplace.htm

- Roth, B.(2002). The Effect Of Principals Leadershipstyleon School Council Members" Perceptions Of Empowerment.. Dissertation Abstract International, 63(04),1216.
- Sanchez-Perkins.RagueneI.(2002). Relationships Between Teachers Perceptions Of Principals Leadership Behavior Andlevel Of Work Motivation. Dissertation Abstract International-A63\02.P.455.
- Shckleton, V.S.(1995). Buisinees Leadership. London. British Liprary Cataloguing In Publication Data9-
- Sharkey,B.G.1984.Phisiology Of Exercisr,Second Edn, Human Kinetics.
- Silver, paula (1983). Educational administration: perspectives onpractic and research. New York:harper& row publishers inc.
- Stephen, H(2001): Hntegrated Relations In Succesful Classrooms.Inc, Publishing.London.
- Stone,p.(1992). Transformational leadership of principals: an analysisof the multifactor leadership guestionnaire document reproduction service: ed 355613>.
- Thrash, Alberta B. (2009).Leadership in higher education: An analysis of the eadership styles of academic deans in Ohio's 13 state-supported universities.
- Wetherell. Karen M..(2002). Principal Leadership Style And Teacher Gop Satisfaction. Dissertation Abstract International A63\02.P.460.

علاقة السلوك التربوي الرياضي بردود أفعال الممارسين أثناء المنافسة.

الدكتور: خويلدي الهواري.

استاذ محاضر قسم أ.

المركز الجامعي نور البشير البيض.

مقدمة البحث.

يشهد العالم تطورا كبيرا في الإنجازات الرياضية نتيجة الجهود المبذولة من طرف الباحثين وذلك للاستفادة من العلوم الأخرى (الطب، البيوميكانيك، علم النفس وعلوم التربية... الخ) في مجال التربية البدنية والرياضية وذلك من أجل رفع مستويات الأداء ودعمها بالمقومات العلمية للوصول بها للأفضل دائما، وتحقيق أحسن الأرقام القياسية والحصول على الألقاب الدولية.

وتعد الرياضة نظام اجتماعي ومركب ثقافي ، فهي جزء من النسيج الثقافي للمجتمع ولأفراده ، وتحظى القيم الاجتماعية بمكانة بارزة في الرياضة ، فتسري الأخلاقيات والمبادئ والمثل في الملاعب والساحات مثلما تسري في الشوارع والأسواق ، بل يمكن ملاحظتها بشكل أكبر كتقافة في المجال الرياضي كونها إحدى القوى التربوية والثقافية في المجتمع .

لم تكن تلك الأخلاقيات والقيم والمبادئ والمثل الرياضية وليدة حالة معينة أو ظرف معين ، بل إن الأنشطة الرياضية أتسمت بها وأصبحت جزءا لا يتجزأ منها ، حتى أن الكثيرين يرددون بأن الرياضة هي أخلاق، هاته الأخلاق يمكن ملاحظتها على شكل سلوك تربوي رياضي داخل المدرسة أو الساحة أو الملعب .

كما تعد الأنشطة الرياضية النشاط الوحيد الذي يهتم بالإنسان من جميع جوانبه المهارية، البدنية ، الثقافية والسلوكية ، فينشأ الفرد صحيح البدن والعقل ذو قيم وأخلاق عالية وبذلك يستطيع مواكبة العصر الذي يعيش فيه ويكون تأثيره على المجتمع ايجابيا فيسهم مع غيره في البناء من أجل الغد القادم والمستقبل الأفضل. (أمين أنور الخولي ١٩٩٦، ص٨٦).

ويمكن ملاحظة التغيرات التي تحدثها التربية الرياضية من خلال سلوك اللاعبين الرياضي، فإذا ما اتصف سلوكهم الرياضي بأنه سلوك تربوي يتفق مع قيم المجتمع الدينية التي تؤكد على احترام القيم الخلقية في الرياضة وفي ممارستها وفي مناقشتها بل وفي التدريب عليها ، وكانت الاعتبارات الإنسانية مقدمة على أي اعتبارات أخرى .

إذ يمكننا في هذه الحالة أن نصف سلوكهم بأنه سلوك تربوي هدفة الأساسي الارتقاء بالأفراد لبناء مجتمع يقوم على أسس قوية ثابتة قادرة على مواجهة التيارات المختلفة التي تعصف بالمجتمع، وبذلك نضمن الازدهار والتقدم في جميع نواحي الحياة. (كمال جميل الرضي، ٢٠٠٤ ص ١١).

ومن هنا برزت أهمية البحث في التعرف على ما أفرزته الممارسة الرياضية في سلوك لاعبي كرة القدم التربوية الرياضية، وإصدار حكم على هذا السلوك للمشاركين في النشاط الرياضي لكرة القدم.

كما تعد كرة القدم من الرياضات الجماعية التي ذاع صيتها في العالم بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة واكتسبت شعبية وجمهورا كبيرين مقارنة بالرياضات الأخرى، وبصفة كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية في العالم ككل و الجزائر بصفة خاصة حيث نجد أكبر شريحة لممارسة لهاته اللعبة من الأطفال و الشباب ، فقد وجب عليهما التحلي بسلوك سوي أو بالأحرى سلوك تربوي الذي يؤثر على تصرفات اللاعب خلال لعبه مع زملائه ، و حتى في المقبلات الرسمية التي يكون اللاعب سفير بلاده أمام أنظار المتتبعين للمقابلة وما أكثرهم من مشاهدين لمباريات كرة القدم .

وقد تكون المدرسة تلك الحاضنة الأساسية للأطفال والمربي في المدرسة أو النادي الثاني بعد الوالدين و المكسب الأول للسلوك التربوي الرياضي من خلال حصة التربية البدنية الرياضية، التي تعمل على تعويد التلاميذ على النشاط البدني التربوي ، الذي يكسب التلاميذ السلوك المطلوب و السوي المفروض التقمص به و الاعتياد عليه، هذا الأخير الذي يؤثر عليه في الكبر وخاصة على الأداء الرياضي المفروض و المحتمل منه.(أبو جادو ،صالح محمد علي ١٩٩٨ ، ص ٢٣١).

أ- تحديد الإشكالية:

تُعد التربية الرياضية في صورتها التربوية ميدانا هاما من ميادين التربية ومؤثرا قويا في إعداد المواطن الصالح وإكسابه الطاقات والكفاءات المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل.

وأصبحت مناهج التربية الحديثة تتبنى دورا في تقديم أشكال الثقافة الرياضية التي تؤكد على الارتقاء بوجدان الإنسان وتهتم بسلوكه وتكسبه الخلق القويم والمبادئ الأصيلة، ففي دول العالم المتقدمة أصبحت التربية الرياضية مادة أساسية في مناهجها التربوية التعليمية، إذ وضعت التربية الرياضية في إطار تخطيطها السياسي ضمانا في تحقيق أهدافها.(نزار مجيد الطالب ١٩٨٣ ص ٢١٥).

كما اعتقد البعض سابقا أن كرة القدم تقتصر على التدريب فقط في إعطاء تمارين اللياقة البدنية و الحركات التقنية التكتيكية، حيث أن تحقيق النتائج يرتكز على إعطاء توجيهات و تحليل جمل تكتيكية بسيطة باستعمال طرق ووسائل تدريب بسيطة جدا، كما أشار إليه مجموعة من المؤلفين مثل "لوش LOWSH" الذي أكد على أن مفهوم التدريب الرياضي هو نفسه ما جاء في المفهوم الانجليزي للتدريب الذي كان عبارة عن إعادة للحركة دون التفكير في التمرين حتى الوصول إلى التكتيك الجيد دون معرفة الهدف من ذلك.

بل هي أكبر من ذلك، حيث قبل التدريب نجد تجذر سلوك ما، الذي يميز كل لاعب عن الآخر، ولعل شمول المدرسة التربوية في جل أقطار العالم والجزائر بالخصوص، فرضت على الأطفال أو التلاميذ الذين هم اللاعبين في المستقبل، فاللاعب في الوقت الحالي نجده هو القدوة و إن لم نقل القدوة الأولى بالنسبة للشباب في الوقت الراهن، لهذا يفرض على اللاعب التحلي بسلوك تربوي سوي. (نزار مجيد الطالب ١٩٨٣ ص ٢١٦).

والسلوك التربوي متجذر في اللاعب منذ أيام الدراسة، من خلال حصة التربية البدنية وممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي الذي من شأنه التأثير في ردود أفعال اللاعبين وبالتالي التأثير على أداءه أثناء المنافسة.

فالتساؤل العام في البحث هو:

ما طبيعة العلاقة بين السلوك التربوي الرياضي و ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة ؟.

ومنه يتفرع إلى تساؤلات فرعية هي كالتالي:

- ١- هل هناك علاقة بين الفروق الفردية و ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة ؟.
- ٢- هل هناك علاقة بين السلوك القيادي للإدارة والمدرّب و ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة؟.
- ٣- هل هناك علاقة بين ديناميكية الجماعة و ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة ؟.
- ٤- هل هناك علاقة بين الظروف المحيطة باللاعب (الجمهور، لاعب الخصم والحكام) و ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة؟.

ب - فرضيات البحث :

الفرضية الأساسية:

هناك علاقة طردية بين السلوك التربوي الرياضي و ردود أفعال لاعبي كرة القدم مما ينعكس على أداءهم أثناء المنافسة.

وتنقسم إلى فرضيات فرعية هي كالتالي:

- ١- هناك علاقة بين الفروق الفردية و ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة.
- ٢- هناك علاقة بين السلوك القيادي للإدارة والمدرّب و ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة.
- ٣- هناك علاقة بين ديناميكية الجماعة و ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة.
- ٤- هناك علاقة بين الظروف المحيطة باللاعب (الجمهور، لاعب الخصم والحكام) و ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة.

٢. اجراءات البحث

١-٢ - المنهج المتبع:

هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشيد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج. (عمار بوحوش، الذنبيات محمد محمود ٢٠٠١ ص ١٣٦).

ونظرا لطبيعة موضوعنا و من أجل تشخيص الظاهرة و كشف جوانبها، و تحديد العلاقة بين عناصرها (العلاقة بين السلوك التربوي الرياضي وردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة) ، تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي و ذلك لتماشيه مع هدف الدراسة.

٢ - ٢ - مجتمع الدراسة:

قد يضطر الباحث لإجراء بحثه على عينة محدودة العدد لا على المجتمع الأصلي بأكمله لأنه يكلف الباحث جهدا كبيرا ومضنيا من الوقت والمال.

وتعتبر مشكلة اختيار العينة من أهم المشاكل التي يصادفها الباحث كون أن كل القياسات والنتائج الذي يخرج بها تتوقف على العينة التي يختارها ويطبق دراسته عليها.

فالباحث عند اختيار العينة لا يقوم بهذا الاختيار دون التقيد بنظام أو وسيلة علمية خاصة، بل هناك شروط خاصة يجب مراعاتها و الحرص على توافرها في العينة حتى نستعاض بها عن المجتمع الأصلي ومن أهم هذه الشروط شرطان أساسيان هما: تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا دقيقا. تكون لوحدات المجتمع الأصلي فرصا متساوية في الاختيار. (السيد محمد ، ١٩٩٧ ، ص ١٩٥)

فقد اختار الباحث أندية بطولة القسم الجهوي الثاني فوج ج لرابطة ورقلة ، تم إختيار عينة بطريقة مقصودة من حيث السن وصنف اللاعبين (أكابر)، و قد تم تطبيق أداة الدراسة عليهم (٢٠) لاعب من كل نادي رياضي، بحيث يكون إجمالي العينة (٢٨٠) لاعب.

٢ - ٣ - أدوات جمع المعلومات:

سنعتمد في هذه الدراسة على الاستمارة الاستبائية باعتبارها "أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية، أو مباشرة من العينة المختارة، أو من جميع مفردات مجتمع البحث. (احسان محمد ، ١٩٩٤ ، ص ٤٩) والاستمارة الاستبائية هي الطريقة الأنسب لموضوع دراستنا وطبيعته، وكذا طبيعة المنهج المستخدم وهو الأسلوب الوصفي.

٢ - ٣ - ١ - الاستبيان:

من خلال الدراسة الاستطلاعية وكذا النظرية، تم تحديد ووضع أهداف وفرضيات البحث، ارتأينا من خلالها أن نوزع استبان موجه للاعبين، وكان بنائه على أساس محاور حددناها من خلال موضوع بحثنا الذي هو بعنوان : علاقة السلوك التربوي الرياضي بردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة.

وتم عرض الاستبيان عل خبراء ومختصين في معهد التربية البدنية و الرياضية فأكدوا على ملائمة هذه الأسئلة بدراستنا، وذلك بعد تعديل البعض المصطلحات منها.

وعليه تم تحقيق الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان.

٢-٤-٤ - الخصائص السيكومترية للأداة :

٢-٤-٤-١ - صدق الاستبيان :

إن مقاييس الصدق من أهم المقاييس التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث و يقصد بالصدق صحة الاختبار بقياس ما وضع لقياسه ، ويركز أيضا على انه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين هؤلاء المحكمين، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة أو الأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذلك على أن نسب الصدق الظاهري عالية ، حيث عرضنا المقياس على مجموعة من المختصين الذين أبدوا مدى ملائمة المقياس بموضع الدراسة .

٢-٤-٢ - ثبات الاستبيان:

قد اتبعنا في حساب ثبات مقياس السلوك التربوي الرياضي،ردود أفعال اللاعبين بطريقة إعادة الاختبار على مجموعة من اللاعبين تمثلت في ٢٠ لاعب بفاصل زمني بين التطبيق الأول والثاني يقدر ب ١٥ يوما. حيث عند حساب معامل الارتباط كانت قيمته $r = 0.96$ و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 . و بالتالي نكون قد حققنا ثبات المقياس .

٢-٥-٢ - التحليل الإحصائي:

إن هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة ، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والمعدلات الإحصائية المستعملة هي:

٢-٥-١- قانون معالجة التكرارات كا ٢ (كاف تربيع):

حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات القادة الرياضيين على أسئلة الاستبيان :

$$\text{كا} ٢ = \text{مجموع}$$

$$(\text{ت م - ت ن}) ٢$$

٣- نتائج الدراسة:

المحور الاول.

البند السادس: إذا كنت غير راضٍ عن تقويم المدرب لك .

ت ن

الجدول رقم (١): يوضح إجابات اللاعبين عن ردود أفعالهم لعدم رضاهم على تقويم مدريهم.

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ^٢		النسبة %	التكرارات	الإجابات
			المجدولة	المحسوبة			
فروق ذات دلالة إحصائية	٠.٠٥	٠.٢	٥.٩٩	٣٠.٨٥	٦١.٩٠	٥٢	أ . تطلب من المدرب ان يوضح لك نقاط ضعفك .
					١٩.٠٤	١٦	ب. تكتفي بتقويم المدرب .
					١٩.٠٤	١٦	ج . تثور وتزعج وتعارض بقوة على تقويم المدرب .
					١٠٠%	٨٤	المجموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن نسبة ٦١.٩٠% من اللاعبين يطلبون من المدرب أن يوضح لهم نقاط ضعفهم و نسبة ١٩.٠٤% تكتفي بتقويم المدرب و نسبة ١٩.٠٤% تثور وتزعج وتعارض بقوة على تقويم المدرب.

و من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا^٢ و المبينة في الجدول أعلاه نجد إن قيمة كا^٢ المحسوبة تساوي ٣٠.٨٥ و هي أعلى من قيمة كا^٢ المجدولة ٥.٩٩ عند درجة الحرية ٠.٢ و مستوى الدلالة ٠.٠٥، إذن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية . نستنتج من خلال النسب المدونة في الجدول أن نسبة معتبرة من اللاعبين يطلبون من المدرب أن يوضح لهم نقاط ضعفهم ونسبة أقل تكتفي بتقويمه وهذا ما يوضح الفروق في ردود أفعال اللاعبين.

٣-١- نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى:

عالج المحور الأول الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأن للفروق الفردية تأثير على ردود أفعال لدى لاعبي كرة أثناء المنافسة حيث يتكون المحور الأول المقتبس من مقياس السلوك التربوي الرياضي بمؤشر الفروق الفردية من إثنا عشرة بندا وقد عولجت نتائجه فتبين أنه من خلال إجابات اللاعبين المتباينة، يتضح لنا التباين في سلوكهم من خلال ردود أفعالهم، وبالتالي توضح الفروق في ردود أفعال اللاعبين فكل لاعب له ردة فعل قد تختلف عن الآخرين، وهذا حسب سلوك كل واحد في كيفية التعامل مع مثل هذه الحالات، فهذه الفروق في الإجابات تعكس سلوك كل منهم، كما هو ظاهر لنا هذا الاختلاف في مختلف إجاباتهم.

المحور الثاني.

البند الثاني والعشرون: إذا كنت غير راضٍ عن عدم لعبك أساسيا.

الجدول رقم (٢): يوضح إجابات اللاعبين عن ردود أفعالهم من عدم إشراكهم أساسيين .

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	٢كا		النسبة %	التكرارات	الإجابات
			المجدولة	المحسوبة			
فروق ذات دلالة إحصائية	٠.٠٥	٠٢	٥.٩٩	٤٨.٤٩	٦٩.٠٤	٥٨	أ . تطلب من المدرب ان يوضح لك أسباب عدم لعبك.
						١٥	ب. تتقبل قرار المدرب.
						١١	ج . تثور وتزعج وتعارض بقوة على قرار المدرب.
						٨٤	المجموع
					١٠٠%		

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن نسبة ٦٩.٠٤% من اللاعبين يطلبون من المدرب ان يوضح لهم أسباب عدم لعبهم و نسبة ١٧.٨٥% يتقبلون قرار المدرب و نسبة ١٣.٠٩% يثورون وينزعجون ويعترضون بقوة على قرار المدرب.

و من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا ٢ و المبينة في الجدول أعلاه نجد إن قيمة كا ٢ المحسوبة تساوي ٤٨.٤٩ و هي أعلى من قيمة كا ٢ المجدولة ٥.٩٩ عند درجة الحرية ٠٢ و مستوى الدلالة ٠.٠٥ إذن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

نستنتج من خلال النسب المدونة في الجدول أن نسبة معتبرة من اللاعبين يطلبون من المدرب أن يوضح لهم أسباب عدم لعبهم خاصة إذا رأوا أن الفريق لا يحقق نتائج جيدة أو بأنه بإمكانهم اللعب ومنافسة اللاعبين الأساسيين وأن المدرب لا يعتمد على معايير محددة لتحديد التشكيل .

٣-٢- نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية:

عالج المحور الثاني الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأن للسلوك القيادي للإدارة و المدرب تأثير على ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة حيث يتكون المحور الثاني المقنن من مقياس السلوك التربوي الرياضي بمؤشر القابلية للانقياد من إثناعشرة بندا وقد عولجت نتائجه فنتبين لنا أن تأثير المدرب في اللاعب يكون كبيرا ، إذ أن صفات المدرب تنتقل إلى اللاعب، إذا أحب اللاعب مدربه تصبح أهداف المدرب أهدافه ويصبح مطيعا له، يقتدي بحركاته وسكناته وعاداته ويتأدب بأدبه، فيتقبل اللاعب أوامر المدرب برحابة صدر وبذلك تنشأ روابط الألفة والمحبة بين اللاعبين والمدرب من جهة، وبين اللاعبين أنفسهم من جهة أخرى، وبذلك تتحقق الأهداف التربوية المنشودة، كما أن للإدارة دور كبير في التأثير على سلوكيات اللاعبين، إذ يجب على الإدارة أن توضح للاعبين حقوق وواجبات كل منهم وتتعامل مع مختلف أعضاء المجموعة بالمثل دون تفضيل لاعب على

آخر لأن مثل هذه القرارات من شأنها أن تؤثر تأثير سلبي على سلوك اللاعبين، وكذا عليها الالتزام بواجباتها إتجاه لاعبيها بتسديد مستحقاتهم في أجالها المحددة لتوفير مناخ العمل دون التفكير في أمور أخرى، حيث أن السلوك الإداري يؤثر لا محالة على ردود أفعالهم .

المحور الثالث.

البند الخامس والعشرون : أثناء الحصة التدريبية قام أحد زملائك بأخذ دورك في التمرين.

الجدول رقم (٣): يوضح إجابات اللاعبين لردود أفعالهم على سلوك زملائهم أثناء الحصة التدريبية.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
			المجدولة	المحسوبة			
أ . تقوم باخبار المدرب عن سلوك زميلك .	١٠	١١.٩٠	٥٨.٤٩	٥.٩٩	٠.٢	٠.٠٥	فروق ذات دلالة إحصائية
ب. تأخذ مكانك بالقوة .	١٣	١٥.٤٧					
ج . تطلب منه وبلفظ ان يرجع إلى مكانه .	٦١	٧٢.٦١					
المجموع	٨٤	%١٠٠					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن نسبة ٧٢.٦١% من اللاعبين يطلبون بلطف من زميلهم الرجوع إلى مكانه و نسبة ١٥.٤٧% يسترجعون مكانهم بالقوة و نسبة ١١.٩٠% يخبرون المدرب عن سلوك زميلهم.

و من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا ٢ و المبينة في الجدول أعلاه نجد إن قيمة كا ٢ المحسوبة تساوي ٥٨.٤٩ و هي أعلى من قيمة كا ٢ المجدولة ٥.٩٩ عند درجة الحرية ٠.٢ و مستوى الدلالة ٠.٠٥ . إذن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

نستنتج من خلال النسب المدونة في الجدول أن نسبة معتبرة من اللاعبين تطلب منه وبلفظ أن يرجع إلى مكانه لأن تكرر ذلك سيخلق فوضى في الحصة التدريبية وهذا من شأنه التأثير في سلوكهم وبالتالي ديناميكية الفريق.

٣-٣- نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة:

عالج المحور الثالث الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بأن لديناميكية الجماعة تأثير على ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة حيث يتكون المحور الثالث المقتبس من مقياس السلوك التربوي الرياضي مؤشر ديناميكية الجماعة الرياضية من إثناعشرة بندا وقد عولجت نتائجه فتبين لنا أنه من خلال ممارستهم للرياضة التي تلعب دورا في توفير مناخ يتسم بالتسامح، الأمر الذي يجعل اللاعب يتواضع ويتعامل باحترام مع الآخرين في الحصة التدريبية وهذا من شأنه التأثير في سلوكهم وبالتالي

في ديناميكية الفريق فاللعبة الفردي يؤثر في باقي أعضاء الفريق وفعاليتها أقل بكثير من اللعب الجماعي لذا يلجأ مختلف اللاعبين إلى اللعب الجماعي للوصول إلى مرمى الفريق الخصم، فهذا السلوك يخلق تلاحم وترابط ومحبة بين اللاعبين و يسمح بتكوين التعاون والألفة والمحبة بينهم حفاظا على ديناميكية الجماعة لما لها من تأثير كبير في ردود أفعالهم ويمكن لبعض التصرفات الطائشة أن تؤثر فيهم وفي ردود أفعالهم.

المحور الرابع.

البند الثاني والأربعون : في أثناء المباراة وكنت في حالة هجوم صفر الحكم .

الجدول رقم (٤): يوضح إجابات اللاعبين لردود أفعالهم على قرار الحكم .

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا		النسبة %	التكرارات	الإجابات
			المجدولة	المحسوبة			
فروق ذات دلالة إحصائية	٠.٠٥	٠.٢	٥.٩٩	51.64	16.66	14	أ . تواصل الهجوم غير مكرث بصافرة الحكم .
					70.23	59	ب. تتوقف عن اللعب وتحترم صافرة الحكم .
					13.09	11	ج . تحتج بشدة على قرار الحكم .
					100%	84	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن نسبة ٧٠.٢٣% من اللاعبين يتوقفون عن اللعب ويحترمون صافرة الحكم و نسبة ١٦.٦٦% يواصلون الهجوم غير مكرثين بصافرة الحكم و نسبة ١٣.٠٩% يعترضون على القرار بشدة.

و من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا ٢ و المبينة في الجدول أعلاه نجد إن قيمة كا ٢ المحسوبة تساوي ١٠.٦٤ و هي أعلى من قيمة كا ٢ المجدولة ٥.٩٩ عند درجة الحرية ٠.٢ و مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، إذن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

نستنتج من خلال النسب المدونة في الجدول أن نسبة معتبرة من اللاعبين يتوقفون عن اللعب ويحترمون صافرة الحكم ، فمن خلال التدريب اللاعب يتلقى القواعد والقوانين الخاصة باللعب ووقت المباراة وصافرة الحكم . يؤدي هذا الالتزام إلى عملية الإحترام ، لوقت المباراة وقرارات الحكم .

٣-٤ - نتائج المحور الرابع المتعلق بالفرضية الجزئية الرابعة:

عالج المحور الرابع الفرضية الجزئية الرابعة القائلة بأن للظروف المحيطة باللاعب (جمهور، لاعبي الخصم، الحكام) تأثير على ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة حيث يتكون

المحور الرابع المقتبس من مقياس السلوك التربوي الرياضي مؤشر الظروف المحيطة بالرياضي من إثنا عشرة بندا وقد عولجت نتائجه فتيين لأن أنه إذا ما تعلم اللاعبون خلال التدريب وعندما يرتكب عليه خطأ ما فعليه أن يتقبل ذلك بروح رياضية ليكتفوا بقرار الحكم في المباراة لمعرفةهم بأن للحكم كل الصلاحيات في حماية اللاعبين من التدخلات الخشنة وأن ردود أفعالهم السلبية تؤثر عليهم وعلى أدائهم، فإذا ما أشبع اللاعب ميوله وحاجاته تكاملت شخصيته وأستطاع التعامل مع الجمهور ولاعبى الخصم والحكام بسلوك تربوي بعيد عن التوترات الانفعالية، لأن اللاعب كائن اجتماعي ، يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ، ويتحدد سلوكه الاجتماعي على أساس السلوك الاجتماعي المتعارف عليه، وهذا من شأنه التأثير على ردود أفعاله أثناء المنافسة.

٤- الاقتراحات :

- التأكيد على الأهداف التربوية في برنامج الحصص التدريبية ، ووضعها في موضع تنفيذ عملي
- التأكيد على السلوك التربوي الرياضي عند ممارسة الأنشطة الرياضية في الحصص التدريبية والمنافسات الرسمية .
- تخصيص وقت في البرنامج التدريبي لتوعية اللاعبين بأهمية السلوك التربوي المرغوب والأضرار التي قد تلحق بالفريق في حالة عدم التزام أعضائه بالسلوك التربوي الرياضي
- الإفادة من برنامج التربية بالمدارس الرياضية من خلال إدراجه ضمن فقرات خطط الحصص التدريبية النظرية عندما لا تسمح الظروف البيئية بأداء الحصص التدريبية في الملعب.
- عقد ندوات رياضية لتوضيح تأثير الجمهور الرياضي على نتائج الفريق وتوضيح السلوك التربوي الذي يجب أن يتحلى به المتفرج.

خاتمة:

وختاماً لدراستنا يمكننا الإشارة إلى أن المتغيرات التي تم دراستها في موضوع بحثنا، والتي أجمع جمهور المفكرين والمحللين في ميادين التربية و المجتمع، أنها مثيرات فاعلة في تفسير سلوكيات الرياضيين ليس داخل المستطيل الأخضر فحسب وإنما حتى خارجه من خلال التفاعل الديناميكي ونماذج القيادة ومعايير التفاعل الاجتماعي وكذا الفروقات الفردية قد تؤثر بالإيجاب أو بالسلب على ردود أفعال لاعبي كرة القدم، على اعتبار أن رياضة كرة القدم ظاهرة إجتماعية وإنسانية تجمع في طياتها كل مظاهر السلوكيات الإنسانية السلبية منها والإيجابية، ولا يصل الباحث العلمي إلى النتائج، إلا إذا كان قادراً على فهم التفاعلات من خلال استعمال قواعد ومناهج معينة لتقصي مختلف توجهات وأبعاد السلوك الإنساني.

وبعدما تطرقنا إلى مختلف العوامل التي كنا نعتقد أن لها تأثيراً على ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة من خلال الإعتقاد أن للفروق الفردية وكذا السلوك القيادي للإدارة والمدرّب وديناميكية الجماعة ومختلف الظروف المحيطة باللاعب من جمهور وحكام ولاعبي الخصم لها تأثير على ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على نوادي الجهوي الثاني فوج ج لرابطة ورقلة و التي شملت فرق جوهرة قصر الحيران، اتحاد قلّته سيدي سعد، شباب سيدي بوزيد، اتحاد حاسي دلاعة، مولودية القعدة ، النادي الرياضي للاغواط سريع مزاب، شباب بلغم، اتحاد مرّاد، مولودية حاسي قارة، شباب المنيعه،ماضي المنيعه، شباب العسافية و اتحاد الخنق.

حيث أتضح لنا أن مختلف السلوكات التربوية الرياضية لها تأثير جد هام على ردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة، فإذا كان السلوك التربوي الرياضي سوي أنعكس ذلك بالإيجاب على ردة الفعل، أما إذا كان السلوك التربوي الرياضي للاعب غير سوي فينعكس ذلك بالسلب على ردة الفعل، لمساعدة فرقنا الرياضية على إعطاء أهمية بالغة لمختلف الجوانب التربوية والسلوكية للاعب. ونستنتج مما سبق أن الظواهر التي تمّ دراستها من طرف الباحث هي ظواهر يمكن تحليلها بصفة انفرادية على غرار تفسير نتائجها وتأويلها بما يتلاءم مع الظروف الاجتماعية والتربوية في البيئة التي يعيش فيها الرياضيون، حيث نلاحظ أن الرياضيين بمختلف أصنافهم يتأثرون بشخصية المجتمع الذي يعيشون فيه وأسلوب التربية الذي يلقونه في مختلف مراحل تنشئتهم، ومنه يمكن القول أن كل موضوع من المواضيع التي تمّ معالجتها من طرف الباحث يليق كموضوع مستقل للدراسة.

المراجع:

- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، طبعة ١، ١٩٩٦.
- كمال جميل الرضي، التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرون، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، طبعة ٢، ٢٠٠٤.
- أبو جادو، صالح محمد علي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ١٩٩٨.
- نزار مجيد الطالب، علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة، بغداد، العراق، بدون، طبعة، ١٩٨٣.
- وجدي مصطفى الفاتح، محمد السيد لطفى، الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب و المدرّب، دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٠.

عمار بوحوش، الذنبيات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط٣، ٢٠٠١.

السيد محمد الخيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٩٦، ١٩٩٧

إحسان محمد الحسن. الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. دار الطليعة. الطبعة الثالثة. بيروت. لبنان. ١٩٩٤.

دور الرياضة المدرسية في تقويم سلوك المتعلم

د.بن ققة سعاد

مقدمة.

التربية البدنية هي نشاط تربوي يدخل ضمن أهداف التربية في الجزائر، وينطلق من مبادئها، وترمي مناهج التربية إلى إحداث تغيير في شخصية المتعلمين يتناغم في حركة اتساق داخلي وخارجي مع المناهج التربوية الأخرى إلى تنمية الشخصية الإنسانية في كافة مناحيها وأبعادها، ورغم أن اعتقادا خاطئا يسري في الوسط المدرسي متأثر ومؤثرا في الوسط الاجتماعي / الثقافي مفاده أن التربية البدنية هي لعب وأحيانا تتطرف آراء إلى القول بلا جدواه، فإن هذا النشاط يبقى فضاءا تربويا ممتعا للتلميذ المتمدرس يسعى فيه، ومن خلاله إلى التعبير عن ذاته في جماعة أقرانه وأمام مشرفين، فهو من هذه الناحية يستوجب أن يحاط برعاية واهتمام ليس فقط مؤسساتي بل واجتماعي واسع.

والمشروع المدرسي الجزائري، وفي غير ما نص أولى التربية البدنية حقها من حيث موقعها في المدرسة حجما ساعيا وهياكل أطير، ولكنها في الغالب ظلت اهتمامات طموحة وتتنظير قائم على حركة استدلال خطابي، لأن التحول إلى الميدان يكشف أن الآثار المادية المرغوبة لم تأت على صورة المنظر بل وقد تكون صورة معينة في بعض الجوانب في هذه المؤسسة أم تلك.

بناء على ما سبق، ستحاول المداخلة أن تبلور إثارة تتصل بدور الرياضة المدرسية في تقويم سلوك المتعلم. أخذا بعين الاعتبار المنطلقات التالية:

أن المدرسة هي أداة من أدوات التطبيع الاجتماعي، ففيها يحاول المجتمع عن طريق الدولة بلوغ أهدافه وغاياته من مشروعه التربوي.

أن المرحلة المتوسطة هي قاعدة في هرم التربية البدنية، لأن الابتدائية لا يزيد فيها نشاط التربية البدنية على كونه فسحة للخروج من قاعة الدرس إلى ساحة المدرسة في الغالب الأعم، ولأن المدرسة المتوسطة تتوفر على تجهيزات وهياكل أو هكذا يفترض على الأقل لتطبيق مناهج التربية البدنية كما يقوم أساتذة مختصون بدور التأطير.

فلهذا الاعتبار يمكن القول أن بداية التربية البدنية تتطلق من هذه المرحلة المتوسطة، وتستمر على نحو تنبه في المرحلة الثانوية لتستهدف الجامعة نوعا من التحرر أو التسبب عدا في الأقسام المختصة.

أولا- مفهوم التربية البدنية وخصائصها :

١- مفهوم التربية البدنية:

هي مجموعة من الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية - وهذا ما يقصد بعبارة النشاط - أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة والنظر والسمع والاكتشاف، والفهم والإبتكار، والتعبير والتبليغ. (١) .

٢- خصائص التربية البدنية :

تتميز التربية البدنية والرياضية بجملة من الخصائص أهمها:

- اعتمادها على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة .
- اعتمادها على التنوع الواسع في الأنشطة، مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ .
- ارتباطها بالرياضة، إذ تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية(٢)

٣- بناء منهاج التربية البدنية :

إن برنامج التربية البدنية ينبغي أن يكون مرناً، بحيث يعطي للمعلم حرية الابتكار لتحقيق أهدافها، تحت الظروف المدرسية المختلفة، كما يجب أن تبنى مادة المنهاج على أساس حاجات وخصائص وقدرات ودوافع الطفل، إلى جانب مراعاة جوانب أخرى هي :

- يجب أن تكون الأنشطة مساعدة على تحقيق الأهداف الإنسانية للتربية البدنية، وأن تأخذ بعين الاعتبار أنشطة بدنية قوية، تسمح بالنمو واللياقة البدنية، وتتابعات تعليمية إلم مدى متسع من الكفاية الحركية، وتنمية المهارة .
- يجب أن يكون المنهاج شاملاً ومتوازناً .
- يجب أن يراعي المنهاج اعتبارات الأطفال غير العاديين .
- يجب أن تحقق البرامج المختارة التغيرات السلوكية المطلوبة، والقيم التربوية المطلوبة .
- يجب أن تعلم الأنشطة بطريقة تدريجية، بمعنى الابتداء بالأنشطة السهلة، وصولاً إلى الأنشطة الصعبة، من أجل إحداث التغيير المطلوب، والتقدم في الأداء، وأن تؤثر الاهتمامات على بناء المنهاج .
- يمكن أن يتضمن بعض الأنشطة التربوية المحبوبة : كرة القدم، كرة الطائرة ...

- لا ينبغي أن ينظر للمنهاج على أنه يمنع الابتكار، والتلقائية للمعلم، ولكن يجب اعتباره أداة مفيدة تساعد المدرس في عمله، فبدون منهاج مكتوب يتعذر تحقيق التوجيه الكافي للبرنامج، مع العلم أن التوجيه يضمن تحقيق أهداف البرنامج. (٣)

ثانياً- الأنشطة المدرسية:

١- التعريف بالأنشطة المدرسية :

يعرف المعجم الوجيز النشاط بأنه الخفة للأمر والجد فيه وهو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال و ويمكن أن يضاف لهذا التعريف ضوابط ليصبح أساسا لتعريف النشاط المدرسي وهي:

- أن يحقق أهدافا تسعى المدرسة لتحقيقها من النمو الكامل المتكامل لطلابها.
- أن يكون بتوجه وإشراف المدرسة (العجمي، ٢٠٠٨، ص ٥٥).

كذلك يمكن

٢- تعريف الأنشطة المدرسية بأنها مجموعة الإجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان (المقدم، ٢٠٠١، ص ٣٦).

٣- الأنشطة اللاصفية:

٣- ١ التعريف بالأنشطة المدرسية اللاصفية:

هي ذلك الجزء من المنهج الكلي الذي يضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي وهي لا ترتبط بمقررات معنية ولكنها يمكن أن تكريها وتوسع آفاقها وتعمق الأفكار والخبرات التي تكتسب فيها كما أنها تساهم في التربية الكاملة للمتعلم جسديا ومعرفيا ومهاريا ووجدانيا (عميرة، ٢٠٠٢، ص ١٢).

٣- ٢ تصنيف الأنشطة اللاصفية:

إذ تصنف الأنشطة اللاصفية تصنيفات عديدة حيث تتفق معظم الدراسات مع دراسة (عميرة، ٢٠٠٢) الذي تصنف وفق الأسس المتنوعة وهي:

٣- ١ - ١- على أساس مكان الممارسة:

- أنشطة داخل المدرسة .

- أنشطة تمارس خارج المدرسة.

٣- ٢ - ٢- على أساس المستفيد من عائد النشاط:

- أنشطة يكون المستفيد الأول من عائدها هم المشاركون فيها.

- أنشطة يستفيد من عائدها بعض أقسام المدرسة ومرافقها .

- أنشطة يستفيد من عائدها طلاب المدرسة .

- أنشطة يستفيد منها المجتمع والبيئة خارج المدرسة .
- ٣-٣-٣ - على أساس نوع الخبرة :
- أنشطة يغلب عليها تنمية الميول و التقديرات .
- أنشطة يغلب عليها كسب المعرفة أو تنميتها .
- الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية أو الدراسية .
- أنشطة يغلب عليها الخبرات العلمية و كسب المهارات.
- ٣-٤ - ٤-٤ - على أساس مقدم الخبرة:
- طلاب .
- معلمون .
- ذو خبرة و مهارة .
- مختصون من العاملين من مؤسسات المجتمع.
- ٣-٤-٥ - على أساس القائم بالنشاط:
- طالب واحد .
- مجموعة صغيرة من الطلاب.
- مجموعة كبيرة من الطلاب. (عميرة ابراهيم بسيوني ،٢٠٠٢، ص ١٩).
- ٤- الأنشطة المدرسية:
- ٤-١- التعريف بالأنشطة المدرسية :
- يعرف المعجم الوجيز النشاط بأنه الخفة للأمر والجد فيه وهو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال و ويمكن أن يضاف لهذا التعريف ضوابط ليصبح أساسا لتعريف النشاط المدرسي وهي:
- أن يحقق أهدافا تسعى المدرسة لتحقيقها من النمو الكامل المتكامل لطلابها.
- أن يكون بتوجه وإشراف المدرسة (العجمي، ٢٠٠٨، ص ٥٥).
- ٤-٢ التعريف بالأنشطة المدرسية اللاصفية:
- هي ذلك الجزء من المنهج الكلي الذي يضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي وهي لا ترتبط بمقررات معنية ولكنها يمكن أن تكريها وتوسع آفاقها وتعمق الأفكار والخبرات التي تكتسب فيها كما أنها تساهم في التربية الكاملة للمتعلم جسديا ومعرفيا ومهاريا ووجدانيا (عميرة، ٢٠٠٢، ص ١٢).
- ٣-٤ تصنيف الأنشطة اللاصفية:

إذ تصنف الأنشطة اللاصفية بتصنيفات عديدة حيث تتفق معظم الدراسات مع دراسة(عميرة،٢٠٠٢) الذي تصنف وفق الأسس المتنوعة وهي:

- على أساس مكان الممارسة:
- أنشطة داخل المدرسة .
- أنشطة تمارس خارج المدرسة.
- على أساس المستفيد من عائد النشاط:
- أنشطة يكون المستفيد الأول من عائدها هم المشاركون فيها.
- أنشطة يستفيد من عائدها بعض أقسام المدرسة ومرافقها .
- أنشطة يستفيد من عائدها طلاب المدرسة .
- أنشطة يستفيد منها المجتمع والبيئة خارج المدرسة .
- على أساس نوع الخبرة :
- أنشطة يغلب عليها تنمية الميول و التقديرات .
- أنشطة يغلب عليها كسب المعرفة أو تنميتها .
- الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية أو الدراسية .
- أنشطة يغلب عليها الخبرات العلمية و كسب المهارات.
- على اساس مقدم الخبرة:
- طلاب .
- معلمون .
- ذو خبرة و مهارة .
- مختصون من العاملين من مؤسسات المجتمع.
- على أساس القائم بالنشاط:
- طالب واحد .
- مجموعة صغيرة من الطلاب.
- مجموعة كبيرة من الطلاب.(عميرة ابراهيم بسيوني ،٢٠٠٢،ص ١٩).
- ٥-أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية :
- ٥-١- الأنشطة الثقافية :

وهي تثري التلاميذ فكريا وعلميا وثقافة وتساهم في توعيتهم في المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية ،وتهدف إلى تنمية المواهب والقدرات وصقل المهارات ومنها (الصحافة المدرسية ،الإذاعة المدرسية ،الندوات والمحاضرات).

٥-٢- الأنشطة الاجتماعية :

ومن مجالاتها (الرحلات المدرسية ،المجالس المدرسية ،الجمعيات التعاونية ،الصحة المدرسية ،الإدارة ،مجالس الآباء والأمهات ومجالس الفصول)وهي من الأنشطة المحببة إلى نفوس التلاميذ ،التي كثيرا ما يقبلون عليها إشباع ميولهم ورغباتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم .

٥-٣- أنشطة الفنون التشكيلية :

ومن مجالاتها (التعبير الحر والتشكيل والتصميم الابتكاري) وهي تعد من اعم وأبرز مجالات الأنشطة التربوية لأنها تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالي لدى التلاميذ وتنمي المهارات اليدوية والعقلية والعضلية وتوظيف وقت الفراغ .

٥-٤- الأنشطة المسرحية :

ومن مجالاتها (التأليف والثقافة المسرحية والتمثيل الدرامي والإلقاء المسرحي ومسرح الأعراس) وهو من أبرز الأنشطة وأسرعها تأيرا على الناشئة ،لما يزخر به من جمالية في الحوار والأداء الحركي وما يمتاز به من نواح تشويقية مهمة كالموسقى والمؤثرات والدكور .

٥-٥- الأنشطة الموسيقية :

ومن مجالاتها (الفنون الشعبية والقيادة الموسيقية والعزف والتأليف والايقاع والإنشاد ،والتعبير الحركي والايقاعي ،حيث تساهم في توصيل المواد الدراسية وتيسر استيعابها بأسلوب ممتع ومشوق نوتزخر الموسيقى بأنشطة متنوعة ترتبط بتنمية وتهذيب جميع جوانب شخصية التلميذ وتكامل نموه .

٥-٦- الأنشطة العلمية :

ومن أبرز مجالاتها (الأندية العلمية ،وأندية المخترع الصغير والمسابقات العلمية والحاسوب والمختبر،وتعد الأنشطة العلمية من أبرز الأنشطة التربوية المعاصرة ،نظرا لما يفرضه الواقع في عالمنا المعاصر من تقدم تكنولوجي متسارع ،وارتباطا بروح العصر واتجاهاته العلمية فينبغي علة التلاميذ القيام بالتجارب العلمية ومعرفة خواصها الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية ،وتتمثل في أندية العلوم وأندية المخترع الصغير وتهدف إلى تشجيع ورعاية الأنشطة العلمية ونشر الوعي العلمي ورفع مستوى التحصيل العلمي بين التلاميذ وتطبيق النظريات العلمية واستخدام التفكير العلمي وصلل المواهب العلمية ودعمها وتنميتها .

٥-٧- أنشطة الرياضة المدرسية :

ومن مجالاتها (النشاط الداخلي) مثل الألعاب الفردية واللياقة البدنية والألعاب الجماعية.

(النشاط الخارجي) مثل البطولات والدورات الرياضية واللقاءات الخارجية وكذلك المهرجانات والعروض الرياضية إذ تلعب دورا بارزا وفعالا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية وتعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع .

٦-النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

٦-١-تعريف :

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة والمدارس الأخرى وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب في خلاصة المواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار منتخب المدارس بمختلف المنافسات الاقليمية والدولية (قاسم المنذولوي وآخرون ،١٩٩٠،ص٥٥).

- يتمثل في نشاطات الفرق المدرسية الرسمية كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية ،وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية ،وفي هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي يفرزها درس التربية البدنية والنشاط الداخلي (محمد عوض وآخرون ،١٩٩٢،ص ٩٢)

٦-٢ مميزات النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي للأفراد الممتازين .
- تعلم النواحي الخطئية وقوانين الألعاب المختلفة .
- خلق نوع التضامن الشريف بين المتعلمين بالمدرسة للغشترك الخارجي .
- تحقيق الشخصية الرياضية من الناحية البدنية والخلقية والصحية .
- كفاءات صالحة لتمثيل الدولة في المنافسات المحلية والاقليمية والدولية .
- اتاحة الفرصة على التدريب على القيادة اناء المباريات .
- تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد الفرق وتدعيم العلاقات بينهم وبين لاعبي الفرق الاخرى .

- رعاية المواهب الرياضية بالمدرسة من حيث سقلها وتنميتها .
- الكشف عن الأفراد الممتازين رياضيا حتى يكونوا ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي (مكارم حلمي وآخرون، ١٩٩٩، ص١٢٧).

٦-٣ معوقات النشاط الرياضي اللاصفي :

- التكليف المستمر من قبل مديرية النشاط المدرسي لمدرس التربية البدنية والرياضية في أمور التحكيم والتدريب والمرافقة مما تجعله يترك مدرسته وفرقه بدون رعاية .
- كثرة الشواغر في المدرسة تحول دون أداء المدرس لواجبه بصورة منظمة .
- عدم صلاحية العديد من المدارس وعدم وجود ساحات رياضية مناسبة .
- قلة عدد دروس التربية البدنية والرياضية وقلة التجهيزات الرياضية .
- عدم وجود محفزات لمدرس التربية البدنية والرياضية (عقيل عبد الله الكاتب وآخرون، ١٩٨٦، ص٨٩).

ثالثا- دور الرياضة المدرسية في تقويم سلوك المتعلم من منطلق أهميتها:

إن منافع التربية البدنية لا تقتصر على الجانب البدني فقط، بل يمتد تأثيرها الإيجابي إلى الجوانب النفسية والاجتماعية ... وهي في مجملها تشكل شخصية الفرد المتكاملة، وهذا ما سنتناوله في النقاط التالية :

- الأهمية التربوية :

تقدم التربية البدنية خدمات بدنية ورياضية في المجال التربوي، من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وانفعاليا، وفي هذا السياق يرى العالم الأمريكي جون ديوي أن التربية البدنية هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي إصلاح اجتماعي، كما أكدت نتائج بحث قامت به نجوى إسماعيل سنة ١٩٧٦، أن الميل للعب وممارسة الأنشطة الرياضية يؤثر إيجابا على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (٤).

وقد حدد ' وليزمر ' الوظائف التربوية للمشاركين في الرياضة، في جملة من النقاط هي: التحصيل والنجاح، العمل والنشاط، التوجه الخلقي نحو مزيد من الإنسانية، الكفاية والاتجاه العملي، التقدم، التكيف المادي، المساواة، الحرية، المسايرة الخارجية، العلم والتفكير العلمي، القومية والوطنية، الديمقراطية، الشخصية المنفردة. (٥).

٢- الأهمية النفسية :

أنا برامج التربية البدنية تعمل على الارتقاء بوجود الإنسان، وتهتم سلوكياته، وتفاعله الإنساني ككائن له ذات يعتز بها، ويحرص على تأكيدها، وهذا ما أوضحتها نتائج دراسة ' ليندة

وهينمان سنة ١٩٢٨، حول نمط الشخصية والتنشئة الاجتماعية، وأهمية الرياضة في تكوين الشخصية المتوافقة اجتماعيا، وأن التلاميذ الرياضيين ليسوا تلاميذ خائبين، كما أكدت دراسات أخرى أن الطلاب المتفوقين في الأنشطة الرياضية يتمتعون بشخصية انبساطية أكثر من أقرانهم المتأخرين فيها. (٦).

- الأهمية الاجتماعية :

تقوم التربية البدنية بمساعدة الفرد على التكيف الاجتماعي في المحيط الذي يعيش فيه، كما تعده للحياة المتزنة والممتعة، ومن خلال أنشطتها تدعم العلاقات الوطنية، وتخلق الصداقة بين أفراد الجماعة، وتلبية الرغبة في التأثير على الغير كما تساهم في بعث الطمأنينة، داخل المجتمع ككل. (٧).

- الأهمية البيولوجية :

أكدت الدراسات والبحوث الفزيولوجية، أن النشاط البدني المنتظم يساعد على انخفاض نسبة الدهون في الجسم، وانخفاض الكوليسترول في الدم، والذي تسبب في الكثير من أمراض القلب والأوعية الدموية، كما أوضحت الدراسات في مجالات الطب والتربية البدنية، أن النشاط البدني قادر على خفض التوترات، والضغط الانفعالية، وسوء التغذية، ومحاربة التدخين والإدمان، وللتمرينات البدنية دور علاجي في تحقيق آلام منطقة أسفل الظهر، وعسر الهضم المزمن، وعلاج تصلب المفاصل، والتأهل لحالات ما بعد الجراحة. (٨).

- الأهمية السياسية :

تقدم التربية الرياضية الكثير من المساعدة، فيما يتعلق بتأسيس هيئات ومنظمات رياضية محلية، وطنية وعالمية، فقدمت بذلك إسهاما كبيرا في السلام الدولي والتعايش السلمي، والنقاهم بين الشعوب (٩) .

رابعا- دور الرياضة المدرسية في تقويم سلوك المتعلم من منطلق أهدافها:

إن التربية البدنية سواء التي يمارسها كل التلاميذ، وتخضع لمنهاج وبرنامج محدد، أو التي يمارسها الموهوبين فقط، والذين يتميزون عن بقية زملائهم بقدرات خاصة في مجال التربية البدنية، جملة من الأهداف هي :

- تنمية المهارات النافعة للحياة .
- تنمية الكفاية العقلية والذهنية .
- النمو الاجتماعي .
- الترويح وشغل أوقات الفراغ .
- ممارسة الحياة الصحية السليمة .

كما تسمح التربية البدنية بتحصيل المهارات في وضعيات صعبة، وبذلك تعزز الثقة في النفس، لأنها تعبر على العمل الجماعي في عدة نشاطات، وتوفر شرط الوصول إلى المسؤولية والتضامن . (١٠).

ومن أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية :

- غرس الخصال والأخلاق الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس التلاميذ من خلال البرامج المقدمة .
- بث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف ،والقدرة على الاعتماد على النفس .
- تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى التلاميذ كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصدقة وتحقيق الذات والتقدير ومساعدة التلميذ على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل كالقلق والاضطراب والانطواء .
- السعي إلى تربية التلاميذ تربية دينية واجتماعية وثقافية متكاملة وتنمية الابتكار لديهم وتحقيق الذات وتكامل الشخصية والاستقرار النفسي وإتقان العمل.
- تأكيد الجانب المعرفي بشكل عملي تطبيقي ،إذ أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموعة الخبرات التي يكتسبها التلميذ بطريقة عملية تؤدي إلى إدراك طبيعة العلاقات التكاملية وأثرها في الحياة العملية .
- تدريب المتعلمين وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم .

يؤدي النشاط المدرسي وظيفة علاجية ،لأنه يتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض المتعلمين كالشعور بالخجل والانطواء وحب العزلة . (١١)

- ٢- الاعتماد على النفس :

- إن صفة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلقية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس ، وإحراز النصر كل هذه كل هذه ميزات وصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية (١٢).

- حسن قضاء وقت الفراغ :

- إن من أكبر مشاكل العصر الحديث ،كر وازدياد وقت الفراغ وإن قياس مدى تقدم الدول حديثا مرهون بمدى معرفة أبناءهم لكيفية قضاء أوقات فراغهم والتنافس الرياضي يعتبر من انجع الوسائل لقضاء أوقات الفراغ
- اكتساب الصحة البدنية والعقلية والمحافظة عليها وتنميتها :

- تشمل الصحة في تعريفها العام صحة الجسم والعقل مع النضج الانفعالي ومقدار التكيف الاجتماعي إذ تتطلب المنافسات الرياضية إذ يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتنافس يؤدي إلى توازن الشخصية .
- **التدريب على القيادة :**
- من المعلوم ان لكل مجموعة قائد لكل فريق رئيس وتتص قوانين أغلب الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق ،وهذه المسؤولية قيادية ،إذ توفر مباريات النشاط الرياضي الخارجي مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من مسؤوليات وسلطات (١٣).
- ولتحقيق الأهداف السابقة الذكر، لابد من توفر جملة من الشروط سواء ما تعلق منها بممارسة التربية البدنية كمادة رسمية، أي ضرورة ضمن البرنامج، أو كنشاط خارج إطاره الرسمي متعلق بالموهوبين، أي خارج البرنامج الدراسي، وهي كالتالي:
- تكليف كافة المؤسسات التعليمية بإنشاء فرق رياضية في مختلف الألعاب الرياضية، توظّر في إبطار ساعتين مخصصة للنشاط الرياضي .
- تنظيم دورات وأيام رياضية، ولقاءات متنوعة على مدار السنة محليا .
- المشاركة في كل التظاهرات الرياضية التي تنظم لإحياء الأعياد الدينية، والأيام الوطنية والدولية .
- تنظم اللقاءات الرياضية بين الأقسام داخل المؤسسات التعليمية على مدار السنة (١٤)
- ويؤكد القرار الوزاري رقم ٧٧٨ / أ . خ . و . المؤرخ في : ٢٦ أكتوبر ١٩٩١ المتعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات التعليمية والتكوينية في المادة رقم ٣١ في الفصل الثالث المتعلق بأحكام خاصة بالتلاميذ بأنه : « ينخرط التلاميذ برخصة من أوليائهم في النوادي، والجمعيات المنشأة داخل المؤسسة في إطار النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية، ويشاركون في هذه النشاطات وفقا لهواياتهم يواظبون على ممارستها »، كما نصت المادة رقم ٣٢، من نفس الفصل أنه : « لا يكون الإعفاء من حصص التربية البدنية والرياضية، إلا لأسباب صحية وبناء على شهادة طبية يمنحها طبيب الصحة المدرسية، وإن تعذر فطبيب من القطاع الصحي العمومي، أو من طبيب محلف أو معتمد » (١٥)
- ٢- الخريطة المدرسية:

تعد الخريطة المدرسية في كل سنة مديرية التربية (مصلحة التنظيم المدرسي)، يحدد فيها عدد الأقسام التربوية وعدد الأساتذة لكل مادة بالنسبة لكل مستوى من التعليم، يختلف عدد التلاميذ في كل قسم حسب المؤسسات، ومساحة حجرات الدرس مبدئياً ينبغي ألا يكون أقل من ٤٠ تلميذاً .

علاوة على توقيت التلاميذ الإجمالي تضاف ساعة واحدة للاستدراك التربوي في المواد الآتية اللغة العربية، اللغة الأجنبية، الرياضيات بالنسبة لكل سنة . (١٦)

وإذا كان ٤٠ تلميذاً هو عدد من الناحية البداغوجية يصعب التحكم في تسييره خلال حصة التربية البدنية على العموم فأبي رياضة تستوعب فريقاً ٤٠ عنصراً أو من ٢٠ عنصراً، سوى الرياضة الفردية، وكيف يمكن للأستاذ أن يؤطر تلاميذه عن قرب، والراجح أن الحصة ساعتين يضع كثير من وقتها في التسخين، وارتداء الملابس الرياضية، وأن الأستاذ يجد نفسه مضطراً للعمل مع مجموعة محدودة .

وفوق ذلك فإن تلميذ السنة السابعة يقضي ٥٠٣٣ ساعة في المدرسة، وتلميذ السنة الثامنة والتاسعة يقضي ٥٠٥ ساعة باستثناء يوم الجمعة، وهذا يعني ثقلاً زائداً قد يكون مدعاة للسأم والملل تكون حصة التربية البدنية فضاءاً محبباً للتلميذ، إذا وجد فيها شواطئ تستجيب لحاجاته ورغباته، أما إذا غابت ظروف الممارسة الرياضية الصحيحة فإنها تتحول إلى بلا قدرة على تحقيق أهداف التربية، ويجد فيها الأستاذ نفسه أشبه ما يكون بعون تربوي يساعد في حفظ النظام، ومراقبة التلاميذ .

بالإضافة إلى ذلك أن نسبة ٧٠٪ من حصص التربية البدنية كانت ضمن البرمجة الصباحية مع توفر كل الوسائل التي تتطلبها مادة التربية البدنية، ماعداً أبسطه الجومبارز، ويتبع الأستاذ في إدارته لهذا المقياس وفقاً لبرنامج التربية البدنية المقرر من طرف مديرية التربية، وهو ألعاب القوى (السباق، القفز، الرمي ...)، والرياضة الجماعية (كرة القدم، كرة اليد ...) التي تهدف إلى توصيل كل التلاميذ إلى تربية حركية منتظمة وإلى قدرة وظيفية عامة .

خاتمة:

أن تتولى المؤسسات الرسمية المساهمة في التحسيس بأهمية التربية البدنية من خلال برامج مدروسة بعيداً عن طريقة الحملات التعبوية، والشكلانية والارتجالية، ولا يجب تحميل المؤسسات التربوية ووزارة التربية مسؤولية هذه المهمة الوطنية والحضارية بمفردها .

- أن يراعى في إعداد الخريطة البعد البيداغوجي وألا يهيمن الطابع البيروقراطي، والطابع الاقتصادي المحض على العملية، وهذا يستدعي التخلص مكن الروتين والرتابة التي

- توسم إنجاز هذه الأعمال، وحتى تستجيب الخارطة المدرسية لهذا المطلب البيداغوجي يكون لزاما إشراك أخصائي التربية البدنية في عمليات الإعداد .
- توفير الهياكل بالمدارس والتجهيزات، والرعاية الصحية، والابتعاد عن اساليب التسيير المكتبي، حيث تقتصر المهمة في حدود برمجة حصص وفق المواقيت الرسمية وإناطة الأقسام بالأساتذة .
- أن تكون التربية البدنية المدرسية وسطا لاكتشاف المواهب، وتنمية المواهب الرياضية من خلال آليات رسمية بين الوزارات المعنية بالشباب والتربية، ومن ثم تفعيل دور المدرسة في اكتشاف النخبة الرياضية الوطنية، التي يجب أن تجد التكفل المطلوب، فبدون هذه الآليات والجدية في العمل تبقى الرياضة على المستوى الوطني منقوصة من خطوطها الخلفية المدعمة .
- تكوين أستاذ التربية البدنية وفق مخططات تكوين تراعي حاجات التكوين لدى الأستاذ نفسه، وتتضمن أبعادا عالمية .
- تحسين مناهج التربية البدنية بحسب تطور العلوم ذات العلاقة، وبالنظر إلى التطور الذي تحرزه بلدان العالم في هذا المجال .

قائمة الهوامش:

- (١) - وزارة التربية الوطنية، الكتاب السنوي ١٩٩٨، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، دت، ص ١٣٧ .
- (٢) - المرجع السابق، ص ١٣٩ .
- (٣) المرجع السابق، ص ١٤٥ .
- (٤) المرجع السابق، ص ص ١٤٠ - ١٤١ .
- (٥) المرجع السابق، ص ١٤١ .
- (٦) المرجع السابق، ص ١٤١ .
- (٧) المرجع السابق، ص ١٤٢ .
- (٨) المرجع السابق، ص ١٤٣ .
- (٩) المرجع السابق، نفس الصفحة .
- (١٠) المرجع السابق، ص ١٣٨ .
- ١١ حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالاته وتطبيقاته، الدار المصرية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٣٨-٥٠ .

- ١٢- حسن شلتوت وآخرون، التنظيم والادارة في التربية الرياضية، مطبعة دار الفكر، العراق، ١٩٨١، ص ٦٦
- ١٣- المرجع السابق، ص ٦٦
- (١٤) وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية، العدد ٤١١، بتاريخ جانفي ١٩٩٨، ص ٢٤.
- (١٥) قرار وزاري رقم ٧٧٨ / و.ت / أ.خ و يتعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات التعليمية والتكوينية، الفصل الثالث .
- (١٦) وزارة التربية الوطنية، مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث، الجزائر، ١٩٩٦، ص ٧٧.

دور التربية البدنية والرياضة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية الجلفة)

د.شاربي بلقاسم بن محمد^١

د.خاضر صالح بن محمد^٢

المقدمة وإشكالية البحث: تعد ظاهرة العنف بين طلبة المدارس من أكثر المشكلات المدرسية سلبية وانتشارا، والتي قد تعيق العمل التربوي التعليمي المتوقع من المدرسة وتجعلها بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنوطة بها، فظاهرة العنف المدرسي من الظواهر الرئيسية الأكثر شيوعا في المدارس وباتت تشكل عبئا ثقيلا على كاهل العاملين بها لتعاملهم اليومي مع هذه السلوكيات، وأصبحت مشكلة رئيسية لإدارة المدرسة وللمعلمين والمرشدين التربويين والأباء والمختصين في مجال الصحة النفسية المدرسية.

ويستخدم مصطلح العنف للإشارة إلى بعض الاستجابات أو الأنماط السلوكية التي تعرف من الوجهة الاجتماعية بأنها مؤذية أو ضارة أو هدامة كالاعتداء على الآخرين بالضرب أو على ممتلكاتهم أو السخرية والتهكم. وفي مدارسنا تبدو الكثير من التصرفات المؤذية لدى العديد من الطلبة والمتمثلة في استخدام العنف الجسدي والإيذاء المعنوي باستعمال ألفاظ بذيئة غير مستحبة في التخاطب مما يؤثر سلبا على العملية التعليمية والتحصيل الدراسي للطلبة، علاوة على ذلك فإن تأثير هذا السلوك غير السوي على البيئة الصفية يشكل إزعاجا للمعلم مما يحد من القدرة على تحقيق الأهداف التربوية أو التعليمية وإدارة الحصص الصفية بشكل ملائم. (٤ : ٢)

وتعتبر مرحلة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته يتعرض فيها إلى مشاكل نفسية و اجتماعية نتيجة لعدة تغيرات ، تطرأ عليه في هذه المرحلة فتختلف هذه الأزمة العابرة في درجتها باختلاف ظروف الفرد و مدى عدته لاستقبالها فيصبح المراهق يثور لأتفه الأسباب و نجده يبحث عن الاستقلالية أمام ضغوطات الأسرة و المحيط و من جهة أخرى يبحث عن الحنان.

ويتعرض المراهق للتغيرات المختلفة التي تجعله يقع في صراع مع نفسه و مع من يحيطون به ، حيث يصبح عنيفا و قلقا و غير مستقر و هذا ما يدفع به إلى اتخاذ أسلوب قد

١ أستاذ محاضر صنف أ دكتور بقسم التدريب الرياضي، ورئيس فرقة التدريب الرياضي بمخبر المنظومة الرياضية بالجزائر

cacimonov@gmail.com

٢ أستاذ محاضر صنف ب دكتور بقسم التدريب الرياضي، وعضو في فرقة الأنشطة البدنية والرياضية بمخبر

khseps2012@gmail.com

استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر

يلحق الضرر بنفسه ، و يحاول التأكيد على حاجاته بالانتهاء إلى جماعة الرفقاء التي يستطيع أن يجد نفسه فيها.

وتعد المراهقة من أهم المراحل العمرية لبروز هذه الظاهرة ، ولعل من الأمور التي زادت العنف والسلوك العدواني عند المراهقين ناهيك عن التنشئة الاجتماعية للفرد هي الظروف الراهنة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والإحباط والتقليد وكذا التأثير الكبير لوسائل الإعلام. وبما أن الرياضة أصبحت في الوقت الحالي ظاهرة حضارية لها تأثيرها الفعال ومداهها الواسع على الأفراد والشعوب، ولذلك فقد أصبحت أيضا ظاهرة اجتماعية تخدم التربية والاقتصاد والفن والسياسة ووسائل الاتصال والعلاقات الدولية بل إن مداها أكثر من ذلك فكل شخص أصبح مهتما بشكل أو بآخر بالرياضة .

فالنشاط البدني الرياضي يلعب دورا هاما ومحوريا في بناء شخصية الفرد من جميع النواحي البدنية، والخلقية، والنفسية، و الاجتماعية، فأصبح من الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي لهذا النشاط الإنساني البارز و لعل أحسن صورة تبرز هذه المكانة هو اهتمام المفكرين بهذا الجانب و ظهور ما يسمى بعلم الاجتماع الرياضي أو علم النفس الرياضي. و لقد بينت الدراسات السيكولوجية الحديثة أن النشاط البدني يلعب دورا بارزا في الصحة النفسية و عنصرها هاما في تكوين الشخصية الناضجة ، السوية ، كما أنه يعالج الكثير من الانحرافات النفسية و السلوكية ، بغرض تحقيق التوافق النفسي كما أن الرياضة تربي الطفل على الجرأة و الثقة في النفس ، والتحمل. (٢:٩)

كما يعتبر النشاط البدني الرياضي مجال لتأكيد المراهق لذاته التي تعتبر من الأزمات النفسية المؤدية إلى المشاكل و الانحراف ، كما يمكن للمراهق إدراك المكانة الاجتماعية لنفسه ، و غيره من خلال اللعب و دور زملائه نحوه بالإضافة إلى التأثير بشخصيات رياضية كبيرة و تقليدها.

وبما أن النشاط البدني الرياضي التربوي في صورته الحديثة ميدانا من ميادين التربية في إعداد الفرد بقدرات تمكنه من التكيف مع مجتمعه، وان يشكل حياته العملية ويساهم في تنمية وطنه إذ يقول "احمد السمرائي" بان التربية البدنية مثلها كمثل المواد الدراسية الأخرى تعمل على تكوين الفرد من جميع جوانبه سواء كانت تربية أو نفسية أو اجتماعية أو عقلية.

وقد تكون هناك مساحة ما للعدوان في الرياضة لكنها محكومة بقواعد اللعبة، ولقد نالت إشكالية العدوان وانتشارها في مختلف الرياضات اهتماما كبيرا من قبل العديد من الباحثين وهذا نظرا لخطورة الظاهرة وارتباطها بكثير من المتغيرات ذات الصلة بنمو شخصية الفرد اجتماعيا ونفسيا، ولعل من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تزايد ممارسة العنف هو انعدام شروط الأمن وهو ما يدفع

إلى زيادة السلوكيات العدوانية كما إن جذور المجتمع المبني على السلطة الأبوية تعد أيضا من أهم الأسباب وراء ظاهرة العنف.

ويخطئ الكثير ممن يعتقدون أن التعامل مع التلاميذ في مرحلة الثانوية من أيسر الأمور ، خاصة أنه يمر بمرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة انتقالية تمتد من حياته ثم الشباب إلى الرجولة. وخلال هذه المرحلة تحدث للتلميذ عدة تغيرات من بينها التغير من الناحية النفسية والعقلية التي ينجر عنها ظهور بعض التصرفات و السلوكيات السلبية بحيث ترمي إلى إلحاق الأذى بالآخرين.

فغالبا ما تتجسد هذه الظاهرة العدوانية عند المراهقين في عدم خضوعهم إلى قوانين الأسرة والمحيط مثلما هو الحال عند التلميذ في المرحلة الثانوية الذي يرفض التقيد بالضوابط والمواد المقررة من طرف الوزارة فيما يتعلق بالانضباط والنظام. (١٠:٢)

كل هذا راجع إلى شعور التلميذ بأنه أصبح رجلا متكاملًا ومتوازنا جسديا واجتماعيا لم يعد يحتاج للمساعدة من طرف الغير ، ويتفاهم هذا السلوك العدواني ليشمل إيذاء زملاء الأساتذة والإداريين سواء كان بالألفاظ الفاسدة والقبيحة أو بالتعدي باستعمال الجسد.

وبالتالي فان ممارسة الأنشطة الرياضية تعد من الضروريات المرتبطة بالصحة الوقائية لإفراد العاديين حيث أكدت الدراسات على أهمية الدور الايجابي للأنشطة الرياضية على أجهزة الجسم المتضمنة الجهاز التنفسي والعضلي والعصبي ، بالإضافة إلي الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد، وبالتالي فان الأنشطة الرياضية والترويحية ضرورية لكل الفئات لما تسهم بشكل جيد في تنمية عنصر القوة والحركة والتوازن ،وفي تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لتلك الفئة ،كما تتيح للفرد التعبير عن ذاته وميوله واتجاهاته ،وفي إشباع حاجاته.

وفي هذه الدراسة نسعى إلي إلقاء الضوء على دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى المراهقين وهنا يجدر بنا أن نتساءل :

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي بين تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل بعض التساؤلات الفرعية بوضع الدراسة ومحاولة فهم الموضوع من خلال المتغيرات البحثية وهي :

- هل حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على تخفيف مشاكل المراهق وتساهم في الترويح عن نفسه؟

- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في التخفيف من ظاهرة العنف اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

- هل المعاملة الإيجابية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من ظاهرة العنف الجسدي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

فروض البحث:

- حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على تخفيف مشاكل المراهق وتساهم في الترويح عن نفسه.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في التخفيف من ظاهرة العنف اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- للمعاملة الإيجابية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من ظاهرة العنف الجسدي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

أهداف البحث:

١. هدف علمي يتمثل في البحث على أهم الأسباب التي تؤدي بالتلميذ المراهق إلى محاولة ممارسة العنف المدرسي .
٢. التعرف على دور الأنشطة البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف في الطور الثانوي .
٣. معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من بعض المشاكل التي يعاني منها المراهق .
٤. الكشف عن دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من العنف اللفظي بين تلاميذ الطور الثانوي .
٥. الكشف عن تأثير المعاملة الإيجابية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من ظاهرة العنف الجسدي بين تلاميذ الطور الثانوي .

إجراءات البحث:

أولا :منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي وذلك نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة.

ثانيا :مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من التلاميذ المتمدرسين للطور الثانوي والممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية ببلدية الجلفة والبالغ عددهم (٣٤٧٠)، وكذلك أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي لبلدية الجلفة والمقدر عددهم (١٠٠) تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من بين التلاميذ بالمؤسسات الثانوية وبلغ تعداد العينة (٣٤٥)، وأساتذة التربية البدنية والرياضية تم إختيارهم بطريقة عشوائية (١٠).

جدول رقم (٠١) يمثل أفراد عينة الخاصة بالتلاميذ حسب متغير الجنس

النسب المئوية	التكرار	الجنس
%٤٩	١٤٧	ذكر
%٥١	١٥٣	أنثى
%١٠٠	٣٠٠	المجموع

جدول رقم (٠٢) يمثل أفراد العينة الخاصة بالأساتذة حسب متغير الجنس.

النسب المئوية	التكرار	الجنس
%١٠٠	١٠	ذكر
%٠٠	٠٠	أنثى
%١٠٠	١٠	المجموع

جدول رقم (٠٣) يمثل توزيع الثانويات ومكان تواجدها وعدد المقاييس الموزعة والمسترجعة والملغاة بالنسبة للتلاميذ.

الثانويات	مكان تواجدها	عدد المقاييس الموزعة	عدد المقاييس المسترجعة	عدد المقاييس الملغاة
الفتاح نوفمبر	دار الشيوخ بالجلفة	٦٠	٦٠	٠٠
المتشعبة	بلدية الجلفة	٦٠	٦٠	٠٠
إبن خلدون	بلدية الجلفة	٦٠	٦٠	٠٠
طهيري عبد	بلدية الجلفة	٦٠	٦٠	٠٠
النجاح	بلدية الجلفة	٦٠	٦٠	٠٠
المجموع	٠٥	٣٠٠	٣٠٠	٠٠

جدول رقم (٠٤) يمثل توزيع الثانويات ومكان تواجدها وعدد المقاييس الموزعة والمسترجعة والملغاة بالنسبة للأساتذة .

الثانويات	مكان تواجدها	عدد المقاييس الموزعة	عدد المقاييس المسترجعة	عدد المقاييس الملغاة
الفتاح نوفمبر	دارالشيخ بالجلفة	٠٢	٠٢	٠٠
المتشعبة	بلدية الجلفة	٠٢	٠٢	٠٠
إبن خلدون	بلدية الجلفة	٠٢	٠٢	٠٠
طاهري عبد الرحمان	بلدية الجلفة	٠٢	٠٢	٠٠
النجاح	بلدية الجلفة	٠٢	٠٢	٠٠
المجموع	٠٥	١٠	١٠	٠٠

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

قاما الباحثان ببناء استبيان باتباع خطوات الأسلوب العلمي المتعارف عليه في بناء الاستبيان حيث قمنا بتحديد محاور الاستبيان الموجه إلى التلاميذ ، بمحورين وإقتراح العبارات المناسبة لكل محور وعرض الاستبيان في صورته الأولية على الخبراء، للتأكد من صدقه وموضوعيته، القيام بعد ذلك بتعديل الاستبيان في ضوء آراء الخبراء، واشتمل المحور الأول (مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تخفيف مشاكل المراهق) على ١٥ سؤالاً، المحور الثاني (مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف اللفظي لدى المراهقين) واستمارة استبيان موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية اشتملت على ١٥ سؤال وبها محور واحد يتعلق بمساهمة المعاملة الإيجابية للأساتذ في التخفيف من العنف الجسدي بين تلاميذ الثانوي.

رابعا: المعالجة الإحصائية: استخدام الباحثان قانون النسبة المئوية مع ترتيب عبارات

المحور لتحليل النتائج في جميع الأسئلة والمحاور .

خامسا: عرض ومناقشتها النتائج:

١) الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

المحور الأول: يتعلق الأمر بمساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تخفيف مشاكل المراهق.

➤ ماذا تعني لك حصة التربية البدنية والرياضية؟ التسلية والترفيه، اكتساب اللياقة البدنية

، الصحة والعقل السليم، الحصول على العلامة الجيدة .

- الغرض من السؤال: معرفة قيمة حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ.

الجدول رقم (٥٠): النسب المئوية لرأي المراهق في حصة التربية البدنية والرياضية

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
٢٧.٣٣%	٨٢	التسلية والترفيه
٢٨.٣٣%	٨٥	اكتساب اللياقة البدنية
٣٧.٦٧%	١١٣	الصحة والعقل السليم
٦.٦٧%	٢٠	الحصول على العلامة الجيدة
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسب متقاربة جدا ولكن نسبة ٣٧.٦٧% تفوق النسب الأخرى أي أن حصة التربية البدنية والرياضية تعني للتلاميذ الصحة والعقل السليم، ثم تليها اكتساب اللياقة البدنية بنسبة ٢٨.٣٣%، ونسبة ٢٧.٣٣% للتسلية والترفيه، أما أخر نسبة كانت الحصول على العلامة الجيدة بنسبة ٦.٦٧% .

الاستنتاج: من هذا نستنتج أن أغلبية التلاميذ تعني لهم حصة التربية البدنية والرياضية كل شيء بمعنى أنها متكاملة من كل الجوانب، وهذا استنادا لمقولة كل من عادل خطاب وكمال زكي: "... لأن التربية البدنية والرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك اجتماعي مميز وذلك من خلال الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي يمارسها الفرد في كل ميادين المجتمع..." (٥ : ٤٣)

وهذا ما حاول أيضا أمين أنور الخولي أن يبينه لنا في هذه الفقرة: "... أنشطة التربية البدنية والرياضية تساهم في إنتاجها فرص المتعة والبهجة لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحرية بحيث يتحرر الإنسان من التوتر والضغط ويشعر بنشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة" (٢ : ٣٥)

➤ هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تعدو بالفائدة على الفرد؟ دائما، أحيانا، نادرا.

- الغرض من السؤال: معرفة هل يعلم التلاميذ الفائدة العائدة من حصص التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (٠٦): النسب المئوية لمدى فائدة حصص التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
٦٧.٦٧%	٢٠٣	دائما
٢٩.٣٣%	٨٨	أحيانا
٣%	٩	نادرا
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عودة حصة التربية البدنية والرياضية بالفائدة على الفرد هي ٦٧.٦٧%، بحيث نسبة ٢٩.٣٣% من التلاميذ يرون أنها فائدة عليهم أحيانا فقط والباقي أي نسبة ٣% فهم يقولون أنها نادرا.

الاستنتاج: من هنا نستنتج أن التربية البدنية والرياضية تعود دائما بالفائدة على الفرد حسب عدد التلاميذ المستجوبين وهذا ما تطرقنا إليه في الجانب النظري، حيث يقول محمد سعيد عظمي أن: "... التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ ... (٨ : ٦١)

"... ترتبط بالرياضة فإنها تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية .. توجه التربية البدنية والرياضية حياة الفرد نحو أهداف نافعة مفيدة ... (١٠ : ٨٧)

➤ **كيف يكون إحساسك أثناء ممارستك حصة التربية البدنية والرياضية ؟**
الفرح، اللامبالاة ، القلق.

- الغرض من السؤال: معرفة شعور التلاميذ في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم(٠٧): النسب المئوية لشعور التلاميذ في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
٨١.٦٧%	٢٤٥	الفرح
١٤.٦٧%	٤٤	اللامبالاة
٣.٦٦%	١١	القلق
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الفرحة هي ٨١.٦٧% أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ونسبة ١٤.٦٧% نسبة اللامبالاة و ٣.٦٦% نسبة القلق وهذا من عدد التلاميذ المستجوبين.

الاستنتاج: إذن نستنتج أن نسبة الفرحة هي أغلب النسب مقارنة بالنسب الأخرى، أي أن معظم التلاميذ يحسون ويشعرون بالفرح والسرور في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما

قاله: "... تبعث البهجة سواء كان العمل عالي أو منخفض، هذا شعور لا يعني فقط الفرحة أو البهجة، بل كذلك السعادة والفرح..." (٧: ٤٩)

➤ هل تعتقد أن النشاط البدني يعمل على نسيان المشاكل التي تعاني منها؟

- الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على المراهق ومساعدته على نسيان المشاكل اليومية.

الجدول رقم (٠٨): النسب المئوية لتأثير حصة التربية البدنية والرياضية على المراهق ومساعدته على نسيان المشاكل اليومية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	٢٧٣	٩١%
لا	٢٧	٩%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول نجد أن نسبة ٩١% ترى بان حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على نسيان المشاكل اليومية عند المراهق أما نسبة ٩% فتري عكس ذلك، إذن من خلال الجدول نرى أن للتربية البدنية والرياضية دور في نسيان المشاكل اليومية للمراهق.

الاستنتاج: حصة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في نسيان المشاكل اليومية من خلال احتكاك المراهق بالآخرين في جو يسوده الفرح.

المحور الثاني: يتعلق بمساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف اللفظي لدى المرهقين.

➤ ما هو رد فعلك إذا تعرضت لمعاملة غير أخلاقية من زملائك؟

- الغرض من السؤال: معرفة مستوى ردود أفعال لدى التلميذ إذا تعرض لمعاملة غير أخلاقية من زملائه.

الجدول رقم (٠٩): النسب المئوية لمستوى ردود أفعال لدى التلميذ إذا تعرض لمعاملة غير أخلاقية من زملائه.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
الضرب	٤٤	١٤.٦٦%
الشتيم	٥٢	١٧.٣٤%
اللامبالاة	٢٠٤	٦٨%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي نسبة ٦٨% من المستجوبين لا يكثرثون للمعاملة الغير أخلاقية من زملائهم ، بينما نسبة ١٧.٣٤% يلجأون إلي الشتم في حال تعرضهم لمعاملة غير أخلاقية، ولكن أقل نسبة أي ١٤.٦٦% تلجأ إلي استعمال الضرب.

الاستنتاج: نستنتج أن التلاميذ لا يبالون عند تعرضهم لمعاملة غير أخلاقية ، بينهما يلجأ البعض منهم إلي استعمال الضرب والشتم بنسبة أقل مقارنة باللامبالاة، ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية لها تأثير في تهذيب سلوك التلميذ وجعله أكثر هدوءا.

➤ **كيف يكون رد فعلك إذا سخر منك زملائك ؟**

- **الغرض من السؤال:** معرفة ردود الأفعال المتوقعة من التلميذ إذا سخر منه أحد زملائه.

الجدول رقم (١٠): النسب المئوية لردود الأفعال المتوقعة

من التلميذ إذا سخر منه أحد زملائه.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
٢٤%	٧٢	النفرة والغضب
١٤.٣٣%	٤٣	الحزن والأسى
٦١.٦٧%	١٨٥	اللامبالاة
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي نسبة ٦١.٦٧% كان رد فعلهم في حالة تعرضهم للسخرية أو الاستهزاء هو اللامبالاة، أما نسبة ٢٤% فكان ردهم النفرة والغضب في حالة تعرضهم للسخرية، أما بقية التلاميذ فكان ردهم هو الحزن والأسى بنسبة ١٤.٣٣%.

الاستنتاج: يتبين لنا أن أغلبية التلاميذ لا يبالون بهذه الأمور يعني أنهم ليسو عصبيين وهذه النسبة كبيرة جدا إذا ما قارناها بفئة النفرة والغضب وكذا الحزن والأسى، ومن نستنتج أن التربية البدنية و الرياضية لها دور فعال في التحكم في تصرفات التلاميذ.

➤ **كيف يكون رد فعلك عندما تتلقى ضربة من زميلك؟**

- **الغرض من السؤال:** معرفة مستوى ردود الفعل المتوقعة إذا تلقى أحد التلاميذ ضربة من زميله.

الجدول رقم (١١): النسب المئوية لمستوى ردود الفعل المتوقعة
إذا تلقى أحد التلاميذ ضربة من زميله.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
١١.٦٧%	٣٥	الشم
٣٣.٦٧%	١٠١	الضرب
٥٤.٦٦%	١٦٤	اللامبالاة
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي نسبة ٥٤.٦٦% كان رد فعلهم في حالة تعرضهم للضرب من زملائهم هو اللامبالاة، أما نسبة ٣٣.٦٧% فكان ردهم هو الضرب في حالة تعرضهم للضرب، أما بقية التلاميذ فكان ردهم هو الشم بنسبة ١١.٦٧%. وإذا جمعنا النسبتين الأخيرتين يتبين لنا جزء كبير من لتلاميذ يلجأ إلى العنف اللفظي والجسدي. **الاستنتاج:** نستنتج انه يوجد تقارب بين ردود فعل التلاميذ الذين لا يبالون والذين يلجأون إلى العنف اللفظي الجسدي، فالذين لا يبالون ربما يرجع تصرفهم إلى حالتهم النفسية الجيدة في تلك اللحظة، أما الذين لجأوا إلى العنف اللفظي والجسدي ربما يرجع هذا التصرف إلي حالتهم النفسية في تلك اللحظة .

➤ **في حالة حدوث خلاف أو شجار مع زميلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ما هو موقفك؟**

- **الغرض من السؤال:** معرفة موقف التلميذ في حالة حدوث خلاف أو شجار مع زميله أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (١٢): النسب المئوية لموقف التلميذ في حالة حدوث خلاف أو شجار مع زميله أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
٥٥.٦٦%	١٦٧	تعفو عنه
١٥.٦٧%	٤٧	تهده
٢٨.٦٧%	٨٦	لا تبالي
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة ٥٥.٦٦% من التلاميذ أجابو بأنهم في حالة حدوث أي شجار أو خلاف مع زملائهم يكون موقفهم في نهايتها بالعفو عن التلميذ

المعتدي، أما نسبة ٢٨.٦٧% من التلاميذ فكان موقفهم في نهاية الحصة باللامبالاة، أما الأقلية وبنسبة ١٥.٦٧% فتلجأ إلى استعمال التهديد في حالة حدوث أي خلاف .
الاستنتاج: نستنتج أن لحصة التربية البدنية والرياضية أثر على سلوك المراهق، وهذا من خلال ردة فعل التلاميذ عند نهاية الحصة .

٢) الإستبيان الخاص بالأساتذة:

- المحور الثالث: يتعلق بمساهمة المعاملة الإيجابية للأستاذ في التخفيف من العنف الجسدي بين تلاميذ الثانوي.

➤ هل كثرة المشاكل التي يصدرها التلاميذ تجعلك ؟

- الغرض من السؤال: معرفة نوع المعاملة التي يعاملها الأستاذ للتلميذ من كثرة المشاكل التي يصدرها .

الجدول رقم (١٣): النسب المئوية لنوع المعاملة التي يعاملها

الأستاذ للتلميذ من كثرة المشاكل التي يصدرها .

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
٢٠%	٢	تتعامل معه بشكل صارم
٨٠%	٨	التقرب إليهم
١٠٠%	١٠	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة ٢٠% من الأساتذة كانت إجاباتهم أنهم يتعاملون مع التلاميذ بشكل صارم، أما الأغلبية من الأساتذة كانت إجاباتهم بنسبة ٨٠% بالتقرب من التلميذ واستعمال الديمقراطية أثناء تعاملهم مع التلميذ.

الاستنتاج: من هنا نستنتج أن بعض الأساتذة يلجأون إلى التعامل بشكل صارم مع التلميذ أي السيطرة، في حين يرى أغلب الأساتذة التقرب إلى التلميذ من أجل إتاحة الفرصة للتلاميذ كي يتبادلوا الأفكار و الآراء لتفادي سلوك غير مقبول، لأن أسلوب السيطرة يتيح للأستاذ فرصة التحكم في الحصة بحيث لا يجد التلميذ فرصة القيام بتصرفات غير لائقة أما الديمقراطية فيفسح مجال التجاوب و التفاوض بين التلميذ والأستاذ.

➤ عند حدوث شجار بين التلاميذ ما هي الطريقة الأنجع بالنسبة لك لحل المشكل ؟

- الغرض من السؤال: معرفة كيفية تدخل الأستاذ في حالة حدوث شجار بين التلاميذ.

الجدول رقم (١٤): النسب المئوية لكيفية تدخل الأستاذ في حالة حدوث شجار بين التلاميذ.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
٨٠%	٨	تحاورهم
٢٠%	٢	استعمال الأسلوب العقابي
١٠٠%	١٠	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة ٨٠% من الأساتذة كانت إجاباتهم على استعمال أسلوب التحاور مع التلاميذ لحل النزاع، والبعض الآخر كانت إجاباتهم بنسبة ٢٠% باستعمال الأسلوب العقابي للتخفيف من العنف بين التلاميذ، لأن التحاور و التجاوب بين التلميذ و الأستاذ يحسن العلاقة من حيث الاحترام و النقاش ، أما الأسلوب العقابي فهذا ينتج عند التلميذ سلوكات غير لائقة.

الاستنتاج: ومنه نستنتج أنه في حالة الشجار بين التلاميذ يقوم الأستاذ بالتحاور مع التلاميذ وسماع آرائهم ومشاكلهم وتقديم النصح لهم وهو حل مناسب لفك الخلاف بين التلاميذ وبالتالي يخفف العنف بينهم.

➤ هل تتضايق من التصرفات العنيفة بين التلاميذ فيما بينهم ؟

- الغرض من السؤال: معرفة تصرف الأستاذ من التصرفات العنيفة بين التلاميذ.

الجدول رقم (١٥): النسب المئوية لتضايق الأستاذ من التصرفات العنيفة بين التلاميذ.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
٨٠%	٨	نعم
٢٠%	٢	لا
١٠٠%	١٠	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل نتائج الجدول نجدان نسبة ٨٠% من الأساتذة كانت إجاباتهم على أنهم لا يتضايقون من التصرفات العنيفة، و البعض الآخر كانت إجاباتهم بنسبة ٢٠% يتضايقون من التصرفات العنيفة بين التلاميذ، حيث أنه إذا وجد خلاف بين التلاميذ فان اغلب الأساتذة يقومون بإيجاد حل لهذا المشكل.

الاستنتاج: ومنه نستنتج أنه إذا حدث تصرف عنيف بين التلاميذ يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بحل المشكلة دون أن يتضايق من هذا التصرف.

➤ أي نوع من العقاب تفضل استعماله للتلاميذ؟

- الغرض من السؤال: معرفة نوع العقاب الذي يفضله الأستاذ مع التلاميذ.

الجدول رقم (١٦): النسب المئوية لنوع العقاب الذي يفضله الأستاذ مع التلاميذ.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
٣٠%	٣	عقاب جسدي
٦٠%	٦	عقاب نفسي
١٠%	١	عقاب جسدي ونفسي معا
١٠٠%	١٠	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة ٦٠ % يفضلون استعمال العقاب النفسي والبعض الآخر بنسبة ٣٠% من الأساتذة كانت إجاباتهم على أنهم يستعملون الأسلوب العقابي الجسدي، أما بعض الأساتذة بنسبة ١٠ % وهم أقلية يفضلون استعمال الاثنين معا.

الاستنتاج: ومنه نستنتج أن الأساتذة يحبذون استعمال العقاب النفسي و الجسدي بنسبة قليلة بالمعاقبة و النصيحة و تفادي استعمال العقاب الجسدي لأنه يتعامل مع مراهق مما يؤدي العقاب إلى ظهور سلوكات عنيفة عنده.

➤ ما هي الطريقة التي تستعملها من التخفيف في أعمال الشغب بين التلاميذ؟

- الغرض من السؤال: معرفة الطريقة التي يستعملها الأستاذ لتخفيف من أعمال الشغب بينهم.

الجدول رقم (١٧): النسب المئوية للطريقة التي يستعملها الأستاذ

لتخفيف من أعمال الشغب بينهم.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
٢٠%	٢	الطرد
٠%	٠	الضرب
٠%	٠	الشتم
٨٠%	٨	النصح
١٠٠%	١٠	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أغلبية الأساتذة نسبة ٨٠.٢٥% يستعملون أسلوب النصح أما بعضهم و بنسبة ٢٠ % يفضلون استعمال الطرد وهم قلة ،في حين لا يوجد احد من الأساتذة يستعمل الشتم أو الضرب.

الاستنتاج: ومنه نستنتج أن أفضل أسلوب يستعمله الأستاذ في التخفيف من أعمال الشغب هو النصح من أجل حل الخلافات بين التلاميذ .

الاستنتاج العام:

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية " دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " ومن خلال الاستنتاجات التي توصلنا إليها في الأسئلة السابقة والتي تشمل الفرضيات الثلاثة يمكن القول أن حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على نسيان مشاكل المراهق وتساهم في الترويح عن نفسه، فهي توفر الراحة والاستقرار النفسي للمراهق وتشعره بالحيوية، حيث أن التربية البدنية تساعد المراهق على نسيان أو التخفيف من المشاكل والضغوطات النفسية التي يعاني منها كالقلق والتوتر والاضطراب، كما توفر له الجو المناسب الذي يستطيع بواسطته إيجاد حلول لمشاكله والتقدم دائما إلى الأمام دون الشعور باليأس.

ولحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في التخفيف من ظاهرة العنف اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي، حيث أن لحصة التربية البدنية والرياضية والرياضة بصفة عامة علاقة وطيدة بالجانب النفسي للمراهقين وهو وسيلة للتفيس وتفريغ المكبوتات وبناء شخصية متزنة وهادئة، كما أن للنشاطات الرياضية اتصالا وثيقا بنمو شخصية المراهق، وتطورها وصولا بها إلى مرحلة النضج والوعي، وتعمل على زيادة إدراكه بحدوده وقدراته البدنية مما ينضج شخصيته الاجتماعية ويكسبه الثقة في نفسه.

وهذا ما ذهب إليه الدكتور "أمين أنور الخولي" من خلال قوله أن حصة التربية البدنية والرياضية تقدم خدمات بدنية ورياضية في المجال التربوي وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وانفعاليا فالتلاميذ بوجودهم في جماعة فإن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية، التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية فهي تعمل على تنمية الصفات الأخلاقية كإطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والزمانة والمثابرة والمواظبة واقتسام الصعوبات مع الزملاء، وتربية صفة الشجاعة وقدرة اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات. (١ : ١٤٧)

أن للمعاملة الإيجابية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من ظاهرة العنف الجسدي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وهذا ما ذهبت إليه الدكتورة "عفاف عبد الكريم" من خلال قولها بأن المعلم في مجال التربية البدنية والرياضية من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة لان لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ، حيث يساعد المتعلم ليصبح مدركا ومسؤولا يوفق بين نفسه وبين بيئته من المدرسة إلى الأسرة إلى المجتمع، متحركا من المواقف السلبية إلى المواقف الإيجابية لتنمية التفكير والحفاظ عن المبادئ والإسهام في حل مشاكله الاجتماعية. (٦ : ٠٩ - ١٠)

كما يرى "سعد جلال" أن الأستاذ أو المربي يمكنه معالجة الانحرافات كالتصرفات العدوانية وبعض مظاهر العنف وذلك بتوجيهه إلى الطريق الصحيح أو الحد من هذه الانحرافات، وتحقيق الاتزان النفسي وذلك تماشياً مع الدراسات الحديثة، وكما يقوم مربي التربية البدنية ببحث الصفات الجيدة والحميدة في نفسية التلميذ وذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها وطريقة تقديمها كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وروح التعاون الجماعي وتقبل الهزيمة وتقييم الذات. (٣ : ١٤٧)

التوصيات:

باعتبار التربية البدنية وسيلة من وسائل التربية التي تهدف إلى تكوين المراهق تكويناً شاملاً ومتكاملاً من جميع النواحي خاصة النفسية والاجتماعية منها، وكون أيضاً حصة التربية البدنية وسيلة تربية بالدرجة الأولى وأنها تعود بالفائدة على التلاميذ سواء من الجانب الصحي أو الاجتماعي ومن خلال دراستنا لاحظنا التدهور واللامبالاة الذي تعاني وتشكو منه التربية البدنية والرياضية داخل مؤسساتنا التربوية.

كل هذا راجع إلى عدم اهتمام المعنيين بالأمر وعدم إعطاء الأهمية اللازمة رغم أنه ميدان هام وأساسي في تربية وتكوين الناشئين.

لذا نتقدم ونتوجه للمسؤولين تطبيق برنامج التربية البدنية والرياضية والاهتمام بهذا الميدان

الهام ونقترح عليهم:

- توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة، بأن الرياضة وسيلة تربية بالدرجة الأولى، وأنها تعود بالفائدة على التلاميذ وإبراز أهميتها في تربية الناشئ (المراهق الثانوي)، وهذا بإقناع الأولياء عن طريق مختلف وسائل الإعلام السمعية والبصرية.
- توفير المنشآت القاعدية من هياكل وعتاد رياضي، قاعات رياضية ميادين من أجل ممارسة التربية البدنية في أحسن الظروف للتلميذ والأستاذ معاً.
- تحفيز التلاميذ على الممارسة والاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وذلك بتشجيعهم وإبراز القيم الحقيقية للحصة، ورفع من معامل هذه المادة.
- على الأسرة ألا تقف كعائق أمام ميول أبنائهم لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية وإنما عليها استغلال هذا الميل استغلالاً حسناً لأنه يخدم مصلحة أبنائها ومصحتها.
- نظراً للمكانة التي يحتلها أستاذ التربية البدنية والرياضية، وكذا الدور الفعال الذي يلعبه، يجب تحسيسه بالاهتمام بالمشاكل النفسية والاجتماعية للمراهق والعمل على حلها وذلك بالتقرب أكثر من التلميذ والاستماع إلى انشغاله وعدم تهميشه.
- الاهتمام بانشغالات الاساتذة وحل مشاكلهم من أجل تقديم مردود أحسن لان ذلك يعود بالفائدة للتلاميذ وبالمجتمع خاصة.

- تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية خارج نطاق المدرسة، حتى تعمل على التقليل من العنف وكذلك تكون دعماً لحصة التربية البدنية والرياضة.
- تكثيف النشاطات الرياضية والدورات التي تتم بين الأقسام من قبل الإدارة وتشمل المنافسة بين مختلف التلاميذ مع تكريم الفرق التي تتمتع بالروح الرياضية.
- التحسيس بخطر العنف داخل المؤسسات التربوية وإيجاد الأشياء التي تحد منه أو تعمل على تقليله.
- إجراء دراسات في موضوع العنف في مختلف أطوار المنظومة التربوية لتوضيح موطن الداء و معالجته بطرق علمية صحيحة
- ضرورة التكوين الجيد للأستاذ معرفياً ونفسياً.
- توجيه المراهقين في حياتهم الاجتماعية والرياضية ومرافقتهم .

المراجع :

- أمين أنور الخولي (١٩٩٢)، مجلة المعرفة، دار الفكر العربي، العدد ٢١٦، سوريا.
- أمين أنور الخولي (٢٠٠٢)، أصول التربية البدنية، ط٢، دار الفكر العربي، مصر.
- سعد جلال، محمد علاوي (١٩٧٦)، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر،.
- الشهري على عبد الرحمن (٢٠٠٩)، العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة، السعودية.
- عادل خطاب، كمال زكي (١٩٦٦)، التربية البدنية والرياضية، دار النهضة العربية للنشر.
- عفاف عبد الكريم (١٩٩٠)، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، مصر.
- عنايات محمد أحمد فرج (١٩٩٨)، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمد سعيد عظمي (١٩٩٦)، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية.
- نحال حميد (٢٠٠٩)، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة حسينة بن بوعلي الشلف، الجزائر.
- وثيقة من قضايا التربية (١٩٩٧)، التربية البدنية والرياضية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.

الذكاءات المتعددة وعلاقتها بقلق المنافسة لدى لاعبي كرة القدم للصالات بجمهورية العراق

صلاح بريسم صالح التميمي

مدرس دكتور بوزارة التربية بجمهورية العراق

المقدمة وأهمية البحث:

تعتبر الرياضة هي الرافد الاساسي للنشاط البدني والفكري والصحي لجميع الاعمار ولكلا الجنسين على حد سواء، فهي المحرك الاساسي لجميع الوظائف الحيوية والحسية وهي تعطي للإنسان النشاط البدني والذهني والتخلص من الروتين والرتابة وكذلك تبعث البهجة في نفس الانسان.

ومن هنا نتعرف على كرة القدم الصالات التي تعتبر من الرياضات السريعة والمهارية العالية لأنها لعبة تحتاج الى خطط موضوعه مسبقا والى قراءات سريعة التي يقوم بها الخصم اثناء اللعب وان هذا كله يحتاج الى حالة نفسية عالية تضع اللاعب في موقف جيد اثناء اللعب، وان اتخاذ القرار السريع يحتاج الى ذكاء عالي ودقة في اختيار الخطط حسب ظروف اللعب بالإضافة الى العامل النفسي المركز على ذهن اللاعب الذي قد يؤثر سلباً وان دراسة الذكاءات المتعددة امر ضروري لنشاط ذهني يحتاجه لاعب كرة القدم للصالات.

يوضح "عماد زبير وشامل محمد" (٢٠٠٥م) بانه انطلقت فكرة لعبة كرة القدم للصالات في الاورغواي (مونتيفيديو) عام ١٩٣٠ عندما صمم (خوان كارلوس سيريانى) شكلاً مكوناً من خمسة لاعبين لكل فريق من كرة القدم لمنافسات الشباب على أن تلعب على ملاعب بحجم ملاعب كرة السلة ، داخلية أو خارجية دون استخدام الجدران الجانبية ، وهناك رأي آخر ينسب نشوء اللعبة إلى البرازيل حيث تم تنظيم أول بطولة في البرازيل عام (١٩٥٥م) وفي الفترة نفسها نظمت الاورغواي بطولة لها في كرة القدم للصالات، وان كلمة Futsal هي التسمية التي تطلق على اللعبة في مختلف أرجاء العالم، وهذه الكلمة هي مشتقة من الكلمة الاسبانية أو البرتغالية المعروفة بـ (Soccer) و (Futbol) أو (Futebol) مضاف إليها أصل الكلمة الفرنسية أو الاسبانية (Indoor) أو (Room) أو (Salon) أو (Salle) أو (Sala)، وإذا ما أخذنا الترجمة الحرفية للكلمة فان (Futbol) تعني Foot و Ball (أي بمعنى آخر اللعبة التي تمارس خارج الصالات المغلقة) وان كلمة (Futsal) تعني كرة القدم في الغرفة (Foot ball in room) أي اللعب داخل الصالات ، وقد أقيمت أول مسابقة عالمية بكرة القدم للصالات عام (١٩٦٥م) حينما أحرزت البرغواي المركز الأول لبطولة كاس قارة أمريكا الجنوبية ثم أقيمت ست بطولات لكأس قارة أمريكا الجنوبية حتى عام (١٩٧٩م) وأحرزت البرازيل بطولاتها جميعاً وقد واصلت

البرازيل هيمنتها على ملاعب الصالات بفوزها بأول بطولة لدول الأمريكيتين عام (١٩٨٠م) والثانية عام (١٩٨٤م) ، وقد أقيمت أول بطولة لكرة القدم للصالات (لكأس العالم) في ساوباولو بالبرازيل عام (١٩٨٢م) وانتهت بحصول البرازيل على المركز الأول ، ثم كرر المنتخب البرازيلي فوزه للمرة الثانية بهذه البطولة عام (١٩٨٥م) في البطولة التي جرت في اسبانيا لكن خسر الفريق في نهائي البطولة الثالثة التي جرت في استراليا عام (١٩٨٨م) أمام البارغواي ، وقد تولت أليفيا الرعاية المباشرة لهذه البطولة في عامي (١٩٨٩م) في هولندا وعام (١٩٩٢م) في هونغ كونغ وقد فازت البرازيل ببطولة كليهما. (Spokane Futsal Overview) . (٩-١١)

كذلك فإن كرة القدم للصالات بدأت تنتشر في بلدان العالم بسرعة جداً في المدن والقرى والمدارس وبين الأطفال والشباب والنساء واللعبه حالياً تمارس تحت رعاية (الفيفا) وبدأت تنتشر في القارات كافة وفي آسيا ولا سيما إيران واليابان وكوريا الجنوبية والعراق وتايلاند ، وفي اليابان انتشرت اللعبة بصورة كبيرة وقد أسس اللاعب البرازيلي (زيكو) مدرسة خاصة للعبة الصالات تعرف بأسم (مدرسة زيكو) لتطوير كرة القدم ، كما يوجد نوع آخر من الألعاب وهو (SSG) وهو اختصار (Small Side Game) وتلعب في العديد من الدول الأوروبية وتكون ممتعة ومثيرة وتساعد على تطوير القدرات الفنية بفاعلية أكثر مما هو عليه الحال عند لعب كرة القدم الاعتيادية. (١٣)

ويتضح من ذلك بأن كرة قدم الصالات لعبة جماعية مصغرة من كرة القدم الاعتيادية، وتتشابه في بعض قوانينها وتختلف في البعض الآخر، فهي تختلف في عدد اللاعبين والزمن المخصص لها والملاعب والصالات التي تمارس داخلها وطبيعة الارضية وركلة التماس التي تختلف عن الرمية في كرة القدم الاعتيادية والتي تلعب باليد، كذلك ابعاد الملعب والمرمى وركلات الجزاء، كل هذا يختلف عن ما موجود في كرة القدم الاعتيادية، وقد تتشابه مهارات اللاعبين بعض الشيء ولكن يستوجب الدقة والتركيز العالي في كرة قدم الصالات والسرعة في الأداء، وإن لاعب كرة قدم الصالات شأنه في ذلك جميع الألعاب الرياضية الجماعية والفردية، لذا ينبغي أن تتوفر لدى هذا اللاعب المهارات الأساسية والأداءات المهارية والقدرات البدنية الخاصة لكي يستطيع التعامل مع متغيرات ومواقف هذه اللعبة الجماعية والوصول إلى أعلى المستويات وتحقيق افضل النتائج. (١:٢٣)

ويذكر "محمد بن خالد الخالدي" (٢٠٠٥) نقلاً عن "جاردنر"

Gardner, H (١٩٩٩م) وصف لأنماط الذكاء الإنساني السبعة حيث وضح ان الذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام الكلمات والجمل شفويا او تحريرياً بفاعلية والذكاء المنطقي الرياضي هو القدرة على استخدام الارقام بكفاءة، وكذلك القدرة على التفكير المنطقي والمناقشة السليمة للأمر

وتنظيم العلاقات السببية ، والذكاء المكاني البصري يعني القدرة على ادراك العالم البصري المكاني بكفاءة وبصورة منظمة وكذلك القدرة على تشكيل الفراغات والمسافات والحساسية للألوان والخطوط والاشكال والحيز، والعلاقات بين العناصر، والذكاء البدني الحركي هو قدرة الفرد على استخدام حركات جسمه للتعبير عما لديه من افكار او انطباعات او احساسات او انجاز المهام المختلفة، والذكاء الموسيقي يعني القدرة على استقبال الاصوات والنغمات وتمييزها والتعبير عنها والاحساس بوقعها ونوعها ، والذكاء الاجتماعي هو القدرة على ادراك الحالة المزاجية للآخرين، والتمييز بينها وادراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم والتصرف بلباقة في ضوئها، اما الذكاء الشخصي فيقصد به قدرة الفرد على فهم نفسه وان يكون لديه صورة دقيقة عن جوانب قوته وقصوره ودوافعه ورغباته، والتصرف بشكل يتفق مع الفهم. (٦:١٠٨)

وبعد الاطلاع على انواع الذكاءات المتعددة لا بد من التعرف على القلق ومدى اهميته وتأثيره على اللاعب اثناء اللعب لما تحمله تلك الرياضة من ضغوطات نفسية حيث ذكر "محمد حسن علاوي" (٢٠٠١) ان رأي اصحاب هذا النموذج ان اللاعب الرياضي تتناوبه بعض المظاهر المعينة سواء قبيل اشتراكه الفعلي في المنافسة الرياضية او اثناء او بعد انتهاء المنافسة الرياضية، والتي يمكن ان تؤثر على مستوى ادائه بصورة واضحة، ويعتبر القلق من بين ابرز هذه المظاهر التي تتناوب اللاعب الرياضي والذي قد يظهر في صورة متغيرات فسيولوجية (قلق بدني) او في صورة متغيرات معرفية (قلق معرفي) أو متغيرات انفعالية (كسرعة وسهولة الانفعال). (٧:٣١١)

ويرى "نزار الطالب وكامل لويس" (١٩٩٢م) ان الإنجازات التي يقوم بها الأفراد وسلوكهم ما هي إلا تعبير عن جميع جوانب الشخصية كما ان الإنجازات الرياضية للفرد لا تعتمد على تطور القابليات البدنية والمهارية فقط بل تتأثر أيضا بعوامل نفسية عديدة مثل الدوافع والرغبات والقناعات والإدراك والتفكير والاستعداد النفسي والخوف والقلق.... الخ (١٠-٢١١:٢١٠)

يؤكد "محمد حسن علاوي" (١٩٩٢م) ان القلق الرياضي هو احد المتغيرات النفسية المهمة التي ينبغي المحافظة على استقراره ومحاولة استثماره كدافع ايجابي لتحقيق أفضل النتائج الرياضية وان القلق هو توجس يصحبه تهديد لبعض القيم التي يتمسك بها الفرد ويعتقد انها اساسية لوجوده (٩:٢٧٨)

اهمية البحث:

لا شك ان الاهتمام بدراسة الذكاء اقدم من علم النفس نفسه، فقد اهتم به الفلاسفة القدامى، كما اهتمت بدراسة علوم اخرى حديثة مثل علم الحياة وعلم الوظائف الاعضاء (الفسولوجيا)

وأخيراً استقرت دراسة الذكاء كأحد الموضوعات الرئيسية في علم النفس باعتباره احد مظاهر الحياة العقلية السلوكية التي يمكن ملاحظتها وقياسها علمياً وموضوعياً. (٣:١٠٣)

ومن خلال البحث المرجعي والاطلاع على الدراسات العربية والاجنبية وفي حدود علم الباحث، تبين انه لا توجد دراسات تناولت الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعات في لعبة كرة القدم الصالات وعلاقتها بقلق المنافسة الرياضية التي قد يتعرض لها وهذا ما دفع الباحث الى محاولة التعرف على الذكاءات المتعددة للاعب كرة القدم في ميسان وعلاقتها بقلق المنافسة الرياضية التي تؤثر بشكل واضح على مستوى ادائهم اثناء اللعب في الدوري، الامر الذي يمكن الاستفادة منه في تطوير جوانب الاعداد النفسي للاعبين.

مشكلة البحث:

إن عملية دراسة اي مشكلة تحتاج الى دراية واسعة والمام خاص بنوع المشكلة، فوجد الباحث ان بعض اللاعبين المميزين في لعبة كرة القدم الصالات يحصل لديهم نوع من الارياك اثناء المنافسات بسبب الضغوطات النفسية التي يعيشها اللاعب اثناء اللعب مما يؤثر على مستوى ادائهم ومن بين تلك الضغوطات اخذ دراسة قلق المنافسة كمتغير اراد منه معرفة مدى تأثيره على الذكاءات المتعددة للاعبين اثناء المنافسة وهل التأثير يكون ايجابي ام سلبي، لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة لينتسى له وضع الحلول المناسبة .

اهداف البحث :

- قياس الذكاءات المتعددة لدى لاعبي كرة القدم الصالات بطولة الجامعات .
- الكشف على علاقة الذكاءات المتعددة وقلق المنافسة عينة البحث.

فروض البحث

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نتائج قياس الذكاءات المتعددة وقلق المنافسة .
- وجود فروق معنوية بين نتائج قياس الذكاءات المتعددة وقلق المنافسة لدى لاعبي كرة القدم الصالات.

مصطلحات البحث :

الذكاءات المتعددة: Multiple Intelligences

هي القدرة على حل المشكلات التي تواجه الفرد خلال المواقف التعليمية المختلفة حيث تعتمد على المهارات العقلية المختلفة التي يمتلكها الطلاب لاكتساب مهارات فكرية لحل المعوقات .
(تعريف اجرائي)

كرة القدم للصالات:

هو المصطلح المستخدم دولياً للعبة الذي اشتق من اللغة الاسبانية والبرتغالية وهو عبارة عن مختصر كلمة (football) والتي تعني كرة القدم بالاسبانية وكلمة (sala) ومعناها داخلية فيكون المصطلح هو كرة القدم للصالات، وإن هذا المصطلح بديل للمصطلح السابق والذي يطلق عليه كرة القدم الخماسية. (١٤)

منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

١- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي بخطواته واجراءاته، حيث استخدم التحليل المنطقي للمراجع والدراسات لتحقيق اهداف البحث .

٢- مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من لاعبي منتخبات الجامعات في بطولة الجامعات العراقية المقامة في محافظة ميسان بكرة القدم للصالات والبالغ عددهم (١٤٠) لاعباً حيث تم اختيار (١٠٠) لاعباً للعينة الاساسية حيث شكلت نسبة (٧١.٤٢%) موزعين بالتساوي على منتخبات الجامعات وتم تقسيم العينة حسب الجدول (١)

جدول (١) يبين توزيع العينة

ت	اسم الجامعة	عدد اللاعبين
١	جامعة ميسان	١٤
٢	جامعة بابل	١٤
٣	جامعة واسط	١٤
٤	جامعة بغداد	١٤
٥	جامعة المستنصرية	١٤
٦	جامعة البصرة	١٤
٧	جامعة كركوك	١٤
٨	جامعة تكريت	١٤
٩	جامعة ذي قار	١٤
١٠	جامعة الكوفة	١٤

٣- ادوات ووسائل جمع المعلومات

وهي الطريقة الاساسية التي يستطيع بها الباحث جمع البيانات وحل مشكلتها لتحقيق اهداف البحث مهما كانت تلك الادوات من بيانات وعينات واجهزة (١١:١٧)

١. المصادر والمراجع .
٢. استمارة جمع المعلومات وتفرغها .
٣. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت Internet)

٤. حاسبة الكترونية . (acer)
٥. مقياس الذكاءات المتعددة تصميم (راينر مارتينز Martens) تعريب (محمد حسن علاوي)
٦. اختبار قلق المنافسة الرياضية: تعريب (محمد حسن علاوي)
- ٣-١ مقياس الذكاءات المتعددة :
- ٣-٢ اختبار قلق المنافسة الرياضية :
- اختبار قلق المنافسة الرياضية صممه راينر مارتينز Martens تحت عنوان (SCAT) Sport competition Anxiety Test بهدف توفير اداة قياس صادقة وثابتة لدراسة الفروق الفردية في سمة قلق المنافسة الرياضية وذلك بقياس ميل اللاعب الرياضي او نزعته نحو إدراك المواقف التنافسية بمستويات متباينة من شدة حالة القلق.
- ويعتبر هذا الاختبار صورة مقتبسة من اختبار القلق كسمة وكحالة الذي اعده تشارلز سبيلبرج مع تحويله وتعديله لكي يتناسب التطبيق في المجال الرياضي وليصبح مقياساً نوعياً بالمجال الرياضي بدلاً من مقياس "سبيلبرجر" الذي يرتبط بالمجال العام.
- ويتكون الاختبار من (١٥) عبارة، منها (١٠) عبارات لقياس سمة قلق المنافسة الرياضية، (٥) عبارات تم وضعها لمحاولة اخفاء الصدق الظاهري للاختبار، اي محاولة عدم إعطاء اللاعب الرياضي فكرة واضحة عن وجهة الاختبار - وبالتالي إمكانية الاقلال من تحيز استجابات اللاعب الرياضي على العبارات العشرة الاساسية للاختبار.
- ويقوم اللاعب الرياضي بالاستجابة على جميع عبارات الاختبار طبقاً لمقياس ثلاثي التدرج (نادراً، احياناً، غالباً) ويراعى كتابة عنوان الاختبار كما يلي: قائمة المنافسة الرياضية (٨:٢٤١)
- ٣-٣ التجربة الاستطلاعية:
- إن التجربة الاستطلاعية عبارة عن " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بالبحث بهدف اختبار أساليب البحث وادواته. (٥:١٠٨)
- حيث استعمل الباحث التجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على السلبيات التي قد ترافق تطبيق كل من مقياسي الذكاءات المتعددة وقلق المنافسة لعينة البحث وفيما إذا كانت عبارات كل من المقياسين مفهومة من قبل أفراد عينة البحث إذ من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية يمكن للباحث معرفة السلبيات التي مر بها اللاعبون المختبرون وتجاوزها بالاختبار القادم
- لقد قام الباحث بتوزيع استمارات الاختبارين على عينة من لاعبي بعض الجامعات المشاركة بالبطولة والبالغ عددهم (٤٠) لاعباً بكرة الصالات والتي تكون خارج عينة البحث حول

طبيعة المقياسين ومدى استيعابهم لعباراته فيما اذا كانت مفهومة ام لا وان كانت لديهم اية ملاحظات حول صياغة عباراته او فيما اذا كانت هناك صعوبات تذكر في الاجابة وان كل من المقياسين المذكورين، وقد تبين انه ليس هناك أية صعوبة عند الاجابة ولكلا المقياسين وان من الاهمية ايجاد الشروط العلمية للاختبارين من حيث الثبات والصدق.

٣-٤ الاسس العلمية للبحث:

١ - معامل الصدق:

لقد تم التحقق من صدق كل من المقياسين (الذكاءات المتعددة ، قلق المنافسة) من خلال ايجاد صدق المحتوى وذلك بعرض المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الرياضية وبعد الاطلاع على إجابات الخبراء عن فقرات المقياسين ومدى ملائمتها لعينة البحث والبيئة العراقية تبين ان هناك اتفاقا تاما ونسبة (١٠٠%) حول الفقرات جميعها وعلى هذا الأساس تم التأكد من صدق الاختبار واعتماد المقياسين في البحث .

٢-معامل ثبات الاختبار:

المقصود بثبات الاختبار هو " ان يعطينا الاختبار النتائج نفسها عند اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم. (٣٠:٢)

ولغرض التأكد من حصول المقياسين على درجة ثبات عالية قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٥) لاعبين من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يوم الأحد الموافق ٥/٣/٢٠١٧ وأعيد تطبيق الاختبار بعد أسبوع تحت ظروف الاختبار الأول نفسها وعلى العينة ذاتها ثم تم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج الاختبارين الأول والثاني لمعرفة معامل الثبات بينهما يبين حساب معامل الثبات باستخدام اسلوب إعادة الاختبار الذكاءات المتعددة وقلق المنافسة.

أولا :-طريقة التجزئة النصفية:

لقد اعتمد الباحث في هذه الطريقة على استمارات التجربة الاستطلاعية والبالغ عددها (٤٠) استمارة، حيث تم تقسيم فقرات المقاييس الفرعية للمقياس على نصفين اشتمل النصف الأول على فقرات ذات الارقام الفردية في حين اشتمل النصف الثاني على الفقرات ذات الارقام الزوجية، بعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لمجموع درجات نصفي الاختبار وقد تراوح بين (٠.٧٧٧ - ٠.٦٥٩) إلا أن هذه القيم تمثل معاملات نصف الاختبار للمقاييس الفرعية لذلك يتعين تصحيح هذه المعاملات من خلال استخدام معادلة سبيرمان - براون لتصحيح معامل الثبات

للحصول على ثبات الاختبار ككل وبعد التصحيح اصبح معامل الثبات يتراوح ما بين (٠.٨٣٧ - ٠.٧١٩) والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢) يبين معاملات ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية مع معامل التصحيح

ت	نوع الذكاء	الثبات قبل التصحيح	الثبات بعد التصحيح
١	الذكاء الحركي	٠.٧١٢	٠.٨٢٤
٢	الذكاء الانفعالي	٠.٦١٧	٠.٧٩٦
٣	الذكاء الاجتماعي	٠.٧٢٢	٠.٨٨٤
٤	الذكاء الذاتي	٠.٦٣٥	٠.٨٤٣
٥	الذكاء البصري	٠.٦٨٤	٠.٨٢٦
٦	قلق المنافسة	٠,٦٦٣	٠,٨٣٥

من خلال جدول (٢) والذي يبين معاملات الارتباط لثبات الاختبار حيث نجد ان جميع انواع الذكاء حصلت على نتائج عالية قبل وبعد التصحيح فهذا يدل على وجود ثبات لمتغيرات البحث، فضلا عن ذلك نجد تطور ملحوظ في قلق المنافسة قبل وبعد الاختبار.

ثانيا :- معادلة ألفا كرونباخ :

قام الباحث باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات الاختبار على اجابات العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٥) . فقد انحصرت قيم معاملات الثبات بين (٠.٧٩٦ - ٠.٨٨٤) للمقاييس بعد التصحيح .

الاجراء الاساس للبحث:

بعد ان تم التأكد من صدق المقياسين وثباتهما وموضوعيتهما قام الباحث بتوزيع الاستمارات على افراد عينة البحث الأساسية باتباع أسلوب الاتصال المباشر مع افراد العينة شرح أهداف البحث لهم واهميته وضرورة الاجابة عن الاسئلة جميعها بعناية وصدق عالين ويرى الباحث ان ذلك مهما جدا لكي يعطي المختبر اجابات بدقة اكبر .

وبعد جمع إجابات العينة قام الباحث بتفريغ البيانات اعتمادا على مفتاح حل الأسئلة وبذلك حصل على الدرجات الخام بوصفها نتائج لهذا الاختبار ثم قام الباحث وبعدها تمثيلها الى درجات معيارية وحصل بعد ذلك على درجات تمثل نتائج كل من الذكاءات المتعددة قلق المنافسة لدى طلاب جامعة ميسان .

ومن ثم تم اجراء المعالجات الاحصائية الضرورية الخاصة بشأن الارتباط بين الذكاءات المتعددة وقلق المنافسة للحصول على النتائج المطلوبة .

الوسائل الاحصائية:

لأجل معالجة النتائج بالشكل الذي يخدم البحث فقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المطلوبة التي تساعده في معالجة نتائج البحث واختبار فرضياته وكما يوضح (هوبكنز وكلاس) (Hopkins & Glass) فان الوسائل الاحصائية تساعد الباحث في وصف البيانات واستخلاص الاستنتاجات لكميات كبيرة من البيانات وكذلك في دراسة العلاقات السببية. (٣:١٢) وقد استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (Spss (٧.٢١ لاستخراج الوسائل والقيم النهائية للبحث.

وأهم هذه الوسائل الاحصائية هي :-

١- الوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري

٣- النسبة المئوية

٤- الارتباط البسيط (بيرسون)

عرض ومناقشة النتائج:

تحقيقاً لهدف وفرضي البحث فقد قام الباحث بإيجاد قياس الذكاءات المتعددة وقلق

المنافسة من خلال ايجاد الاوساط الحسابية لعينة البحث كما مبين في جدول (٣) .

جدول (٣) يبين معامل الارتباط البسيط لمتغيرات البحث للعينة الاساسية

ت	المتغيرات	الذكاء الحركي	الذكاء الانفعالي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الذاتي	الذكاء البصري	قلق المنافسة
١	جامعة ميسان	٠,٧٦	0.66	٠,٧٤	٠,٦٥	٠,٧٤	٠,٨٣
٢	جامعة كركوك	٠,٦٩	٠,٦٧	٠,٧٣	٠,٦٣	٠,٧٧	٠,٧٦
٣	جامعة تكريت	٠,٧٢	٠,٥٤	٠,٦٩	٠,٦٦	٠,٧٢	٠,٨٨
٤	جامعة بابل	٠,٦٦	٠,٥٦	٠,٧١	٠,٦٥	٠,٧٨	٠,٦٧
٥	جامعة واسط	٠,٦٤	٠,٧١	٠,٦٩	٠,٦٣	٠,٧٢	٠,٧٢
٦	جامعة بغداد	٠,٦٩	٠,٦٤	٠,٦٥	٠,٦٦	٠,٧١	٠,٦٨
٧	جامعة النهرين	٠,٧٤	٠,٥٥	٠,٦٤	٠,٦٣	٠,٧٨	٠,٦٦
٨	جامعة البصرة	٠,٧٣	٠,٦٤	٠,٦٨	٠,٦٦	٠,٧٠	٠,٧٥
٩	جامعة ذي قار	٠,٧١	٠,٦٦	٠,٧٤	٠,٦٤	٠,٧٦	٠,٦٤
١٠	جامعة ديالى	٠,٦٩	٠,٦٥	٠,٦٨	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٦

جدول (٤) يبين العلاقة بين الذكاءات المتعددة وقلق المنافسة لعينة البحث

المعالم الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحتسبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاءات المتعددة	١٥٤.١٣	٢٢.٤٣	٠.٦٩	٠.٣٤٩	٩٨	٠.٠٥
قلق المنافسة	١٦٧.٧٧	١٢.٥٧				

من خلال جدول (٤) والذي يبين المعالم الإحصائية لمتغيرات البحث حيث نجد ان قيمة ر المحسوبة وبالبالغة (٠.٦٩) هي اكبر من قيمة ر الجدولية وبالبالغة (٠.٣٤٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وهذا يدل على ان هناك علاقة ارتباط داله ما بين الذكاءات المتعددة وقلق المنافسة لدى اللاعبين حيث ان الذكاءات المتعددة لها دور ايجابي في تقليل ضغط المنافسة على اللاعبين وهذا ما أكده "هوارد جاردرنر" (١٩٩٧م) صاحب نظرية الذكاءات المتعددة والتي تقدم نموذجاً للتعلم ليس له قواعد محددة، فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، فنظرية الذكاءات المتعددة تقترح حلولاً، كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله أن يتناولوا أي محتوى تعليمي ويقدموه بطرق مختلفة، وإن تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة لا يعنى بالضرورة تقديم الدرس الواحد بطرق متعددة، أو محاولة تنمية كل أنواع الذكاءات من خلال محتوى دراسي واحد؛ حيث يؤكد "جاردرنر" أن هذا فهم خطأ لنظريته، ولا ينسجم مع روحها؛ لأن كل نوع من هذه الذكاءات يستجيب لمحتوى معين، فهذه الذكاءات موجودة في عقل الإنسان وتظهر استجابة لتعدد المحتوى، حيث توجد الأصوات واللغات والموسيقى والطبيعة والأشخاص الآخرون والرموز والأشكال وغير ذلك، والمعلم الذكي هو الذي يختار المحتوى المناسب، و الذكاءات المناسبة لهذا المحتوى، و التي يمكن تنميتها من خلاله، ويختار أساليب التدريس، والأنشطة التعليمية المناسبة (١٥)

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الفرضين الأول والثاني للبحث قد تحققا والذي

ينصان على:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نتائج قياس الذكاءات المتعددة وقلق المنافسة .

وجود فروق معنوية بين نتائج قياس الذكاءات المتعددة وقلق المنافسة لدى لاعبي كرة القدم الصالات.

الاستخلاصات:

١- الذكاء أحد الموضوعات الرئيسية في علم النفس باعتباره احد مظاهر الحياة العقلية السلوكية التي يمكن ملاحظتها وقياسها علمياً وموضوعياً حيث ان الذكاءات المتعددة لها دور ايجابي في تقليل ضغط المنافسة على اللاعبين

٢- كان تأثير القلق ايجابياً وذو علاقة معنوية مع ترتيب انجازات الفرق في البطولة

التوصيات:

في ضوء اهداف البحث ونتائجه يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة الإهتمام والعناية ببرامج الإعداد النفسي المختلفة التي تؤثر على أداء اللاعبين.
- ٢- يجب التركيز على استخدام الذكاءات المتعددة التي تخدم الإعداد النفسي للاعبين وخاصة في لعبة كرة القدم للصالات.
- ٣- اهتمام المدربين بشكل متواصل الى مستويات القلق الرياضي التي ترافق اللاعبين وتوجيهها بالشكل الذي يخدم اللاعب والفرق في تحقيق الانجاز.
- ٤- قيام المدرب باستخدام كافة الوسائل التي تسهم في معايشة اللاعبين لظروف المنافسة الفعلية .
- ٥- الإهتمام والتأكيد على البحوث الخاصة بنشاط كرة القدم للصالات وبكافة الجوانب النفسية والمهارية والبدنية وذلك لنشر اللعبة وتوسيع قاعدتها.

أولاً: المراجع العربية:

١. صلاح بريسم التميمي (٢٠١٦م) : فعالية برنامج تعليمي بأستخدام الحاسب الآلي لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للصم والبكم بالعراق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
٢. عبد الجليل الزويعي وآخرون (١٩٨٧م) : الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، مطابع التعليم العالي في الموصل.
٣. عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٢م) : علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
٤. عماد زبير أحمد وشامل كامل محمد (٢٠٠٥) : التكتيك والتكتيك في خماسي كرة القدم ، شركة السندباد للطباعة ، بغداد.
٥. قاسم حسن المندلاوي (١٩٨٩م) : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية . الموصل ، مطابع التعليم العالي في الموصل.
٦. محمد بن خالد الخالدي (٢٠٠٥) : استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم لدى معلم العلوم في المملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ،

جامعة عين شمس ، القاهرة.

٧. محمد حسن علاوي (٢٠٠١) : علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي.
٨. محمد حسن علاوي (١٩٩٨م) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
٩. محمد حسن علاوي (١٩٩٢م) : علم النفس الرياضي، دار المعارف ، القاهرة.
١٠. نزار الطالب وكامل لويس (١٩٩٢م) : علم النفس الرياضي، دار الكتب للطباعة، بغداد.
١١. وجيه محبوب (١٩٩٣م) : طرائق البحث العلمي ومذاهبه، دار الحكمة للطباعة والنشر .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

١٢. Hopkins ,Kenneth : Genev. Basic Statistics for the Behavioral
D.andclass Siences , Englewoodcliffs , New Jersey :
Prentice-Hall Inc , 1978 , p3

ثالثا: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

١٣. Ben Buckly. Small Side Game. 2005. P4 : تاريخ التصفح:
www.lfc.asn.au/UserFiles/File/SSG ٢٠١٧/٦/٥
Handbook.pdf
١٤. http://www.iraqacad.org/library.htm : تاريخ التصفح: ٢٠١٧/٦/٩
١٥. http://www.new-educ.com/multiple- : تاريخ التصفح: ٢٠١٧/٦/٩
intelligences 401

دراسة مقارنة بالتفكير الاستدلالي للاعبين أندية المنطقة الجنوبية بكرة القدم

أ.د. عبدالودود احمد الزبيدي

م.د. عبدالله محمد طياوي

م.م. صون كول بلال

جامعة تكريت كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على درجة التفكير الاستدلالي للاعبين أندية المنطقة الجنوبية بكرة القدم، التعرف على الفروق في التفكير الاستدلالي بين أندية المنطقة الجنوبية بكرة القدم، وأفترض الباحثون هناك فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الاستدلالي للاعبين أندية المنطقة الجنوبية بكرة القدم، واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث، واشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية الدرجتين الأولى والثانية بكرة القدم للمحافظات الجنوبية للموسم الرياضي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) وبواقع (٢٥٦) لاعباً يمثلون (٢٠) نادياً . استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، الخطأ المعياري ، معادلة سبيرمان براون)، واستنتج الباحثون ما يأتي، يتمتع لاعبو أندية كرة القدم للمنطقة الجنوبية للدرجتين الأولى والثانية بمستوى عالٍ من التفكير الاستدلالي لكون الوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي لدرجاتهم على المقياس، وأوصى الباحثون التأكيد على استخدام الوسائل العلمية في الإعداد النفسي والقدرات العقلية للاعبين التي تعزز من التفكير الاستدلالي، إجراء دراسات أخرى عن التفكير الاستدلالي لمستويات وعينات أخرى بالألعاب الرياضية المختلفة .

١ - التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

ان المجال الرياضي شهد تطوراً علمياً وتقنياً هائلاً في مختلف العلوم الرياضية كما هو الحال فيبقية مجالات الحياة الاخرى ، ويُعد التطور العلمي معياراً يقاس به هذا التقدم في المجال الرياضي عامة" وكرة القدم خاصة" ، وهذا ما جعل الباحثين يهتمون اهتماماً واسعاً بالأبحاث العلمية والتطبيقية ، وأن المجال الرياضي خطى خطوات واسعة نحو التقدم في العصر الحديث وأن الاندماج ما بين العلوم المختلفة وتسخيرها للعلوم الرياضية أظهر نتائج ايجابية في انجازات الألعاب الرياضية ، ومن هنا أخذ مجال البحث العلمي في مختلف المجالات ومنها المجال النفسي الرياضي اهتماماً واضحاً بالذكاء واختباراته للوصول إلى المستوى المطلوب من الإنجاز العالي ، وأن القدرات العقلية تعتمد على نسبة النمو العقلي الذي يتأثر بشكل كبير بالممارسة

للفعاليات الرياضية ، إذ إن هذه الفعاليات تساهم في تنشيط القدرات الذهنية والبدنية وبالتالي تنعكس على ذكاء الرياضي وتحسين نسبة الذكاء لديه ، وأن الذكاء من وجهة نظر الباحثين وعلماء النفس هو من أكثر الموضوعات التي يدور حولها الجدل والحوار ولم يتفق العلماء على تعريف واحد للذكاء ، وأنه يعد أحد التطورات السيكلوجية التي تخدم الرياضي وتحفز القدرات العقلية له من أجل رفع مستوى أدائه وإنجازه في لعبة كرة القدم .

وكرة القدم من الألعاب الرياضية التي وصلت إلى مستوى متطور نتيجة لدخول الجانب العلمي في جميع جوانبها ، ومن بين هذه النواحي القدرات العقلية وبعد الذكاء والتفكير للاعبين جزء من القدرات العقلية ، وأن الإيقاع السريع وعمليات الهجوم والدفاع السريعة التي حددها قانون اللعبة تحتم على لاعب كرة القدم إنهاء الهجمة خلال الزمن المحدد والعودة سريعاً الى منطقة الدفاع لمنع الفريق المنافس من محاولة تسجيل النقاط ، وعليه فإنه لا بد من استخدام ذكاءه في السيطرة على مجريات اللعب وتغيير المواقف للعب بشكل سريع وأني داخل الساحة وحسب توجيهات المدرب ، وتحديد مركز اللاعب في الفريق وتقوم عليه العديد من الخطط التي يمكن أن يستعين بها الفريق في اختراق دفاعات الخصم وتسجيل النقاط ، ومن هذا فإن اللاعب الذي لا يمتلك ذكاءً معرفياً لا يمكنه مجارة اللاعبين في الفرق المنافسة .

ويحاول الباحثون الوصول إلى نتائج تدعم شيئاً من جوانب قياس التفكير الاستدلالي للاعبين كرة القدم ، وان نوع المنافسة يفرض على اللاعب أن يتصرف وفق الإعداد البدني والمهاري والاستخدام الأمثل قبل الأداء مباشرة وترجع أهمية البحث إلى أن الذكاء بشكل عام والتفكير الاستدلالي بشكل خاص له تأثير على المستوى المهاري والخططي وتقليل نسبة الخطأ في أداء اللاعبين وإنجاح خطط الأداء ، وذلك باختيار أفضل الأفكار للمواقف خلال المباراة للوصول إلى تنفيذ خططي جيد وتحسين قابليتهم على العمل لزيادة حجم التطور التدريبي والتنافسي الحاصل في قدراتهم .

٢-١ مشكلة البحث :

ومن خلال متابعة الباحثون للكثير من مباريات كرة القدم للدوري العراقي لمباريات الدرجة الممتازة والدرجة الأولى فإنه لاحظ أن الكثير من اللاعبين يتصرفون بطريقة لا تتناسب ومستوى المباريات ويعد مخالفاً لتوجيهات المدرب وبالتالي فإن الكثير من فرص تسجيل النقاط تضيع وعدم تحقيق الهدف من إنهاء الهجمات مما يؤدي إلى خسارة الفريق للمباريات الأمر الذي ينعكس على تسلسله بين الفرق ولا سيما عدم الوصول إلى فرق المقدمة ، ويرى الباحثون أن القياس للتفكير الاستدلالي للاعب كرة القدم جزء من القياس النفسي وفي الوقت نفسه ضروري لمهمة التدريب التي يقوم بها المدرب وما يزود به لاعبيه من خطط مختلفة تجعل اللاعب يتصرف وفق خطط

منهجية مدروسة ، وأن مدربي كرة القدم بحاجة ماسة للمقاييس والاختبارات الأدائية لتحديد مستوى اللاعبين ، ومن هنا تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي :

١-٣ أهداف البحث :
- هل هناك فروق في درجات التفكير الاستدلالي للاعبين كرة القدم لاندية المنطقة الجنوبية ؟

- التعرف على درجة التفكير الاستدلالي للاعبين أندية المنطقة الجنوبية بكرة القدم .
- التعرف على الفروق في التفكير الاستدلالي بين أندية المنطقة الجنوبية بكرة القدم .

١-٤ فرض البحث :

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الاستدلالي للاعبين أندية المنطقة الجنوبية بكرة القدم.

٥-١ مجالات البحث :

المجال البشري : لاعبو الأندية الرياضية بكرة القدم في المنطقة الجنوبية للموسم الرياضي

٢٠١٦ - ٢٠١٧ المشاركين وغير المشاركين في الدوري العراقي .

المجال الزمني : المدة من ١٥ / ١٠ / ٢٠١٦ ولغاية ١٥ / ٢ / ٢٠١٧ .

المجال المكاني : القاعات الرياضية لأندية المنطقة الجنوبية بكرة القدم .

٦-١ تحديد المصطلحات :

التفكير الاستدلالي :

عرفه وعد محمد ٢٠٠٢ :

انه شكل متقدم من أشكال التفكير المجرد، يستخدمه الفرد عندما يواجه مشكلة يحاول الوصول إلى حلها ذهنياً من خلال المقدمات المعلومة لتحقيق النتائج المجهولة بالانتقال من الخصوصيات إلى العموميات (الاستقراء) أو من العموميات إلى الخصوصيات (الاستنتاج)^٣.

والباحثون يعرف التفكير الاستدلالي بأنه عملية عقلية معرفية تستهدف حل مشكلة أو اتخاذ قرار للوصول إلى حقيقة مجهولة في مجال لعبته اثناء التدريب او المنافسة ، وتتطلب حلاً ذهنياً عن طريق التغذية الراجعة والخبرات السابقة.

أما التعريف الإجرائي للتفكير الاستدلالي فهو الدرجة التي يحصل عليها لاعب كرة القدم عند اجابته على فقرات المقياس والذي قام الباحثون ببناءه .

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

^٣ وعد محمد نجات صبري، (٢٠٠٢): اثر استخدام أنموذجي سيمان ورايجلون في التفكير الاستدلالي والتحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء. بغداد، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، رسالة دكتوراه غير منشورة.

٢-١-١-الدراسات النظرية :-

٢-١-١-١- التفكير الاستدلالي :

وهو نشاط عقلي يتميز بالصعوبة والتعقيد والتجريد والاقتصاد والتكيف الهادف والقيمة الاجتماعية والابتكار والحفاظ على هذا النشاط في ظروف تستلزم تركيز الطاقة ومقاومة القوة الانفعالية ودعم القدرات المعرفية والعقلية .

ويعرفه (إبراهيم محمد المغازي ، ٢٠٠٣) مقدرة عقلية عامة تتدخل في كافة الأنشطة العقلية والذهنية بدرجات متفاوتة ، والقدرة على التعلم في سائر جوانب الحياة وحدة الفهم وسرعته ودقته وصوابه في أداء الواجبات^(٢) .

٢-١-٢- التفكير الاستدلالي في المجال الرياضي :

من خلال ما تقدم فإن الباحثون يوجزون ان التفكير الاستدلالي في المجال الرياضي عامة وكرة القدم خاصة بما يأتي :

- ١- التفكير الاستدلالي له دور هام في نشاط الرياضي بشكل عام وللاعب كرة القدم خاصة .
- ٢- التفكير الاستدلالي له أهمية في تنفيذ الخطط الهجومية والدفاعية .
- ٣- التفكير الاستدلالي له دور في سرعة الاستجابة وتقدير مواقف اللعب لزملائه في الفريق .
- ٤- التفكير الاستدلالي يُمكن الرياضي من خداع المنافس في المواقف الخاصة باللعب .
- ٥- التفكير الاستدلالي يُمكن الرياضي من حسم الصراع بين تفكير الرياضي وتفكير منافسه .
- ٦- التفكير الاستدلالي يجعل الرياضي أكثر نضوجاً في اختيار المواقف البديلة في اللحظات الحرجة

٢-٢-الدراسات السابقة :

٢-٢-١- دراسة (عبدالله عثمان ، ٢٠١٢)

" العلاقة بين التفكير الاستدلالي والتصرف الخططي للاعبين الفرق الإفريقية بكرة اليد

"^(١) .

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس لقياس التصرف الخططي ، والتعرف على العلاقة بين مستوى التفكير الاستدلالي والتصرف الخططي .

وشملت عينة الدراسة لاعبي الفرق العربية المشاركة في البطولة الإفريقية الخامسة بالقاهرة للمدة من (٢٢ يوليو وحتى ٣١ يوليو ١٩٨٣) ، وهي مصر (١٦ لاعبا) ، والمغرب (١٤ لاعبا) ،

(٢) إبراهيم محمد المغازي ؛ الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين ، بحوث ومقالات ،

(المنصورة ، ٢٠٠٣) ، ص ٦٥ .

(١) عبدالله عثمان المغربي؛ العلاقة بين التفكير الاستدلالي والتصرف الخططي للاعبين الفرق الإفريقية بكرة اليد ، المؤتمر العلمي الدولي لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، جامعة زيان جلفة ، الجزائر ، ٢٠١٢ ، ص ٢٣١ .

والجزائر (١٣ لاعبا) ، اذ كان المجموع الكلي لافراد العينة (٤٣ لاعبا) ، وقد استخدم الباحثون: الاستبيان والمقابلة الشخصية والتحليل ومقياس التصرف الخططي الذي أعده الباحثون لجمع البيانات ، أما الوسائل الإحصائية التي استخدمت فهي : الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وتحليل التباين ، واختبار (ت) ومعامل الارتباط البسيط ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

- عدم وجود فروق معنوية في مستوى الذكاء والتصرف الخططي لدى لاعبي الخط الخلفي.
- وجود فروق معنوية في مستوى الذكاء والتصرف الخططي لدى لاعبي الخط الأمامي .
- ارتفاع مستوى التصرف الخططي لدى معظم اللاعبين عن مستوى القدرات العقلية.
- صلاحية اختبار المواقف للدلالة على مستوى التصرف الخططي الهجومي والدفاعي.

٣- إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث:

اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

حدد مجتمع البحث بلاعبي أندية المنطقة الجنوبية المشاركة وغير المشاركة* بدوري كرة القدم (البصرة ، و ذي قار ، و ميسان ، و واسط ، و المثنى) ، للموسم الرياضي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، وبواقع (٣٨٠) لاعبا يمثلون (٢٠) نادياً للمحافظات المذكورة ، تم تنفيذ إجراءات البحث عليهم بوصفهم عينة للبناء والتطبيق ، وقد بلغت عينة البناء (٢٦٠) لاعبا يمثلون (١٤) نادياً رياضياً ، وبنسبة (٦٨.٤ %) وتم استبعاد (١٠) لاعبا لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية ، وقد وزعت عليهم مقياس التفكير الاستدلالي بصيغته الأولية وقد تم إهمال (١٢) استمارة لعدم توافر شروط الإجابة الصحيحة حيث إنها استمارات اللاعبين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون وتم اعتماد (٢٣٨) إجابة صحيحة ، أما فيما يخص عينة التطبيق فقد اشتملت على (١٢٠) لاعبا ويمثلون ما نسبته (٣١.٦ %) من مجتمع البحث والجدولان (١) يبين ذلك :

* الاندية غير المشاركة في الدوري لاسباب مالية

الجدول (١)

عدد أفراد مجتمع البحث حسب الأندية الرياضية

ت	المحافظة	النادي	الدرجة	عدد اللاعبين
١-	البصرة	البصرة	أولى	١٨
		الاتحاد	ثانية	١٩
		البحري	ثانية	١٩
		القرنة	ثانية	١٨
٢-	ميسان	نفظ ميسان	أولى	٢٠
		دجلة	ثانية	١٨
		العمارة	ثانية	١٨
		ميسان	ثانية	٢٠
		الامير	ثانية	١٩
٣-	ذي قار	الناصرية	أولى	١٩
		الفرات	أولى	٢٠
		قلعة سكر	ثانية	٢٠
		بلدية الناصرية	ثانية	١٨
٤-	واسط	الحي	أولى	٢٠
		الكويت	أولى	١٩
		النعمانية	أولى	١٨
		الموقفية	أولى	٢٠
٥-	المتنى	السماوة	أولى	٢٠
		المتنى	ثانية	١٩
		ثورة العشرون	ثانية	١٨
٣٨٠	المجموع			

٣-٣ أدوات البحث:

استخدم الباحثون عددا من الوسائل البحثية للوصول إلى المعلومات الخاصة بالدراسة وهي استمارة الاستبيان ، والمقابلة الشخصية ، واشتملت على بناء مقياسين الأول للذكاء المعرفي والثاني للتصرف الخططي وفيما يأتي وصف لإجراءات الدراسة :

٣-٣-١ الخطوات العلمية لمقياس التفكير الاستدلالي :

يؤكد كرونباخ (Cronbach) ١٩٧٠ ضرورة أن يبدأ الباحثون بتحديد المفاهيم التي يعتمدونها في بناء المقياس قبل أن يبدأ بإجراءات بناء المقياس (Cronbach, ١٩٧٠, ٤٩٦).
تطلب إعداد الصيغة الأولية لمقياس التفكير الاستدلالي عدة إجراءات بدأت بعملية صياغة فقرات المقياس بما يتلاءم ومجتمع البحث فضلاً عن وضع التعليمات المتعلقة بكيفية الإجابة عنها وطريقة التصحيح وهذه الإجراءات هي :

قام الباحثون بالإطلاع على المصادر والمراجع والدراسات والمقاييس السابقة في التربية الرياضية وعلم النفس الاجتماعي التي تتعلق بأدبيات الذكاء وهي :

- دراسة نورهان يسري (٢٠١٠) .
- دراسة شفيق علاونة ومنذر بلعاوي (٢٠١٠) .
- دراسة هيام شاهين (٢٠١٢) .
- دراسة ريام ماجد جبار (٢٠١٦) .

٣-١-١ تحديد أسلوب صياغة الفقرات والإجابة عنها :

إنّ إعداد فقرات المقاييس النفسية يعدّ أهم خطوة في بنائها، إذ تتوقف دقة المقياس - في قياس ما وضع من أجل قياسه - إلى حد كبير على دقة فقراته وتمثيلها للسمة المراد قياسها. لذلك ينبغي للباحث أن يكون على وعي تام بشروط إعداد الفقرات ومواصفاتها. إذ إن الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس تعتمد إلى حد كبير على الخصائص القياسية (السيكومترية) للفقرات^(١).

اعتمد الباحثون في اختيار بدائل المقياس على آراء السادة الخبراء* وقد تم الاتفاق بنسبة (١٠٠ %) باستخدام بديل واحد من خمسة بدائل (دائماً ، احياناً ، نادراً) وحددت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي ، وقد روعي عند صياغة فقرات المقياس ما يأتي :

- أن تحتوي الفقرة على عبارة واحدة .
- عدم استخدام العبارات التي يحتمل أن يجيب أو لا يجيب عنها الجميع لكي لا تتعدم الفرصة أمام الباحثون.
- أن تكون العبارات مصاغة بصيغة المتكلم .
- أن لا يكون للفقرة أي تلميح غير مقصود بالإجابة الصحيحة^(١) .

(١) سعد عبدالرحمن (١٩٩٨) : القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، عمان ص ٤٤٠.

* أ.د. عامر سعيد جاسم جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - علم النفس الرياضي .
أ.د. ناظم شاكر الوتار جامعة الموصل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - علم النفس الرياضي .
أ.م.د. سعد عباس عيد جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - علم النفس الرياضي .

٣-١-٢- صياغة فقرات المقياس:

من شروط بناء المقاييس النفسية أن تكون فقراتها مفهومة وتعليمات الإجابة عنها واضحة للذين يعدّ لهم المقياس. كما يجب إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (أي عدم كتابة اسم المقياس) للحصول على بيانات صادقة^(٢).

من خلال الاعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس وبعد تحليل المقاييس المذكورة سابقاً تمت صياغة (٧٢) فقرة لمقياس التفكير الاستدلالي، وقد تم عرض الفقرات المقترحة للمقياس على السادة الخبراء لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس الغرض الذي وضعت من أجله.

وبعد الأخذ برأي الخبراء تم استبعاد (٨) فقرات من مقياس التفكير الاستدلالي وذلك لعدم حصولها على نسبة اتفاق ٧٥%، وبذلك تكون الفقرات المتفق عليها من قبل السادة الخبراء (٦٤) فقرة وبنسبة اتفاق بلغت (٨٧.٥٤%)، إذ يشير بلوم إلى أنه ((يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء بنسبة ٧٥% فاكثراً في مثل هذا النوع من الصدق))^(١).

٣-١-٣- التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية لبيان مدى صلاحية المقياس على عينة قوامها (١٠) لاعبين وقد تم استبعادهم من التجربة الرئيسية وكان الغرض من إجراء التجربة ما يأتي:

- ١- إعداد الصورة الأولى للفقرات قبل القيام بتحليلها إحصائياً.
- ٢- التعرف على ملائمة الفقرات المعدة لهذا الغرض.
- ٣- مدى وضوح الفقرات لعينة البحث ودرجة استجابته لها.
- ٤- تجنب العبارات غير الواضحة وتغييرها بعبارات ملائمة.
- ٥- احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه اللاعب في الإجابة عن فقرات المقياسين، إذ تراوح زمن الإجابة من (٣٨ - ٤٢) دقيقة.

٣-١-٤- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير الاستدلالي:

(١) عبدالودود أحمد الزبيدي وآخران (٢٠١٣): بناء مقياس للتوتر النفسي وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم، المؤتمر الدولي الخامس، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، ص ٣٢٩.

(٢) أحمد محمد عبد الخالق (١٩٨٩): الاختبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص ٦٥.
(٣) بلوم و آخرون (١٩٨٣): تقييم الطالب التجمعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي و آخرون، دار ما كجرو هيل، القاهرة، ص ١٢٦.

لقد قام الباحثون بتطبيق المقياس في المدة من ١٢ - ٢٧ / ٧ / ٢٠١٥ وذلك لغرض عملية البناء وعلى عينة البناء البالغ عددها (١٨٦) لاعباً وتم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية من عينة البناء والبالغ عددهم (١٠) لاعبين ليكون عدد عينة البناء (١٧٦) لاعباً وكما هو مبين في الجدول (٢) ، وأن مواصفات المقياس الجيد إجراء التحليل الإحصائي لفقراته للتمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية والذين حصلوا على درجات منخفضة في المقياس نفسه ، أي استخراج القوة التمييزية للفقرات . إن خصائص المقياس تعتمد إلى حد كبير على الخصائص القياسية (السيكومترية) لفقراته ، فكلما كانت هذه الخصائص للفقرات عالية في درجتها أو قوتها التمييزية ، أعطت مؤشراً على دقة المقياس وقدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه .

وقد تم إجراء التحليل الإحصائي لمقياس التفكير الاستدلالي بطريقتين هما :

٣-٣-١-٤-١- معامل الاتساق الداخلي :

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول إلى القوة التمييزية للفقرات ، إذ إن هذه الطريقة تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات المقياس ومن مؤشرات صدق المقياس ارتباط كل فقرة في المقياس بمحك داخلي هو درجة المقياس ككل (١).

وقد استخدم الباحثون معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحقيق هذا الغرض بوساطة نظام

(SPSS) على الحاسوب الآلي وكما هو مبين في الجدول (٣):

الجدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي لعينة البناء لمقياس التفكير الاستدلالي

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٣٢٢	٠.٠٠٣١	١٩	٠.٣٨٨	٠.٠٠٠٠	٣٧	٠.٥٤١	٠.٠٠٠٠	٥٥	٠.٣٢٨	٠.٠٠٠٠
٢	٠.٠٧٥	٠.٠٠٠١	٢٠	٠.٢٩٤	٠.٠٠٠٠	٣٨	٠.٢٢٢	٠.٠٠٠٠	٥٦	٠.٢١٤	٠.٠٠٠٠
٣	٠.١٦٩	٠.٠٠٠٠	٢١	٠.٣١٢	٠.٠٠٠٠	٣٩	٠.٢١٢	٠.٠٠٠٠	٥٧	٠.٤٥٥	٠.٠٠٠٠
٤	٠.١٥٤	٠.٠٠٠٠	٢٢	٠.٦٤٥	٠.٠٠٠٠	٤٠	٠.٥٧٩	٠.٠٠٠٠	٥٨	٠.٣٢٥	٠.٠٠٠٠
٥	٠.٤٦٦	٠.٠٠٠٠	٢٣	٠.٣٣٣	٠.٠٠٠٠	٤١	٠.٣٣٣	٠.٠٠٠١	٥٩	٠.٢٥٥	٠.٠٠٠٠
٦	٠.٦٦١	٠.٠٠٠٠	٢٤	*٠.٠٦٧	٠.١٠٦	٤٢	٠.٢١٤	٠.٠٠٠٠	٦٠	٠.٤١١	٠.٠٠٠٠
٧	٠.٢٥٢	٠.٠٠٠٠	٢٥	٠.٢٦٣	٠.٠٠٠٠	٤٣	٠.٢٢٤	٠.٠٠٠٠	٦١	٠.٣٢١	٠.٠٠٠١

(١) باسم نزهت السامرائي ، وطارق حميد البلداوي (١٩٨٧) : اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد ٧ ، العدد ٢ ، ص ٩٦ .

تابع الجدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي لعينة البناء لمقياس التفكير الاستدلالي

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.٨	٠.٣٧٨	٠.٠٠٠	٢٦	٠.٢٥٦	٠.٠٠١	٤٤	٠.٠٦٧*	٠.١٠٦	٦٢	٠.٢٢١	٠.٠٠٢
.٩	٠.٥٤٥	٠.٠٠٠	٢٧	٠.٣٢٣	٠.٠٠٠	٤٥	٠.٢٩٤	٠.٠٠٠	٦٣	٠.٢٥٦	٠.٠٠٠
.١٠	٠.٠٣٦*	٠.٠٠٦٤	٢٨	٠.١٦٤	٠.٠٠٠	٤٦	٠.٣٥٤	٠.٠٠٠	٦٤	٠.٣٣٣	٠.٠٠٠
.١١	٠.٦٧٤	٠.٠٠٠	٢٩	٠.٢٢٢	٠.٠٠٠	٤٧	٠.٦٦٧	٠.٠٠٠	٦٥	٠.٤٤١	٠.٠٠٠
.١٢	٠.٤٤١	٠.٠٠٠	٣٠	٠.٢٦٤	٠.٠٠٠	٤٨	٠.٣٩٧	٠.٠٠٠	٦٦	٠.١٨٥	٠.٠٠٠
.١٣	٠.٢١٥	٠.٠٠٠	٣١	٠.٠٣٣*	٠.٠٠٧٥	٤٩	٠.٤٥٥	٠.٠٠٠	٦٧	٠.٢١٥	٠.٠٠٠
.١٤	٠.٣٤٥	٠.٠٠٠	٣٢	٠.٣٦٦	٠.٠٠٠	٥٠	٠.٢٥٦	٠.٠٠٠	٦٨	٠.٠٣٤*	٠.٠٠٩١
.١٥	٠.٤٦٥	٠.٠٠٠	٣٣	٠.٢٤٢	٠.٠٠٠	٥١	٠.٣٤٥	٠.٠٠٠	٦٩	٠.٣٣٦	٠.٠٠٠
.١٦	٠.٥٦١	٠.٠٠٠	٣٤	٠.٣٢١	٠.٠٠٠٢	٥٢	٠.٠٤٢*	٠.٠٠٧٤	٧٠	٠.٢٣٥	٠.٠٠٠
.١٧	٠.٦٧١	٠.٠٠٠	٣٥	٠.٢٢٢	٠.٠٠٠	٥٣	٠.٤٥٢	٠.٠٠٠	٧١	٠.٢٨٤	٠.٠٠٠
.١٨	٠.٤٤١	٠.٠٠٠	٣٦	٠.٥١٤	٠.٠٠٠	٥٤	٠.٣٤٧	٠.٠٠٠	٧٢	٠.٣٤٢	٠.٠٠٠

* فقرة ضعيفة التمييز

يتبين من الجدول (٣) أن قيم معامل الارتباط بين فقرات مقياس التفكير الاستدلالي والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (٠.٠٣٣ - ٠.٦٧١) وعند الرجوع إلى جدول دلالة الارتباط وأمام مستوى معنوية (٠.٠٥) فإن الفقرات (١٠ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٦٨) هي فقرات غير مميزة وذلك لأن قيم معامل الارتباط الخاصة بها متدنية ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وبذلك لا تعتمد هذه الفقرات في بناء المقياس .

٣-١-٤-٢- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

تم اختيار نسبة ٢٧% من الدرجات العليا ونفس النسبة للدرجات الدنيا لتمثلا للمجموعتين المتطرفتين ، إذ يؤكد ستانلي و هويكنس (Stanly, C. J. & Hopkins, K. D. (١٩٧٢) " إن هذه النسبة تجعل المجموعتين مثاليتين من جانب الحجم والتمايز^(١) ، وقد ضمت كل مجموعة (٦٤) لاعبا ، وقام الباحثون بإجراء الاختبار التائي على المجموعتين المتطرفتين بهدف معرفة الفروق بينهما ، والجدول (٤) يوضح ذلك :

(١) Stanly, C. J. & Hopkins, K. D. (1972) : Education and Psychological Measurement and Evaluation, Prentice Hall, New Jersey, p 286 .

الجدول (٤)

قيمة (ت) لفقرات مقياس التفكير الاستدلالي باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	٢.٣٦٢	٠.٠٠٢	١٩	١.٩٨٢	٠.٠٠٠	٣٧	٣.٧٥١	٠.٠٠١	٥٥	٢.٥٦٤	٠.٠٠٠
٢	٢.٣٤٠	٠.٠٠٠	٢٠	٢.٧٦٠	٠.٠٠٠	٣٨	٢.٣٦٢	٠.٠١٤	٥٦	٢.٢٠١	٠.٠٠٠
٣	١.٩٩١	٠.٠٠٠	٢١	٢.٠٢١	٠.٠٠٠	٣٩	٢.٢٠٦	٠.٠٠٠	٥٧	٢.٩٧٨	٠.٠٠٠
٤	٢.٧٦٠	٠.٠٠٠	٢٢	٢.٥٨٢	٠.٠٠٠	٤٠	٢.٣٤٢	٠.٠٠٠	٥٨	٢.٥١٥	٠.٠٠٠
٥	٢.٧٦٠	٠.٠٠٠	٢٣	١.٩٩٧	٠.٠٠٠	٤١	٢.٥٨٢	٠.٠٠٠	٥٩	١.٩٨٨	٠.٠٠٠
٦	١.٩٩٣	٠.٠٠٠	٢٤	٢.٣٦٢	٠.٠٠٠	٤٢	٣.٠١٧	٠.٠٠٧	٦٠	٢.٠٦٠	٠.٠٠٠
٧	٢.٦٦٨	٠.٠٠٠	٢٥	٢.٣٦٢	٠.٠٠٠	٤٣	٢.٥١٥	٠.٠٠٠	٦١	٢.٨٩٩	٠.٠٠١
٨	٢.٢١٠	٠.٠٠٠	٢٦	٢.٩٧١	٠.٠٠٠	٤٤	١.٩٨٨	٠.٠٠٠	٦٢	٢.٨٢٢	٠.٠٠٠
٩	*٠.٣١٤	٠.٠٨٢	٢٧	٢.٢٠١	٠.٠٠١	٤٥	٢.٠٦٠	٠.٠٠٠	٦٣	٢.٣٦٢	٠.٠٠١
١٠	٢.٨٧٥	٠.٠٠٠	٢٨	٢.٩٧٨	٠.٠٠٠	٤٦	٢.٣٤٠	٠.٠٠٠	٦٤	٢.٧٦٠	٠.٠٠٠
١١	٢.٤٦٣	٠.٠٠٠	٢٩	٢.٧٢٨	٠.٠٠٠	٤٧	٢.٨٩٩	٠.٠٠٠	٦٥	٢.٢٢٨	٠.٠٠٠
١٢	٢.٢٩١	٠.٠٠٠	٣٠	٢.٨٧٥	٠.٠٠٠	٤٨	٢.٣٦٢	٠.٠٠٠	٦٦	٢.٢٢٨	٠.٠٠٠
١٣	٣.٠٩١	٠.٠٠٠	٣١	١.٩٩٧	٠.٠٠٠	٤٩	٣.٧٧٣	٠.٠٠٠	٦٧	٢.٥١٥	٠.٠٠١
١٤	١.٩٨١	٠.٠٠٠	٣٢	٢.٥٥١	٠.٠٠٠	٥٠	٢.١٦٨	٠.٠٢١	٦٨	٤.١٦٨	٠.٠٠١
١٥	٢.٤٣٧	٠.٠٠٠	٣٣	٢.٥٦١	٠.٠٠٠	٥١	٢.٩٧٨	٠.٠٠٠	٦٩	٢.٠٠١	٠.٠٠٠
١٦	٢.٥١٥	٠.٠٠٠	٣٤	٤.٢٢١	٠.٠١٩	٥٢	٣.٧٥٤	٠.٠٠٠	٧٠	*١.٠٠٢	٠.١٠٥
١٧	*١.٠٨٨	٠.٠٦٦	٣٥	٢.٢٦٤	٠.٠٠٠	٥٣	٣.٧٨٩	٠.٠٠٠	٧١	٤.٧٦٠	٠.٠٠٠
١٨	٣.٠٠١	٠.٠٠٠	٣٦	٣.٠٢١	٠.٠٠٠	٥٤	*٠.٨٢٢	٠.٠٨٤	٧٢	١.٨٨٧	٠.٠٠٠

* فقرة ضعيفة التمييز

يتضح من الجدول (٤) أن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (٠.٠٠١ - ٥.٣٠٥) وعند درجة حرية (٩٠) وعند الرجوع إلى مستوى الدلالة (٠.٠٥) نجد أن الفقرات (٤ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ٦٨) هي فقرات ضعيفة التمييز لأن قيمة مستوى الدلالة لها أكبر من (٠.٠٥) . ونظرا لحصول الفقرات (١٠ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٦٨ ، بطريقتين الاتساق الداخلي والفقرات (٩ ، ١٧ ، ٥٤ ، ٧٠) بطريقتين المتطرفتين على معامل تمييز ضعيف وستحذف هذه الفقرات من المقياس ، وبذلك يكون عدد الفقرات المحذوفة هي (١٠) فقرة لكلا الطريقتين ، إذ يصبح المقياس بصيغته النهائية بعد التحليل الإحصائي للفقرات من (٥٤) فقرة الملحق (١) .

٣-٣-١-٥- ثبات المقياس :

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية كونه يعني " مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمية التي يهدف لقياسها" (١) ، ويشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في عدد مرات الاختبار المختلفة (٢) .

وهناك عدة طرائق لحساب الثبات وقد اعتمد الباحثون على : -

٣-٣-١-٥-١- طريقة التجزئة النصفية :

لقد اعتمد الباحثون على هذه الطريقة كونها تتطلب الاختبار لمرة واحدة فقط وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصلت عليها الباحثون المتعلقة بدرجات إجابات (١٠) لابعين . إن هذه الطريقة تعتمد على تجزئة الاختبار إلى جزأين ، الجزء الأول يتضمن الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية ، والجزء الثاني يتضمن الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية ، إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات المشار إليها أعلاه والذي بلغ (٠.٨٧٧) ، إلا أن هذه الطريقة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل ، وقد قام الباحثون باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) * بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (٠.٩٣٤) وهو معيار جيد يمكن الاعتماد عليه .

٣-٣-١-٦- الخطأ المعياري للمقياس :

ترى (أنستازي) ١٩٧٦ (Anastasi) أن الخطأ المعياري للمقياس يعبر بصورة واضحة عن ثبات المقياس ، وهو تقدير للانحراف المعياري لدرجات الفرد الملاحظة عن درجته الحقيقية (١) ، فلو فحصنا أحد أفراد مجتمع البحث عدة مرات في مقياس التفكير الاستدلالي ضمن شروط واحدة فإننا سنحصل على درجة إما أعلى أو أقل أو الدرجة الأولى نفسها ، وهذا التذبذب يعود إلى أن المقياس لن يكون مثالياً من غير خطأ ، سواء أكان المقياس فيزيائياً أم نفسياً ، وهذا الخطأ له مصادر متعددة فربما يكون خطأ المقياس نفسه أو خطأ ناتجاً عن ظروف التطبيق ، أو

(١) صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠) : القياس والنقويم التربوي والنفسى ، أساسياته - تطبيقاته - توجهات معاصرة ، ط ١٠ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ١٣١ .

(٢) مصطفى حسين باهي (١٩٩٩) : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق - الثبات - الصدق - الموضوعية - المعايير ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ص ٥ .

$$* \text{معادلة سبيرمان براون} = ٢ \times \text{معامل الثبات} \div ١ + \text{معامل الثبات}$$

(١) Anastasi A. I. (1976) : Psychological Testing 4th ed , Macmillan Publishing New York ,p129.

خطأ عند الفرد نفسه أو خطأ في الملاحظة^(٢) ، والخطأ المعياري الذي يتم استخراجها الآن ما هو إلا تقدير كمي لهذه الأخطاء ، ويتم الحصول عليه عادةً من الثبات ، وعند تطبيق معادلة الانحراف المعياري بلغت درجة الخطأ (± 4.133) عندما كان معامل الثبات (0.877) وانحراف معياري قدره (8.054) وبناءً عليه فالدرجة الحقيقية لأي لاعب هي الدرجة التي يحصل عليها في المقياس (± 4.133) .

٣-١-٧- تصحيح المقياس :

بعد أن أنجز الباحثون المعاملات العلمية اللازمة لمقياس التفكير الاستدلالي من خلال الإجراءات السابقة أصبح المقياس مكوناً من (٥٤) فقرة بصورته النهائية وتكون الإجابة عنه من خلال اختيار بديل واحد من ثلاثة بدائل هي (دائماً ، أحياناً ، نادراً) وحددت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٤ - ١٦٢) وأن المتوسط الفرض لمقياس التفكير الاستدلالي بلغ (٨١) .

٣-٥- الوسائل الإحصائية :

- النسبة المئوية .
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
- معادلة سييرمان براون^(٢) .
- المتوسط الفرضي .
- الخطأ المعياري للمقياس .
- استخدم الباحثون الحاسوب الآلي على وفق نظام (SPSS) لتحليل البيانات في البحث الحالي .

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مجموعة الإجراءات التي قام الباحثون بها ، وبعد أن تم تحقيق هدفي البحث الأول والثاني المتضمنين بناءً مقياسي التفكير الاستدلالي والتصرف الخططي لدى لاعبي كرة القدم :

(١) سبع محمد أبو ليدة (١٩٧٩) : مبادئ القياس والتقويم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي ، ط ١ ، جمعية المطابع التعاونية ، عمان ، ص ١٤ .

(٢) عبدالله الحوسي ؛ التطبيقات العملية لمبادئ الإحصاء ط ٤ ، (القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ٢٠٠٩) ، ص

الجدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التفكير الاستدلالي

المتغير	س	ع	المتوسط الفرضي
الدرجة الاولى	١٣٤.٠٢٤	٣.٢٤٥	٨١
الدرجة الثانية	١٢٨.٨٨٠	٤.٦٨٨	

يتبين من الجدول (٢) أن الأوساط الحسابية لدرجات لاعبي كرة القدم على مقياس التفكير الاستدلالي للاعبين اندية الدرجة الاولى بكرة القدم كان (١٣٤.٠٢٤) والانحراف المعياري كان (٣.٢٤٥) ، وللاعبين اندية الدرجة الثانية كان الوسط الحسابي (١٢٨.٨٨٠) والانحراف المعياري كان (٤.٦٨٨) ، وأن المتوسط الفرضي* لمقياس التفكير الاستدلالي كان (٨١) وعند مقارنته بالوسط الحسابي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم كان (١٣٤.٠٢٤) وللاعبين اندية الدرجة الثانية كان الوسط الحسابي (١٢٨.٨٨٠) ، يتبين أنه أقل من الوسط الحسابي وهذا يدل على أن لاعبي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم يتمتعون بتفكير استدلالي يمكنهم من ايجاد الحلول في التدريب والمنافسات ويمكنهم من تنفيذ الخطط التي قام المدرب بتدريبهم عليها أثناء الوحدات التدريبية أو أثناء المباراة استناداً لتوجيهات مدربيهم ومحاولة التغلب على أي خطط مقابلة من الفرق المنافسة وإيجاد الطريقة المناسبة للتغلب عليهم ، أي إنهم يدركون مستواهم الفكري والمعرفي والخططي واستغلاله في تطوير ألعابهم أثناء مباريات كرة القدم ، وبذلك فإن عينة البحث لديهم المقدرة على التصرف الخططي أثناء المباريات ومتغيرات مجرياتها ، وهم بذلك يفهمون أن لديهم مهارات وتصرفاً خططياً أنياً يمكنهم من إنجاز خطط مدربيهم أثناء التدريب والمنافسة وهذا ما يؤكد (عبدالعزيز ، ٢٠٠٩) أن التفكير الاستدلالي من ضمن العمليات العقلية التي تتم من حصول اللاعب على معلومات وأفكار جديدة يتم دمجها مع ما لديه من معلومات سابقة تمكنه من تكوين أفكار وخطط جديدة تتلائم مع موقف المنافسة التي تساعد اللاعب على القيام بحل المواقف الصعبة لكون اللاعب يقوم بالتفكير السريع والمسبق للحالة التي يمر بها الموقف التدريبي ليكون هناك موقفاً أو تصرفاً خططياً من اللاعب لحالة اللعب هذه ، وان خطط اللعب ما هي إلا عملية اختبار للمهارات الحركية التي قام بها اللاعبون أثناء التدريب ليتم أدائها بأفضل منها خلال المنافسة أو المباريات وان الموقف أو التصرف الخططي يتطلب أداء العمليات العقلية والمعرفية (١) .

* المتوسط الفرضي = مجموع البدائل ÷ عدد البدائل × عدد الفقرات.

(١) عبدالعزيز سعدون ديبسان الشمري (٢٠٠٩) : المهارات النفسية وعلاقتها بالتصرف الخططي لمدربي كرة اليد بالكويت ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الكويت ، ص ٨ .

ولذلك يرى الباحثون أن المدربين يبدون اهتمامهم بلاعب أو أكثر خلال مدة الوحدات التدريبية لكونهم يقومون بمهارات أو تصرف مهاري تفوق ما تعلموه وتدربوا عليه خلالها ، وذلك من خزين هذه المعلومات التدريبية أو الخطئية ويقوم المدربون بزجهم في المباريات كافة وخاصة التي يتقارب فيها المستوى بين فريقهم وآخر ولدور هؤلاء اللاعبين في حسمها لصالح فريقهم .

الجدول (٣)

معامل الارتباط بين درجات اللاعبين على مقياسي التفكير الاستدلالي والتصرف الخطئي

مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإحصائيات
				المقياس
*٠.٠٠٠٠	٠.٤١٧	٣.٢٤٥	١٣٤.٠٢٤	الدرجة الاولى
		٤.٦٨٨	١٢٨.٨٨٠	الدرجة الثانية

* معامل الارتباط معنوي ونسبة خطأ ≥ ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات اللاعبين على مقياسي التفكير الاستدلالي والتصرف الخطئي بلغ (٠.٤١٧) ومستوى الدلالة كان (٠.٠٠٠٠) وهو اقل من نسبة الخطأ (٠.٠٥) وهذا يدل على أن قيمة معامل الارتباط معنوية وتفسر الفروق بين درجات اللاعبين على مقياس التفكير الاستدلالي للدرجتين الاولى والثانية ، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن اللاعبين في اندية الدرجة الاولى يتمتعون بدرجة عالية على مقياس التفكير الاستدلالي وهي اعلى من درجات لاعبي اندية الدرجة الثانية ، إذ أن القدرات المعرفية ومنها التفكير الاستدلالي تمكن اللاعب من قدرته على التغلب على المواقف المحرجة وخصوصاً عند اقتراب زمن الهجمة من النفاذ ، وهذا ما يؤكد عليه (محمد حسن علاوي ، ٢٠٠٢) أن خبرات اللاعب من معلومات ومواقف تدريبية ومعارف وإعداد خططي التي اكتسبها اللاعب في تدريب المنافسات والتعلم الخططي من خلال إشراكه في المنافسات لتطبيق ما تعلمه واكتسبه من خبرات هي من أهم العوامل التي تعمل على توجيه اللاعب توجيهاً صحيحاً ومثالياً لأداء التصرف الخططي المطلوب للموقف التنافسي الذي يمر به ، وأن إتقان اللاعب لمختلف المواقف الخطئية واستخدام ذكائه الميداني في المباريات يجعله مقتصداً في جهده البدني والعقلي لتنظيم الأداء الأمثل أن كان مهارياً أو خططياً ، مما يجعله يسخر كل قواه الفكرية لخدمة التصرف الخططي لذلك الموقف التنافسي (١) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

(١) محمد حسن علاوي (٢٠٠٢) : علم نفس التدريب والمنافسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ٨٩.

١-٥ الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحثون وعرضها ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- فاعلية مقياس التفكير الاستدلالي للاعبين كرة القدم لاندية المنطقة الجنوبية من خلال الاجراءات التي قام الباحثون بها .
 - ٢- يتمتع لاعبو أندية كرة القدم للمنطقة الجنوبية للدرجتين الأولى والثانية بمستوى عالٍ من التفكير الاستدلالي لكون الوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي .
 - ٣- ظهرت فروق لصالح اندية الدرجة الاولى على مقياس التفكير الاستدلالي .
- ٢-٥- التوصيات :

- في ضوء الاستنتاجات التي قدمها الباحثون فإنهم يوصون بما يأتي :
- ١- التأكيد على استخدام الوسائل العلمية في الإعداد النفسي والقدرات العقلية للاعبين التي تعزز من التفكير الاستدلالي .
 - ٢- إجراء دراسات أخرى عن التفكير الاستدلالي لمستويات وعينات أخرى بالألعاب الرياضية المختلفة .

المصادر العربية والاجنبية :

- ابراهيم محمد المغازي ؛ الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين ، بحوث ومقالات ، (المنصورة ، ٢٠٠٣) .
- أحمد محمد عبدالخالق (١٩٨٩) : الاختبارات الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- باسم نزهت السامرائي ، وطارق حميد البلداوي (١٩٨٧) : اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد ٧ ، العدد ٢ .
- بلوم و آخرون (١٩٨٣) : تقييم الطالب التجمعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي و آخرون ، دار ما كجرو هيل ، القاهرة .
- سبع محمد أبو ليدة (١٩٧٩) : مبادئ القياس والتقويم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي ، ط ١ ، جمعية المطابع التعاونية ، عمان .
- سعد عبدالرحمن (١٩٩٨) : القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، عمان .
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته - تطبيقاته - توجهات معاصرة ، ط ١٠ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

- عبدالعزيز سعدون دبيسان الشمري (٢٠٠٩) : المهارات النفسية وعلاقتها بالتصرف الخططي لمدربي كرة اليد بالكويت ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الكويت .
- عبدالله الحوسي ؛ التطبيقات العملية لمبادئ الاحصاء ط ٤ ، (القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ٢٠٠٩) .
- عبدالله عثمان المغربي؛ العلاقة بين التفكير الاستدلالي والتصرف الخططي للاعبين الفرق الافريقية بكرة اليد ، المؤتمر العلمي الدولي لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، جامعة زيان جلفة ، الجزائر ، ٢٠١٢ .
- عبدالودود أحمد الزبيدي وآخران (٢٠١٣) : بناء مقياس للتوتر النفسي وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم ، المؤتمر الدولي الخامس ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- محمد حسن علاوي (٢٠٠٢) : علم نفس التدريب والمنافسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- مصطفى حسين باهي (١٩٩٩) : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق - الثبات - الصدق - الموضوعية - المعايير ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- وعد محمد نجات صبري، (٢٠٠٢): اثر استخدام أنموذجي سكرمان ورايجلون في التفكير الاستدلالي والتحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء. بغداد، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- Anstasi A. I. (١٩٧٦) : Pstchological Testing ٤th ed , Macmillan Publishing New York ,p129.
- Stanly, C. J. & Hopkins, K. D. (1972) : Education and Psychological Measurement and Evaluation, Prentice Hall, New Jersey,p ٢٨٦.

اثر التغذية الراجعة عن طريق الفيديو على تقليل اخطاء التحكيم للطالبات بكرة السلة

أ.د. علي سموم الفرطوسي

العراق / الجامعة المستنصرية

م.م. أفتخار ياسر كريم

العراق / جامعة بغداد

ملخص البحث

نظراً لكثرة المهارات الحركية والادائية التي تقوم بها الطالبة عند تحكيم كرة السلة اثناء الدروس في الكلية فضلاً عن تغيير موقعها داخل الملعب ، لذا تطلب منها المتابعة والتدريب والتكرار لتجاوز الاخطاء التي قد تقع فيها اثناء الدروس ، نتيجة لعدم احتلالها الموقع الصحيح او تاخرها في احتلال الموقع الصحيح قبل ان تعلن المخالفة او الخطأ ، لذا تطلب الأمر الأهتمام بالتغذية الراجعة (Feed Back) كونها وظيفة موجهة تعمل على توجيه الفرد نحو أدائه أي تبين له الأداء المتقن من الأداء الخاطئ وعلى هذا الأساس يمكن تسليط الضوء على التغذية الراجعة كجزء أساس في عملية التعلم، وتكمن أهمية البحث في أهمية استخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو لطالبات المرحلة الثانية بدروس كرة السلة وأثرها في تقليل اخطاءهم في التحكيم ، ضمن بنود وقواعد قانون كرة السلة وهو احد أسباب نجاح المباراة أو فشلها، وتمثلت اهداف البحث بمتابعة قرارات الطالبات بالتحكيم لكرة السلة الخاطئة عن طريق استمارة توضع بيد احد مدرسي مادة كرة السلة، استخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو من خلال عرض الحالات والمواقف الصحيحة والخاطئة لحكام كرة السلة للطالبات عينة البحث وشرح التفسيرات الخاصة بها، معرفة تأثير استخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو وشرح التفسيرات على تقليل اخطاء التحكيم لدى الطالبات بكرة السلة، ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحثان إلى، للتغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو اثر فعال في تقليل اخطاء التحكيم للطالبات بكرة السلة، لاتخاذ الطالبات عند التحكيم الموقع المناسب داخل الملعب علاقة ايجابية مع القرارات المتخذة من قبلها، تحسن مستوى اداء الطالبات عينة البحث في تقدير الحالات التحكيمية اثناء الدروس بشكل جيد، ويوصي الباحثان ضرورة تقويم قرارات تحكيم الطالبات بكرة السلة خلال الدروس بشكل علمي، المراجعة الدورية للاخطاء التحكيمية التي قد تقع فيها الطالبات التحكيم اثناء الدروس ويفضل كل اسبوع او بعد كل درس، اشراك الطالبات في دورات الصقل والدورات التطويرية التي تزيد من امكانيات التحكيم لادارة المباريات بصورة جيدة.

١- التعريف بالبحث:

١-١: المقدمة وأهمية البحث:

تعد البحوث والدراسات العلمية في الألعاب الرياضية ركيزة أساسية للارتقاء بالمستوى العالي للرياضيين لكونها حلقة علمية تقترن بطابع يسهم في الوصول إلى حقائق جديدة يمكن أن تكون إضافات متعددة تساعد على تطوير الأداء.

وكرة السلة هي واحدة من الألعاب التي شملت بهذا التطور إذ أصبحت من الألعاب الشعبية المتميزة التي تمارس بشكل كبير اليوم فهي بحاجة إلى البحث والدراسة للوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تقدمها ويعتبر التحكيم واحد من مقومات نجاح اللعبة إذ يقترن نجاح أدائه بالجانب النظري والعملية له، ونظراً لما حدث في الآونة الأخيرة من تعديل وتغيير لكثير من قواعد وبنود القانون الدولي لكرة السلة ، أصبح لزاماً على الطالبة ان تلم بشكل جيد فهما وتطبيقاً لهذه التغيرات ، ومنها عملية التحكيم بثلاث حكام ، إذ ان تزويد الطالبة بالمعلومات والمعارف التي يعمل على دمجها مع ما تعلمه سابقاً يحقق له الوصول إلى التفكير الإبداعي الذي ينعكس في أثناء الأداء، ولاسيما ان إيقاع اللاعب يتغير بسرعة وهذا يتطلب منه " تظافر العمل العقلي مع العمل الحركي " (٤) بغية تكوين استجابة صحيحة للمواقف المختلفة.

وتعد المعارف العلمية في العمل واحدة من أهم المرتكزات التي يسعى الباحثان إلى تعميقها للوصول إلى سياقات علمية تعمق الرؤيا في المجال التخصصي، فضلاً عن ميكانيكية التحكيم إذ تمكن الحكام من اتخاذ المواقع المناسبة والصحيحة لهم لزيادة إحكام زوايا الرؤيا لهم والسيطرة على جميع اللاعبين مما ينتج عنه اتخاذ قرارات صحيحة. وهذا ما يؤكد قانون كرة السلة بان " ميكانيكية التحكيم هو نظام صمم كأسلوب عملي لتسهيل واجبات الحكام في الملعب". (٥)

ونظراً لكثرة المهارات الحركية التي يؤديها حكم (الطالبة) في كرة السلة أثناء المباراة (الدروس) فضلاً عن موقعه داخل الملعب ، لذا تطلب منه المتابعة والتدريب والتكرار لتجاوز الأخطاء التي قد يقع فيها أثناء المباراة ، نتيجة لعدم احتلاله الموقع الصحيح او تاخره في احتلال الموقع الصحيح قبل ان يعلن المخالفة او الخطأ ، لذا تطلب الأمر الأهتمام بالتغذية الراجعة ، نظراً لأهميتها في تعلم المهارات الحركية بكرة السلة كونها وظيفة موجهة تعمل على توجيه الفرد نحو أدائه أي تبين له الأداء المتقن من الأداء الخاطئ وعلى هذا الأساس يمكن تسليط الضوء على التغذية الراجعة كجزء أساس في عملية التعلم إذ أن التكرار لا يولد تعلماً متقناً بدون عملية التصحيح أي يجب أن تكون ملائمة بنوع المهارة ، فأذا أردنا حدوث التعلم يجب علينا تقديم تغذية راجعة بعد كل محاولة حركية، إذ ان التغذية الراجعة من المتغيرات الأكثر تأثيراً في احداث

(٤) أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي. مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط ١ القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ٢٢٦.

(٥) القانون الدولي لكرة السلة .(ترجمة علي سموم الفرطوسي ومؤيد سامي) بغداد: مطبعة المهيمن، ٢٠١٠، ص ١٣٦ .

الاكتساب والتعليم ثم الوصول الى الانجاز الافضل والامثل كما اشارت معظم الدراسات والبحوث الى ان اهمية التغذية الراجعة تتزايد لدى المتعلمين عند تعلمهم لمهارة جديدة وخاصة التغذية الراجعة الخارجية عن طريق البصر " لئن السلوك يحتاج لمعلومات كما يجب ان يفعل وعن مدى نجاحه كما يحتاج للمعلومات اثناء سير السلوك نفسه"^(٢)

وتكمن أهمية البحث في أهمية استخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو من خلال عرض الحالات والمواقف الصحيحة والخاطئة للطلبات في دروس كرة السلة وشرح التفسيرات الخاصة بها وأثرها في تقليل اخطاءهم في التحكيم .

١-٢: مشكلة البحث:

إن حكم كرة السلة دائم التفاعل داخل الملعب مع أحداث المباراة ويتطلب ذلك منه، ولكي يكون رد فعل الحكم على الحالات التي تحدث في أثناء اللعب سريعاً وسليماً لا بد من تواجده قرب الحدث فضلاً عن معرفته التامة بمواد القانون، وذلك لان اخذ الحكم للموقع الصحيح يجعله قادراً على اتخاذ القرارات المتعلقة بمخالفة قواعد اللعب.

وتكمن مشكلة البحث في أن الباحثان ومن خلال اطلاعه ومتابعته لدروس كرة السلة فضلاً عن خبرته الأولى كحكم دولي وجد أن هناك تباين واضح بين الطالبات في اتخاذ القرار الصحيح في أثناء الدروس مما يؤدي إلى تباين في اتخاذ القرار الصحيح كما أن الضعف الواضح في فهم ميكانيكية تحكيم ثلاث حكام ، جعل من ردود فعل الطالبات غير سريعة على الحالات والمخالفات التي تحدث في اللعب.

مما دعى الباحثان الى ايجاد حل مناسب لهذه المشكلة من خلال متابعة تحكيم الطالبات اثناء الدروس وتشخيص اخطاءهم عن طريق مدرس المادة واستمارة خاصة ، ومن ثم اعطاءهم الملاحظات عن طريق التغذية الراجعة البصرية بالفيديو وشرح لتفسيرات القانون، املا ان يكون مساهما في تقليل اخطاءهم.

١-٣: أهداف البحث:

- متابعة قرارات الطالبات بالتحكيم لكرة السلة الخاطئة عن طريق استمارة توضع بيد احد مدرسي مادة كرة السلة.
- استخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو من خلال عرض الحالات والمواقف الصحيحة والخاطئة لحكام كرة السلة للطلبات عينة البحث وشرح التفسيرات الخاصة بها .

(٢) صبر ، قاسم لزام . موضوعات في التعلم الحركي ، كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد . ٢٠٠٥ ، ص٣٢٣.

- معرفة تأثير استخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو وشرح التفسيرات على تقليل اخطاء التحكيم لدى الطالبات بكرة السلة .
 - ٤-١ فرضيتا البحث :
 - ١-٤-١ لأستخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو وشرح التفسيرات بكرة السلة اثر في تقليل الاخطاء لدى الطالبات.
 - ١-٤-٢ توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين تقويم اخطاء التحكيم لدى الطالبات القبلي والبعدي ولصالح التقويم البعدي.
 - ٥-١ مجالات البحث:
 - ١-٥-١ المجال البشري: طالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .
 - ٢-٥-١ المجال الزمني: ١٥ / ١٠ / ٢٠١٦ ولغاية ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٦
 - ٣-٤-١ المجال المكاني: قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد.
 - ٢- الدراسات النظرية والمشابهة:
 - ١-٢ الدراسات النظرية:
 - ١-١-٢ مفهوم الحكم وأهميته:
- الحكم هو ذلك الشخص الذي تتوفر فيه شروط خاصة بقيادة اللعبة المتضمنة إجتيازه الأختبارات المقررة البدنية والفنية وفي ضوء نتائج تلك الإختبارات يتم إعتماها من قبل الإتحاد المعني باللعبة وعند ذلك يضيف الى فئة أو درجة من درجات الحكام على وفق احكام وتعليمات خاصة ويعد الحكم العنصر الاساس لأخراج مباراة نظيفة وجميلة وممتعة بعباء اللاعبين والمساواة في تطبيق القانون على الفريقين^(٢).
- ومما تقدم يتضح بان التحكيم أحد العوامل المهمة في رفع مستوى أية لعبة فالحكم هو القاضي الذي يدير المباراة في حدود سلطته التي منحها له القانون إذ يفصل في أي خلاف ، ويضع العقوبة ضد الأخطاء التي يرتكبها اللاعبون ويعمل على إشاعة الامن والطمأنينة بين اللاعبين والإداريين والمدربين والجمهور، وذلك من خلال حديثه ونزاهته وقيامه بعمله بكفاءة وإقتدار^(١) ، تُدار كل مباراة بوساطة ثلاث حكام (الاول) وحكم مساعد (اول) وحكم مساعد (ثاني) يكون الحكم الاول له السلطة المطلقة في إصدار القرارات ومحاسبة المسيء من اللاعبين.

(٢) مؤيد البدري: تقويم حكم كرة القدم في المباراة. بحوث مؤتمر الرياضة للجميع - المجلد الثاني، (كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ١٩٨٤).

(١) فرح حسين بيوحي: تقويم حكم كرة القدم في المباراة. بحوث مؤتمر الرياضة للجميع. المجلد الثاني، (كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ١٩٨٤).

٢-١-٢ مستوى اداء الحكام :

المستوى / مقدار كمي للتعبير عن حالة الفرد، كما انه عبارة عن تحرك الجسم من خلال مستويات مختلفة ومتنوعة اما ان تكون عالية او متوسطة او منخفضة^(١).

والمستوى هو " عملية فحص منتظمة الإنجازات الفرد في مختلف النواحي وعلى مدى فترة زمنية طبقاً لأسلوب متناسق وموحد لغرض التوصل الى إتفاق حول افضل السبل التي تؤدي الى تحسين مستوى الاداء"^(٢).

والباحثان يرى أن مستوى اداء حكام كرة السلة لا يخرج مفهومه عن مستوى اداء أي لاعب في أي فعالية اخرى، إذ ان مستوى اداء الحكام هو المحصلة النهائية لجميع الحركات والقرارات التي يتخذها الحكام في مختلف المواقف، إذ تعد قرارات الحكم نهائية ولا يمكن للحكم تغيير قراره فقط إذا تحقق ان قراره غير صحيح وبمساعدة الحكم المساعد إذ إقتنع بذلك ولا يجوز لأي شخص التدخل في قراراته مهما تكن صفته مما جعل التحكيم مهنة صعبة جداً ومعقدة^(٣).

٢-٢ الدراسات المشابهة:

٢-٢-١ دراسة حسن صالح الموسومة ٢٠٠٤ "مظاهر الانتباه وعلاقتها بدقة قرارات حكام كرة السلة"^(٤).

أهداف البحث:

١. التعرف على مظاهر الانتباه لدى حكام كرة السلة الدوليين والدرجة الاولى .
 ٢. التعرف على دقة قرارات حكام كرة السلة الدوليين والدرجة الاولى .
 ٣. التعرف على الفروق بين حكام كرة السلة الدوليين والدرجة الاولى في مظاهر الانتباه ودقة القرارات .
 ٤. التعرف على العلاقة بين مظاهر الانتباه ودقة القرار لحكام كرة السلة.
- عينة البحث:

شملت عينة البحث حكام كرة السلة (الدوليون والدرجة الاولى) المشاركون في ادارة مباريا الدوري الممتاز للموسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وعددهم (٢٢) حكم .
الاستنتاجات: توصل الباحثان إلى عدة استنتاجات منها:
١. ان جميع مظاهر الانتباه للحكام الدوليين والدرجة الأولى كانت مرتفعة.

(١) شامل كامل، ما هر عواد، تقويم تدريبي أندية الدرجة الاولى بكرة القدم في العراق (مجلة التربية الرياضية - جامعة بغداد، العدد الثاني، ١٩٩٣) ص ١.

(٢) مصطفى كامل محمود ومحمد حسام الدين، الحكم العربي وفوائده كرة القدم، ط٢، (القاهرة مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩) ص ٦٢ - ٦٥.

(٣) سامي الصفار (وأخرون)، كرة القدم (الموصل، مطبعة، دار الكلية، ١٩٨١)، ص ٦٧.

(٤) حسن صالح. مظاهر الانتباه وعلاقتها بدقة قرارات حكام كرة السلة. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية / جامعة بابل، ٢٠٠٤.

٢. ظهرت فروق دالة معنوياً في دقة القرارات لصالح الحكام الدوليين.
٣. لم تظهر فروق دالة في مظاهر الانتباه بين الحكام الدوليين والدرجة الاولى.
٤. ظهرت علاقة ارتباط طردية دالة بين مظاهر الانتباه (تركيز الانتباه، شدة الانتباه، توزيع الانتباه) كل على حدة من جهة ودقة قرارات الحكام الدوليين والدرجة الاولى من جهة اخرى.
٥. ظهور علاقة طردية دالة بين ثبات الانتباه ودقة قرارات الحكام الدوليين.
٦. لم تظهر علاقة طردية دالة بين ثبات الانتباه ودقة قرارات الحكام للدرجة الاولى.
٧. لم تظهر علاقة دالة معنوياً بين مظهر تحويل الانتباه ودقة قرارات الحكام الدوليين والدرجة الاولى.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهجية البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته وحل مشكلة بحثه .

٣-٢ عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد تكونت من (١٢) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد البالغ عددهم (٥٢) طالبة وبنسبة (٢٣ %)، طبقت عليهم اسلوب المتابعة لقراراتهم اثناء تحكيمهم في دروس كرة السلة عن طريق استمارة* تشخيص الاخطاء تكون بيد احد الخبراء المعتمدين** للمباراة لمجموعة من الدروس .

٣-٣ وسائل وأدوات البحث: استعان الباحثان بالأدوات والوسائل الآتية:

- المصادر العربية والأجنبية.
- استمارة تقويم الحكام للباحث (حسن صالح)، فضلاً عن جدول اعده الباحثان لتفريغ اخطاء الحكام* .
- لاب توب، اقراص مباريات كرة سلة.
- اقراص مواقف لعب المرسله من الاتحاد الدولي لكرة السلة.
- ٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :
- قام الباحثان بالإجراءات الآتية :
- ٣-٤-١ التقويم القبلي لقرارات الحكام :

* ينظر الملحقين (٢ و١)

** ينظر الملحق (٣)

تم متابعة عينة البحث في ثلاث دروس قبل البرنامج ، لمعرفة عدد الاخطاء في القرارات التي يقعون بها وانواعها للطالبات عينة البحث و(جدول ١) يبين ذلك.

جدول (١)

يوضح الاخطاء التي وقع فيها الطالبات في حالات اللعب قبل تنفيذ البرنامج

القرارات	الفترة الاولى	الفترة الثانية	الفترة الثالثة	الفترة الرابعة	المعدل	
					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير المخالفات	٩	١٢	٧	١٠	٩.٥	٢.٠٨
تقدير الخطا الشخصي	٦	٤	٥	٤	٤.٧٥	٠.٩٦
تقدير حالة التهديد	٤	٥	٦	٣	٤.٥	١.٢٩
تقدير الاخطاء الفنية	٣	٢	٣	١	٢.٢٥	٠.٩٥

٣ - ٤ - ٢ التجربة الرئيسية :

استخدم الباحثان التغذية الراجعة البصرية عن طريق اشربة الفيديو المرسله من الاتحاد الدولي فضلا عن تفسيرات القانون الدولي^(١) لتحديد اخطاءهم وحسب مواقف اللعب المختلفة .
ولبيان الحالات والمواقف الخاطئة التي تقع فيها الطالبة اثناء تحركها وعدم اتخاذه الموقع المناسب الذي يمكنها من عدم وقوعها في الاخطاء وبواقع (٢٠) عشرون دقيقة ولمدة (٨) أسابيع ولمرتين في الأسبوع الواحد .

٣-٤-٣ التقويم البعدي لقرارات الحكام :

بعد انتهاء مدة التدريب التجريبي ، قام الباحثان بمتابعة عينة البحث في خمسة مباريات (المرحلة الثانية) عن طريق نفس الخبراء ، لمعرفة عدد الاخطاء في القرارات التي يقعون بها وانواعها للحكام عينة البحث.

٣-٦ الوسائل الإحصائية : استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

((الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار t للعينات المتناظرة))^(١).

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الباب عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها على وفق ما توصل إليه الباحثان وكما يلي:

٤-١ عرض وتحليل النتائج للاخطاء التي وقع فيها الحكام في حالات اللعب بعد تنفيذ البرنامج :

(١) القانون الدولي لكرة السلة. (ترجمة علي سموم ومؤيد سامي). بغداد: مطبعة المهيم، ٢٠١٥، ص ١٥٣.
(١) علي سموم الفرطوسي . مبادئ الطرق الإحصائية في التربية الرياضية. ط٣. بغداد: مطبعة المهيم، ٢٠١٦، ص ٤٦، ٦٧، ١١٨.

لغرض التعرف على عدد الاخطاء وانواعها ، قام الباحثان بمتابعة عينة البحث في خمسة مباريات بعد انتهاء مدة البرنامج وكما مبين بجدول (٢) :

جدول (٢)

يوضح الاخطاء التي وقع فيها الطالبات في حالات اللعب بعد تنفيذ البرنامج

المعدل		الفترة الرابعة	الفترة الثالثة	الفترة الثانية	الفترة الاولى	القرارات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي					
١.٧١	٤.٧٥	٣	٤	٥	٧	تقدير المخالفات
٠.٨٢	٣	٢	٣	٣	٤	تقدير الخطا الشخصي
١.٤١	٢	١	١	٢	٤	تقدير حالة التهديف
١.٥٢	١.٦	٠	١	١	٣	تقدير الاخطاء الفنية

٤-١ عرض وتحليل النتائج في اختبار (T) لمجموعة البحث في التقويمين القبلي والبعدي :
لغرض معرفة معنوية فروق بين التقويمين القبلي والبعدي لمجموعة البحث ، قام الباحثان باستخدام اختبار (t -test للعينات المتناظرة) ، وكما مبين في جدول (٣) .

جدول (٣)

يبين قيمة (ت) المحسوبة بين التقويمين القبلي والبعدي لمجموعة البحث

القيمة الاحتمالية	ت المحسوبة	ف هـ	ف -	بعدي		قبلي		القرارات	ت
				ع ±	س -	ع ±	س -		
٠.٠٠٠٠	١٣.٣٦	١.٢٣	٤.٧٥	١.٧١	٤.٧٥	٢.٠٨	٩.٥	تقدير المخالفات	١
٠.٠٠٠١	٨.٢٩	٠.٧٣	١.٧٥	٠.٨٢	٣	٠.٩٦	٤.٧٥	تقدير الخطا الشخصي	٢
٠.٠٠٠٣	٧.٧٩	١.١١	٢.٥	١.٤١	٢	١.٢٩	٤.٥	تقدير حالة التهديف	٣
٠.٠٠٣٧	٣.٩٥	٠.٥٧	٠.٦٥	١.٥٢	١.٦	٠.٩٥	٢.٢٥	تقدير الاخطاء الفنية	٤

*كل قيمة احتمالية اقل او تساوي (٠.٠٠٥) تعني وجود دلالة احصائية .

إذ تبين النتائج في الجدول (٣) إن قيمة (ت) المحسوبة (١٣.٣٦) لتقدير المخالفات وبلغت القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠٠) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويمين القبلي والبعدي ولصالح التقويم البعدي .

وبلغ قيمة (ت) المحسوبة (٨.٢٩) لتقدير الخطأ الشخصي وبلغت القيمة الاحتمالية (٠.٠٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويمين القبلي والبعدي ولصالح التقويم البعدي .

وبلغ قيمة (ت) المحسوبة (٧.٧٩) لتقدير حالة التهديد وبلغت القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٣) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويمين القبلي والبعدي ولصالح التقويم البعدي .

وبلغ قيمة (ت) المحسوبة (٣.٩٥) لتقدير الأخطاء الفنية وبلغت القيمة الاحتمالية (٠.٠٣٧) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويمين القبلي والبعدي ولصالح التقويم البعدي .

٤-٢ مناقشة النتائج:

بعد أن قام الباحثان بعرض وتحليل النتائج يتضح من الجدولين (٢) و (٣) تراجع عدد الأخطاء التي تقع فيها الطالبات كرة السلة أثناء التحكيم في دروس كرة السلة ، وذلك من خلال الفروق الدالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي .

ويعزو الباحثان ذلك الى استخدام البرنامج التقويمي من خلال التغذية الراجعة البصرية ، كون هذا النوع من التغذية الراجعة يعطي للمتلقين المعلومات الضرورية واللازمة التي يحتاجها ، من خلال الشرح والعرض المستمر للأخطاء فضلاً عن الأداء الصحيح ومقارنة أدائهم بالنموذج الصحيح بوساطة الفلم التعليمي .

ومن خلال تحليل نتائج الجداول التي ذكرت ظهر تحسن في مستوى أداء الطالبات لهذه الحالات التحكيمية ، إذ ان المستوى " عملية فحص منتظمة الإنجازات الفرد في مختلف النواحي وعلى مدى فترة زمنية طبقاً لأسلوب متناسق وموحد لغرض التوصل الى إتفاق حول افضل السبل التي تؤدي الى تحسين مستوى الاداء"^(٣) ، يعزوه الباحثان الى عدد الوحدات التقويمية المقررة في المنهاج المستخدم التي تحتوي على شمولية كافية لحركات واداء الحكام المثالي وكذلك اتخاذ المكان والزمان المناسبين لاتخاذ القرار، فضلاً عن استخدام التغذية الراجعة البصرية بشرح وعرض الموقف من قبل الحكم الممارس المختص وتحديد أقسام كل حالة ، وتصحيح الأخطاء التي قد تنتج من أداء الطالبة، وان تنظيم التغذية الراجعة ومتطلباتها وتناسب الأداء مع مستوى الجهد المبذول الذي يبذله الحكم يعد من الأمور المهمة الواجب مراعاتها في المرحلة التطبيقية.

أن مستوى أداء الطالبات لا يخرج مفهومه عن مستوى أداء أي الحكم في أي مباراة ، إذ ان مستوى أداء الحكام هو المحصلة النهائية لجميع الحركات والقرارات التي يتخذها في مختلف

(٣) مصطفى كامل محمود ومحمد حسام الدين، الحكم العربي وفوائده لكرة القدم، ط٢، (القاهرة مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩) ص٦٢ - ٦٥.

المواقف ، اذ تعد قرارات الحكم نهائية ولا يمكن للحكم تغيير قراره فقط إذا تحقق ان قراره غير صحيح وبمساعدة الحكم المساعد إذا اُقتنع بذلك ولا يجوز لأي شخص التدخل في قراراته مهما تكن صفته مما جعل التحكيم مهنة صعبة جداً ومعقدة.

كما أن التعلم الحركي قد أوضح بصوره جلية وفسر ذلك من خلال التمرين والممارسة إذ إن نتائج التمرين والممارسة المستمرة سوف تُخزن في الذاكرة طويلة المدى ومن ثم سيسهل استرجاعها عند الحاجة، لذا فان قرارات الحكم تصبح جيدة جدا عندما تتوفر لذلك الحكم مقومات اتخاذ القرارات الصحيحة وهذه المقومات تأتي من خلال الموقع الذي يتخذه الحكم لمراقبة الحالات وهذه هي الميكانيكية، لوجود "علاقة الارتباط بين الميكانيكية والحالات الخاصة بالقانون (اتخاذ القرار) جيدة ومعنوية وبالحالة الايجابية فكما تطور احد الطرفين تطور الطرف الآخر"^(١).

وعن هذا يشير يوسف قطامي (٢٠٠٠) إلى انه "عندما يزداد مخزون الفرد من المعلومات تزداد قدرته في حل المشكلات التي تواجهه سواء بالجانب النظري أو في الأداء"^(٢).

ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج، فان الباحثان قد حقق أهداف وفرضيتا البحث.

٥- الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحثان إلى:

- للتغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو وشرح التفسيرات ، اثر فعال في تقليل اخطاء الطالبات بكرة السلة.
- لاتخاذ الطالبة الحكم الموقع المناسب داخل الملعب علاقة ايجابية مع القرارات المتخذة من قبلها.
- تحسن مستوى اداء الطالبات عينة البحث في تقدير الحالات التحكيمية اثناء المباراة بشكل جيد.

٥-٢ التوصيات:

من خلال ما توصل إليه الباحثان من نتائج واستنتاجات يوصي بما يلي:

- ضرورة تقويم قرارات الطلاب الحكام بكرة السلة خلال المباريات .
- المراجعة الدورية للاخطاء التحكيمية التي قد يقع فيها الطلاب الحكام اثناء الدروس ويفضل كل اسبوع .
- اشراك الطالبات في دورات الصقل والدورات التطويرية التي تزيد من امكاناتهن التحكيمية لادارة المباريات بصورة جيدة.

(١) نزار علي. بناء اختبار معرفي لميكانيكية التحكيم طبقاً لقوانين كرة السلة لتقويم أداء الحكام. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/جامعة ديالى، ٢٠٠٧، ص ١٣.

(٢) يوسف قطامي ونايقة قطامي؛ سايكولوجية التعلم الصفي، ط١، الأردن: دار الشرق ٢٠٠٠، ص ١٢٩.

المصادر

- أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي. مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.
- القانون الدولي لكرة السلة. (ترجمة علي سموم الفرطوسي ومؤيد سامي) بغداد: مطبعة المهيمن، ٢٠١٠.
- صبر ، قاسم لازام . موضوعات في التعلم الحركي ، كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد . ٢٠٠٥.
- مؤيد البدري: تقويم حكم كرة القدم في المباراة. بحوث مؤتمر الرياضة للجميع - المجلد الثاني، (كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ١٩٨٤).
- فرح حسين بيويحي: تقويم حكم كرة القدم في المباراة. بحوث مؤتمر الرياضة للجميع. المجلد الثاني، (كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ١٩٨٤).
- شامل كامل، ما هر عواد، تقويم مدربي أندية الدرجة الاولى بكرة القدم في العراق (مجلة التربية الرياضية - جامعة بغداد، العدد الثاني، ١٩٩٣) .
- مصطفى كامل محمود ومحمد حسام الدين، الحكم العربي وفوانين كرة القدم، ط ٢، (القاهرة مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩) .
- سامي الصفار (وأخرون)، كرة القدم (الموصل، مطبعة، دار الكلية، ١٩٨١)، فاطمة محمد عبد المقصود. أثر تنمية القدرة العضلية على مهارة الضربة من خارج قوس ٦.٢٥ م للاعبات كرة السلة. جامعة حلوان / المجلة العلمية للتربية الرياضية. ع ٥٥، ١٩٩٠ .
- حسن صالح. مظاهر الابتباه وعلاقتها بدقة قرارات حكام كرة السلة. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية / جامعة بابل، ٢٠٠٤.
- علي سموم الفرطوسي . مبادئ الطرق الاحصائية في التربية الرياضية. ط ١. بغداد: مطبعة المهيمن، ٢٠٠٧.
- مصطفى كامل محمود ومحمد حسام الدين، الحكم العربي وفوانين كرة القدم، ط ٢، (القاهرة مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩) .
- نزارعلي. بناء اختبار معرفي لميكانيكية التحكيم طبقا لقوانين كرة السلة لتقويم أداء الحكام .رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/جامعة ديالى، ٢٠٠٧.
- يوسف قطامي ونايقة قطامي؛ سايكولوجية التعلم الصفي، ط ١، الأردن: دار الشرق ٢٠٠٠.

دور التدريب الرياضي في بناء تماسك الفريق الرياضي

الدكتور: عمارة نورالدين

معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة المسيلة -الجزائر-

الدكتور: أمان الله رشيد

معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة المسيلة -الجزائر-

مقدمة:

بالنظر إلى أهمية التدريب الرياضي يتضح انه وسيلة هامة في تطوير وتحسين مختلف الصفات النفسية، البدنية وغيرها للفرد وكذلك يعتبر وسيلة هامة في إنشاء علاقات إنسانية واجتماعية تهدف إلى إيجاد اندماج وتفاعل بين أفراد المجموعة الواحدة سواء كانت الممارسة لرياضة فردية أو جماعية وذلك انطلاقا من اصغر وحدة في العملية التدريبية إلى الحصة التدريبية.

وتعتبر الرياضات الجماعية بمختلف أنواعها السمة الأكثر توضيحا لإبراز العلاقات الاجتماعية والنفسية بين أفراد الجماعة الواحدة في مختلف المراحل العمرية خاصة في المرحلة التي تعقب مرحلة المراهقة، والتي تعتبر مرحلة النضج واكتمال الشخصية وكذلك بروز الشخصية الذاتية للفرد، وكذلك مراعاته لأهمية ودور الجماعة، وتعتبر رياضة كرة القدم من أهم الرياضات التي تأثرت بصفة كبير بالتطور التكنولوجي والعلمي وذلك من خلال القوانين أو التدريب الذي يطبق مختلف الوسائل والمفاهيم الحديثة، من استخدام للإعلام الآلي وكذا مختلف طرق الاتصالات -خدمة التحكيم مثلا-

كذلك أخذت هاته الشعبية الواسعة من خلال إبرازها لمختلف الصفات الإنسانية والاجتماعية التي تربط فريق كرة القدم وإدارة ولاعبين وكذلك الجهاز الفني وبالأحرى المدرب ومن هنا تتجلى أهمية بحثنا في إبراز تماسك الفريق الرياضي في كرة القدم من خلال إبراز دور وأهمية التدريب الرياضي في ذلك وجعل الحصة التدريبية مكان لاكتساب عادات سلوكية تساهم في بناء شخصية سوية لدى اللاعب هذا ما يؤدي إلى التكيف والتفاعل مع مجتمعه.

- مشكلة الدراسة:

-ما أهمية وفعالية التدريب الرياضي في بناء تماسك الفريق الرياضي في كرة القدم صنف أكابر؟.

والذي اندرج تحته تساؤلات جزئية وهي:

- ١- هل للتدريب الرياضي دور في توضيح دور كل لاعب داخل الفريق الرياضي؟
- ٢- هل التدريب الرياضي يساهم في قبول كل لاعب لدوره داخل الفريق الرياضي؟

٣- هل التدريب الرياضي يساعد في أداء الدور المدرك لكل لاعب داخل الفريق الرياضي؟
- الفرضيات:

للتدريب الرياضي أهمية وفعالية في بناء تماسك الفريق الرياضي في كرة القدم.

ب- الفرضيات الجزئية:

١- للتدريب الرياضي دور في توضيح دور كل لاعب داخل الفريق الرياضي.

٢- التدريب الرياضي يساهم في قبول كل لاعب لدوره داخل الفريق الرياضي.

٣- التدريب الرياضي يساعد في أداء الدور المدرك لكل لاعب داخل الفريق الرياضي.

- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية التدريب الرياضي كوسيلة هامة في تطوير وتمتين العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الرياضي، وجعل الفرد الرياضي أكثر اندماجا وتفاعلا مع أعضاء المجموعة، فالحصّة التدريبية تعتبر سبيل كفيل لتطوير وتوطيد تماسك الفريق من الجانب الذي يرجع بالنفع إلى الرياضي والفريق والمجتمع كذلك. وكذلك جعل الفريق الرياضي مكان لاكتساب عادات سلوكية التي تساهم في بناء شخصية سوية لدى الفرد، ولهذا تنمو إيجابياته نحو التكيف والتفاعل مع مجتمعه بطريقة يكسب مهارات وخبرات تساعده على تخطي العقبات والأزمات والمشاكل التي تعترضه ويصبح بذلك اجتماعي .

- أهداف الدراسة:

- خلق جو من العلاقات الجيدة بين أفراد الفريق الرياضي الواحد من خلال برامج تدريبية هادفة ومنظمة.
- غرس ثقافة الحوار والاتصال بين أفراد الفريق الرياضي من خلال الحصص التدريبية الرياضية.
- جعل الحصّة التدريبية كحافز لتنمية وتطوير روح التعاون والتآخي والانسجام بين أعضاء الفريق الرياضي.
- دراسة لسلوك الفرد الرياضي والفريق الرياضي عموما وتوجيهه مع ما يتناسب وقيم التماسك الاجتماعي.

- أسباب اختيار الموضوع:

- ١- كشف مدى أهمية التدريب الرياضي ودوره في التأثير على سلوك الرياضيين وأخلاقهم وعلاقاتهم.
- ٢- تبيان الطابع التربوي والاجتماعي للحصّة التدريبية التي يكتسبها إلى جانب الطابع الرياضي الذي يميزها.

٣- حاجة اللاعبين للاهتمام والتوجيه في الجانب الاجتماعي مما يساعد على عملية الاندماج والتكيف بسهولة داخل المجتمع.

٤- القضاء على آفة العنف والعدوانية وتصدع الفريق التي لا تمد إلى المحيط الرياضي.

- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- التدريب الرياضي:

"يعرف التدريب الرياضي بأنه العمليات التعليمية والتنموية التربوية التي تهدف إلى تنشئة وإعداد اللاعبين/اللاعبات والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية الميدانية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة".

- تماسك الفريق الرياضي:

أشار بعض الباحثين في مجال دراسة الجماعات الرياضية أو الفريق الرياضي (دونا لى DONNALLY) و(شيلادوراى CHELLADURAI) و(كارون CARRON) عام ١٩٨٠ إلى أنه يمكن النظر إلى تماسك الفريق الرياضي من منظورين هما:

- المنظور الأول:

يشير إلى تعريف تماسك الفريق الرياضي بأنه "محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق، أو محصلة القوى التي تجذب اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق أي محصلة جاذبية الفريق لأعضائه".

- المنظور الثاني:

يشير إلى تعريف تماسك الفريق بأنه: "محصلة القوى الدافعة لاستمرار بقاء الجماعة والمحافظة عليها".

ويركز هذا المنظور على قوة العلاقة الرابطة بين أعضاء الجماعة أثناء حالات الأزمات، أو مقاومة الجماعة للقوى التي تصدع أو تمزق الجماعة أو في حالة الهزائم المتكررة.

- الفريق الرياضي:

هناك العديد من التعاريف التي قدمها بعض الباحثين لتحديد معنا ومفهوم الجماعة والتي يمكن تطبيقها في مجال تعريف الفريق الرياضي من حيث جماعة منظمة ودائمة.

ومن بين هذه التعاريف التعريف الذي قدمه محمد حسن علاوي ١٩٩٢ حيث يعرف الفريق الرياضي بأنه: "فردين (لاعبين) أو أكثر يسلكون طبقاً لمعايير مشتركة، ولكل فرد (لاعب) في الفريق دور يؤديه مع تفاعل هذه الأدوار بعضها مع بعض للسعي لتحقيق هدف مشترك".

- كرة القدم:

"كرة القدم " Football " هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، ومن الناحية الاصطلاحية، كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها، رومي جميل ((كرة القدم قبل كل شيء هي رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع".

- **صنف أكابر:**

"هي مرحلة من مراحل عمر الإنسان وهي مرحلة النضج واكتمال الشخصية وهي كذلك تطور الفرد من رعاية الأسرة إلى الاستقلال الذاتي وكسب الرزق إلى المسؤولية لتكوين أسرة جديدة ورعايتها والأشراف عليها، وحددت مرحلة ما بين ١٨ سنة و ٤٠ سنة بمرحلة فئة الأكابر بالنسبة للاتحادية الدولية لكرة القدم".

- **الدراسة الاستطلاعية:**

توجهنا إلى بعض أندية ولاية المسيلة، واتصلنا باللاعبين من أجل الوقوف على واقع وأهمية التدريب الرياضي من خلال التدريبات التي يقومون بها وعن دوره في بناء تماسك الفريق. وتم من خلال هذه الدراسة تقديم استمارات اختبار للاعبين وهذا من أجل تخصيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات.

المجال الزمني والمكاني:

المجال الزمني:

كانت بداية القيام بهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين يوم ٠٤ أبريل ٢٠١١ إلى غاية يوم السبت ٠٢ ماي ٢٠١١، حيث تم توزيع استمارات الاختبار على لاعبي الفرق.

المجال المكاني:

تم توزيع استمارات الاختبار على لاعبي بعض فرق ولاية المسيلة.

٢- **منهج الدراسة:**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه يناسب موضوع بحثنا.

٣- **أدوات الدراسة وإجراءات بناءها:**

الاختبار:

وقد تكون في النهاية من قسمين:

القسم الأول: ويعبر عن بعض المعلومات الشخصية التي تخص عينة البحث والتي اشتملت على عبارتين تمثلت في المؤهل العلمي، وموقع اللاعب في الميدان.

القسم الثاني:

وتكون كن ثلاثة أبعاد والتي تمس فرضيات البحث الثلاثة:

وضوح الدور:

وهو المكون المعرفي لفهم كل لاعب لدوره ويعكس درجة معرفة وفهم الأدوار بين أفراد الفريق الرياضي مثل توقعات الأداء ومسؤوليات ومهام كل لاعب في الفريق كالمهام والمسؤوليات الدفاعية والهجومية مثلاً، وقد تضمن ١٠ عبارات: ١، ٧، ١٠، ١٣، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٧، وهي كلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد (أما العبارتان رقمي ٤، ١٦ فهما عبارتان سلبيتان في عكس اتجاه البعد).

قبول الدور:

وهو المكون الانفعالي لأداء الدور - أي الموافقة والرضا المرتبطان بالدور المعين لكل لاعب - أي أن الرضا يمثل قبول الدور والالتزام بتنفيذه، وتضمن كذلك ١٠ عبارات: ٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٤، ٣٠، وهي عبارات ايجابية في اتجاه البعد والعبارتان ٢١، ٢٧، في عكس اتجاه البعد.

أداء الدور المدرك:

ويمثل الجانب النزوعي أو السلوكي لأداء الدور وهو مثابة الدرجة التي يدرك فيها الفريق الرياضي وكل فرد من أفراده أن المسؤوليات المحددة قد تم القيام بها أو تنفيذها. وقد تكون من العبارات ١٠ التالية: ٢، ٥، ١١، ١٤، ١٧، ٢٣، ٢٦، ٢٩، وهي عبارات ايجابية والعبارتان ٨، ٢٠، في عكس اتجاه البعد.

صدق الأداة:

صدق الاختبار يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه. ويقصد بالصدق: شمول الاختبار لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراته ومفرداته من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاختبار يقيس ما اعد له حيث قمنا بتوزيع الاختبار على مجموعة من الأساتذة من جامعة المسيلة.

ثبات الأداة:

إن ثبات أداة الدراسة يعني (التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة). وهناك عدد من الطرق الإحصائية التي تستخدم لقياس مدى ثبات أداة الدراسة يعتمد في معظمها على حساب معامل الارتباط بين إجابات الأشخاص في المرة الأولى وبين إجابات نفس الأشخاص في المرة الثانية، وعلى هذا الأساس تم توزيع الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها ٢٠ لاعب، وتم إعادة توزيع الاختبار بعد فترة على نفس العينة، وقد استعملنا معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث قام كرونباخ باستنتاج القانون التالي:

$$\alpha = (n/n-1) (1 - \sum s_1^2 / s^2)$$

- n تمثل عدد العبارات في أداة القياس.
- S_i^2 تمثل تباين العبارة رقم (i).
- S^2 تمثل تباين مجموع الدرجات.

جدول رقم (١) يمثل معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة

معامل الثبات	عدد الحالات	عدد العبارات	البعد
٠.٨٩	٢٠	١٠	البعد الأول
٠.٨٩	٢٠	١٠	البعد الثاني
٠.٨٧	٢٠	١٠	البعد الثالث

- وقد أظهر حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة الفا كرونباخ أن قيمة الثبات للبعد الأول (وضوح الدور) (٠.٨٩)، وقيمة الثبات للبعد الثاني (قبول الدور) (٠.٨٩) وقيمة الثبات للبعد الثالث (أداء الدور المدرك) (٠.٨٧) وهذا يعني أن جميع المعاملات ذات قيمة عالية جدا لان جميعها أعلى بكثير من (٠.٥٠) وهي القيمة الدنيا المقبولة لمعامل الفا كرونباخ وهذه القيمة مؤشر لصلاحية أداة الدراسة (الاختبار) للتطبيق بغرض تحقيق أهدافها من خلال الإجابة على عباراتها مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها عند تطبيقها

٤- متغيرات الدراسة:

أ - المتغير المستقل: دور التدريب الرياضي

ب- المتغير التابع: بناء تماسك الفريق الرياضي

٥- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من لاعبي بعض الفرق بولاية المسيلة والبالغ عددهم ٥ فرق، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

عينة البحث: عينة عشوائية تم اختيار بعض اللاعبين بهذه الفرق الخمسة بولاية المسيلة و قوامها ٩٠ لاعب.

٧- أساليب المعالجة:

لمعالجة الاختبار قمنا بإعطاء قيم للإجابات المحتملة وفقا لما يلي :

العبارات السلبية:	العبارات الايجابية:
٧=١	٧=٧
٦=٢	٦=٦
٥=٣	٥=٥
٤=٤	٤=٤
٣=٥	٣=٣
٢=٦	٢=٢
١=٧	١=١

وبذلك أصبح لدينا متغيرات رقمية تمكنا قياس متوسطاتها الحسابية وانحرافها المعياري. وعلى أساس هذا الترميز تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد أن قمنا بتفريغها يدويا على الورق ثم قمنا بإدخالها بواسطة برنامج (Microsoft office Excel) إلى جهاز الحاسب الآلي ثم تم نقلها إلى برنامج (SPSS) وهي اختصار لـ (statistical package for social science) والتي تعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث قمنا بمعالجة معطيات الاستبيان وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لوصف وجهة نظر عمال المركبات الرياضية نحو عبارات الاختبار. ثم قمنا بحساب اختبار المتوسط الحسابي لنحدد العلاقة بين عبارات البعد الواحد ومعامل الارتباط بيرسون وكذلك معامل الارتباط سبيرمان لنحدد من خلاله العلاقة بين عبارات الأبعاد الثلاثة للاختبار حيث تحدد العلاقة بواسطة:

اختبار المتوسط الحسابي:

$$Z = \frac{\bar{X} - \mu}{\delta / \sqrt{N}}$$

معامل الارتباط بيرسون:

يعتبر معامل ارتباط بيرسون من أشهر الطرق لقياس معامل الارتباط بين متغيرين نسبيين أو فنويين فيما بينهم وتوجد عدة طرق لحساب معامل الارتباط بيرسون ومنها:
- طريقة الانحرافات وهي الطريقة التي سنستعملها.

$$r = \frac{\sum (x - \bar{x})(y - \bar{y})}{\sqrt{\sum (x - \bar{x})^2 \sum (y - \bar{y})^2}}$$

- ٠.٥ > معامل بيرسون > ١
- ٠ > معامل بيرسون > ٠.٥
- -٠.٥ > معامل بيرسون > ٠
- ١- > معامل بيرسون > -٠.٥

القسم الأول للاختبار: خصائص عينة الدراسة

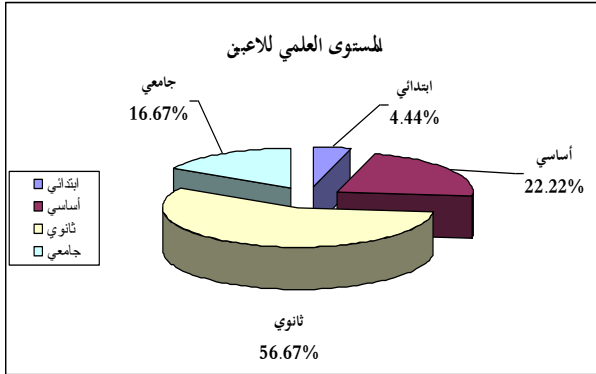
احتوى الاختبار الذي وجهناه إلى لاعبي كرة القدم صنف أكابر الخاصة بالمتغيرات الشخصية لهؤلاء اللاعبين والمتمثلة في المستوى العلمي، والموقع في الملعب، وقد كان الغرض منها تهيئة اللاعبين للإجابة على العبارات الأساسية للاختبار.

وقد استعنا في ذلك بجدول التكرارات وقمنا بحساب النسبة المئوية قمنا باستغلال هذه الأخيرة

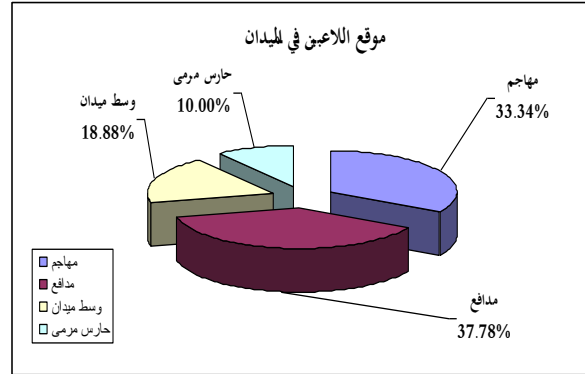
العبارات	الإجابات	التكرارات	نسب %
ما هو مستواك العلمي	ابتدائي	٠٤	٤.٤٤
	أساسي	٢٠	٢٢.٢٢
	ثانوي	51	٥٦.٦٧
	جامعي	15	١٦.٦٧
ما هو موقعك في الميدان	مهاجم	٣٠	٣٣.٣٣
	مدافع	٣٤	٣٧.٧٧
	وسط ميدان	١٧	١٨.٨٨
	حارس مرمى	٠٩	١٠

لانجاز رسم توضيحي لتسهيل قراءة الجدول

جدول رقم (٠٢): يمثل نسب المستوى العلمي والموقع في الميدان للاعبين.



شكل رقم (٢)



شكل رقم (١)

عرض و تحليل نتائج الجدول رقم (٢) :

خصائص العينة وفقا للمستوى العلمي:

يظهر الجدول رقم (٠٢) أعلاه أن (٠٤) لاعبين لهم مستوى ابتدائي أي ما نسبته (٤.٤٤%) من أفراد العينة في حين أن يوجد (٢٢.٢٢%) يمتلكون مستوى أساسي وأكثر من نصف اللاعبين لهم مستوى ثانوي حيث قدرت نسبتهم (٥٦.٦٧%) من عينة الدراسة، و(١٦.٦٧%) لهم مستوى جامعي

خصائص العينة وفقا لموقع اللاعب في الميدان:

يتبين من الجدول أعلاه أن معظم اللاعبين مهاجمين ومدافعين أي بنسبة إجمالية (٧١.١%) من المجموع الكلي لمفردات البحث في حين انه حوالي (١٨.٨٨%) فقط لاعبي وسط ميدان، ونسبة (١٠%) فقط هم حراس مرمى.

القسم الثاني للاختبار: خاص بالفرضيات الجزئية الثلاثة للبحث:

الفرضية الجزئية الأولى: - للتدريب الرياضي دور في توضيح دور كل لاعب داخل الفريق الرياضي.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية اقترحنا البعد الأول من الاختبار.

البعد الأول: وضوح الدور.

وقد خصصنا له عشر عبارات لمتغير الفرضية الجزئية الأولى مقسمة إلى عبارات ايجابية

وأخرى سلبية على النحو التالي:

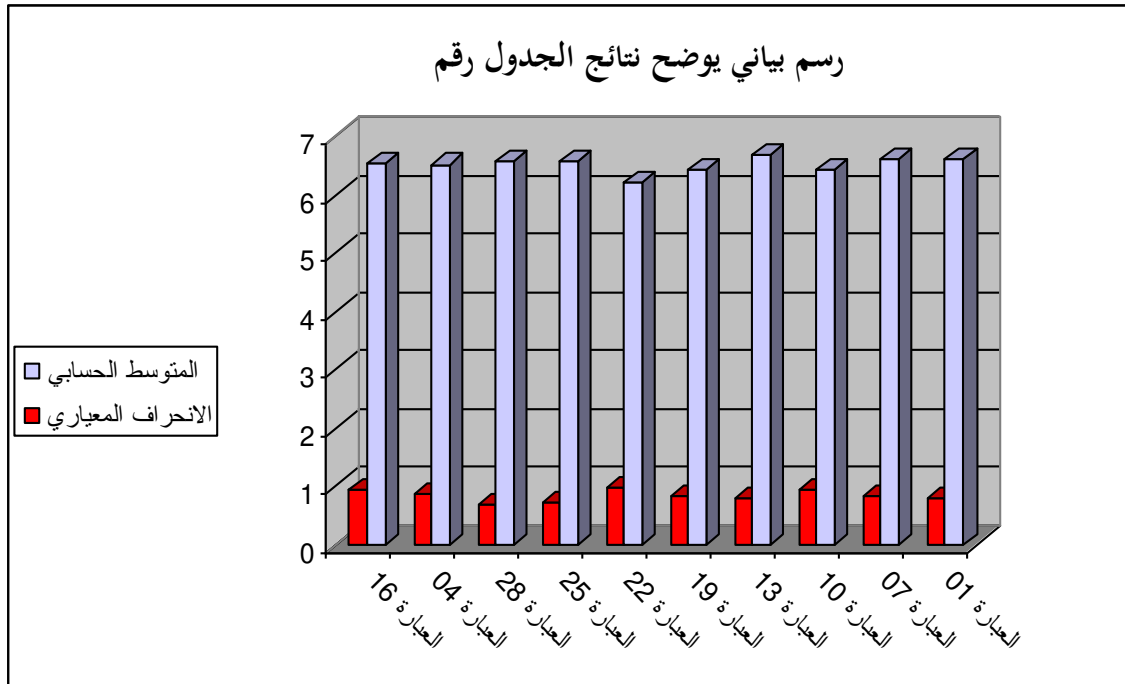
العبارات الايجابية: (١ . ٧ . ١٠ . ١٣ . ١٩ . ٢٢ . ٢٥ . ٢٨).

والعبارات السلبية: (١٦ . ٤).

الغرض منها: معرفة مدى أهمية وفعالية التدريب الرياضي في توضيح دور كل لاعب في الفريق وبالتالي تحقيق التماسك الاجتماعي بداخله.

العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	
١٦	٠٤	٢٨	٢٥	٢٢	١٩	١٣	١٠	٠٧	٠١	
6.53	6.52	6.56	6.57	6.22	6.42	6.7	6.44	6.6	6.62	المتوسط الحسابي
0.88	0.72	0.47	0.52	0.96	0.67	0.62	0.86	0.65	0.62	التباين
0.94	0.85	0.69	0.72	0.98	0.82	0.79	0.93	0.81	0.79	الانحراف المعياري

الجدول رقم (٠٣) يمثل المتوسطات الحسابية والتباين والانحرافات المعيارية:
للعبارات (١، ٧، ١٠، ١٣، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٤، ١٦).



شكل رقم (٣)

عرض وتحليل الجدول رقم (٠٣):

❖ يتضح من الجدول (٠٣) أن المتوسط الحسابي للعبارة (٠١) يساوي (٦.٦٢) أي أن أغلب أفراد العينة قد حصلوا على الدرجة ٧ أي أنهم يفهمون واجباتهم الدفاعية بشكل جيد كما إن

الانحراف المعياري يساوي (٠.٧٩) أي انه لا يوجد تباين كبير بين أفراد العينة نحو العبارة الأولى.

❖ فيما يخص العبارة (٠٧) فان المتوسط الحسابي لها بلغ (٦.٦) مما يدل على أن أفراد العينة قد تحصلوا على العلامة ٧ على هذه العبارة حيث أن الانحراف المعياري لهذه العبارة بلغ (٠.٨١) فانه لا يوجد تباين كبير بين أفراد العينة نحو الإجابة على هذه العبارة أي أنهم يعون واجباتهم الهجومية بشكل كبير.

❖ يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (١٠) يساوي (٦.٤٤) مما يدل على أن أفراد العينة تحصل اغلبهم على الدرجة ٦ أي أنهم دائماً ما يستطيعون الحصول على إجابات من المدرب في حال عدم تأكدهم من دور كل منهم في الفريق، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٩٣) ما يؤكد على عدم وجود تباين كبير بين توجهات أفراد العينة نحو هذه العبارة.

❖ يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (١٣) يساوي (٦.٧٠) ما يؤكد أن معظم أفراد العينة أخذوا النقطة ٧ أي أنهم دائماً ما يفهمون كيفية انسجام دور كل منهم مع خطة الفريق ككل، وبالمقابل بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٧٩) ما يبين انه لا يوجد تباين كبير بين أفراد العينة في توجههم نحو هذه العبارة.

❖ فيما يخص المتوسط الحسابي للعبارة (١٩) يساوي (٦.٤٢) ما يؤكد على أن معظم أفراد العينة تحصلوا على النقطة ٦ أي أنهم غالباً ما يعرفون ما هو متوقع من كل فرد منهم خارج مواقف التدريب والمنافسة، في حين بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٨٢) ما يدل على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة.

❖ يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (٢٢) يساوي (٦.٢٢) ما يؤكد على أن معظم أفراد العينة قد تحصلوا على العلامة ٦ أي أنهم غالباً ما يتلقون بانتظام كيفية قيامهم بأداء واجب كل منهم في الفريق، في حين بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٩٨) ما يدل على عدم وجود تباين كبير بين توجهات أفراد العينة نحو هذه العبارة.

❖ يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (٢٥) يساوي (٦.٥٧) مما يدل على أن أفراد العينة يميلون إلى الإجابة على الدرجة ٦ و ٧ أي أنهم دائماً ما يستطيعون الحصول على إجابات من المدرب في حال عدم تأكدهم من دور كل منهم في الفريق، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٧٢) ما يؤكد على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة على هذه العبارة.

- ❖ فيما يخص المتوسط الحسابي للعبارة (٢٨) يساوي (٦.٥٦) ما يؤكد على أن معظم أفراد العينة تحصلوا على النقطة ٧ أي أنهم دائماً ما يعرفون إذا كان الأداء الذي قاموا به مقبول من المدرب، في حين بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٦٩) ما يدل على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة.
 - ❖ فيما يخص العبارة (٠٤) فإن المتوسط الحسابي لها بلغ (٦.٥٢) مما يدل على أن أفراد العينة يميلون إلى الإجابة على الدرجة ٦ و ٧ على هذه العبارة حيث إن الانحراف المعياري لهذه العبارة بلغ (٠.٨٥) فإنه لا يوجد تباين بين أفراد العينة نحو الإجابة على هذه العبارة أي أنهم متأكدين تماماً من المطلوب منهم أثناء المباراة.
 - ❖ يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (١٦) يساوي (٦.٥٣) مما يدل على أن أفراد العينة يميلون إلى الإجابة على الدرجة ٦ و ٧ أي أنهم لا يتلقون أحيانا تعليمات متعارضة من مدربيهم، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٩٤) ما يؤكد على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة على هذه العبارة.
- اختبار الفرضيات:

- حساب اختبار المتوسط الحسابي (Z) للتأكد من تحقق الفرضية الأولى (البعد الأول):
بالنسبة للعينة:

$$H_0 \quad \mu = 40$$

$$H_1 \quad \mu > 40$$

- حساب Z:

بما أن: $n > 30$ فإن X يتبع التوزيع الطبيعي المعياري $N(0.01)$ Z
نفرض أن ٩٥% هي فترة الثقة وبالتالي:
$$Z = (65.19 - 40) / (4.57 / 9.48)$$

$$Z = 53.59$$

إذن:

المتغير	\bar{x}	μ	δ	\sqrt{n}	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة
القيمة	٦٥.١٩	٤٠	٤.٥٧	٩.٤٩	٥٣.٥٩	١.٦٤

المقارنة: بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولة:

إذا كان $Z_{cal} > Z_{tab}$ فإننا نرفض H_0 ونقبل H_1 والعكس صحيح
لدينا قيمة Z المجدولة = ١.٦٤ أقل من القيمة المحسوبة وبالتالي نتخذ القرار:

*نرفض الفرضية: $H_0: \mu = 40$ ونقبل الفرضية $H_1: \mu > 40$

النتيجة: وعليه تحققت الفرضية الأولى التي تقول أن التدريب الرياضي يساهم في توضيح دور كل لاعب في الفريق الشيء الذي يساهم في تماسك الفريق الرياضي.

الفرضية الجزئية الثانية: - التدريب الرياضي يساهم في قبول كل لاعب لدوره داخل الفريق الرياضي.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية اقترحنا البعد الثاني من الاختبار.

البعد الثاني: قبول الدور.

وقد خصصنا له عشر عبارات لمتغير الفرضية الجزئية الثانية مقسمة إلى عبارات ايجابية

وأخرى سلبية على النحو التالي:

العبارات الايجابية: (٣ . ٦ . ٩ . ١٢ . ١٥ . ١٨ . ٢٤ . ٣٠).

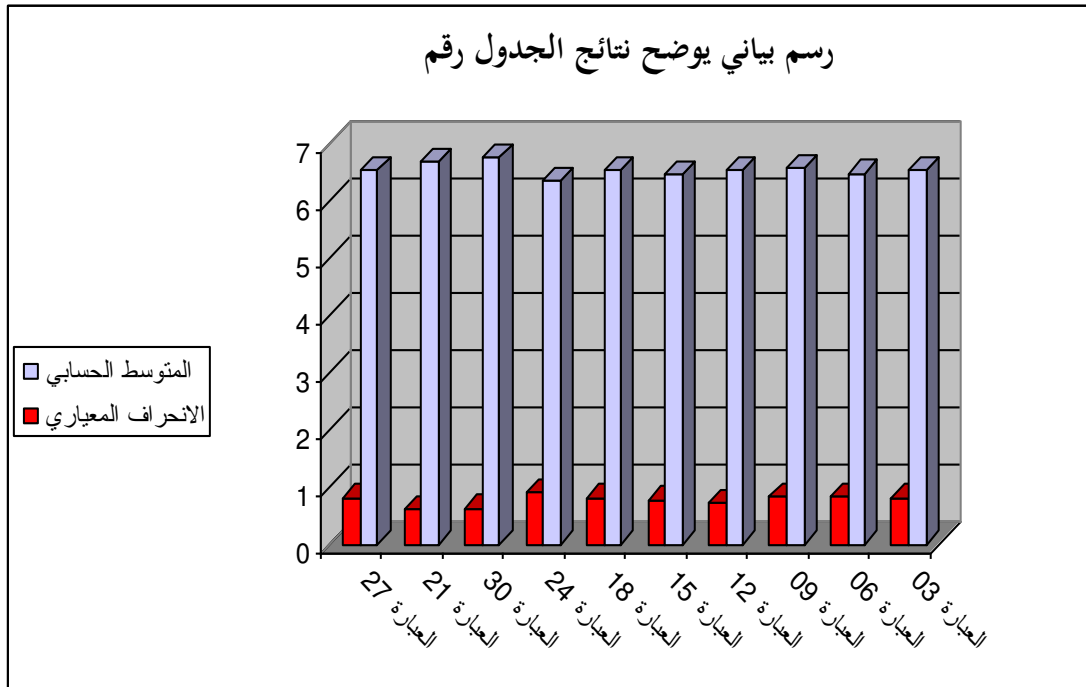
والعبارات السلبية: (٢١ . ٢٧).

الغرض منها: معرفة مدى أهمية وفعالية التدريب الرياضي في جعل كل لاعب يقبل دوره في الفريق وبالتالي تحقيق التماسك الاجتماعي بداخله.

العبرة	العبرة	العبرة	العبرة	العبرة	العبرة	العبرة	العبرة	العبرة	العبرة	
٢٧	٢١	٣٠	٢٤	١٨	١٥	١٢	٠٩	٠٦	٠٣	
6.54	6.68	6.76	6.34	6.53	6.47	6.54	6.58	6.48	6.54	المتوسط الحسابي
0.68	0.38	0.40	0.84	0.68	0.61	0.52	0.70	0.70	0.68	التباين
0.82	0.62	0.63	0.92	0.82	0.78	0.72	0.84	0.84	0.82	الانحراف المعياري

الجدول رقم (٠٤) يمثل المتوسطات الحسابية والتباين والانحرافات المعيارية:

للعبارات (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٢١، ٢٧).



شكل رقم (٤)

عرض وتحليل الجدول رقم (٠٤):

❖ يتضح من الجدول (٠٤) أن المتوسط الحسابي للعبارة (٠٣) يساوي (٦.٥٤) أي أن أغلب أفراد العينة قد حصلوا على الدرجة ٦ أي أن أغلبهم يوظفون قدراتهم المميزة لصالح الفريق كما إن الانحراف المعياري يساوي (٠.٨٢) أي انه لا يوجد تباين كبير بين أفراد العينة نحو العبارة رقم ٠٣.

❖ فيما يخص العبارة (٠٦) فإن المتوسط الحسابي لها بلغ (٦.٤٨) مما يدل على أن أغلب أفراد العينة قد حصلوا على العلامة ٦ على هذه العبارة حيث أن الانحراف المعياري لهذه العبارة بلغ (٠.٨٤) فانه لا يوجد تباين كبير بين أفراد العينة نحو الإجابة على هذه العبارة أي أنهم يشعرون بالرضا لتوقعات المدرب لمستوياتهم.

❖ يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (٠٩) يساوي (٦.٥٨) مما يدل على أن أفراد العينة تحصل أغلبهم على الدرجة ٦ أي أنهم دائماً ما يشعرون بالارتياح لاشتراكهم في القرارات المرتبطة بالفريق، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٨٤) ما يؤكد على عدم وجود تباين كبير بين توجهات أفراد العينة نحو هذه العبارة.

❖ يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (١٢) يساوي (٦.٥٤) ما يؤكد أن معظم أفراد العينة أخذوا النقطة ٦ أي أنهم غالباً ما يشعرون بالرضا عن دور كل منهم في الفريق، وبالمقابل بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٧٢) ما يبين انه لا يوجد تباين كبير بين أفراد العينة في توجههم نحو هذه العبارة.

- ❖ فيما يخص المتوسط الحسابي للعبارة (١٥) يساوي (٦.٤٧) ما يؤكد على أن معظم أفراد العينة حصلوا على النقطة ٦ أي أنهم غالباً ما يشعرون بالارتياح للفرص التي تتاح لهم لأداء مهام قيادية في الفريق، في حين بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٧٨) ما يدل على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة.
 - ❖ يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (١٨) يساوي (٦.٥٣) ما يؤكد على أن معظم أفراد العينة قد حصلوا على العلامة ٥ أي أنهم أحياناً ما يتلقون بانتظام كيفية قيامهم بأداء واجب كل منهم في الفريق، في حين بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٨٢) ما يدل على عدم وجود تباين كبير بين توجهات أفراد العينة نحو هذه العبارة.
 - ❖ يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (٢٤) يساوي (٦.٣٤) مما يدل على أن أفراد العينة يميلون إلى الإجابة على النقطة ٦ أي أنهم دائماً ما يشعرون بالارتياح اتجاه مسؤولياتهم الهجومية، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٩٢) ما يؤكد على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة على هذه العبارة.
 - ❖ فيما يخص المتوسط الحسابي للعبارة (٣٠) يساوي (٦.٧٦) ما يؤكد على أن معظم أفراد العينة حصلوا على النقطة ٦ أي أنهم دائماً ما يشعرون بالرضا اتجاه مسؤولياتهم الدفاعية، في حين بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٦٣) ما يدل على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة.
 - ❖ فيما يخص العبارة (٢١) فإن المتوسط الحسابي لها بلغ (٦.٦٨) مما يدل على أن أفراد العينة يميلون إلى الإجابة على الدرجة ٦ و ٧ على هذه العبارة حيث إن الانحراف المعياري لهذه العبارة بلغ (٠.٦٢) فإنه لا يوجد تباين بين أفراد العينة نحو الإجابة على هذه العبارة أي أنهم دائماً يشعرون بالارتياح اتجاه الخطط التي يستخدمها الفريق.
 - ❖ يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (٢٧) يساوي (٦.٥٤) مما يدل على أن أفراد العينة يميلون إلى الإجابة على الدرجة ٦ أي أنهم دائماً يرتاحون بالنسبة لتوزيع بعض المسؤوليات في الفريق، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٨٢) ما يؤكد على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة على هذه العبارة.
- حساب اختبار المتوسط الحسابي (Z) للتأكد من تحقق الفرضية الثانية (البعد الثاني):
بالنسبة للعينة:

$$H_0 \quad \mu = 40$$

$$H_1 \quad \mu > 40$$

- حساب Z:

بما أن: $n > 30$ فإن X يتبع التوزيع الطبيعي المعياري $N(\mu, \sigma)$
نفرض أن ٩٥% هي فترة الثقة وبالتالي:

$$Z = \frac{(65.31 - 40)}{(5.12/\sqrt{9.48})}$$

إذن: $Z = 46.87$

المتغير	\bar{x}	μ	δ	\sqrt{n}	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة
القيمة	٦٥.٣١	٤٠	٥.١٢	٩.٤٩	46.87	١.٦٤

المقارنة: بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولة:

إذا كان $Z_{cal} > Z_{tab}$ فإننا نرفض H_0 ونقبل H_1 والعكس صحيح
لدينا قيمة Z الجدولة = ١.٦٤ أقل من القيمة المحسوبة وبالتالي نتخذ القرار:

*نرفض الفرضية: $H_0: \mu = 40$ ونقبل الفرضية $H_1: \mu > 40$

النتيجة: وعليه تحققت الفرضية الثانية والتي تشير إلى أن للتدريب الرياضي دور في تقبل كل لاعب لدوره في الفريق، ذلك ما يساهم في تماسك الفريق الرياضي.

الفرضية الجزئية الثالثة: - التدريب الرياضي يساعد في أداء الدور المدرك لكل لاعب داخل الفريق الرياضي.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية اقترحنا البعد الثالث من الاختبار.

البعد الثالث: أداء الدور المدرك.

وقد خصصنا له عشر عبارات لمتغير الفرضية الجزئية الثانية مقسمة إلى عبارات ايجابية

وأخرى سلبية على النحو التالي:

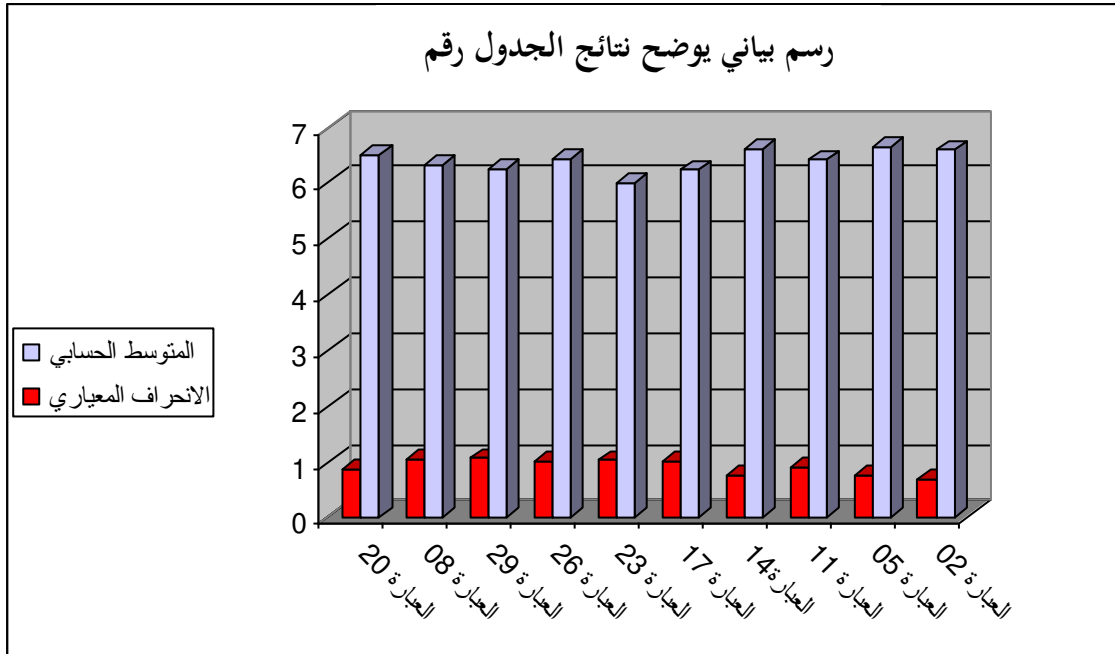
العبارات الايجابية: (٢ . ٥ . ١١ . ١٤ . ١٧ . ٢٣ . ٢٦ . ٢٩).

والعبارات السلبية: (٨ . ٢٠).

الغرض منها: معرفة مدى أهمية وفعالية التدريب الرياضي في جعل كل لاعب يؤدي دور المدرك في الفريق وبالتالي تحقيق التماسك الاجتماعي بداخله.

العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة ١٤	العبارة	العبارة	العبارة	
٢٠	٠٨	٢٩	٢٦	٢٣	١٧	١٤	١١	٠٥	٠٢	
6.49	6.32	6.24	6.43	6.01	6.23	6.61	6.41	6.63	6.59	المتوسط الحسابي
0.72	1.10	1.13	1.01	1.04	0.99	0.58	0.81	0.57	0.47	التباين
0.85	1.05	1.06	1.01	1.02	0.99	0.76	0.90	0.76	0.69	الانحراف المعياري

الجدول رقم (٥) يمثل المتوسطات الحسابية والتباين والانحرافات المعيارية:
للعبارات (٢، ٥، ١١، ١٤، ١٧، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٨، ٤٠).



شكل رقم (٥)

عرض وتحليل الجدول رقم (٥):

- ❖ يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي للعبارة (٥٢) يساوي (٦.٥٩) أي أن أغلب أفراد العينة قد حصلوا على الدرجة ٦ و ٧ أي أنهم يحاولون أن يغيروا من طريقة لعبهم لإرضاء المدرب، كما إن الانحراف المعياري يساوي (٥.٦٩) أي انه لا يوجد تباين كبير بين أفراد العينة نحو هذه العبارة.
- ❖ فيما يخص العبارة (٥٥) فإن المتوسط الحسابي لها بلغ (٦.٦٣) مما يدل على أن أفراد العينة قد حصلوا على العلامة ٦ و ٧ على هذه العبارة حيث أن الانحراف المعياري لهذه العبارة بلغ (٥.٧٦) فانه لا يوجد تباين كبير بين أفراد العينة نحو الإجابة على هذه العبارة أي أنهم ينفذون كل ما هو مطلوب منهم أثناء المباراة.
- ❖ يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (١١) يساوي (٦.٤١) مما يدل على أن أفراد العينة تحصل اغلبهم على الدرجة ٦ أي أنهم دائماً يحاولون أن يطيعوا القواعد المرتبطة بسلوكهم خارج الملعب، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٥.٩٠) ما يؤكد على عدم وجود تباين كبير بين توجهات أفراد العينة نحو هذه العبارة.

- ❖ يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (١٤) يساوي (٦.٦١) ما يؤكد أن معظم أفراد العينة أخذوا النقطة ٧ أي أنهم غالبا ما يحاولون أن ينفذوا الخطة الموضوعية للفريق، وبالمقابل بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٧٦) ما يبين انه لا يوجد تباين كبير بين أفراد العينة في توجههم نحو هذه العبارة.
 - ❖ فيما يخص المتوسط الحسابي للعبارة (١٧) يساوي (٦.٢٣) ما يؤكد على أن معظم أفراد العينة تحصلوا على النقطة ٦ أي أنهم غالبا ينفذون كل ما هو مطلوب منهم أثناء المباراة، في حين بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٩٩) ما يدل على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة.
 - ❖ يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (٢٣) يساوي (٦.٠١) ما يؤكد على أن معظم أفراد العينة قد تحصلوا على العلامة ٦ أي أنهم يحاولون أداء دور كل منهم الذي تم تكليفه به أثناء المباراة، في حين بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (١.٠٢) ما يدل على عدم وجود تباين كبير بين توجهات أفراد العينة نحو هذه العبارة.
 - ❖ يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (٢٦) يساوي (٦.٤٣) مما يدل على أن أفراد العينة يميلون إلى الإجابة على الدرجة ٦ أي أنهم دائما ما يحاولون أن يتعاونوا مع قرارات الفريق، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (١.٠١) ما يؤكد على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة على هذه العبارة.
 - ❖ فيما يخص المتوسط الحسابي للعبارة (٢٩) يساوي (٦.٢٤) ما يؤكد على أن معظم أفراد العينة تحصلوا على النقطة ٦ أي أنهم دائما يلتزمون بالخطة المحدد أثناء المباراة، في حين بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (١.٠٦) ما يدل على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة.
 - ❖ فيما يخص العبارة (٠٨) فإن المتوسط الحسابي لها بلغ (٦.٣٢) مما يدل على أن أفراد العينة يميلون إلى الإجابة على الدرجة ٦ على هذه العبارة حيث إن الانحراف المعياري لهذه العبارة بلغ (١.٠٥) فإنه لا يوجد تباين بين أفراد العينة نحو الإجابة على هذه العبارة أي أنهم لا يغيرون طريقة لعبهم لإرضاء المدرب.
 - ❖ يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (٢٠) يساوي (٦.٤٩) مما يدل على أن أفراد العينة يميلون إلى الإجابة على الدرجة ٦ أي أنهم لا يؤدون في المباراة ما يريدون ولكن كما يتوقع منهم المدرب من أداء، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠.٨٥) ما يؤكد على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة على هذه العبارة.
- حساب اختبار المتوسط الحسابي (Z) للتأكد من تحقق الفرضية الثالثة (البعد الثالث):

بالنسبة للعينة:

$$H_0 \quad \mu=40$$

$$H_1 \quad \mu >40$$

- حساب Z:

$$Z = \frac{\bar{X} - \mu_0}{\frac{s}{\sqrt{n}}} \sim N(0,1) \quad \text{بما أن: } n > 30 \text{ فإن } X \text{ يتبع التوزيع الطبيعي المعياري}$$

نفرض أن ٩٥% هي فترة الثقة وبالتالي:

$$Z = (63.98-40)/(4.82/9.48)$$

$$Z=٤٦.٨٧$$

إذن:

المتغير	\bar{x}	μ	δ	\sqrt{n}	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة
القيمة	٦٣.٩٨	٤٠	٤.٨٢	٩.٤٩	47.96	١.٦٤

المقارنة: بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولة:

إذا كان $Z_{cal} > Z_{tab}$ فإننا نرفض H_0 ونقبل H_1 والعكس صحيح.

لدينا قيمة Z الجدولة = ١.٦٤ أقل من القيمة المحسوبة وبالتالي نتخذ القرار:

*نرفض الفرضية: $H_0: \mu=40$ ونقبل الفرضية $H_1: \mu > 40$

النتيجة: وعليه تحققت الفرضية الثالثة والتي تقول أن التدريب الرياضي يساعد اللاعب في أداء دوره المدرك أي أن للتدريب الرياضي دور فعال في تماسك الفريق الرياضي.

دراسة مدى الارتباط بين الفرضيات الثلاثة (الأبعاد الثلاثة):

١ - بين الفرضية رقم (١) والفرضية رقم (٢):

بواسطة معامل بيرسون (R):

ولإيجاد العلاقة بين عبارات وضوح الدور في الفرضية الأولى وعبارات قبول الدور في الفرضية الثانية لهذا الاختبار قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون و الجدول (٠٦) يبين قوة واتجاه

العلاقات بين كل عبارات هذين البعدين:

باستعمال قانون معامل بيرسون التالي:

نجد:

معامل الارتباط			
الفرضية الثانية	الفرضية الأولى		
0.65		معامل الارتباط بيرسون	الفرضية الأولى
90	90	حجم العينة	
	0.65	معامل الارتباط بيرسون	الفرضية الثانية
90	90	حجم العينة	
الارتباط عند مستوى العينة 0.01			

جدول رقم (٠٦) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين عبارات الفرضية الأولى وعبارات الفرضية الثانية.

أهم العلاقات التي يمكن قراءتها من الجدول رقم (٠٦):

يتبين لنا من الجدول رقم (٠٦) أن معامل بيرسون يساوي (٠.٧١) بين عبارات وضوح الدور وعبارات قبول الدور أي أنه توجد علاقة قوية وطردية بين عبارات البعدين.

٢- بين الفرضية رقم (١) والفرضية رقم (٣):

بواسطة معامل بيرسون (R):

ولإيجاد العلاقة بين عبارات وضوح الدور في الفرضية الأولى وعبارات أداء الدور المدرك في الفرضية الثالثة لهذا الاختبار قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون و الجدول (٠٧) يبين قوة واتجاه العلاقات بين كل عبارات هذين البعدين:

نجد:

معامل الارتباط			
الفرضية الثالثة	الفرضية الأولى		
0.64		معامل الارتباط بيرسون	الفرضية الأولى
90	90	حجم العينة	
	0.64	معامل الارتباط بيرسون	الفرضية الثالثة
90	90	حجم العينة	
الارتباط عند مستوى العينة 0.01			

جدول رقم (٠٧) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين عبارات الفرضية الأولى وعبارات الفرضية الثالثة.

أهم العلاقات التي يمكن قراءتها من الجدول رقم (٠٧):

يتبين لنا من الجدول رقم (٠٧) أن معامل بيرسون يساوي (٠.٦٤) بين عبارات وضوح الدور وعبارات أداء الدور المدرك الدور أي أنه وجود علاقة قوية وطرديّة بين عبارات البعدين.

٣- بين الفرضية رقم (٢) والفرضية رقم (٣):

بواسطة معامل بيرسون (R):

ولإيجاد العلاقة بين عبارات قبول الدور في الفرضية الثانية وعبارات أداء الدور المدرك في الفرضية الثالثة لهذا الاختبار قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون و الجدول (٠٨) يبين قوة واتجاه العلاقات بين كل عبارات هذين البعدين:

نجد:

معامل الارتباط			
الفرضية الثالثة	الفرضية الثانية		
٠.٧٤		معامل الارتباط بيرسون	الفرضية الثانية
90	90	حجم العينة	
	٠.٧٤	معامل الارتباط بيرسون	الفرضية الثالثة
90	90	حجم العينة	
الارتباط عند مستوى العينة ٠.٠١			

جدول رقم (٠٨) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين عبارات الفرضية الثانية وعبارات الفرضية الثالثة.

أهم العلاقات التي يمكن قراءتها من الجدول:

يتبين لنا من الجدول رقم (٠٨) أن معامل بيرسون يساوي (٠.٧٤) بين عبارات قبول الدور وعبارات أداء الدور المدرك الدور أي أنه توجد علاقة قوية وطرديّة بين عبارات البعدين.

استنتاج عام:

- بعد قيامنا بتحليل نتائج الاختبار المتعلق باللاعبين، تمكنا من إثبات الفرضيات إلى حد بعيد عن طريق إجاباتهم التي بينت لنا بان التدريب الرياضي لا تقتصر أدواره ومنافعه على الجانب البدني فحسب بل تمتد إلى التأثير على الجوانب الاجتماعية، التي هي مهمة في مجملها كونها تساعد على تكوين شخصية اللاعب وهو ما لمسناه من تعبيرهم عن طريق الإجابات.
- ومن خلال عرضنا وتحليلنا ومناقشتنا لجميع النتائج المحصل عليها والتي حققت فرضيات البحث الجزئية، نستنتج أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت والمتمثلة في أن للتدريب الرياضي دور في بناء تماسك الفريق الرياضي.

التوصيات والاقتراحات:

يعتبر التدريب الرياضي وسيلة هامة من وسائل التربية البدنية التي تهدف إلى تكوين اللاعب والمدرّب تكويناً شاملاً ومتكاملاً من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها تبين لنا بان رياضة كرة القدم لها دور فعال في تحقيق التماسك الاجتماعي لدى اللاعبين وكذا المدربين كونهم تربطهم نقاط التقاء عديدة في مجال التدريب، حتى تتحقق تلك النتيجة علينا أن نوفر جملة من التوجيهات لتنمية تماسك الفريق الرياضي نذكر منها:

❖ ينبغي تعريف اللاعبين أفراد الفريق الرياضي بمسؤولياتهم وبمسؤولية كل زميل من الزملاء في الفريق الرياضي حتى يمكن مساعدتهم في تنمية تحملهم للمسؤولية وإدراك كل منهم لطبيعة التفاعل بينه وبين زملائه الآخرين .

❖ من المناسب أن يكون المدرب الرياضي على دراية وصلّة وثيقة مع لاعبيه وان يعرف بعض الأمور الشخصية المرتبطة بكل لاعب في الفريق، فعلى سبيل المثال عندما يواجه احد اللاعبين بالفريق مشكلة معينة قد تؤثر على مستواه الرياضي فعلى المدرب مساعدته في مواجهة مثل هذه المشكلة.

❖ لكي يستطيع المدرب الرياضي تنمية الدافعية والولاء للفريق الرياضي فإنه من المناسب قيام المدرب الرياضي بتعريف كل لاعب بطبيعة موقعه ودوره بالنسبة للفريق مع شرح أسباب ذلك وتبصير كل لاعب بما يمكنه القيام به حتى يستطيع الاستمرار في موقعه أو الارتقاء لموقع أفضل.

❖ يجب ان يشعر المدرب الرياضي كل فرد من أفراد الفريق بان له دور هام بالنسبة للفريق مع قيام المدرب بشرح مدى قيمة هذا الدور ومدى إسهامه في إنتاجية الفريق أو في تفاعله وتماسكه.

❖ ينبغي على المدرب الرياضي التعامل بصورة إنسانية مع جميع اللاعبين سواء كانوا أساسيين أو احتياطيين وان يسلك تجاههم جميعاً بصورة متكافئة وعادلة.

❖ من المفضل قيام المدرب الرياضي بتنمية القيادة بين اللاعبين، إذ انه من الخطأ اعتقاد المدرب بأنه القائد الأوحّد للفريق الرياضي، كما أن عليه أن يتذكر أن اللاعبين قد يستجيبون بصورة أفضل لقيادة الزملاء.

❖ يجب على المدربين متابعة اللاعبين من ناحية الجوانب الأخلاقية بتطبيق قواعد اللعبة، مما يؤدي إلى ثبات شخصيتهم والقضاء على الأنانية المبالغ فيها وغرس روح المنافسة الشريفة، التي من دونها تحولت ملاعب كرة القدم إلى حلبة ملاكمة.

- ❖ يجب مراعاة كل الجوانب الاجتماعية كانت أم بدنية أو مهارية أو غيرها من الجوانب الأخرى عند وضع أي برنامج تدريبي.
- ❖ الدعم والتحفيز المادي للاعبين والمدربين كوسيلة مكملة للتحفيز المعنوي للوصول إلى مستوى أدائي كبير.

قائمة المراجع

أولا باللغة العربية:

- ١- الحاوي يحي السيد إسماعيل: "المدرّب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب" المركز العربي، القاهرة، مصر، ٢٠٠٢
- ٣- أمر الله أحمد البساطي: "التدريب والإعداد البدني في كرة القدم"، دار المعارف، ط٢، مصر، ١٩٩٠.
- ٥- حسن السيد أبو عبده: "الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتدريب كرة القدم"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط١، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠١.
- ٨- حسن محمد الحسين: "طرق التدريب" دار مجدلاوي، ط٢، عمان الأردن، ٢٠٠٤.
- ٩- حنفي محمود مختار: "الأسس العلمية في تدريب كرة القدم"، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، مصر.
- ١٢- زكي محمد حسن: "المدرّب الرياضي، أسس العمل ومهنة التدريب" منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٧.
- ١٤- سعد زغول بشير: " دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS"، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، بغداد، العراق، ٢٠٠٣.
- ١٥- عادل عبد البصير علي: "التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق"، مركز الكتاب للنشر، ط١، القاهرة، مصر، ١٩٩٩.
- ١٩- فوزي وطارق بدر الدين: "سيكولوجية الفريق الرياضي" دار الفكر العربي، ط١، القاهرة، مصر، ٢٠٠١.
- ٢١- قاسم حسن حسين: "علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة" دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن، ١٩٩٧.
- ٢٢- محمد الأفندي "علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية" عالم الكتب، القاهرة، مصر، ١٩٦٥.
- ٢٣- محمد حسن علاوي: "سيكولوجيا الجماعات الرياضية"، مركز الكتاب، ط١، القاهرة، مصر، ١٩٩٨.

- ٢٤- محمد حسن علاوي: "سيكولوجية المدرب الرياضي" دار الفكر العربي، ط١، القاهرة، مصر، ٢٠٠٢
- ٢٥- محمد حسن علاوي: "علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسات الرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠٠٢.
- ٢٦- محمد حسن علاوي: "موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين" مركز الكتاب، ط١، القاهرة، مصر، ١٩٩٨.
- ٢٧- محمود أبو العينين، مفتي إبراهيم حماد: "تخطيط برامج إعداد لاعبي كرة القدم"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٣٢- مهند حسين الشتاوي، احمد إبراهيم الخواجا: "مبادئ التدريب الرياضي"، دار وائل للنشر، ط١، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.
- ٣٣- موريس أنجرس: "منهجية البحث العلمي"، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، الجزائر، ٢٠٠٤م.

تأثير استخدام تمارين على وفق مناطق الشدة في بعض القدرات البدنية والحركية للاعبين كرة اليد

أ.د. ماهر أحمد العيساوي ا.د. فلاح محمود القيسي د. علي فؤاد فائق

المقدمة وأهمية البحث:

تعد فعالية كرة اليد من الفعاليات الرياضية الشعبية في العديد من دول العالم لما تحتويه من عناصر التشويق والقوة والمهارة ، ويعتمد اداء المهارات والجانب الخططي فيها على القدرات البدنية والحركية كما تعتمد بدرجة كبيرة على النظام الهوائي والذي يعد هو النظام السائد ، ولقد تعددت طرائق التدريب ووسائله في تطوير قدرات اللاعبين وصولا الى تحقيق الانجاز العالي . ان متغيرات اللعب الكثيرة وظروف المباريات وقانون فعالية كرة اليد يفرض عادة متطلبات كبيرة على اللاعبين مما يتوجب الاعداد الجيد وبما يتلائم وتلك الظروف والمتطلبات ، ويعد التدريب على وفق مناطق الشدة من الاساليب الحديثة في التدريب الرياضي اذ يتم في هذا الاسلوب توزيع الشدّد التدريبي على وفق مناطق محددة تشتمل غالبية المتطلبات التي يحتاجها اليها الرياضي في غالبية الفعاليات الرياضية ويتم تنظيم التدريب في الانتقال بين هذه المناطق التدريبيّة على ان لا يتم اغفال اي منها مع الاخذ في الحسبان اعطاء خصوصية الى نظام الطاقة السائد للفعالية الرياضية المراد تدريبها ، كما يتوجب تنظيم اوقات العمل والراحة تبعا لخصوصية المنطقة التدريبيّة ومحلها في البرنامج التدريبي والمرحلة التدريبيّة . وتشتمل مناطق الشدة على وفق احدث تقسيم الى :-٧

اولا :قابلية تحمل حامض اللاكتيك.

ثانيا: تدريب استهلاك الأوكسجين الأقصى.

ثالثا: تدريب العتبة اللاوكسجينية.

رابعا: تدريب نظام الطاقة الفوسفاجيني.

خامسا: تدريب العتبة الاوكسجينية.

سادسا : منطقة تعويض الاوكسجين .

وتكمن أهمية البحث في استخدام اسلوب تدريبي حديث لفعالية كرة اليد نظام الطاقة السائد فيها النظام الهوائي لكن طبيعة الفعالية وخصوصا الجانب المهاري في التهديف تتطلب قدرات لاهوائية ،ولكون التدريب على وفق مناطق الشدة لا يغفل ايا من الجوانب التدريبيّة ارتأى الباحثون تطبيقه على هذه الفعالية بعد ان اثمر في الفعاليات التي تعتمد على نظام الطاقة اللاهوائي.

١- ماهر احمد ،علي فؤاد : تأثير التدريب على وفق مناطق الشدة الستة في بعض القدرات البدنية والمهارية للمصارعين ،بحث منشور ،مجلة وقائع المؤتمر العلمي - العملي (الرياضة طريق السلام بين الشعوب)،نوفمبر ٢٠١٥، ص ٧.

مشكلة البحث :-

يعد الاستفادة من نتائج الابحاث والدراسات في الجوانب التطبيقية والعملية واحدة من اهم الامور التي تؤدي الى تحقيق الغايات والاهداف ولكون التدريب الرياضي يعد العامل الحاسم للارتقاء بمستويات اللاعبين وصولا لتحقيق الانجاز الرياضي لذا فان من الالهية المحاولة والتجريب لنتائج الابحاث .

ولكون الباحثون من العاملين في الوسط التدريبي والاكاديمي فان مجال التطبيق لوسائل التدريب الحديثة تقف في اولوياتهم ،ومن خلال الاطلاع والتطبيق العملي للتجارب لمناطق الشدة الخمسة او المناطق الستة في مجال الفعاليات اللاهوائية وتحقيق نتائج مرضية ولطبيعة فعالية كرة اليد ذات المتطلبات المتعددة والمتغيرة تبعا لحالات اللعب ومتطلبات الاداء المهاري ولاعتماد غالبية المدربين على وسائل التدريب التقليدية،فان تطبيق هذا الاسلوب التدريبي قد يعود بالنفع وتحقيق النتائج المرجوة .

أهداف البحث :-

- ١ - إعداد منهج تدريبي بأسلوب مناطق الشدة يتلاءم وقدرات عينة البحث من لاعبي كرة اليد.
- ٢ - التعرف على تأثير البرنامج التدريبي في بعض القدرات البدنية والحركية للاعبي كرة اليد من عينة البحث.

فرضيات البحث :-

- ١ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القدرات البدنية والحركية للاعبي كرة اليد من عينة البحث.
- ٢ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القدرات البدنية والحركية للاعبي كرة اليد من عينة البحث.

مجالات البحث :-

المجال البشري :- لاعبو منتخب تربية الرصافة الاولى بكرة اليد

المجال الزمني :- من ٢٠١٦/٦/٧ الى ٢٠١٦/٨/٤

المجال المكاني :- تربية الرصافة الاولى /بغداد .

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:-**منهجية البحث:-**

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وذلك لملائته وطبيعة مشكلة البحث .

واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية ، اذ وقع الاختيار على ١٨ لاعبا يمثلون منتخب تربية الرصافة الاولى بكرة اليد وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة) و(تجريبية) وعن طريق القرعة بواقع (٩) لاعبين لكل مجموعة ، وقبل البدء في العمل بالتمرينات تم حساب التجانس للعينة والتكافؤ بين المجموعتين بالقياسات والاختبارات وكما يأتي . وكما مبين في الجدول (١) .

الجدول (١)

يبين متغيرات (الطول والوزن والعمر) ومعامل الالتواء

معامل الالتواء	ع +	س -	وحدة القياس	المعالجات الاحصائية المتغيرات
١.٣٤	٥.٤٦	١٧٨.١٢	سم	الطول
٢.٣٤	٩.١٧	٧٦.٢٢	كغم	الكتلة
٢.٥٢	١.٨	١٧.٠٢	سنة	العمر

*قيمة (ت) الجدولية ٢,٢٦ عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠)

و لجأ الباحثون إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات قيد البحث .

جدول (٢)

يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبليّة للمجموعتين الضابطة و التجريبية

دلالة الفروق	Sig	قيمة(ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
			ع ±	س -	ع ±	س -		
غير دال	٠.١٤٤	١.٥٣٧	١.٦٥٨	١٩	١.٧١٥	٢٠.٢٢٢	م / سم	اختبار القدرة الانفجارية للرجلين
غير دال	٠.٨٩٨	٠.١٣٠	١.٩٣٦	21	١.٨٧	٢١	تكرار	اختبار القدرة المميزة بالسرعة للرجلين
غير دال	٠.٨٩٢	٠.١٣٨	١.٤٥٢	٤٧.٨٨٨	١.٩٣٦	٤٨	الثانية	تحمل السرعة
غير دال	٠.٨٠٢	٠.٤٣٤	١.٧٨٧	٢٩.٢٢٢	١.٧٤	٢٨.٥٥٥	م / سم	المرونة
غير دال	٠.٧٨٤	٠.٢٧٩	١.٩٣٦	٢٨	١.٣٩٤	٢٨.٢٢٢	الثانية	الرشاقة

واعتمد الباحثون الاختبارات الآتية (انظر الملحق ١)

اولا : الاختبارات للقدرات البدنية :-

١- القفز العمودي من الثبات : قياس القوة الانفجارية للرجلين في الوثب العمودي للأعلى .^٨

٢- اختبار ثني الركبتين ومدهما في (٢٠) ثانية: قياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين .^٩

^٨ ١- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان: اختبارات الأداء الحركي ، ط٣ ، مدينة نصر : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ ، ص٨٤.

٣ - اختبار الجري المكوكي (٢٥ م × ٨) البدء العالي: قياس تحمل السرعة.^{١٠}

ثانيا : الاختبارات للقابليات الحركية :-

١- اختبار ثني الجذع من الوقوف على صندوق بارتفاع (٥٠) سم:- قياس مدى مرونة الجذع والفخذ الخلفية في حركات الثني للأمام من وضع الوقوف.^{١١}

٢ - اختبار بارو للرشاقة:-^{١٢}

كما تم التحقق من الثقل العلمي للاختبارات من صدق وثبات وموضوعية

تحددت إجراءات البحث بإجراء الباحثون الاختبارات القبليّة وعلى مدى يومين ٧ - ٨ / ٦ / ٢٠١٦، ومن ثم تطبيق البرنامج التدريبي للمدة من ١١ / ٦ / ٢٠١٦ ولغاية ٣٠ / ٧ / ٢٠١٦، إذ تضمن على خمسة وحدات تدريبية في الاسبوع وبواقع خمسة ايام وفي كل اسبوع ولمدة (٨) اسابيع وبإشراف السيد مدرب الفريق ، وفي مرحلة الاعداد الخاص ، وتوزعت مناطق الشدة في البرنامج التدريبي على وفق حاجات لاعبي كرة اليد. وتم اعتماد طريقة التدريب المرحلي (الفتري) (انظر الملحقين ٢ و ٣).

أجريت الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ، في نفس الظروف تقريبا التي كانت عليها الاختبارات القبليّة، وأجريت الاختبارات البعدية يومي الاربعاء والخميس الموافقين ٣ - ٤ / ٨ / ٢٠١٦ م ، وتم استخدام نظام الحقيبة الاحصائية لاستخراج (معامل الالتواء ، الارتباط البسيط (بيرسون)، الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، فضلا عن الاختبار التائي للعينات المترابطة ، والمستقلة

عرض وتحليل ومناقشة النتائج :-

بعد اتمام اجراءات التجربة تم معالجة النتائج احصائيا وبوساطة نظام الحقيبة الاحصائية ، وتم عرضها في الجداول (٣ ، ٤ ، ٥) وكما ياتي :

^٩ - ٢ قيس ناجي عبد الجبار ، بسطويسي احمد : الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، بغداد : مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧، ص٣٤٤.

^{١٠} - ٣ كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسانين : اللياقة البدنية ومكوناتها ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٧، ص ٢٨٦.

^{١١} - ٤ محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم ، ط٢، القاهرة : مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧، ص١٣١-١٣٢.

^{١٢} - ٥ محمد نصر الدين رضوان: إختبارات الأداء الحركي، القاهرة: دار الفكر العربي ، ١٩٩٤، ص ٢٦٥.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

دلالة الفروق	Sig	قيمة(ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			ع ±	-س	ع ±	-س		
دال معنوي	٠.٠٠٠	١٤.٩٢٤	١.٩	٢٤.١٢١	١.٧١٥	٢٠.٢٢٢	م / سم	اختبار القدرة الانفجارية للرجلين
دال معنوي	٠.٠٠١	٣.٣٨٣	١.٨٠١	٢٤.١٣٠	١.٨٧	٢١	تكرار	اختبار القدرة المميزة بالسرعة للرجلين
دال معنوي	٠.٠٠٠	٩.٨٩٩	١.٥٨١	٤٥.٥٤٣	١.٩٣٦	٤٨	الثانية	تحمل السرعة
دال معنوي	٠.٠٠٠	١٠	١.٣٩٤	٣٠.٧٢٥	١.٧٤	٢٨.٥٥٥	م / سم	المرونة
دال معنوي	٠.٠٠٠	٥.٦٥٧	٠.٧٨١	٢٦.٨٠٩	١.٣٩٤	٢٨.٢٢٢	الثانية	الرشاقة

يتضح من الجدول ٣ ان نتائج الاختبارات البدنية والمهارية كانت معنوية ولصالح الاختبارات البعدية . ويعزى هذا الامر الى كفاءة التدريب من قبل المدرب والتزام اللاعبين بالتدريب اذان التدريب لمدة خمسة ايام في الاسبوع توافقا مع المجموعة التجريبية قد طور من القابليات البدنية والحركية للمجموعة الضابطة .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

دلالة الفروق	Sig	قيمة(ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			ع ±	-س	ع ±	-س		
دال معنوي	٠.٠٠٠	١٢.٥٧٢	١.٢٦٩	٢٦.٢٢٢	١.٦٥٨	١٩	م / سم	اختبار القدرة الانفجارية للرجلين
دال معنوي	٠.٠٠٠	١٣.١١٥	١.٤٨١	٢٦.٥٥٦	١.٩٣٦	21	تكرار	اختبار القدرة المميزة بالسرعة للرجلين
دال معنوي	٠.٠٠٠	٤.٤٣٨	١.٠٥٤	٤٣.٧٧٨	١.٤٥٢	٤٧.٨٨٨	الثانية	تحمل السرعة
غير دال احصائيا	٠.٩٤	٠.٠٧٣	١٠.١٨٧	٢٩.٤٢٧	١.٧٨٧	٢٩.٢٢٢	م / سم	المرونة
دال معنوي	٠.٠٠٠	٨.٠٨٣	١.٢٢٤	٢٥.٦٧٤	١.٩٣٦	٢٨	الثانية	الرشاقة

يتضح من الجدول ٤ بان جميع نتائج الاختبارات البدنية والمهارية قد حققت فروقا معنوية ولصالح نتائج الاختبارات البعدية باستثناء القابلية الحركية للمرونة اذا لم تكن النتائج دالة احصائيا، ويعزى الباحثون النتائج المعنوية الى طبيعة العامل التجريبي المؤثرة في القدرات البدنية والقابليات الحركية، اما عن سبب النتائج غير الدالة للمرونة فان المرونة تعد من المتطلبات الحركية التي يحتاج اليها لاعب كرة اليد وان تركيز المدربين عليها في الوحدات التدريبية يقع ضمن اولياتهم لاعطاء المدى الحركي الواسع للاعبين ولتجنب وقوع الاصابات الرياضية لذا فان وجودها مهم وان التطور الحاصل لم يكن بشكل كبير لاحداث الفرق الاحصائي.

جدول (٥)

معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية لمجموعي البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	دلالة الفروق
		ع ±	س-	ع ±	س-			
اختبار القدرة الانفجارية للرجلين	م / سم	٢٤.١٢١	١.٩	٢٦.٢٢٢	١.٢٦٩	٢.٨١٧	٠.٠٠١	دال معنوي
اختبار القدرة المميزة بالسرعة للرجلين	تكرار	٢٤.١٣٠	١.٨٠١	٢٦.٥٥٦	١.٤٨١	٣.٤٠٥	٠.٠٠٠	دال معنوي
تحمل السرعة	الثانية	٤٥.٥٤٣	١.٥٨١	٤٣.٧٧٨	١.٠٥٤	٣.٠٥٣	٠.٠٠٠	دال معنوي
المرونة	م / سم	٣٠.٧٢٥	١.٣٩٤	٢٩.٤٢٧	١٠.١٨٧	٠.٣٨٩	٠.٠٧٠	غير دال احصائيا
الرشاقة	الثانية	٢٦.٨٠٩	٠.٧٨١	٢٥.٦٧٤	١.٢٢٤	٢.٥٢٤	٠.٠٠٢	دال معنوي

يتضح من الجدول ٥ بان جميع نتائج الاختبارات البدنية والمهارية قد حققت فروقا معنوية ولصالح نتائج المجموعة التجريبية باستثناء قابلية المرونة فان النتائج لم تكن دالة احصائيا، ويعزى هذا الامر الى طبيعة العامل التجريبي والذي اثر بشكل ايجابي في القدرات البدنية والحركية للاعب كرة اليد من عينة البحث مع مراعاة خصوصيات نظام الطاقة السائدة والمساندة قد ارتقت بالقدرات البدنية ان "عملية تقنين الحمل التدريبي بصورة سليمة يصحبها تقدماً في مستوى عمل أجهزة وأعضاء الجسم ومن ثم تطوير الصفات البدنية لتحقيق أفضل مستوى رياضي". (١٣) فحدة الاداء العالية المستخدمة ومدة دوام المثير المحددة كانت مناسبة وخصوصية رياضة كرة اليد لان تنوع التمرينات المختلفة من تعد ذات اهمية كبيرة نظراً لما يحتاجه لاعبي كرة اليد في

(١٣) ١. يوسف لازم كماش؛ المهارات الاساسية بكرة القدم، تعلم تدريب: (عمان، دار الخليج)، ١٩٩٩ ص ٣١

أدائهم لمهارات اللعب المتنوع طول مدة المباراة اذ كانت طبيعة هذه التمرينات تعمل في تطوير كفاءة العضلات نتيجة تنفيذ هذه التمرينات بزمن قصير وهذا ماساهم في تطوير القوة الانفجارية لافراد المجموعة التجريبية. ان الزيادة السريعة في طول العضلة مباشرة قبل الانقباض ينتج عنه انقباض عضلي سريع وقوي".^(١٤)

إن القوة المميزة بالسرعة عنصر بدني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعامل التدريب. وهذا يأتي من خلال التركيز والتدريب الجيد على تمرينات صفتي القوة والسرعة بشكل كبير في المناهج التدريبية المتبعة من قبل المدربين والتي لها الاثر على المجاميع العضلية من خلال إعادة التكرارات على التمارين لمرات عديدة والتي أثرت ايجاباً في مستوى اللاعبين. ((الربط بين القوة العضلية والسرعة الحركية في العضلات تعد من متطلبات الأداء الحركي الرياضي في المستويات العالية ، وان هذا العامل من أهم ما يميز الرياضيين المتفوقين، إذ أنهم يمتلكون قدراً كبيراً من القوة والسرعة ويمتلكون القدرة على الربط بينهما في شكل متكامل لأحداث الحركة القوية والسريعة من اجل تحقيق الأداء الأمثل)).^(٢)

اما عن التطور الذي حصل في تحمل السرعة يعزوه الباحثون الى طبيعة الاعداد على وفق مناطق الشدة اذا ان تاثيراته الفسيولوجية هو الأساس الذي ينبغي العناية به في البرامج التدريبية ليحقق اللاعب القدرة على زيادة معدلات التحمل وسرعة قطع المسافات القصيرة والطويلة أثناء اللعب بالكرة أو من دونها ، ويتطلب ذلك زيادة القدرات الهوائية المتمثلة في زيادة كمية الأوكسجين المستهلكة خلال الأداء الرياضي، ويؤكد (عويس الجبالي) إن إمداد الأوكسجين للعضلات العاملة يكون العامل المحدد للأداء عندما يمتلك اللاعب مقدرة عالية من الأوكسجين^(٣)، وتبرز أهمية هذه المقدرة في أداء رياضات التحمل وإن تحسن مستوى كمية الأوكسجين ، فإنها تساعد في تحسين كفاءة الجهاز الدوري التنفسي في العمل الرياضي.^(١)، فضلاً عن إن التمارين الهوائية تسهم من الناحية الفسيولوجية الى زيادة امكانية قابلية الميتوكوندريا (بيوت الطاقة) في العضلات من خلال زيادة كمية الاحتياطي من الكاربوهيدرات في العضلة مما جعل العضلات

^(١٤) ١ محمد يونس ذنون؛ اثر استخدام التمرينات البليومترية في القدرة اللاهوائية وبعض متغيرات الية النقل العضلي (رسالة ماجستير) غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص ٥٧.

^(٢) ارد جابر باقر: تأثير تدريب القوة المميزة بالسرعة على بعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٥، ص ١٣

^(٣) عويس الجبالي: التدريب الرياضي (النظرية، التطبيق)، دار (ج ام اس)، ٢٠٠٠، ص ٤٢١

^(١) أبو العلا احمد عبد الفتاح ، محمد صبحي حسانين : فسيولوجية ومورفولوجية الرياضي وطرق القياس للتقويم، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧، ص ٢٤٥.

٢. ١٨١. (١٩٩٤). P. L. (١٩٩٤). Wilmor , I. H. , & Cstill , D., op. cit.

اقل اعتمادا على الدم في الحصول على الكوكوز الامر الذي ادى بالمحصلة الى تأخير حدود ظواهر التعب (٢) .

اما عن سبب عدم ظهور الفرق المعنوي في قابلية المرونة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فانه يؤكد اهمية هذه القابلية للاعبين كرة اليد وهذا الامر لم يغفله المدربين في وحداتهم التدريبية . تعد " المرونة الحركية ضرورة اساسية لاتقان الاداء البدني الحركي والاقتصاد في الطاقة بدون المدى الحركي الكافي تصبح الحركة محدودة " (٣). ويتفق الباحثون مع ما اشار اليه (ابراهيم احمد سلامة ، ٢٠٠٠) اذ(تعد المرونة وسيلة لتحديد مدى التقدم في الاداء المهاري وخاصة عندما يكون تحقيق مستويات خاصة من المرونة ضمن اهداف الوحدة التدريبية)) ٤
اما فيما يخص قابلية الرشاقة فان تطبيق المنهج التدريبي على وفق مناطق الشدة والتنوع في متطلبات التمرينات بصورة منتظمة ومستمرة وتكيفهم على أداء الحركات الرياضية على وفق متطلبات حالات اللعب طور من قابليتهم الحركية ، اذ ان ((القدرة على أداء الحركات واستيعابها وعلى التكيف السريع على النشاطات الحركية مع متطلبات الظروف المتغيرة له أهمية كبيرة في تنمية الرشاقة)) (١) "ان الرشاقة هي القابلية على سرعة التحرك والتوقف وتغيير الاتجاه بسرعة" (٢).

• الاستنتاجات:-

- ١- ظهور فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في القدرات البدنية الحركية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية باستثناء قابلية المرونة فانها لم تظهر دلالة احصائية في المجموعة التجريبية
- ٢- ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القدرات البدنية والحركية ولصالح المجموعة التجريبية، باستثناء قابلية المرونة فانها لم تظهر فرقا احصائيا .
- ٣- اسهمت مناطق الشدة السنتة التي تضمنها المنهج التدريبي في تطوير القدرات البدنية والحركية لعينة البحث.

• التوصيات:-

- ١- اعتماد المنهج التدريبي على وفق مناطق الشدة في تطوير القدرات البدنية والحركية للاعبين كرة اليد .
- ٢- التمييز بين التدريب على وفق انظمة الطاقة والتدريب على وفق مناطق الشدة لتلافي حالات النقص في اعداد اللاعبين.

^٣مفتي ابراهيم حماد : التدريب الرياض الحديث، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١ ، ص ١٩٤ .

٤- ابراهيم احمد سلامة : المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية، منشأة المعارف، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٢ .

^(١)قاسم حسن حسين ، قيس ناجي عبد الجبار : مكونات الصفات الحركية ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٢١٩ .

(2) Robert, V. Hochey, Physical fitness, The Pathway to Helpful Living , The C. V. Mosty, 1981.p210.

٣- اعتماد طريقة التدريب المرحلي (الفتري) منخفض ومرتفع الشدة لتنفيذ التدريب على وفق مناطق الشدة.

٤- بالإمكان تطبيق المنهج التدريبي على وفق مناطق الشدة على عينات اخرى ومن كلا الجنسين وعلى فعاليات رياضية اخرى .

المصادر العربية:

إبراهيم احمد سلامة : المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية، منشأة المعارف، ٢٠٠٠
أبو العلا احمد عبد الفتاح ، محمد صبحي حسانين : فسيولوجية ومورفولوجية الرياضي وطرق القياس للتقويم ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ .

رعد جابر باقر: تأثير تدريب القوة المميزة بالسرعة على بعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٥ .

عويس الجبالي : التدريب الرياضي (النظرية، التطبيق)، دار (ج ام اس)، ٢٠٠٠ .
قاسم حسن حسين ، قيس ناجي عبد الجبار : مكونات الصفات الحركية ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٤ .

قيس ناجي عبد الجبار ، بسطويسي احمد : الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، بغداد : مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧ .

كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسانين : اللياقة البدنية ومكوناتها ، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٨٧ .

ماهر احمد ، علي فؤاد : تأثير التدريب على وفق مناطق الشدة الستة في بعض القدرات البدنية والمهارية للمصارعين، بحث منشور ،مجلة وقائع المؤتمر العلمي - العملي (الرياضة طريق السلام بين الشعوب)، نوفمبر، ٢٠١٥ .

محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان: اختبارات الأداء الحركي ، ط٣ ، مدينة نصر : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ .

محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم ، ط٢ ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧ .

مفتي ابراهيم حماد : التدريب الرياض الحديث، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١ .

محمد نصر الدين رضوان: اختبارات الأداء الحركي، القاهرة: دار الفكر العربي ، ١٩٩٤
محمد يونس ذنون؛ اثر استخدام التمرينات البليومترية في القدرة اللاهوائية وبعض متغيرات الية النقل العضلي (رسالة ماجستير) غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .

يوسف لازم كماش؛ المهارات الاساسية بكرة القدم، تعلم تدريب: (عمان، دار الخليج)، ١٩٩٩

المصادر الاجنبية:

- Robert, V. Hochev, **Physical fitness, The Pathway to Helpful Living** , The C. V. Mosty, 1981
- Wilmor , I . **H , &Cstill , D., op. cit**, P. L (1994)

جودة برامج التكوين في معاهد التربية البدنية ودورها في إكتساب الطلبة للممارسات التعليمية والمعارف التربوية كإستراتيجية لتفعيل الممارسة الرياضية في أوقات الفراغ (برامج التربية العملية أنموذجا).

قطاف محمد

أستاذ جامعي دائم ورئيس قسم الإدارة والتسيير الرياضي جامعة الأغواط.
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية الأغواط الجزائر.

عمرأوي إبراهيم

أستاذ جامعي مؤقت وطالب دكتوراه بسكرة الجزائر.
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بسكرة الجزائر.

ملخص الدراسة

إشكالية البحث كيف تساهم برامج التربية العملية في إكتساب الطلبة للممارسات التعليمية والمعارف التربوية لتفعيل الممارسة الرياضية في وقت الفراغ فرضية البحث تساهم برامج التربية العملية بفعالية في إكتساب الطلبة للممارسات التعليمية والمعارف التربوية لتفعيل الممارسة الرياضية المنهج المتبع في الدراسة: إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي مجتمع وعينة البحث: مجتمع البحث في دراستنا هو جميع طلبة معاهد التربية البدنية بالجنوب الجزائري. أما عينة البحث تم إختيارها بالطريقة الإحتمالية العشوائية. أدوات جمع البيانات إستمارة على طريقة ليكرت تقيس الكفاية التدريسية، إستمارة على طريقة ليكرت تقيس المعارف التربوية المعالجة الإحصائية إستخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، تحليل التباين أحادي الإتجاه. نتائج البحث تساهم برامج التربية العملية بفعالية في إكتساب الطلبة للممارسات التعليمية والمعارف التربوية لتفعيل الممارسة الرياضية، وتمثلت التوصيات في تنمية الكفاءات المهنية والشخصية للطلبة الأساتذة كمدرسين ومربين ليصبحوا أكثر علما ومعرفة ومهارة بالمواقف التربوية وتمكينهم بمهنتهم المستقبلية ولتفعيل الممارسة الرياضية في المجتمع وتعزيز إستراتيجية الرياضة للجميع كمبدأ أساسي لبناء شخصية متكاملة ومتزنة لجميع أفراد المجتمع.

مقدمة

تعتبر برامج ومناهج التكوين في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية أحد العناصر الأساسية والمهمة في تنمية وتطوير قدرات الطلبة وإعدادهم لمهنة التدريس، وتكوين الرأسمال البشري الدعامة الأساسية لكل نهضة اقتصادية واجتماعية، وقد ترجم هذا في تبني العديد من المقاربات و تجريب مجموعة من برامج الإصلاح قصد الوصول بالتعليم إلى أعلى المستويات، ويشير البديري، (٢٠٠٨) أن جودة الإعداد لا تكون مجرد طرح الشعارات والاهتمام به، وإنما هي

مسألة إجرائية تقوم على أسس علمية تبدأ بتحليل مهمة التعليم والتعلم ومعرفة مكوناتها وأساسياتها لتحديد متطلبات إعداد المعلم مهنيًا وبيداغوجيًا ونفسيًا واجتماعيًا وإداريًا" (طارق عبد الحميد البديري، ٢٠٠٨، ص.٤٥) من خلال مجموعة من البرامج المتناسقة والمتكاملة ومن بين هذه البرامج وحدة التربية العملية.

تعتبر التربية العملية العمود الفقري في برامج إعداد المعلم في الكليات المتخصصة والجامعات كونها تتيح للطالب المعلم فرص التطبيق العملي لما اكتسبه من خبرات نظرية، وتبرز أهمية إعداد المعلمين والأساتذة وإعادة تأهيلهم في عصرنا الحاضر نتيجة لما تشهده تفجر معرفي، واستخدام تقنية حديثة في التعليم والتدريس، وأكد إبراهيم محمد عبد الرزاق "في دراسة له، حول إعداد وتدريب المعلمين من في القرن الحادي والعشرين إلى ضرورة إعداد المعلم مع الأخذ في الحسبان تنمية مدركاته حول مفهوم التربية من خلال تشكيل فكرة، وتنمية قيمه ومهاراته، وتعديل سلوكه بما يتفق ومتطلبات مهنة التدريس مع التأكيد على تنمية وعيه بمظاهر التغيير في المجتمع وموقف التربية منها". (إبراهيم محمد عبد الرزاق، ٢٠٠٣ عمان، ص٢٥)، وتهدف التربية العملية إلى إتاحة الفرصة أمام الطلبة المعلمين ليطبقوا المبادئ والنظريات والمهارات التي تلقوها في معاهد الإعداد على التلاميذ في مدارس التدريب، وللتربية العملية أهمية كبيرة كونها إحدى العوامل الرئيسية في إعداد المعلم قبل الالتحاق بمهنة التدريس نظرا لما تنتجه للطلبة المعلمين من فرص للتدريب الفعلي على المهام الأساسية للتدريس واكتساب المهارات والكفايات التدريسية والاتجاهات التدريسية نحو مهنة التدريس والربط بين المعرفة النظرية والتطبيقات الفعلية في العملية التعليمية.

ذكرت الفتلاوي أنه خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين ظهرت برامج عديدة لإعداد و تكوين الاساتذة و المعلمين في جميع الأطوار التعليمية من مثل هذا البرامج اسم تربية المعلم على أساس الكفاية (Competency-Based Teacher Education)، او اسم تربية المعلم على أساس الأداء (performance-Based Teacher Education)، ويمكن ان نعرف هذا البرنامج لمفهوم إعداد المعلمين القائم على الكفايات هو: "إعداد المعلم على الأداء أو الممارسة على عكس ما هو معروف في برامج الإعداد التقليدية المبنية على المعلومات و المعارف النظرية" (الفتلاوي، ٢٠٠٤، ص.١٦)، ويؤكد محمد مقبل عليما (١٩٩٧) أن الحركة التي تعرف باسم إعداد المعلم القائم على الكفايات، تركز على افتراض مؤداه أن عملية التعليم الفعال، يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات إذ أقتنها الفرد زاد احتمال أن يصبح معلما ناجحا. (عليما، ١٩٩٧، ص.٨٩)

الإشكالية:

إن تزايد اهتمام الباحثين في ميدان التربية البدنية والرياضية في بلادنا بإجراء دراسات عديدة حول المجال البيداغوجي والعملية التعليمية التعلمية خلال درس التربية البدنية والرياضية في ضوء الإتجاهات البيداغوجية المعاصرة والفلسفات التربوية المتجددة، وما تتطلبه من كفايات تدريسية وسمات شخصية وقدرات عقلية وبدنية يجب على الاستاذ أن يمتلك درجة معينة منها للقيام بعملية التدريس وتحقيق الأهداف المتوخاة للمادة، الذي تتطور كثيرا في السنوات الأخيرة، من توفير التجهيزات والمعدات الرياضية والوسائط التعليمية و بناء قاعات رياضية داخل الثانويات وكذلك من حيث عدد التلاميذ وتداخل الأقسام في استغلال المكان المخصص لممارسة الرياضة في جميع الأطوار التعليمية على مستوى ربوع الوطن، ولكنه ما زال يعاني انخفاضا في مستوى التعليم و ضعف المردود البيداغوجي.

وقد أجرى حسن جامع "دراسة تقييمية لفعالية التربية العملية في معهد التربية للمعلمين في الكويت" (بدور المطوع، سهير بدير، ٢٠٠٦، ص. ٢٥٥) وقد استهدفت التعرف على مدى فعالية التربية العملية في اكتساب الطالب المعلم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت و توصلت النتائج إلى أن مقررات التربية العملية تكسب الطالب المعلم كفايات إعداد وكفايات تخطيط الدرس وكفايات تنفيذ الدرس، وكفايات التقييم.

تشير غادة خالد عيد (٢٠٠٤) أن الكفاية قد عرفت أولا على أساس أنها تتعلق بالصفات الشخصية التي يتحلى بها المعلم، وهناك اتجاه آخر نظر إلى الكفاية على أنها تتعلق بأساليب وطرق التدريس الجيدة التي يستخدمها المعلم، ويفترض آخرون أن كفاية المعلم وفعاليتها تستند إلى قدرته على توفير البيئة الصفية المريحة للطلاب، وقد ظهر اتجاه في الوقت الحاضر ينظر إلى كفاية المعلم على أساس قدرته على الاستخدام أو التوظيف الماهر لمجموعة من الكفايات التعليمية استخدما مناسباً ليساعده على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالعملية التعليمية. (عيد غادة، ٢٠٠٤، ص. ٨٨)

وتضيف غادة خالد عيد (٢٠٠٤) أن " برامج إعداد المعلم على أساس الكفاية من أهم الفلسفات والاستراتيجيات التي ظهرت في هذا المجال، وقد ارتبط ظهورها بالعديد من المصطلحات السيكلوجية والتربوية الحديثة كالاهتمام بالأهداف السلوكية وتطور التكنولوجيا التربوية وانعكاساتها على التعلم، وتعمل برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات على إيجاد نوع من العلاقة بين برامج الإعداد من ناحية، ومن المهام والمسؤوليات والواجبات التي سوف يواجهها المعلم في الميدان من ناحية أخرى". (عيد غادة ٢٠٠٤، ص. ٨٨)

وقد ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثان من خلال الملاحظة الميدانية منذ أن كانا طالبان فمشرفان للتربية العملية الكثير من المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة وتحول دون إكتسابهم الكفايات التدريسية اللازمة أثناء فترة التربية العملية وخلال برامجها في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الاغواط، سواء خلال فترة التدريس المصغر السنة الثانية ليسانس أو أثناء التريص الميداني السنة الثالثة ليسانس وتساهل بعض المشرفين على التربية العملية ومدراء المؤسسات التعليمية والأساتذة معاونين في مختلف الاطوار التعليمية في الأدوار والمسؤوليات المنوطة بهم، وإلتمس الباحثان أهمية وحدة التربية العملية وبرامجها في إكتساب وتطوير الكفايات التدريسية للطلبة وبناءا على ما سبق تبلورت إشكالية البحث:

١- إشكالية الدراسة:

هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية و إكتساب الطلبة للمعارف التربوية والممارسات التعليمية لكفايات التدريس التربية البدنية والرياضية ؟
التساؤلات الجزئية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برامج التربية العملية و إكتساب المعارف التربوية لكفايات التدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة ؟
 ٢. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برامج التربية العملية و إكتساب الممارسات التعليمية لكفايات التدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة ؟
- ٢- الفرضية العامة للبحث:

توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية و إكتساب الطلبة للمعارف التربوية والممارسات التعليمية لكفايات التدريس التربية البدنية والرياضية.
الفرضيات الجزئية:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برامج التربية العملية و إكتساب المعارف التربوية لكفايات التدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة .
 ٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برامج التربية العملية و إكتساب الممارسات التعليمية لكفايات التدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة .
- ٣- أهداف البحث:

- معرفة فعالية التربية العملية في تنمية و تطوير الكفايات التدريسية المقترحة في الدراسة لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضة.
- معرفة الكفايات التدريسية الأكثر ممارسة و إستخداما من قبل الطلبة في حصة التربية العملية.

- التعرف على الصعوبات التي تحول دون إكتساب وتطبيق الطلبة لكفايات التدريس.
- الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين برامج التربية العملية و إكتساب الطلبة لبعض كفايات التدريس المقترحة في الدراسة.
- ٤- أهمية الموضوع :
- تبرز أهمية الدراسة في كشف السلبيات التي تعترض التربية العملية لاتخاذ التدابير، ورفع التوصيات للمعنيين، للتغلب عليها من خلال ما تظهره النتائج.
- إفادة المعنيين في وزارة التربية والتعليم العالي لتذليل الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في الجامعات ومدارس التدريب.
- قد تفيد المشرفين الأكاديميين على التربية العملية لتلافي السلبيات التي قد تظهرها نتائج الدراسة والباحثين التربويين لتغطية جوانب بحثية أخرى.
- برزت أهمية هذه الدراسة في أنها دراسة تهتم بدرجة إكتساب الطلبة لكفايات التدريس و مدى تطبيقهم لها في حصة التربية العملية.
- تسليط الضوء على الأساليب و الطرق التي يتبعها برنامج الجامعة في تعليم الطلبة لكفايات التدريس في التربية العملية.
- ٥- المصطلحات الأساسية في البحث:

التربية العملية: هي "النشاطات المختلفة التي يتعرف الطالب من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بتدرج بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يشرع في تحمل الواجبات التي يقوم بها المعلم إلى أن يصل في نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المعلم كاملة". (الأمين عبد الحفيظ أبو بكر، ٢٠٠٣)

و تعرف أيضا: "برنامج عملي ينفذه قسم مناهج وطرق التدريس يقوم على أساس الخبرة العملية المباشرة من قبل الطلبة المعلمين، وبفترة زمنية كافية في الكلية، والمدرسة المتعاونة بإشراف هيئة متخصصة يتدرب خلالها الطلبة المعلمون على مختلف المواقف التدريسية ، التعامل مع الطلبة والتلاميذ في المدرسة والإدارة الصفية...إلخ، التي تُكسبه الكفايات التربوية من الجوانب مهارية والوجدانية قصد إعداد معلم ذو كفاءة تدريسية عالية". (محمد ماجد الخطابية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤).

التعريف الإجرائي للتربية العملية: هي مجموعة الأنشطة والخبرات المعدة مسبقا من طرف الخبراء والمختصين وتنظم في إطار برامج إعداد و تدريب الأساتذة المعلمين في الأقسام والمعاهد والكليات والمدارس المتخصصة، وتهدف إلى إعداد الطلبة وإكتسابهم الأساليب التعليمية والكفايات

المهنية والسلوكية التي يحتاجها في أداء المهام والفعاليات التعليمية والتربوية داخل المدرسة و خارجها.

تعريف التدريس: "مجموعة من الأعمال أو الأفعال أو الإجراءات المخططة يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون وتستهدف تحقيق أهداف تربوية مرغوبة لدى المتعلمين على المدى القريب والبعيد". (عبد السلام مصطفى عبد ، ٢٠٠٧، ص.١٧)

التعليم هو: مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر للتعلم، والتعليم عملية حفز واستثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم. (صالح عبد الله العيسان ، ٢٠٠٧، ص.٣٠٥)

ويعرف التعلم أنه: "تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر و لكن يستدل عليه من السلوك و ينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تغير للأداء للكائن الحي". (سامية لطفي الأنصاري، ناجي محمد قاسم الدمنهوري ، ٢٠٠٧، ص.٢٨)

المهارة: يعرفها Driver في قاموسه علم النفس "السرعة و الدقة و السهولة في أداء عمل حركي معين". (علي سعد جاب الله ، ٢٠٠٧، ص.١٢)

تعريف مهارة التدريس: "هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بالتخطيط للتدريس و تنفيذه و تقويمه و هذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (مصطفى نمر دعمس ، ٢٠٠٨)".

تعريف الكفاية لغة و اصطلاحاً:

أ- لغة:

ومعنى الكفاية في قوله تعالى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد﴾ سورة فصلت (الآية ٥٣)، أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده، والكفاية بالضم ما يكفيك من العيش، ويقال: كفاني هذا المال أي لم أحتج إلى غيره، (الفتلاوي ٢٠٠٣، ص ٢٧)

ب- اصطلاحاً: وسنتعرض لمجموعة من هذه التعاريف، وهي كما يلي:

- يعرف الكفاية Louis D'hainaut بأنه: مجموعة من التصرفات الاجتماعية والوجدانية ومن المهارات المعرفية أو من المهارات النفسية الحس حركية التي تمكن من ممارسة دور، وظيفة، نشاط، مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه. (روابح ٢٠٠٠، ص.٠٤)

و تعرف الفتلاوي (٢٠٠٣)، الكفاية بأنها: قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية ، تشمل مجموعة مهام (معرفية ومهارية ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرض من

ناحية الفعالية والتي يمكن ملاحظتها وتقييمها بوسائل الملاحظة المختلفة. (الفتلاوي، ٢٠٠٤، ص.٢٩)

التعريف الإجرائي للكفاية التدريسية: الكفاية التدريسية قدرة الاستاذ أو الطالب المتريص على القيام بعمل تعليمي أو فعل تدريسي ما بمستوى عال من الدقة والإتقان في زمن أقل من الزمن المحدد للأداء العادي وتحتوي الكفايات التدريسية على عدد من الكفايات التدريسية الفرعية.
٦- الدراسات السابقة:

دراسة عايش زيتون وسليمان عبيدات ١٩٨٤: (عايش زيتون، وسليمان عبيدات، ١٩٨٤، ص.١٥٧)

تناولت موضوع «دراسة تحليلية تقييمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية» مشكلة البحث: تهدف الدراسة إلى تحليل وتقييم برنامج التربية العملية في كلية التربية بالجامعة الأردنية،

عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبا وطالبة موزعين في المجموعة الأولى وتضم (٤١) طالبات من خريجي برنامج التربية العملية، والمجموعة الثانية تضم (١٧) طالبا يمارسون برنامج التربية العملية.

نتائج البحث: توصل الباحثان أن ٧٨,٢% من أفراد العينة أكدوا استفادتهم من التربية العملية، حيث ساعدتهم في برمجة المخطط العام للتدريس وفي المجالات التالية:
تحديد الأهداف، اختيار محتوى النشاطات التعليمية المناسبة اختيار الوسيلة التعليمية، التقييم المناسب للأهداف المراد تحقيقها في المواقف التعليمية.

دراسة محمد محمود الحيلة ١٩٩٨: (محمد محمود الحيلة (١٩٩٠)، تونس، ص ١٥١، ١٧٥)

تناولت موضوع «أثر التدريس المصغر، أثناء التربية العملية، في إكساب الطلبة المعلمين، كفايات التوظيف الفعال للوسائل التعليمية والتعلمية».

شملت عينة البحث: ٢٤ طالبا وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية..مستوى سنة رابعة ممن هم ملتحقون ببرامج التربية العملية، للفصل الدراسي ١٩٩٨/٩٧، وتكونت (١٢ طالبا و ١٢ طالبة)، استعمل الأداة: (صحيفة تقييم للكفاءات الواجب توافرها لدى المعلم) من إعداد الباحث، تكونت من ٢٠ فقرة، تمثل كل فقرة كفاءة من الكفاءات التدريسية.

تتلخص نتائج البحث في إن الفروق كانت دالة إحصائيا بين أفراد مجموعة التدريس المصغر، وأفراد مجموعة مشاهدة الحصص التوضيحية المسجلة، ولصالح أفراد مجموعة التدريس المصغر عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

. دراسة الملا ٢٠٠٤: (الملا فيصل عبد الله: فعالية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين تقييم التربية الرياضية المحلة التربوية العدد ٨٢ ،(٢٠٠٤).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، كما تهدف إلى مقارنة فعالية كل من أسلوب التدريس المصغر و الأسلوب التقليدي في اكتساب الطلاب المعلمين لكفايات التدريس الفعال.

و تكونت عينة الدراسة عشوائياً من ٢٤ طالباً من طلبة التربية العملية في المرحلة الابتدائية تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية و الأخرى ضابطة، و قام الباحث بتصميم أداة الدراسة و هي عبارة عن بطاقة ملاحظة مكونة من ٣٠ سلوكاً تدريسياً موزعة على ٤ كفايات تدريسية رئيسية: التنظيم - إدارة الفصل و التلاميذ - العرض و التدريس - التغذية الراجعة، و تم تنفيذ التجربة خلال ١٢ أسبوعاً بواقع يومين كل أسبوع.

و أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية و فعالية أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس.

٤- دراسة برون (١٩٨٥): (London :Brown G ،. ١٩٧٥)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع برنامج لإكتساب الطلاب المعلمين المهارات الأساسية اللازمة للتدريس الجيد من خلال إستخدام التدريس المصغر كأسلوب من أساليب التربية العملية و طبق البرنامج على ٣٤ طالبا معلما ،قاموا بتدريس مجموعات صغيرة من التلاميذ ،و قام الملاحظون بمتابعة أداء الطلاب أثناء التدريس و مر البرنامج بمراحل متابعة هي :

التخطيط ، التدريس ،الملاحظة ، إعادة التخطيط ،إعادة التدريس ، إعادة الملاحظة ، توصلت الدراسة إلى تحديد ١٤ مهارة تميز المعلم الجيد من خلال هذا البرنامج وهي :

جذب إنتباه التلاميذ ،الشرح و العرض ،إعطاء التعليمات للتلاميذ ،توجيه الأسئلة المناسبة التعرف على صعوبات فهم التلاميذ ،نوعية و طبيعة الصوت وعادات الكلام ،إستخدام التلميحات الغير لفظية للإيماءات ،تشجيع الإستجابات المناسبة لدى التلاميذ ،المحافظة على إنتباه التلاميذ إشراك التلاميذ في الدرس ،ضبط التلاميذ و إستخدام الوسائل التعليمية،تقسيم وقت الدرس ،تخطيط و بناء الدرس.

التعقيب على الدراسات السابقة و علاقتها بالدراسة الحالية:

من خلال عرض هذه الدراسات السابقة و بعض البحوث التي تناولت دور أو علاقة التربية العملية (برامجها، أساليبها، و كفايات تدريسيها) بإكتساب بعض المعارف التربوية

الممارسات التعليمية لتدريس التربية البدنية والرياضية لدى طلبة كليات التربية ومعاهد إعداد وتكوين الأساتذة سواء كانوا في مادة التربية البدنية و الرياضية محل الدراسة أو مواد أخرى، وسواء كانت دراسات محلية داخل الوطن أو عربية أو أجنبية، حيث تناولت التربية العملية بصفة عامة أو بصفة خاصة جزئياتها كتنظيم برامجها، أسلوب من أساليبها... الخ، و دراسات تناولت الكفاية التدريسية و مهارات التدريس خلال برامج اعداد الأساتذة وجدنا جميع الدراسات التي استخدمت في الدراسة تطرقت بشكل أو بآخر لمتغيرات الأساسية للدراسة الحالية (برامج التربية العملية، والكفايات التدريسية)، و التي سعت إلى سد الثغرات و التقليل من الصعوبات و المشاكل لتطوير التربية العملية و برامجها للرفع من قيمتها العلمية، و توفير الظروف مناسبة لجميع الطلبة المترشحين الخاضعين لبرامج التربية العملية لتطوير قدراتهم و كفاياتهم و مهاراتهم النظرية و المعرفية و ترجمتها الى تطبيقات عملية في شكل ممارسات تعليمية خلال التدريس المصغر و فترات التريص الميداني وهذا ما نحتاجه لتحسين النماذج أو المقاربات البيداغوجية التي تنتهجها السياسة التعليمية في البلاد.

اما موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة فإن هذه الدراسة تعتبر إضافة علمية وعملية لهذه الدراسات، لتكشف على بصيرة ودراية، واقع حصة التربية العملية وأثر برامجها في اكتساب و تنمية بعض كفايات التدريس لطلبة معهد التربية البدنية و الرياضة بجامعة الأغواط الذي هو جزء من من كليات و معاهد إعداد مدرسي التربية البدنية و الرياضية في الجزائر.

الجانب النظري

قمنا بتقسيم الجانب النظري إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: التربية العملية

تعريف التربية العملية، التربية العملية و مكانتها في إعداد المعلمين، أهداف و أهمية التربية العملية، المسؤوليات و العلاقات في التربية العملية.

الفصل الثاني: الكفايات التدريسية

مدخل إلى التدريس، أهم طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية و الرياضة، كفايات التدريسية (التخطيط، صياغة الأهداف، تحليل المحتوى التعليمي، تنظيم الفصل، تحديد إستراتيجيات التدريس، التقويم، الإتجاهات التربوية المعاصرة)

إجراءات البحث الميداني

١- المنهج المتبع:

تم الإعتماد على المنهج الوصفي، والذي يعرف على انه : "محاولة تحليل واقع الحال للأفراد وتفسيره وعرضه في مؤسسة كبيرة أو لمجموعة كبيرة من الافراد" (محمد خليل عباس وآخرون :

٢٠١٤، ص ٧٥) ، والمنهج الوصفي الإرتباطي وهو الدراسات التي تهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الإرتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كمياً، كما تهتم بتحديد نوع الإرتباط بسيط أو متعدد وإشارة معامل الإرتباط. (محمد خليل عباس وآخرون : ٢٠١٤، ص. ٧٧)

٢- الدراسة الإستطلاعية:

٢-١-١-١ الدراسة الإستطلاعية النظرية :

قام الباحث بحصر أكبر عدد ممكن من الأدبيات من كتب ومصادر ودراسات سابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة سواء المتغير المستقل الكفاية التدريسية، أو المتغير التابع برامج التربية العملية .

٢-١-٢-٢ الدراسة الإستطلاعية الميدانية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية ٣٠ طالبا

- ١٥ طالب يدرسون في السنة الثانية ليسانس في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية والرياضة بجامعة الأغواط

- ١٥ طالبا يدرسون في السنة الثالثة ليسانس في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية والرياضة بجامعة الأغواط .

ثم قام الباحث بتوزيع استمارات الدراسة على الطلبة حيث شرح طريقة ملأ الإستمارات حتى يتسنى لهم الإجابة على كل عبارات إستمارات الدراسة.

لقد تحصلنا على نتائج أولية في الدراسة الإستطلاعية الميدانية تتماشى مع الهدف العام

للبحث وفرضيات الدراسة

٣- مجتمع وعينة الدراسة :

٣-١ مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث في دراستنا هو جميع طلبة السنة الثانية ليسانس وجميع طلبة السنة الثالثة ليسانس.

٣-٢ عينة الدراسة:

عينة البحث في هذه الدراسة المسحية ،جميع طلبة السنة الثالثة ليسانس ١٨٥ .

٤- حدود الدراسة :

١. الحدود الزمانية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة شهر أكتوبر ٢٠١٣ وشهر ماي ٢٠١٤ حيث قمنا بتوزيع الإستمارات التقييم الذاتي للكفاية التدريسية على طلبة التربص الميداني طلبة السنة الثالثة ليسانس.

٢. الحدود المكانية :

قام الباحث بتوزيع وإسترجاع إستمارات البحث على الطلبة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الاغواط.

٣. الحدود البشرية :

شملت الدراسة جميع طلبة السنة الثانية ليسانس وجميع طلبة السنة الثالثة ليسانس

٥- أدوات جمع البيانات:

- إستمارة التقييم الذاتي للكفاية التدريسية لطلبة التربص الميداني السنة الثالثة ليسانس

٥-١ خطوات بناء الاستبيان:

أولاً: تم في البداية الإطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع التي لها علاقة بالبحث والمقاييس وشبكات الملاحظة التي تقيس الكفاية التدريسية ومن أبرزها - عبد المنعم الدريير ٢٠٠٤ص ٣٠١، - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ٢٠٠٤ص ٤٤.

قام الباحث باستخراج ووضع أكبر قدر ممكن من العبارات التي تقيس الكفاية التدريسية وتم تحديد عبارات إستمارة التقييم الذاتي لطلبة التربص الميداني المتعلقة بطلبة السنة الثالثة ليسانس موزعة على ستة محاور(المحور الأول: كفاية التخطيط - المحور الثاني: كفاية التمهيد للدرس - المحور الثالث: كفاية العرض والشرح - المحور الرابع: كفاية الإتصال - المحور الخامس: كفاية إدارة وتنظيم الدرس - المحور السادس: كفاية التقويم) حيث تم بناء إستمارة أولية في ضوء فرضيات الدراسة مكونة من ٦٨ عبارة أنظر الملحق رقم(٠٢) ٥-١-٢ الخطوة الثانية عملية التحكيم:

في هذه المرحلة تم عرض الإستمارة على الخبراء والمحكمين قصد عملية التحكيم وذلك لقياس صدقه الظاهري وصدق المحتوى والمضمون بعرضه على مجموعة من الأساتذة بجامعة الأغواط، قمنا بتقديم الاستبيان إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس، والمقدر عددهم ب ١١ محكم (خبير).

الجدول (٣) عبارات و محاور إستمارة الكفاية التدريسية الموجهة لطلبة السنة الثالثة التبرص الميداني.

المحاور	أرقام العبارات
المحور الأول: كفاية التخطيط	(١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥)،(٦)،(٧)،(٨)،(٩)،(١٠)،(١١)،(١٢)،(١٣).
المحور الثاني: كفاية التمهيد للدرس	(١٤)،(١٥)،(١٦)،(١٧)،(١٨)،(١٩)،(٢٠)،(٢١).
المحور الثالث: كفاية العرض والشرح	(٢٢)،(٢٣)،(٢٤)،(٢٥)،(٢٦)،(٢٧)،(٢٨)،(٢٩)،(٣٠)،(٣١).
المحور الرابع: كفاية الإتصال	(٣٢)،(٣٣)،(٣٤)،(٣٥)،(٣٦)،(٣٧)،(٣٨)،(٣٩)،(٤٠).
المحور الخامس: كفاية إدارة وتنظيم الدرس	(٤١)،(٤٢)،(٤٣)،(٤٤)،(٤٥)،(٤٦)،(٤٧)،(٤٨)،(٤٩)،(٥٠)،(٥١)،(٥٢)،(٥٣)،(٥٤)،(٥٥)،(٥٦)،(٥٧).
المحور السادس: كفاية التقويم	(٥٨)،(٥٩)،(٦٠)،(٦١)،(٦٢)،(٦٣)،(٦٤)،(٦٥)،(٦٦).

و خترنا طريقة ليكبرت خماسية الاوزان في ببناء الإستمارة تقيس درجة معرفة الطلبة للكفايات التدريسية و درجة التطبيق الطلبة للكفايات التدريسية .

أعرفها بدرجة					المفردات السلوكية لطلاب المترص (العبارات)	أطبقتها بدرجة				
كثيرة جداً	كثيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		كثيرة جداً	كثيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

الصدق الإحصائي :

الصدق التمييزي: يقصد به مدى تفاوت الدرجات النهائية لأفراد عينة الدراسة ويتم حسابه بالمقارنة الطرفية حيث يتم ترتيب الدرجات النهائية تصاعدياً أو تنازلياً ثم نأخذ ٢٧ % من الأطراف العلوية و ٢٧ % من الأطراف السفلية ثم نقوم بحساب الفروق عن طريق الإختبار الإحصائي T.test

الصدق التمييزي الممارسات التعليمية لكفايات تدريس التربية البدنية والرياضية :
الجدول رقم(٠٤) يبين معامل التميز إستمارة التقييم الذاتي لطلبة التبرص الميداني درجة الممارسات التعليمية لكفايات تدريس التربية البدنية والرياضية.

تطبيق	العينة	المتوسط	الإنحراف	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	القيمة الاحتمالية
الدرجات العلوية	29	138,48	5,57	٣٢,٨٦	56	23,03	0,00
الدرجات السفلية	29	105,62	5,28				

من خلال النتائج الموجودة في الجدول(٠٤) نلاحظ ان الفرق بين متوسط الدرجات العلوية ومتوسط الدرجات السفلية لإجابات أفراد عينة الدراسة على درجات الممارسات التعليمية لكفايات تدريس التربية البدنية والرياضية عبارات إستمارة التقييم الذاتي للكفاية التدريسية كان

المتوسط الحسابي. الإنحراف المعياري، ألفا كرونباخ ، أسلوب جوتمان ، طريقة التجزئة النصفية معامل الارتباط الخطي بييرسون ٢ ، الإنحدار الخطي البسيط و الإنحدار الخطي المتعدد ، تحليل التباين ANOVA ، كما إستخدم البرنامج الإحصائي SPSS لحساب العلاقات و القوانين الإحصائية المستخدمة في الدراسة عرض و تحليل و مناقشة وتفسير النتائج: الجدول رقم (٠٦) معاملات الإنحدار بين المتغير المستقل برامج التربية العملية و المتغير التابع درجة الممارسات التعليمية لطلبة التريص الميداني لعبارات إستمارة التقييم الذاتي للكفاية التدريسية.

معامل التحديد المعدل	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R	القيمة الإحتمالية	قيمة T المحسوبة	المعاملات المعيارية	المعاملات اللامعيارية		المصدر
					Beta	خطأ المعياري	B	
0,32	0,34	0,58	0,00	4,67	--	24,21	113,03	B_0 مقطع خط الإنحدار
			0,86	0,17	0,03	3,66	0,63	التريص
			0,00	3,31	0,49	2,77	9,16	سداسي ١
			0,32	1,00	0,14	2,55	2,54	سداسي ٢

التعليق على النتائج و الحكم على صلاحية نموذج الإنحدار الذي تم حسابه:
أولا الشروط النظرية :

١- إتفاق أو منطقية قيمة و إشارات معاملات الإنحدار:

يلاحظ هنا أن متغيرات الظاهرة محل الدراسة تندرج ضمن الإطار البيداغوجي في مجال التربية البدنية و الرياضية .و بالرجوع إلى نموذج الإنحدار الخطي المتعدد المتحصل عليه في الدراسة الذي يوضح العلاقة المعنوية بين متغيرات البحث بعد عملية التكميم نجد

$$Y = 0,63X_1 + 9,16X_2 + 2,54X_3 + 113,03$$

من خلال هذا النموذج نستنتج ما يلي:

- الجزء الثابت من B_0 له قيمة موجبة لا يساوي الصفر (١١٣,٠٣)
- ميل خط الإنحدار B_1 له قيمة موجبة تتراوح بين (٠,٦٣)
- ميل خط الإنحدار B_2 له قيمة موجبة تتراوح بين (٩,١٦)
- ميل خط الإنحدار B_3 له قيمة موجبة تتراوح بين (٢,٥٤)

نلاحظ أنه لا يوجد تعارض بين الشروط النظرية للظاهرة محل الدراسة و نتائج نموذج الإنحدار المفسر لعلاقة الأثر المعنوية بين المتغير التابع درجات التطبيق الطلبة لعبارات إستمارة الكفاية

التدريسية ومؤشرات المتغير المستقل برامج التربية العملية (درجات التربص الميداني ،معدل السداسي الأول، معدل السداسي الثاني).

٢- القدرة التفسيرية للنموذج :

يتم الحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الإنحدار من خلال معامل التحديد المعدل الموجودة في الجدول رقم (٠٦) الذي يبين للعلاقة المعنوية بين المتغير التابع درجات التطبيق لعبارات استمارة الكفاية التدريسية و المتغير المستقل برامج التربية العملية (درجات التربص الميداني ، معدل السداسي الأول، معدل السداسي الثاني)، حيث أن قيمة معامل التحديد المعدل المقدر ٠,٣٢، هذا يعني أن متغيرات الدراسة المختارة للنموذج قد فسرت ما قيمته ٣٢% من أثر مؤشرات المتغير المستقل برامج التربية العملية (درجات التربص الميداني، معدل السداسي الأول معدل السداسي الثاني) على المتغير التابع درجات التطبيق لعبارات إستمارة الكفاية التدريسية المقدر بـ ٠.٣٢ بمعنى أن ٣٢% من التغيرات التي تحدث في درجات التطبيق لعبارات إستمارة الكفاية التدريسية لدى طلبة التربص الميداني تعزى لمؤشرات المتغير المستقل برامج التربية العملية (درجات التربص الميداني، معدل السداسي الأول، معدل السداسي الثاني) و ٦٨ %تعود إلى عوامل أخرى و هذه النتائج تعكس صلاحية المتغيرات المختارة لدراسة و مدى قدرتهما على تفسير نتائج نموذج الإنحدار، أما الدلالة الإحصائية لهذا النموذج قد بررها مستوى الدلالة المقدر ٠,٠٠ و هو دال إحصائياً و يتماشى مع فرضية الدراسة.

الشروط الرياضية

١. المعنوية الجزئية للنموذج :

في الخطوة السابقة توصلنا مؤداها أن هناك واحد على الأقل من معاملات الإنحدار يختلف عن الصفر و لتحديد أي من هذه المعاملات التي تكون معنوية نقوم بإجراء إختبار المعنوية الجزئية للنموذج عن طريق الإختبار T.test

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (٠٦)

- الجزأ الثابت من $B_0 = (113,03)$ عند القيمة الإحتمالية ٠,٠٠ و منه نستنتج أن المقدار الثابت في نموذج الإنحدار معنوي .
- ميل خط الإنحدار B_1 لدرجة التربص الميداني (٠,٦٣) عند القيمة الإحتمالية ٠,٨٦ و منه نستنتج أن المقدار ميل درجة التربص الميداني في نموذج الإنحدار غير معنوي .
- ميل خط الإنحدار B_2 لدرجة السداسي الأول (٩,١٦) عند القيمة الإحتمالية ٠,٠٠ و منه نستنتج أن ميل درجة السداسي الأول في نموذج الإنحدار معنوي .

- ميل خط الانحدار B_3 لدرجة السداسي الثاني (٢,٥٤) عند القيمة الإحتمالية ٠,٣٢ و منه نستنتج أن ميل درجة السداسي الثاني في نموذج الانحدار غير معنوي .
٢. شرط المربعات الصغرى إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي
- من خلال الشكل البياني لخط الانحدار الذي يوضح العلاقة المعنوية نجد أن البواقي توزع توزيع بشكل عشوائي متقارب على جانبي المقطع مما يعني أن البواقي تتوزع توزيعاً طبيعياً
- العلاقة الخطية لنموذج الانحدار بين المتغير المستقل برامج التربية العملية و المتغير التابع Y درجة معرفة طلبة التربص الميداني لعبارات إستمارة التربص الميداني
- $Y = 113,03 + \text{السداسي الثاني } 2,54 + \text{السداسي الأول } 9,16 + \text{التربص الميداني } 0,63$
- الجدول رقم (٠٧) معاملات الانحدار بين المتغير المستقل برامج التربية العملية و المتغير التابع درجة المعارف التربوية طلبة التربص الميداني لعبارات إستمارة التقييم الذاتي للكفاية التدريسية

معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط R	القيمة الإحتمالية	قيمة T المحسوبة	المعاملات اللامعيارية		المصدر	
					Beta	خطأ المعياري B		
0,44	0,45	0,67	0,00	--	--	26,78	98,30	مقطع خط الانحدار B_0
			0,09	3,67	0,24	4,05	7,01	التربص
			0,00	1,73	0,58	3,06	13,13	سداسي ١
			0,01	4,29	0,33	2,82	7,53	سداسي ٢

التعليق على النتائج و الحكم على صلاحية نموذج الانحدار الذي تم حسابه أولاً الشروط النظرية :

١- إتفاق أو منطقية قيمة و إشارات معاملات الانحدار:

يلاحظ هنا أن متغيرات الظاهرة محل الدراسة تندرج ضمن الإطار البيداغوجي في مجال التربية البدنية و الرياضية ،و بالرجوع إلى نموذج الانحدار الخطي المتعدد المتحصل عليه في الدراسة الذي يوضح العلاقة المعنوية بين متغيرات البحث بعد عملية التكميم نجد

$$Y = 7,01 X_1 + 13,13 X_2 + 7,53 X_3 + 98,30$$

$$Y = 98,30 + \text{السداسي الثاني } 7,53 + \text{السداسي الأول } 13,13 + \text{التربص الميداني } 7,01$$

من خلال هذا النموذج نستنتج ما يلي:

- الجزأ الثابت من B_0 له قيمة موجبة لا يساوي الصفر (٩٨,٣٠) (٠,٠٠)
- ميل خط الانحدار B_1 له قيمة موجبة تتراوح بين (٧,٠١) (٠,٠٩)
- ميل خط الانحدار B_2 له قيمة موجبة تتراوح بين (١٣,١٣) (٠,٠٠)

- ميل خط الإنحدار B_3 له قيمة موجبة تتراوح بين (٧,٥٣) و (٠,٠١) .
 نلاحظ أنه لا يوجد تعارض بين الشروط النظرية للظاهرة محل الدراسة و نتائج نموذج الإنحدار
 المفسر لعلاقة الأثر المعنوية بين المتغير التابع درجات التطبيق لعبارة إستمارة الكفاية التدريسية
 ومؤشرات المتغير المستقل برامج التربية العملية (درجات التربص الميداني ،معدل السداسي
 الأول ،معدل السداسي الثاني) .
 ٢- القدرة التفسيرية للنموذج :

يتم الحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الإنحدار من خلال معامل التحديد المعدل ،الموجودة في
 الجدول رقم (٠٧) الذي يبين للعلاقة المعنوية بين المتغير التابع درجات معرفة طلبة التربص
 الميداني لعبارة إسماة الكفاية التدريسية و المتغير المستقل برامج التربية العملية (درجات
 التربص الميداني ، معدل السداسي الأول ، معدل السداسي الثاني) ، حيث أن قيمة معامل
 التحديد المعدل المقدره ٠,٤٤ ، هذا يعني أن متغيرات الدراسة المختارة للنموذج قد فسرت ما
 قيمته ٤٤% من أثر مؤشرات المتغير المستقل برامج التربية العملية (درجات التربص الميداني ،
 معدل السداسي الأول ، معدل السداسي الثاني) على المتغير التابع درجات التطبيق لعبارة
 إسماة الكفاية التدريسية المقدر ب . ،بمعنى أن ٤٤% من التغيرات التي تحدث في درجات معرفة
 طلبة التربص الميداني لعبارة إسماة الكفاية التدريسية لدى طلبة التربص الميداني تعزى
 لمؤشرات المتغير المستقل برامج التربية العملية (درجات التربص الميداني ، معدل السداسي
 الأول ، معدل السداسي الثاني)، و ٥٤% تعود إلى عوامل أخرى و هذه النتائج تعكس صلاحية
 المتغيرات المختارة لدراسة و مدى قدرتهما على تفسير نتائج نموذج الإنحدار، أما الدلالة
 الإحصائية لهذا النموذج قد بررها مستوى الدلالة المقدر ٠,٠٠ و هو دال إحصائيا و يتماشى مع
 فرضية الدراسة .

المعنوية الجزئية للنموذج :

في الخطوة السابقة توصلنا مؤداها أن هناك واحد على الأقل من معاملات الإنحدار يختلف عن
 الصفر و لتحديد أي من هذه المعاملات التي تكون معنوية نقوم بإجراء إختبار المعنوية الجزئية
 للنموذج عن طريق الإختبار T.test

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (٠٧)

- الجزء الثابت من $B_0 = (٩٨,٣٠)$ عند القيمة الإحتمالية ٠,٠٠ و منه نستنتج أن المقدار
 الثابت في نموذج الإنحدار معنوي

- ميل خط الإنحدار $B_1 = (٧,٠١)$ لدرجة التربص الميداني ٠,٠٩ و هي أكبر من ٠,٠٥ و
 منه نستنتج أن المقدار ميل درجة التربص الميداني في نموذج الإنحدار غير معنوي

- ميل خط الإنحدار $B_2 = (13, 13)$ لدرجة السداسي الأول $0,00$ و هي أقل من $0,05$ و منه نستنتج أن المقدار ميل درجة السداسي الأول في نموذج الإنحدار معنوي
 - ميل خط الإنحدار $B_3 = (7, 53)$ لدرجة السداسي الثاني $0,01$ و هي أقل من $0,05$ و منه نستنتج أن المقدار ميل درجة السداسي الثاني في نموذج الإنحدار معنوي.
- شرط المربعات الصغرى إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي
من خلال الشكل البائني لخط الإنحدار الذي يوضح العلاقة المعنوية نجد أن البواقي توزع توزيع بشكل عشوائي متقارب على جانبي المقطع مما يعني أن البواقي تتوزع توزيعاً طبيعياً
العلاقة الخطية لنموذج الإنحدار بين المتغير المستقل برامج التربية العملية و المتغير التابع Y درجة معرفة طلبة التربص الميداني لعبارات إستمارة التربص الميداني
مناقشة وتفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

إن الأخذ بإستراتيجية إعداد المعلم القائم على الكفايات يعتبر من الأساليب المبتكرة و الاتجاهات الحديثة ، و المعاصرة في برامج إعداد المعلم، وتدريبه وتأهيله أثناء الخدمة. وتعتبر برامج تدريب المعلمين القائمة على الكفايات ذات أهداف سلوكية واضحة ،يمكن ملاحظتها وقياسها، كما أنها تحدد مستوى الإتقان للكفايات التدريسية عند الطلبة الخاضعين لبرامج التربية العملية وهذا يؤدي بهم إلى تطوير ممارساتهم التعليمية و الوصول لتطبيق لإستراتيجية التدريس الفعّال هو ذلك النمط من التدريس الذي يُفَعّل من دور التلميذ في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة، وكلمات أكثر دقة هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة و العمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعد في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه ونظراً لما للكفايات التدريسية من أهمية وتأثير بالغ في رفع مستوى وقابليات المدرسين والمدرسات وما يعكسه من رفع المستوى التحصيل المعرفي والمهارى للطلب ، برزت أهمية الدراسة بكونها وسيلة للتعرف على واقع وحدة التربية العملية ودرجة ممارسة الطلبة للكفايات التدريسية و أثر التربية العملية في تطويرها و تنميتها في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، لأنهم هم ذات الصلة المباشرة بهذا الموضوع لما يلاحظونه ويمارسونه من انفعالات واستجابات مع المواقف التدريسية خلال برامج التربية العملية التربص الميداني و التدريس المصغر. ويمنحهم فرصة للتعرف على ماهية الكفايات التدريسية لكونها عنصر مهم للغاية في عملية التدريس، بعد الإطلاع على أدبيات الدراسة و التي تعتبر السند النظري لأي بحث و الدراسة الميدانية و إطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات و الأبحاث

التي لها صلة بموضوع الدراسة إن النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (٥٥) والجدول رقم (٥٦) و الجدول رقم (٥٧) و الجدول رقم (٥٨) التي تبين نماذج الإنحدار و علاقة الاثر بين المتغير المستقل برامج التربية العملية و المتغير التابع تطوير الكفايات التدريسية لطلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط توصلنا إلى أن نتائج البحث تتماشى مع الفرضية العامة للدراسة القائلة تؤثر برامج التربية العملية على إكتساب و تطوير كفيات التدريس لطلبة معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط في ضوء الإتجاهات التربوية المعاصرة .

إختلفت نتائج الدراسة مع دراسة بيرد و روسي (١٩٨٩) في دراستهما حول ممارسة معلمي العلوم للكفايات التدريسية ، حيث أشارت نتائج دراستهما إلى ممارسة معلمي العلوم للكفايات التدريسية كان منخفضا . (الصرايرة ٢٠٠٣ ، ص ١٠٦) . و هذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه الشايب محمد الساسي (٢٠٠٧) في دراسته حول علاقة أساليب الإشراف التربوي (التفتيش) بكفايات المعلمين التدريسية و باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، حيث أكدت دراسته على انخفاض كفايات المعلمين التدريسية.

كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه الأزرق (٢٠٠٠) حول الكفايات المهنية و علاقتها بالخصائص الشخصية لدى المعلمين في ليبيا حيث أكدت دراسته على انخفاض الأداء عن مستوى الإتقان المحدد ب ٨٥% . (الأزرق ٢٠٠٠ ، ص. ٢٨٠) .

كما تختلف مع دراسة بيرد و روسي (١٩٨٩) حول تقدير حاجات معلمي العلوم في المرحلة الثانوية ، حيث توصلت نتائج دراستهما إلى أن ممارسة معلمي العلوم للكفايات التدريسية كان منخفضا . (بعارة و الصرايرة ٢٠٠٣ ، ص. ١٠٦) .

وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عايش زيتون وسليمان عبيدات ١٩٨٤ تناولت موضوع "دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية " نتائج البحث : توصل الباحثان أن ٧٨,٢% من أفراد العينة أكدوا استفادتهم من التربية العملية ، حيث ساعدتهم في برمجة المخطط العام للتدريس وفي المجالات التالية تحديد الأهداف ، اختيار محتوى النشاطات التعليمية المناسبة اختيار الوسيلة التعليمية ، التقويم المناسب للأهداف المراد تحقيقها في المواقف التعليمية التعليمية

و إتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة دراسة الملا (٢٠٠٤): تناولت موضوع فعالية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين تقييم التربية الرياضية، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية

و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية و فعالية أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس.

وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد محمود الحيلة (١٩٩٨) : تناولت موضوع "أثر التدريس المصغر ، أثناء التربية العملية ، في إكتساب الطلبة المعلمين ، كفايات التوظيف الفعال للوسائل التعليمية والتعلمية"، تتلخص نتائج البحث في إن الفروق كانت دالة إحصائياً بين أفراد مجموعة التدريس المصغر، وأفراد مجموعة مشاهدة الحصص التوضيحية المسجلة، ولصالح أفراد مجموعة التدريس المصغر عند مستوى الدلالة

وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سعد جسام الهاشمي، ومحمود عودة(١٩٩٠) تناولت موضوع "معرفة أثر برنامج التربية العملية في اكتساب الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية". توصلت الدراسة إن البرنامج قد نجح في إكتساب الطلبة المعلمين بعض الصفات الشخصية والمهنية وبعض المهارات التدريسية.

وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عثمان علي ابراهيم عقيلي(٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فعالية برنامج تدريب قائم على التدريس المصغر في تنمية المهارات العملية اللازمة لتدريس العلوم لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى:

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات معلمي العلوم عينة الدراسة في كل من التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، و كذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات معلمي العلوم عينة الدراسة في كل من التطبيقين القبلي و البعدي لكل مهارة رئيسة ببطاقة الملاحظة " و كان أداء معلمي العلوم عينة الدراسة للمهارات العملية المتضمنة في بطاقة الملاحظة أكبر من أو يساوي مستوى التمكن المقبول تربوياً ٧٥% من الدرجة العظمى لبطاقة الملاحظة بعد التدريب."

وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سلطان بن سفر دخيل الله المالكي(٢٠٠٩): عنوان الدراسة: فاعلية التدريس المصغر في اكتساب الطلاب معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس. نتائج الدراسة: فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في اكتساب الطلاب المعلمين بعض مهارات التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي ٨٦.٥ لصالح المجموعة التجريبية، مقابل ٦٥.١ لصالح المجموعة الضابطة.

وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حسين غريب ،عزيز قنديل (١٩٨٤):هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التعليم المصغر في إكتساب و تعديل مهارات التدريس الأساسية للطلاب المدرسين ،و تم إختيار عينة البحث من طلاب الفرقتين الثالثة و الرابعة، وقد كشفت

نتائج هذه الدراسة عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في جميع استخدام مهارات التدريس الأساسية التخطيط، التنفيذ، التقييم.

وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مكي إبراهيم احمد محمود (١٩٩٩) عنوان الدراسة: تحديد الكفايات التعليمية المهنية التي يجب أن تتوفر لدى خريج كلية التربية.خلص الباحث عند تحليل نتائج استجابات الخريجين إلى أن أهم الجوانب التي تحتاج إلى التدريب عليها هي: مجال التخطيط، مجال التفاعل وإدارة الصف، استراتيجية عرض الدرس، مجال التقييم.

وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كريجي وميتزلر ١٩٩٢: "CreggeanDMetzler": تناولت موضوع: « تقويم فعالية برنامج أساسي لتعلم المهارات التدريسية لطلبة كلية التربية من خلال التربية العملية». أظهرت نتائج هذه الدراسة أن: تكونت لدى الطالب المتدرب كفاءة Competence مثل حتى تمكنه أن يستفيد من الإستراتيجيات التعليمية التعلم بإشراف مدرب أو بدونه ، أو التفاعل التعليمي بين المجموعات الصغيرة ،وتبادل الأدوار بين الطالب والمدرّب في مواقف تربوية تعليمية مختلفة ،اكتسب الطالب المتدرب مرونة لتقبل الإستراتيجيات التعليمية البديلة.

و تتفق هذه النتيجة مع دراسة المخلافي (٢٠٠٣) التي هدفت إلى التعرف إلى مستوى ممارسة الطالب المعلم في كلية التربية تعز ، للكفايات التدريسية العامة أثناء التربية العملية من وجهة نظر المشرفين . فقد أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى ممارسة الطلبة المعلمين لكل الكفايات التدريسية المتكونة من خمس و ثلاثين كفاية . (كويران ٢٠٠٩ ، ص٦٦).

و هذه النتائج تتماشى مع ذكرته عفاف عثمان عثمان إن مفهوم الكفايات يعد من الاتجاهات السائدة في برامج إعداد المعلمين و الكفاية هي التي تصف الحد الأدنى للأداء، فعندما يصل الفرد إلى حد الكفاية فهذا يعني انه قد وصل إلى الحد الأدنى من المهارة التي تساعده على أداء العمل، أي أن الطالب المتربص يمتلك من القدرات و المهارات التي تصل به إلى تحقيق الحد الأدنى من الأهداف التعليمية المنشودة.إذا كانت الكفاية تعني القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية و الوصول إلى النتائج المرجوة بأقل التكاليف من الجهد و الوقت و المال فان الكفاءة الأدائية للطالب المعلم تعني قدرته على استخدام الأساليب و الطرق المناسبة التي تساعده على تحقيق الحد الأعلى من الأهداف التعليمية (اي أن الكفاية تحقق الحد الأدنى من الأهداف بينما الكفاءة تحقق الحد الأعلى منها).

(عفاف عثمان عثمان ،٢٠٠٨ ص ٦٣)،

و صنفت عفاف عثمان عثمان على ان لمعلم التربية الرياضية ثلاث كفاءات أساسية: (عفاف عثمان عثمان ٢٠٠٨ ص ٦٣).

١- الإلمام بالمعلومات و المهارات في موضوعات التربية الرياضية.

٢- القدرة على التدريس.

٣- العلاقات الإنسانية.

و يؤكد محمد مقبل عليّات (١٩٩٧) أن الحركة التي تعرف باسم إعداد المعلم القائم على الكفايات ، تركز على افتراض مؤداه أن عملية التعليم الفعال ، يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات . إذ أتقنها الفرد زاد احتمال أن يصبح معلما ناجحا . (عليّات ١٩٩٧ ، ص ٨٩) . و يوضح جونسون Johnson (١٩٧٣) حسب ما جاء في دراسة عبد الرحمن الأزرق (٢٠٠٠) أن حركة التربية القائمة على الكفايات ، بأنها الأساس في إعداد المعلمين ، و هي بذلك تختلف عن البرامج التقليدية الأخرى ، إذ أنها تتميز بالقدرة على الأداء بكفاية ، و فعالية و ليس المعرفة بالموضوعات فقط . (الأزرق ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٠) . و يشير عبد الكريم غريب (٢٠٠٢) أن بداية الألفية الثالثة تعرف نمطا جديدا من الصراع المتأسس في المقام الأول على الطاقة الإنسانية المؤهلة لذلك ، فإن مرجعية التربية بالكفايات تعد بحق الإستراتيجية البيداغوجية الملائمة لتنمية هذه الطاقة الإنسانية (غريب ٢٠٠٢ ، ص ٠٦) .

مما سبق يتضح ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية لإيجاد بديل عن نظام إعداد و تدريب أساتذة التربية البدنية و الرياضية على مستوى الاقسام و المعاهد يتوفر فيه حد أقصى من الإيجابيات، كي يستطيع تخريج أجيال من الاساتذة الأكفاء القادرين على تحمل أدوارهم التعليمية والتربوية بمهارة، وعلى تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين في ظل المفاهيم العالمية الحديثة، ومواجهة متطلبات العصر الحديث، كما ينبغي أن تستند عملية التطوير هذه إلى منطلقات محددة منها شمولية إعداد الطالب - المعلم في الجوانب العلمية والتربوية والثقافية والمهنية، والتأكيد على مرونة نظام الإعداد المعتمد، ومبدأ الوصول بالطالب - المعلم إلى مستوى الإتقان والجودة والكفاءة، ثم التأكيد أيضا على مبدأ التعلم المستمر ومفهوم التعلم الذاتي، وإعادة النظر في آلية وأدوات التقويم .. حتى تتماشى مع مطالب العصر ،ويبرز للوجود نظام حديث لإعداد الطالب بديلا عن النظام المعتمد في الجزائر، لكنه لم يتحدد بعد معالمه، ولم تتضح بشكل واضح أهدافه.

و بعد هذا العرض نستنتج و أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت

بعض مراجع الدراسة:

أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٠.

الأمين عبد الحفيظ أبو بكر: دليل التربية العملية في إعداد المعلمين، ط١، دار الوفاء لنديا

الطباعة والنشر، ٢٠٠٣

- خديجة بنت محمد خير بنت أحمد الخلفاوي: فعالية برنامج مطور في تنمية بعض مهارات التدريس الإبتكاري في مجال العلوم لدى طالبات كلية المعلمات و إتجاهاتهن نحوه ، رسالة دكتوراه في مناهج و طرق تدريس العلوم جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ٢٠٠٧.
- دوقان عبيدات، و آخرون : "التدريس الفعال"، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان الأردن، ط١ ٢٠٠٨
- زكرياء إسماعيل : تقويم مهارات التدريس لدى طالب كلية التربية بالمدينة المنورة ، ملخص رسالة ماجستير ،جامعة المدينة المنورة ،مجلة كلية التربية /جامعة عين شمس/العدد ٥ القاهرة.ص ٢٦،١ ، الكتب القاهرة .
- زيتون كمال: " التدريس نماذجة ومهاراته"، ب،ط، المكتب العلمي للنشر و التوزيع الإسكندرية، مصر، ٢٠٠١
- سعد جسام الهاشمي، ومحمود عودة :معرفة أثر برنامج التربية العملية في اكتساب الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية رسالة ماجستير ،جامعة الكويت عام ١٩٩٠ م .
- صالح عبد الله العيسان:الاتجاهات الحديثة في التربية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠٠٧، .
- عايش زيتون، وسليمان عبيدات (١٩٨٤) دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية ،مجلة العلوم الاجتماعية والتربية ، تصدر عن الجامعة الأردنية العدد ٦ ،المجلد ١١ ،ديسمبر/ ١٩٨٤ عمان الأردن.
- عبد الله ، عبد الرحمن صالح :التربية العملية أهدافها ومبادئها، القاهرة، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٧
- عزت جرادات و آخرون: "التدريس الفعال " دار الصفاء للنشر و التوزيع،ط١ ،عمان الأردن ،٢٠٠٨.
- علي سعد جاب الله :تنمية المهارات اللغوية و إجراءاتها التربوية، إبتراك للطباعة و النشر ،القاهرة مصر، ٢٠٠٧،ص ١٢
- عوض الترتوري ،محمد فرحان: "المعلم الجديد دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة "دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ،٢٠٠٦.
- كاظم الفتلاوي:" كفايات التدريس المفهوم الأداء التدريب "ط٣، دار الشروق لنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠٠٣.

- كمال عبد الحميد زيتون، " التدريس نماذجه و مهاراته"، ط١، دار عالم الكتب ،مصر
الإسكندرية، ٢٠٠٣،
- محسن اظم الفتلاوي: "تعديل السلوك في التدريس " دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان الأردن
، ٢٠٠٥،
- محمد فتحي الكورداني، مصطفى السائح الكورداني: "التربية العملية بين النظرية والتطبيق"،
ط١، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٢
- وزارة التربية الوطنية: البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، العدد ١٧، المركز الوطني
للوئائق التربوية، الجزائر، ص٠٢ .
- عبد العزيز المعاينة ، محمد عبد الله: مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع
، ط١ ، الإصدار الثاني ، عمان الأردن ٢٠٠٩، ص٣٦
- عزت جرادات و آخرون: التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط١، عمان الأردن
، ٢٠٠٨.
- Vincent Lamotte : *Lexique De L'enseignement De l' E PS* , Paris ,
édition PUF, 2005, P51

تأثير برنامج تعليمي تبعاً للسيادة الدماغية بطريقة التدريب الذهني غير المباشر في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي

أ.م.د. محب حامد رجا

جامعة تكريت

الملخص

هدفاً للبحث التعرف على أي نمط مؤثر في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي، التعرف على نمط استخدام فصي الدماغ في بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي وافترض الباحث الفرض الآتي، توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ذات النمط الايسر، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملامته لطبيعة البحث . تم اختيار مجتمع البحث عمداً من طلبة السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة دهوك للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ والبالغ عددهم (١٣٢) طالباً موزعين على ثلاث شعب (ب، ج، د) بعد ان تم استبعاد الطالبات لعدم اشتراكهم في البحث ، وتم اختيار عينة البحث عن طريق القرعة لشعبتي (ب، د) وقد تألفت العينة الواحدة من (٣٢) طالباً لكل شعبة ، وتم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين الاولى استخدمت السيادة الدماغية للفص الايسر والمجموعة الثانية استخدمت السيادة الدماغية للفص الايمن ، واستبعد الباحث عدد من طلاب السيادة الدماغية السائدة النمط المتكامل، اعتمد الباحث المقابلات الشخصية والاستبيان والاختبار والقياس كوسائل لجمع المعلومات، وتم وضع برنامج تعليمي بأسلوب التدريب الذهني الغير مباشر على جهاز المتوازي لكلا المجموعتين ، وتكون البرنامج التعليمي من (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة موزعة على (٦) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة . واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لغرض معالجة البيانات الخاصة بالبحث أهم الاستنتاجات التي توصل لها الباحث أن تأثير فص الدماغ الايسر افضل تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي، استخدام الفص الايسر افضل في حفظ وتطبيق البرامج للدماغ، تفوقت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت البرنامج التعليمي وفق السيادة الدماغية للفص الايسر على المجموعة الثانية التي استخدمت البرنامج التعليمي وفق السيادة الدماغية للفص الايمن.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة و أهمية البحث:

إن التقدم العلمي في مجال التعلم الحركي قد أضاف الكثير من الطرائق والأساليب الحديثة التي يمكن من خلالها دفع العملية التعليمية والتأثير الايجابي في مواصفاتها حتى يتم إعداد المتعلم بدرجة عالية من الكفاءة الحركية و المهارية والذهنية عند أداء المهارات الحركية " إذ

تتطلب عملية التعلم الحركي استخدام أساليب وإجراءات تضمن الوصول إلى الهدف من العملية التعليمية، وذلك باتباع الخطوات الصحيحة في بناء التصور الحركي ولاسيما في تعلم المهارات الحركية الاساسية.

أن المخ عبارة عن بنية ضخمة تحتوي على ثلاث ارباع نيورونات المخ ، ويقسم المخ إلى نصفين متماثلين يسميان النصفين الكرويين (Tow Cerebral Hemispheres) ويوجد العديد من العلامات على السطح الذي يقسم القشرة التي تغطي كل نصف كروي الى اربعة اقسام تسمى الفصوص (Lobes) وفي كل منها اعمدة رئيسة من النيورونات لاستقبال نوع معين من المعلومات الحسية او التحكم في الحركة وهناك مناطق ثانوية تؤدي دوراً في التنسيق والتكامل للبيانات الحسية أو الوظائف الحركية تدعى المناطق الترابطية وتكون حوالي (٧٥%) من قشرة المخ وتتلقى هذه المناطق المعلومات من ناحية الجسم وتوجد شبكة كبيرة من المحاور حوالي ٢٠٠ مليون محور تسمى الجاسئ (Corpus Collosum) .

أن مفهوم السيادة الدماغية يرجع الى عالم الاعصاب (جون جاكسون) بفكرته عن الجانب القائد من الدماغ ،ويعد مفهوم الاصل الذي اشتق منه مفهوم السيادة الدماغية ،واستطاع العالم الامريكي (نيدهيرمان) بدراسة لتطوير نظرية عن الية التفكير في الدماغ ووضع نظريته (نظرية هيرمان للسيادة الدماغية) واثبت بالبحث ان نصفي الدماغ متماثلان تقريباً بالشكل وفي الوظائف الحيوية الخاصة بالحواس ،أما من ناحية الوظائف النفسية والتفكير والحركة فهما مختلفان عن بعضهما، وعرفت السيادة بعدد من التعاريف ومنها:

- ميل المتعلم الى ان يعتمد على احد نصفي المخ أكثر من الاخر في معالجة المعلومات الواردة.
- استخدام احد النصفين الكرويين الايسر او اليمين او كليهما معا في العمليات العقلية او السلوك.(عبد الحسين،٢٠١٥،١٨).

ويذكر(الحديثي،٢٠١٤) أن التعلم المستند على الدماغ وهو تعلم يؤدي ويفسر ويتنبأ وفق نواتج أبحاث الدماغ التي تمس التركيب والوظيفة وبشكل الجهاز العصبي القاعدة الاساس للتعلم،(الحديثي،٢٠١٤،٢٥).

تكمن اهمية البحث في التعرف على أي فص مسيطر في الدماغ تأثيراً واي منها يسهل عملية التعلم لبعض المهارات الاساسية على جهاز المتوازي .

٢-١ مشكلة البحث :

بعد الاطلاع على المصادر والبحوث العلمية (عبد الحسين٢٠١٥)(الحديثي،٢٠١٤) (عبدالواحد،٢٠١٥)،لاحظ الباحث قصور في استخدام فصي الدماغ واسرعها في تعلم بعض

المهارات الاساسية على جهاز المتوازي وقلة استخدام بحوث تحدد اهمية السيادة الدماغية وعمل فصي الدماغ على سرعة التعلم، لذي ارتى الباحث دراسة تأثير طريقة التدريب الذهني غير المباشر تبعاً للسيادة الدماغية في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي.

١-٣ هدفا البحث :

- التعرف على أي نمط للسيادة الدماغية بطريقة التدريب الذهني الغير مباشر اكثر تأثيراً في تعلم بض المهارات الاساسية على جهاز المتوازي .
- التعرف على أي نمط (الايمن - الايسر) اسرع في تعلم بض المهارات الاساسية على جهاز المتوازي .

١-٤ فرض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية الاولى التي تستخدم نمط الدماغ الايسر .

١-٥ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة دهوك .
- ٢-٥-١ المجال المكاني : القاعة الداخلية للجمناستك/ كلية التربية الرياضية / جامعة دهوك .
- ٣-٥-١ المجال الزمني : للفترة من ٢٠١٦/١/١٠ - ٢٠١٦/٢/١٨ .

١-٢ الدراسات النظرية :

١-١-٢ السيادة الدماغية:

بدأ في القرن العشرين عالم جديد ، من التقدم في العلوم والتكنولوجيا ،حيث بدء التقدم السريع في أنماط الحياة عامة والرياضة خاصة والتقدم في التدريبات وسرعة التعلم والوصول بالمتعلم الى المرحلة النهائية في التطبيق والمناهج.

تذكر(ناديا،٢٠١٤) في تطور علم النفس وعلم الاعصاب (علم الدماغ) في حين اهتم علماء النفس بالوظائف والقدرات العقلية (التعلم والتذكر والتفكير)واهتم علماء الاعصاب بكيفية عمل الدماغ وآلية عمله، وتعددت النظريات حول التعلم المستند على الدماغ وهذه اهم ملامح النماذج التربوية التقليدية ونماذج الدماغ(نموذج التمهين، النموذج العسكري، النموذج الصناعي، النموذج السلوكي) وتركز كل نموذج على طريقة عمل محددة تنمي قابليات وقدرات اصحابها المتابعين.

وانحاز عدد من العلماء الى مهارات التفكير مع بداية الثمانينيات ، وقدم العلماء طرق لتطوير التعلم مثل(بيركز ، كوستا، أدلر) حيث عرف بيركز الذكاء على انه مركب من قدرات طبيعية واساليب فنية (استراتيجيات التفكير)(ناديا،٢٠١٤،٢٣).

وعرف كل من (Caine&Caine ١٩٩٤) نظرية التعلم المستند على الدماغ هي نظرية تستند الى بناء الدماغ ووظيفته (Caine&Caine ١٩٩٤, p, ٢٣).

٢-١-٢ نظرية نشاط نصفي الدماغ (Torrance Theory):

يرى الباحثان (تورانس ، وروكنستون) ١٩٨٨، أن الاعتماد على نصف معين من الدماغ يبدأ مع بداية اكتساب اللغة ولا يكتمل الا بعد بداية البلوغ كما جاء في دراستهم على الاطفال من سن (٥-٨ سنوات) ، الا ان ذلك لا ينطبق على الاطفال من سن (٩-١٠ سنوات) حيث لوحظ انخفاض المفاجئ في الابتكار في المرحلة العمرية ، ان اكتمال نصفي الدماغ لا يتم الا بعد بداية سن المراهقة حيث يقوم كل نصف بوظائف معينة ويغلب النصف الايمن الانشطة الفراغية والابتكارية بينما يغلب الايسر الانشطة اللغوية ، (عبد الحسين، ٢٠١٥، ٢٠).

ينقسم الدماغ الى ثلاثة انماط رئيسة للدماغ وهي:

- **النمط الايسر:** يتعلق بذكر الاسماء والتعرف عليها ، والاستجابة للتعليمات اللفظية ، والنبات والانتظام في التجريب والتعلم والتفكير ، والاعتماد على الكلمات لفهم المعاني والتفكير المنطقي و التعامل مع المنبهات اللفظية ، والجدية والتخطيط لحل المشكلات والتفكير المحسوس والتعامل مع مشكلة واحدة في الوقت الواحد ، والنقد والتحليل في القراءة والاستماع واستخدام المنطق في حل المشكلات واعطاء المعلومات بطريقة لفظية واستخدام اللغة في التذكر وفهم الحقائق الواضحة.
- **النمط الايمن:** يتعرف على الوجوه ، ولاستجابة للتعليمات المصورة والمتحركة وعدم ثبات والانتظام في التجريب والتعلم والتفكير ، وسهولة في تفسير لغة الجسم ، والتفكير المجرد واستعمال الاستعارة في ان واحد والابتكار في حل المشكلات ، واعطاء معلومات كثيرة عن طريق التمثيل والحركة.
- **النمط المتكامل:** وحدة متكاملة من العمليات العقلية التي تربط كلا النمطين لتحقيق الهدف المطلوب بأقصر وقت وتوثر فيه العمليات العقلية حسب بيئة التعلم.

٢-١-٣ العوامل المؤثرة على سيادة نصفي الدماغ: (عبدالحسين، ٢٠١٥ ، ٣٢-٣٦).

٢-١-٣-١ الوسط الثقافي والبيئة الاجتماعية : توثر القافة في المتعلم الذي يغلب عليه الخيال والابداع والانفعال يميل متعلمه الى السيطرة النصف الكروي الايمن ، اما اذا كانت الثقافة تهتم بالتفكير المنطقي والتحليلي يميلون الى النصف الايسر.

٢-١-٣-٢ القدرات الذهنية : الدماغ هو النشاط الذي ينظم كل تحركات الانسان، وقدرات الدماغ تختلف من متعلم الى اخر وقد تتراجع من فترة الى اخرى نظراً الى استخدامها واهم القدرات الذكاء والابداع.

٢-١-٣-٣- النظام التعليمي :

تختلف وظائف نصفي الدماغ في تناولها للمعلومات التي تحتويها الطريقة التعليمية التي يتعرض لها المتعلم، فيعمل النصف الايسر بالأنشطة اللفظية والتحليلية والرمزية والمجردة والدافعية والرقمية في حين يتناول النصف الايمن الأنشطة التركيبية والمكانية والكلية والحسية والخيالية والحسية وغير اللفظية، وهذا يعني ان النصف الايسر يتحكم بالتفكير التحليلي ولاسيما (القراءة والكتابة) ويعمل على تجهيز المعلومات بشكل متسلسل ومتتابع ومفاهيم في نظم التعليم، وهذا ادى الى سيطرة الجزء الدماغ الايسر لدى المتعلمين .

٢-١-٤- التدريب الذهني:

أن التدريب الذهني طريقة فاعلة التأثير في الاداء الحركي ، وقد اتفق العديد من الخبراء بان التصور والتدريب يمكن ان يطبق وبأشكال مختلفة بحيث له اهداف متعددة واستخدامات تؤثر في الاداء الحركي ، وعرفه (خيون، ٢٠١٠) بانه اداء الحركة عن طريق تصور تتابع تنفيذها ذهنياً(خيون، ٢٠١٠، ١٧٤).

٢-١-٤-١- أنواع التدريب الذهني :

قسم محمد العربي شمعون (١٩٩٦) التدريب الذهني الى نوعين :

أولاً: التدريب الذهني المباشر وينقسم الى:

أ- التصور الذهني : ب- الانتباه (حدة، تركيز ، توزيع ، تحويل).

ثانياً: التدريب الذهني غير المباشر ويتضمن :

أ- قراءة الوصف الفني للمهارة. ب- مشاهدة الأفلام . ج- الاستماع الى الوصف الفني للمهارة. د- مشاهدة نماذج الأداء. هـ- الحديث عن المهارة من اللاعب. و- كتابة التعليمات. ز- الدمج بين الوسائل السمعية والبصرية. (شمعون، ١٩٩٦، ٤٦) .

٢-١-٤-٢ طرائق استخدام التدريب الذهني :

حدّد (Spilker, ١٩٧٦) طريقتين رئيسيتين لتعلم المهارات الحركية هما :

الطريقة الأولى : يتم إعطاء اللاعب أنموذج قد تم إعداده خصيصاً، بحيث يشتمل هذا النموذج على إيضاح كامل لمسار الحركة ، وتهدف هذه الطريقة الى تذكير اللاعب المبتدئ بخط سير الحركة.

الطريقة الثانية : وتعتمد هذه الطريقة على ثلاث نقاط رئيسية هي :

أ- الشرح الشفوي :يتم شرح الحركة ككل بالاشتراك مع المدرب.

ب- الملاحظة :لخط سير الحركة بعد أدائها من أحد لاعبي المستوى العالي أو من خلال استخدام وسيلة تعليمية تزود اللاعب المتعلم بكل المعلومات عن خط سير الحركة.

ج- التصور الكامل للمهارة: التي أداها المتعلم نفسه مع التركيز على عملية الشعور بالحركة. ويشير (الضمد) " أن التصور الذهني يحقق نتائج ايجابية إذا تم لمدة وجيزة من الزمن وذلك لتجنب اللاعب الصعوبات التي يواجهها عند محاولة الاحتفاظ بالتركيز لمدة طويلة وقد وجد أن المدة ما بين (ثلاث -خمس) دقائق مناسبة لتحقيق الغرض". (الضمد، ٢٠٠٠، ٢٠٢،).

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملامته لطبيعة البحث بطريقة المجموعات المتكافئة.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث عمداً من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة دهوك للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ والبالغ عددهم (١٣٢) طالباً، وتم استبعاد الطالبات لعدم اشتراكهم في البحث ، وتكونت عينة البحث من (٣٢) طالباً من شعبي(ب،د)، قسموا إلى مجموعتين متساويتين وواقع (١٦) طالب وبنسبة بلغت (٢٤,٢٤%) تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين الاولى استخدمت السيادة الدماغية للفص الايسر والمجموعة الثانية استخدمت السيادة الدماغية للفص الايمن ، بعد استبعاد عدد من الطلاب كون النمط السائد متكامل لذى لم يشتركوا في التجربة، وتم تقسيم عينة البحث من خلال توزيع استمارة المخصصة لقياس السيادة الدماغية للباحثة ديان المأخوذ من (عبدالحسين، ٢٠١٥، ٤١) وحسب الدرجات التي حصل عليها الباحث عندما قسم العينة علماً إن رياضة الجمناستك رياضة فردية وعرض الباحث استمارة لتحديد زمن التدريب الذهني ملحق (١) .

٣-٣ التصميم التجريبي :

استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبليّة والبعدية المحكم الضبط).

٣-٤ وسائل جمع المعلومات

٣-٤-١ الاستبانة:

٣-٤-١-١ استبانة تحديد السيادة الدماغية:

استخدم الباحث مقياس السيادة الدماغية للباحثة ديان المأخوذ من (عبدالحسين، ٢٠١٥، ١٤) حيث تكون المقياس من (٢١) فقرة مقسمة الى (أ-ب) وحسب نوع الاسئلة حيث تعطى درجة للأسئلة المرقمة (٢١، ٢٠، ١٩، ١٥، ١٤، ١٣، ٩، ٨، ٧، ٤، ٣، ٢، ١)، وتعطى (صفر) على الاسئلة (ب) اما اذا كانت الاجابة على الاسئلة (ب) فتعطى (١) درجة و(٠) لأسئلة (أ) والاسئلة المرقمة (٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٨، ١٧) ولا يجوز وضع اشارة حول البديلين .

يتم تصنيف المفحوصين تبعاً لدرجة المقياس وعلى النحو الاتي:

- (٨-٠) درجة سيطرة النمط الأيسر .
- (١٣-٩) درجة سيطرة النمط المتكامل.
- (٢١-١٤) درجة سيطرة النمط الأيمن.

٣ - ٥ المواصفات العلمية للمقاييس :

٣ - ٥ - ١ صدق المقاييس :

" يعد المقياس من هم شروط الاختبار الجيد ، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله ." بغية الحصول على صدق المقاييس تم عرضها على السادة من ذوي الخبرة والاختصاص، في (الجمناستك والتعلم الحركي والقياس والتقويم) ، وكانت نسبة اتفاق السادة الخبراء على فقرات المقياس بنسبة (١٠٠%) (حسانيين، ١٩٩٥، ١٨٣)

٣ - ٥ - ٢ التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة البحث التي قوامها (١٠) طلاب كان الغرض من إجراء التجربة ما يأتي :

- مدى وضوح فقرات المقياس للعينة من الطلاب ودرجة استجابتهم له.
- التأكد من مدى وضوح فقرات المقياس.
- احتساب زمن الإجابة على المقياس ، حيث كانت المدة (١٠ - ١٥) دقيقة.

٣ - ٥ - ٣ ثبات المقياس :

تعد الأداة ثابتة إذا أعطت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة لمرات متتالية لغرض الحصول على ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك من خلال توزيع المقاييس على العينة كاختبار اولي ، وبعد عشرة أيام تم إعادة توزيع المقياس على نفس العينة ، وبعد جمع استمارات الاختبارين تم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فظهرت قيمته (٠,٩١) وهذا يدل على وجود ارتباط وبالتالي وجود معامل ثبات للمقياس (العجيلي، وآخرون، ١٩٩٠، ١٤٣)

مقياس ديان للسيادة الدماغية

ت	البديل (أ)	البديل (ب)
١	أستمتع بالمغامرات وأشعر بالتسلية	لا أشعر بالمرح مع المغامرات
٢	ابحث عن طريق جديد للقيام بالأعمال القديمة	لا أغير أدائي اذا كانت جديدة
٣	أبدأ بأعمال كثيرة لا تنتهي	أنهي العمل الذي أقوم به ثم أنتقل للعمل الاخر
٤	لست خيالياً في عملي	أستعمل خيالي في كل شيء أقوم به
٥	استطيع تخيل ما سوف يحدث	استطيع ان اشعر بما سوف يحدث
٦	احاول ايجاد الطريقة المثلى لحل مشكلة معينة	احاول ايجاد أكثر من طريقة المثلى لحل مشكلة معينة
٧	تفكيري مثل صور تدور في عقلي	تفكيري مثل كلمات تدور في عقلي
٨	أوافق على الافكار الجديدة قبل الاخرين	أتساءل عن الافكار الجديدة أكثر من الاخرين
٩	لا يفهم الاخرون طريقة ترتيبتي للأشياء	يعتقد الاخرون اني منظم جيد
١٠	لدي انضباط جيد	اتصرف عادة حسب شعوري
١١	أنظم الوقت للقيام بعملي	لا افكر بالوقت حين أعمل
١٢	اختر ما هو صحيح بصعوبة	اختر ما اشعر بانه صحيح
١٣	اقوم بالأشياء السهلة أولاً والمهمة ثانياً	اقوم بالأشياء المهمة أولاً والسهلة ثانياً
١٤	لدي الكثير من الافكار في الموقف الجديد	أحياناً لا يكون لدي افكار في الموقف الجديد
١٥	علي تغيير الكثير في حياتي	علي ان أخطط وانظم حياتي
١٦	أعلم انني على صواب لان لدي اسباب جيدة	أعلم اني على صواب حتى في حالة عدم توفر اسباب جيدة
١٧	انظم عملي حسب الوقت المتوفر لدي	افضل القيام بعملي في اللحظات الاخيرة
١٨	احافظ على كل شيء في مكانه الخاص	احتفاظي بالأشياء يعتمد على ما افعل
١٩	علي أعداد خططي الخاصة	أستطيع اتباع الخطط الخاصة بالآخرين
٢٠	أنا شخص مرن جداً	انا شخص ثابت وصعب التغيير جداً
٢١	أقرر طريقة عملي بنفسي للقيام بالمهمة	أحتاج لمن يرشدني للقيام بالمهمة الجديدة

٣-٦-١ استمارة لتحديد اختبارات بعض عناصر الصفات البدنية:

ولتحديد أهم الاختبارات المناسبة والمؤثرة في المهارات الاساسية على جهاز المتوازي موضوع دراسة البحث ، تم تصميم استمارة الاستبيان والتي تم عرضها على مجموعة من السادة المختصين لبيان آرائهم حول الاختبارات الموضوع قيد الدراسة ، في مجال (التعلم الحركي والجمناستك).

٣-٦-١-١ القياسات والاختبارات لغرض التجانس وتكافؤ العينة:

٣-٦-١-٢ الطول والكتلة والعمر ، وجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

يبين الجدول التجانس بين مجموعتين البحث ب (الطول، الكتلة، العمر)

القياس	وحدة القياس	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء
الطول	سم	١٦٩,١٢	١٦٩	٤,٩	٠,٠٢٤
الكتلة	غم	٦٨,٤٣	٦٨	٣,٣٩	٠,١٢
العمر	سنة	٢١,٢٨	٢١	٠,٦٥	٠,٤٣

يبين الجدول (١) أن قيم معامل الالتواء لمتغيرات (الطول، الكتلة، العمر) لعينة البحث هي (٠,٠٢٤، ٠,٤٣٠,١٢) وهي قيم محصورة ما بين ($1 \pm$) وهذا يدل على تجانس العينة.
٣-٧-١ قياس بعض التمرينات البدنية المؤثرة في التعلم والمهارات الحركية:
لغرض تكافؤ عينة البحث أجرى الباحث اختبارات بدنية لغرض تساوي المجموعتين في المستوى البدني وتم تحديد ثلاث تمارين بدنية ملائمة للعينة و مستواهم البدني والجدول (٢) يبين ذلك (حسانين، ٢٠٠٤، ٢٩٢).

٣-٧-١-١ مطاولة القوة لعضلات البطن : وتم قياسها بواسطة اختبار الجلوس من الرقود (من وضع ثني الركبتين) (كمال، ٢٠١٦، ١٧٣).

٣-٧-١-٢ القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين: وتم قياسها بواسطة اختبار ثني ومد الذراعين من وضع الاستناد الأمامي في (١٠ ثا) (عبد الجبار ، وبسطويسي ، ١٩٩٠، ٣٤٧).
٣-٧-١-٣ القوة الانفجارية للذراعين: وتم قياسها بواسطة اختبار رمي الكرة الطبية زنة (٣ كغم) (كمال، ٢٠١٦، ٢١٦).

جدول (٢)

يبين الجدول التكافؤ بين مجموعتين البحث (وضع الرقود، الاستناد الامامي، رمي كرة طبية)

المتغيرات	مجموعة (١)		مجموعة (٢)		قيمة t المحسوبة	Sig	مستوى الدلالة
	±ع	-س	±ع	-س			
مطاولة القوة	٠,٥١٥	٨,١٨٧	٠,٣٣٩	٨,١٨٧	٠,٦٣٠	٠,٧٠١	غير معنوي
القوة المميزة بالسرعة	٢,١١٤	١١,٧٦	٢,٦٠٢	١١,٧٦	٠,٤٩٦	٠,٦٤٥	غير معنوي
رمي كرة طبية	٠,٤٢٨	٦,١٢٥	٠,٣١٨	٦,٠٧	٠,٣٢٤	٠,٦٢٧	غير معنوي
المرجحة	٤,٤٨	٢,٣١	٥,٣٢	٢,٥١	٠,٦٦٢	٠,٥٥٦	غير معنوي
الوقوف على الاكتاف	٣,٧٤	١,٢٧	٤,٦٦	١,٩٠	٠,٤١٠	٠,٦٠١	غير معنوي
الهبوط الخلفي	٢,٦٢	٣,٠١	٣,٠٨	٣,٥١	٠,٥٠١	٠,٦٤٣	غير معنوي

• غير معنوي إذا كان قيمة Sig أكبر عند مستوى دلالة (٠,٠٥%)

يبين الجدول (٢) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للتمارين البدنية و المهارات قيد الدراسة حيث بلغت القيم على التوالي (٠,٦٣٠، ٠,٤٩٦، ٠,٣٢٤،

٠,٦٤٣٠,٥٥٦٠,٦٠١) وهي غير معنوية وهذا يبين تساوي العينة في مستوى الياقة البدنية والمهارات الحركية قيد الدراسة.

٣-٥-٣ التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية ٧ / ١ / ٢٠١٦ لغرض تحديد خط شروع لبدء العينة .
٣-٥-٤ التجربة الرئيسية :

تم تطبيق التجربة الرئيسية يوم ١٠/١٠/٢٠١٦ بواقع وحدتين تعليميتين حيث طبق البرنامج بأسلوب التدريب الذهني الغير مباشر على جهاز المتوازي لكلا المجموعتين من قبل مدرس المادة ، وتكون البرنامج التعليمي من (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة موزعة على (٦) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وملحق رقم (٢) انموذج لوحدة للتدريب الذهني الغير مباشر .

٣-٥-٥ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبار البعدي لبعض مهارات المتوازي يوم الاحد المصادف ٢١/٢/٢٠١٦ مع إعطاء أداء مرة واحدة لكل متعلم ، وتم تقويم الأداء من قبل مدرس مادة الجمناستك في الكلية وحسب البناء الظاهري للحركة بصورة مباشرة لتقويم الأداء الفعالية المطلوبة قيد الدراسة ، وحسب استمارة التقويم المعدة مسبقاً لهذا الغرض .

٣-٦ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات ،تطبيق(٢٠).

٤ - عرض النتائج ومناقشتها :

عرض ومناقشة نتائج تعلم المهارات الحركية على جهاز المتوازي قيد البحث وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) للاختبار البعدي للمجموعتين

النتيجة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة تجريبية		المجموعة التجريبية		المعالم الاحصائية
			ثانية فص الايمن	ع±	اولى فص الايسر	س	
المهارات							
المرجحة	٠,٠٠٠*	٣,٥١	٣	٦,٠٢	٢,٤٤	٧,٥٣	المهارات
الوقوف على الاكتاف	٠,٠٠١*	٢,٩٢	٢,٣٥	٥,٤٠	١,٧٤	٦,٨٥	المرجحة
الهبوط الخلفي	٠,٠٠٠*	٣,٤٤	٢,١٢	٦	٢,٢١	٧,١٦	الوقوف على الاكتاف

• معنوي اذا كان قيمة Sig أصغر عند مستوى دلالة (٠,٠٥%)

يبين الجدول (٣) وجود فروق بين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ولمصلحة المجموعة التجريبية الاولى حيث كان قيمة الوسط والانحراف اكبر من المجموعة الثانية بين قيم الاوساط

الحسابية للمجموعة التجريبية الاولى (٧,٥٣ ، ٦,٨٥,٧,١٦) وبانحراف معياري (٢,٢١,٢,٧٤,١,٤٤) والمجموعة التجريبية الثانية ذو فص الدماغ الايمن (٦,٠٢,٥,٤٠) (٦) وبانحراف معياري (٣,٢,٣٥,٢,١٢) على التوالي .

٤-٢ مناقشة النتائج :

٤-٢-١ مناقشة نتائج المقارنة بين مستوى التعلم والاختبار البعدي للمجموعتين.

يتبين من الجدول (٣) أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبار للمجموعتين في تعلم بعض المهارات الحركية قيد الدراسة على جهاز المتوازي لطلبة المرحلة الثانية بين المجموعة الاولى والثانية ، وهو ما يحقق صحة فرض البحث، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى تأثير الفص الايسر للدماغ المختص عن حفظ المعلومات واسترجاعها، وكيفية توزيع جهد الطالب على الوحدات واستثمار أوقاته في كل وحدة بشكل مثالي. حيث يذكر (عبد الحسين، ٢٠١٥) ان النصف الايسر يتحكم بالتفكير التحليلي ولاسيما (القراءة، والكتابة) ويعمل على تجهيز المعلومات بشكل متسلسل ومتتابع في نظام التعليم، وهذا مما دفع التربويين على تنمية وتنشيط عملية التعلم وشير الى ان فص الدماغ الايسر يتعامل مع الامور (المنطقي، التعامل مع الألفاظ، اللغة، يعالج المعلومات بالتتالي، ويتعامل مع الافكار الانتباه للتفاصيل الدقيقة، ومواجهة المشكلات ويجدية) (عبد الحسين، ٢٠١٥، ٣٤).

ويذكر (سالم، ٢٠٠١) عند تعليم أية فعالية يتم وضع المتعلم في موقف تعليمي لكي يكون لديه الاستعداد الذهني والنفسي لاكتساب خبرات معينة تناسب قدراته، واستعداداته من خلال وجوده في هذه البيئة التعليمية " (سالم ، ٢٠٠١ ، ٢٩) . يذكر (محبوب ٢٠٠١) هناك فوائد كثيرة يمكن ملاحظتها بالتمرين فهو يؤدي إلى تطوير المهارة والوصول بها إلى التكنيك الصحيح والتوصل إلى الاتوماتيكية في الأداء والقدرة على معرفة الخطأ وتحديده (محبوب، ٢٠٠١، ١٦٨)، ويذكر (فرج، ٢٠٠٢) إن الوسيلة التعليمية تسهم في اكتساب المهارة الحركية بسرعة ، إذ من خلال مشاهدة الأنموذج الحركي وممارسة المتعلمين له يساعد ذلك في تقليد المهارة الحركية للتعرف على نواحي الضعف والقوة فيها مما يساعد على استبعاد الحركات الخاطئة وتدعيم الصحيح فيها (فرج ، ٢٠٠٢ ، ١٩٤) .

يرى الباحث أن تفوق المجموعة الاولى ذات النمط السيادة الايسر بسبب التعامل المنطقي مع الألفاظ واللغة ويعالج المعلومات بشكل متسلسل والانتباه على دقائق الامور على المجموعة التجريبية الثانية التي كان السيادة الدماغية للفص الايمن الذي يتعامل مع الرسوم والصور والتصور العقلي ويعالج بطريقة كلية والانتباه مع الافكار المحسوسة ومواجهة المشكلات بدون جدية وهذا الفرق سبب في تطور المجموعة الاولى للفص الدماغ الايسر وهذا ما يفسر فرضية البحث.

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

٥-١-١ أن تأثير فص الدماغ الايسر افضل في تعلم بعض المهارات الحركية الاساسية في الجمناستيك.

٥-١-٢ استخدام الفص الايسر افضل في حفظ وتطبيق البرامج للدماغ .

٥-١-٣ ضعف استخدام الفص الايمن لبرامج التعليم كون الفص يستخدم الصور والوسائل الاخرى.

٥-١-٤ تفوقت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت البرنامج التعليمي وفق السيادة الدماغية

للفص الايسر على المجموعة الثانية في المهارات الثلاث التي استخدمت البرنامج التعليمي وفق السيادة الدماغية للفص الايمن في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي .

٥-٢ التوصيات :

٥-٢-١ إمكانية استخدام بحوث مشابهة للسيادة الدماغية على تعلم فعاليات أخرى الجمناستيك .

٥-٢-٢ استخدام السيادة الدماغية في بحوث تخص كلا الجنسين وفي مختلف الفعاليات.

المصادر

حسانين ، محمد صبحي (٢٠٠٤): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج١، ط٦، (دار الفكر العربي ، القاهرة).

الحديثي، خليل إبراهيم سليمان (٢٠١٣): التعلم الحركي، (دار العرب و نور حوران، بغداد).
سالم ، وفيقة مصطفى (٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر .

شمعون، محمد العربي(١٩٩٦): التدريب العقلي في المجال الرياضي، (دار الفكر العربي، القاهرة، مصر).

صباح حسين العجيلي وآخرون ؛ التقويم والقياس : (مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠) .

الضمد، عبد الستار جابر(٢٠٠٠): فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة، ط١، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن)٠

عبد الجبار، قيس ناجي ، وبسطويسي ، احمد (١٩٩٠) : الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي ، (مطابع التعليم العالي ، بغداد).

عبد الحسين، وسام صلاح (٢٠١٥): التعلم المتناغم مع الدماغ ، ط١، (دار الكتب العلمية ، بيروت).

عبد السلام ،محمد محمود(٢٠٠٢): الحمياز للمبتدئين، (دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، الاسكندرية).

- فرج ، الين وديع (٢٠٠٢): خبرات في الالعب للصغار والكبار ، ط٢ ، (منشأة المعارف ، الإسكندرية).
- محجوب، وجيه (٢٠٠١) : التعلم وجدولة التدريب ، ط١ ، (دار الأوائل للنشر ، عمان).
- محمد صبحي حسانين؛ التقويم والقياسات في التربية الرياضية ، ج١، ط٣ : (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٥).
- ناديا، سميح السلطي(٢٠١٤):التعلم المستند على الدماغ، ط٢(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع).

تأثير تمرينات شبه نظامية بدلالة النشاط الكهربائي للعضلات العاملة والمعاكسة في إنجاز الرفعات النظامية لدى رافعي الأثقال

ا.م.د. ناطق عبد الرحمن وريثة اللامي

جامعة ميسان / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تمرينات شبه نظامية بدلالة النشاط الكهربائي للعضلات العاملة والمعاكسة في إنجاز الرفعات النظامية لدى رافعي الأثقال ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الضبط المُحكم بالاختبارين القبلي والبعدي على عينة من من رافعي الأثقال في المركز التدريبي التخصصي لاتحاد رفع الأثقال في محافظة ميسان فئة الشباب ، وتم تحديد كل من العضلات : (العضلة المستقيمة الفخذية ، العضلة المربعة المنحرفة ، العضلة ذات الرأسين الفخذية ، العضلة التوأمية) ، وقياس مؤشري القمة والزمن بجهاز (EMG) بغية تقنين التمرينات شبه النظامية بدلالة قيمها ، ومن ثم تم تطبيق المنهاج التدريبي بعدد (٤٨) وحدة وستغرق زمن كل وحدة تدريبية (٩٠) دقيقة، بواقع (٤) وحدات تدريبية ولمدة (١٢) أسبوع ، وبعد قياس متغيرات الدراسة ومعالجتها احصائياً استنتج الباحث ان تقنين التمرينات شبه النظامية بدلالة النشاط الكهربائي للعضلات العاملة والمعاكسة تأثير ايجابي في تطور قابلية الرباع على وفق قدراته ، وتؤثر التمرينات شبه نظامية بدلالة النشاط الكهربائي للعضلات العاملة والمعاكسة في إنجاز الرفعات النظامية لدى رافعي الأثقال .

١- التعريف بالبحث

١-١: مقدمة البحث وأهميته :-

إن تحقيق الانجاز الرياضي هو محصلة نتائج الدراسات والعلوم المختلفة فضلاً عن محددات أخرى تساهم في تحقيقه مثل البيئة التي يعيش فيها الرباع ، ومن ناحية أخرى الزيادة العالية بالحجم والشدد التدريبية التي وصل إليها الإبطال العالميين والتي تصل في بعض الأحيان إلى (٨ ساعات) يومياً من التدريب والأطنان من الكيلو غرامات ، إن الارتفاع بالحجم التدريبية الذي يؤديها الرباعين تولد حالة من التكيف لعمل الأجهزة الوظيفية ، مما يتطلب تغيير بالحمل الخارجي إذ يستخدم بعض المدربين التغيير في زوايا العمل واتجاهات تسليط القوة والتي من شأنها التأثير على مناطق أوسع من العضلات المستهدفة بالتدريب أو التغيير بالأساليب المستخدمة وأشكال الحمل التدريبي من اجل تحفيز الأجهزة الوظيفية على التطور والتكيف للحمل الخارجي الجديد وبذلك يرفع من مستوى الأداء لدى الرباعين ، ويُعد النشاط الكهربائي للعضلات العاملة والمعاكسة من المؤشرات المهمة التي أخذ الاهتمام بها يتزايد في الآونة الأخيرة في ظل التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بإمكانية قياس النشاط العضلي بواسطة الإشارات المرسله (البلوتوث) وفي إنشاء أداء الحركات أو المهارات، الذي يعد وسيلة مهمة وأساسية للكشف عن مدى نشاط

العضلة وفعاليتها في الانقباض العضلي أو في العمل المطلوب أدائه، ومن ثم فإن المؤشرات الخاصة بهذه التقنية تمثل نشاط وفعالية للعضلة تحت تأثير مراحل تحرك الثقل المرفوع ، وتتجلى أهمية البحث من خلال استخدام التمرينات شبه نظامية المساعدة والمشابهة للأداء لمعرفة تأثير هذه التمرينات من خلال النشاط الكهربائي للعضلات العاملة وانجاز الرفعات النظامية لدى رافعي الأثقال .

١-٢ : مشكلة البحث :-

تركز التمرينات في التدريب الرياضي على أمور عدة من بينها تطوير المجموعات العضلية التي تُظهر الأداء الفني والانجاز في الرفعات الاولمبية (الخطف والرفع إلى الصدر ثم النتر) ولتحقيق ذلك لابد من التركيز على أداء التمرينات شبه النظامية التي يؤدي فيها الرباع الرفعة بشكل كامل لكنها لا تتصف بالشروط القانونية والفنية معاً لأنها تؤدي من ارتفاعات للنقل أو وقوف الرباع على ارتفاع قليل ، ومن خلال حدود خبرة الباحث لاعباً ومدرباً برفع الأثقال لاحظ بان هناك عدداً من المدربين لا يعطي التمرينات شبه النظامية حقها أو حصتها المطلوبة في المناهج التدريبية بالرغم من أهميتها كما تشير إليها بعض الدراسات المتاحة التي أطلع عليها الباحث وخبرات المدربين ، لذا لابد من دراستها بشكل دقيق والوقوف على تأثيرها في الانجاز ، وهذا ما يحمل للمدربين مدلولاً بأنه يجب عليهم اختيار التدريبات المناسبة وفق تخطيط محدد لتدريب مقاومة ملائمة، لذا تكتسب مشكلة البحث أهميتها بالوقوف على معرفة نوع وكم ذلك التأثير .

١-٣ أهداف البحث :-

- ١- إعداد التمرينات شبه نظامية بدلالة النشاط الكهربائي للعضلات العاملة والمعاكسة لرافعي الأثقال .
- ٢- التعرف على تأثير التمرينات المُعدة في إنجاز الرفعات النظامية لدى رافعي الأثقال .

٤-١ فرضا البحث :-

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لعينة البحث من رافعي الأثقال في إنجاز الرفعات النظامية.

١-٥ : مجالات البحث :-

- ١- المجال البشري :- رافعي الأثقال فئة الشباب
 - ٢- المجال الزمني :- للمدة الممتدة من ٢٠١٥/ ٧/٣٠ ولغاية ٢٠١٥/١١/٦ .
 - ٣- المجال المكاني :- مقر المركز التدريبي التخصصي لاتحاد رفع الأثقال في محافظة ميسان .
- ١-٦ : المصطلحات المستخدمة في البحث :-

١ : التمرينات شبه النظامية: "وهي تلك التمارين التي تكون جزءاً من التمارين النظامية ولكن يتغير ارتفاع الثقل عند وضعية البداية ،مثل رفعة الخطف في الحملات الواطئة أو من وضع التعلق (ألهنك) أو بتغيير في ارتفاع قاعدة ارتكاز الرباع مثل وقوفه على قرص معدني أو وقوفه على منصة خشبية".^(١)

٢: الرفعات النظامية :

تعتمد مباريات الاتحاد الدولي لرياضة رفع الأثقال على أداء رفعتين من الرفعات النظامية هما (الخطف والرفع إلى الصدر ثم النتر).^(٢)

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية : -

١-٢ : منهج البحث :-

إن طبيعة المشكلة المدروسة هي التي تحدد المنهج المستخدم ، ولهذا فقد فرضت المشكلة على الباحث استخدام المنهج التجريبي ، ويُعرف المنهج التجريبي (Research Experimental) بأنه " المنهج الذي يقوم على اساس التعامل المباشر والواقعي مع الظواهر المختلفة، ويقوم على ركيزتين اساسيتين هما الملاحظة والتجربة بانواعها".^(١)

٢-٢ : التصميم التجريبي :-

يتطلب البحث التجريبي تصميماً تجريبياً يوضح معالم الدراسة وعليه أختار الباحث التصميم التجريبي ذا (المجموعة التجريبية الواحدة ذات الضبط المُحكم بالإختبار القبلي والبعدي) لملاءمته في تحقيق فرضي البحث وطبيعة المتغيرات المبحوثة .

٢-٣ : مجتمع البحث وعينته :-

تمثل مجتمع البحث برافعي الأثقال الشباب في المركز التدريبي التخصصي لأتحاد رفع الأثقال في محافظة ميسان بأعمار (١٨ - ٢٠) سنة والبالغ عددهم (١٦) رباع ، تم أختيار (٨) رباعين بالطريقة العمدية ليمثلوا عينة البحث بنسبة (٥٠%) منهم وبمجموعة تجريبية واحدة ، وقد تم اختيار هذه العينة على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة فضلاً عن سهولة الأتصال وتوافر الإمكانيات المادية والبشرية وأنها لم تجر عليها بحوث مماثلة في فترة تطبيق التجربة ، كما تم اختيار (٦) رباعين لأجراء التجربة الاستطلاعية ، وبهدف الحفاظ على السلامة الداخلية للتصميم التجريبي عمد الباحث إلى إجراء التجانس في بعض المتغيرات الإنثروبومترية والعمر التدريبي لعينة البحث الرئيسة ، وكما مبين في الجداول (١) :

(١) صباح عدي عبد الله ؛ المهارات والتدريب في رفع الأثقال: العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب، ١٩٨٢، ص ٢٥.

(٢) صباح عدي عبد الله : المدر السابق نفسه ، ص ٢٥.

جدول (١)

يُبين تجانس عينة البحث في بعض المتغيرات الإثنوبومترية

المتغير	وحدة القياس	ن	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الوزن (الكتلة)	كغم	8	75.38	75	0.916	0.488
العمر الزمني	سنة	8	19.13	19	0.835	-0.277
العمر التدريبي	سنة	8	5.38	5.5	1.061	-0.045

(١) عبد المعطي محمد عساف وآخرون. التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي، ط٢: عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص ٨٠.

يتبين من الجدول (١) أن قيم معامل الالتواء للمتغيرات الثلاثة المشار إليها في الجدول كانت محصورة بين (٣ ±) مما يدل على تجانس عينة البحث فيها، وإنها ضمن المنحنى الطبيعي للتوزيع.

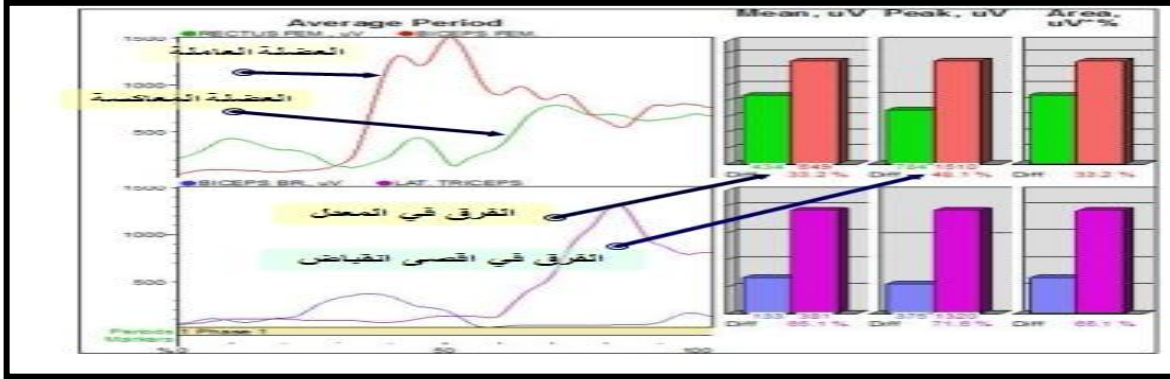
٢-٤ : الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :-

- المصادر العربية .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات والمقاييس.
- استمارات تسجيل نتائج الاختبارات الخاصة بالرباعين.
- الملاحظة والتجريب .
- جهاز (EMG) يعمل بمنظومة الإرسال (بلوتوث) ذي أربعة أقطاب
- أدوات طبية (قطن - مواد معقمة - بلاستر) .
- ماكينة حلقة يدوية (عدد ١٦) .
- طقم رفع الأثقال قانوني .
- طبلة رفع الأثقال نظامية (٤×٤) م.
- حماله قرفصاء عدد (٤) .
- كراسي مختلفة الارتفاعات .
- ٢-٥ : إجراءات البحث الميدانية :-
- ٢-٥-١ : تحديد العضلات المستهدفة:-

لخصوصية الدراسة كان لزاماً على الباحث تحديد العضلات المستهدفة التي تعمل اغلب مراحل الرفعات ، وتم ذلك بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة بطريقة تحليل المحتوى تم تحديد العضلات العاملة والمعاكسة لأربع مجموعات تمثل الجزء الرئيس فضلاً عن سهولة أمكانية تحديدها وهي:(العضلة المستقيمة الفخذية ، العضلة المربعة المنحرفة ،العضلة ذات الرأسين الفخذية ، العضلة التوأمية).

٢-٥-٢: تحديد متغيرات التخطيط الكهربائي العضلي (EMG) :-

بغية تقنين الصعوبة التدريبية للتمرينات الشبه النظامية قيد البحث تم إجراء تحليل محتوى أيضاً لبعض الدراسات السابقة للحصول على المتغيرات الخاصة للتخطيط الكهربائي العضلي في أثناء أداء التمرينات الشبه نظامية والرفعات الأولمبية وذلك للحصول على أعلى قمة لسعة النشاط الكهربائي ويقاس بوحدّة المايكرو فولت ، والزمن ويقاس بالثانية وأجزائها في تلك التمرينات ، والشكل (١) يوضح ذلك :



يوضح مخططات العضلات العاملة والمعاكسة

٢-٥-٣: مواصفات الاختبارات المستعملة في البحث :-

أستخدم الباحث قياس الإشارة الكهربائية كما ذكر لتقنين الاحمال التدريبية بعد الحصول على قيم اعلى قمة واقل زمن لكل رباع من عينة البحث وهنا القياس لغرض التقنين وليس لمعرفة التأثير او جزء من متغيرات الدراسة التابعة .

٢-٥-٣-١ : اختبار تحليل بعض متغيرات الإشارة الكهربائية للعضلات :- (١)

هدف الاختبار :-

قياس بعض متغيرات الإشارة الكهربائية للعضلات.

الأدوات:

- ١- منظومة جهاز (EMG) نوع (Myo trace ٤٠٠) أمريكي الصنع بمرسل الـ (Bluetooth) بأربع لواقط مع الأسلاك .
- ٢- جهاز حاسوب شخصي محمول.
- ٣- برنامج (Myo Research XP ١.٠٦.٦٧) لمعالجة إشارة .
- ٤- كامرة تصوير رقمية نوع SONY بسرعة ٧٥ صوره/ ثانية.
- ٥- محلول مطهر (ميثانول).
- ٦- ماكينة حلقة (شفرة) لإزالة الشعر.
- ٧- بلاستر طبي لاصق

٨- مناديل ورقية للمسح والتنظيف.

(١) عاند صباح حسين ؛ الأكاديمية الأولمبية الرياضية العراقية ، ٢٠١٠ .

شرح المنظومة:-

يربط الجهاز بحزام حول خصر المُختَبِر، إذ يعمل هذا الجهاز على استقبال كهربائية العضلة بواسطة الأسلاك الواصلة بينه وبين اللاقطات التي توضع فوق العضلات المطلوب قياس كهربائيتها ويرسل هذا الجهاز إشارة (EMG) على شكل إشارة (Bluetooth) إلى جهاز الاستقبال (نوع Pc Interface Model ٠٤٤)الموصول بجهاز الحاسوب الشخصي (Laptop) الذي يحوي برنامج (Myo Research XP ver. ١.٠٦.٦٧,٢٠٠٦) الخاص بإجراء معالجات عدة لهذه الإشارات ولهذا البرنامج أيضاً خريطة لعضلات الجسم الأمامية والخلفية وعليها موقع العضلة مع الإشارة إلى مكان وضع اللاقطات وعند وضع المؤشر (اللاقط) على العضلة والضغط عليها يسجل البرنامج أسم العضلة مع رقم القناة التي ستظهر عليه إشارة (EMG) كما تربط كاميرا تصوير رقمية بسرعة لا تزيد عن (١٠٠ ص اد) بجهاز الحاسوب المحمول لعمل التزامن للصورة والأشارة الواردة ، علماً أن كل لاقط مرقم ومكانه خاص عند إيصاله بالجهاز كما يحتوي اللاقط على (جل خاص) ويستخدم لمرة واحدة فقط ومحدد بتاريخ صلاحية ، ممكن من خلال التحليل الحصول على أعلى قمة والتي تقاس بوحدة (مايكرو فولت) والزمن بـ (ثا) والمساحة بـ (مايكرو فولت.ثا) التي تعد من أهم المتغيرات في النشاط الكهربائي للعضلات فضلاً عن المتغيرات الأخرى ، ولا يمكن الإستنتاج من خلال القياس بهذا الجهاز في تحديد نسبة الألياف البيضاء من الحمراء بقيم رقمية ، والقياس به يخدم الحركات - السريعة والبطيئة في مختلف المهارات في الألعاب والفعاليات التي يتم تحديد التزامن بها ، ولا يقتصر العمل به بربط الدراسات بالدراسات البايوميكانيكية فقط ، بل الدراسات الفسيولوجية هي الأساس في تفسير معدلات قيم الإشارة فضلاً عن دراسات التعلم الحركي.

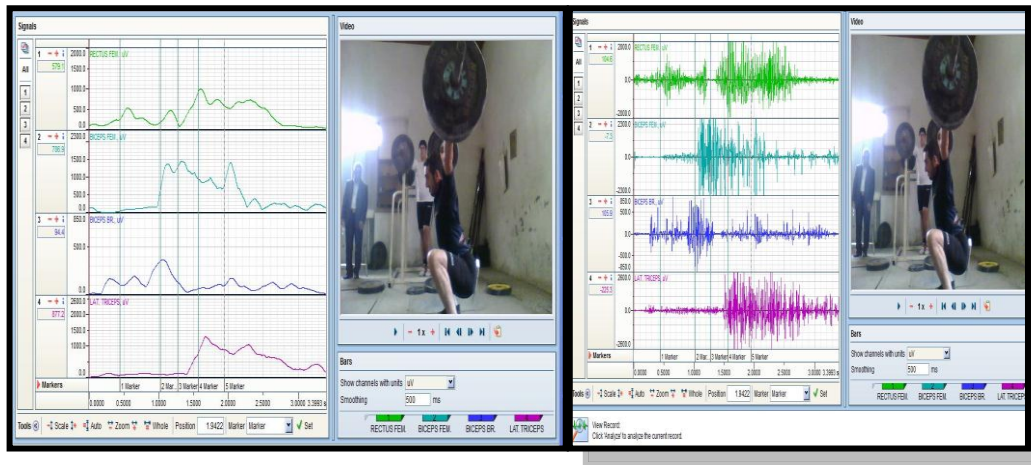
الشروط والإجراءات:-

- ١- يجب تثبيت الجهاز على جسم اللاعب بإحكام لا يسمح بسقوطه
- ٢- تحلق المناطق المطلوب تثبيت اللواقط عليها بشفرة الحلاقة لإزالة الشعر
- ٣- يجب تثبيت اللواقط بلاصق بلاستر طبي لا يسمح بتحريكها عند الأداء في الحركات السريعة
- ٤- بعد التأكد من وصول إشارة (Bluetooth) إلى جهاز الاستقبال وقراءتها في البرنامج المخزن بجهاز الحاسوب المحمول يؤدي اللاعب المهارة أو الحركة المطلوبة .
- ٥- يتم عمل تزامن فيما بين صور الحركة أو المهارة وبين الإشارات الملتقطة وتخزينها بغية تحليلها فيما بعد.

هذه الإجراءات الخمس ممكن إجراؤها بسهولة لكن عملية التحليل للإشارة تحتاج إلى متخصص بالبرنامج المخزن بالجهاز المحمول (Myo Research XP ١.٠٦.٦٧) لإظهار القيم المطلوبة للدراسة.

٢-٥-٣: اختبارات المتغيرات التابعة المبحوثة (اختبارات الانجاز) :-

تم إجراء اختبارات الانجاز لعينة البحث في المركز التدريبي التخصصي لرفع الأثقال في منتدى شباب العروبة / ميسان ، وذلك بإعطاء كل رابع ثلاث محاولات كما في القانون الدولي وقد تم اختيار أفضل وزن و للمحاولة ناجحة (١).



الشكل (٢)

التسجيل والتحليل الإشارة الكهربائية

٢-٥-٤: التجربة الاستطلاعية:-

إجرى الباحث تجربة استطلاعية بتاريخ ٣٠ / ٧ / ٢٠١٥ في المركز التدريبي التخصصي لرفع الأثقال في ميسان ، على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٦) رباعين ، لمعرفة الايجابيات والسلبيات التي تواجه الباحث عند إجراء الاختبارات ولغرض التحقق من صلاحية تقنية عمل جهاز (EMG) والتعرف على كيفية وضع اللاقط وتثبيتها على العضلات قيد الدراسة والتعرف على جميع الملحقات التابعة للجهاز، وكذلك معرفة انسجام العينة الرئيسية مع الوحدة التدريبية الواحدة وما تحتويه من تمارين وأجهزة وأدوات ومقدار الشدة والتكرارات التي استخدمها الباحث في التمرينات الشبه نظامية والرفعات الأولمبية بغية التخطيط التدريبي للتمرينات قيد البحث بما يتلاءم مع مستوى وعمر العينة علما ضمت التجربة عملية معرفة الشدة القصوى للتمرينات المستخدمة ليتسنى للباحث تحديد الشدد والحجوم وزمن الراحة ، فضلاً عن التعرف على أقصى انجاز يحققه الرباعين .

٢-٥-٥: التجربة الرئيسية :-

(١) جميل حنا ؛ القانون واللوائح الدولية لرفع الأثقال : الاتحاد العربي لرفع الأثقال ٢٠٠٤، ٢٠٠١

٢-٥-٥-١: الاختبارات القبلية :-

تم إجراء الاختبارات القبلية في تمام الساعة الرابعة عصرا كموعد لإجراء الاختبارات القبلية في يوم السبت الموافق ١ / ٧ / ٢٠١٨ تم فيه اختبارات الانجاز للرفعات الأولمبية .

٢-٥-٥-٢: تنفيذ الوحدات التدريبية :-

بعد إعداد وإكمال مجموعة من التمارين الشبه نظامية في ضوء تثبيت الانجاز القصوي لما يقابل أعلى قمة وأقل زمن في اشارة جهاز (EMG) وضرب النسب المطلوبة بكل من هذين المتغيرين لتحديد شدة التمرينات ، تم العمل بالتجربة الرئيسة على عينة متكونة من (٨) رباعين ، بدأت التجربة في يوم (اللاثين ٢٠١٥/٨/٣) ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٣ / ١١ / ٢٠١٥ على المجموعة التجريبية وبلغ عدد الوحدات التدريبية (٤٨) وحدة واستغرق زمن كل وحدة تدريبية (٩٠) دقيقة.

تم إعداد تمرينات الشبه نظامية وإدخالها ضمن المنهج التدريبي المعد من قبل المدرب والمتكون من (٤٨) وحدة تدريبية بواقع (٤) وحدات تدريبية ولمدة (١٢) أسبوع ، واعتمد الباحث طريقة التدريب الفترتي في تنفيذ التخطيط المقترح للتمرينات لتطوير انجاز التمرينات الشبه نظامية والرفعات الأولمبية بأسلوب التدرج بالحمل التدريبي خلال الوحدات التدريبية ، وتم التعامل مع الشدة والراحة والحجم من خلال تطبيق التدرج بالحمل ، علما إن التمرينات تم إدخالها ضمن المنهج التدريبي بفترة الأعداد الخاص ، وقد اخذ الباحث بنظر الاعتبار درجة صعوبة كل تمرين وتم على هذا الأساس إعطاء تمارين خاصة ضمن الإحماء الخاص والأخذ بنظر الاعتبار مبدأ التدرج بالأحمال لمحاولة تقادي الإصابات التي قد تحدث للاعبين ، وقد أجرى الباحث اختباراً وسطياً لمعرفة مستوى التحسن بجهاز (EMG).

٢-٥-٥-٢: الاختبارات البعدية :-

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التدريبية قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية وبنفس الآلية والزمن والمحافظة على مكان إجراء الاختبارات في تمام الساعة الرابعة عصرا من يوم الخميس الموافق ١١/٥ / ٢٠١٥ ، تم فيه اختبارات الانجاز للرفعات الأولمبية ، وفي يوم الجمعة الموافق ٦ / ١١ / ٢٠١٥ تضمن اختبارات الإنجاز للتمرينات الشبه نظامية .

٢-٥-٥: الوسائل الإحصائية :-

تم استخدام نظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V٢٤) ، (statistical package for social sciences) وتم ألياً حساب كل من قيم النسبة المئوية ، والوسط الحسابي ، والوسيط ، والانحراف المعياري ، ومعامل الألتواء ، واختبار (T-test) للعينات المترابطة .

٣- عرض النتائج وتحليلها :-

٣-١: عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية في اختبارات الدراسة وتحليلها:-

جدول (٢)

يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة لاختبارات الدراسة القبلية والبعديّة لمجموعة البحث التجريبية

الدلالة	درجة (Sig)	(ت) المحسوبة	ع ف	فَ	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبارات
					ع±	سَ	ع±	سَ	
دال	0.00 0	10.927	0.079	0.307	0.0213	1.194	0.075	0.888	الخطف
دال	0.00 0	14.734	0.044	0.228	0.017	1.324	0.029	1.096	النتر

ن = (٨) درجة الحرية (ن - ١) مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٢) أن المجموعة التجريبية في اختبار انجاز الخطف كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري قبلياً (٠.٨٨٨ ، ٠.٠٧٥±) وبعدياً (١.١٩٤ ، ٠.٠٢١٣±) ، وبلغ متوسط وانحراف الفروق بين الاختبارين (٠.٣٠٧ ، ٠.٠٧٩) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (١٠.٩٢٧) ودرجة (Sig) > (٠.٠٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح الاختبار البعدي ، أمّا الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار النتر من الحمالة قبلياً (١.٠٩٦ ، ٠.٠٢٩±) وبعدياً (١.٣٢٤ ، ٠.٠١٧±) ، وبلغ متوسط وانحراف الفروق بين الاختبارين (٠.٢٢٨ ، ٠.٠٤٤) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (١٤.٧٣٤) ودرجة (Sig) > (٠.٠٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح الاختبار البعدي .

٤- مناقشة النتائج :

من مراجعة جدول (٢) يتبين ان عينة البحث قد تحسن لديهم إنجاز الرفعات النظامية لدى رافعي الأثقال ويعزو الباحث ظهور هذه النتائج إلى استخدام التقنية الحديثة بتدريبات الانتقال من خلال التعرف على قابلية الرباع ببيانات موضوعية من قياسات مباشرة للاشارة الكهربائية في كل من : (العضلة المستقيمة الفخذية ، العضلة المربعة المنحرفة ، العضلة ذات الرأسين الفخذية ، العضلة التوأمية) والتي حددت طريقة تحليل المحتوى أهميتها في الدراسة كمتغير استكشافي يدعم مشكلة البحث في ان تعتمد تكنولوجيا الرياضة بأسلوب تخصصي على قدر كبير وواضح من الدقة ولا يعتمد على الاساليب التقليدية في الكشف عن امكانية الرباع من جهة وتقنين التمرينات بعيداً عن بعض المؤشرات الفسيولوجية من جهة اخرى والتي قد تتأثر بالحالة النفسية ، إذ كان لمتغيري أعلى قمة الانقباض العضلي بأقل زمن دلالة واضحة على القابلية القصوى لعمل العضلة فسيولوجياً ومن هنا جاءت نتائج الدراسة في التطور الملحوظ في إنجاز الرفعات النظامية ، فضلاً عن حسن استخدام الطريقة التدريبية الملائمة والوحدات التدريبية

المُكثفة في الاسبوع التدريبي الواحد ومدتها للتأثير على ميكانيزم العمل العضلي العصبي بما حقق الاهداف المرجوة من الدراسة ، إذ يعد هذا النوع من التدريب من الحداثة التي حققت نقلة نوعية في الكشف عن القابلية والتجريب المسبق لتقنين الاحمال التدريبية .

إذ يذكر مهند البشتاوي وأحمد الخواجا " ان التخطيط الكهربائي العضلي هو تسجيل ودراسة النشاط الكهربائي للعضلة الداخلي والتلقائي والإرادي للعضلة ".^(١)

ويرى أبو العلا احمد عبد الفتاح وأحمد نصر الدين " إن استخدام التدريبات التي تتفق في طبيعتها أداؤها مع الشكل العام لأداء المهارات التخصصية يؤدي إلى نتائج أفضل في اكتساب القوة ".^(٢)

ويرى طلحة حسم الدين وآخرون " لذا اكدت العديد من الدراسات على اهمية تدريبات المقاومة على تنمية انواع القوة، وخاصة تلك التدريبات التي تعتمد على استخدام الأثقال ".^(٣)

ويرى عماد الدين عباس أبو زيد بأن " التدريب ينتج عنه زيادة في قدرة أداء الفرد نتيجة لأداء التمارين البدنية لأيام عدة أو أسابيع أو أشهر وذلك عن طريق تكيف أجهزة الجسم على الأداء الأمثل لتلك التمرينات ".^(٤)

ويشير السيد عبد المقصود" تتميز طريقة التدريب التكراري بشدة تتراوح بين (٨٠%-١٠٠%) وبعده تكرارات (١-٦) وتأثير كبير على القوة العضلية القصوى ".^(٥)

ويذكر مؤيد جاسم "أن تدريبات القوة ورفع أحمال عالية يؤثر في مقدار الشد العضلي الناتج وذلك بمشاركة أكبر عدد من الألياف العضلية أي أن مقدار التجنيد للوحدات الحركية المسؤولة عن هذه الألياف أصبح أكثر وهذا بدوره يؤدي الى زيادة القوة العضلية ".^(١)

٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

١-٥ : الاستنتاجات :

١- ان تقنين التمرينات شبه النظامية بدلالة النشاط الكهربائي للعضلات العاملة والمعاكسة تأثير ايجابي في تطور قابلية الرباع على وفق قدراته .

٢-تؤثر التمرينات شبه نظامية بدلالة النشاط الكهربائي للعضلات العاملة والمعاكسة في إنجاز الرفعات النظامية لدى رافعي الأثقال .

(١) مهند حسن البشتاوي وأحمد إبراهيم الخواجا؛ مبادئ التدريب الرياضي، ط١: عمان ، دار وائل للنشر، ٢٠٠٥، ص١٨٥.

(٢) أبو العلا احمد عبد الفتاح وأحمد نصر الدين ؛ فسيولوجيا اللياقة البدنية : القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٣، ص٩٨ .

(٣) طلحة حسم الدين وآخرون؛ الموسوعة العلمية في التدريب: القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧، ص١٦.

(٤) عماد الدين عباس أبو زيد ؛ التخطيط والأسس العلمية لبناء وأعداد الفريق في الألعاب الجماعية (نظريات – تطبيقات) : الأسكندرية ، دار المعارف ، ٢٠٠٥، ص٢٨٦ .

(٥) السيد عبد المقصود؛ نظريات التدريب الرياضي، ط١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧)، ص ٢٤٤.

(١) مؤيد جاسم عباس ؛ بعض متغيرات التحميل لشدة الحمل في الوحدة التدريبية وتأثيرها على التكيف الفسيولوجي والبدني للقوة العضلية ،

أطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥، ص ٨٧ .

٥-٢: التوصيات والمقترحات :

- ١- اعتماد اجهزة القياس الموضوعية في تقنين الأحمال التدريبية للاعبين رفع الإثقال .
- ٢- تعميم نتائج هذه الدراسة والاستفادة منها في المراكز التخصصية لرفع الإثقال .
- ٣- اجراء دراسات على عينات اكبر ولفئات عمرية ومستويات واوزان اخرى .

المصادر العربية :

- (١) أبو العلا احمد عبد الفتاح وأحمد نصر الدين ؛ فسيولوجيا اللياقة البدنية : القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٣ .
- (٢) تاماس أيان ؛ رفع الأثقال لياقة لجميع الرياضات ، ترجمة وديع ياسين : الإسكندرية ، دار الوفاء ، ٢٠١١ .
- (٣) جميل حنا ؛ القانون واللوائح الدولية لرفع الإثقال : الاتحاد العربي لرفع الإثقال ، ٢٠٠١ .
- (٤) السيد عبد المقصود؛ نظريات التدريب الرياضي : ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧
- (٥) صباح عدي عبد الله ؛ المهارات والتدريب في رفع الإثقال: العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب، ١٩٨٢ .
- (٦) عائد صباح حسين ؛ الأكاديمية الأولمبية الرياضية العراقية ، ٢٠١٠ .
- (٧) عماد الدين عباس أبو زيد ؛ التخطيط والأسس العلمية لبناء وأعداد الفريق في الألعاب الجماعية (نظريات - تطبيقات) : الإسكندرية ، دار المعارف ، ٢٠٠٥ .
- (٨) عبد المعطي محمد عساف وآخرون. التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي ، ط٢: عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠١٢ .
- (٩) طلحة حسم الدين وآخرون؛ الموسوعة العلمية في التدريب: القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧ .
- (١٠) مؤيد جاسم عباس ؛ بعض متغيرات التحميل لشدة الحمل في الوحدة التدريبية وتأثيرها على التكيف الفسيولوجي والبدني للقوة العضلية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥ .
- (١١) مهند حسن البشتاوي وأحمد إبراهيم الخواجا ؛ مبادئ التدريب الرياضي ، ط١ عمان ، دار وائل للنشر، ٢٠٠٥ .
- (١٢) وديع ياسين التكريتي ؛ النظرية والتطبيق في رفع الأثقال : ج١-٢ ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٥ .

استراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جده بالمملكة العربية السعودية

أ.م.د/ نسرین حسن أحمد سبھی

أ.م.د/ هالة كامل قاسم

ملخص البحث

يستهدف هذا البحث تقييم الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية بجامعة جده بالمملكة العربية السعودية كمدخل لاقتراح إستراتيجية لتطوير تلك الأنشطة ، ولتحقق من هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي " أسلوب المسح الميداني " وذلك على عينة عشوائية قوامها (٥٠٠) طالب ، (٢٥٠) طالبة من الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية بجامعة جده بالمملكة العربية السعودية في العام الجامعي ٢٠١٦م/ ٢٠٠٧م ، (٥٠) قيادي من القيادات الإدارية والتنفيذية القائمة على تنفيذ تلك الأنشطة، وتمثلت أهم أدوات جمع البيانات في الاستبيان حيث تم إعداد وتصميم الاستبيانات التالية الاستبيان الأول : استبيان تقييم الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية بجامعة جده كمدخل لوضع إستراتيجية مقترحة لتطوير تلك الأنشطة : " يجيب عنه الطلاب الممارسين"، الاستبيان الثاني : استبيان تقييم الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية بجامعة جده كمدخل لوضع إستراتيجية مقترحة لتطوير تلك الأنشطة : " يجيب عنه القيادات الإدارية والتنفيذية "، وتم تطبيق أدوات جمع البيانات على جميع أفراد العينة قيد البحث من طلبة وطالبات وقيادات إدارية وتنفيذية في الفترة من ٢٢/١٠/ ٢٠١٦م إلى ٣١/١٢/ ٢٠١٦م ، وتمثلت أهم الاستنتاجات في إعداد استراتيجيه مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جده بالمملكة العربية السعودية ، وفي ضوء ذلك توصى الباحثان بضرورة اهتمام الدولة بعمليات التطوير المستمر للأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية ، تطوير الهيكل التنظيمي لعمادة شؤون الطلاب بجامعة جده ، توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية من حيث زيادة المخصصات المالية للصرف على الأنشطة ، وكذلك إعداد الكوادر وتأهيلها ومحاولة توفير متخصصين في مجالات الأنشطة الطلابية بالجامعة والكليات ، تطبيق الإستراتيجية المقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جده وإدراجها ضمن خطط التطوير .

المقدمة ومشكلة البحث :

تواجه المجتمعات المعاصرة موجة من التغيرات والتحديات امتدت لتشمل كافة مجالات وصور الحياة ، وأصبح كل شئ قابل للتغيير والتطوير لدرجة جعلت للثبات ظهوراً نادراً على سطح هذا الكون ، والمتتبع للتغيرات التي واجهت مجتمعات هذا العصر يجدها لم تقف عند حد التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فحسب بل امتدت أيضاً لتشمل تغييراً في المفاهيم والفلسفات الحاكمة .

والجامعات هي المرآة الحضارية التي تعكس مدى تقدم الأمم علمياً وثقافياً وحضارياً حيث تضم الجامعات بين جدرانها صفوة شباب المجتمع والعلماء والمفكرين والأدباء والنابعين في شتى العلوم والفنون ، والشباب المثقف الواعي هم ذخيرة المجتمع في مواجهه التحديات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة الأمر الذي

أدى إلى حرص دول العالم على إعداد وتكوين شخصية الطالب الجامعي وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات والأنشطة التي تجعله قادر على التفاعل مع المجتمع .

ويمثل قطاع التعليم الجامعي أهمية كبرى في مجال العمل الشبابي لأنه يضم صفوة من الشباب ، وهم الفئات التي يجب أن توجه إليها الخدمات الرياضية كعنصر من عناصر إعداد الإنسان وتكوينه (جمال على، ١٩٨٩ : ٢). والشباب في مرحلة التعليم الجامعي يمثلون الطاقات الخلاقة في مستقبل المجتمع السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، وهم رأس مال بشري يجب أن يحسن استثماره ، لذا يسرد التعليم الجامعي أنشطة كثيرة ومتعددة لهؤلاء الشباب (بهجت عطية، ٢٠٠٢ : ١٤١) .

وأنشطة عمادة شؤون الطلاب بالجامعات هي مزيج متداخل من مجالات النشاط والعلاقات والتفاعل والتجارب والخبرات التي يمر بها الشباب كأفراد وأعضاء في الجماعات تتيح لهم فرصة الحصول على النمو المتكامل في شتى النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية وقد تكون قصيرة المدى أو طويلة المدى .

فتختص عمادة شؤون الطلاب بالجامعات المختلفة بمسئولية رعاية الطلبة والطالبات وذلك عن طريق اختيار وتنظيم محتوى البرامج ذات الأنشطة المختلفة رياضية واجتماعية وثقافية وفنية وجوالة ومعسكرات ورحلات بالتعاون مع وحدات الأنشطة المختلفة بالجامعة وذلك لاستثمار وقت الفراغ لدى الطلاب والطالبات لصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم وتدريبهم على القيادة وتحمل المسؤولية (محمد فتحي عبد الحافظ، ٢٠١٠ : ٣٠) .

كما تهدف إدارة عمادة شؤون الطلاب بالجامعة إلى إعداد الطلاب ذهنياً ونفسياً واجتماعياً للمعيشة المتكاملة وتوسيع وتنمية القيادات الطلابية من خلال تدريبهم على حرية الرأي والحياة الديمقراطية بالإضافة إلى تدريب الطلاب على المهارات الاجتماعية الناجحة مع زملائهم وأعضاء هيئة التدريس وباقي العاملين بالجامعة ومساعدة الشباب على حل مشكلاتهم الفردية والجماعية والتي تعوق استكمال حياتهم الجامعية والعامية ، كما تهيب لأعضاء هيئة التدريس تكوين علاقات مهنية ناجحة مع الطلاب من خلال الأنشطة ، كما تساعد الطلاب على توسيع اهتماماتهم وتنويع هواياتهم وازدياد مهاراتهم الرياضية والفنية والثقافية . ويعد النشاط بصورة مختلفة ركناً هاماً في العملية التربوية بالمؤسسات التعليمية ، لأنه نشاط بناءً يتم بعيداً عن العشوائية وبصورة منظمة ، ويستهدف تحقيق البناء المتكامل المتزن للفرد الممارس له عقلياً وبدنياً واجتماعياً إلى أقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته وبما يمكنه من التكيف مع المجتمع ، كما إنه يحاكي جسد الإنسان وعقله وقلبه وروحه ويطور المهارات والمعلومات والقدرات والاتجاهات (سامي السيد، ١٩٨٦ : ٣) .

كما أن النشاط بالجامعة بوجه خاص يساهم بدور فعال في تقويم الاتجاهات السلبيه لدى الشباب وتعديل مسارها لتصبح اتجاهات ايجابية ، واستثمار طاقاتهم وشغل أوقات فراغهم في أنشطة هادفة وبناءة ، هذا بجانب العمل على تنمية السمات الخُلقية والإرادية واكتساب المهارات والقدرات الحركية وتنمية الصفات

البدنية بما يحقق النمو المتوازن من خلال الممارسة الفعلية لأوجه النشاط المختلفة بالجامعة (ثابت إدريس، ١٩٩٦ : ١).

ومثل هذه الأهمية تفرض ضرورة الاهتمام بهذا النشاط بالجامعة وبالمؤسسات التي يدار من خلالها داخل الجامعة لتجويده كمنتج خدمي من خلال تحسين عملياته وتعظيم مخرجاته بما يحقق رضا المستفيدين من هذا النشاط وزيادة إقبالهم عليه وتحقيق الهدف من ممارسة هذا النشاط وبالتالي تحقيق أهداف إدارة عمادة شؤون الطلاب .

وتتحمل إدارة عمادة شؤون الطلاب هذه الجامعات مسئولية استثمار أوقات فراغ الطلاب وتنمية مهاراتهم حفاظاً على الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية لخطورة مرحلة الشباب واستثمار طاقاتهم الزائدة فهي تقوم بتوجيه هذه الأنشطة الموجهة تحت إشراف متخصصين حتى لا يكون هذا التجمع الطلابي وسيلة للانحرافات أو ظهور بعض السلبيات حيث يقضى فيها الطلاب الوقت الأكبر خلال دراستهم الجامعية (محمود عبد الواحد، ٢٠٠٥ : ٦) .

وهنا يأتي دور عمادة شؤون الطلاب في التفكير الجدى والتخطيط من أجل التنشئة السليمة لهؤلاء الشباب وضرورة توفير الإمكانات والموارد المالية والبشرية كنوع من أنواع الاستثمار الاقتصادي حيث يمكن التعرف على النواحي الإيجابية للعمل بعمادة شؤون الطلاب ومحاولة تدعيمها واستمرارها وكذلك كشف نواحي القصور وتقديم المقترحات التي يمكن العمل على تلافيها ذلك بهدف الوصول لتحقيق الأهداف المرجوة من الخدمات التي تقدمها رعاية طلاب الجامعة إلى أفضل كفاءة ومستوى ممكن (عواطف محمد، ١٩٩٤ : ١٢) .

ومما أثار انتباه الباحثان من خلال الإشراف على النشاط بجامعة جدة أن نسبة الطلاب الممارسين للنشاط بالجامعة نسبة ضئيلة مقارنة بأجمالي عدد طلاب الجامعة وخاصة الطالبات ، مما يشير إلى أن الأنشطة المقدمة من قبل عمادة شؤون الطلاب بالجامعة لا تتمتع بإقبال طلابي يتناسب مع أعدادها ، وبذلك يتضح أن عمادة شؤون الطلاب بالجامعة تواجه بعض من الصعوبات والمعوقات التي تقف عائقاً نحو نموها وتقدمها وتجعل من منتجاتها وخدماتها غير قادرة على المنافسة ومن ثم تقف عائقاً نحو تحقيقها لأهدافها .

ولذلك قامت الباحثتان بالبحث والتقيب والقراءة والاطلاع وخاصة في الدراسات التي تناولت وضع استراتيجيات للنهوض بالأنشطة كدراسة كل من (طارق زغلول ، ٢٠١٠)، (خديجة أنور، ٢٠٠٨)، (موسى عباس، ٢٠٠٤)، (Barrows-Patti-Lyon، ٢٠٠٣)، (صفاء حسن، ٢٠٠٣)، (Blaz، ٢٠٠٢)، (Fehres، ٢٠٠٢)، (شيخه يوسف، ١٩٩٨)، (عبد الملك محمد، ١٩٩٨)، (فاطمة هانم ، ١٩٩٨)، (يحيى الجيوشي ، ١٩٩٨) بالإضافة إلى طبيعة عمل الباحثتان بعمادة شؤون الطلاب بجامعة جدة وجدت أن هناك ضرورة لوضع إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بالجامعة بما يساهم في إتاحة الفرص لجميع الطلاب لممارسة الأنشطة بالجامعة وفقاً لاحتياجاتهم وقدراتهم ، وكذلك محاولة التغلب

على المشكلات والمعوقات التي تواجه تنفيذ برامج تلك الأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة حيث يعد تطوير الأنشطة الطلابية بالجامعة ضرورة يفرضها الإصلاح التربوي الذي تسعى الدولة لتحقيقه.
هدف البحث :

يهدف البحث إلى تقويم الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية بجامعة جده بالمملكة العربية السعودية كمدخل لاقتراح إستراتيجية لتطوير تلك الأنشطة من خلال التعرف على :
١- مدى تحقيق أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعة .
٢- الأنشطة الطلابية التي يفضل الطلاب ممارستها والمتوافرة بالجامعة .
٣- معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة .
تساؤلات البحث :

- ١- ما مدى تحقيق أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعة ؟
 - ٢- ما هي الأنشطة الطلابية التي يفضل الطلاب ممارستها والمتوافرة بالجامعة ؟
 - ٣- ما هي معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة ؟
- المصطلحات والمفاهيم الواردة بالبحث :

الإستراتيجية:

هي " العمل المخطط القائم على البحث والدراسة من أجل الكشف عن أفضل السبل للاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة والتغلب على الصعوبات والمعوقات المحيطة وصولاً للأهداف المقررة " (على السلمي، ١٩٩٧ : ٢٩٦) .

الأنشطة الطلابية:

هي " أنشطة اختيارية هادفة وبناءة يمارسها الطلاب في شكل رسمي أو غير رسمي وفقاً لقدرات ورغبات الطلاب تحت إشراف تربوي فعال وتحقق لهم السعادة والسرور وتسهم في تحقيق التنمية الشاملة المتزنة لهم من جميع النواحي البدنية والنفسية والمعرفية والاجتماعية والخلقية " .
رعاية الطلاب :

هي " كافة الجهود والخدمات التي تؤثر في رعاية الطلاب بطريقة ايجابية بحيث تشمل التأثير في عقل وجسم وسلوك الطلاب وعاداتهم وعلاقتهم الاجتماعية وصولاً لحياة ناجحة يكتسبوا خلالها الخصائص النفسية والخلقية والاجتماعية المرغوبة والارتقاء بالمستوى الصحي لهم وتأسيس القيم الروحية والسلوكية وتنظيم استثمار وقت الفراغ لهم بما يعود عليهم بالنفع وعلى المجتمع بالتقدم والازدهار " (محمد الحماصي ، أمين الخولي، ١٩٩٠ : ٥٨١) .
الاستبيان الثاني : استبيان تقويم الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية بجامعة جده كمدخل لوضع إستراتيجية مقترحة لتطوير تلك الأنشطة: "يجب عنها القيادات الإدارية والتنفيذية" (ملحق ٢)

(١) تحديد الهدف من الاستبيان وتمثل في التعرف على مدى تحقيق أهداف الأنشطة الطلابية بجامعة جدة وكذلك الأنشطة المتوافرة للطلاب والتي يمكن أن يمارسوها وكذلك المعوقات التي تواجه تنفيذ وممارسة الطلاب لتلك الأنشطة .

(٢) الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة كدراسة : (طارق زغلول ، ٢٠١٠)، (خديجة أنور، ٢٠٠٨)، (موسى عباس، ٢٠٠٤)، (صفاء حسن، ٢٠٠٣)، (شيخه يوسف، ١٩٩٨)، (عبد الملك محمد، ١٩٩٨)، (فاطمة هانم ، ١٩٩٨)، (يحيى الجيوشى ، ١٩٩٨) للاستفادة مما سبق في تحديد محاور الاستبيان قيد البحث .

(٣) تم تحديد محاور وأبعاد الاستبيان وقامت الباحثتان بإعداد استمارة استطلاع رأى مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (١٠) عشرة خبراء من بعض القيادات الإدارية والتنفيذية للأنشطة الطلابية بجامعة جدة وذلك لإبداء الرأي فى المحاور والأبعاد وقد اتفق الخبراء على مناسبة المحاور والأبعاد للغرض الذى وضعت من أجله وبذلك استقرت محاور وأبعاد الاستبيان فى المحاور والأبعاد التالية

- محور الأهداف .

- محور الأنشطة : ويشتمل على أبعاد الأنشطة " الرياضية . الثقافية . الفنية . الاجتماعية والرحلات . الجواله والخدمة العامة . الأسر . العلمية " .

- محور المعوقات : ويشتمل على المعوقات الخاصة " بالمفهوم . بالإمكانات المادية . بالإمكانات البشرية . بالنظام الدراسى . بالبرامج والأنشطة . بأساليب التقييم " .

(٤) قامت الباحثتان بوضع العبارات الخاصة بكل محور أو بعد من محاور وأبعاد الاستبيان .

(٥) قامت الباحثتان بعرض محاور وأبعاد الاستبيان والعبارات التى تمثلها على الخبراء لإبداء الرأى فى مدى مناسبة العبارات للمحاور والأبعاد التى تدرج تحتها ، كما طلب منهم حذف أو إضافة أو تغيير صياغة أى عبارة من العبارات أو نقل عبارة من بعد إلى آخر فى ضوء ما يروونه مناسباً .

(٦) استخدمت الباحثتان فى تصحيح الاستبيان الخيارات " نعم - إلى حد ما - لا " ، مع توزيع الدرجات (٣ - ٢ - ١) وذلك بالنسبة لمحور الأهداف والمعوقات ، وإعطاء سؤال مفتوح عن الأنشطة المتوافرة

للطلاب داخل الجامعة والتي يمكنهم ممارستها

المعاملات العلمية للاستبيان :

قامت الباحثتان بحساب المعاملات العلمية للاستبيان فى الفترة من ١٠/١٠/٢٠١٦م إلى

١٥/١٠/٢٠١٦م وذلك على النحو التالى :

أ . الصدق :

- صدق المحتوى :

قامت الباحثتان بعرض الصورة النهائية للاستبيان على مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (١٠) خبراء من بعض القيادات الإدارية والتنفيذية للأنشطة الطلابية بجامعة جدة (ملحق ٣) وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة الاستبيان لعينة البحث، وأسفر ذلك عن تعديل في صياغة بعض العبارات وصلاحيات تطبيق الاستبيان على العينة التي وضع الاستبيان من أجلها .
ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان استخدمت الباحثتان طريقة معامل ألفا لكرونباخ على عينة قوامها (٣٠) فرد من القيادات الإدارية والتنفيذية للأنشطة الطلابية بالجامعة من خارج العينة الأصلية ولكنها ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث ولها نفس مواصفات العينة الأصلية بلغت معاملات ألفا لمحور الأهداف (٠.٨٠) كما بلغ محور المعوقات (٠.٨٧) وهي قيم دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان خطوات تنفيذ البحث :

أ- الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من ١/١٠/٢٠١٦م إلى ١٥/١٠/٢٠١٦م على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية بجامعة جدة و(٣٠) فرد من القيادات الإدارية والتنفيذية للأنشطة الطلابية بالجامعة للتعرف على مدى مناسبة أدوات جمع البيانات من حيث الصياغة ومدى فهم العينة لتعليمات التطبيق ، وكذلك مدى وضوح تلك الأدوات للمساعدة وقد أسفرت تلك الدراسة عن :

١. مناسبة تلك الأدوات للتطبيق على العينة قيد البحث .

٢. وضوح تعليمات التطبيق لكل من العينة والمساعدةين .

ب- تطبيق البحث :

قامت الباحثتان بتطبيق أدوات جمع البيانات على جميع أفراد العينة قيد البحث من طلبة وطالبات وقيادات إدارية وتنفيذية في الفترة من ٢٢/١٠/٢٠١٦م إلى ٣١/١٢/٢٠١٦م ، وذلك وفقاً للترتيب التالي :

عينة القيادات الإدارية والتنفيذية

في الفترة من ٢٢/١٠/٢٠١٦م إلى ٣١/١٠/٢٠١٦م

عينة الطلبة والطالبات

في الفترة من ١/١١/٢٠١٦م إلى ٣١/١٢/٢٠١٦م

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

قامت الباحثتان باستخدام الأساليب الإحصائية التالية : (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، معامل الارتباط البسيط ، معامل ألفا كرونباخ ، الوزن النسبي ،

حدود الثقة ، نسبة متوسط الاستجابات ، اختبار " كا^٢ " ، وقد استخدمت الباحثان مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث ، كما استخدمت الباحثان برنامج Spss الإحصائي لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

سوف تقوم الباحثان بعرض النتائج ومناقشتها وفقاً لكل محور على حدة وبيان مدى الاتفاق والاختلاف في استجابات عينة البحث وفق متغيراتها المختلفة وهي عينة الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية بجامعة جدة "طلبة ، طالبات" وكذلك القائمين على تنفيذ تلك الأنشطة

أ . الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على : " ما مدى تحقيق أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعة ؟ "

جدول (١) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة الطلبة والطالبات

بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير (عينة الطلبة)

الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الأول : أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعة "

عينة الطلبة (ن = ٥٠٠)				العبارات	م		
مربع كا	متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الاستجابة				
			لا			إلى حد ما	نعم
٥٦.٤٧	٠.٥٨	٨٦٣	٢٣٣	١٧١	٩٦	١	استثمارك لأوقات الفراغ .
٣٠.٨٩	٠.٧٣	١١٠١	١١٩	١٦١	٢٢٠	٢	انتمجك في أنشطة تخدم المجتمع المحيط بالجامعة .
٢٦.٢٤	٠.٦٠	٩٠٧	٢١٦	١٦١	١٢٣	٣	مشاركتك المنتظمة في الأنشطة .
٣٣.٤٧	٠.٦٠	٨٩٦	٢٢٤	١٥٦	١٢٠	٤	إشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب في ممارسة الأنشطة.
٢٨.٠٥	٠.٧٣	١٠٩٦	١٢٢	١٦٠	٢١٨	٥	تدريبك على القيادة والتبعية .
٨٨.٨١	٠.٧٧	١١٥٠	١١٦	١١٨	٢٦٦	٦	تتمي روح التعاون والعمل الجماعي بينك وبين زملائك .
٢٣.١٠	٠.٧٢	١٠٨٤	١٣٢	١٥٢	٢١٦	٧	تقوي العلاقات بينك وبين أعضاء هيئة التدريس .
٨٤.٠٣	٠.٧٨	١١٦٧	٨٠	١٧٣	٢٤٧	٨	تنمية الوعي الوطني والقومي لديك .
١٩.٢٢	٠.٦١	٩٢٠	٢٠٦	١٦٨	١٢٦	٩	تتيح الفرصة لديك للتعبير عن رأيك في جو من الديمقراطية .
٥٤.٥١	٠.٧٣	١٠٩٣	٩٢	٢٢٣	١٨٥	١٠	تساعد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها .
٢٧.٤٤	٠.٧٣	١٠٩٠	١٣١	١٤٨	٢٢١	١١	تجنبك الانحراف والسلوك الهدام .
١٩.٢٢	٠.٦١	٩٢٠	٢٠٦	١٦٨	١٢٦	١٢	اكتشاف مواهبك .
٤٦.٩٠	٠.٥٨	٨٧٥	٢٣٠	١٦٥	١٠٥	١٣	إتاحة الفرص لك لممارسة هواياتك .
٢٠٦.٠٦	٠.٨٤	١٢٥٧	٥٣	١٣٧	٣١٠	١٤	تدريبك للوصول إلى المستويات الرياضية العليا .
	٠.٦٩	١٤٤١٩					الدرجة الكلية للمحور
أكثر من ٧١% تتحقق		من ٦٣% : ٧١%		أقل من ٦٣% لا تتحقق		حدود الثقة	

قيمة كا^٢ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

تابع جدول (١)

الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة الطلبة والطالبات بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير (عينة الطالبات)

" الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الأول : أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعة "

م	العبارات	عينة الطالبات (ن = ٢٥٠)			
		الاستجابة	الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	مربع كا
		نعم	إلى حد ما	لا	
١	استثمارك لأوقات الفراغ .	٥٦	٧١	١٢٣	٢٩.٦٧
٢	اندماجك في أنشطة تخدم المجتمع المحيط بالجامعة .	١١٣	٧٧	٦٠	١٧.٥٨
٣	مشاركتك المنتظمة في الأنشطة .	٦٠	٨٢	١٠٨	١٣.٨٦
٤	إشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب في ممارسة الأنشطة.	٥٦	٨٥	١٠٩	١٦.٩٠
٥	تدريبك على القيادة والتبعية .	١٠٤	٨١	٦٥	٩.٢٢
٦	تنمي روح التعاون والعمل الجماعي بينك وبين زملائك .	١٠٧	١٠٧	٣٦	٤٠.٣٣
٧	تقوي العلاقات بينك وبين أعضاء هيئة التدريس .	١١٤	٥٣	٨٣	٢٢.٣٣
٨	تنمية الوعي الوطني والقومي لديك .	١٣١	٨٤	٣٥	٥٥.٣١
٩	تتيح الفرصة لديك للتعبير عن رأيك في جو من الديمقراطية .	٧٠	٧٩	١٠١	٦.١٠
١٠	تساعد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها .	٩١	١٠٥	٥٤	١٦.٦٦
١١	تجنبك الانحراف والسلوك الهدام .	٩١	١٠١	٥٨	١٢.١٥
١٢	اكتشاف مواهبك .	١٣٠	٧٨	٤٢	٤٦.٩٨
١٣	إتاحة الفرص لك لممارسة هواياتك .	٦٨	٥٢	١٣١	٤١.٨٧
١٤	تدريبك للوصول إلى المستويات الرياضية العليا .	١٦٩	٥٧	٢٤	١٣٨.٦٤
	الدرجة الكلية للمحور				٧٣٣٣
	حدود الثقة	أقل من ٦١%	من ٦١% : ٧٣%	أكثر من ٧٣%	أكثر من ٧٣% تتحقق

(٧) قيمة كا^٢ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

(٨) يتضح من جدول (١) ما يلي :

- تراوحت متوسطات الاستجابات لآراء عينة الطلبة في عبارات المحور الأول " أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعة " ما بين (٠.٥٨ : ٠.٨٤) ، حيث لا تتحقق العبارات (١٣/١٢/٩/٤/٣/١) بينما تحققت باقي العبارات ، وبلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٦٩) أي أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا^٢ ما بين (١٩.٢٢ : ٢٠٦.٠٦) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفي اتجاه أعلى تكرر .

- تراوحت النسب المئوية لآراء عينة الطالبات في عبارات المحور الأول " أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعة " ما بين (٠.٥٨ : ٠.٨٦) ، حيث لا تتحقق العبارات (١٣/٤/٣/١) بينما تحققت العبارات (١١/١٠/٩/٧/٥) إلى حد ما ، كما تحققت باقي العبارات ، بينما بلغ

متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٧٠) أى أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا^٢ ما بين (٦.١٠ : ١٣٨.٦٤) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ . وفى اتجاه أعلى تكرار

جدول (٢)

الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة "المحور الأول : أهداف الأنشطة الطلابية" (ن =

٥٠)

م	العبارات	الاستجابة			النسبة المئوية %	مربع كا
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	استثمار أوقات الفراغ للطلاب .	٢٧	١٩	٤	٠.٨٢	١٦.٣٦
٢	اندماج الطلاب فى أنشطة تخدم المجتمع المحيط بالجامعة .	١٧	٢٦	٧	٠.٧٣	١٠.٨٤
٣	المشاركة المنتظمة فى الأنشطة الطلابية.	١٠	٢٦	١٤	٠.٦٤	٨.٣٢
٤	إشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب فى ممارسة الأنشطة الطلابية	٢٢	٢١	٧	٠.٧٧	٨.٤٤
٥	تدريب الطلاب على القيادة والتبعية .	٢٣	٢١	٦	٠.٧٨	١٠.٣٦
٦	تنمية روح التعاون والعمل الجماعى بين الطلاب .	٣١	١٧	٢	٠.٨٦	٢٥.٢٣
٧	تقوية العلاقات بين الطلاب وبين أعضاء هيئة التدريس .	٢٧	١٠	١٣	٠.٧٦	٩.٨٨
٨	تنمية الوعى الوطنى والقومى لدى الطلاب .	١٤	٢٥	١١	٠.٦٩	٦.٥٢
٩	إتاحة الفرص للتعبير عن آرائهم فى جو من الديمقراطية .	١٥	٢٥	١٠	٠.٧٠	٧.٠٠
١٠	مواجهة المشكلات والتغلب عليها .	١٥	٢٦	٩	٠.٧١	٨.٩٢
١١	تجنب الانحراف والسلوك الهدام .	٢٤	٢٠	٦	٠.٧٩	١٠.٧٢
١٢	اكتشاف الموهوبين من الطلاب .	٣٦	١٠	٤	٠.٨٨	٣٤.٧١
١٣	إتاحة الفرص لجميع الطلاب لممارسة هواياتهم .	٣٠	١٥	٥	٠.٨٣	١٩.٠٠
١٤	تدريب الطلاب للوصول إلى المستويات الرياضية العليا .	١١	٢٦	١٣	٠.٦٥	٧.٩٦
الدرجة الكلية للمحور					٠.٧٦	١٥٩١
حدود الثقة		اقل من ٥٤%	من ٥٤% : ٨٠%	أكثر من ٨٠%		
		لا تتحقق	تتحقق إلى حد ما	تتحقق		

قيمة كا^٢ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

تراوحت النسب المئوية لآراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية فى عبارات المحور الأول " أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعة " ما بين (٠.٦٤ : ٠.٨٨) ، حيث تتحقق إلى حد ما العبارات (٢/٣/٤/٥/٧/٨/٩/١٠/١١/١٤) بينما تحققت باقى العبارات ، بينما بلغ متوسط الاستجابة

للدرجة الكلية للمحور (٠.٧٦) أي أن المحور يتحقق ، كما تراوحت قيم كا ٢ ما بين (٦.٥٢) : (٣٤.٧١) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفي اتجاه أعلى تكرر

وتعزو الباحثان تلك النتائج إلى أن توقيت تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية صباحاً يتعارض مع أوقات المحاضرات للطلاب ولا يراعى تنفيذ الأنشطة خلال وقت الفراغ للطلاب وكذلك تكديس الجدول الدراسي بالمحاضرات ، وعدم وعى بعض أعضاء هيئة التدريس للطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية بحرمانهم من نسبة الحضور أو درجات أعمال السنة وأيضاً تكرار برامج الأنشطة الرياضية يحدث ملل للمشاركين بالإضافة إلى اقتصار تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية خلال فترة زمنية محددة ، حيث أنها لا تمتد طوال العام ، وقلة وجود أنشطة داخلية بالكليات يؤدي ذلك إلى عدم المشاركة المنتظمة للطلاب في تلك الأنشطة .

واتفقت آراء الكوادر التنفيذية مع آراء الطلبة والطالبات في تحقيق بعض الأهداف وعد تحقيق البعض الآخر ، وترجع الباحثان ذلك لعدم وجود أهداف واضحة يمكن قياسها بلوائح الأنشطة الطلابية بجامعة جدة وبالتالي فالأهداف غير محددة وغير واضحة لدى كل من القائمين على تنفيذ الأنشطة الطلابية وكذلك الطلاب ، فلابد من وجود أهداف واضحة ومحددة للأنشطة الطلابية بالجامعة ووضع أهداف لكل نشاط حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة حيث أن الأهداف هي التي تحدد الاتجاه العام للمجهودات الجماعية نحو الغايات المنشودة فيجب أن تكون الأهداف واضحة وواقعية ومحددة وقابلة للتعديل ويمكن قياسها في ضوء فلسفة وأهداف المجتمع.

تفسير ومناقشة نتائج المحور الثاني (محور الأنشطة) :

(١) الأنشطة الرياضية الأكثر تفضيلاً :

- بالنسبة للطلبة : " كرة القدم، خماسي كرة القدم ، المشي ، تنس الطاولة ، الفروسية ، الدرجات ، التمرينات ، كرة السلة ، كرة اليد ، البلياردو ، الكرة الطائرة ، كرة الماء ، التنس الأرضي ، الاسكواش، المبارزة "

- بالنسبة للطلبات : " المشي ، التمرينات ، العاب الدفاع عن النفس (كاراتيه ، كونغفو) ، البلياردو " .

- الأنشطة المتوافرة : " تنس الطاولة ، كرة القدم ، كرة الطائرة ، كرة السلة ، السباحة ، كرة اليد ، التنس الأرضي ، خماسي كرة القدم ، العاب القوى ، المنازلات ، كرة الطائرة الشاطئية ، البلياردو " .

(٢) الأنشطة الثقافية الأكثر تفضيلاً بالنسبة للطلبة والطالبات : " القراءة ، الاطلاع ، قراءة الجرائد ، العاب الكمبيوتر ، مسابقات المعلومات العامة ، قراءة القصص ، حلقات النقاش ، زيارة

المعالم الأثرية، الندوات الثقافية ، قراءة المجلات ، مجلات الحائط ، كتابة الشعر ، كتابة الزجل ، كتابة المقال ، كتابة القصص " .

- الأنشطة المتوافرة : " الندوات التثقيفية ، برامج تدريبية متخصصة " .

(٣) الأنشطة الاجتماعية الأكثر تفضيلاً بالنسبة للطلبة والطالبات : " الاحتفال بالمناسبات الدينية ، الزيارات الميدانية ، حملات التوعية "

- الأنشطة المتوافرة : " مسابقة البحوث الاجتماعية ، مسابقة الطالب والطالبة المثالية ، دورات الإسعافات الأولية " .

(٤) الأنشطة الفنية الأكثر تفضيلاً بالنسبة للطلبة والطالبات : " التمثيل ، الاستماع للموسيقى ، الرسوم المتحركة ، التصوير الزيتي " الرسم " ، الرسم بالقلم لرصاص ، التصوير الضوئي ، أشغال النجارة " الاركت " ، الإنشاد الديني الجماعي " .

- الأنشطة المتوافرة : " لا توجد " .

(٥) أنشطة الجواله والخدمة العامة والمرشدات الأكثر تفضيلاً بالنسبة للطلبة والطالبات : " القرآن الكريم ، الأحاديث النبوية ، حفلات السمر ، الرحلات الخلوية ، مشروعات الخدمة العامة ، أعمال ريادة ، الطهي الخلوي ، الندوات الثقافية المتنوعة " .

- الأنشطة المتوافرة : " لا توجد " .

(٦) الأنشطة العلمية الأكثر تفضيلاً بالنسبة للطلبة والطالبات : " مسابقة المعلومات العلمية ، الابتكارات العلمية ، قصص الخيال العلمي ، تصميم المجلات العلمية " .

- الأنشطة المتوافرة : " لا توجد " .

تفسير ومناقشة نتائج المحور الثالث (محور المعوقات)

جدول (٣) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة الطلبة والطالبات بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بمفهوم النشاط "

م	العبارات	عينة الطلبة (ن = ٥٠٠)					عينة الطالبات (ن = ٢٥٠)					
		الاستجابة	الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	مربع كا	نعم	إلى حد ما	لا	الاستجابة	الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	مربع كا
١	المفهوم الخاطئ لدى معظم الأخصائيين بأن الهدف الأساسي من النشاط هو محاولة الفوز بالكؤوس .	٢١١	١٧٠	١١٩	١٠٩٢	٠.٧٣	٢٥.٤٩	١٠٠	٩٥	٥٥	٠.٧٣	١٤.٦٠
٢	الاعتقاد الخاطئ لدى الطلاب بأن ممارسة الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت	١٥٥	٢١٨	١٢٧	١٠٢٨	٠.٦٩	٢٦.٠٧	٩١	١١٧	٤٢	٠.٧٣	٣٤.٨١
٣	عدم وجود الوعي للطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة.	١٥٤	٢٨٩	٥٧	١٠٩٧	٠.٧٣	١٦٢.٩١	٦٠	١٥٠	٤٠	٠.٦٩	٨٢.٤٠
٤	عدم وضوح مفهوم الأنشطة الطلابية بالجامعة .	٧٠	١٤٦	٢٨٤	٧٨٦	٠.٥٢	١٤١.٢٣	٥٠	٦٠	١٤٠	٠.٥٥	٥٨.٤٠
٥	الصراع بين الكليات للحصول على الكؤوس هو هدف كل كلية .	٢٦٢	١٥٦	٨٢	١١٨٠	٠.٧٩	٩٨.٢٢	١٣٤	٨٨	٢٨	٠.٨١	٦٧.٨١
٦	عدم تشجيع الأسر لأبنائها الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة.	١٧٢	٢٣٨	٩٠	١٠٨٢	٠.٧٢	٦٥.٩٧	١٠٢	١٢٠	٢٨	٠.٧٧	٥٧.٠٦
٧	العادات والتقاليد تعوق الطالبات عن ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة .	٢٤٨	١٦٧	٨٥	١١٦٣	٠.٧٨	٧٩.٧١	١٢٨	٧٠	٥٢	٠.٧٧	٣٧.٨٦
٨	عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب ومشاركتهم	١٨١	٢١٣	١٠٦	١٠٧٥	٠.٧٢	٣٦.٢٠	٩٢	١١٤	٤٤	٠.٧٣	٣٠.٧٥
الدرجة الكلية للمحور					٨٥٠.٣	٠.٧٢					٤٣٢٨	٠.٧٢
حدود الثقة		أقل من ٦٣% لا تتحقق	أكثر من ٦٣% : ٧١% تتحقق إلى حد ما	أقل من ٦١% لا تتحقق	أكثر من ٧١% تتحقق	أقل من ٦١% لا تتحقق	أكثر من ٦١% : ٧٣% تتحقق إلى حد ما	أكثر من ٧٣% تتحقق				

قيمة كا^٢ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

تراوحت متوسطات الاستجابات لآراء عينة الطلبة في عبارات المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بمفهوم النشاط " ما بين (٠.٥٢ : ٠.٧٩) ، حيث تحققت جميع العبارات فيما عدا العبارات أرقام (٢) فقد تحققت إلى حد ما بينما لم تتحقق العبارة رقم (٤) ، وبلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٧٢) أى أن المحور يتحقق ، كما تراوحت قيم كا ٢ ما بين (٢٥.٤٩ : ١٦٢.٩١) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفى اتجاه أعلى تكرر .

تراوحت النسب المئوية لآراء عينة الطالبات فى عبارات " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بمفهوم النشاط " ما بين (٠.٥٥ : ٠.٧٧) ، حيث تحققت جميع العبارات فيما عدا العبارات أرقام (٨/٣/٢/١) فقد تحققت إلى حد ما بينما لم تتحقق العبارة رقم (٤) ، بينما بلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٧٢) أى أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ٢ ما بين (١٤.٦٠ : ٨٢.٤٠) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفى اتجاه أعلى تكرر .

جدول (٥) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة الطلبة بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالإمكانات المادية

م	العبارات	عينة الطلبة (ن = ٥٠٠)				
		متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الاستجابة		
مربع كا			لا	إلى حد ما	نعم	
١	يوجد نقص فى الأجهزة والأدوات المتاحة لممارسة الأنشطة الطلابية.	٠.٤٨	٧١٧	٣٢٣	١٣٧	٤٠
٢	المنشآت والملاعب المتاحة لا تتناسب مع أعداد الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	٠.٧٩	١١٩٢	٧٢	١٦٤	٢٦٤
٣	سوء حالة المنشآت والملاعب المتاحة مجاناً للطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية	٠.٧٤	١١١٠	٤٣	٣٠٤	١٥٣
٤	صعوبة ممارسة الأنشطة الطلابية ليلاً .	٠.٥٠	٧٤٣	٣٠٠	١٥٧	٤٣
٥	الملاعب المجهزة بالإضاءة غير متاحة لاستخدام الطلاب الإبيجات عالية	٠.٤٩	٧٣٦	٣٠٢	١٦٠	٣٨
٦	لا توجد دواليب وأماكن لحفظ الأمانات للطلاب أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية	٠.٧٢	١٠٨٢	٥٢	٣١٤	١٣٤
٧	عدم توافر غرف لتغيير الملابس ودورات مياه مخصصة للطالبات الممارسات للأنشطة الطلابية .	٠.٧٢	١٠٨٥	٥٨	٢٩٩	١٤٣
٨	لا تتناسب المرافق (حمامات - دورات مياه - غرف خلع ملابس) مع أعداد الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	٠.٤٨	٧٢٣	٣٢١	١٣٥	٤٤
٩	لا تتوافر أدوات كافية للإسعافات الأولية أثناء ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية	٠.٧٣	١١٠١	٥١	٢٩٧	١٥٢
١٠	لا يتم صرف وجبات غذائية للطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية.	٠.٨٣	١٢٥٠	٦٢	١٢٦	٣١٢
١١	عدم توافر وسائل لنقل الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	٠.٥١	٧٦٤	٢٩٧	١٤٢	٦١
١٢	الافتقار لوسائل الدعاية والإعلان عن الأنشطة الطلابية .	٠.٨٤	١٢٥٨	٤٩	١٤٤	٣٠٧
١٣	الميزانية المقررة للأنشطة غير كافية لتحقيق الأهداف المرجوة .	٠.٧٤	١١١٢	٤٧	٢٩٧	١٥٧
١٤	عدم توافر صالات مغلقة خاصة بممارسة الأنشطة الطلابية المتنوعة .	٠.٨٤	١٢٥٤	٥١	١٤٤	٣٠٥
١٥	لا يحصل الممارسون للأنشطة الطلابية على حوافر مادية كافية تشجعهم على الاستمرار فى ممارسة الأنشطة الطلابية .	٠.٧٤	١١٠٣	٥٢	٢٩٣	١٥٥
١٦	لا تتوافر عوامل الأمان والسلامة للطلاب أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية	٠.٦٠	٨٩٣	١٧٦	٢٥٥	٦٩
الدرجة الكلية للمحور		٠.٦٧	١٦١٢٣			
حدود الثقة		أكثر من ٧١% تتحقق	من ٦٣% إلى ٧١% تتحقق إلى حد ما	أقل من ٦٣% لا تتحقق		

قيمة كا الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

جدول (٥) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة الطالبات بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالإمكانات المادية

م	العبارات	عينة الطالبات (ن = ٢٥٠)			مربع كا
		الاستجابة	الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	
		نعم	إلى حد ما	لا	
١	يوجد نقص فى الأجهزة والاموات المتاحة لممارسة الأنشطة الطلابية.	٧	٦٦	١٧٧	١٧٨.٨٢
٢	المنشآت والملاعب المتاحة لا تتناسب مع أعداد الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	١٤٩	٧٩	٢٢	٩٧.١٢
٣	سوء حالة المنشآت والملاعب المتاحة مجتاً للطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية	٧٢	١٦٢	١٦	١٣٠.٢١
٤	صعوبة ممارسة الأنشطة الطلابية ليلاً .	٢٧	٧٠	١٥٣	٩٨.٤٦
٥	الملاعب المجهزة بالإضاءة غير متاحة لاستخدام الطلاب إلا بإجراءات عالية	١٧	٩١	١٤٢	٩٤.٨١
٦	لا توجد دوابل وأماكن لحفظ الأمتان للطلاب أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية	٦٥	١٦١	٢٤	١١٨.٦٧
٧	عدم توافر غرف لتغيير الملابس ودورات مياه مخصصة للطالبات الممارسات للأنشطة الطلابية .	٤٨	١٨٨	١٤	٢٠٤.١٤
٨	لا تتناسب المرافق (حمامات - دورات مياه - غرف خلع ملابس) مع أعداد الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	١٣	٦٦	١٧١	١٥٥.٢٠
٩	لا تتوفر أدوات كافية للإسعافات الأولية أثناء ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية	٨١	١٥١	١٨	١٠٦.٢٤
١٠	لا يتم صرف وجبات غذائية للطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية.	١٥١	٦٩	٣٠	٩١.٥٥
١١	عدم توافر وسائل لنقل الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	٢٠	٧٠	١٦٠	١٢٠.٨٠
١٢	الافتقار لوسائل الدعاية والإعلان عن الأنشطة الطلابية .	١٦١	٧٨	١١	١٣٥.٥٢
١٣	الميزانية المقررة للأنشطة غير كافية لتحقيق الأهداف المرجوة .	٨١	١٥٩	١٠	١٣٣.٣١
١٤	عدم توافر صالات مغلقة خاصة بممارسة الأنشطة الطلابية المتنوعة .	١٥٨	٧٤	١٨	١١٩.١٧
١٥	لا يحصل الممارسون للأنشطة الطلابية على حوافز مادية كافية تشجعهم على الاستمرار فى ممارسة الأنشطة الطلابية .	٨٥	١٣٧	٢٨	٧١.٣٤
١٦	لا تتوافر عوامل الأمان والسلامة للطلاب أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية	٣٠	١١١	١٠٩	٥١.٢٣
الدرجة الكلية للمحور					
حدود الثقة					
		أقل من ٦١%	من ٦١% : ٧٣%	أكثر من ٧٣%	
		لا تتحقق	تتحقق إلى حد ما	تتحقق	

قيمة كا الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

تراوحت متوسطات الاستجابات لآراء عينة الطلبة فى عبارات المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالإمكانات المادية " ما بين (٠.٤٨ : ٠.٨٤) ، حيث تحققت جميع العبارات فيما عدا العبارات أرقام (١/٤/٥/٨/١١/١٦) فإنها لم تتحقق ، وبلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٦٧) أى أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ما بين (١٠٤.٥٧ : ٢٤٨.١٨) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفى اتجاه أعلى تكرر

تراوحت النسب المئوية لآراء عينة الطالبات فى عبارات " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالإمكانات المادية " ما بين (٠.٤٤ : ٠.٨٧) حيث تحققت جميع العبارات فيما عدا العبارات أرقام (١/٤/٥/٨/١١/١٦) فإنها لم تتحقق بينما تحققت العبارات أرقام (٦/٧) إلى حد ما ، بينما بلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٦٧) أى أن المحور يتحقق

إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ٢ ما بين (٥١.٢٣ : ٢٠٤.١٤) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفي اتجاه أعلى تكرر .

جدول (٦) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية

بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة "المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالإمكانات المادية " (ن = ٥٠)

م	العبارات	الاستجابة			النسبة المئوية %	مربع كا
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	يوجد نقص في الأجهزة والأدوات المتاحة لممارسة الأنشطة الطلابية.	٢٦	٢٠	٤	١٥.٥٢	
٢	المنشآت والملاعب المتاحة لا تتناسب مع أعداد الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية	٢٠	٢٣	٧	٨.٦٨	
٣	سوء حالة المنشآت والملاعب المتاحة مجاناً للطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية	١٣	٢٦	١١	٧.٩٦	
٤	صعوبة ممارسة الأنشطة الطلابية ليلاً .	١٧	٣١	٢	٢٥.٢٣	
٥	الملاعب المجهزة بالإضاءة غير متاحة لاستخدام الطلاب إلا بإجازات عالية .	٥	١٨	٢٧	١٤.٦٨	
٦	لا توجد دواليب وأماكن لحفظ الأمانات للطلاب أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية.	٣٠	١٧	٣	٢١.٨٨	
٧	عدم توافر غرف لتغيير الملابس ودورات مياه مخصصة للطالبات الممارسات للأنشطة الطلابية .	١٦	٢٨	٦	١٤.٥٦	
٨	لا تتناسب المرافق (حمامات - دورات مياه - غرف خلع ملابس) مع أعداد الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	٢١	٢٥	٤	١٤.٩٢	
٩	لا تتوافر أدوات كافية للإسعافات الأولية أثناء ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية	١٢	٣٥	٣	٣٢.٦٧	
١٠	لا يتم صرف وجبات غذائية للطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	١٧	٣٠	٣	٢١.٨٨	
١١	عدم توافر وسائل لنقل الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية من وإلى الجامعة.	٥	١٥	٣٠	١٩.٠٠	
١٢	الافتقار لوسائل الدعاية والإعلان عن الأنشطة الطلابية .	٢٨	١٧	٥	١٥.٨٨	
١٣	الميزانية المقررة للأنشطة غير كافية لتحقيق الأهداف المرجوة .	١٩	٢٨	٣	١٩.٢٤	
١٤	عدم توافر صالات مغلقة خاصة بممارسة الأنشطة الطلابية المتنوعة .	٢٤	٢٢	٤	١٤.٥٦	
١٥	لا يحصل الممارسون للأنشطة الطلابية على حوافز مادية كافية تشجعهم على الاستمرار في ممارسة الأنشطة الطلابية .	١٦	٣٢	٢	٢٧.٠٣	
١٦	لا تتوافر عوامل الأمان والسلامة للطلاب أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية .	٤	١٨	٢٨	١٧.٤٤	
١٧	لا تتوافر مخازن صالحة وكافية لحفظ الأجهزة والأدوات والخامات الخاصة بالأنشطة الطلابية .	٣٢	١٣	٥	٢٣.٠٨	
١٨	لا توجد عدالة في توزيع الميزانيات المقررة للأنشطة الطلابية على الكليات .	٤	٩	٣٧	٣٧.٩٥	
١٩	القيمة الإيجارية المحددة لاستخدام المنشآت والملاعب بالجامعة لا تتناسب مع إمكانيات الكليات .	٤	١١	٣٥	٣١.٧١	
٢٠	جميع المنشآت والملاعب الحديثة بالجامعة تحولت لقطاع إنتاجي ولم تراعى حاجة الطلاب لها .	٥	١٢	٣٣	٢٥.٤٧	
٢١	الحوافز والمكافآت والمشرفين على الأنشطة الطلابية غير مشجعة على إنجاز العمل.	١	٦	٤٣	٦٣.١٥	
الدرجة الكلية للمحور		٢١٢٤	٠.٦٧			
حدود الثقة		من ٥٤% : ٨٠%	أقل من ٥٤%	أكثر من ٨٠%	تتحقق	

قيمة كا الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

ينضح من جدول (٦) ما يلي :

تراوحت النسب المئوية لآراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية في عبارات المحور الثالث:

المعوقات " المعوقات الخاصة بالإمكانات المادية " ما بين (٠.٣٩ : ٠.٨٥) ، حيث تتحقق

جميع العبارات فيما عدا العبارات أرقام (١٥/١٤/١٣/١٠/٩/٨/٧/٤/٣/٢) فقد تحققت إلى حد ما

بينما لم تتحقق العبارات أرقام (٢١/٢٠/١٩/١٨/١٦/١١/٥) ، بينما بلغ متوسط الاستجابة للدرجة

الكلية للمحور (٠.٦٧) أي أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ٢ ما بين (٧.٩٦ :

٦٣.١٥) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفي اتجاه أعلى تكرر .

يتضح مما سبق أن أكثر المعوقات الخاصة بالإمكانات المادية هي " الافتقار لوسائل الدعاية والإعلان عن الأنشطة الطلابية " ، ويرجع ذلك إلى عدم وجود اهتمام من المسؤولين والقيادات بعمل الدعاية والإعلان عن الأنشطة الطلابية بالجامعة والكليات بالشكل الجيد والكافي ، مما يؤدي إلى عدم معرفة الطلاب بالأنشطة الطلابية المتاحة لهم لممارستها وبالتالي تؤثر على مشاركتهم في تلك الأنشطة وخاصة الطلاب الجدد ، ولذا ترى الباحثتان إنه من الضرورة وجود لجنة خاصة بالدعاية والإعلان هدفها توعية الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية من خلال وسائل الإعلام المختلفة التي تعمل على تكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو ممارسة تلك الأنشطة وكذلك تزويدهم بالمعارف والمعلومات عن أهمية ممارسة هذه الأنشطة ودورها في حياتهم وإرشادهم إلى كيفية استثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع.

جدول (٧) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة الطلبة بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " الخاصة بالإمكانات البشرية

م	العبارات	عينة الطلبة (ن = ٥٠٠)			
		الاستجابة	الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	مربع كا
		نعم	لا	إلى حد ما	لا
١	لا تتناسب أعداد المشرفين والمشرفات مع أعداد الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	١٨٤	٦٣	٢٥٨	١١٦.٣٣
٢	معظم المشرفين على الأنشطة الفنية والجوالة والمرشدات ونادى العلوم غير متخصصين وتفتقدهم الخبرة .	١٤٤	٥١	٣٠٥	١٩٨.١٧
٣	يختص المشرفين والمشرفات على الأنشطة الطلابية بالنواحي الإدارية فقط.	٢٣١	٧٩	١٩٠	٧٤.٢١
٤	لا يوجد أطباء متخصصين لعمادة شؤون الطلاب بالممارسين للأنشطة الطلابية .	٢٢٦	٨٠	١٩٤	٧٠.٦٧
٥	لا يهتم معظم رواد اللجان بالأنشطة بمتابعة الأنشطة المكلفين بالإشراف عليها .	١٩٠	٧٧	٢٣٣	٧٧.٩١
الدرجة الكلية للمحور					٠.٧٥
حدود الثقة		أقل من ٦٣%	أكثر من ٧١%	أقل من ٦٣%	أكثر من ٧١%
		لا تتحقق	تتحقق إلى حد ما	تتحقق	تتحقق

قيمة كا^١ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

جدول (٧) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة الطالبات بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " الخاصة بالإمكانات البشرية

م	العبارات	عينة الطالبات (ن = ٢٥٠)			
		الاستجابة	الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	مربع كا
		نعم	لا	إلى حد ما	لا
١	لا تتناسب أعداد المشرفين والمشرفات مع أعداد الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	١٠٤	٢٥	١٢١	٦٢.٩٩
٢	معظم المشرفين على الأنشطة الفنية والجوالة والمرشدات ونادى العلوم غير متخصصين وتفتقدهم الخبرة .	٧٤	١٩	١٥٧	١١٥.٨٤
٣	يختص المشرفين والمشرفات على الأنشطة الطلابية بالنواحي الإدارية فقط.	١٢٢	٣٤	٩٤	٤٨.٥١
٤	لا يوجد أطباء متخصصين لعمادة شؤون الطلاب بالممارسين للأنشطة الطلابية .	١٢١	٣٨	٩١	٤٢.٣٩
٥	لا يهتم معظم رواد اللجان بالأنشطة بمتابعة الأنشطة المكلفين بالإشراف عليها .	١٠٤	٣٥	١١١	٤٢.٣٥
الدرجة الكلية للمحور					٠.٧٧
حدود الثقة		أقل من ٦١%	أكثر من ٧٣%	أقل من ٦١%	أكثر من ٧٣%
		لا تتحقق	تتحقق إلى حد ما	تتحقق	تتحقق

قيمة كا^١ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

تراوحت متوسطات الاستجابات لأراء عينة الطلبة في عبارات المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالإمكانات البشرية " ما بين (٠.٧٣ : ٠.٧٧) ، حيث تحققت جميع العبارات ، وبلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٧٥) أى أن المحور يتحقق ، كما تراوحت قيم كا ٢ ما بين (٧٠.٦٧ : ١٩٨.١٧) وجميعها دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفى اتجاه أعلى تكرر .

تراوحت النسب المئوية لأراء عينة الطالبات في عبارات " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالإمكانات البشرية " ما بين (٠.٧٤ : ٠.٧٨) حيث تحققت جميع العبارات ، بينما بلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٧٧) أى أن المحور يتحقق ، كما تراوحت قيم كا ٢ ما بين (٤٢.٣٥ : ١١٥.٨٤) وجميعها دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفى اتجاه أعلى تكرر .

جدول (٨) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لأراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية

بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالإمكانات البشرية " (ن = ٥٠)

م	العبارات	الاستجابة			النسبة المئوية %	مربع كا
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	لا تتناسب اعداد المشرفين والمرشدين مع اعداد الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	١٤	٣١	٥	٠.٧٣	٢٠.٩٢
٢	معظم المشرفين على الأنشطة الفنية والجوالة والمرشدين ونادى العلوم غير متخصصين وتقصهم الخبرة .	١٧	٢٨	٥	٠.٧٥	١٥.٨٨
٣	يختص المشرفين والمرشدين على الأنشطة الطلابية بالنواحي الإدارية فقط .	٢	١٧	٣١	٠.٤٧	٢٥.٢٣
٤	لا يوجد أطباء متخصصين لمساعدة شؤون الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	١٢	٣٤	٤	٠.٧٢	٢٨.٩٥
٥	لا يهتم معظم رواد اللجان بالأنشطة بمتابعة الأنشطة المكلفين بالإشراف عليها .	١٤	٣٤	٢	٠.٧٥	٣١.٣٥
٦	نقص فى أمناء المخازن المتخصصين والمدرسين على حفظ الأجهزة والأدوات والخامات الخاصة بالأجهزة والأنشطة الطلابية .	١٤	٣٢	٤	٠.٧٣	٢٤.١٦
٧	نقص فى العمالة المدربة لصيانة المنشآت والملاعب المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية .	٣٩	١٠	١	٠.٩٢	٤٧.٣١
٨	ندرة توافر القيادات المدربة والتميزة من أعضاء هيئة التدريس للإشراف على الأنشطة الطلابية .	١١	٣٠	٩	٠.٦٨	١٦.١٢
الدرجة الكلية للمحور					٠.٧٢	٨٦٢
حدود الثقة		أقل من ٥٤%			من ٥٤% : ٨٠%	أكثر من ٨٠%
		لا تتحقق			تتحقق إلى حد ما	تتحقق

قيمة كا^٢ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

تراوحت النسب المئوية لأراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية في عبارات المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالإمكانات البشرية " ما بين (٠.٤٧ : ٠.٩٢) ، حيث تتحقق جميع العبارات إلى حد ما فيما عدا العبارات أرقام (٧) فقد تحققت بينما لم تتحقق العبارات أرقام (٨/٦/٥/٤/٢/١) ، بينما بلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٧٢) أى أن المحور

يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ٢ ما بين (١٥.٨٨ : ٤٧.٣١) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفي اتجاه أعلى تكرار .

يتضح مما سبق أن أكثر المعوقات الخاصة بالإمكانات البشرية هي " لا تتناسب أعداد المشرفين والمشرفات مع أعداد الطلاب الممارسين للأنشطة " ويتضح ذلك من خلال استمارات الحصر للقيادات الإدارية والتنفيذية بإدارات ومكاتب عمادة شؤون الطلاب والتي قامت بها الباحثتان والتي أكدت على وجود نقص في أعداد المشرفين ووجود نقص حاد وشديد في أعداد المشرفات بما لا يتناسب مع أعداد الممارسين للأنشطة مما قد يعوق تنفيذ برامج تلك الأنشطة الطلابية ، كما يتضح من آراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية على الأنشطة إلى وجود أيضاً معوقات خاصة بالإمكانات البشرية هي " نقص في العمالة المدربة لصيانة المنشآت والملاعب المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية " وترى الباحثتان أن ذلك قد ينتج عنه تلف وخسائر في تلك المنشآت والملاعب وقد تصل إلى أن تصبح غير صالحة نهائياً لاستخدام الطلاب حيث أنها قد تتسبب في حدوث إصابات للطلاب الممارسين للأنشطة وعلى الجانب الآخر يعد ذلك إهدار للمال العام ، كما أن عدم صلاحية المنشآت والملاعب تعوق تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية بالجامعة باستمرار .

جدول (٩) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة الطلبة بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالنظام الدراسي

م	العبارات	عينة الطلبة (ن = ٥٠٠)					
		الاستجابة		الوزن النسبي	متوسط الاستجابة		
		نعم	لا				
١	نظام الفصلين الدراسي يجعل الطلاب في اشغال مستمر ويخوفون من ممارسة الأنشطة الطلابية .	١٤٩	٢٨٣	٦٨	١٠٨١	٠.٧٢	١٤١.٤٨
٢	توقيت تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية صباحاً يتعارض مع أوقات المحاضرات للطلاب	٣٩	١٤٤	٣١٧	٧٢٢	٠.٤٨	٢٣٦.٤٧
٣	موعد تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية لا يراعى ظروف طلاب الكليات العملية	١٣١	٣٢٤	٤٥	١٠٨٦	٠.٧٢	٢٤٤.٩٧
٤	تلكس الجدول الدراسي بالمحاضرات يقلل من إمكانية توافر وقت فراغ كافي لدى الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية .	١٤٠	٣٢٥	٣٥	١١٠٥	٠.٧٤	٢٥٨.٦٩
٥	كثرة الامتحانات الخاصة بأعمال السنة ونهاية كل فصل دراسي تعوق الطلاب عن الاستمرار في الأنشطة الطلابية .	١٤٠	٣٠٩	٥١	١٠٨٩	٠.٧٣	٢٠٦.٠٩
الدرجة الكلية للمحور					٥٠٨٣	٠.٦٨	
حدود الثقة		لا تتحقق	من ٦٣% : ٧١%	أكثر من ٧١%			

قيمة كا^١ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

تابع جدول (٩) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة الطالبات بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالنظام الدراسي

م	العبارات	عينة الطالبات (ن = ٢٥٠)			الاستجابة نعم	إلى حد ما	لا	الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	مربع كا
		نعم	إلى حد ما	لا						
١	نظام الفصلين الدراسيين يجعل الطلاب في إشغال مستمر ويتخوفون من ممارسة الأنشطة الطلابية .	١٠٤	١٢١	٢٥	٥٧٩	٠.٧٧	٦٢.٩٩			
٢	توقيت تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية صباحاً يتعارض مع أوقات المحاضرات للطلاب	١٩	٧٤	١٥٧	٣٦٢	٠.٤٨	١١٥.٨٤			
٣	موعد تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية لا يراعى ظروف طلاب الكليات العملية	٩٤	١٢٢	٣٤	٥٦٠	٠.٧٥	٤٨.٥١			
٤	تكس الجدول الدراسي بالمحاضرات يقلل من إمكانية توافر وقت فراغ كافي لدى الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية .	٩١	١٢١	٣٨	٥٥٣	٠.٧٤	٤٢.٣٩			
٥	كثرة الامتحانات الخاصة بأعمال السنة ونهاية كل فصل دراسي تعوق الطلاب عن الاستمرار في الأنشطة الطلابية .	٩٠	١٢٥	٣٥	٥٥٥	٠.٧٤	٤٩.٤٠			
الدرجة الكلية للمحور					٢٦٠٩	٠.٧٠				
حدود الثقة		أقل من ٦١%	من ٦١% : ٧٣%	أكثر من ٧٣%						

قيمة كا الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

تراوحت متوسطات الاستجابات لآراء عينة الطلبة في عبارات المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالنظام الدراسي " ما بين (٠.٤٨ : ٠.٧٤) ، حيث تحققت جميع العبارات فيما عدا العبارات أرقام (٢) فإنها لم تتحقق ، وبلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٦٨) أى أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ما بين (١٤١.٤٨ : ٢٥٨.٦٩) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفي اتجاه أعلى تكرر .

تراوحت النسب المئوية لآراء عينة الطالبات في عبارات " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالنظام الدراسي " ما بين (٠.٤٨ : ٠.٧٧) حيث تحققت جميع العبارات فيما عدا العبارات أرقام (٢) فإنها لم تتحقق ، بينما بلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٧٠) أى أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ما بين (٤٢.٣٩ : ١١٥.٨٤) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفي اتجاه أعلى تكرر .

جدول (١٠) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالنظام الدراسي " (ن = ٥٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبية المئوية %	مربع كا
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	نظام الفصلين الدراسيين يجعل الطلاب في إشغال مستمر ويتخوفون من ممارسة الأنشطة الطلابية .	١٠	٣٦	٤	١٠٦	٠.٧١	٣٤.٧١
٢	توقيت تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية صباحاً يتعارض مع أوقات المحاضرات للطلاب	٢	٦	٤٢	٦٠	٠.٤٠	٥٨.٢٣
٣	موعد تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية لا يراعى ظروف طلاب الكليات العملية .	٤	٦	٤٠	٦٤	٠.٤٣	٤٩.١١
٤	تكس الجدول الدراسي بالمحاضرات يقلل من إمكانية توافر وقت فراغ كافي لدى الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية .	٨	٤١	١	١٠٧	٠.٧١	٥٤.٧٥
٥	كثرة الامتحانات الخاصة بأعمال السنة ونهاية كل فصل دراسي تعوق الطلاب عن الاستمرار في الأنشطة الطلابية .	١٢	٣٦	٢	١١٠	٠.٧٣	٣٦.٦٣
الدرجة الكلية للمحور					٤٤٧	٠.٦٠	
حدود الثقة		أقل من ٥٤%	من ٥٤% : ٨٠%	أكثر من ٨٠%			

قيمة كا الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

تراوحت النسب المئوية لأراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية في عبارات المحور الثالث: المعوقات " المعوقات الخاصة بالنظام الدراسي " ما بين (٠.٤٠ : ٠.٧٣) ، حيث تتحقق جميع العبارات إلى حد ما فيما عدا العبارات أرقام (٣/٢) فإنها لم تتحقق، بينما بلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٦٠) أي أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ٢ ما بين (٣٤.٧١ : ٥٨.٢٣) وجميعها دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفي اتجاه أعلى تكرر .

يتضح مما سبق أن أكثر المعوقات الخاصة بالنظام الدراسي هي " تكسب الجدول الدراسي بالمحاضرات يقلل من إمكانية توافر وقت فراغ كافي لدى الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية " ويرجع ذلك إلى نظام الفصلين الدراسيين حيث جعل الطلاب في انشغال مستمر من كثرة المحاضرات خلال اليوم الدراسي وقلة توافر وقت فراغ لهم لممارسة الأنشطة وبالتالي يعد ذلك من أكثر المعوقات التي تحول دون ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية بالجامعة.

جدول (١١) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لأراء عينة الطلبة بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالبرامج والأنشطة

م	العبارات	عينة الطلبة (ن = ٥٠٠)			
		الاستجابة	الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	مربع كا
		نعم	لا	إلى حد ما	لا
١	برامج الأنشطة الطلابية تقليدي وغير متجددة .	١٦٥	٢٩١	٤٤	١٨٣.٠٥
٢	برامج الأنشطة الطلابية لا تتناسب مع قدرات الطلاب .	٦٨	٢٢٦	٢٠٦	٨٨.٨١
٣	برامج الأنشطة الطلابية لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .	٦٣	١٨٠	٢٥٧	١١٤.٥١
٤	برامج الأنشطة الطلابية لا تستوعب عدد كبير من الطلاب .	٦٢	١٩٠	٢٤٨	١٠٨.٦٩
٥	برامج الأنشطة الطلابية لا تستثير دوافع الطلاب للمشاركة .	١٧٦	٢٥٧	٦٧	١٠٩.٠٨
٦	برامج الأنشطة الطلابية تهتم بالطلاب الموهوبين والتميزين فقط .	٧٦	١٧٦	٢٤٨	٨٩.٥٣
٧	تغفل برامج الأنشطة الطلابية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .	١٨٠	٢٥٨	٦٢	١١٦.٨٥
٨	ينصب الاهتمام من القيادات والمسؤولين على الطلاب الذين يحصلون على بطولات وميداليات دون الاهتمام بباقي الطلاب .	٢٦٨	١٧٦	٥٦	١٣٥.٦١
٩	لا يسمح للطلاب بأن يشاركوا بأنفسهم في وضع وتنفيذ خطط وبرامج الأنشطة الطلابية .	٢٧٦	١٦٨	٥٦	١٤٥.٢١
١٠	برامج الأنشطة الطلابية لا تراعي ميول ورغبات الطلاب .	١٩٨	٢٣٩	٦٣	١٠١.٧٦
١١	لا توجد خطط لتنفيذ برامج أنشطة طلابية خلال العطلات الأسبوعية ونصف العام	٢٦٦	١٦٨	٦٦	١٢٠.٠١
١٢	ندرة وجود برامج للأنشطة الطلابية خلال الفترة الصيفية .	٢٥٧	١٧٣	٧٠	١٠٥.٢٧
١٣	تنفيذ بعض الأنشطة بواسطة أشخاص متخصصين من الخارج وتنسب للطلاب بهدف الفوز.	٨٧	١٧٧	٢٣٦	٦٧.٥٦
١٤	موعد تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية لا يتناسب مع أوقات الفراغ للطلاب .	٥٤	١٧٥	٢٧١	١٤١.٨٩
١٥	عدم وجود برامج إرشاد وتوجيه للطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية .	٢٤٤	١٩٥	٦١	١٠٧.٦٩
١٦	تكرار برامج الأنشطة الطلابية كما هي يحدث مثل للطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية.	١٨٦	٢٥٥	٥٩	١١٨.٦١
١٧	اعتماد من المشرفين والمشرفات في تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية على فئة معينة من الطلاب المتميزين يقلل من فرص الآخرين في المشاركة .	٢٠٠	٢٦٣	٣٧	١٦٣.٢٢
١٨	معظم المشرفين والمشرفات لا يشجعون الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية.	٧٢	٢١٩	٢٠٩	٨٠.٩٥
١٩	عدم وجود جدية من المشرفين والمشرفات في أداء عملهم .	٧٥	١٩٩	٢٢٦	٧٧.٨١
٢٠	توجد بعض أعضاء هيئة التدريس للطلاب الممارسين للأنشطة بجرماتهم من نسبة الحضور أو درجات أعمال السنة تمنعهم من ممارسة الأنشطة الطلابية .	٢٤٠	١٧٥	٨٥	٧٢.٧٠
٢١	لا يتم عمل اجتماعات دورية بين الطلاب ورواد اللجان والمشرفين لمناقشة المشكلات المتعلقة ببرامج الأنشطة ومحاولة إيجاد حلول لها .	١٧٦	٢٥٦	٦٨	١٠٦.٨١
٢٢	لا تتوافر معلومات عن الأنشطة الطلابية عبر وسائل الإعلام المختلفة .	٢٧١	١٦٤	٦٥	١٢٧.٣٧
الدرجة الكلية للمحور		٢٢٩٠٠	٢٢٩٠٠	٢٢٩٠٠	٠.٦٩
حدود الثقة		من ٦٣% : ٧١%	من ٦٣% : ٧١%	أقل من ٦٣%	أكثر من ٧١%
		لا تتحقق	لا تتحقق	لا تتحقق	تتحقق

قيمة كا الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

تابع جدول (١١) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة الطالبات بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالبرامج والأنشطة

م	العبارات	عينة الطالبات (ن = ٢٥٠)					
		الاستجابة			الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	برامج الأنشطة الطلابية تقليدي وغير متجددة .	١١٢	١٢٦	١٢	٦٠٠	٠.٨٠	٩٢.٧٧
٢	برامج الأنشطة الطلابية لا تتناسب مع قدرات الطلاب .	٧٨	٣٣	١٣٩	٤٣٩	٠.٥٩	٦٧.٩٣
٣	برامج الأنشطة الطلابية لا تراعى الفروق الفردية بين الطلاب .	٢٧	٩٢	١٣١	٣٩٦	٠.٥٣	٦٦.٢٥
٤	برامج الأنشطة الطلابية لا تستوعب عدد كبير من الطلاب .	٢٥	٨٧	١٣٨	٣٨٧	٠.٥٢	٧٦.٨٦
٥	برامج الأنشطة الطلابية لا تستثير دوافع الطلاب للمشاركة .	٩٤	١٣٤	٢٢	٥٧٢	٠.٧٦	٧٧.٣٢
٦	برامج الأنشطة الطلابية تهتم بالطلاب الموهوبين والتميزين فقط .	٣٨	٨٥	١٢٧	٤١١	٠.٥٥	٤٧.٥٨
٧	تغفل برامج الأنشطة الطلابية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .	٨٤	١٤٤	٢٢	٥٦٢	٠.٧٥	٨٩.٣٢
٨	ينصب الاهتمام من القيادات والمسؤولين على الطلاب الذين يحصلون على بطولات وميداليات دون الاهتمام بباقي الطلاب .	١٤٩	٨٣	١٨	٦٣١	٠.٨٤	١٠٢.٩٧
٩	لا يسمح للطلاب بان يشاركوا بأنهم في وضع وتنفيذ خطط وبرامج الأنشطة الطلابية .	١٣٤	٩٣	٢٣	٦١١	٠.٨١	٧٥.٦١
١٠	برامج الأنشطة الطلابية لا تراعى ميول ورغبات الطلاب .	٨٠	١٤٠	٣٠	٥٥٠	٠.٧٤	٧٢.٨٠
١١	لا توجد خطط لتنفيذ برامج أنشطة طلابية خلال العطلات الأسبوعية ونصف العام	١٤٦	٧٧	٢٧	٦١٩	٠.٨٣	٨٥.٦٩
١٢	ندرة وجود برامج للأنشطة الطلابية خلال الفترة الصيفية .	١٤٢	٨٣	٢٥	٦١٧	٠.٨٢	٨٢.١٤
١٣	تنفيذ بعض الأنشطة بواسطة أشخاص متخصصين من الخارج وتنسب للطلاب بهدف الفوز.	٢٨	٩٥	١٢٧	٤٠١	٠.٥٣	٦١.٢٦
١٤	موعد تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية لا يتناسب مع أوقات الفراغ للطلاب .	١٧	٩٤	١٣٩	٣٧٨	٠.٥٠	٩١.٣٦
١٥	عدم وجود برامج إرشاد وتوجيه للطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية	١٥١	٨٢	١٧	٦٣٤	٠.٨٥	١٠٧.٧٧
١٦	تكرار برامج الأنشطة الطلابية كما هي يحدث ملل للطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية.	١٠٧	١٢٦	١٧	٥٩٠	٠.٧٩	٨١.٣٧
١٧	اعتماد من المشرفين والمشرفات في تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية على فئة معينة من الطلاب المتميزين يقلل من فرص الآخرين في المشاركة .	٧١	١٦٤	١٥	٥٥٦	٠.٧٤	١٣٥.٩٥
١٨	معظم المشرفين والمشرفات لا يشجعون الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية.	٣٠	٩٤	١٢٦	٤٠٤	٠.٥٤	٥٧.٣٥
١٩	عدم وجود جدية من المشرفين والمشرفات في أداء عملهم .	٣٥	٨٦	١٢٩	٤٠٦	٠.٥٤	٥٣.١٥
٢٠	توعد بعض أعضاء هيئة التدريس للطلاب الممارسين للأنشطة بحرماتهم من نسبة الحضور أو درجات أعمال السنة تمنعهم من ممارسة الأنشطة الطلابية .	١٤٨	٧٧	٢٥	٦٢٣	٠.٨٣	٩١.٥٠
٢١	لا يتم عمل اجتماعات دورية بين الطلاب ورواد اللجان والمشرفين لمناقشة المشكلات المتعلقة ببرامج الأنشطة ومحاولة إيجاد حلول لها .	١٠٠	١٣١	١٩	٥٨١	٠.٧٧	٨٠.٢٧
٢٢	لا تتوافر معلومات عن الأنشطة الطلابية عبر وسائل الإعلام المختلفة .	١٥٢	٨٢	١٦	٦٣٦	٠.٨٥	١١١.٠١
الدرجة الكلية للمحور						١١٦.٠٤	٠.٧٠
حدود الثقة						من ٦١% : ٧٣% تتحقق إلى حد ما	أكثر من ٧٣% تتحقق

قيمة كا الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

ينضح من جدول (١١) ما يلي :

تراوحت متوسطات الاستجابات لآراء عينة الطلبة في عبارات المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالبرامج والأنشطة " ما بين (٠.٥٢ : ٠.٨١) ، حيث تحققت جميع العبارات فيما عدا العبارات أرقام (٢/٣/٤/ ٦/١٣/١٤/١٨/١٩) فإنها لم تتحقق ، وبلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٦٩) أي أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ما بين (٧٢.٧٠ : ١٨٣.٠٥) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفي اتجاه أعلى تكرر .

تراوحت النسب المئوية لآراء عينة الطالبات في عبارات " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالبرامج والأنشطة " ما بين (٠.٥٠ : ٠.٨٥) حيث تحققت جميع العبارات فيما عدا العبارات أرقام (٢/٣/٤/ ٦/١٣/ ١٤/١٨/١٩) فإنها لم تتحقق ، بينما بلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور

(٠.٧٠) أى أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ما بين (٤٧.٥٨ : ١٣٥.٩٥) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفي اتجاه أعلى تكرر .
جدول (١٢) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة "المحور الثالث : المعوقات
" المعوقات الخاصة بالبرامج والأنشطة " (ن = ٥٠)

م	العبارات	الاستجابة			النسبة المئوية %	مربع كا
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	برامج الأنشطة الطلابية تقليدية وغير متجددة .	١	٢١	٢٨	٠.٤٩	٢٣.٥٦
٢	برامج الأنشطة الطلابية لا تتناسب مع قدرات الطلاب .	٥	١٤	٣١	٠.٤٩	٢٠.٩٢
٣	برامج الأنشطة الطلابية لا تراعى الفروق الفردية بين الطلاب .	٦	١١	٣٣	٠.٤٩	٢٤.٧٦
٤	برامج الأنشطة الطلابية لا تستوعب عدد كبير من الطلاب .	١٠	٨	٣٢	٠.٥٢	٢١.٢٨
٥	برامج الأنشطة الطلابية لا تستثير دوافع الطلاب للمشاركة .	٥	١٦	٢٩	٠.٥١	١٧.٣٢
٦	برامج الأنشطة الطلابية تهتم بالطلاب الموهوبين والتميزين فقط .	١٢	١٣	٢٥	٠.٥٨	٦.٢٨
٧	تغفل برامج الأنشطة الطلابية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .	٢٩	١٦	٥	٠.٨٣	١٧.٣٢
٨	ينصب الاهتمام من القيادات والمسؤولين على الطلاب الذين يحصلون على بطولات وميداليات دون الاهتمام بباقي الطلاب .	١٥	٢٩	٦	٠.٧٣	١٦.١٢
٩	لا يسمح للطلاب بأن يشاركوا بأنفسهم فى وضع وتنفيذ خطط وبرامج الأنشطة الطلابية .	١١	٣٣	٦	٠.٧٠	٢٤.٧٦
١٠	برامج الأنشطة الطلابية لا تراعى ميول ورغبات الطلاب .	٦	١٧	٢٧	٠.٥٣	١٣.٢٤
١١	عدم وجود خطط لتنفيذ برامج أنشطة طلابية خلال العطلات الأسبوعية ونصف العام	١٤	٣٤	٢	٠.٧٥	٣١.٣٥
١٢	ندرة وجود برامج للأنشطة الطلابية خلال الفترة الصيفية .	٣٢	١٦	٢	٠.٨٧	٢٧.٠٣
١٣	تنفيذ بعض الأنشطة بواسطة أشخاص متخصصين من الخارج وتنسب للطلاب بهدف الفوز .	٤	١٣	٣٣	٠.٤٧	٢٦.٤٣
١٤	موعد تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية لا يتناسب مع أوقات الفراغ للطلاب .	٢	١١	٣٧	٠.٤٣	٣٩.٦٣
١٥	عدم وجود برامج إرشاد وتوجيه للطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية .	١٣	٣٤	٣	٠.٧٣	٣٠.٠٣
١٦	تكرار برامج الأنشطة الطلابية يحدث ملل للطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية .	٣	١٨	٢٩	٠.٤٩	٢٠.٤٤
١٧	اعتماد من المشرفين والمشرفات فى تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية على فئة معينة من الطلاب المتميزين يقلل من فرص الآخرين فى المشاركة .	١٩	٢٥	٦	٠.٧٥	١١.٣٢
١٨	معظم المشرفين والمشرفات لا يشجعون الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية .	٨	١٥	٢٧	٠.٥٤	١١.٠٨
١٩	عدم وجود جدية من المشرفين والمشرفات فى أداء عملهم .	١٨	٢٤	٨	٠.٧٣	٧.٨٤
٢٠	توجد بعض أعضاء هيئة التدريس للطلاب الممارسين للأنشطة بحرماتهم من نسبة الحضور أو درجات أعمال السنة تمنعهم من ممارسة الأنشطة الطلابية .	١٤	٣٣	٣	٠.٧٤	٢٧.٦٣
٢١	لا يتم عمل اجتماعات دورية بين الطلاب ورواد اللجان والمشرفين لمناقشة المشكلات المتعلقة ببرامج الأنشطة ومحاولة إيجاد حلول لها .	١٣	٣٤	٣	٠.٧٣	٣٠.٠٣
٢٢	عدم وجود تعاون فعال ومنشرد بين الإدارة المركزية لعمادة شؤون الطلاب ومكاتب عمادة شؤون الطلابيالكليات .	١٦	٢٨	٦	٠.٧٣	١٤.٥٦
٢٣	الإدارة المركزية لعمادة شؤون الطلابتتخذ القرارات التى تتعلق بالبرامج والأنشطة دون الاهتمام بأراء المكاتب الفرعية بالكليات .	١٢	٣٥	٣	٠.٧٣	٣٢.٦٧
٢٤	الروتين الإدارى يعوق تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية بالجامعة بشكل فعال .	١	١٤	٣٥	٠.٤٤	٣٥.٣١
٢٥	الإدارة المركزية لعمادة شؤون الطلابلا تراعى تكافؤ الفرص للمشرفين والمشرفات بالكليات للمشاركة فى تنفيذ برامج الأنشطة واقتصارها على فئة معينة منهم .	٤	١٦	٣٠	٠.٤٩	٢٠.٣٢
٢٦	عدم وجود فترة زمنية كافية بين موعد الإرسال للمسابقات وبين موعد التنفيذ .	١٠	٣٨	٢	٠.٧٢	٤٢.٨٧
٢٧	أساليب وطرق تنفيذ برامج الأنشطة تسهل للكليات المشاركة فى معظم الأنشطة بأعمال ليست من تنفيذ الطلاب .	٤	١٧	٢٩	٠.٥٠	١٨.٧٦
٢٨	لا يتم توزيع البرنامج الزمنى لتنفيذ برامج الأنشطة طوال العام واقتصاره على فترة زمنية محددة .	١	١٤	٣٥	٠.٤٤	٣٥.٣١
٢٩	لا تهتم الجامعة بتنظيم دورات إعداد وصقل للقائمين على تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية المختلفة .	٢	١٦	٣٢	٠.٤٧	٢٧.٠٣
٣٠	لا تتوفر معلومات عن الأنشطة الطلابية عبر وسائل الإعلام المختلفة .	٩	٣٠	١١	٠.٦٥	١٦.١٢
الدرجة الكلية للمحور				٢٧٤١	٠.٦١	
حدود الثقة		اقل من ٥٤%	من ٥٤% : ٨٠%	أكثر من ٨٠%		
		لا تتحقق	تتحقق إلى حد ما	تتحقق		

قيمة كا الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

- تراوحت النسب المئوية لأراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية في عبارات المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بالبرامج والأنشطة " ما بين (٠.٤٣ : ٠.٨٧) ، حيث تتحقق جميع العبارات ما عدا العبارات أرقام (٢٨٢٩/٢٧/٢٤٢٥/١٦/١٤/١٣/١٠/٥/٤/٣/٢/١) فإنها لم تتحقق بينما تحققت العبارات أرقام (٣٠/٢٦/٢٣/٢٢/٢١/٢٠/١٩/١٨/١٧/١٥/١١/٩/٨/٦) الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٣١) أي أن المحور يتحقق إلى حد ما ، بينما بلغ متوسط كماً ما بين (٦.٢٨ : ٤٢.٨٧) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفي اتجاه أعلى تكرار .

يتضح مما سبق أن أكثر المعوقات الخاصة بالبرامج والأنشطة هي " اعتماد المشرفين والمشرفات في تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية على فئة معينة من الطلاب المتميزين يقلل من فرص الآخرين في المشاركة " ، ويرجع ذلك إلى أن المشرفين والمشرفات هدفهم هو محاولة الفوز بالكؤوس مما يجعلهم يعتمدون على الطلاب المتميزين مما يقلل من فرص الطلاب الآخرين في المشاركة ، وهنا يكون الإهمال للقاعدة العريضة من الطلاب وبالتالي تقل فرص مشاركتهم في الأنشطة الطلابية.

كما يتضح مما سبق أن أكثر المعوقات الخاصة بالبرامج والأنشطة هي " لا يسمح للطلاب بأن يشاركوا بأرائهم في وضع وتنفيذ خطط وبرامج الأنشطة الطلابية " ، " لا توجد خطط لتنفيذ برامج الأنشطة الطلابية من خلال العطلات الأسبوعية ونصف العام ، ندرة وجود برامج للأنشطة الطلابية خلال الفترة الصيفية " ويرجع ذلك إلى أن برامج الأنشطة الطلابية غير مبنية على احتياجات ورغبات الطلاب مما يقلل من دافعية الطلاب نحو المشاركة في تلك الأنشطة ، كما أن هناك مفهوم خطأ وهو أن الجامعة لا تفتح إلا في أوقات الدراسة فقط وهذا ما لا يسمح للطلاب بممارسة الأنشطة الطلابية في أكثر الأوقات فراغاً وهي العطلات الأسبوعية ونصف العام والأجازة الصيفية .

كما يتضح مما سبق أن أكثر المعوقات الخاصة بالبرامج والأنشطة من خلال آراء عينة القيادات هي " لا توجد برامج الأنشطة الطلابية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة " ، فهم فئة لا احد يهتم بهم ولا تنظم لهم برامج مما يشعرهم بأنهم لا قيمة لهم ولكن المسؤولين عن الأنشطة يهتمون فقط بالمتميزين منهم والمتوقع حصولهم على ميداليات على مستوى الجامعات ، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من (طارق زغلول ، ٢٠١٠) ، (خديجة أنور ، ٢٠٠٨) ، (موسى

عباس، (٢٠٠٤)، (Barrows-Patti-Lyon, ٢٠٠٣)، (صفاء حسن، ٢٠٠٣)، (Blaz,)، (٢٠٠٢)، (Fehres, ٢٠٠٢)، (شيخه يوسف، ١٩٩٨)، (عبد الملك محمد، ١٩٩٨)، (فاطمة هانم، ١٩٩٨)، (يحيى الجيوشي، ١٩٩٨) .

جدول (١٣) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة الطلبة بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بأساليب التقويم

م	العبارات	عينة الطلبة (ن = ٥٠٠)					
		الاستجابة			الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	لا توجد متابعة وتقويم من القيادات العليا بشكل مستمر على تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية .	٨٢	٣٥٠	٦٨	١٠١٤	٠.٦٨	٣٠٣.٠٨
٢	عدم وجود سجلات تقويم توضح مدى انتظام الطلاب ومستوى تقدمهم في ممارسة الأنشطة الطلابية .	١١٤	٢٧٦	١١٠	١٠٠٤	٠.٦٧	١٠٧.٦٣
٣	لا يتم منح الطلاب درجات تفوق نظراً لتميزهم في الأنشطة الطلابية .	٢٧١	١٤٥	٨٤	١١٨٧	٠.٧٩	١٠٩.١٣
٤	لا يتم تكريم الطلاب المتميزين في الأنشطة .	٩٩	٢١٩	١٨٢	٩١٧	٠.٦١	٤٥.٣٢
٥	لا توجد استجابة سريعة من القيادات لحل المشكلات المتعلقة بالبرامج والأنشطة .	٢٥٥	١٦٩	٧٦	١١٧٩	٠.٧٩	٩٦.١٧
٦	عدم مشاركة الطلاب في تقويم الأنشطة الطلابية بالجامعة .	١٣٣	٢٤٧	١٢٠	١٠١٣	٠.٦٨	٥٨.٥٩
الدرجة الكلية للمحور					٦٣١٤	٠.٧٠	
حدود الثقة		أقل من ٦٣%	من ٦٣% : ٧١%	أكثر من ٧١%			
		لا تتحقق	تتحقق إلى حد ما	تتحقق			

قيمة كا^٢ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

تابع جدول (١٣) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لآراء عينة الطالبات بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بأساليب التقويم

م	العبارات	عينة الطالبات (ن = ٢٥٠)					
		الاستجابة			الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	لا توجد متابعة وتقويم من القيادات العليا بشكل مستمر على تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية .	٥٢	١٥٠	٤٨	٥٠٤	٠.٦٧	٨٠.١٠
٢	عدم وجود سجلات تقويم توضح مدى انتظام الطلاب ومستوى تقدمهم في ممارسة الأنشطة الطلابية .	٥٠	١٧١	٢٩	٥٢١	٠.٦٩	١٤٠.٩٩
٣	لا يتم منح الطلاب درجات تفوق نظراً لتميزهم في الأنشطة الطلابية .	١٣٨	٨٧	٢٥	٦١٣	٠.٨٢	٧٦.٨٦
٤	لا يتم تكريم الطلاب المتميزين في الأنشطة .	٤١	١٢٧	٨٢	٤٥٩	٠.٦١	٤٤.٤١
٥	لا توجد استجابة سريعة من القيادات لحل المشكلات المتعلقة بالبرامج والأنشطة .	١٦١	٧٢	١٧	٦٤٤	٠.٨٦	١٢٦.٧٣
٦	عدم مشاركة الطلاب في تقويم الأنشطة الطلابية بالجامعة .	٣٢	١٥٩	٥٩	٤٧٣	٠.٦٣	١٠٧.٤٤
الدرجة الكلية للمحور					٣٢١٤	٠.٧١	
حدود الثقة		أقل من ٦١%	من ٦١% : ٧٣%	أكثر من ٧٣%			
		لا تتحقق	تتحقق إلى حد ما	تتحقق			

قيمة كا^٢ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

تراوحت متوسطات الاستجابات لأراء عينة الطلبة فى عبارات المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بأساليب التقويم " ما بين (٠.٦١ : ٠.٧٩) ، حيث تحققت جميع العبارات فيما عدا العبارات أرقام (٦/٤/٢/١) فإنها تحققت إلى حد ما ، وبلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٧٠) أى أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ٢ ما بين (٤٥.٣٢ : ٣٠٣.٠٨) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفى اتجاه أعلى تكرر .

تراوحت النسب المئوية لأراء عينة الطالبات فى عبارات " المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بأساليب التقويم " ما بين (٠.٦١ : ٠.٨٦) حيث تحققت جميع العبارات فيما عدا العبارات أرقام (٦/٤/٢/١) فإنها تحققت إلى حد ما ، بينما بلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٧١) أى أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ٢ ما بين (٤٤.٤١ : ١٤٠.٩٩) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفى اتجاه أعلى تكرر .

جدول (١٤) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب ومربع كا لأراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية بالنسبة لعبارات استبيان إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بجامعة جدة المحور الثالث : المعوقات " المعوقات الخاصة بأساليب التقويم " (ن = ٥٠)

م	العبارات	الاستجابة			النسبة المئوية %	مربع كا
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	لا توجد متابعة وتقويم من القيادات العليا بشكل مستمر على تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية .	٣	١٢	٣٥	٠.٤٥	٣٢.٦٧
٢	عدم وجود سجلات تقويم توضح مدى انتظام الطلاب ومستوى تقدمهم فى ممارسة الأنشطة الطلابية .	١٣	٢٨	٩	٠.٦٩	١٢.٠٤
٣	لا يتم منح الطلاب درجات تفوق نظراً لتميزهم فى الأنشطة الطلابية .	٤٣	٦	١	٠.٩٥	٦٣.١٥
٤	لا يتم تكريم الطلاب المتميزين فى الأنشطة بالشكل اللائق .	٩	٥	٣٦	٠.٤٩	٣٤.١١
٥	لا توجد لجان لمتابعة تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية بالكليات أو بالجامعة .	٤	١٢	٣٤	٠.٤٧	٢٨.٩٥
٦	نظام التقويم الحالى للأنشطة يعوق تحقيق الأهداف .	١	٥	٤٤	٠.٣٨	٦٧.٧١
٧	تقييم أداء الأخصائين عن طريق النماذج المطبوعة غير موضوعى " تقرير الكفاءة" .	١	١٢	٣٧	٠.٤٣	٤٠.٨٣
٨	لا يتم تعديل برامج الأنشطة طبقاً لنتائج التقويم .	٢	١٣	٣٥	٠.٤٥	٣٣.٨٧
٩	لا توجد رقابة من القيادات العليا على المشرفين والمشرفات للتأكد من تنفيذ اللوائح الخاصة بالأنشطة .	٥	١٦	٢٩	٠.٥١	١٧.٣٢
١٠	لا توجد استجابة سريعة من القيادات لحل المشكلات المتعلقة بالبرامج والأنشطة	١	١٨	٣١	٠.٤٧	٢٧.١٥
١١	عدم مشاركة الطلاب فى تقويم الأنشطة الطلابية بالجامعة .	٢	٩	٣٩	٠.٤٢	٤٦.٣٥
الدرجة الكلية للمحور					٠.٥٢	٨٥٤
حدود الثقة		أقل من ٥٤%	من ٥٤% : ٨٠%	أكثر من ٨٠%		
		لا تتحقق	تتحقق إلى حد ما	تتحقق		

قيمة كا الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٤) ما يلي :

تراوحت النسب المئوية لأراء عينة القيادات الإدارية والتنفيذية في عبارات المحور الثالث: المعوقات " المعوقات الخاصة بأساليب التقويم " ما بين (٠.٣٨ : ٠.٩٥) ، حيث لا تتحقق جميع العبارات ما عدا العبارات أرقام (٣) فإنها تتحقق بينما تحققت العبارات أرقام (٢) إلى حد ما ، بينما بلغ متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للمحور (٠.٣١) أي أن المحور يتحقق إلى حد ما ، كما تراوحت قيم كا ٢ ما بين (٦.٢٨ : ٤٢.٨٧) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وفي اتجاه أعلى تكرر .

يتضح مما سبق أن أكثر المعوقات الخاصة بأساليب التقويم هي " عدم منح الطلاب درجات تفوق نظراً لتميزهم في الأنشطة " مما قد يقلل من دافعية الطلاب وحماسهم نحو ممارستها ، فلا بد أن تعطي الجامعة الطلاب المميزون في الأنشطة درجات تفوق لتميزهم في الأنشطة وهذا ما هو متبع بمعظم الجامعات الأمريكية والأوروبية لزيادة دافعية الطلاب نحو ممارسة الأنشطة ، فعدم وجود حافز يجعل الطلاب يتراجعون عن ممارسة الأنشطة بالجامعة ويقلل من عدد الممارسين لتلك الأنشطة

الاستنتاجات :

تحقيقاً لهدف البحث والإجابة على تساؤلاته وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها بعد معالجتها وعرضها ومناقشتها وفي حدود العينة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات تمكنت الباحثان من الوصول للاستنتاجات الآتية:

في ضوء هدف البحث وتساؤلاته وما تم التوصل إليه من نتائج توصلت الباحثان إلى الاستنتاجات التالية :

١- أهداف الأنشطة الطلابية بجامعة جدة تحتاج إلى صياغات أكثر وضوحاً والسعى الجاد إلى تحقيقها .

٢- الأنشطة الطلابية المتوفرة بالجامعة لا تلبى احتياجات الطلاب واهتماماتهم .

٣- من أهم المعوقات هو المفهوم الخاطئ لدى معظم الأخصائيين بأن الهدف الأساسي من النشاط هو الفوز بالكؤوس ، والعادات والتقاليد مازالت تمنع الطالبات عن ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة .

٤- اعتماد الأخصائيين على فئة معينة من الطلاب المتميزين في تنفيذ برامج الأنشطة يقلل من فرص الطلاب المبتدئين في ممارسة النشاط من المشاركة في تلك البرامج

- ٥- ندرة وجود برامج خلال فترة الأجازات والعطلات تقلل من فرص الطلاب في ممارسة الأنشطة.
- ٦- يوجد نقص كبير في أعداد الأخصائيين المتخصصين في الأنشطة الفنية والعلمية والجوالة والخدمة العامة .
- ٧- عدم منح الطلاب المميزين في الأنشطة الطلابية درجات تفوق نظراً لتميزهم في تلك الأنشطة. الإستراتيجية المقترحة :

لقد وضعت الباحثتان هذا المقترح في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من خلال تشخيصها للوضع القائم والوقوف على الحالة الراهنة لطبيعة الأنشطة الطلابية بجامعة جدة ، وتتكون الإستراتيجية من مرحلتين يتم تنفيذهما على مدار (٥) سنوات تبدأ من بداية العام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨م) حتى نهاية العام الدراسي حتى (٢٠٢١ / ٢٠٢٢م) على أن يخصص عامان للمرحلة الأولى هما العام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨م) والعام الدراسي حتى (٢٠١٨ / ٢٠١٩م) وهي مرحلة الإعداد للإستراتيجية ، كما سيتم تخصيص ثلاثة أعوام للمرحلة الثانية وهي مرحلة تنفيذ الإستراتيجية تبدأ من بداية العام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠م) حتى نهاية العام الدراسي حتى (٢٠٢١ / ٢٠٢٢م) وسوف يتم توضيح تلك المراحل من خلال المخطط التالي شكل (١ ، ٢) وسيتم الشرح التفصيلي للإستراتيجية بملحق (٤).

التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان بما يلي :
- ١- ضرورة اهتمام الدولة بعمليات التطوير المستمر للأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية.
 - ٢- ضرورة الاهتمام من قبل الجامعات بالأنشطة الطلابية ورعايتها نظراً للفوائد التنموية والاقتصادية الاجتماعية والسياسية التي تتحقق من خلالها .
 - ٣- تنفيذ حملات مكثفة للدعاية والإعلان عن برامج الأنشطة الطلابية بالجامعة وخاصة من خلال موقع الجامعة .
 - ٤- الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية وتخصيص درجات تفوق للطلاب المتميزين لتشجيعهم وتحفيزهم على ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة .
 - ٥- ضرورة وجود رقابة ومتابعة وتقييم مستمر من القيادات على تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية بالجامعة .
 - ٦- تطبيق الإستراتيجية المقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية بالجامعة وإدراجها ضمن خطط التطوير .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. بهجت عطية بهجت : إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة الأندية الرياضية المصرية فى ضوء التحويلات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٢ م .
٢. ثابت عبد الرحمن إدريس : قياس جودة الخدمة باستخدام مقياس الفجوة بين الادراكات / التوقعات دراسة منهجية بالتطبيق على الخدمة الصحية بدولة الكويت ، المجلة العربية للعلوم الإدارية ، العدد (١) ، المجلد (٤) ، الكويت ، ١٩٩٦ م .
٣. جمال محمد على يوسف : مشكلات الإدارة التي تواجه الأخصائيين الرياضيين ومديري الأنشطة الرياضية بالجامعات المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٩ م .
٤. خديجة أنور إبراهيم : وضع إستراتيجية مقترحة للنشاط الترويحي لسيدات كبار السن بمدينة أسيوط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٨ م .
٥. سامي محمود أحمد السيد : اختصاصات الأخصائي الرياضي بجامعة الإسكندرية ودورة فى تحقيق أهداف مراقبة التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٦ م .
٦. شيخة يوسف عبد الله : بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة المدرسية فى دولة البحرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ م .
٧. صفاء حسن فرج : إستراتيجية مقترحة للنشاط الرياضي بجامعة القاهرة فرع الفيوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
٨. طارق زغلول سيد حسن : إستراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الترويحية بجامعة المنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٠ م .
٩. عبد الملك محمد يانافع : وضع إستراتيجية للرياضة فى اليمن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
١٠. على السلمي : التخطيط والمتابعة ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
١١. عواطف طه محمد على : المشكلات التي تواجه إداري الأنشطة الرياضية بجامعة عين شمس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ،

القاهرة ، ١٩٩٤ م .

١٢ . فاطمة هانم على محمد : وضع إستراتيجية لرياضة كبار السن في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة

، ١٩٩٨ م .

١٣ . محمد فتحي عبد الحافظ حسن : استخدام أسلوب الجودة الشاملة في تطوير أداء العاملين بإدارة عمادة شؤون الطلاب جامعة المنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٠ م .

١٤ . محمد محمد الحماحمى ، أمين الخولى : أسس وبرامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

١٥ . محمود صديق عبد الواحد : تقويم الأنشطة الطلابية بجامعة أسيوط ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٥ م .

١٦ . موسى عباس على ، بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة في دولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة

، ٢٠٠٤ م .

١٧ . يحيى محمد الجبوشى : إستراتيجية مقترحة للرياضة للجميع في ج.م.ع . ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ،

١٩٩٨ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- ١٨ . Balz , E ، Freizeit sport and scule in Dieckert , Wopp , C , Handbuch , Freizeit sport , schorndor , F , ٢٠٠٢ .
- ١٩ . Barrows-Patti-Lyon ، Exercises Participation and the relation ship to depressive symptoms otology mobives m barniers and pencared benefit so exercise participation in college student , Texas Tech University , 2003 .
- ٢٠ . Fehres , K ، Hochschulen und hochschul sport in Dieckert , Wopp , (hrsg) , Hand Buch freizeit sport , Scotland , 2002 .

الفروسية وأحكامها في الفقه الإسلامي

د . وسام شاكر مجيد الدوري

أستاذ مساعد بكلية القانون

الجامعة الأمريكية في الإمارات - دبي

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الذي أقسم في القرآن بالعاديات ، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد خير من جاهد بالجياد الصافنات ، على آله وأصحابه ومن إهتدى بهديه مادامت الأرض والسماوات وبعد :

لقد كانت الفروسية من مفاخر العرب قبل الإسلام عبر التاريخ فهي أعظم صفة يتصف بها الشجعان لأنها لاتقف عند ركوب الخيل فقط كما هو ظاهرها اللغوي وإنما هي الشجاعة والكرم والحلم والصفات الكريمة فالفرس الحق في عرف العرب هو من يكرم الضيف ويقاثل بالسيف ويحمي الضعيف وينصر المظلوم ويقف بوجه الظالم أيا كان ، وسائر المكارم . وكانت العرب تدرّب أبنائها منذ الصغر على ركوب الخيل والتسابق بها ، فلما جاء الإسلام أقرهم عليها وحث على ممارستها وجعلها من أعظم وسائل الجهاد والإعداد له قال تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) آل عمران ٦٠ . وقال حكاية عن النبي داود عليه السلام (وإني أحببت حب الخير عن ذكر ربي) سورة ص ٣٢ . والخير هنا إسم للخيل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغرم) رواه البخاري . وتتبين أهمية البحث في تأصيل هذه الرياضة دينيا وعربيا وبيان أن الفروسية من مظاهر الحضارة العربية والإسلامية خصوصا وقد أصبحت الفروسية اليوم رياضة عالمية تتبارى بها الدول ووضعت لها قوانين تشريعية وعلوم تدرس في الجامعات العالمية ، وقد إتخذت الجامعة الأمريكية في الإمارات ، بدولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور مثنى غني عبد الرزاق قرارا بإنشاء كلية تهتم بريادة الفروسية وأطلق عليها إسم (كلية العاديات) تيمنا بقسم الله في سورة العاديات وهي الخيل التي تعدو .

أسباب إختياري لموضوع البحث :

- ١- بيان الوجهة الشرعية الفقهية في الفروسية ومسابقاتها وأحكامها وأنها من النشاطات الإسلامية التي نظم افقهاء أحكامها وحل التنازعات فيها .
- ٢- إحياء سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أن تعلم الفروسية وركوب الخيل من السنن المهجورة عند كثير من المسلمين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:(علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل) .

٣- بيان أن ديننا الحنيف يشتمل على كافة أنشطة الحياة النافعة سواء كانت دينية أو دنيوية . وقد إشتملت خطة البحث على مبحثين : المبحث الأول في مفهوم سباق الفروسية وقد تضمن ثلاثة مطالب : المطلب الأول إشتمل على ذكر تعريف سباق الفروسية . والمطلب الثاني إشتمل على بيان حكمة مشروعية سباق الفروسية وأنواعها وماتكون فيه الفروسية وفي المطلب الثالث تناولت بيان فضل الخيل وماحمد من صفاتها . والمبحث الثاني : في فضل أحكام سباق الفروسية وقد إشتمل على ثلاثة مطالب : المطلب الأول في ذكر الخيل في بيان شروط سباق الفروسية والمطلب الثاني في حكم سباق الفروسية والمطلب الثالث في الرهان على سباق الفروسية ، وفي الخاتمة ذكرت أهم ماتوصلت إليه من النتائج والتوصيات . ثم ذكرت المصادر المختلفة التي رجعت إليها في البحث وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المبحث الأول : مفهوم سباق الفروسية .

المطلب الأول تعريف سباق :

أولاً- تعريف سباق الفروسية لغة : سباق من سبق تقدمه في الجري، وفي كل شيء. وقوله تعالى:(فالسباقات سباقاً) : هم الملائكة تسبق الشياطين بالوحي إلى الأنبياء عليهم السلام، والسبق محركة ، والسبقة، بالضم: الخطر الذي يوضع بين أهل السباق كما في الصحاح، وفي التهذيب: بين أهل النضال والرهان في الخيل، فمن سبق أخذه .^(١٥) أما الفراسة والفروسة والفروسية الحدق بركوب الخيل وأمرها وركضها والثبات عليها ، يقال: رجل فارس بين الفروسية. ثم توسع فيه فقيل لكل حاذق بما يمارس من الأشياء كلها: فارس ، ورجل فارس بالأمر أي عالم به بصير. والفراسة، بكسر الفاء: في النظر والتثبت والتأمل للشيء والبصر به، يقال إنه لفارس بهذا الأمر إذا كان عالماً به. ويقال لإصابة الظن والحدس فراسة بالكسر كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (إتقوا فراسة المؤمن) أخرجه الترمذي برقم ٣١٢٧ ، وقال : هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه.^(١٦) وفرس الخيل فروسة وفروسية: أحكم ركوبها ، وأطلق على الشجاعة فروسية^(١٧).

ثانياً- سباق الفروسية إصطلاحاً : لا يخرج معنى السباق في الإصطلاح عن معناه في اللغة ولا يختلف معنى الفروسية في الإصطلاح عن معناها اللغوي أيضاً لكنها قد تطلق على صفات أخرى مجازاً ، فالفروسية في مصطلح العرب في الشعر وفي غيره هي الصفات التي استعارتها

(١٥) تاج العروس من جواهر القاموس محمد الحسيني، دار الهداية ، مادة سبق ، ٤٣٠/٢٥ .

(١٦) سنن الترمذي محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ١٩٩٨م. ١٤٩/٥ .

(١٧) لسان العرب جمال الدين ابن منظور ، دار صادر - بيروت ، ط: الثالثة - ١٤١٤ هـ ، تاج العروس مادة فرس ١٦٠/٦ ، مادة (فرس) ٣٢٩/١٦ .

العرب للفارس منذ الجاهلية ، بالإضافة إلى المهارة في ركوب الخيل والمهارات القتالية ، كالشجاعة والسخاء والمروءة والشهامة والحزم والصدق في القول والعمل والوفاء بالعهود والكرم والتفاؤل والتضحية من أجل المبدأ والتسامح والتفاني في حماية الضعيف ونصرة المظلوم ، والدفاع عن الحق والعدل واحترام المرأة . وأما الفروسية في مصطلح أهل العلم فهي علم الجدل والجلاد مع الكفار والمنافقين وهو من أهم العلوم .^(١٨) وأما الفروسية في المصطلح الرياضي فقد أمنت لعبة رياضية يمارسها الإنسان على ظهور الخيل، وتضم في معناها فراسة الإنسان في الركوب وفي ترويض الجواد على التجانس معه في أداء حركة جماعية مرسومة.^(١٩)

يتبين لنا من خلال التعريفات السابقة أن سباق الفروسية يظهر في ثلاثة أشياء :

١- ركوب الخيل والعدو بها والمسابقة عليها . وسائر الفعاليات المشابهة كالقفز الحواجز وجر العربات وعروض جمال الخيل وغيرها .

٢- ورمي النشاب والسهام وغيرها .

٣- واللعب بالرمح وهو بنود كثيرة ومبناه التبطيل والنقل والتسريح والنثل والطعن والدخول والخروج ومداره على أصلين الطعن والتبطيل فالشجاع الخبير الذي لا يطعن في موطن التبطيل ولا يبطل في موضع الطعن بل يعطي كل حال ما يليق به ويعرف حكم ملازقة القرن ومفارقته ومخارجته ومضايقته وهزله وجده وأخذه وردة وطلوعه ونزوله وكره وفره ويعطي كل حال من هذه الأحوال كفوها وما يليق بها ويكون عارفا بالدخول والخروج ومواقع الطعن والضرب والإقدام والإحجام واستعمال الطعن الكاذب في موضعه والصادق في موضعه والاستدارة عند المجاورة يمينا وشمالا وإعمال الفكر حال دخول القرن على قرنه في الخروج منه والدخول عليه فلا يشغله أحدهما عن الآخر .^(٢٠)

ثالثا- أقسام المسابقات .

المسابقات في الشريعة الإسلامية على ثلاثة أقسام :

القسم الأول : ما فيه مفسدة راجحة على منفعته كالنرد والشطرنج فهذا يحرمه الشارع لا يبيحه إذ مفسدته راجحة على مصلحته وهي من جنس مفسدة السكر ولهذا قرن الله سبحانه وتعالى بين الخمر والقمار في الحكم وجعلهما قرينين الأنصاب والأزلام وأخبر أنها كلها رجس وأنها من عمل الشيطان وأمر باجتنابها وعلق الفلاح باجتنابها وأخبر أنها تصد عن ذكره وعن الصلاة ، وهي توقع العداوة والبغضاء لما فيها من قصد كل من المتلاعبين قهر الآخر وأكل ماله وهذا من اعظم ما يوقع العداوة والبغضاء .

(١٨) الفروسية ابن قيم الجوزية ، دار الأندلس - السعودية ، ط: الأولى، ١٤١٤ - ١٩٩٣ ص ١٥٧ .

(١٩) مدونة التاريخ الرياضي ، علام إبراهيم ، الدار القومية ، المؤسسة المصرية العامة القاهرة ، ص ٢٩٣ .

(٢٠) الفروسية . ص ١٥٦ .

القسم الثاني : ما فيه مصلحة راجحة وهو متضمن لما يحبه الله ورسوله معين عليه ومفض إليه فهذا شرعه الله تعالى لعباده وشرع لهم الأسباب التي تعين عليه وترشد إليه وهو كالمسابقة على وتعلم الفروسية وركوب الخيل والإبل والنضال التي تتضمن الاشتغال بأسباب الجهاد في سبيل الله وهذا القسم جوزه الشارع بالبرهان تحريضا للنفوس عليه فإن النفس يصير لها داعيان داعي الغلبة وداعي الكسب فتقوى رغبتها في العمل المحبوب لله تعالى ورسوله .

وأما القسم الثالث وهو ما ليس فيه مضرة راجحة ولا هو أيضا متضمن لمصلحة راجحة يأمر الله تعالى بها ورسوله صلى الله عليه وسلم فهذا لا يحرم ولا يؤمر به كالمصارعة والعدو والسباحة وشيل الأتقال ونحوها . فهذا القسم رخص فيه الشارع بلا عوض إذ ليس فيه مفسدة راجحة وللنفوس فيه استراحة وإجمام وقد يكون مع القصد الحسن عملا صالحا كسائر المباحات التي تصير بالنية طاعات .^(٢١)

المطلب الثاني : حكمة ومشروعية سباق الفروسية .

تعد رياضة الفروسية من أهم الرياضات البدنية والنفسية سواء كانت بمعناها الحقيقي كركوب الخيل أو بمعانيها الأخرى كالرماية والرمح ، فممارستها تعطي القوة للراكب والمركوب معا ، وهي من أهم وسائل القتال والتنقل والترحال ، وهي آية من آيات الجمال التي خلقه الله في هذه الدنيا قال تعالى (ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون) النحل ٦ ، ولاتكاد تستغني أمة من الأمم عن الفروسية في سائر العصور والأزمان ، فقد كان العرب يحترفون الفروسية منذ زمن الجاهلية ويعظمون شأنها في أشعارهم وخطبهم كقول امرؤ القيس : مكرٌّ مقرٌّ مقبلٌ مديبٌ معًا كجلمود صخرٍ حطه السبلُ من علٍ . وقد أقرهم الإسلام عليها وعظم أمرها فأقسم الله بها (والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات ضبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا) العاديات ١-٥ . سبب نزول هذه السورة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية إلى أناس من كنانة، فمكث ما شاء الله أن يمكث لا يأتيه منهم خبر، فتخوف عليها، فنزل جبريل عليه السلام بخبر مسيرها،^(٢٢) وكأنه سبحانه وتعالى أقسم بخيل تلك السرية المجاهدة في سبيل الله. والقسم معناه التعظيم وذلك يدل على شرفها وفضلها عند الله تعالى ، وفيه دلالة على مشروعية المسابقة وأنه ليس من العبث بل من الرياضة المحمودة الموصلة إلى تحصيل المقاصد في الغزو والانتفاع بها عند الحاجة ، وأيضا لأن المسابقة والمصارعة من محاسن الإسلام ، لما فيهما من المرونة والتدريب على الفنون العسكرية والكر والفر وتقوية الأجسام والصبر والجلد وتهيئة الأعضاء والأبدان ، ولأن الإسلام جعل الجهاد فريضة ماضية على المسلمين إلى يوم القيامة. وكانت الفروسية أهم وسائل الجهاد حينئذ؛ حيث كانت من أظهر ما يكشف عن قوة المقاتلين، فدعا الله المؤمنين إلى أن تكون الخيل أبرز أسلحتهم في الحرب.

(٢١) الفروسية المحمدية ١٠٣-٩٩/١ .

(٢٢) تفسير حدائق الروح والريحان ، دار طوق النجاة، بيروت ، ط: الأولى، ٢٠٠١ م . ٢٤٩/٣٢ .

وهو خارج من تعذيب البهائم ، لأن الحاجة إليها تدعو إلى تأديبها وتدريبها وتجويج البهائم على وجه الصلاح عند الحاجة إلى ذلك ، وفيه رياضة الخيل المعدة للجهاد في سبيل الله ، وقد ثبتت مشروعية سباق الفروسية بالقرآن والسنة والإجماع .

أولاً- الكتاب :

١- قال الله تعالى: {وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل { الأنفال ٦٠. فقد أمر الله بإعداد القوة ورباط الخيل والاعداد يتطور بحسب الظروف والاحوال .(٢٣) وسباق الخيل أحد سبل الإعداد الذي أمر الله به وقد إفتتح العلماء كتاب السبق والرمي بهذه الآية الكريمة إستدلالاتها على مشروعية سباق الخيل ،(٢٤). قال صاحب الإحكام السباق بالخيل والرمي بالنبل ونحوه من آلات الحرب مما أمر الله به ورسوله ، وهي داخلة في الآية . لأنه مما يعين على الجهاد في سبيل الله .(٢٥)

قال صاحب التوضيح :كان سليمان عليه السلام يسابق عليها، ويحتفي بمنظر سباقها، فلها شان كبير في أول الدهر وآخره، ولذا قال تعالى: {ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم}، وقال الدميري: (الخيل أشرف ما ركب من الدواب).(٢٦)

٢- وقال تعالى: { إنا ذهبنا نستبق { يوسف . أي: نترامى بالسهم أو نتجارى على الأقدام ، وفي الآية دلالة على مشروعية التسابق بالرمي أو بالجري أو بركوب الخيل وبغيره من الرياضات الأخرى ،قال الزحيلي : وعليه تكون المسابقة على الخيل ونحوها، من السلاح.(٢٧)

٣- قال تعالى {والعاديات ضبحا}العاديات ١ ، قيل الضبح هو خفة العدو ، وقيل: هو صوت أنفاس الفرس تشبيهاً بالضبح والضباح، وهو صوت الثعلب قيل: والضبح مختص من الحيوان بجنسين: الفرس والثعلب وقيل: أصله إحراق العود، شبه عدوها به لشبهها بالنار في حركتها وسرعتها.(٢٨) وفي تفسير الآية قولان :

القول الأول : يقسم الله بالخيول العاديات التي تعدو وتجري بسرعة وتضبح ،(٢٩) تشريفا لها بصفة العدو وهو الجري في الجهاد أو في التسابق . وهذا قول ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما .

(٢٣) فقه السنة سيد سابق ، دار الكتاب العربي، بيروت - ط: الثالثة، - ١٩٧٧ م. ٦٥٠/٢ .

(٢٤) الإقناع لابن المنذر أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، ط: الأولى، ١٤٠٨ هـ. ٥٠٤/٢ .

(٢٥) الإحكام شرح أصول الأحكام عبد الرحمن القحطاني الحنبلي النجدي ط: الثانية، ١٤٠٦ هـ. ٢٩١/٣ .

(٢٦) توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، مكتبة الأسد، مكة المكرمة ، ط: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. ٨/٧ .

(٢٧) الفقه الإسلامي وأدلته أ. د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، ، دار الفكر ، دمشق ط: الرابعة. ٤٨٨١/٦ .

(٢٨) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، دار الكتب العلمية ، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م. ٣٦٨/٢ .

(٢٩) تفسير حدائق الروح والريحان. ٢٤٩/٣٢ .

القول الثاني : قال علي المراد بها إبل الحاج أقسم الله سبحانه بها لعدوها في الحج الذي هو من سبيله و (جمع) الذي وسطن به هو مزدلفة أغرن به وقت الصبح ، والقول الأول أرجح لوجوه :
أحدها أن المستعمل بالصبح إنما هو الخيل ولهذا قال أهل اللغة الضيح صوت أنفاس الخيل إذا عدت قال الله تعالى {والعاديات ضبحا} ويقال أيضا ضبح الثعلب
الثاني وصفها بأنها توري النار من الحجارة عند عدوها وهذامشهود في الخيل لقرع سناكبها في الحديد للصفاء فيتولد قدح النار من بينهما كما يتولد من الحديد والصوان عند القدح الثالث أنه وصفها بالإغارة وهي وإن استعملت للإبل كما كانت قريش تقول أشرقت ثبير كيما نغير لكن استعمالها في إغارة الغزو أكثر

الرابع أنه سبحانه وقت الإغارة بالصبح والحجاج عند الصبح لا يغيرون وإنما يكونون بموقف مزدلفة وقريش إذ ذاك لم تكن تغير حتى تطلع الشمس فلم تكن تغير بالصبح قريش ولا غيرها من العرب

في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم : (أنه كان في الغزو لا يغير حتى يصبح فإذا أصبح فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار) أخرجه البخاري في باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة . ومسلم في باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر. (٣٠)
الخامس أنه سبحانه عطف توسط الجمع بالفاء التي هي للترتيب بعد الإغارة وهذا يقتضي أنها أغارت وقت الصبح فتوسط الجمع بعد الإغارة ومن المعلوم أن إبل الحاج لها إغارتان إغارة في أول الليل إلى جمع وإغارة قبل طلوع الشمس منها إلى منى والإغارة الأولى قبل الصبح ولا يمكن الجمع بينهما وبين وقت الصبح وبين توسط جمع وهذا ظاهر
السادس أن النقع هو الغبار وجمع مزدلفة وما حوله كله صفاوهو واد بين جبلين لا غبار به تثيره الإبل والله أعلم بمراده من كلامه

ثانيا- السنة .

١- عن عبد الله بن عمر، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفيا، وأمدها ثنية الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تضم من الثنية إلى مسجد بني زريق»، وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها . (سابق) من المسابقة وهي السبق الذي يشترك فيه اثنان فأكثر على جائزة أو بدونها. (اضمرت) من الإضمار والضمور وهو الهزال والخيل المضمرة هي التي ذهب رهلها فقوي لحمها واشتد جريها. (الحفيا) موضع بقرب المدينة. (أمدها) غايتها ونهاية المسافة التي تسابق إليها. (ثنية الوداع) الثنية هي الطريق في الجبل وبين ثنية الوداع وبين الحفيا خمسة أميال أو أكثر. (بني زريق) أضيف المسجد إليهم إضافة تمييز لا

(٣٠) صحيح البخاري ط: الأولى، ١٤٢٢هـ / ٤ / ٤٧ ، صحيح مسلم ، دار إحياء التراث العربي بيروت . ٢٨٨ / ١ .

ملك ،أخرجه البخاري في باب: هل يقال مسجد بني فلان ، ومسلم في باب المسابقة بين الخيل وتضميرها .^(٣١) وفي الحديث دلالة بيّنة على مشروعية سباق الفروسية .

٢- عن أنس - صلى الله عليه وسلم - قال: كانت ناقة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - تسمى العضباء، وكانت لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود له فسبقها، فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "إن حقا على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه". أخرجه البخاري في باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم . وسميت بالعضباء لأنها كانت مقطوعة الأذن والعصب: القطع. والقعود : وهو - بفتح القاف - من الإبل: ما أمكن أن يركب، وأدناه أن يكون له سنتان. وفي الحديث: بيان جواز المسابقة بالإبل أيضا.^(٣٢)

٣- وعن أبي هريرة مرفوعا: (لا سبق إلا في خف أو نصل أو حافر) أخرجه الترمذي في باب ماجاء في الرهان والسبق وحسنه وصححه الألباني.^(٣٣) فالحديث دليل على جواز السباق على جعل . وقوله: (إلا في خُفٍّ .. إلخ) . الخف كناية عن الإبل، والحافر عن الخيل، والنصل عن السهم، وذلك بتقدير حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه؛ أي ذي خف أو ذي حافر أو ذي نصل والحديث فيه دلالة على أنه يجوز السباق على جُعَلٍ .^(٣٤)

ثالثا - الإجماع : قال ابن قدامة : وأجمع المسلمون على جواز المسابقة في الجملة ،^(٣٥) وقال القرطبي لا خلاف في جواز المسابقة على الخيل وغيرها من الدواب. وعلى الأقدام. وكذا الترامي بالسهام. واستعمال الأسلحة.^(٣٦) وقال ابن العطار : وقد أجمع العلماء على جواز المسابقة بغير عوض بين جميع أنواع الخيل، قوبها مع ضعيفها، وسابقها مع غيره، سواء كان معها ثالث أم لا. فأما المسابقة بعوض، فجائزة بالإجماع ، لكن بشرط أن يكون العوض من غير المتسابقين ، أو يكون منهما، ويكون معهما محلل، وهو ثالث على فرس مكافئ لفرسيهما ، ولا يخرج المحلل من عنده شيئا؛ ليخرج هذا العقد عن صورة القمار .^(٣٧)

(٣١) صحيح البخاري ٩١/١ . صحيح مسلم ، مسلم ١٤٩١/٣ .

(٣٢) صحيح البخاري . ٣٢/٤ ، شرح مصابيح السنة للإمام البيهقي ، ط: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ٣٤٧/٤ .

(٣٣) سنن الترمذي . ٢٠٥/٤ .

(٣٤) البدرُ التمام شرح بلوغ المرام الحسين بن محمد بن سعيد اللاعي، المعروف بالمغربي ، دار هجر ط: الأولى ٢٠٠٧ م ٣٠٩/٩ ، وسبل السلام محمد بن إسماعيل الحسني، دار الحديث ط: بدون طبعة وبدون تاريخ . ٥٠٣/٢ .

(٣٥) المغني لابن قدامة المقدسي ، مكتبة القاهرة ط: بدون طبعة - ١٩٦٨ م . ٤٦٦/٩ ، والفقه الميسر أ. د. عبد الله بن محمد الطيار ، مدارُ الوطن للنشر، الرياض - الطبعة: الثانية، ١٤٣٣ هـ . ١٨٦/٦ .

(٣٦) الإحكام شرح أصول الأحكام عبد الرحمن الحنبلي ط: الثانية، ١٤٠٦ هـ . ٢٨٧/٣ ، بستان الأخبار مختصر نيل الأوطار فيصل الحريملي النجدي ، دار إشبيلية للنشر والتوزيع، الرياض ، ط: الأولى - ١٩٩٨ م . ٥١٤/٢ .

(٣٧) العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام ابن العطار ، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، ط: الأولى، ٢٠٠٦ م . ١٧٠٥/٣ .

يتبين لنا مما سبق أن مشروعية سباق الفروسية ثابتة بالقرآن والسنة والإجماع وهي مصادر التشريع المتفق عليها عند أهل العلم من كافة المذاهب الإسلامية وهي ثابتة أيضا بأقوال الصحابة وأفعالهم ، ويروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: تمعددوا (أي تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل غلظ) واخشوشنوا واقطعوا الركب وثبوا على الخيل وثبا لا تغلبنكم عليها رعاة الإبل. فأمرهم بملازمة الخيل، ورياضة أبدانهم بالوثوب عليها.^(٣٨)

المطلب الثالث : في فضل الخيل و ما حمده من صفاتها .

أولاً- فضل الخيل.لقد فضلت الخيل في مواضع كثيرة في القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعالى (ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد إنه أواب ، إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد) ص ٣١ . وصف الله تعالى الخيل بالصفون والجودة ليجمع لها بين وصفين ممدوحين واقفة وجارية، فإذا وقفت كانت ساكنة مطمئنة في مواقفها، وإذا جرت كانت سراعاً خفافاً في جريها. وقال تعالى : {والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صباحا} العاديات: ١ - ٣. أقسم سبحانه بالخيل تعدو في سبيله وتضبح بصوتها وتوري النار بحوافرها عندما تصك الحجارة وهو بيان لفضلها وقد مر الكلام عن ذلك في مشروعية الفروسية .^(٣٩) وأما السنة فقد وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة في بيان فضل الخيل منها :

١- عن عروة البارقي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الخير معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغرم) أخرجه البخاري في باب: الجهاد ماض مع البر والفاجر . ومسلم في باب إثم مانع الزكاة .^(٤٠) قوله (معقود) أي ملازم لها وجعل الناصية كالظرف للخير مبالغة (بنواصيها)وهي الشعر المسترسل في مقدم الرأس وقد يكنى بالناصية عن جميع ذات الفرس ،^(٤١) ومعناه أن الخير والبركة ملازمان لها إلى يوم القيامة .

٢- و عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا، وكل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه وتأديبه فرسه أو ملاعبته امرأته فإنهن من الحق.) أخرجه أحمد في المسند برقم ١٧٣٠٠ ، وقال شعيب الأرنؤوط : حديث حسن بمجموع طرقه وشواهد .^(٤٢)

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (الخيل لثلاثة: لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر، فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله، فأطال لها في

(٣٨) تفسير القرطبي ، دار الكتب المصرية - القاهرة ، ط: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م . ٣٦/٤ .

(٣٩) ينظر تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ٣٧٦/٢٤ .

(٤٠) صحيح البخاري. ٢٨/٤ . وصحيح مسلم . ٦٨٢/٢ .

(٤١) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري شمس الدين الكرمانى ، دار إحياء التراث العربي، بيروت- ط :

أولى: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م . ١٣٦/١٢ .

(٤٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مؤسسة الرسالة ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م . ٥٣٢/٢٨ .

مرج أو روضة، وما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات، ولو أنها قطعت طيلها فاستنتت شرفا أو شرفين، كانت أرواثها حسنات له، ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها، كان ذلك له حسنات، ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا، ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر، ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر (أخرجه البخاري برقم ٣٦٤٦ .^(٤٣)

٤- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من فارس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر» ، وفي رواية- فجر- بدعوتين: اللهم خولتني من خولتني من بني آدم، وجعلتني له، فاجعلني أحب أهله وماله إليه، أو من أحب أهله وماله إليه. أخرجه النسائي في باب: دعوة الخيل وصححه الألباني .^(٤٤)

٥- عن أبي وهب الجشمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأكفالتها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار) أخرجه أبو داود في باب إكرام الخيل وارتباطها والمسح على أكفالتها .^(٤٥) وفي معنى هذا قولان : أحدهما أنه لا يركب عليها ويقلدها في الأخذ بالأوتار الجاهلية وهي الذحول والعداوات التي بين القبائل . الثاني وهو الصحيح أن لا يقلدها وترا من أجل العين كما كان أهل الجاهلية تفعله وكذلك لا يعلق عليها خرزة ولا عظما ولا تميمة فإن ذلك كله من عمل الجاهلية . وهناك قول ثالث وهو الخوف عليها من الإختناق ، وروى أبو عبيدة في كتاب الخيل عن راشد بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (قلدوا الخيل، ولا تقلدوها أوتار القسيّ خوفا عليها من الإختناق بها) .^(٤٦)

ثانيا- فيما حمده من صفاتها.

لقد خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الخيل بالتفضيل وأوصى بإقتنائها وذكر أوصافها وأسمائها والمستحب منها الإناث، قاله عكرمة وجماعة. وهو صحيح، فإن الأنثى بطنها كنز وظهرها عز. وفرس جبريل كان أنثى . وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمي الأنثى من الخيل فرسا . أخرجه أبو داود في باب هل تسمى الأنثى من الخيل فرسا .^(٤٧)

وروى الإمام أحمد وأبو داود والبيهقي عن أبي وهب الجشمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عليكم بكل كميّ أغرّ محجّل، أو أشقرّ أغرّ محجّل أو أدهمّ أغرّ محجّل)

^(٤٣) صحيح البخاري ٢٠٨/٤ .

^(٤٤) السنن الصغرى للنسائي ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ط: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ . ٢٢٣/٦ .

^(٤٥) سنن أبي داود أبو داود ، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ٢٤/٣ .

^(٤٦) الفروسية ص ١٣٤ .

^(٤٧) سنن أبي داود . ٢٣/٣ ، سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، محمد بن يوسف الصالحى الشامي دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م . ٣٩٠/٧ .

أخرجه البيهقي في باب ما يكره من الخيل وما يستحب ، وأبوداود في باب فيما يستحب من ألوان الخيل بإسناد ضعيف .^(٤٨) وقوله: (كميت)؛ أي: لونه بين سواد وخمرة، قال سيويه: سألت الخليل عنه؟ فقال: الأصفر، فإنه بين سواد وخمرة، كأنه لم يخلص واحد منهما، فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب، فقوله: (فكميت على هذه الشية)؛ أي: على هذا اللون والصفة .^(٤٩) و(أغر محجل)، (الأغر): الأبيض الوجه، (المحجل): أبيض القوائم، و"الأشقر": الفرس الذي جميع لونه أحمر.^(٥٠) قال الطيبي: الفرق بين الكميت والأشقر بقترة تعلو الحمرة وبسواد العرف والذنب في الكميت .^(٥١) (الأدهم): الأسود، و (الدهمة): السواد، ويقال: فرس أدهم: إذا اشتدت زرقتة حتى ذهب البياض منه، فإن زاد حتى اشتد السواد؛ فهو جون .^(٥٢)

وروى الإمام أحمد والترمذي وصححه وابن حبان والحاكم وصححه عن علي بن رباح عن أبي قتادة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيل فقال: (أحسنها الأدهم الأقرح الأثرم المحجل ثلاثاً، مطلق اليمين أو كميت على هذا الشبه)، وفي لفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خير الخيل الأدهم الأقرح الأثرم، ثم الأقرح المحجل، طلق اليمين، فإن لم يكن أدهم فكميت)^(٥٣) و (الأقرح) ما كان في وجهه قرحة، وهي ما دون الغرة. و (الأثرم) من الرثم: بياض في جفلة الفرس العليا؛ أي: شفته، وفي "النهاية": "هو الذي أنفه أبيض وشفته العليا". و (المحجل ثلاثاً): الذي في ثلاث من قوائمه بياض، و (طلق اليمين)؛ أي: مطلقاً ليس فيها تحجيل، بل خالية من البياض مع وجوده في بقية القوائم .^(٥٤)

(وعن ابن مسعود عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (الخيال ثلاثة: فرس للرحمن، وفرس للإنسان، وفرس للشيطان، فأما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله فعلفه وروثه وبوله وذكر ما شاء الله، وأما فرس الشيطان فالذي يقامر، أو يراهن عليه، وأما فرس الإنسان فالفرس يرتبطه الإنسان يلتمس بطنها فهي ستر فقر) أخرجه أحمد في باب بيان أن الخيل تقنتي لثلاثة أمور .^(٥٥)

^(٤٨) السنن الكبرى للبيهقي ٥٣٦/٦ ، سنن أبي داود ١٩٧/٤ .

^(٤٩) صحيح موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان ناصر الدين الألباني ، دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض -

ط: الأولى، ٢٠٠٢ م ١٠٨/٢ .

^(٥٠) المفاتيح في شرح المصباح الشيرازي المظهر - وزارة الأوقاف الكويتية ط: الأولى، ٢٠١٢ م ٣٧٣/٤ .

^(٥١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤ هـ) ، دار الفكر، بيروت - لبنان ، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م ٢٥٠٦/٦ .

^(٥٢) صحيح موارد الظمان ١٠٨/٢ .

^(٥٣) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار عدد الأجزاء: ٢٢ عام النشر: ٢٠١٣

٤٤٤/٥ .

^(٥٤) صحيح موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان ١٠٨/٢ .

^(٥٥) الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، دار إحياء التراث العربي ، ط: الثانية ١٣٧/١٤ ، نيل الشوكاني اليمني ، دار الحديث، مصر ، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ٩١/٨ .

وأما ما يكره من صفاتها . فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشَّكَّال من الخيل) إسناده صحيح ، أخرجه مسلم في باب ما يكره من صفات الخيل ، وأبو عوانة في باب فضل الخيل على غيرها من الدواب ، وأحمد برقم ٧٤٠٨. (٥٦) والشَّكَّال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض. وفي يده اليسرى، أو في يده اليمنى، وفي رجله اليسرى، قال أبو داود أي مخالف، رواه النسائي وقال: والشَّكَّال من الخيل أن يكون ثلاث قوائم محجلة، وواحدة مطلقة، أو تكون الثلاث مطلقة، وواحدة محجلة، وليس يكون الشَّكَّال إلا في الرجل، ولا يكون في اليد،

وروى الإمام أحمد بسند جيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إياكم والخيل المنفلة، فإنها إن تلق العدو تفر، وإن تغنم تغل) أخرجه أحمد برقم ٨٦٧٦. (٥٧) وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف. (٥٨) قال الهيثمي حديثه حسن وفيه ضعف وبقيّة رجاله ثقة وعزاه للإمام أحمد فقط . وروى الحافظ أبو الحسن الهيثمي، وكأنه صلى الله عليه وسلم أراد بالخيل أصحاب الخيل، والله تعالى أعلم. (٥٩)

المبحث الثاني : أحكام سباق الفروسية .

المطلب الأول : شروط سباق الفروسية :

- ١- أن تكون المسابقة فيما يحتمل أن يسبق ويسبق من الأشياء الأربعة حتى لو كانت فيما يعلم أنه يسبق غالبا لا يجوز؛ لأن معنى التحريض في هذه الصورة لا يتحقق. (٦٠)
- ٢- أن يكون العوض معلوما؛ لأنه مال في عقد فكان معلوما، كسائر العقود، ويكون معلوما بالمشاهدة، أو بالقدر والصفة، على ما تقدم في غير موضع. ويجوز أن يكون حالا ومؤجلا، كالعوض في البيع. ويجوز أن يكون بعضه حالا وبعضه مؤجلا. (٦١)
- ٣- أن يكون المركوب والآلة التي يركبها من نوع واحد، فإن كانتا من جنسين كالفرس مثلا والبعير، لم يجز؛ لأن البعير لا يكاد يسبق الفرس فلا يحصل الغرض من هذه المسابقة. وذهب المالكية إلى الجواز مع الجنس أو اختلافه. (٦٢)

(٥٦) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم بن الحجاج النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي - بيروت . ١٤٩٤/٣ ، مستخرج أبي عوانة أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، دار المعرفة - بيروت ، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م . ٤٤٩/٤ ، مسند أحمد ٣٧١/١٢ .

(٥٧) مسند أحمد ٣٠٧/١٤ ،

(٥٨) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة . ٤٤٥/٥ ،

(٥٩) الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني . ٩٥/١٤ .

(٦٠) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع علاء الدين، الكاساني الحنفي ، دار الكتب العلمية ، ط: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ٢٠٦/٦ ، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير ، دار الفكر ، ط: بدون طبعة وبدون تاريخ . ٢٠٩/٢ .

(٦١) المغني ٤٦٩/٩ .

(٦٢) الفقه الميسر ١٨٨/٦ .

- ٤- أن تكون المسافة بحيث يمكن للفرسين قطعها ولا ينقطعان، فإن كانت بحيث لا يصلان غايتها إلا بانقطاع وتعَب، فالعقد باطل. (٦٣)
- ٥- اجتناب الشروط المفسدة، فلو قال: إن سبقتي، فلك هذا الدينار ولا أرمي بعد هذا أو لا أناضلك إلى شهر، بطل العقد، ولو شرط على السابق أن يطعم السبق أصحابه، بطل العقد. (٦٤)
- ٦- أن يكون سبق كل واحد منهما ممكناً، فإن كان فرس أحدهما، أو فرس المحلل ضعيفاً يقطع بتخلفه، أو فارها يقطع بتقدمه، لم يجز. (٦٥)
- ٧- أن يسبق على الدابتين، فلو شرطاً إرسالهما ليجريا بأنفسهما، فالعقد باطل، لأنها تنفر، ولا تقصد الغاية بخلاف الطيور إذا جوزنا المسابقة عليها، لأن لها هداية إلى الغاية. (٦٦)
- ٨- تحديد المسافة والغاية في السباق. وذهب المالكية إلى عدم اشتراط المساواة في المسافة في الميدان ولا في الغاية، فإذا دخلا على اختلاف في ذلك جاز، كأن يقول لصاحبه: أسابك بشروط أن ابتدئ من المحل الفلاني القريب من آخر الميدان وأنت في المحل الفلاني الذي هو بعيد من آخر الميدان. (٦٧)
- ٩- الخروج عن شبه القمار إذا كان السباق على عوض بأن يكون العوض من واحد، فإن كان منهما لم يجز، وإن كان من إمام أو أجنبي جاز. وهذا هو قول الأئمة الأربعة فإنهم يلزمون أن يكون بين المتسابقين محلل وهو ثالث على فرس كفاء. وذهب شيخ الإسلام ابن تيمية إلى عدم اشتراط هذا الشرط مخالفاً بذلك لأقوال الأئمة الأربعة. وسيأتي الكلام عنه. (٦٨)
- ١٠- أن يكون الفارس بالغاً عاقلاً، وقال بعضهم: يكره إشراك الصبي الصغير في السباق، لأنه لا يقدر على ضبط الفرس والتحكم فيها مع سرعة جريها، وقد يتعرضون بذلك للسقوط وإلحاق الأذى بأنفسهم. فلا يحمل على الخيل والإبل في المسابقة إلا محتلم، ولو ركبها أربابها كان أولى، وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: لا يركب الخيل في السباق إلا أربابها. وقال الشافعي: وأقل السبق أن يسبق بالهادي (الهادي: العنق لتقدمه) أو بعضه، أو بالكفل أو بعضه. والسبق من الرماة على هذا النحو عنده، وقول محمد بن الحسن في هذا الباب نحو قول الشافعي. (٦٩)
- المطلب الثاني: حكم سباق الفروسية على عوض.

(٦٣) روضة الطالبين للإمام النووي، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان ط: الثالثة، ١٩٩١م. ١٠/ ٣٥٨

(٦٤) المصدر نفسه.

(٦٥) المصدر نفسه. ٣٥٦/١٠.

(٦٦) المصدر نفسه. ٣٥٨/ ١٠.

(٦٧) حاشية الدسوقي. ٢٠٩/٢، الفقه الميسر ١٨٨/٦.

(٦٨) المصدر نفسه ١٨٨/٦.

(٦٩) تفسير القرطبي ١٤٨/٩.

لا تصح المسابقة بعوض إلا في إبل أو خيل أو رمي؛ لقوله - صلى الله عليه وسلم - : (لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر). أخرجه الترمذي وحسنه وصححه الألباني.^(٧٠) وجاءت بذلك الفتوى رقم (١٨١٨) من فتاوى اللجنة الدائمة في السعودية .

وذهب الحنفية إلى أن السباق يكون في هذه الثلاث، وزيد معها القدم؛ لحديث عائشة -رضي الله عنها- في مسابقة النبي - صلى الله عليه وسلم - وتوسع الشافعية في جواز المسابقة على عوض فألحقوا بها السهام الصغيرة والرماح والرمي بالأحجار والرمي بالمنجنيق وكل ما هو نافع في الحرب.^(٧١) وقد تقدم الكلام على فضل الفروسية ومشروعيتها في الجهاد والسباق وهنا نتكلم عن أحكامها الشرعية : أما تعلم الفروسية فقال القرطبي : تعلم الفروسية واستعمال الأسلحة فرض كفاية، وقد يتعين،^(٧٢) وقال النيسابوري : وتعلم الفروسية والرمي فريضة، غير أنها من فروض الكفايات.^(٧٣)

وأما وصف عقد المسابقة فقد اختلف الفقهاء فيه هل هو عقد جائز أم عقد لازم؟ على قولين. القول الأول : جائز وهو قول أبي حنيفة والشافعي في أحد قوليه وهو مذهب أحمد، والقول الثاني : أنه عقد لازم ، وبه قال الشافعي في قوله الآخر. قال ابن قدامة : والمسابقة عقد جائز. ذكره ابن حامد. وهو قول أبي حنيفة، وأحد قولي الشافعي، وقال في الآخر: هو لازم إن كان العوض منهما، وجائز إذا كان من أحدهما أو من غيرهما. وذكره القاضي احتمالاً؛ لأنه عقد من شرطه أن يكون العوض والمعوض معلومين، فكان لازماً، كالإجارة. ولنا، أنه عقد على ما لا تتحقق القدرة على تسليمه، فكان جائزاً، كرد الآبق، فإنه عقد على الإصابة، ولا يدخل تحت قدرته، وبهذا فارق الإجارة. فعلى هذا، لكل واحد من المتعاقدين الفسخ قبل الشروع في المسابقة، وإن أراد أحدهما الزيادة فيها أو النقصان منها، لم يلزم الآخر إجابته، فأما بعد الشروع في المسابقة، فإن كان لم يظهر لأحدهما فضل على الآخر، جاز الفسخ لكل واحد منهما، وإن ظهر لأحدهما فضل، مثل أن يسبقه بفرسه في بعض المسابقة، أو يصيب بسهامه أكثر منه، فللفاضل الفسخ، ولا يجوز للمفضول؛ لأنه لو جاز له ذلك لفات غرض المسابقة، لأنه متى بان له سبق صاحبه له فسخها، وترك المسابقة، فلا يحصل المقصود. وقال أصحاب الشافعي: إذا قلنا: العقد جائز. ففي جواز الفسخ من المفضول وجهان.^(٧٤)

(٧٠) سنن الترمذي . ٢٠٥/٤ .

(٧١) الفقه الميسر . ١٨٨/٦ .

(٧٢) تفسير القرطبي ٣٦/٨

(٧٣) التفسير البسيط أبو الحسن الواحدي، النيسابوري، الشافعي، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ . ١٠ / ٢١٧ ، تفسير

الرازي مفاتيح الغيب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط: الثالثة - ١٤٢٠ هـ - ٥١ / ٤٩٩ .

(٧٤) المغني ٤٦٨/٩ . الفقه على المذاهب الأربعة عبد الرحمن الجزيري دار الكتب العلمية، بيروت ، ط: الثانية،

- ٢٠٠٣ م . ٤٨/٢ ، الاختيار لتعليل المختار عبد الله بن محمود بن مودود الموصلية الحنفي ، مطبعة الحلبي -

واختلف العلماء في أن المسابقة بينهما مباحة أم مستحبة ومذهب الشافعية أنها مستحبة ، وأجمع العلماء على جواز المسابقة بغير عوض بين جميع أنواع الخيل قويا مع ضعيفها وسابقها مع غيره سواء كان معها ثالث أم لا، فأما المسابقة بعوض فجازة بالإجماع لكن يشترط أن يكون العوض من غير المتسابقين أو يكون بينهما ويكون معهما محلل وهو ثالث على فرس مكافئ لفرسيهما ولا يخرج المحلل من عنده شيئا ليخرج هذا العقد عن صورة القمار .^(٧٥) كما سيأتي .

المطلب الثالث : الرهان على سباق الفروسية .

الرهان والمراهنة: المخاطرة، وقد راهنه وهم يتراهنون .^(٧٦) وصورة هذا المعنى من معاني الرهان: أن يتراهن شخصان أو حزبان على شيء يمكن حصوله كما يمكن عدم حصوله بدون، كأن يقولوا مثلا: إن لم تمطر السماء غدا فلك علي كذا من المال، وإلا فلي عليك مثله من المال، والرهان بهذا المعنى حرام باتفاق الفقهاء بين الملتزمين بأحكام الإسلام من المسلمين والذميين؛ لأن كلا منهم متردد بين أن يغنم أو يغرّم، وهو صورة القمار المحرم .^(٧٧)

ويأتي الرهان بمعنى المسابقة بالخيول أو الرمي وهو بهذا المعنى مشروع باتفاق الفقهاء، بل هو مستحب إذا قصد به التقوي على طاعة الله تعالى . عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر)^(٧٨) .

والرهان ثلاثة:

الأول : رهان يعطيه الوالي أو غير الوالي من ماله متطوعا فيجعل للسابق شيئا معلوما، فمن سبق أخذه

الثاني : رهان يخرج أحد المتسابقين دون صاحبه، فإن سبقه صاحبه أخذه ، وإن سبق هو صاحبه أخذه ، وحسن أن يمضيه في الوجه الذي أخرجه له ، ولا يرجع إلى ماله، وهذان القسمان مما لا خلاف فيه . الثالث : وهو أن يخرج كل واحد منهما شيئا مثل ما يخرج صاحبه، فأيهما سبق أحرز سبقه وسبق صاحبه، وهذا الوجه اختلف فيه الفقهاء على قولين :

القول الأول : ذهب جمهور الفقهاء من المالكية والحنفية والشافعية والحنابلة إلى أنه لا يجوز إخراج الرهان من المتسابقين حتى يدخل بينهما محلا لا يأمن أن يسبقهما ، فإن سبق المحلل أحرز السبقين جميعا وأخذهما وحده ، وإن سبق أحد المتسابقين أحرز سبقه واخذ سبق صاحبه،

القاهرة - ١٩٣٧ م . ١٦٩/٤ ، التعليق الممجد على موطأ محمد (شرح لموطأ مالك) محمد عبد الحي بن محمد عبد الحلیم الأنصاري اللكنوي الهندي ، دار القلم، دمشق ، ط: الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م . ٣٥٨/٣ .

^(٧٥) المنهاج شرح صحيح مسلم النووي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط: الثانية، ١٣٩٢ . ١٤/١٣ .
^(٧٦) لسان العرب . رهن ١٨٩/١٣ .

^(٧٧) الموسوعة الفقهية الكويتية صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - ط: الثانية، دارالسلطان - الكويت ١٤٢٧ هـ . ١٧١/٢٣ ، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج شهاب الدين الرملي ، دار الفكر، بيروت ، ط: الأخيرة - ١٩٨٤ م . ٨ / ١٦٨ ، فتح القدير ابن الهمام ، دار الفكر ، ط: بدون طبعة وبدون تاريخ . ١٣٨ / ١٠ .
^(٧٨) سبق تخريجه

ولا شي للمحلل فيه، ولا شي عليه. وإن سبق الثاني منهما الثالث كان كمن لم يسبق واحد منهما. وقال أبو علي بن خيران - من أصحاب الشافعي -: وحكم الفرس المحلل أن يكون مجهولا جريه، وسمي محللا لأنه يحلل السبق للمتسابقين أو له. واتفقوا على أنه إن لم يكن بينهما محلل واشترط كل واحد من المتسابقين أنه إن سبق أخذ سبقه وسبق صاحبه أنه قمار، ولا يجوز. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من أدخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق فليس بقمار ومن أدخله وهو يأمن أن يسبق فهو قمار) رواه أحمد، وأبو داود، وإسناده ضعيف وللأئمة في هذا الحديث كلام كثير، قال ابن معين: هذا باطل، وقد غلط الشافعي من رواه عن سعيد عن أبي هريرة، وهذا هو الحديث الذي أنكره المزى، وابن القيم، وغيرهما.^(٧٩) وفي الموطأ عن سعيد بن المسيب قال: ليس برهان الخيل بأس إذا دخل فيها محلل، فإن سبق أخذ السبق، وإن سبق لم يكن عليه شي،^(٨٠) وبهذا قال الشافعي وجمهور أهل العلم. واختلف في ذلك قول مالك، فقال مرة لا يجب المحلل في الخيل، ولا نأخذ فيه بقول سعيد، ثم قال: لا يجوز إلا بالمحلل، وهو الأجود من قوله.^(٨١)

القول الثاني: ذهب بعض الحنفية وشيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهم إلى جواز هذه الصورة من الرهان ما دام فيها مصلحة للإسلام والمسلمين.^(٨٢)

ثم اختلفوا في أمر آخر في المحلل وهو أنه هل يجوز أن يكون المحلل أكثر من واحد أو لا يجوز أن يكون إلا واحدا، فظاهر كلام الجمهور أن المحلل يكون كأحد الحزبين إما واحدا وإما عددا، وقال الآمدي من أصحاب أحمد: لا يجوز أكثر من واحد ولو كانوا مئة لأن الحاجة تندفع به. قال ابن القيم: والقول بالمحلل مذهب تلقاه الناس عن سعيد بن المسيب وأما الصحابة فلا يحفظ عن أحد منهم قط أنه اشترط المحلل ولا رهن به مع كثرة تنازلهم ورهانهم بل المحفوظ عنهم خلافه كما ذكره عن أبي عبيدة بن الجراح، وقال الجوزجاني الإمام في كتابة المترجم: حدثنا أبو صالح هو محبوب بن موسى الفراء حدثنا أبو إسحاق هو الفزاري عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال رجل عند جابر ابن زيد إن أصحاب محمد كانوا لا يرون بالدخيل بأسا فقال هم

(٧٩) توضيح الأحكام من بلوغ المرام. ٤٦٢/٦. مسند الإمام أحمد. ٣٢٧/١٦، سنن أبي داود. ٢٢٤/٤.
(٨٠) بلوغ المرام من أدلة الأحكام ابن حجر العسقلاني، دار الفلق - الرياض ط: السابعة، ١٤٢٤هـ. ص ٤٠٢.

(٨١) تفسير القرطبي ١٤٨/٩. بدائع الصنائع ٢٠٦/٦. العدة في شرح العمدة. ١٧٠٥/٣. الإشراف على مذاهب العلماء بن المنذر النيسابوري، مكتبة مكة الثقافية، رأس الخيمة - الإمارات العربية المتحدة، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
١٧٣/٤، روضة الطالبين ٣٥٤/١٠.

الفرق الميسر ٩٠/١٠. (٨٢)

كانوا أعف من ذلك،^(٨٣) والدخيل عندهم هو المحلل فينافيه ما نقل عنهم أنهم لم يكونوا يرون به بأسا، وفرق بين أن لا يرون به بأسا وبين أن يكون شرطا في صحة العقد وحله فهذا لا يعرف عن أحد منهم البتة، وقوله كانوا أعف من ذلك أي كانوا أعف من أن يدخلوا بينهم في الرهان دخيلا كالمستعار ولهذا قال جابر بن زيد راوي هذه القصة: أنه لا يحتاج المترهنان إلى المحلل، حكاة الجوزجاني وغيره عنه.^(٨٤)

الأدلة ومناقشتها .

ذكر ابن القيم الجوزية في كتابه (الفروسية) أدلة جمهور الفقهاء ومنهم المذاهب الأربعة الذين يشترطون طرفا ثالثا في مراهنه المتسابقين إذا بذل كلاهما الرهان ثم ناقش هذه الأدلة دفاعا عن مذهبه وموافقيه فذكر حجج الفريقين ومأخذ المسألة من الجانبين في هذه المسألة وإلى المنصف التحاكم وهي :

قال المجوزون للترهن من غير محلل

١- قال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود} المائدة: ١ . وهذا يقتضي الأمر بالوفاء لكل عقد إلا عقدا حرمه الله ورسوله أو أجمعت الأمة على تحريمه وعقد الرهان من الجانبين ليس فيه شيء من ذلك فالمتعاقدان مأموران بالوفاء به .

٢- وقال تعالى {وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا} الإسراء: ٣٤ . وقال تعالى {والموفون بعهدهم إذا عاهدوا} البقرة: ١٧٧

٣- عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : (المسلمون عند شروطهم إلا شرطا أحل حراما أو حرم حلالا) أخرجه الطحاوي والدارقطني .^(٨٥) وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن من أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسألته) أخرجه البخاري في باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه .^(٨٦) وهذا يدل على أن العقود والمعاملات على الحل حتى يقوم الدليل من كتاب الله وسنة ورسوله صلى الله عليه وسلم على تحريمها ، فكما أنه لا واجب إلا ما أوجبه الله ورسوله فلا حرام إلا ما حرمه الله ورسوله

٤- قالو وقد أطلق النبي صلى الله عليه وسلم :جواز أخذ السبق في الخف والحافر والنصل إطلاق مشرع لإباحته ولم يقيده بمحلل فقال : (لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل) فلو كان

سنن سعيد بن منصور الجوزجاني ، الدار السلفية - الهند ، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م . ٣٩٤/٢ .^(٨٣)

^(٨٤) الفروسية المحمدية ابن قيم الجوزية ، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة ، ط: الأولى، ١٤٢٨ هـ . ٩١/١ .

^(٨٥) شرح معاني الآثار للطحاوي ، عالم الكتب ، ط: الأولى - ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م . ٩٠/٤ ، وسنن الدارقطني ،

مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ، ط: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ٤٢٦/٣ .

^(٨٦) صحيح البخاري . ٩٥/٩ . مسند الشافعي دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، مطبعة بولاق الأميرية

والنسخة المطبوعة في الهند ١٤٠٠ هـ . ص ٢٧٠ .

المحلل شرطاً لكان ذكره أهم من ذكر محال السباق إن كان السباق بدون حرام وهو قمار فكيف يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم جواز أخذ السبق في هذه الأمور ويكون أغلب صورته مشروطاً بالمحلل وأكل المال بدون حرام ولا يبينه بنص ولا بإيماء ولا تنبيه ولا ينقل عنه ولا عن أصحابه مدة رهانهم في المحلل قضية واحدة .

٥- قالوا وفي مسند الإمام أحمد عن أبي لبيد لمأزة بن زيار قال : قلنا لأنس : أكنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم لقد راهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس يقال له (سبحة) فسبق الناس فهش لذلك وأعجبه .^(٨٧) وحسنه الألباني في الإرواء تحت حديث ١٥٠٧ ،^(٨٨) وقال ابن القيم : وهو حديث جيد الإسناد ومن الكفاية في الاحتجاج به رواية هذا الإمام له وعلى المانع إبداء ما يوجب عدم الإحتجاج .^(٨٩)

٦- قالوا والمراهنة مفاعلة وهي لا تكون إلا من الطرفين هذا أصلها والغالب عليها ، قالوا وروى أحمد عن شعبة عن سماك قال سمعت عياضاً الأشعري قال : قال أبو عبيدة من يراهنني فقال شاب أنا إن لم تغضب قال فسبقه قال فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان وهو على فرس خلفه عربي ولم يذكر محللاً في هذا ولا في غيره .

قالوا ومثل هذا لا بد أن يشتهر ولم ينقل عن صحابي خلافة ، قال شيخ الإسلام : ما علمت بين الصحابة خلافاً في عدم اشتراط المحلل قالوا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : (لا جلب ولا جنب في الرهان) والرهان على وزن فعال وهو مقتضى أن يكون من الجانبين فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم في عقد الرهان الجلب والجنب ولم يبطل اشتراطهما في بذل السبق مع أن بيان حكمه أهم من بيان الجلب والجنب بكثير^(٩٠) (أما الجلب في سباق الخيل فهو أن يتبع الفارس رجلاً فرسه ليزجره ويجلب عليه ويصيح به حتى لا يفر منه ، فنهي عنه ، لما يترتب إليه من أضرار الفرس ، وفسره مالك بأن تجلب الفرس في السباق فيحرك وراءه شيء يستحث فيسبق والجنب في السباق أن يجتنب فرساً إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا افتر المركوب يتحول إلى المجنوب فيسبق صاحبه ، فنهي عنه . قيل : وكان وجه النهي عنه ، أن السباق إنما هو لبيان إختباره قوة الفرس وبهذا الفعل لا يعرف قوة واحد من الفرسين ، فرب فرس تواني أولاً . أو في الأثناء ثم سبق .)^(٩١)

^(٨٧) مسند أحمد ٢١/٢٥٦ ، السنن الكبرى للبيهقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط: الثالثة ، ٢٠٠٣ م ٣٥/١٠ .

^(٨٨) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ، تاريخ النشر : ١٥ - ٨ - ٢٠١٤ . ٢٣٠/٣٤ .

^(٨٩) الفروسية المحمدية ١/٩٤ .

^(٩٠) الفروسية المحمدية ١/٩٧ .

^(٩١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح المباركفوري ، ط الثالثة - ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م . ٤٤/٦ .

٧- قالوا ولو كان إخراج العوض من المتراهنين حراما وهو قمار لما حل بالمحلل فإن هذا المحلل لا يحل السبق الذي حرمه الله ورسوله ولا تزول المفسدة التي في إخراجها بدخوله بل تزيد ، فإن كان العقد بدون قمار فهو بدخوله أيضا قمار ، إذ المعنى الذي جعلتموه لأجله قمارا إذا اشتركا في الإخراج هو بعينه قائم مع دخول المحلل فكيف يكون العقد قمارا في إحدى الصورتين وحلالا في الأخرى مع قيام المعنى بعينه ، ولا تذكرون فرقا إلا كان الفرق مقتضيا لأن يكون العقد بدونه أقل خطرا وأقرب إلى الصحة كما سنذكره إن شاء الله تعالى

٨- قالوا ودخول المحلل في هذا العقد كدخول المحلل في النكاح للمطلق ثلاثا وكدخول المحلل في عقد العينة ونحوها من العقود المشتملة على الحيل الربوية فإن كان واحد منهم مستعار غير مقصود في العقد والمقصود غيره وهو حرف جاء لمعنى من غيره وقد ثبت في محلل النكاح والعينة ما ثبت فيه من النهي عنه والإخبار عن محلل النكاح أنه تيس مستعار فإنه لم يقصد بالعقد وإنما استعير دخيلا ليحل ما حرم الله تعالى ، فإن كان إخراج السبق من المتراهنين حراما فدخول المحلل ليحله كدخول محلل النكاح سواء بسواء وإن كان بذل السبق منهما جائزا معه فبدونه أولى بالجواز .^(٩٢)

قالوا وأيضا فالمحلل إما أن يكون دخوله ليحل العمل أو ليحل البذل أو ليحل أكل السبق والأقسام الثلاثة باطلة

أما بطلان إحلاله العمل فظاهر فإن العمل حلال بالاتفاق
وأما بطلان إحلاله البذل فكذلك أيضا لأن البذل جعالة عند المشتريين للمحلل في هذا العقد وبذل الجعل في الجعالة لا يتوقف على محلل سواء كان من أحد الجانبين أو من كليهما إذ غايتها أن تكون جعالة من الطرفين وحلها لا يتوقف على محلل كما لو أبق لكل واحد منهما عبد فقال كل منهما للآخر إن رددت عبدي فلك عشرة وبذل السبق عندهم هو مثل هذا فإنهم يدخلونه في قسم الجعالات

وأما بطلان إحلاله لأجل السبق فكذلك أيضا لأن أكل هذا السبق إن كان حراما بدون المحلل فهو حرام بدخوله فإنه لا تأثير له في حل ما كان حراما عليهما وإن لم يكن حراما بدخول المحلل لم يكن حراما بدون قماره فإنه لا تأثير له في عملهما ولا في دفع المخاطرة في عقدهم بل دخوله إن لم يضرهما لم ينفعهما

قالوا وأيضا فأنه سبحانه وتعالى حرم الميسر في كتابه كما حرم الخمر والميسر هو القمار وتحريمه إما أن يكون لنفس العمل أو لما فيه من أكل المال الباطل أو لمجموع الأمرين وليس هنا قسم رابع ، وأيا ما كان فليس في هذا العقد واحد من الأمور الثلاثة بل هو خال عنها .

(٩٢) الفروسية المحمدية ٩٨/١ .

قالوا وأيضا فالشرع مبناه على العدل فإن الله سبحانه أرسل رسله وأنزل كتبه ليقوم الناس بالقسط وقد حرم الله سبحانه الظلم على نفسه وجعله محرما بين عباده والعقود كلها مبناها على العدل بين المتعاقدين عقود المعاوضات والمشاركات جائزها ولازمها وإذا كان مبنى العقود على العدل من الجانبين فكيف يوجب في عقد من العقود أن يبذل أحد المتعاقدين وحده دون الآخر وكلاهما في العمل والرغبة سواء وكل واحد منهما راغب في السبق والكسب فما الذي جوز البذل لأحدهما دون الآخر

٩- قالوا وأيضا فالمحلل كأحدهم في العمل والرغبة فما الذي أوجب عليها بذل ماليتها إن سبقها وحرم عليه وعليهما بذل ماله لهما إن سبقاه مع تساويهم في العمل من كل وجه فأبي قبياس أو أي نظر أو أية حكمة أو أية مصلحة توجب ذلك

قالوا بل دخول المحلل بينهما يضرهما ولا ينفعهما فهو لم يزدتهما إلا ضررا فإنه إن سبقهما أكل مالهما وإن سبقاه لم يأكلا منه شيئا وأما إذا لم يدخله فإنه أيهما سبق صاحبه أخذ ماله وإن لم يسبق أحدهما الآخر أحرز كل واحد منهما مال نفسه وهذا أعدل لأن الغالب يأخذ بعمله والمغلوب يغرم لأنه بذل المال لمن يغلبه وأما المحلل فإنه إن كان غالبا غنم وإن كان مغلوبا سلم وصاحب المال إن كان مغلوبا غرم قالوا فمقتضى القياس فساد العقد بالمحلل .

قالوا وأيضا فالمحلل عندكم على خلاف القياس وإنما احتملتموه للضرورة حتى قال أبو الحسن الأمدي لا يجوز أكثر من محلل واحد ولو كانوا مئة

قالوا لأن الحاجة اندفعت به ولو كان هذا المحلل مقصودا وللعقد به مصلحة لم يكن على خلاف القياس وكان كأحد الحزبين

قالوا ومن المعلوم أن المحلل غير مقصود بالعقد وإنما المقصود صاحبه فأنتم جعلتم المحلل الذي لم يقصد بهذا العقد أحسن حالا من صاحبيه المقصودين بالعقد وهل هذا الأمر إلا بالعكس أولى فإن رعاية جانب الباذلين المقصودين بالعقد أحق من رعاية جانب هذا المحلل الذي هو غير مقصود ولا باذل فالمحلل له منفعة على تقديرين وسلامة على تقدير وأما الآخرا فكل منهما منفعة على تقدير ومضرة على تقدير فهو احسن حالا منهما فليلحق بهما من المضرة وقلة الانتفاع ودخول ثالث يأكل مالهما ما لم يحصل للمحلل غير مقصود فخصصتم بالمضرة المقصود الذي حظه النبي صلى الله عليه وسلم على الركوب والرمي وخصصتم بزوالها وزيادة النفع هذا العارية الذي هو غير مقصود .

١٠- قالوا وأيضا فتأثير المحلل إما أن يكون في رفع السبب المقتضي للتحريم أو في رفع الحكم وهو التحريم مع قيام سببه كالرخصة في أكل الميتة والدم ولحم الخنزير للمضطر وكلاهما باطل

أما الأول فإن السبب المحرم عندكم هو المخاطرة وهي لم تنزل بالمحلل وأما الثاني فكذلك أيضا إذ هو مستلزم تخلف الحكم عن علته مع قيام الوصف الذي جعلها مؤثرة فإن قلتم العقد بالمحلل يصير من باب المعاوضات ومخرج من شبه القمار فجوابكم من وجهين :

أحدهما أن هذا الفرق بعينه حجة عليكم فإنه إذا صار العقد به من عقود المعاوضات بل إذا تعاقد الجاعلان وبذل كل منهما جعلاً لمن يعمل مثل عمله جاز بلا محلل اتفاقاً .

الثاني أنه يلزمكم إخراج السبق منهما بمحلل في سائر الأعمال المباحة كالمسابقة على الأقدام والسباحة والكتابة والخياطة والنجارة وسائر الصناعات المباحة فإن المحلل إذا جعل العقد من باب الجعالات الجائزة هناك فلم لا يجعله من الجعالات الجائزة هنا وما الفرق وهذا في غاية الظهور .

١١- قالوا وأيضاً فإذا كان لا يجوز لأحدهما أن يأخذ مال الآخر إذا اشتركا في الإخراج ويكون أكل المال منه اكلاً بالباطل فيكف يجوز لكل منهما أكل مال الآخر إذا دخل هذا الدخيل المستعار ويكون الأكل به اكلاً بحق مع أنهما لم يستفيدا به إلا أكله مالهما وحصولهما على الحرمان وإن غلباه لم يفرحاً بغلب فإذا دخل وتناصفا في الإخراج وتساويا في العمل وانتظر كل منهما ما يخرج له به القدر حرمتومه .

قالوا وأيضاً فإذا سبق المحلل مع أحدهما فإما أن يقولوا يختص المحلل بسبق الآخر أو يشترك هو والسابق . والأول ممتنع لأنهما قد اشتركا في السبق واستويا في العمل فتخصيص المحلل بالسبق مع تساويهما في سببه ظلم ، وإن قلتم يشتركان فيه لزمكم المحذور التي فررتم منه لأن كل ما ذكرتم فيما إذا لم يكن بينهما محلل فهو ها هنا بعينه لأن الاثنين لما سبقا الثالث صاراً بمنزلة الواحد الذي سبق الآخر ولهذا اشتركا في سبقه فإن لم يكن في هذا محذور لم يكن في الصورة التي منعتموها محذور وإن كان في صورة المنع محذور فهانها مثله ولا فرق فإن كان عندكم فرق فأبدوه لنا فإننا من وراء القبول له إن كان فرقا مؤثراً ومن وراء الرد إن كان غير مؤثر .

١٢- قالوا ومما يبين أن العقد بدون المحلل أحل منه بالمحلل وأولى بالجواز أن المسابقة والمناضلة من باب الاستعداد للجهاد فإذا تعلم الناس أسبابه وتدريبوا فيها وتمرنوا عليها قبل لقاء العدو ألفاهم ذلك عند اللقاء قادرين على عدوهم مستعدين للقائه وكل من المتسابقين والمتناضلين يريد أن يغلب صاحبه كما يريد المقاتل أن يغلب خصمه فهو يتعلم غلبة صاحبه ليتوصل إلى غلبة عدوه .^(٩٣) وبعد هذه المناقشة الموجزة لأدلة الجمهور رجح بعض العلماء مذهب إليه إن تيمية وابن القيم ومن وافقهم من فقهاء المذاهب وهو أنه يجوز المسابقة بعوض يخرج المتسابقان يكون لمن سبق من غير أن يوجد بينهما محلل .^(٩٤)

(٩٣) الفروسية المحمدية ٩٨/١ - ١١٩ .

(٩٤) ينظر الفقه الميسر ١٨٦/٦ .

الخاتمة

بعد هذه الجولة اليسيرة في البحث عن رياضة من أبرك الرياضات حيث فيها التسلية والراحة والإستجمام وفيها القوة والذكاء ألاوهي رياضة الفروسية كيف لا وهي رياضة الأنبياء من قبل بل هي ركوب الملائكة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفضلها لإعلى أهله ، وبعد الرجوع إلى المصادر المختصة توصلنا إلى نتائج عدة من أهمها :

١- إن الفروسية لا تقتصر على ركوب الخيل فحسب بل هي مهارة الإنسان وشجاعته في بدنه وحتى في أخلاقه وسلوكه .

٢- إن رياضة الفروسية من الرياضات التاريخية القديمة التي رويت أخبارها في كتب التاريخ من مئات السنين .

٣- إن المهارة في الفروسية لا تعتمد على الفارس وحده ، بل تعتمد على مهارة الخيل ونوعها .

٤- يجوز للمتسابقين بالفروسية أخذ الجوائز والهدايا وهي من الأمور المحمودة شرعا .

٥- إن رياضة الفروسية هي قوة للبدن والعقل وهي راحة وإستجمام .

٦- تجوز المراهنة في سباق الفروسية عند جميع الفقهاء بشروطها .

وأوصي بما يأتي :

١- الحث والتشجيع على ممارسة هذه الرياضة المباركة للقادرين على إقتنائها وممارستها .

٢- كتابة الأبحاث والمقالات التي تتعلق بالخيل وفن ركوب الخيل والتسابق فيها .

٣- عقد لقاءات ومؤتمرات وندوات مخصصة لرياضة الفروسية وإبراز صورتها الحقيقية التي إندثرت حتى أصبحت لعبة خاصة لايعرفها إلا القلة ، وبيان أن هذه الرياضة كانت من أعظم مظاهر حضارتنا الإسلامية .

٤- إنشاء كليات أو أقسام تعنى بالفروسية وتشجيع الشباب على ممارسة هذه الرياضة الحيوية .

ختاماً أسأل الله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المصادر

أصل المصادر وأولها : القرآن الكريم .

١- الإحكام شرح أصول الأحكام عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني الحنبلي النجدي (ت: ١٣٩٢هـ) ط: الثانية، ١٤٠٦ هـ .

٢- الإحكام شرح أصول الأحكام عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني الحنبلي النجدي (ت: ١٣٩٢هـ) ط: الثانية، ١٤٠٦ هـ .

٣- الاختيار لتعليل المختار عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت: ٦٨٣هـ) عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس

- بكلية أصول الدين سابقاً) ، مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها) ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م .
- ٤- الإشراف على مذاهب العلماء أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩ هـ) ، مكتبة مكة الثقافية، رأس الخيمة - الإمارات، ط: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ٥- الإقناع لابن المنذر أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩ هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الجبرين ، ط: الأولى، ١٤٠٨ هـ .
- ٦- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧ هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٧- البدرُ التمام شرح بلوغ المرام الحسين بن محمد بن سعيد اللاعي، المعروف بالمغربي (ت: ١١١٩ هـ) المحقق: علي بن عبد الله الزين ، دار هجر ط: الأولى (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م) .
- ٨- بستان الأحبار مختصر نيل الأوطار فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحرمللي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦ هـ) ، دار إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض ، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٩- بلوغ المرام من أدلة الأحكام أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) تحقيق: سمير بن أمين الزهري ، دار الفلق - الرياض ط: السابعة، ١٤٢٤ هـ .
- ١٠- تاج العروس من جواهر القاموس محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥ هـ) المحقق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية ،
- ١١- التعليق الممجد على موطأ محمد (شرح لموطأ مالك برواية محمد بن الحسن) محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (ت: ١٣٠٤ هـ) تحقيق: نقي الدين الندوي أستاذ الحديث بجامعة الإمارات ، دار القلم، دمشق الطبعة: الرابعة، ٢٠٠٥ م .
- ١٢- التفسير البسيط أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨ هـ) المحقق ، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ .
- ١٣- تفسير الرازي مفاتيح الغيب = التفسير الكبير أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط: الثالثة - ١٤٢٠ هـ .

- ١٤- تفسير القرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ) ، دار الكتب المصرية - القاهرة ، ط: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م
- ١٥- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي ، دار طوق النجاة، بيروت - لبنان ، ط: الأولى، ٢٠٠١ م .
- ١٦- توضيح الأحكام من بلوغ المرام أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم البسام التميمي (ت: ١٤٢٣هـ) ، مكتبة الأسد، مكة المكرمة ط: الخامسة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م
- ١٧- الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار عدد الأجزاء: ٣٨ ، تاريخ النشر: ١٥ - ٨ - ٢٠١٤ .
- ١٨- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت: ١٢٣٠هـ) ، دار الفكر ، ط: بدون طبعة وبدون تاريخ .
- ١٩- روضة الطالبين وعمدة المفتين أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) تحقيق: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان ط: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م
- ٢٠- سبل السلام محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمرير (ت: ١١٨٢هـ) ، دار الحديث ط: بدون طبعة وبدون تاريخ
- ٢١- سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت: ٩٤٢هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية بيروت - ط: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م .
- ٢٢- سنن أبي داود أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
- ٢٣- سنن الترمذي محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي - بيروت .
- ٢٤- سنن الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن

- عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ، ط: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ٢٥- السنن الصغرى للنسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ط: الثانية، ١٤٠٦ .
- ٢٦- السنن الكبرى أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٢٧- سنن سعيد بن منصور أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: ٢٢٧هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار السلفية - الهند ، ط: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م
- ٢٨- شرح مصابيح السنة للإمام البغوي محمَّدُ بنُ عَزِّ الدِّينِ عبدِ اللطيفِ بنِ عبد العزيز بن أمين الدِّينِ بنِ فِرْسْتَنَّا، الرُّومِيُّ الكَرْمَانِيُّ، الحنفيُّ، المشهور بـ ابن المَلَك (ت: ٨٥٤ هـ) تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب ، إدارة الثقافة الإسلامية ، ط: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .
- ٢٩- شرح معاني الآثار أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف ، عالم الكتب ، ط: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م .
- ٣٠- صحيح البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ .
- ٣١- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٣٢- صحيح موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني (ت: ١٤٢٠ هـ) ، دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض ، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ
- ٣٣- العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، أبو الحسن، علاء الدين ابن العطار (ت: ٧٢٤ هـ) ، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ٣٤- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦ هـ) المحقق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

- ٣٥- الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (ت: ١٣٧٨ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، ط: الثانية .
- ٣٦- فتح القدير كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت: ٨٦١هـ) ، دار الفكر ، ط: بدون طبعة وبدون تاريخ .
- ٣٧- الفروسية المحمدية أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١) المحقق: زائد بن أحمد النشيري ، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة ، ط: الأولى، ١٤٢٨ هـ
- ٣٨- الفروسية محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ) المحقق: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان ، دار الأندلس - السعودية ، ط: الأولى، ١٤١٤
- ٣٩- الفقه الإسلامي وأدلته (الشامل للأدلة الشرعية والآراء المذهبية وأهم النظريات الفقهية وتحقيق الأحاديث النبوية وتخريجها) أ. د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، أستاذ ورئيس قسم الفقه الإسلامي وأصوله بجامعة دمشق - كلية الشريعة ، دار الفكر ، دمشق ط: الرابعة المنقحة المعدلة
- ٤٠- فقه السنة سيد سابق (ت: ١٤٢٠هـ) ، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ، ط: الثالثة، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧
- ٤١- الفقه الميسر أ. د. عبد الله بن محمد الطيار، أ. د. عبد الله بن محمد المطلق، د. محمد بن إبراهيم الموسى الناشر: مدار الوطن للنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م
- ٤٢- الفقه على المذاهب الأربعة عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري (ت: ١٣٦٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط: الثانية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٤٣- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانى (ت: ٧٨٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان ط : أولى: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م
- ٤٤- لسان العرب محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت: ٧١١هـ) ، دار صادر - بيروت ، ط: الثالثة - ١٤١٤ هـ
- ٤٥- مدونة التاريخ الرياضي من الشرق والغرب ، علام إبراهيم، ، الدار القومية ، المؤسسة المصرية العامة القاهرة ،

- ٤٦- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (ت: ١٤١٤هـ) ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند ، ط الثالثة - ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م .
- ٤٧- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ) ، دار الفكر، بيروت - لبنان ، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- ٤٨- مستخرج أبي عوانة أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ٤٩- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، ط: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م
- ٥٠- مسند الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ) دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، مطبعة بولاق الأميرية والنسخة المطبوعة في الهند ١٤٠٠ هـ
- ٥١- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٥٢- المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار عدد الأجزاء: ٢٢ ، ٢٠١٣
- ٥٣- المغني لابن قدامة أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ) ، مكتبة القاهرة ط: بدون طبعة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م
- ٥٤- المفاتيح في شرح المصابيح الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الضريُّ الشيرازيُّ الحنفيُّ المشهورُ بالمُظْهري (ت: ٧٢٧هـ) تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب ، دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية ط: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م
- ٥٥- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط: الثانية، ١٣٩٢
- ٥٦- الموسوعة الفقهية الكويتية صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - ط : الثانية، دارالسلاسل - الكويت ١٤٢٧ هـ .

- ٥٧- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت: ١٠٠٤هـ) ، دار الفكر، بيروت ،ط: ط أخيرة - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .
- ٥٨- نيل الأوطار محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ) تحقيق: عصام الدين الصبابطي ، دار الحديث، مصر ،ط: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الرياضة للجميع من اجل الصحة في المؤسسات التربوية العراقية

م.د. منى جابر ابراهيم الجبوري *

*وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ الاولى/العراق

المخلص

يعد الجانب الصحي للفرد من الامور الضرورية والواجبة لدوام الحياة . إذ برزت اهمية البحث في دور الاعلام التربوي واثره في تغيير المفاهيم الاساسية حول ممارسة الرياضة للجميع في مؤسساتنا التربوية لمختلف الفئات العمرية غير الممارسين للرياضية ودوره في تدعيم مفهوم الرياضة للجميع من اجل الصحة فضلاً عن دوره في نشر مفهوم القوام السليم خالي من التشوهات الجسمية فضلاً عن التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ لديهن من خلال ممارسة الرياضة. من هنا برزت مشكلة البحث حول عدم ممارسة الرياضة لدى معظم الطالبات والمدرسات اللاتي يمارسن مهنة التدريس والوقوف لساعات طويلة دون ممارسة اي نشاط بدني مقنن مما ادى لكثرة امراض القلب والام اسفل الظهر وآلام المفاصل، هدفت الدراسة الى: دور الاعلام التربوي في نشر مفهوم الرياضة للجميع من اجل الصحة. اما فرضية البحث فكانت: هل لوسائل الاعلام التربوي دور في نشر ممارسة الرياضة من اجل الصحة للفئات العمرية (١٦-١٨) سنة - (٤٠-٤٥) سنة؟ ثم توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية حدوث آلام في اسفل الظهر (المنطقة القطنية) نتيجة الوقوف لساعات طويلة بالنسبة الى السيدات اللاتي يمتهن التدريس، حدوث السمنة المفرطة نتيجة قلة الحركة خلال فترة العمل الطويل، ثم اوصت الباحثة: ضرورة تنقيف كافة الفئات العمرية بممارسة الرياضة للجميع من خلال وسائل الاعلام التربوي (السمعي - المرئي - المقروء) على ان تكون هذه البرامج التنقيفية هدفها قوام سليم وخالي من الامراض.

الباب الاول:

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة واهمية البحث:

يغفل الكثير من الناس عن ممارسة الرياضة بالرغم من اهميتها لبناء الجسم وحمايته من الامراض سواء للرجل او للمرأة او الطفل. وللاسف نورث ابنائنا هذه العادات ونكتفي بممارستهم لرياضة رفع اثقال حقيبة المدرسة. منذ أن غزت التكنولوجيا كل أركان حياتنا، وأغرقتنا الحياة بسرعتها ومشاغها التي لا تنتهي، أهمل الكثير منا الرياضة وأغفل فوائدها التي من الصعب حصرها، وأصبحت قلة الوقت وكثرة المشاغل هما المبررين الأكثر استخداماً من عامة الناس

لتبرير هذا الإهمال لهذا النشاط المهم في حياتنا كبشر. إن الرياضة هي طوق النجاة الوحيد والأقل كلفة للكثير من مشاكلنا الصحية والحياتية التي نمر بها في هذه الأيام، بل إنها الحصن القديم الجديد الذي رافقنا نحن البشر منذ بداية وجودنا على سطح الأرض، والذي لا زال -رغم تغير الأزمان- وفيّاً لنا وفاتحاً بابه على مصراعيه أمامنا ليقينا من المشكلات التي أغرقنا بها الإفراط في استخدام التكنولوجيا وإدمان استخدامها في وقتنا الحاضر.

بناء على ماتقدم فهناك دور فاعل ومهم في بث الافكار والممارسات السليمة باستخدام الرياضة من اجل الصحة عبر وسائل الاعلام سواء كان مقروء او مسموع او مرئي او عبر وكالات الانباء المعنية^(١). إذ تحتل مكانة كبيرة في التأثير القوي على الشعب والافراد غير الممارسين للرياضة من خلال بث مفهوم الرياضة للجميع فضلاً عن العادات القوامية الجيدة والتغيرات الفسيولوجية التي تحدث في الجسم جراء ممارسة الرياضة بخلافه تؤدي الى حدوث تشوهات في الجسم فضلاً عن حدوث اضطرابات في ضربات القلب والجهاز الدوري التنفسي، لذا برزت اهمية البحث في دور الاعلام التربوي وتأثيره في تغير وتكوين راي صائب للافراد غير الممارسين للرياضة نحو ممارستهم للنشاط الرياضي والتعرف على دوره في تدعيم الرياضة للجميع من اجل الصحة وليس من اجل المنافسة في المؤسسات التربوية. إذ يعد هذا النوع من الاعلام مهم جداً وذلك من خلال متابعيه ولمختلف الفئات العمرية.

٢-١ مشكلة البحث:

أن سلامة القوام وسلامة الاجهزة الوظيفية للفرد غير الممارس للرياضة ولمختلف الفئات العمرية تعد من المؤشرات الاساسية لجمال وصحة الفرد وطوال عمره. وبما ان مفهوم ممارسة النشاط الرياضي في مجتمعنا لم يصل الى الدرجة المطلوبة من خلال قلة الممارسين للرياضة من اجل الصحة، هنا يتوجب علينا الوقوف على دور مهم في نشر هذا المفهوم الثقافي ولفئات عمرية متعددة الا وهو الاعلام التربوي لنجد السؤال المهم هل كان للاعلام التربوي دورا مهما في نشر مفهوم ثقافة الرياضة للجميع من اجل الصحة؟ كون الموجودين في المؤسسات التربوية تمثل مايعادل ثلث المجتمع من طلبة وكوادر تعليمية فضلا عن الكوادر الادارية . لذا ارتأت الباحثة بانه من الضروري معرفة دور الاعلام التربوي في تغير وتكوين افكار صائبة نحو ممارسة الافراد للرياضة ودورها في تدعيم الرياضة للجميع ولافرق بين صغير وكبير. إذ تعد مشكلة اساسية في المجتمع العراقي بصورة خاصة وهي عدم ممارسة الرياضة للجميع في المؤسسات التربوية إذ تقضي الطالبة والمدرسة فترات طويلة وساعات في المدرسة خلال اليوم الدراسي إذ لا بد من ممارسة النشاط الرياضي لهن وهذا مانلاحظه من ظاهرة انتشار تشوه القوام وعدم المقدرة على المشي لمسافة معينة وانتشار ظاهرة البدانة للفئات العمرية (١٦ - ١٨) سنة فضلاً عن انتشار

امراض المفاصل والقلب والام اسفل الظهر للمدرسات وذلك من خلال الوقوف الطويل في الصف الدراسي، لذا توجب على الاعلام التربوي اتباع برامج لتغيير نظرة المجتمع والتاثير فيه نحو ممارسة الرياضة للجميع من اجل الصحة.

٣-١ اهداف البحث:

- ١- دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الرياضة للجميع.
- ٢- دور الاعلام التربوي في ممارسة الرياضة للجميع من اجل الصحة.

٤-١ فروض البحث:

- ١- هل لوسائل الاعلام التربوي دور في نشر ممارسة الرياضة من اجل الصحة؟
- ٢- الى أي مدى يؤثر الاعلام التربوي في الافراد غير الممارسين للرياضة من اجل قوام سليم خالي من التشوهات؟
- ٣- الى أي مدى يؤثر الاعلام التربوي في الافراد غير الممارسين للرياضة من اجل كفاءة الاجهزة الوظيفية.
- ٤- ما الذي يجب اتباعه اعلامياً لاحداث تأثير في المجتمع لممارسة الرياضة من اجل الصحة.

٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: عينة من الطالبات باعمار (١٦-١٨) سنة ومدرسات تربية بغداد الكرخ الاولى من غير الممارسات للرياضة.
- ١-٥-٢ المجال الزمني: ٢٠١٧/١/٢ ولغاية ٢٠١٧/١/٣١.
- ١-٥-٣ المجال المكاني: مدارس تربية محافظة بغداد/ الكرخ الاولى

٦-١ تحديد المصطلحات:

الاعلام: وهو عملية إعادة توزيع المعلومات (بمعنى الاخبار) عن البيانات التي تمت معالجتها بصفة مقبولة للنشر اولاً وحاجة الجمهور الى المعلومات والاحداث والوقائع ثانياً.

الاعلام التربوي: وهو اعلام يختص بالمؤسسات التربوية وما تشمله من اخبار حول الفعاليات والنشاطات الخاصة بمجال التربية ومن بينها التربية الرياضية^(١).

الباب الثاني:

١- الاعلام الرياضي والصحة العامة للجسم:

تعد المحافظة على الصحة وتقويتها لدى افراد المجتمع واحداً من الواجبات الاساسية للتربية البدنية إذ تعرف الصحة بانها تلك الحالة التي يوجد عليها الجسم البشري تتوازن فيها جميع

وظائفه مع تأثير عوامل البيئة الخارجية مع عدم وجود تغيرات مرضية. ولفهم درجة او مستوى الصحة الشخصية اهمية كبيرة في مجال علم الصحة الرياضي من أجل المقاومة ضد تأثير العوامل المرضية والقدرة على الاحتفاظ بالحالة الصحية لدى الفرد^(١). إذ يقوم الاعلام بتزويد الافراد بالمعارف والمعلومات التنقيفية بخصوص صحة الافراد من خلال وسائله المرئية والمسموعة والمقروءة

٢- وسائل الإعلام التربوي*:

للإعلام التربوي وسائل متعددة، أهمها:

- ١- **التلفزيون:** يعد الوسيلة الإعلامية الأولى من حيث الفعالية في الاتصال والتأثير وينبغي الاستفادة من القنوات التلفزيونية المتاحة، والسعي لقناة تربوية تلفزيونية إذ أصبحت القنوات التربوية التعليمية ضرورة ملحة ينبغي المبادرة إليها في ظل كثافة الإعلام.
- ٢- **الإذاعة:** وتتميز بانتشارها الواسع، وبانخفاض تكلفة إنتاج واستقبال الرسالة الإعلامية.
- ٣- **الصحف:** وتتميز بإمكانية الطرح المتعمق والواسع، والمشاركة الجماهيرية، وسهولة الاحتفاظ بها وتداولها، ويمكن استثمار هذه الوسيلة بإصدارات صحفية متخصصة في الإعلام التربوي، أو بدعم وتشجيع الصحف والمجلات لإصدار صفحات وملاحق خاصة بالتربية.
- ٤- **الصحف والنشرات والمطويات والمطبوعات:** ويمكن لهذه الوسائل أن تؤدي دوراً على مستوى المدرسة والبيئة المحيطة بها .
- ٥- **المسرح:** ويمتاز بالقدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر، وبأسلوب مشوق، مما يساعد على استثماره في تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- ٦- **الملصقات:** وهي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنياً، وبانتقاء مضامين تربوية جيدة، تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الإيجابي، ومحاربة السلوك غير المرغوب فيه.
- ٧- **الكتب والدوريات المتخصصة:** وهي وسائل ضرورية لتنقيف القائمين على التربية والإعلام التربوي، إذ يمكن من خلالها مناقشة وتحليل وعرض النظريات التربوية والوسائل والأهداف بشيء من التوسع والاستقصاء.
- ٨- **الحفلات العامة:** على مستوى المدن والمناطق، وتقام في أماكن عامة كملاعب كرة القدم مثلاً، وتقدم فيها عروض مسرحية وفنية ومشاركات أخرى.
- ٩- **الملفات الصحفية:** التي تتضمن أهم ما ينشر في الصحف عن التربية والتعليم، وهي مهمة إذا أحسن الاستفادة منها، من حيث كونها تبقي القائمين على أمر التربية والتعليم على

اتصال دائم بمجال عملهم واختصاصهم، وتبرز لهم مدى تفاعل المجتمع مع العملية التعليمية التي يمارسونها.

١٠- **شبكات الحاسب الآلي:** ويمكن استثمار شبكات الحاسب الآلي بشكل فعال جداً في مجال الإعلام التربوي، حيث أصبح الحاسب وشبكاته وسيلة اتصال إعلامي مهمة، تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً.

١١- **الإذاعة المدرسية:** وهي من وسائل الإعلام التربوي المهمة داخل المدرسة، ويمكن أن تكون وسيلة جيدة لاكتشاف القدرات الإعلامية بين الطلاب، وتبنيها لنشر مفهوم الرياضة للجميع من أجل الصحة.

١٢- **المتاحف والمعارض:** متاحف والمعارض بأنواعها (الثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية...) وسيلة مفيدة إذا أحسن التخطيط لها، وإعدادها بما يسهم في تحقيق أهداف التربية.

١٣- **الأنشطة الطلابية:** للأنشطة الطلابية المختلفة (النشاط الكشفي، الثقافي، الاجتماعي، الفني، الرياضي، المراكز الصيفية، مراكز الأحياء) وسائلها الإعلامية التربوية.

الدراسات السابقة:

- دراسة أم.د. طلال فخر الدين ابو خطوة ود. إنجي عادل متولي^(١).
- عنوان الدراسة: تأثير الاعلام الرياضي على ممارسة الرياضة من اجل تحسين الصحة العامة بالجماهيرية الليبية.
- هدف الدراسة: اتجاهات المتريضين من خلال وسائل الاعلام نحو ممارسة الرياضة من اجل الصحة.
- الاجراءات: استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة بواقع (٢٠٠) فرداً من الممارسين للرياضة في ليبيا من خلال توزيع استبيان عليهم وكانت الفئات العمرية من (٢٠) سنة الى (٦٠) سنة من الرجال والنساء.

أهم ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات:

- ١- لا توجد فروق بين الرجال والسيدات عينة الدراسة تجاه الاستجابة نحو عبارات الاستبيان فيما عدا بعض العبارات.
- ٢- كانت نسبة النساء العاملات ٥٨.٦٧% والتي لا تعمل بنسبة ٤١.٣٣%.
- ٣- نسبة الرجال العاملون عمل عام ٦٦.٧٦% والرجال الذين يعملون عمل خاص بنسبة ١٣.٣٣% ونسبة الرجال الذين لا يعملون ٢٠%.

مناقشة الدراسة السابقة:

- من خلال مراجعة نتائج البحث والدراسة السابقة واستعراضه يتضح ما يأتي:
- **منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي، اما البحث قيد الدراسة استخدم المنهج الوصفي بأسلوب دراسة العلاقات.
 - **عينة البحث:** كانت عينة البحث تشتمل الاعمار من (٦٠-٢٠) سنة وكانت من الرجال والنساء (الممارسين للرياضة) ومن العاملين وغير العاملين، اما البحث قيد الدراسة فكانت العينة من الطالبات باعمار (١٦-١٨) سنة ومدرسات تربية بغداد الكرخ الاولى للاعمار (٤٥-٤٠) سنة ومن غير الممارسات للرياضة.
 - تم استخدام الاستبانة في اجراءات البحث للدراسة السابقة والتي شملت على (٢٨) عبارة وعن الاعلام الرياضي، اما البحث قيد الدراسة فقد استخدمت ايضا الاستبانة (٢٢) عبارة وكانت عن الاعلام التربوي بكون شريحة متابعيه مايقارب ثلث المجتمع.
- وترى الباحثة ومن خلال استعراض الدراسات بأن الدراسة الحالية لها اهمية في ترابط العلاقات بين التربية والتعليم ودور الاعلام التربوي بنشر ثقافة الرياضة للجميع من اجل الصحة في المؤسسات التربوية.

الباب الثالث:

١-٣ منهج البحث:

المنهج (هو الطريق العلمي الذي يسلكه الباحث في حل مشكلة بحثه إذ ان طبيعة المشكلة هي التي تحدد وتفرض المنهج الذي سيستخدم في الوصول الى الحقيقة)^(١). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة الارتباطية دراسة العلاقات المتبادلة وتشمل هذه الطريقة على دراسة عنصر او عنصرين او اكثر لمعرفة مدى الارتباط بين العناصر (٤:٨).

٢-٣ عينة البحث:

شملت عينة البحث على مدرسات وطالبات، (٣٦١) مدرسة يعملن في المدارس التابعة لوزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى للاعمار (٤٥-٤٠) سنة (١٨٢٧) طالبة مستمات في الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ في المرحلة الثانوية للمدارس التابعة لتربية بغداد الكرخ/الاولى للاعمار (١٦-١٨) سنة، تم اختيار الطالبات بالطريقة العشوائية ضمن المدرسة بنسبة ٢٥%، اما المدرسات فكانت العينة من جميع المدارس الثانوية والاعدادية إذ مثلت المجتمع قيد الدراسة (وهو مجموعة من الافراد التي يتاح لها اجراء الدراسة عليها)^(١).

جدول (١) يبين مجموع العينة لكل مدرسة

اسم المدرسة	الفئة العمرية ١٦-١٨ سنة	الفئة العمرية ٤٠-٤٥ سنة	اسم المدرسة	الفئة العمرية ١٦-١٨ سنة	الفئة العمرية ٤٠-٤٥ سنة
ث/النبوغ	-	٦	ث/حطين	-	٤
ث/النضال	-	٣	ث/ورقة بن نوفل	-	٦
ث/ابي غريب	-	٥	ث/ الحكمة	١٥٠	٨
ث/ الايلاف	١٢٠	٩	ث/عتبة بن غزوان	-	١٠
ث/الكفاح العربي	١٩٠	١٠	ث/التراث العربي	١٧٠	٦
ث/المأمون	١٦٣	١٢	ث/الجامعة	١٤٠	١١
ث/الحضارة	-	٢	ث/السياب	-	٤
ث/ثانوية الحوراء	-	٦	ث/متميزات الخضراء	-	٨
ث/الوثبة	-	١٢	ث/الفضيلة	١٩٨	١٠
ث/متميزات المنصور	-	١١	ث/الحارثية	-	٨
ث/اليرموك	-	١٢	ث/صفية بنت عبد المطلب	-	٦
ث/دجلة	-	٨	ث/الكوثر	-	٤
ث/حليمة السعدية	-	٥	ث/السؤدد	-	٧
ث/الزهر	-	٦	ث/الخضراء	-	١٣
ع/الكرخ	١٤٥	١٥	ع/فلسطين	١٨٤	١٣
ع/الرسالة	٢٢٤	١٥	ع/بغداد	-	١٠
معهد الفنون الجميلة	١٤٣	١٥	ع/الانفال	-	٨
ع/محمد مهدي البصير	-	١١	ع/اجنادين	-	٩
ع/البيان	-	١٤	ع/الرحمن	-	١٣
ع/العامرية	-	١٢	ع/البطولة	-	٩
ع/المعراج	-	٥	-	-	-
المجموع	٩٨٥	١٩٤	المجموع	٨٤٢	١٦٧

٣-٢ الاجهزة والادوات:

- الحاسبة اليدوية لاستخراج النتائج الاحصائية.
- الحاسوب لاستخراج النتائج الاحصائية.
- استمارة الاستبانة.

• ٣-٤ وسائل جمع البيان:

• ٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية:

- قامت الباحثة باجراء تجربتها الاستطلاعية التي بدأت بتاريخ ٢٠١٧/١/٢ والمصادف يوم الاثنين واستمرت لمدة (٤) أيام لغاية ٢٠١٧/١/٥ على (٢٧) طالبة للاعمار (١٦-١٨) سنة تم اختيارهن بشكل عشوائي، و(٦) مدرسات بالاعمار (٤٠-٤٥) سنة تم اختيارهن بشكل عشوائي. بعدها تم استبعادهن من عينة البحث، إذ ان هذه التجربة تهدف الى التعرف على الاجهزة والادوات ومدى صلاحيتها والوقوف على دقة وصحة القياسات والاختبارات الخاصة لتلافي النواحي السلبية، وقد اظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية سلامة الاستبانة المستخدمة في البحث قيد الدراسة وعلى كفاية عينة التجربة الاستطلاعية في

تقبلهن للاجابة على اسئلة الاستبانة، وقد راعت الباحثة عند اجراءها للتجربة الاستطلاعية ضرورة (ان تتوفر فيها الشروط والظروف نفسها والتي تكون بها التجربة الرئيسية ما امكن ذلك حتى يمكن الاخذ بنتائجها)^(١).

• ٣-٤-٢ تقويم الاختبار:

- لكي يعتمد الاختبار لابد له من توافر الشروط العلمية الخاصة للاختبار والمتمثلة في الصدق والثبات والموضوعية إذ ان ثبات الاختبار يعطي النتائج نفسها وان اعطي هذه الاختبار لاكثر من مرة على المختبرين انفسهم وتحت الظروف نفسها)^(١).
- استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار وهو تطبيق الاختبار نفسه على الأفراد أنفسهم مرتين وتحت الظروف نفسها وبايجاد معامل الارتباط بين الاختبارين إذ كانت المدة من ١-٤ ايام^(١).
- وقد كان معامل الارتباط للاستبانة (٠.٨٠١) وهو وجه من اوجه الثبات، اما صدق الاختبار فهو مدى قياس الاختبار للمهارة المتوقعة قياسها وان تقييم خبير او عدة خبراء* لمهارة معينة يدعم صدق الاختبار وبما ان الاختبار ثابت يكون الثبات وجهة من اوجه الصدق^(١). أما الموضوعية فلها علاقة بمعامل الارتباط (ان ارتفاع معامل الثبات يقابله ارتفاع معامل الموضوعية)^(١).

٣-٥ المعالجات الاحصائية

استخدمت الباحثة: ١-النسبة المئوية. ٢- الوسط الحسابي. ٣- معامل الالتواء

الباب الرابع:

٤- عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (٢) يبين النسبة المئوية لنتائج الاستبانة بخصوص دور الاعلام التربوي من اجل للصحة للطالبات للاعمار (١٦-١٨) سنة

ت	العبارات	نعم		الى حد ما		كلا	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
١.	هل تمارسين الرياضة؟	٢٠٠	%١١.١١	١٢٠٠	%٦٦.٦٦	٤٠٠	%٢٢.٢٢

٢.	هل تعانيين من مشاكل صحية؟	٢٦٠	%١٤.٤٤	-	-	١٥٤٠	%٨٥.٥٥
٣.	هل ممارستك للرياضة لها دور فاعل في حياتك؟	١٥٠٠	%٨٣.٣٣	٣٠٠	%١٦.٦٦	-	-
٤.	هل ممارستك للرياضة تمدك بالقوام السليم؟	١٦٠٠	%٨٨.٨٨	٢٠٠	%١١.١١	-	-
٥.	هل ممارستك للرياضة بكونك امرأة مرفوض في مجتمعنا؟	١٦٤٥	%٩١.٣٨	١٥٥	%٨.٦١	-	-
٦.	هل تتابعين التلفزيون التربوي؟	١٨٠٠	%١٠٠	-	-	-	-
٧.	هل انت من متابعي صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة التربية ومديرياتها؟	١٧٢٠	%٩٥.٥٥	٥٣	%٢.٩٤	٢٧	%١.٥
٨.	هل تقدم وسائل الاعلام التربوي معلومات ثقافية ومعرفية عن اهمية الرياضة لصحة (القلب والدوران والجهاز التنفسي والقوام السليم)؟	-	-	-	-	١٨٠٠	%١٠٠
٩.	هل تجدين ان هناك دوراً حافزاً لوسائل الاعلام التربوي لممارسة الرياضة من اجل الصحة؟	-	-	-	-	١٨٠٠	%١٠٠
١٠.	هل لوسائل الاعلام التربوي تأثير على افكار المجتمع؟	١٥٣٣	%٨٥.١٦٦	٢٠٣	%١١.٢٧٧	٦٤	%٣.٥٥
١١.	هل تعدد وسائل الاعلام التربوي مصدراً اساسياً لتزويدك بالمعلومات الرياضية؟	١٤٢٧	%٧٩.٢٧	٣٧٣	%٢٠.٧٢	-	-
١٢.	هل لوسائل الاعلام التربوي دور في تقديم برامج علاجية دون الحاجة الى معالج؟	١٥	%٠.٨٣٣	٤٤٣	%٢٤.٦١١	١٣٤٢	%٧٤.٥٥٥
١٣.	هل تعتقدين بان من الضروري استعمال مطبوعات متخصصة للتوعية في ممارسة الرياضة بهدف الصحة ونشرها في المؤسسات التربوية؟	١٦٠٠	%٨٨.٨٨	١٢٧	%٧.٠٥٥	٧٣	%٤.٠٥٥
١٤.	هل تسهم وسائل الاعلام التربوي في زيادة الرغبة لممارستك الرياضة من اجل الصحة؟	٩٠٣	%٥٠.١٦٦	٨٨٨	%٤٩.٣٣	٢٠	%١.١١١
١٥.	هل البرامج الرياضية في الاعلام التربوي تتفق مع مفهوم الصحة؟	١١	%٠.٦١١	٣٥٧	%١٩.٨٣٣	١٤٣٢	%٧٩.٥٥٥
١٦.	ما مدى اهتمام وسائل الاعلام التربوي باعداد برامج لتوعية الاعمار وشرائح المجتمع باهمية الرياضة من اجل الصحة؟	-	-	٣٢٠	%١٧.٧٧٧	١٤٨٠	%٨٢.٢٢٢
١٧.	هل ان الموضوعات في وسائل الاعلام التربوي كافية من اجل الصحة؟	٥٩	%٣.٢٧٧	٥٩٨	%٣٣.٢٢٢	١١٤٣	%٦٣.٥
١٨.	هل تستعين وسائل الاعلام التربوي بنماذج متميزة في ممارسة الرياضة من اجل تشجيعك لممارستها؟	-	-	٩٨	%٥.٤٤٤	١٧٠٢	%٩٤.٥٥٥
١٩.	هل يقوم الاعلام التربوي بنشر ثقافة الرياضة للجميع من اجل الصحة وممارستها في المؤسسات التربوية	-	-	٧٠	%٣.٨٨٨	١٧٣٠	%٩٦.١١١
٢٠.	هل لوسائل الاعلام التربوي دور في التوعية بفوائد الرياضة من اجل الصحة؟	١٥٤٣	%٨٥.٧٢٢	٢٦٨	%١٤.٨٨٨	-	-
٢١.	هل تقدم وسائل الاعلام التربوي برامج في ممارسة الرياضة من اجل الصحة؟	-	-	٤٢٥	%٢٣.٦١١	١٣٧٥	%٧٦.٣٨٨

يتبين من الجدول اعلاه بان نسبة الاجابات بنعم للطالبات للفئة العمرية (١٦-١٨) سنة للفقرات (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٠) وكانت النسب المئوية على التوالي (٨٨.٨٨، %٩١.٣٨، %١٠٠، %٩٥.٥٥، %٨٥.١٦٦، %٨٩.٢٧، %٨٨.٨٨، %٨٥.٧٢٢، %٥٠.١٦٦) إذ اكدت العينة قيد الدراسة بان للرياضة دور فاعل في حياتهن فضلاً عن كونها تمدهن بالقوام السليم ودوره في نشاط وصحة الاجهزة الوظيفية للجسم. إذ تؤكد (زكية

فتحي (١٩٨٦)^(١) بان الافراد الذين يتمتعون بقوام سليم لديهم قدرات فسيولوجية جيدة. كما اكدت العينة قيد الدراسة لدور الاعلام التربوي الفاعل في تنمية ثقافة الرياضة للجميع من اجل الصحة ونشرها في المؤسسات التربوية من خلال البرامج العلاجية وتغير فكرة المجتمع تجاه ممارسة الفتاة للرياضة من خلال شاشة التلفزيون التربوي كونه القناة المرئية التي يتابعها مايقارب ثلث المجتمع من طلبة واولياء امور فضلا عن المتخصصين في مجال التربية. اما الفقرات التي اجابت بها العينة بـ(كلا) كانت (٢، ٨، ٩، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١) وكانت النسب المئوية (٨٥.٥٥%، ١٠.٠%، ١٠.٠%، ٧٤.٥٥٥%، ٧٩.٥٥٥%، ٨٢.٢٢٢%، ٦٣.٥%، ٩٤.٥٥٥%، ٩٦.١١١%، ٧٦.٣٨٨%) على التوالي إذ اكدت اغلب العينة قيد الدراسة لاتعاني من مشاكل صحية فضلا عن عدم تقديم وسائل الاعلام التربوي لمعلومات ثقافية ومعرفية لاهمية الرياضة لصحة وسلامة القلب والجهازين الدوري والتنفسي فضلا عن القوام السليم إذ يؤكد(محمد صبحي حسانين ١٩٩٦)^(١) بان للقوام غير السليم تاثير على الاجهزة الحيوية للجسم(القلب وجهازي الدوري والتنفسي) فضلاً عن ظهور تشوهات في القوام نتيجة للقوام غير السليم. وكدت العينة قيد الدراسة بانه ينبغي للإعلام التربوي بان يلعب دورا مهما في تقديم برامج من اجل الصحة حفاظا على صحة هذه الفئة العمرية.

جدول (٣) يبين النسبة المئوية لنتائج الاستبانة بخصوص دور الاعلام التربوي من اجل للصحة للمدرسات للاعمار (٤٥-٤٠) سنة

ت	البيانات	نعم		الى حد ما		كلا	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
١.	هل تمارسين الرياضة؟	٢٤	٦٧.٧٦٠%	٨٠	٢٢.٥٣٥%	٢٥١	٧٠.٧٠٤%
٢.	هل تعانين من مشاكل صحية؟	٢٦٠	٧٣.٢٣٩%	٤٣	١٢.١١٢%	٥٢	١٤.٦٤٧%
٣.	هل ممارستك للرياضة لها دور فاعل في حياتك؟	١٨٨	٥٢.٩٥٧%	١٠٠	٢٨.١٦٩%	٦٧	١٨.٨٧٣%

٤.	هل ممارستك للرياضة تمدك بالقوام السليم؟	٢٩٩	%٨٤.٢٢٥	٥٦	%١٥.٧٧٤	-	-
٥.	هل ممارستك للرياضة يكونك امرأة مرفوض في مجتمعنا؟	٣٠٤	%٨٥.٦٣٣	٥١	%١٤.٣٦٦	-	-
٦.	هل تتابعين التلفزيون التربيوي؟	٢٤٢	%٦٨.١٦٩	٨٧	%٢٤.٥٠٧	٢٦	%٧.٣٢٣
٧.	هل انت من متابعي صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة التربية ومديرياتها؟	٢٥٣	%٧١.٢٦٧	٧٥	%٢١.١٢٦	٢٧	%٧.٦٠٥
٨.	هل تقدم وسائل الاعلام التربيوي معلومات ثقافية ومعرفية عن اهمية الرياضة لصحة (القلب والدوران والجهاز التنفسي والقوام السليم)؟	-	-	-	-	٣٥٥	%١٠٠
٩.	هل تجدين ان هناك دوراً حافزاً لوسائل الاعلام التربيوي لممارسة الرياضة من اجل الصحة؟	-	-	-	-	٣٥٥	%١٠٠
١٠.	هل لوسائل الاعلام التربيوي تأثير على افكار المجتمع؟	٣٢١	%٩٠.٤٢٢	٣٤	%٩.٥٧٧	-	-
١١.	هل تعدد وسائل الاعلام التربيوي مصدراً اساسياً لتزويدك بالمعلومات الرياضية؟	١٩٨	%٥٥.٧٧٤	١٠٣	%٢٩.٠١٤	٥٤	%١٥.٢١١
١٢.	هل لوسائل الاعلام التربيوي دور في تقديم برامج علاجية دون الحاجة الى معالج؟	٣٥	%٩.٨٥٩	٦٣	%١٧.٧٤٦	٢٥٧	%٧٢.٣٩٤
١٣.	هل تعتقدين بان من الضروري استعمال مطبوعات متخصصة للتوعية في ممارسة الرياضة بهدف الصحة ونشرها في المؤسسات التربيوية؟	٢٩٣	%٨٨.٨٨	٦٢	%١٧.٤٦٤	-	-
١٤.	هل تسهم وسائل الاعلام التربيوي في زيادة الرغبة لممارستك الرياضة من اجل الصحة؟	٢٨٩	%٨١.٤٠٨	٦٦	%١٨.٥٩١	-	-
١٥.	هل البرامج الرياضية في الاعلام التربيوي تتفق مع مفهوم الصحة؟	-	-	٢١	%٥.٩١٥	٣٣٤	%٩٤.٠٨٤
١٦.	ما مدى اهتمام وسائل الاعلام التربيوي باعداد برامج لتوعية الاعمار وشرائح المجتمع باهمية الرياضة من اجل الصحة؟	-	-	٣٢	%٩.٠١٤	٣٢٣	%٩٠.٩٨٥
١٧.	هل ان الموضوعات في وسائل الاعلام التربيوي كافية من اجل الصحة؟	٦	%١.٦٩٠	٥٠	%١٤.٠٨٤	٢٩٩	%٨٤.٢٢٥
١٨.	هل تستعين وسائل الاعلام التربيوي بنماذج متميزة في ممارسة الرياضة من اجل تشجيعك لممارستها؟	-	-	١٢	%٣.٣٨٠	٣٤٣	%٩٦.٦١٩
١٩.	هل يقوم الاعلام التربيوي بنشر ثقافة الرياضة للجميع من اجل الصحة وممارستها في المؤسسات التربيوية؟	-	-	١٨	%٥.٠٧٠	٣٣٧	%٩٤.٩٢٩
٢٠.	هل لوسائل الاعلام التربيوي دور في التوعية بقوائد الرياضة من اجل الصحة؟	٣٢٩	%٨٥.٧٢٢	٢٦	%٧.٢٢٣	-	-
٢١.	هل تقدم وسائل الاعلام التربيوي برامج في ممارسة الرياضة من اجل الصحة؟	-	-	٣٨	%١٠.٧٠٤	٣١٧	%٨٩.٢٩٥

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا ان العينة قيد الدراسة للفئة العمرية (٤٠-٤٥) سنة قد اجمعت اراءها بـ (نعم) في الفقرات (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ٢٠) وبنسبة (٧٣.٢٣٦%، ٥٢.٩٥٧%، ٨٤.١٢٥%، ٨٥.٦٣٤%، ٦٨.١٦٩%، ٧١.٢٦٧%، ٩٠.٤٢٢%، ٥٥.٧٧٤%، ٨٨.٨٨%، ٨١.٤٠٨%، ٨٥.٧٢٢%) على التوالي وهي بنسبة عالية مما يؤكد بان للاعلام التربيوي دور مهم في توعية الفئات العمرية المختلفة في المؤسسات التربيوية بخصوص الصحة إذ تعاني الفئة العمرية (٤٠-٤٥) من مشاكل صحية وهي (ارتفاع ضغط الدم، آلام اسفل الظهر، المفاصل وامراض اخرى) إذ لا بد من دور للاعلام التربيوي في

نشر الوعي ومد المجتمع بالمعلومات الثقافية التي تهدف لصحة الفرد في المجتمع إذا تعد الفئة العمرية (٤٠-٤٥) سنة هي مرحلة الرشد الواسطي وهي اطول مرحلة في عمر الانسان تتمثل بالانتاج والعمل وتكامل الشخصية والنضج في جميع نواحي الحياة وان الدولة بحاجة لنتائج هؤلاء الفئة العمرية فضلاً عن خبراتهم، في حين اتفقت عينة البحث قيد الدراسة بـ(كلا) في الفترات (١، ٨، ٩، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١) وبنسبة عالية (٧٠.٧٠٤%، ١٠٠%، ١٠٠%، ٧٢.٣٩٤%، ٩٤.٠٨٤%، ٨٨.٩٨٥%، ٨٤.٢٢٥%، ٩٦.٦١٩%، ٨٩.٢٩٥%) إذ كانت اكثر من نصف العينة لا تمارس الرياضة بنسبة (٧٠.٧٠٤%) وان دور الاعلام التربوي غير كافي بمد المجتمع بمعلومات من اجل الصحة وتشجيعهم وتغيير افكار المجتمع نحو ممارسة الرياضة ورفع شعار الرياضة للجميع من اجل الصحة خصوصاً الفئة العمرية قيد الدراسة (٤٥-٤٠) سنة بكون هذه الفئة العمرية هي المنتجة وذات خبرة واسعة في الحياة. في حين تذبذبت الاراء حول الفقرة (الى حد ما) مما يؤكد لنا ان لوسائل الاعلام بحاجة الى تنشيط دوره في توعية المجتمع للرياضة من اجل الصحة.

اما بخصوص دور الاعلام في توعية المجتمع من ناحية الاهتمام بالقوام السليم ودوره في رفد المجتمع بالوسائل العلاجية خصوصاً ان العينة قيد الدراسة تعاني من ارتفاع في ضغط الدم وآلام المفاصل وآلام اسفل الظهر إذ اظهرت النتائج نسبة اللاتي يعانين من مشاكل صحية قدرت باكثر من النصف فضلاً عن قوام غير سليم وانه لم يكن للاعلام التربوي دور في تقديم برامج علاجية دون اللجوء الى المعالج بكون العينة قيد الدراسة من النساء العاملات في المؤسسات الحكومية إذ يعملن لساعات طويلة ليعودن للبيت إذ لا يتسع الوقت للذهاب الى المعالج هنا يبرز دور الاعلام التربوي في توعية المجتمع بضرورة ممارسة الرياضة ودوره في اعطاء الرياضة العلاجية، في حين اكدت نسبة (٨٤.٢٢٥%) من العينة قيد الدراسة باعتقادهن ان ممارسة الرياضة تمدهن بالقوام السليم.

كما يتضح من الجدول (٣) ان ١٠٠% من آراء العينة اتفقت بـ(نعم) بان للاعلام التربوي دور في تقديم برامج من اجل الصحة وان لديهن الاهتمام بذلك لذا ينبغي للاعلام التربوي باعداد برامج خاصة من اجل الصحة.

كما واجمعت الاراء بـ (نعم) حول اهمية تقديم المعلومات الثقافية من خلال وسائل الاعلام التربوي بنسبة ١٠٠%، فضلاً عن دور الاعلام كحافز لممارسة الرياضة إذ كانت النسبة ١٠٠% مما يدل على ان الاعلام التربوي لايقدم معلومات ثقافية ولم يكن له دور حافز في نشر ممارسة الرياضة للجميع من اجل الصحة.

كما يتضح من الجدول (٣) بان الاعلام التربوي لا يهتم بشرائح المجتمع بمختلف اعمارهم وهذا ما اكدته اجابات العينة قيد الدراسة إذ كانت الاجابة ب(كلا) بنسبة (٩٠.٩٨٥%) فضلاً عن عدم الاستعانة بنماذج مميزة بهدف تشجيع الآخرين على ممارسة الرياضة من اجل الصحة وان المواضيع التي تطرح من قبل الاعلام التربوي فقط عن سباقات الرياضة (المدرسية) وليس عن الرياضة من اجل الصحة وهذا ما اكدته اجابات العينة قيد الدراسة في الفقرة (١٥) بان البرامج الرياضية لا تتفق ومفهوم الصحة وبنسبة ٩٠.٠٨٤% كما وان ممارسة الرياضة للمرأة في مجتمعنا مرفوض وهذا ما اكدته نتائج الاستبانة إذ كانت النسبة عالية وهي (٨٥.٦٣٣%) باجابتهن ب(نعم).

الباب الخامس:

١-٥ الاستنتاجات:

- توصلت الباحثة بجملة من الاستنتاجات وكمايلي:
- ١- للاعلام التربوي (المربي) دور في نشر ممارسة الرياضة من اجل الصحة.
 - ٢- للاعلام التربوي تاثير على الافراد غير الممارسين للرياضة من اجل الصحة من خلال تقديم برامج عن مفهوم الرياضة للجميع.
 - ٣- ان للاعلام التربوي دور مهم في توعية المجتمع بضرورة ممارسة الرياضة من اجل الصحة خصوصاً للفئات العمرية (١٦-١٨) سنة - (٤٥-٤٠) سنة.
 - ٤- حدوث آلام في اسفل الظهر نتيجة الوقوف لساعات طويلة بالنسبة للسيدات اللاتي يمتهن التدريس.
 - ٥- حدوث السممة المفرطة نتيجة قلة الحركة خلال فترة العمل الطويل.
 - ٦- لا تقدم وسائل الاعلام برامج متخصصة حول الرياضة من اجل الصحة.

٢-٥ التوصيات:

- ١- ضرورة الاهتمام بالطالبات والسيدات غير الممارسات للرياضة وخصوصاً الفئة العمرية (١٦-١٨) سنة - (٤٥-٤٠) سنة وتقديم التوعية لهن بممارسة الرياضة من اجل الصحة من خلال استخدام مطبوعات متخصصة (البوسترات).
- ٢- ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتقديم برامج عن فوائد الرياضة للجميع من اجل الصحة.

- ٣- ضرورة تثقيف كافة الفئات العمرية بممارسة الرياضة للجميع من خلال وسائل الاعلام التربوي (السمعي - المرئي - المقروء) على ان تكون هذه البرامج التثقيفية هدفها قوام سليم وخالي من الامراض.
- ٤- ضرورة اجراء دراسات مشابهة لعينة لفئات عمرية مختلفة.

المصادر:

١. بسطويسي احمد وقيس ناجي؛ الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي: (جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧).
٢. حميد جاعد محسن الدليمي؛ الادارة الاعلامية، ط١: (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٨).
٣. ريسان خريبط مجيد؛ موسوعة القياسات والاختبار في التربية البدنية والرياضية، ج١: (البصرة، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٩).
٤. زكية احمد فتحي: مقارنة بين التلميذات المصابات وغير المصابات ببعض الانحرافات القوامية في بعض المتغيرات الفسيولوجية، مستخلصات بحوث مؤتمر العلمي الاول، كلية التربية الرياضية، جامعة المينيا، ٢٦-٢٨ مارس ١٩٨٦.
٥. طلال فخر الدين ابو خطوه وانجي عادل متولي؛ تأثير الاعلام على ممارسة الرياضة من اجل تحسين الصحة العامة بالجماهيرية الليبية: (مجلة علمية - المؤتمر العلمي - الزاوية، ٢٠١٠).
٦. عبدالرحمن عيسوي؛ القياسات والتجريب في علم النفس والتربية: (بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٧٤).
٧. علي جلال الدين؛ الصحة الشخصية والاجتماعية للتربية البدنية والرياضية، ط١: (مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٥م).
٨. محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج٢، ط٣، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦).
٩. نزار الطالب وحمود السامرائي؛ مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية: (الموصل، مطبعة الجامعة، ١٩٨١).
١٠. نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح فتحي؛ دليل التباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية: (بغداد، مطبعة الشهيد، ٢٠٠٤).
١١. وجيه محجوب؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه: (بغداد، دار الحكمة للطباعة، ١٩٩٣).